

D
198
3
281
v.1

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY

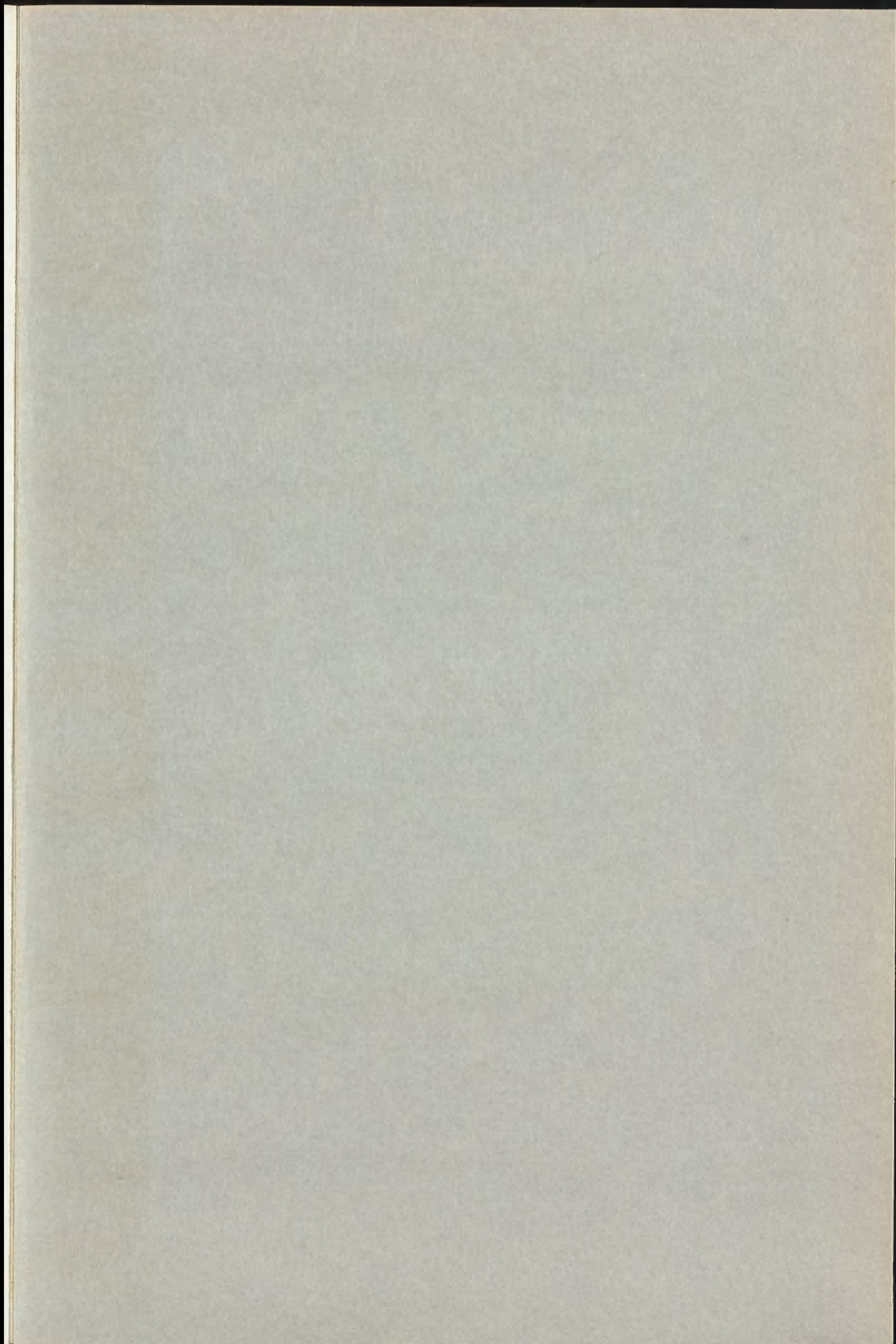


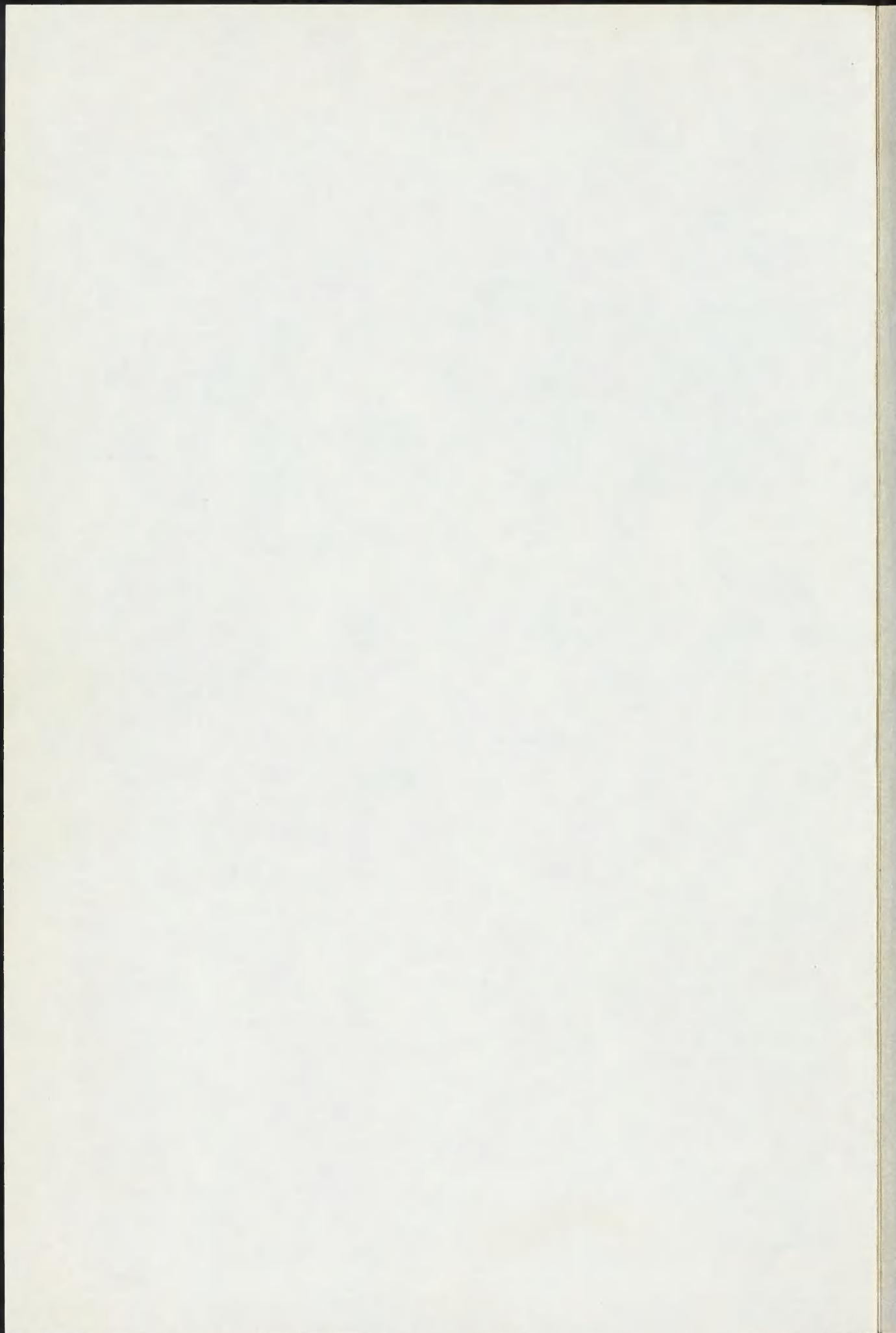
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE

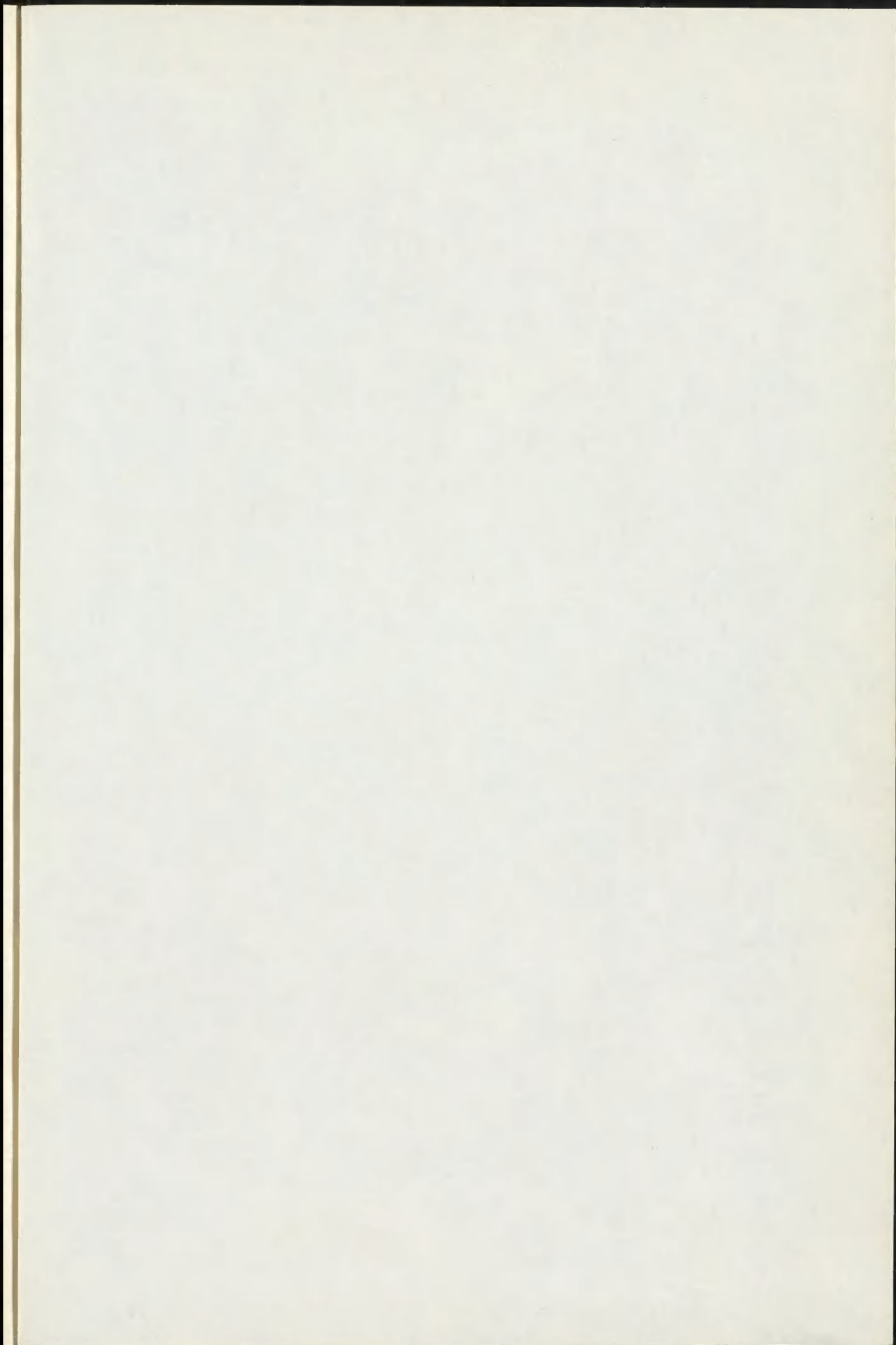
CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 068 906 795







الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الطبعة الثانية

مزبورة، محلاة بالخطوط والرسوم

الجزء الأول

من عشرة أجزاء

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

9
198
.3
281
v.1

al-Zirikli, K -

(B674813

55

S

H.M

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم الطبعة الثانية

رَبِّ عَوْنِكَ وَتيسيرِكَ

هذا نتاج أربعين عاماً - خلافتات استجمام وفتور، وانصراف إلى بعض مشاغل الحياة - أمضيتها في وضع « الأعلام » وطبعه أولاً، ثم متابعة العمل فيه، تهذيباً وإصلاحاً وتوسعاً، وإعداده للطبع ثانياً. وما أطمع من وراء ذلك في أكثر من أن يكون لي، في بنيان تاريخ العرب الضخم، رملة أو حصاة!

أخرجت دور الطباعة، في خلال ربع قرن انقضى بين طبعتي الكتاب الأولى والثانية، مجموعة كبيرة من المصنفات، بينها أمهات في السير والاحداث والتراجم؛ كان همي أن أتبعها، مستدركا بعض ما فاتني أو عارضاً ما عند أصحابها على ما عندي. وكثيراً ما طال وقوفي أمام تعارض النصوص، أتلمس الصواب وأبحث عن مؤيد لأحدها أطمئن إليه، وما أكثر التعارض في مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات الرواة وأيدي النساخ وأغراض الكتّاب المؤلفين أنفسهم.

وكان في جملة ما أبرزه الطبع، في هذه المدة، كتب أخذت عنها

مخطوطة من قبل ، فعدت إليها أتصفحها وأجعل لما اقتبست منها ، أرقام صفحاتها وأجزائها ، تسهلاً لرجوع القارئ إليها ، بعد أن أصبحت في متناول يده .

* * *

وبدا لي بعد ظهور الطبعة الأولى من الكتاب ، أن الباحث عن بعض الترجمات قد تجهد وحده الأسماء في مثل « أحمد بن محمد » و « محمد بن عبد الله » و « محمد بن محمد » لكثرة المسمّين بها ، بحيث يضطر ، وهو يريد « الغزالي » مثلاً ، واسمه « محمد بن محمد » أن يجيل نظره في عشرات من الصفحات ، كل ما فيها « محمد بن محمد » واهتديت إلى طريقة جديدة هي أن أضيف إلى اسم المبحوث عنه ، تاريخ وفاته ورتبت الأسماء المتماثلة ، على السنين ، حتى إذا عرف القارئ أن اسم الغزالي « محمد بن محمد » ورأى بعد الاسم « ٥٠٥ » وهو تاريخ وفاته ، هان عليه أن يصل إليه في غير ما عناء أو طول بحث .

* * *

وكان من حق الاستشراق (L'orientalisme) فيما قدّمه بعض رجاله من خدمة للعربية ، أن أترجم لجماعات منهم خلفوا آثاراً فيها : تأليفاتها ، كدي سامي (أنطوان سلفستر) وفلوجل (جستاف ليبريخت) أو نشر بعض مخطوطاتها كدي خويّه (ميخيل يوهنا) وفتنفلد (هنري فردينند) ومرجليوث (دافيد صمويل) وتوسعت قليلاً ، فأدخلت في عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا في لغاتهم عن العرب ، وقد درسوا العربية ، وإن لم يظهر لهم أثر فيها ، كآرنلد (توماس) وجورج سيل ، وكايتاني .

وحرصت على أن أكتب بالعربية الأسماء الأجنبية ، كما ينطق بها أهلها ، على الأغلب . وذلك بتعدد الإحالة إليها في مظان وجودها ، عقبه اختلاف النطق بين أمة وأخرى في الاسم الواحد . فهناك مثلاً « Ignace » يُلفظ بالفرنسية « إينياس » وبالألمانية « إغناتس Ignaz » وكان المستشرق المجري « غولد تسيهر » يكتب اسمه بالعربية « إجناس كولد صهر » وكتبه غيره « إغناطيوس » و « إينغاز » و « إغناز » وهو بالإيطالية « Ignazio » ويلفظه الإيطاليون « إينياتسيو » وكان المستشرق الإيطالي جويدي يكتب اسمه « إغناطيوس » وكتبه مرة « إغنازيو » . وقد يكون المسمى إنكليزياً : « Charles » فيلفظه الإنكليز « تشارلس » ويحمله من يأخذه عن الفرنسية « شارل » وعن الإسبانية « كارلوس » وعن الإيطالية « كارلو » وعن الألمانية « كارل » . أو يكون ألمانياً « Wilhelm » فيلفظه بعض الألمان « فلهلم » وكثير منهم « فيلم » والهولنديون « فيلم » ويكتبه السويديون « Vilhelm » بقاء واحدة ، وينطقون الهاء ؛ ويحوّله الفرنسيون إلى غيوم « Guillaume » فينقل عنهم إلى العربية « غليوم » ورأيت في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة « كليام » وكان ابن جبيري يكتبه « غليام » ويقال له عند الإنكليز « William » يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام . وعند الإنكليز « Paul » يلفظونه « پُول » ويلفظه الألمان والهولنديون « پاُول » وهو بالإسبانية « پاُولُو » وعند العرب عن بعض اللغات القديمة : « بُولس » . ومما اختلف فيه النطق ، مع وحدة الرسم « Juan » يقرأها الفرنسي « جُوان » والإسباني « خُوان »

و « Macdonald » يلفظها الإنكليز « ما كدُونلد » والأمير كيون « ما كدَانلد » و « August » يلفظها الإنكليز أُوغَسْت « والألمان والدانمارك « أُوغَسْت » . ويشترك الألمان وغيرهم في اسم « Georg » إلا أن الإنكليز والفرنسيين يزيّدونه e « George » ويلفظونه « جُورْج » ومثلهم الإسبان، ويلفظونه « خُورْخى » بإمالة الخاء الثانية، والألمان ينطقونه « جي اوزْج » وهو عند الفنلنديين « جُوري » . ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب « Jacob » وينطقه الإنكليز والفرنسيون « جا كُوب » أما الألمان ومن جرى مجراهم فينطقونه « يا كُب » . وفي المستشرقين من عرّب اسمه ولم يتقيد بما يُنطق به في لغته ، كالمستشرق « Freitz Krenkow » تسمى بسالم الكرنكوى ، و « Joseph Hammer Purgstall » تسمى « يوسف حامر » ومن كان على هذا النمط جعلته في أشهر اسميه أو لقبه ، وأحلت إليه حيث يقع اسمه الآخر أو لقبه . إلى آخر ما هنالك ، وهو غير قليل .

* * *

وضقت ذرعاً بما يتماثل حرف « G » غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة :
 ، ، ، y أهو الجيم « جويدي » أم الغين « غوردون » أم الكاف « إنكليز »
 أم القاف « شَنْقِيط » أم الكاف عليها ثلاث نقط ، كما كتبها ابن
 خلدون ، أم الكاف عليها خط « گ » وهذا في رأيي أصوب ما يُكتب ،
 إلا أن الأكثرين لم يقبلوا عليه . وفي القدماء من اقتصر على الغين ، فكان بمصر

« غبريال » Gabriel من أبناء المئة الثامنة للهجرة ، ترجم له ابن الوردي (٢ : ٣٠٦) و « الإغريقيون » Grecs في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن آخذ بالأكثر تداولاً في كل اسم اشتمل على هذا الحرف . وربما أتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة ، للدلالة على تساوى الرسمين عندى . وإن جاء فى ابتداء أحد الأسماء جيماً أشرت إليه فى الغين ، وبالعكس . وقد عالجته مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها .

* * *

وعانيت فى تراجم المعاصرين نصباً ، بدت لى فيه ظاهرة خلقية غير مرضية ، فى كثير ممن كتبت إليهم أو كلمتهم ، لاستكمال نقص فى ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذاك ، ولم يفعلوا .

* * *

أما خطوط المترجم لهم ، فكانت بداية أمرها معى ، كذلك الذى يكون ، أول ما يكون ، مجانةً ، فإذا تمكن صار شغلاً شاغلاً !

عرض لى وأنا ألتقط صور الأقربين عهداً ، من هنا وهناك ، أن لبعض من تقدم بهم الزمن ، ما قد يحل محل الصورة ، من توقيع أو إجازة أو تملك . وبدأت أنظر فيما بين يدي من أسانيد وأثبتات ورقاع . ثم اندفعت أنقب عن خطوط المصنفين فى أوائل كتبهم وأواخرها ، وبين سطور مانسوخ على عهدهم منها . ونشط البررة من إخواني فأمدونى بالتحف النفائس منها . وتهيأت لى رحلات ، اقتنصت فيها خطوطاً لم أكن أحلم ببقائها . وتفتحت أمانى أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة فى القدم ،

فاذا بي ، والأفق أمامي لانهاية له ، كخائض البحر أيام الجزر ، داهمه المد ! .
والخطوط إلى جانب قيمتها الأثرية ، فلذ من أرواح أصحابها أبدية الحياة ،
يكن فيها من معاني النفوس ، ما لا تعرب عنه صور الأجسام . والعهد بالحرص
عليها ، قديم ، قال ابن النديم (١ : ٤٠ - ٤١) وهو من أبناء القرن الخامس
للهجرة ، الحادي عشر للميلاد ، ما مؤداه : كان بمدينة « الحديثة » رجل يقال له
« محمد بن الحسين » أخرج لي قطراً كبيراً ، خصه به رجل من أهل الكوفة ،
فيه أنواع مختلفة من الورق ، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات
وأخبار وأنساب ، وعلى كل جزء أو ورقة أو مدرج ، توقيع بخطوط العلماء ، واحداً
إثر واحد ، يذكر فيه خط من هو ، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أو ستة من
العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض ، ورأيت أربع أوراق كتب عليها أنها
بخط « يحيى بن يعمر » وتحت هذا الخط ، بخط عتيق : « هذا خط علان النحوي »
وتحته : « هذا خط النضر بن شميل » قال ابن النديم : ومات الرجل ففقدنا القمطر .

* * *

وكان فيما أخذت عنه للطبعة الاولى ، فهارس مكتبات أفانني العزو إليها
وغابت عني أسماؤها ، فتداركت في هذه الطبعة ما استطعت تداركه .
واكتفيت للتعريف بأما كن ما زاد فيها من المخطوطات ، بالإحالة إلى
مصادرها . وقلت فيما تهيأ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه : هو في خزانة
فلان ، أو هو عندي ، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى .

* * *

وكثيراً ما يُنسب الرجل إلى أحد جدوده ، فتكرر في المصادر ترجمته ،
كمحمد بن غازي — مثلاً — وهو محمد بن أحمد ، ومثله محمد بن جابر (محمد
ابن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جهدي ، وأحلت إلى الأول في
« ابن غازي » وإلى الثاني في « ابن جابر » وهلمَّ جرّاً .

* * *

وكنيت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب ، ثم رأيت أن
أتعجل فأنوّه بمؤازرة أعلام من فضلاء المعاصرين ، كان أسبقهم زمناً الأستاذ
محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق : رجعتُ إليه أيام اشتغالي
بجمع مادة الكتاب ، ناشئاً ، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر ،
وفتح لي خزانة كتبه آخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه . كما فعل من
بعدُ ، بمصر ، الصديقان الجليلان رحمهما الله ، وإياه ، أحمد تيمور « باشا »
وأحمد زكي « باشا » وكان أولهما أسرع من بادر ، بُعيد صدور الطبعة الأولى ،
إلى كتابة ما عنّ له إصلاحه في الثانية . وتلقيت من المستشرق المحقق « كرنكو »
المتقدم ذكره ، ثلاث صفحات في نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها .
وأهدى إليّ الصديق الوفي السيد أحمد عبيد (أحد أصحاب المكتبة
العربية في دمشق) وهو من أعلم الناس اليوم بخطوط الكتب ومطبوعها ،
نسخته الخاصة من الطبعة الأولى ، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً ، يعلّق
عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف . وأضاف إلى هذا أن
أتاح لي مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها ، وحمل عني عبء

استخراج « الخطوط » المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها ، وتولى قراءة هذه الطبعة ، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرك ، فنَبَّهَ إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع ، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتتها في المستدرك منسوبةً إليه . وتفضل السيد الوجيه أحمد خيرى ، فأرسل إلى من « روضته » في إقليم البحيرة ، بمصر ، تعليقات كان أثبتتها على نسخته أيضاً ، من الطبعة الأولى ، جديرة بالنظر . وكان لى من مكتبة عالم الحجاز المعاصر ، بجدة ، الشيخ محمد حسين نصيف ، ومن علمه بالمتأخرين من رجال الحرمين ، معين لا ينضب . وأحسن الصديق الأستاذ أمين مرسى قنديل ، صاحب كتابي التربية وعلم النفس ، ومدير دار الكتب المصرية بالأمس القريب ، فتناول ما أعددت له للطبعة الثانية — هذه — من تراجم المستشرقين ، فأعاد عرضه على ثقات المصادر ، مبالغة في التثبت والاستقصاء ، وكشف لى مدة توليته دار الكتب عن جملة من كنوزها . ونشر الباحث « محمد غسان » في المجلد الثاني عشر من مجلة « الرسالة » نقداً للطبعة الأولى أجاد فيه وأنصف . وتفضل الصديق المؤرخ حسن حسنى « باشا » عبد الوهاب الصمادحى التونسى ، فأتخفني بنوادر من الخطوط ، استخرجها من مكنونات « مكتبته » القيمة . كما تفضل المجمع العامى العراقى بتصوير عدة خطوط ، سألته اقتباسها من خزانة الأوقاف ببغداد . أما المكتبات العامة التي وفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب ، وأوروبا وأميركا ، فقد طوق القاعون عليها عنقي ، بمنة تيسيرهم لى سبل الاطلاع على قديمها وحديثها ، والتصوير

عنها . ومثلهم أصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أو الأعيان ، حَفَظَةُ كنوز الأجداد والسَّاهرون على صون التراث الخالد .

وجزى الله خيراً أمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد « فؤاد سيد » العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها ، وأمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد « رشاد عبد المطلب » الخبير كل الخبرة بما في المعهد من « أفلام » لمفرداتٍ من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها ؛ فلقد كان كلاهما نِعَمَ العون على ما صُوِّر لي من خطوط الدار والمعهد .

أمّا ما استقبل به الكتّابُ الكتاب ، عند ظهوره الأوّل ، من تعريف به وتقريظ ، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القريبة المأخذ ، السهلة التناول ، وما نوّه به الكثيرون من أن الحاجة إلى معجم في سير الأفراد ، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة ، فذلك ما أهّأ بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عني ألم الجهد .

وبعد ، فقد كانت الطبعة الأولى تجربة ، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا ، وتقدّر بعض هباتها من تطوع للمشاركة في مجهود إصلاحها ، عكفت عليها الأعوام الطوال ، أشدّب وأهدّب ، وأححو وأثبت ، مضيفاً إليها من تراجم المتقدمين والمتأخرين ما جعلها في أضعاف ما كانت عليه . وللزيادة مجال ، كان وما يزال متسعاً للمستزيد ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالجميل !

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على خيرة أئمة

في الخزانة العربية فراغ ، وفي أنفس قرائها حاجة ، وللعصر اقتضاء .

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم ،
مخطوطها ومطبوعها ، قديمها وحديثها .

ويتطلب قراؤها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلفوا أثراً
يذكر لهم أو خبراً يروى عنهم ، من أصول الأمة العربية وفروعها .

ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتريء بها المعجل
مناً عن مطولات السير وضخام أسفارها .

وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ ، وأمضي
بعض تلك الحاجة ، وأقوم بشيء مما يقتضيه العصر ، وعسأى أن أوفق .

إجمـال

كان من أمانتي النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ،
أو دُون له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين وإسلاميين ،
متقدمين ومتأخرين ، غير أنني رأيت في ذلك عبثاً لا ينهض به الفرد ، وميداناً

(١) حذف منها ما تقدم شيء بمعناه .

يقصر عن اقتحامه الجهد ، فاكثفت بأشهر الرجال والنساء ذكراً ، وأثبتهم في صحيفة الأجيال عملاً . وتعمدت الإيجاز ما استطعت . ولم أتعرض للأحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد ، والإنسان قد يتغير . وأثبت تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيراً من طبقهم في المتقدمين ، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء ، وحرصاً على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك .

الاختصار

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، أو خلافة أو ملك أو إمارة ، أو منصب رفيع — كوزارة أو قضاء — كان له فيه أثر بارز ؛ أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له ، أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، أو أن يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم .

أما من أعقد عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقاً ، كما صنع أصحاب «الريحانة» و«اليتيمة» و«السلافة» و«سلك الدرر» وعشرات أشباههم ، من إطرأهم قائل يبتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ورصهم صفات الإمامة والعلم والهداية والتشريع لراوى حديث أو حديثين ، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم — فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتناباً للاطالة على غير ما جدوى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسى في وضع هذا الكتاب .

ورتبته على الحروف، مبتدئاً بحرف الاسم الأول، ثم بضم ما يليه إليه .
فيكون « آدم » قبل « آمنة » لتقدم الدال الميم ، و « آمنة » قبل « إبراهيم » لألفين
في بدء الأول، و « محمد » قبل « محمود » لسبق الدال الواو، و « إبراهيم بن أحمد »
قبل « إبراهيم بن آدم » لتقدم الحاء الدال في اسمي الأبوين ، وهكذا .

أما ما كان مبدوءاً بلفظ « أب » أو « أم » أو « ابن » أو « بنت » كأبي بكر،
وأم سلمة، وابن أبيه، وابن أبي دؤاد، فعددت الأب والأم ونظائرهما لغواً،
وجعلت « أبا بكر » في حرف الباء مع الكاف وما يثلثهما ، و « أم سلمة »
في حرف السين مع اللام، و « ابن أبيه » في حرف الألف مع الباء فالياء، و « ابن
أبي دؤاد » في الدال مع الواو . واتخذت رسم الحروف أساساً، فجعلت « صدى »
في حرف الصاد مع الدال والياء، و « مؤمناً » في حرف الميم مع الواو .

ولقيت عناءاً في التوفيق بين التأريخين الهجرى والميلادى، لإغفال أكثر
المؤرخين ذكر الشهر الذى ولد فيه صاحب الترجمة أو توفى . فكنت أقف أمام
المولود أو المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (مثلاً) فأرى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهى في
جمادى الأولى، وهو الشهر الخامس من السنة، فلا أدري أكانت الولادة أو الوفاة
في أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ، أم في آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم
يكن أمامى بعد إطالة البحث عن الشهر، غير الترجيح مع فقد المرجح . ولم أغن
عن الإشارة إلى ذلك هنا مخافة أن أتهم بارتجال التاريخ في عصر كثر فيه مرتجلوه .

وجاء دور الجاهليين ، فراغنى من بعض المعاصرين إقدامهم على تأريخ
وفياتهم جازمين مطلّقين ، غير مترددين ولا مقيدين ، فى حين أن جاهلية العرب
وما انطوت عليه من حضارة وبداعة ، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة ،
لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على
الأنساب وأخبار الأعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال
للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنايله .

ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ « نحو » وإلى إغفال التاريخ أحياناً .

ذكر المصدر

وكان من بواعث أسفى أنى عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة
١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م) لم أعن بتقييم المصادر ، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون «معجماً
مدرسياً» كأحد معاجم اللغة ، ولم تبد لى ضرورة إثبات المصدر ، إلا بعد
تفرق كتبى واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لدىّ ، فأعدت الكرة على
ما تيسر الرجوع إليه ، فاستدركت شيئاً مما فات ، فأسندته إلى بعض أصوله ،
وبقي غير القليل غفلاً من الإسناد .

الدعوة إلى نقده

فى تاريخ العرب ، ولا سيما كتب التراجم ، تحريف وتعارض ليس من
السهل تمييز صحيحه من عليه . يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو منى
بتحقيق بحث من أبحاثه .

فاختلاف المؤرخين، وتضارب رواياتهم، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد، وكثرة الأغلاط في المطبوع والمخطوط، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض، وفقدان العدد الأوفر من مصنفات الأقدمين، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطلع عليها غيراً بنائها - ذلك، وما هو باليسير، كاف لأن يجعل تأليف كتاب في «الأعلام» عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعرضه المزالق. أما وقد مضيت في ما شرعت فيه، فما عليّ لتكون الخدمة خالصة للعلم، إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ، ومازوا لبابه من قشوره، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأخذ بيده، أن يتناولوا الكتاب، مُنعمين، مُفضلين، بنقد خطأه وعدل عوجه، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه. وقديماً قال إبراهيم الصولي: المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه.

رموز الكتاب

(=) انظر، راجع	(رض) رضى الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) صلى الله عليه وسلم	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف. أما ما لم ألقه بأحد هذين الحرفين (ط - خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر.

حرف ألف

آ

الآبي = مَنْصُور بن الحُسَيْن ٤٢١

الآثاري = شَعْبَان بن مُحَمَّد ٨٢٨

ابن آجَرُوم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٧٢٣

الآجُرِّي = مُحَمَّد بن الحُسَيْن ٣٦٠

آخر ملوك الأندلس = مُحَمَّد بن علي ٩٤٠

الآدُرُّ الكريمة (٠٠ - ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م)

الآدر الكريمة جهة صلاح : والدة السلطان « المجاهد » صاحب اليمن . كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة . غاب ولدها « المجاهد » معتقلا في مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تثور الفتنة باليمن في بدء غيابه ، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد . من مآثرها المدرسة الصلاحية في زبيد ، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد ، ومسجد

في قرية التريبة ، ومدرسة في قرية السلامة ، ومسجد في تعز . ووقفت لكل ذلك أوقافاً كافية . توفيت في حصن تعز (١)

ابن آدَم = يَحْيَى بن آدَم ٢٠٣

آرُئُلْد = تُوْمَاس وُوَكْر ١٣٤٩

آزَاد = غُلام علي ١١٩٤

الدَّرْبَنْدِي (٠٠ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني الحائري الدربندي : فقيه إمامي . ولد ونشأ في دربند (بايران) وأقام مدة في كربلاء ثم استقر في طهران إلى أن مات . من كتبه « خزائن الأحكام - ط » مجلدان ، في الأصول وفقه الإمامية ، و« دراية الحديث والرجال - خ » و« قواميس الصناعة » في الأخبار والتراجم ، و« جوهر الصناعة - ط »

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ و ٩٠ و ١٠١ و ١١٨

في الأسطرلاب، و «إكسير العبادات - ط» (١)

آقا نجفي = محمد تقي ١٣٣٢

الآقشيري = محمد بن أحمد ٧٣١

آكل المرار = حُجْر بن عمرو

آلقرت = قِلْم آلقرت ١٣٢٧

الآلوسي^(٢) = محمود بن عبد الله ١٢٧٠

الآلوسي^(٢) = نعمان بن محمود ١٣١٧

الآلوسي^(٢) = علي بن نعمان ١٣٤٠

الآلوسي^(٢) = محمود سُكري ١٣٤٢

آمدرُوز = هنري فردريك ١٣٣٥

الآمدي = الحسن بن بشر ٣٧٠

الآمدي = الحسين بن سعد ٤٤٠

الآمدي = علي بن محمد ٤٦٧

الآمدي = علي بن محمد ٦٣١

الآمدي = علي بن أحمد ٧١٤

الأمير = المنصور بن أحمد ٥٢٤

الأميرية = عِلْم، جهة مكنون، نحو ٥٣٥

آمنة بنت الشريد (: - ٥٠ : ٥٠٠ م)

آمنة بنت الشريد ، زوجة عمرو بن الحميق الخزاعي : فصيحة من أهل الكوفة . اشتهرت بخبر لها مع معاوية ، وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين ، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجيء برأسه إليها فألقوه في حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها ، فلم تنكر ما قالت ، فأمرها بالخروج فخرجت ، وقال : يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها . فلما أعطيت ما أمر لها به قالت : يا عجي لمعاوية يقتل زوجي ويبيعث إلى الجواثر ! ورحلت تريد الكوفة فأتت بالطاعون بحمص (١)

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١ : ٤

(١) الذريعة ١ : ٥٩ ثم ٢ : ٢٧٩ وأعيان الشيعة ١١ : ٥ وفيه أن « آقا » بالمد فارسية معناها السيد « يكتبونها بالقاف وينطقونها بالعين » آغا « وربما قالوا آقا » بغير مد . ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفي معجم البلدان ٩ : ٢ و ١٣ « دربند شروان : من بناء أنوشروان » وتسمى باب الأبواب »

(٢) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة ، سماها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٦٠ « آلوسة » و ١ : ٣٢٦ « ألوس » وسماها حجب الدين النجار في تاريخ بغداد ، كما نقل ابن خلكان في الوفيات ٢ : ١٤٥ « آلس » بالمد وضم اللام ، وجاءت في الباب لابن الأثير ١ : ٦٦ « ألوس » بضم الهمزة ، وفي شذرات الذهب ٤ : ١٨٥ « ألوس » بفتح الهمزة ، وفي مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ « آلوس » وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٧٦ رسالة أولها : « أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكرى الآلوسى » كتبها بالمد ؛ واستفتينا أحد فضلاء الآلوسيين ببغداد فأجاب : المعروف عندنا المد .

آمنة بنت عَنان (: - ٦٥٦ هـ)

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذري ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت في بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة (١)

آمنة بنت وهب (: - ٥٧٥ هـ)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، من قريش : أم النبي (ص) كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة . امتازت بالذكاء وحسن البيان . رباها عمها وهيب بن عبد مناف . وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد (ص) ورحل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها . وولدت آمنة بعد وفاته . فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأحوال أبيه (بنو عدي بن النجار) وتعود . فمضت في إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له «الأبواء» بين مكة والمدينة ، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع (٢)

الأنسي = الأنسي

ميرن (١٢٣٧ - ١٣١٦ هـ)

أوغست فرديناند ميرن August Ferdinand — Mehren مستشرق دانمركي ، أخذ العربية عن فلاشر . وعلم اللغات الشرقية في كوبنهاجن نحو خمسين سنة . له « المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر ، تلها منقولات من عقود الجمان - ط » في علوم البلاغة ، أضاف إليه ملحقاً بالألمانية عن البلاغة عند العرب . وعنى بنشر كتب ، منها « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » لشيخ الربوة ، و « تبين كذب المفترى » لابن عساكر (١)

فيشر (١٢٨٢ - ١٣٦٨ هـ)

أوغست فيشر August Fischer مستشرق ألماني . من أهل ليبسيك . كان أستاذاً في جامعة « هاله » ومن أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . أشهر آثاره « معجم فيشر - خ » قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع . وله « زمام الغناء المطرب في النظم السائر في أقاصي المغرب - ط » بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية . ونشر كتاباً لمحمد بن اسحاق في تراجم من روى عنهم (٢)

- (١) آداب شيخو ٢ : ١٥١ وسركيس ١٨١٣ ودار الكتب ٦ : ٩٤ ويسمونه بالعربية « مهن » والصواب « ميرن » كما يلفظه الدانمركيون .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٠٠ ولغة العرب ٢ : ٢٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : دور الانعقاد الثاني ١٧٦ و ١٧٧

(١) علماء بغداد ٢٤١

- (٢) طبقات ابن سعد ١ : ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١ : ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الإسلام ١ : ٢١ و ٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١ : ٤٤ وعيون الأثر ١ : ٢٤

مُولر (١٢٦٤ - ١٣١٠ هـ)
(١٨٤٨ - ١٨٩٢ م)

آوغست مولر August Müller

مستشرق ألماني . كان يسمى نفسه امرأ القيس ابن الطحان . نشر « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، و « معلقة امرئ القيس » مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر (١)

اب

الأبَّار = أحمد بن علي ٢٩٠

ابن الأبَّار = أحمد بن محمد ٤٣٣

ابن الأبَّار = محمد بن عبد الله ٦٥٨

ابن إِبَاض = عبد الله بن إِبَاض ٨٦

الإِبَاضِي = يعقوب بن حبيب ١٥٥

ابن أَبَانَ = عبد العزيز بن أَبَانَ ٢٠٧

ابن أَبَانَ = محمد بن أَبَانَ ٢٤٤

ابن أَبَانَ = الوليد بن أَبَانَ ٣١٠

ابن أَبَانَ = أحمد بن أَبَانَ ٣٨٢

الجُرَيْرِي (١٤١ - ١٨٠ هـ)
(٧٥٨ - ١٨٠ م)

أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري

(١) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب: ٢٨٦

بالولاء ، أبو سعيد : قارئ لغوى ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجريز بن عباد البكري (من بكر ابن وائل) فنسب إليه . من كتبه « غريب القرآن » ولعله أول من صنف في هذا الموضوع ، و « القراءات » و « صفين » و « الفضائل » و « معاني القرآن » (١)

أَبَانَ بن سَعِيد (١٣ - ٦٣٤ هـ)
(١٣ - ٦٣٤ م)

أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو الوليد : صحابي من ذوى الشرف . كان في عصر النبوة شديد الخصومة للإسلام والمسلمين ، ثم أسلم سنة ٥٧ هـ . وبعثه رسول الله (ص) سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء . وأقام في البحرين إلى أن توفى رسول الله ، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه ، فقال : آليت لا أكون عاملا لأحد بعد رسول الله . وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر ، فحضرها أبان ، فاستشهد بها ، على الأرجح . وقيل : مات في خلافة عثمان (٢)

اللاحِقِي (٢٠٠ - ٢١٥ هـ)
(٨١٥ - ٢٠٠ م)

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير

(١) اللباب ١ : ٢٢٤ وضوء المشكاة - خ - والنجاشي ٧ وفهرست الطوسي ١٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ - ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم .
(٢) الإصابة ١ : ١٠ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ١٢٤ وهو فيه « أبان بن سعيد بن أبيحة بن العاص »

جوينبول (: - نحو ١٣٠٠ هـ)

أبراهام فيلم جوينبول A.W.T. Juynboll
مستشرق هولندي . هو ابن تيودور الآتي
ذكره . اقتفى أثر أبيه في الاستشراق .
ونشر بالعربية « كتاب التنبيه » في فقه
الشافعية لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي
مع ترجمة لاتينية له ، و « كتاب البلدان »
لابن واضح اليعقوبي (١)

اللقاني (: - ١٠٤١ هـ)

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقاني ،
أبو الإمداد ، برهان الدين : فاضل متصوف
مصري مالكي . نسبته إلى « لقانة » من
البحيرة بمصر . توفي بقرب العقبة عائداً من
الحج . له كتب منها « جوهرة التوحيد - ط »
منظومة في العقائد ، و « بهجة المحافل - خ »
في التعريف برواة الشماثل ، و « حاشية
على مختصر خليل » فقه ، و « نشر المآثر
فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر » تراجم ،
لم يتمه ، و « قضاء الوطر - خ » حاشية على
العسقلاني في مصطلح الحديث (٢)

(١) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ١٤٣
(٢) الهجى ١ : ٦ وخطط مبارك ١٥ : ١٦ وهدية
العارفين ١ : ٣٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة
الأزهرية ١ : ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧
وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو فيه « ابراهيم بن
حسن بن علي »

الرقاشي : شاعر مكث ، من أهل البصرة .
نسب إلى جده ، وكان أبوجه (عفري) من
الموالي . انتقل أبان إلى بغداد ، واتصل
بالبرامكة ، فأكثر من مدحهم ، وخص
بالفضل بن يحيى . ونظم لهم « كليله ودمنة »
شعراً ، وكتباً أخرى كسيرة « أردشير » وسيرة
« أنوشروان » وكتاب « مزدك » واتصل عن
طريقهم بالرشيد ، فكان من شعرائه . له
أخبار . وهجاه أبو نواس وغيره (١)

أبان الأحمر (: - نحو ٢٠٠ هـ)

أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي
البحلي بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف
بالأحمر : عالم بالأخبار والأنساب . إمامي .
أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن
البصرة تارة أخرى . ومن أخذ عنه أبو عبيدة
معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام .
له كتب منها « المغازي » في أخبار المبتدأ
والمبعث وغزوات الرسول (ص) والسقيفة
والردة (٢)

الأبج = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠

الأبدي = أحمد بن محمد ٨٦٠

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٤٥٨ والنجوم
الزاهرة ٢ : ١٦٧ وضوء المشكاة - خ - ودائرة
المعارف الإسلامية ١ : ١٦ وفهرست ابن النديم .
(٢) مهبج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية
الرعاة ١٧٧

ابن الأغلب (٢٣٧ - ٢٨٩ هـ)
(٨٥٢ - ٩٠٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من أمراء الأغالبة أصحاب إفريقية . كانت إقامته في القيروان ، والياً عليها لأخيه أبي الغرائق (محمد) وولى إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلاً محسناً حازماً . وحدثت في أيامه عدة ثورات فقمعها ، وأمن الناس في عهده . وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور . وغزا الإفرنج فافتتح كثيراً من حصونهم وقلاعهم . قال ابن خلدون : بنى الحصون و « المحارس » بسواحل البحر « حتى كانت النار توقد في ساحل سبتة ، إنذاراً بالعدو ، فيصل إيقادها بالاسكندرية ، في الليلة الواحدة » وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيراً من أصحابه وكتابه وحجابه ونسائه ، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته ، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسي ، فعزله سنة ٢٨٩ هـ ، فرحل إلى صقلية غازياً ، فمات بها وحمل إلى القيروان . من آثاره مدينة « رقادة » و « قصر الفتح » ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ أشهر (١)

(١) ابن خلدون ٢٠٣: ٤ والبيان المغرب ١: ١١٦ وفيه أنه دفن في جزيرة صقلية . وأعمال الأعلام ١٣ وفيه أنه « أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من في السجون ونزل عن الملك لابنه أبي العباس عبد الله وخرج غازياً من سوسة فدخل بلرم وقبوس وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها في مدينة بلرم»

ابراهيم الخوَّاص (٢٠٠ - ٢٩١ هـ)
(٩٠٤ - ٩٠٠ م)

ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخوَّاص : صوفي ، كان أُوحد المشايخ في وقته . من أقران الجنيد . ولد في في سمر من رأى ومات في جامع الرى . قال الخطيب البغدادي : له « كتب » مصنفه . والخوَّاص : بائع الخوَّاص (١)

الريَّاضي (٢٢٣ - ٢٩٨ هـ)
(٨٣٨ - ٩١٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيباني ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضي : أديب ، من الكتاب العلماء . أصله من بغداد ، وجال في البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . وتوفي بالقيروان . له كتب منها « لقط المرجان » أكبر من عيون الأخبار ، و « سراج الهدى » في معاني القرآن ، و « قطب الأدب » (٢) .

المروزي (٣٤٠ - ٤٠٠ هـ)
(٩٥١ - ٩٠٠ م)

ابراهيم بن أحمد المروزي ، أبو اسحاق : فقيه انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج . مولده بمرور الشاهجان (قصبه

(١) طبقات الصوفية - خ - وتاريخ بغداد ٦ : ٧ وسماه الشعرا في طبقاته ١ : ٨٣ « ابراهيم بن اسماعيل » (٢) نفح الطيب ٢ : ٧٥٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢١٠ وهدية العارفين ١ : ٤

خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه . وتوفي بمصر . له تصانيف منها «شرح مختصر المزني» (١)

المُسْتَمَلِي (٠٠ - ٣٧٦ هـ)
(٠٠ - ٩٨٦ م)

ابراهيم بن أحمد البلخي ، المعروف بالمستملى : فاضل ، من أهل بلخ . له «معجم الشيوخ» (٢)

ابن هَمْشَك (٠٠ - ٦٧٢ هـ)
(٠٠ - ١٢٧٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك ، أبو اسحاق : أمير مغربي ، كان صاحب جيان Jaén بالأندلس . له حروب شديدة مع الموحدون . مات بمكناسة (٣)

الرَّقِّي (٦٤٧ - ٧٠٣ هـ)
(١٢٤٩ - ١٣٠٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الرقي ، أبو اسحاق : فقيه حنبلي . مولده بالرقّة ، واستقر بدمشق إلى أن توفي . له مصنفات وخطب وشعر (٤)

الْكِينَعِي (٠٠ - ٧٩٣ هـ)
(٠٠ - ١٣٩١ م)

ابراهيم بن أحمد بن علي الكينعي : فرضي فقيه ، من نساك الزيدية باليمن . بيته من خلاصة العرب في تلك الديار ، على بريد

من «ذمار» انتقل مع أبيه إلى قرية «معبر» وكانت من مهاجر الصالحين ، ثم إلى صنعاء . وتوفي بصعدة . اشتهر بالزهد شهرة طبقت الآفاق ، وله كلام فيه . وكان يتكسب بالتجارة ، وكرر السفر إلى مكة . واعتزل الناس انقطاعاً للعبادة . وله نظم . وعقد له صاحب العقيق الثماني ترجمة في ١٦ صفحة . وترجمه أحد معاصريه في مجلد ضخّم (١)

الْحُجَنْدِي (٧٧٩ - ٨٥١ هـ)
(١٣٧٧ - ١٤٤٧ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الحجندی ، أبو محمد ، برهان الدين : فاضل ، من أهل المدينة . له نظم ونثر ، و«شرح الأربعين النووية» (٢) .

البَاعُونِي (٧٧٧ - ٨٧٠ هـ)
(١٣٧٦ - ١٤٦٥ م)

ابراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي ، برهان الدين : شيخ الأدب في البلاد الشامية في عصره . ولد في صفد ، وانتقل إلى دمشق ، وزار مصر . وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاح فأبى . وتوفي بصالحيتها . كان ينعت بقاضي القضاة . له «ديوان خطب ورسائل» و«ديوان شعر» و«مختصر الصحاح» للجوهري ، و«الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن» (٣)

(١) العقيق الثماني - خ - والبدر الطالع ١ : ٤

(٢) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١ : ٢٤

(٣) القلائد الجوهريّة - خ - والبدر الطالع ١ : ٨

ونظم العقيان ١٣ والضوء اللامع ١ : ٢٦ وهدية

العارفين ١ : ٢٠

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٥٥

(٢) هدية العارفين ١ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٨٦

(٣) الحلة السيرة ٢٣٠ و ٢٣٦

(٤) البداية والنهاية ١٤ : ٢٩

الحصكفي (: - ١٠٣٢ هـ)

ابراهيم بن أحمد بن علي الحصكفي ، ويعرف بابن المنلا : أديب ، له شعر وكتب . أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته محل . له « حلبة المفاضلة في المطارحة والمراسلة - خ » و « أبكار المعاني المخدرة - خ » (١)

التجبي (: - ٦٣٠ هـ)

ابراهيم بن إدريس التجبي ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الأندلس . من أهل مرسية . ولي قضاءها وتوفي بها (٢)

ابن أدهم (: - ١٦١ هـ)

ابراهيم بن أدهم بن منصور ، التميمي البلخي أبو اسحاق : زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز . وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم . وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات في بلخ وخلف له مالا عظيما ، فأعتق العبد ووهبه للبراهم ولم يعبأ بمال أبيه . وكان يلبس في الشتاء

(١) خلاصة الأثر ١ : ١١

(٢) تحفة القادم

فرواً لا قميص تحته ولا يتعمم في الصيف ولا يحتدى ، يصوم في السفر والإقامة ، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن . وكان إذا حضر مجلس سفیان الثوري وهو يعظ أوجز سفیان في كلامه مخافة أن يزل . أخباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف في نسبه ومسكنه وموتواه . ولعل الراجح أنه مات ودفن في سوفن (حصن من بلاد الروم) كما في تاريخ ابن عساكر . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « سيرة السلطان ابراهيم بن أدهم - خ » قصة عامية (١)

الحرابي (١٩٨ - ٢٨٥ هـ)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحرابي ، أبو اسحاق : من أعلام المحدثين . أصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان حافظاً للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام ، قما بالأدب ، زاهداً ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها . تفقه على الإمام أحمد ، وصنف كتباً كثيرة منها « غريب الحديث » و « مناسك الحج » و « سجود القرآن » و « الهدايا والسنة فيها » و « الحمام وآدابه » و « دلائل

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ والشرطي ٢ : ٨٢ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ثم ٨ : ٣ وروض المناظر - خ - وفيه : وفاته سنة ١٦٠ هـ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣ والمناوي ١ : ٧٣ وفيه : مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل فدفن بصور . ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١ : ٣

النبوة» وكان عنده اثنا عشر ألف جزء ،
في اللغة وغريب الحديث ، كتبها بخطه (١)

الأنماطي (٠٠ - ٣٠٣ هـ)
(٠٠ - ٩١٥ م)

ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الأنماطي :
حافظ للحديث ، من كبار الرحالين في طلبه .
له « تفسير » كبير . نسبته إلى بيع الأنماط
وهي الفرش التي تبسط (٢)

العنبري (٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ)
(٠٠ - نحو ٩٠٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل الطوسي العنبري ،
أبو اسحاق : من حفاظ الحديث . كان محدث
عصره في طوس . له « مسند » كبير (٣)

ابن عليّة (١٥١ - ٢١٨ هـ)
(٧٦٨ - ٨٣٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم
الأسدي ، أبو اسحاق ابن عليّة : من رجال
الحديث . مصري . كان جهمياً ، يقول
بخلق القرآن . قال ابن عبد البر : له شذوذ
كثيرة ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة .
جرت له مع الإمام الشافعي مناظرات . وله
مصنفات في الفقه ، شبيهة بالجلد . منها

- (١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ وإرشاد الأريب
٣٧ : وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وطبقات ابن أبي
يعلى ١ : ٨٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ واللباب ١ : ٢٩٠
والقوات ١ : ٣ ونزهة الألبا ٢٧٦
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٣ واللباب ١ : ٧٣
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٥

«الرد على مالك» نقضه عليه أبو جعفر الأبهري .
توفي ببغداد وقيل بمصر (١)

ابن الأجدابي (٠٠ - نحو ٦٥٠ هـ)
(٠٠ - نحو ١٢٥٢ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله
اللوائي الأجدابي ، أبو اسحاق : لغوي باحث ،
من أهل طرابلس الغرب . نسبته إلى أجدابية
(على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب منها
« كفاية المتحفظ - ط » وكتابان في « العروض »
ومختصر في « علم الأنساب » ومختصر في
« الأنواء » (٢)

ابن الأغلب (١٤٠ - ١٩٦ هـ)
(٧٥٧ - ٨١٢ م)

ابراهيم بن الأغلب بن سالم التيمي :
ثاني الأغالبة ولاية إفريقية لبني العباس .
كان أبوه « الأغلب » قد وليها سنة ١٤٨ - ١٥٠ هـ
وقتله ثائر ، فوجه إليها عدة ولاية غلبتهم
الفتن . ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته)
وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ ، وكان
ابراهيم عاملاً على « الزاب » فقام بنصرة
ابن مقاتل وردّه إلى امارته (سنة ١٨٤)
فورد عهد الرشيد العباسي بعزل ابن مقاتل
وتولية ابراهيم امارّة إفريقية (في السنة
نفسها) فنهض بها وضبط أمورها ، وابتنى
مدينة « العباسية » على مقربة من القبروان ،
وانتقل إليها . ونشبت ثورات في أواخر

- (١) لسان الميزان ١ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠
(٢) المنبل العذب ١ : ١٥٤ - ١٥٦ وإرشاد
الاربيب ١ : ٤٧

أيامه فأطفأها . وكان على علم بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً . له وقائع في المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لإدريس العلوي . استمرت امارته ١٢ سنة و ٤ أشهر ، ومات بالعباسية . وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض أموره . قال ابن غذارى : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرأف برعية ، ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى حرمة منه (١)

ابراهيم الأنطاكي (٩٢٦ - ١٥٢٠ م)

ابراهيم الأنطاكي ثم الحلبي ، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمّامي : موسيقى شاعر . له موشحات وألحان . جمع شعره في ديوان كبير سماه « برهان البرهان » وكان عامياً (٢)

إبراهيم « باشا » = إبراهيم بن محمد علي ١٢٦٤

ابراهيم باكير (١٢٧٣ - ١٣٦٢ م)

ابراهيم باكير : فقيه حنفي ، له نظم واشتغال بالأدب . من أهل طرابلس الغرب ، مولداً ووفاة . كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي . أقام في دمشق نحو ثمانى سنوات . ولما عاد إلى طرابلس عين

(١) الخلاصة النقية ٣٣ - ٣٥ والاستقصا ١ : ٦٠ وأعمال الأعلام ٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٦ والبيان المغرب ١ : ٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥١
(٢) الكواكب السائرة ١ : ١١٠ وفي هدية العارفين ٢٦ : ١ « له تصانيف في الموسيقى »

فيها « حاكماً » بالحكمة العليا واستمر ١٥ عاماً إلى أن توفي . له تأليف منها « فتاوى » على المذهب الحنفي ، و « منظومة » في الحكمة والأدب ، ورسالة في « علم البيان » ورسالة في « المنطق » ومنظومة في « المقولات » وشرحها ، و « ديوان » منظوماته (١)

الفرسانی (٦٢٦ - ١٢٢٩ م)

ابراهيم بن أبي بكر بن علي الفرسانی ، سرى الدين : قاضى صنعاء . يمانى ، فقيه له مصنفات في الأصول على مذهب الأشعرى . نسبته إلى جزائر « فرسان » في البحر الأحمر (٢)

ابراهيم الحفصي (٧٧٠ - ١٣٦٩ م)

ابراهيم بن أبي بكر المتوكل على الله ، ابن يحيى الحفصي ، أبو اسحاق : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبية . وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجباً لوالده) وطال عهده والفتن محيطه به ، يخرج أهله من تونس ويعود به آخرون ، إلى أن توفي فجأة (٣)

ابن بكس (٣٦٠ - بعد ٩٧١ م)

ابراهيم بن بكس ، أبو اسحاق : طبيب ، كان يدرس الطب في البمارستان العسدي

(١) الرسالة ١٢ : ٣٩

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣

(٣) الخلاصة النقية ٧٥

بيغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره . قال ابن أبي أصيبعة : ترجم كتباً كثيرة إلى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . من كتبه « مقالة في الجدرى » وكناشه « الاقرباذين » (١)

العوفي (١٠٣٠ - ١٠٩٤ هـ)
(١٦٢١ - ١٦٨٣ م)

ابراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل الدناي العوفي ، من سلالة عبد الرحمن بن عوف : حاسب ، عالم بالفرائض وغيرها . أصله من دمشق ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له رسائل كثيرة في « الفرائض » و « الحساب » ومجلدان في « مناسك الحج » وغير ذلك (٢)

ابن تاشفين (٥٤١ - ٥٥١ هـ)
(١١٤٧ - ١١٥٧ م)

ابراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني الحميري ، أمير المسلمين ، أبو اسحاق : آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم « الملثمون » بمراكش . كان مع أبيه في قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن علي) في وهران (بقرب تلمسان) ووجهه أبوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده ، وقتل أبوه بعد شهر ، فبوع له في مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة في اضطراب واندحار ، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم أشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ

(١) هدية العارفين ١ : ٧ وطبقات الأطباء ١ :

٢٠٥ و ٢٤٤

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩

ابراهيم ومن بقي معه إلى موضع يسمى « جبل الجليز » فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على ابراهيم لصغر سنه ، وكاد يأمر بسجنه ، فقال له أحد رجاله : « أتحب أن تربى فرخ سبع ؟ ! » فأمر بقتله ومن معه جميعاً . وموته انقرض ملك « أهل اللثام » المسلمين بالملثمين أو « المرابطين » وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة (١)

الهمذاني (٢٧٢ - ٢٨٥ هـ)
(٨٨٥ - ٨٩٥ م)

ابراهيم بن جعفر الهمذاني : قائد شجاع من الخوارج . كان من أمراء جيوش صاحب الزنج علي بن محمد ، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسريوم مقتل علي سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسي ، ثم قتله في السجن (٢)

المتقي لله (٢٩٧ - ٣٥٧ هـ)
(٩١٠ - ٩٦٨ م)

ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل ، أبو اسحاق : خليفة عباسي . ولى الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهراً وأياماً ، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرين عليه ، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص . وكان موصوفاً بالصلاح والتقوى ، يقول : ندعى المصحف . وفي أيامه تولى

(١) الحلل الموشية ١٠٠ - ١٠٥

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢

امارة الأمراء « توزون » التركي (سنة ٣٣١هـ) وخافه المتقى فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة . وتوزون يأمر وينهى . وفي سنة ٣٣٣هـ بعث إلى توزون يستأمنه ، فأقسم له بالأمان ، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه ، وسمل عينيه ، وجيء به إلى بغداد ، فسجن وهو أعمى إلى أن مات (١)

الأحسائي (٠٠ - ١٠٤٨هـ)

ابراهيم بن حسن الأحسائي : نحوي متأدب عارف بفقهاء الحنفية ، من أهل الأحساء . له نظم جيد ، وكتب منها « شرح نظم الأجرومية للعريطي » و « دفع الأسى » في الأذكار (٢)

الكوراني (١٠٢٥ - ١١٠١هـ)

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهير زوري الكوراني ، برهان الدين : مجتهد ، من فقهاء الشافعية . عالم بالحديث . قيل إن كتبه تنيف على ثمانين ؛ منها « تحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف » و « الأُمم لإيقاظ الهمم - ط » و « لوامع الآل

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٢ وفيه : « كان أبيض أشهل كث اللحية » . والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢ : ٤١٢ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٥١ وأخبار الرازي والمتقى ١٨٦ - ٢٨٥ والفوات ١ : ٤
(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٨ وفيه كلمة موجزة عن « الأحساء »

في الأربعين العوال « ولد بشهران (من أعمال شهرزور » بجبال الكرد ، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز ، وسكن المدينة ، وتوفي بها ودفن بالبقيع . وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية (١)

ابن قفطان (١١٩٩ - ١٢٧٩هـ)

ابراهيم بن حسن بن علي ، ابن قفطان ، من آل رباح : فاضل ، من شعراء النجف ، ولد وتوفي بها . له كتاب في « الرهن » وأكثر شعره في التهاني والمدائح والمراثي (٢)

الأسكوبي (١٢٦٤ - ١٣٣١هـ)

ابراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني : فاضل ، له نظم كثير ، من سكان المدينة . ألباني الأصل ، نسبته إلى « أسكوب » من بلدان « ألبانيا » انتقل أحد أجداده إلى المدينة ، فولد وتعلم وتوفي بها . قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركيا ، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرقيق وأحد شعرائه . وأحسن اللغات التركية والفارسية

(١) رحلة العياشي ١ : ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١ : ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتاباً له . وفهرس الفهارس ١ : ١١٥ والبدر الطالع ١ : ١١ وسلك الدرر ١ : ٥ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٣٥ وصفوة من انتشر ٢١٠ وهو فيه « ابراهيم ابن حسين » خطأ .
(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٤٤

والأردية . له « مجموعة - خ » اشتملت على أكثر منظوماته ، وقد نشر بعضها في صحف الحجاز والشام (١)

ابراهيم حسن (١٢٦٠ - ١٣٣٥ هـ)

ابراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيب مصري . تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في مونيخ (بألمانية) وباريس وبرلين ، وتقدم في المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديوى اسماعيل ، وصحبه في سياحاته بايطالية وفرنسة وألمانية وانكلترة . وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر . وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده ، فتوفي فيها . له مؤلفات منها « الدستور المرعى في الطب الشرعى - ط » و « جامعة الدروس السنوية في الأمراض الباطنية - ط » جزآن ، و « روضة الآسى في الطب السياسى - ط » (٢)

الحامدي (: - ٥٥٧ هـ)

ابراهيم بن الحسين الحامدي : من دعاة الاسماعيلية وعلماهم في اليمن . من كتبه « كنز الوالد - خ » (٣)

ابراهيم الهمداني (: - ١٠٢٦ هـ)

ابراهيم بن حسين الحسنى الحسيني الهمداني : عالم بالكلام والإلهيات ، إمامي . من أهل همدان . ولى القضاء فيها بعد أبيه ، ولم يشغل به . وكان حظيا عند الشاه عباس الأول . من كتبه « الأنموذجة الابراهيمية - خ » تعليقات على كتابي الشفاء والنجاة لابن سينا ، و « حاشية على الكشاف » (١)

ابن يري (١٠٢٣ - ١٠٩٩ هـ)

ابراهيم بن حسين بن أحمد بن يري : فقيه ، ولى الإفتاء بمكة . له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في التلفيق والعمرة وجمرة العقبة وغير ذلك . ولد في المدينة ومات بمكة (٢)

الطباطبائي (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ)

ابراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : شاعر عراقي . مولده ووفاته بالنجف . كان أبي النفس ، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . له « ديوان شعر - ط » امتاز بحسن الديباجة (٣)

- (١) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ١٥٢ والذريعة ٢ : ٤٠٩ ثم ٦ : ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥
(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٩
(٣) أعيان الشيعة ١٥٩ : ١٥٩ والمكتبة الأزهرية ١٠٩ : ٥

- (١) مجلة المنهل ٧٠ : ٩ و ١٢٤ ثم ١٣ : ١٧١ و ١٧٦
(٢) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الأطباء ٦٣ و امرأة العصر ١ : ٥٠٦
(٣) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ و ديوان المؤيد في الدين : مقدمته « الصفحة ١٠

الخوئي (١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ)
(١٨٣١ - ١٩٠٧ م)

ابراهيم بن الحسين بن علي الدينلي
الخوئي : فاضل ، من أهل خوى (بايران)
قتل بالرصاص في داره ، أيام الانقلاب
الدستوري . له كتب منها « ملخص المقال في
علم الرجال - ط » و « الدرة النجفية - ط »
في شرح نهج البلاغة ، و « شرح الأربعين
حديثاً - ط » و رسالة في « الأصول » (١)

تاتارشيخ ابراهيم (: - ١٠٠١ هـ)
(: - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن حق محمد افندي الدشتي ثم
القرمي : فاضل ، متصوف ، من أهل «القرم»
بروسيا ؛ هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها .
كان كثير الاشتغال بالتفسير ، وصنف
« مدارج الملك المنان في بيان معارج الإنسان -
خ » و « مواهب الرحمن في بيان مراتب
الأكوان - خ » أدرج فيهما كثيراً من معارف
الصوفية وتكلم عن السلطان مراد الثالث
وحروبه مع العجم (٢)

ابراهيم حلمي (١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ)
(١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)

ابراهيم حلمي العمر : صحافي ، من
كتاب العراق . اشتهر قبل الحرب العامة
الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر
والشام ، وتولى تحرير جريدة « النهضة » ببغداد
سنة ١٩١٢ وكتب في مجلة « لغة العرب »

البغدادية ، واعتقله الترك في أواخر تلك
الحرب فنقلوه إلى دمشق ، فرض فأطلقوه .
واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة
« لسان العرب » بدمشق ، يومية ، ثم انفرد
بها . وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في
عهد الملك فيصل بن الحسين . واتهم في
سياسته وسجن مراراً . وتوظف في ديوان
مجلس الوزراء ، وعمل في مكتب المطبوعات ،
واشترك في تأليف « الدليل العراقي - ط »
وتوفي ببغداد .

التغلي (: - ٣٠٨ هـ)
(: - ٩٢٠ م)

ابراهيم بن حمدان التغلي : أحد الأمراء
في أيام المقتدر العباسي . ولاه ديار ربيعة
فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته . وكان
شجاعاً محمود السيرة (١)

أبو ثور الكلبي (: - ٢٤٠ هـ)
(: - ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن أبي النعمان الكلبي
البغدادى ، أبو ثور : الفقيه صاحب الإمام
الشافعي . قال ابن حبان : كان أحد أئمة
الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً ، صنف
الكتب وفرع على السنن ، وذب عنها ؛
يتكلم في الرأي فيخطيء ويصيب . مات
ببغداد شيخاً . وقال ابن عبد البر : له
مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف
مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو

(١) شهداء الفضيلة ٣٤٢ وأعيان الشيعة : ١٧٧

(٢) تليق الأخبار ٢ : ٤٣

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٩ وما قبلها

أكثر ميلا إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها (١)

العلفي (١١٠٦ - ١١٥٦ هـ)
(١٦٩٤ - ١٧٤٣ م)

ابراهيم بن خالد بن أحمد العلفي ثم الصنعاني : زاهد ، من فقهاء الزيدية . له « فتاوى » مجموعة في مجلد . مولده في رداق وهاجر إلى دمار ، واستقراره ووفاته بصنعاء . نسبته إلى قرية « علفة » من بلاد حاشد ، شمال صنعاء . قال صاحب نبلاء اليمن : وجميع آل العلفي باليمن ينتهي نسبهم إلى عبد الملك ابن مروان الأموي القرشي (٢)

إبراهيم سرّكيس (١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ)
(١٨٨٥ - ١٨٣٤ م)

ابراهيم بن خطار سرّكيس : فاضل عني بالأدب والتاريخ . مولده في عيبة لبنان وسكن بيروت فمات فيها . تولى إدارة المطبعة الأمريكية طول حياته . وصنف « الأجوبة الواقية في علم الجغرافية - ط » و « الدر النظيم في التاريخ القديم - ط » و « الدر في الأمثال - ط » و « أعمال اسكندر الكبير - ط » و « الحساب العقلي - ط » و « الأجوبة الوافية في الصرف - ط » و « نزعة الأفكار في أطايب الأشعار - ط » (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٧ وميزان الاعتدال ١٥ : ١٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والانتقاء ١٠٧
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢١ والبدر الطالع ١ : ١٢
(٣) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٢ ومعجم سرّكيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٦ هـ

ابراهيم النّجار (١٢٣٧ - ١٢٨١ هـ)
(١٨٢٢ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيب لبناني . أصله من جزيرة كورسكا ، من عائلة « دمياني » جاء جده يوسف مع نابليون الأول إلى عكا ، وكان نجاراً فأطلق عليه لقب النجار . وولد ابراهيم في دير القمر (بلبنان) فعرف بالديواني وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني بالقاهرة . وعين طبيباً عسكرياً في بيروت ، ومات في بكفيا (من قرى لبنان) له « مصباح السارى ونزهة القارى - ط » في ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها ، و « هدية الأحباب وهداية الطلاب - ط » في علم الموالييد الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالة في « الهواء الأصفر - ط » و « الروضة البهية في الحوادث الشرقية - خ » (١)

دسوقي أباطة (١٢٩٩ - ١٣٧٢ هـ)
(١٨٨٢ - ١٩٥٣ م)

ابراهيم دسوقي بن ابراهيم السيد بن السيد باشا أباطة : أديب مصرى ، من الكتاب . كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة . وولى الوزارة خمس مرات . واشتغل بالحمامة . له نظم ، وألف في صباه كتاب « حديقة الأدب - ط » صغير . ونشر

(١) مجلة المشرق ٢٢ : ٨٨ ومصباح السارى ، لصاحب الترجمة . ومعجم المطبوعات . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٤٣ « ابراهيم بن ميخائيل » خطأ ، أنظر مصباح السارى ١ : ١٢

مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالي أباطة » مولده بكفر أباطة (بالشرقية) ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة (١)

النهر واني (٤٨٠ - ٥٥٦ هـ)
(١٠٨٧ - ١١٦١ م)

ابراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز ، أبو حكيم : فرضى . من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد . كان يكسب من عمل يده ، يخطط الثياب . له تصانيف في الفقه والفرائض منها « شرح الهداية » كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله (٢)

ابراهيم رفعت باشا (١٢٧٣-١٣٥٣ هـ)
(١٨٥٧-١٩٣٥ م)

ابراهيم رفعت باشا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي : مؤرخ مصرى ، من أمراء الحج العسكريين . ولد في أسبوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر ، ونشأ يتيماً ، فعنيت به أمه ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة . وحضر بعض المواقع الحربية في السودان ، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر . وولى إمارة الحج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وتعلم في أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر . ومنح رتبة « اللواء »

العسكرية . وصنف كتاب « مرآة الحرمين - ط » مجلدان . يدل على اطلاع واسع . وتوفى بالقاهرة (١)

ابراهيم رمزي (١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ)
(١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

ابراهيم رمزي بك : فاضل مصرى . ولد بالفيوم ، وأنشأ فيها مجلة « الفيوم » أسبوعية ، وألف « تاريخ الفيوم - ط » ورواية « المعتمد بن عباد - ط » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً . وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وأنشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية ، سنة ١٨٩٩ م ، وساعد أحمد لطفى السيد في تحرير « الجريدة » وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل . وله « أصول الأخلاق - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « مبادئ التعاون - ط » وكان يقول الشعر ، ويحسن الفرنسية والتركية . توفى بالقاهرة (٢)

إبراهيم رمزي (١٣٠١-١٣٦٨ هـ)
(١٨٨٤-١٩٤٩ م)

إبراهيم رمزي : كاتب مسرحى مصرى ، له نظم . ولد بالمنصورة ، وتعلم بمصر ودمشق ولندن ، وتوفى بالقاهرة . ساعد

(١) مرآة الحرمين ٢ : ٣٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٧٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذى القعدة ١٣٥٣
(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٣ ثم ٢ : ١٨٢ والزهر ١ : ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤/٥/٣٥٧

(١) الكنز الثمين ٣٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ص ٢٠١ والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣
(٢) المنهج الأحمد - خ - وشذرات الذهب ١٧٦ : ٤

الزجاج (٢٤١ - ٨٥٥ م)

ابراهيم بن السري بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج : عالم بالنحو واللغة . ولد ومات في بغداد . كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد . وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدباً لابنه القاسم ، فدلّه المبرد على الزجاج ، فطلبه الوزير ، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه ، فجعله القاسم من كتابه ، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة . وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره . من كتبه «معاني القرآن - خ» و «الأمل» في الأدب واللغة ، و «فعلت وأفعلت - ط» في تصريف الألفاظ (١)

الجوهري (٨٦١ - ٢٤٧ م)

ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو اسحاق : من أعلام رجال الحديث . من أهل بغداد . أصله من طبرستان . روى عنه أصحاب الكتب الستة ، عدا البخاري . قال الإمام ابن حنبل : هو كبير الكتاب اكتبوا عنه . له «المسند» في الحديث . مات مرابطاً بعين زربي (في نواحي الكوفة) (٢)

- (١) معجم الأدباء ١ : ٤٧ ونزهة الألبا ٣٠٨ وابن النديم . وإنباء الرواة ١ : ١٥٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وابن خلكان ١ : ١١ وهو فيه «ابراهيم بن محمد» (٢) ميزان الاعتدال ١ : ١٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤٤

في تحرير جريدتي «الواء» و «البلاغ المصري» وعين في وظيفة بوزارة المالية ، ثم في المعارف واعتزل العمل والناس في أعوامه الأخيرة . من قصصه «الحاكم بأمر الله - ط» و «عزة بنت الخليفة - ط» و «المعتمد بن عباد - ط» ومن مترجماته «كلمات نابليون - ط» (١)

ابراهيم رمضان (١٢٨٠ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم رمضان : مهندس مصري ، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل في عهد محمد علي إلى فرنسا ، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسة «المهندسخانة» وترجم عن الفرنسية «القانون الرياضي في تخطيط الأراضي - ط» و «الآلي البنية في الهندسة الوصفية - ط» واشترك في ترجمة «الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية - ط» وكان أحد مهندسي قناة السويس (٢)

الجبوري (١٦٦٥ - ١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ م)

ابراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف الجبوري : مؤرخ يمني . أصله من جبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء . له «الآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان» تراجم ، و «مآثر الآباء والأجداد» تراجم ، و «حدائق المنثور» أدب (٣)

- (١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ ، في المصري ٢٨ جادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩ (٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبحثات العلمية ٦٠ (٣) ملحق البدر ٦ وتبلاؤ العين ١ : ٢٥

الحَبَال (٣٩٢ - ٤٨٢ هـ)
(١٠٠٢ - ١٠٨٩ م)

ابراهيم بن سعيد النعماني - بالولاء -
المصري ، أبو اسحاق الحبال : من حفاظ
الحديث . كان يتجر بالكتب . له كتاب
« وفيات الشيوخ - خ » جزء منه في وفيات
المصريين (١)

الْمَنُوفِي (١١٩٥ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٨١ - ١٧٨٦ م)

ابراهيم بن سعيد المنوفي : شاعر ، من
الكتاب ، له معرفة بالطب . مولده ووفاته
ممكة . ولي كتابة السر لصاحبها ، وزار الهند
في سفارة له . وولي الإفتاء وهو كاره .
وكان من أحضر الناس ذهناً « ربما شرع في
كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة
أخرى بقدرها ، فلا يغلط في كتابته ولا
قراءته ، حتى تتمّاماً » . له « السبع السنابل
في مدح سيد الأواخر والأوائل » من شعره ،
ورسالة في « الطب » (٢)

الزَيَّادِي (٢٤٩ - ٢٥٠ هـ)
(٨٦٣ - ٨٦٤ م)

ابراهيم بن سفيان الزياتي ، أبو اسحاق ،
من أحفاد زياد بن أبيه : أديب ، راوية ،
كان يشبه بالأصمعي في معرفته للشعر ومعانيه .

له شعر . وكانت فيه دعاية ومزاح . له من
الكتب « النقط والشكل » و « الأمثال »
و « تنميق الأخبار » و « أسماء السحاب والرياح
والأمطار » و « شرح نكت كتاب سيديوه » (١)

الرَّضِيَّ الرَّوْمِي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ)
(١٢٢٥ - ١٣٣٢ م)

ابراهيم بن سليمان الحموي ، رضي الدين
المعروف بالرومي : عالم بالحديث والتفسير
أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال : له تصانيف
منها « شرح الجامع الكبير » في ست مجلدات .
أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى
أن مات (٢)

الْقَطِيفِي (٩٥٠ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٤٣ - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن سليمان القطيفي : فاضل ،
من فقهاء الإمامية . أصله من القطيف (بنجد)
وسكن البحرين ، وانتقل إلى العراق ،
وتوفى بالنجف . له ٢١ كتاباً ، منها « السراج
الوهاج - ط » في تحريم الخراج ، و « الرسائل
الرضاعية - ط » و « نواذر الأخبار الطريفة »
و « الأمالي - خ » (٣)

(١) بغية الوعاة ١٨١ وإرشاد الأريب ١ : ٦٢
(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وهو في الدرر
الكامنة ١ : ٢٧ « الأبركي ثم الحموي » نسبة إلى أكرم
إحدى قرى قونية .
(٣) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٥ : ٢٠١
والذريعة ٢ : ٣٠٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية
١٥١ وهدية العارفين ١ : ٩
(٢) نظم الدرر - خ - وفيه : ذكر الجبرق وفاته
سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندي وفاته لثلاث
وعشرين من صفر سنة ١١٩٥

إبراهيم هنانو (١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ)
(١٨٦٩ - ١٩٣٥ م)

ابراهيم بن سليمان آغا هنانو ، أبوطارق :
من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية
بسورية . ولد في بلدة « كفر حارم » غربي
حلب ، وتعلم في المدرسة الملكية بالآستانة ،
وتنقل في بعض المدن التركية ، مدير ناحية ،
فقائم مقام ؛ وعاد إلى بلده سنة ١٣٢٦ هـ ،
فانتخب عضواً في « المجلس العمومي » بحلب ،
فأقام مدة قصيرة ، وحلّ المجلس فعاد إلى
زراعته . ودخل الجيش العربي مدينة
حلب فاتحاً (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد إليها
وانتخب عضواً في « المؤتمر السوري » بدمشق ،
وعضواً في « جمعية الفتاة » السرية . واحتل
الفرنسيون مدينة أنطاكية ، فانتدب لتأليف
عصابات عربية تشاغلهم ، وجعل مقره في
حلب ، وسمى رئيساً لديوان واليها ، وأخذ
يتردد بينها وبين العاصمة « دمشق » وفوجئت
سورية بنكبة « ميسلون » سنة ١٣٣٨ هـ ،
واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما ،
فامتنع ابراهيم في بلاد بيلان (شمالي حلب)
بقوة من المتطوعين الوطنيين . وقاتله الفرنسيون ،
فظفر ؛ وألّف حكومة وطنية ، ولقب
بـ « المتوكل على الله » وكثرت جموعه واتسع
نطاق نفوذه . خاض سبعة وعشرين معركة
لم يصب فيها بهزيمة ، واستمر عاماً كاملاً
ينفق مما يجنيه عماله في الجهات التي انبسط
فيها سلطانه . واطاع على « بيان » أذاعه
الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته)

في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز « لتحرير
سورية » فكاتبه ابراهيم ، ثم قصده للاتفاق
معه على توحيد الخطط ، فلما كان في شرق
سلمية (على مقربة من حماة) وهو في عدد
من فرسانه ، اعترضته قوة كبيرة من الجيش
الفرنسي يعاونها بعض « الاسماعيليين » من
سلمية ، فقاتلهم ؛ ونجا وبعض من كان معه ،
فبلغ عاصمة الأردن ، فلم يجد فيها ما أمّل ،
وزار فلسطين ، فاعتقله البريطانيون في القدس
وسلموه إلى الفرنسيين . وسبق إلى حلب ،
فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور
وانتهت باعتبار ثورته « سياسية مشروعة »
وانطلق فتحول إلى الميدان السياسي ،
 واجتمعت على زعامته سورية كلها . وقادها
فأحسن قيادتها . وكان منهاجه : « لا اعتراف
بالدولة المنتدبة ، فرنسة ، ولا تعاون معها »
واستمر إلى أن توفي بحلب (١)

الحرّاني (٢٩٦ - ٣٣٥ هـ)
(٩٠٨ - ٩٤٦ م)

ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن

(١) مذكرات المؤلف . ومعروف الدواليبي ، في
جريدة الأيام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال
١٣٥٤ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٤ وسامى السراج ،
في جريدة الجهاد « بمصر » رمضان ١٣٥٤ و ١ . غيث ،
في جريدة الأهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفي
كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للغزي ١ : ٤٩٨
كلمة عن آل هنانو ، جاء فيها : « وهم متفرعون
عن أصل قديم في حلب » ومنهم ابراهيم بك النابغة
بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق
العزيمة وحرية الضمير »

مروان بن ثابت ، أبو اسحاق الحراني ثم البغدادي : مهندس طيب ، من الصابئة . أصله من حران ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « زبدة الحكم » في الحكمة ، و « أغراض المجسطي » و « تفسير المقالة الأولى من المخروطات » و « آلات الظلال » و « رسالة في الأسطرلاب - ط » و « مقالة في رسم القطوع الثلاثة - ط » (١)

ابن سهل (٦٠٥ - ٦٤٩ هـ)
(١٢٠٨ - ١٢٥١ م)

ابراهيم بن سهل الاشبيلي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من الكتاب . كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية وسكن سبتة (Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع ابن خلاص (والى سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر - ط » صغير (٢)

النظام (٠٠ - ٢٣١ هـ)
(٨٤٥ - ٠٠ م)

ابراهيم بن سيار بن هانيء البصرى ، أبو اسحاق النظام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر في علوم الفلسفة

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . طبقات الأطباء ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٦٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥
(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفي الرحلة العياشي ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، في الغراب الميمون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » .

واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبعين وإلهين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النظامية » نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألقت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشيعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الحرز في سوق البصرة . وفي كتاب « الفرق بين الفرق » أن النظام عاش في زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمتية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفي « لسان الميزان » أنه « مهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبدالمهادي أبي ريدة كتاب « ابراهيم بن سيار النظام - ط » (١)

ابن شبابة (٠٠ - ٢٧٨ هـ)
(٨٩١ - ٠٠ م)

ابراهيم بن شبابة مولى بني هاشم : شاعر رقيق ، من أهل البصرة . له أخبار (٢)

(١) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٩٧ : ٦ وأمالى المرتضى ١ : ١٣٢ واللباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقرئ ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودي ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١
(٢) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩

ابن شيركوه (٦٢٤ - ٦٤٤ هـ)
(١٢٢٧ - ١٢٤٦ م)

ابراهيم بن شيركوه (١) بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأتوبي : أمير ، يلقب بالملك المنصور . كان صاحب حمص . وكان شجاعاً متواضعاً ، على صغر سنه . مرض بالسل ، وتوجه قاصداً مصر لخدمة الملك الصالح أيوب ، فتوفي بدمشق ، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها (٢)

الطبي (١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ)
(١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحيى العاملي الطبي : شاعر ، من أهل قرية الطبقة من جبل عامل بלבnan . مولده ووفاته فيها . أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية . له منظومة في «الفقه» نحو ١٥٠٠ بيت . وشعر كثير على الطبقة (٣)

ابن صالح (١١٧٦ - ١٢٠٠ هـ)
(١١٧٦ - ١٢٠٠ هـ)

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمي ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة

(١) لفظ فارسي مركب من كلمتين «شير» ومعناها أسد و«كوه» ومعناها جبل ، فترجمته «أسد الجبل» .
(٢) روض المناظر - خ - والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦
(٣) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ - ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره .

قبرس ، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر ابراهيم على أعماله . ومات الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فولى الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالها نار الفتن بين القيسية والتمانية فأعادته إلى أمارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها (١)

ابراهيم الهندي (١١٠١ - ١١٠١ هـ)
(١١٠١ - ١١٠١ هـ)

ابراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني : شاعر اليمن في عصره . له «ديوان شعر» في مجلد ضخيم ، رآه الشوكاني ؛ و«براهين الاحتجاج» مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء . ولا ابراهيم مدائح في معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدي صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة (٢)

الحيدري (١٢٣٥ - ١٢٩٩ هـ)
(١٢٣٥ - ١٢٩٩ هـ)

ابراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدري ، فصيح الدين ، ويقال له ابراهيم فصيح : أديب بغدادى المولد والمنشأ والوفاة ، كردى الأصل . تولى نيابة القضاء ببغداد ، وألف

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢١٩ : ٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩
(٢) البدر الطالع ١ : ١٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٩ وفي هدية العارفين ١ : ٣٤ «توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩ هـ»

كتباً، منها «عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد - خ» و«أصول الخيل والإبل الجيدة والرديئة» و«أعلى الرتبة في شرح النخبة» في الحديث، و«إمداد القاصد في شرح المقاصد» للنووي، و«إمعان الطلاب في الأسطرلاب» (١)

إبراهيم طوقان = ابراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

الصولي (١٧٦ - ٢٤٣ هـ)
(٧٩٢ - ٨٥٧ م)

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو اسحاق: كاتب العراق في عصره. أصله من خراسان، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها. ونشأ ابراهيم في بغداد فتأدب وقرّب الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل. وتنقل في الأعمال والدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع والنفقات بسامراء. قال دعبل الشاعر: لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء. وقال ياقوت: كان ابراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته. وقال المسعودي: لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتاب أشعر منه، وكان يدعى خوولة

العباس بن الأحنف الشاعر. له «ديوان رسائل» و«ديوان شعر» و«كتاب الدولة» كبير، و«كتاب العطر» و«كتاب الطبخ» (١)

المويلحي (١٢٦٢ - ١٣٢٣ هـ)
(١٨٤٦ - ١٩٠٦ م)

ابراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحي: كاتب مصري، رشيق الأسلوب، قويته، نقاد. أصله من «مويلح الحجاز» وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه جده أحمد. ولد ابراهيم وتوفي في القاهرة. اشتغل في التجارة ثم كان عضواً في مجلس الاستئناف، واستقال فأنشأ مطبعة، وعمل في الصحافة ودعا الخديوي اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات. وأصدر في أوروبا جريدة «الاتحاد» وجريدة «الأنباء» وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٠٣ هـ فجعل عضواً في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات، وعاد إلى مصر فكتب كتابه «ما هنالك - ط» يصف به ما رآه في عاصمة العثمانيين، ونشره غفلاً من اسمه، وأنشأ جريدة «مصبح الشرق» أسبوعية. وكان كثير القلب في الأعمال يصدر الجريدة ويغلقها، ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحول إلى سواه (٢)

(١) الأغاني ٩: ٢٠ ومعجم الأدباء ١: ٢٦١ وابن خلكان ١: ٩ والمسعودي ٢: ٢٩٩ - ٣٠١ وتاريخ بغداد ٦: ١١٧ وأمرء البيان ٢٤٤ - ٢٧٧ (٢) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢٧٥ ومذكرات عناني ١٩٥

(١) مجلة لغة العرب ٣: ٣٤١ وإيضاح المكنون ١: ٩٢ وتاريخ العراق ٣: ٣٣١ وفي هدية العارفين ١: ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه.

الفزاري (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري ، أبو اسحاق ، برهان الدين ابن الفركاح : من كبار الشافعية . مصرى الأصل ، من أهل دمشق ، من بيت علم ، عرض عليه قضاء قضاة الشام ، فأبى ، منقطعاً للتدريس والعبادة . وتوفى في دمشق . من كتبه « تعليق على التنبيه » في فقه الشافعية ، و « تعليق على مختصر ابن الحاجب » في أصول الفقه ، و « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس - خ » و « الإعلام بفضائل الشام - خ » و « المنائح لطالب الصيد والذبائح - خ » وكتاب « شيوخه » منه قطعة مخطوطة في الظاهرية تشتمل على أسماء ٨٨ شيخاً (١)

ابن الكركي (٨٣٥ - ٩٢٢ هـ)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته . ولد بالقاهرة ، وتوفى بها غريقاً في بركة الفيل . قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام امارته ، فصحبه ، وارتقى قايتباي إلى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته ، يصحبه في إقامته وأسفاره . ودخل معه دمشق وحلب وبيت

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٦ وطبقات الشافعية ٤٥ : ٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ وهو فيه « ابراهيم ابن اسحاق بن عبد الرحمن » ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨

المقدس والحرمين . ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل في بيته يفتي ويدرس . وولى قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الأشرف ، وعزل سنة ٩٠٦ هـ . من كتبه « فيض المولى الكريم - خ » مجلدان في فقه الحنفية ، و « الفتاوى » مبنية في مجلدين ، و « حاشية على توضيح ابن هشام » (١)

الخيارى (١٠٣٧ - ١٠٨٣ هـ)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخيارى : فاضل ، أصله من مصر وسكن المدينة ، ورحل إلى الآستانة ودمشق والقاهرة فصنف رحلة سماها « تحفة الأدباء وسلوة الغرباء - ط » وتوفى بالمدينة (٢)

السؤالاتي (١٠٩٥ - ١١٨٤ هـ)

ابراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتي : شاعر ، من أهل دمشق . له موشحات ومقطوعات رقيقة . وغلب عليه فقه الحنفية في كبره (٣)

الرسعني (٦٤٢ - ٦٩٥ هـ)

ابراهيم بن عبد الرزاق الرسعني ، أبو اسحاق : فقيه حنفي . ولد بالموصل وتوفى بدمشق . كان نبيلاً فاضلاً ، له منظوم ومنثور ،

(١) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨ : ١٠٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٣٤
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٥
(٣) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ١ : ٢٨

وكتب الإنشاء بديوان الموصل . له « شرح القدوري » لم يتمه . نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية (١)

اللوزي (٦١٤ - ٦٨٧ هـ)
(١٢١٧ - ١٢٨٨ م)

ابراهيم بن عبدالعزيز بن يحيى الرعيني الأندلسي المالكي ، أبو اسحاق اللوزي : كاتب ، عدة السخاوي في المؤرخين . سكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفي بينبع حاجاً . له « اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان » في ثلاثة أجزاء (٢)

الدسوقي (١٢٢٦ - ١٣٠٠ هـ)
(١٨١١ - ١٨٨٣ م)

ابراهيم عبد الغفار الدسوقي : من أعوان المترجمين في أيام محمد علي وعباس ، بمصر . ولد في دسوق وتعلم بالأزهر . وعين « مصححاً » في مدرسة الطب ، ثم بمدرسة « المهندسخانة » وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت ، فنقل إلى مطبعة بولاق . مصححاً ، ثم كان رئيس المصححين فيها . فهو من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الإقبال على نقل الكتب الأفرنجية إلى العربية ،

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٠

بمصر . وشارك في أوقات مختلفة في تحرير « الوقائع المصرية » ومجلة « اليعسوب » الطبية (١)

ابن الهيصم (٨٠٠ - ٨٥٩ هـ)
(١٣٩٧ - ١٤٥٥ م)

ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم القبطي ، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم : وزير مصري ، تقدم في أيام الجراكسة بمصر ، واستوزر عدة مرات . كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفى . قال ابن اياس : كان نادرة في أبناء جنسه - القبط - مسدداً في أمر الوزارة (٢)

إبراهيم طوقان (١٣٢٣ - ١٣٦٠ هـ)
(١٩٠٥ - ١٩٤١ م)

ابراهيم بن عبد الفتاح طوقان : شاعر غزل ، من أهل نابلس (فلسطين) قال فيه أحد كتباها : « عذب النغمات ، ساهر الرنات ، تقسم بين هوى دفن ، ووطن حزين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وبرع في الأدبين العربي والانكليزي ، وتولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين نحو خمس سنين ، وانتقل إلى بغداد مدرساً ، وكان يعاني مرضاً في العظام ، فأنهكه السفر فتوفي شاباً . وكان وديعاً مرحاً . له « ديوان شعر - خ » مهياً للطبع . وساعد الدكتور لويس نيكول البوهيمي في نشر كتاب « الزهرة » لمحمد بن داود الظاهري الأصفهاني . ولأخته

(١) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد

على ١٨٢

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٤٨

الشاعرة فدوى طوقان كتاب في سيرته سمته
« أخى ابراهيم - ط » (١)

الكوكباني (١١٦٩ - ١٢٢٣ هـ)
(١٧٥٦ - ١٨٠٨ م)

ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني ،
يتصل نسبه بالمهدي أحمد بن يحيى الحسنى :
فقيه زيدى ، أصله من كوكبان (باليمن)
ومولده ووفاته بصنعاء . له شعر فيه رقة ،
وصنف كتباً ورسائل فقهية ، منها « كشف
المحجوب عن صحة الحج بمال مغضوب »
و « إنباه الأنباه في حكم الطلاق المعلق بان
شاء الله » (٢)

إبراهيم الرياحي (١١٨٠ - ١٢٦٦ هـ)
(١٧٦٦ - ١٨٥٠ م)

ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي
التونسي ، أبو اسحاق : فقيه مالكي ، من أهل
المغرب ، له نظم . ولد في تستور ونشأ وتوفي
بتونس . وولى رئاسة الفتوى فيها . له رسائل
وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي « تعطير النواحي
بترجمة الشيخ سيدى ابراهيم الرياحي - ط »

(١) ابراهيم المازني في البلاغ ٦ جلد الأول ١٣٦٠
وجريدة الجامعة الإسلامية ٤ / ٨ / ٩٣٣ وأنور
القطار في جريدة القيس الدمشقية ٢٤ / ٨ / ٩٣٣ وكتاب
« هل الأدباء بشر » ص ٣٥ ويذكر عنه في عهد دراسته
ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره ،
فتزوجت بقریب لها ، فقال :

أول عهدى بفتون الهوى بيروت ، أنعم بالهوى الأول
مددت ، لما قلت قلبى ارتوى ، يدى ، فردته عن المنهل
(٢) البدر الطالع ١ : ١٧ ونيل الوطر ١ : ١١

ومن كتبه « ديوان خطب منبرية » و « حاشية
على الفاكهى » (١)

ابراهيم عبد القادر المازني = ابراهيم بن محمد ١٣٦٨

الطالبي (٩٧ - ١٤٥ هـ)
(٧١٦ - ٧٦٣ م)

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على
ابن أبى طالب : أحد الأمراء الأشراف
الشجعان . خرج بالبصرة على المنصور العباسي ،
فباعه أربعة آلاف مقاتل ، وخافه المنصور
فتحول إلى الكوفة . وكثرت شيعة ابراهيم
فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى
الاهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة
فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع
هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة . قال
أبو العباس الحسنى : « حز رأسه وأرسل إلى
أبي الدوانيق ، ودفن بدنه الزكيّ بباخرى »
وكان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم
وأشعارهم . وممن أزره في ثورته الإمام
« أبو حنيفة » أرسل إليه أربعة آلاف درهم
لم يكن عنده غيرها (٢)

ابن الأغلب (٢٢٦ - ٢٨٥ هـ)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الأغلب
التميمي ، أبو الأغلب : أمير صقلية . ولها

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨١
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٠٨ ومقاتل الطالبيين
٣١٥ طبعة الحلبي . والطبرى ٩ : ٢٤٣ ودول الإسلام
للذهبي ١ : ٧٤ والمصابيح - خ -

سنة ٢٢٠ هـ ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم (Palerme) أخذها بالأمان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ ، ودخل في طاعته سنة ٢٢٥ بالأمان أيضاً كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط (Caltabellotta) وابلاتنو (Platani) وغيرهما . وكان كريماً عاقلاً . وهو ابن أخى زيادة الله بن ابراهيم ، صاحب إفريقية . وكانت إقامة أبي الأغلب في بلرم ، يوجه سراياه منها ، وتوفي بها (١)

الكجى (٢٠٠ - ٢٩٢ هـ)

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى ، أبو مسلم : من حفاظ الحديث . كان سريراً نبيلاً . نسبته إلى كج (نخوزستان فارس) . له كتاب «السنن» مات ببغداد وحمل إلى البصرة ، ومولده فيها (٢)

النجيرى (٠٠ - نحو ٣٥٥ هـ)

ابراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرى ، أبو اسحاق : أديب ، من الكتاب . نسبته إلى نجيرم ، بالبصرة أو بقربها . كان من أصحاب

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٥ و ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٤ - ٧٨ والعرب والروم ٢٣٢ وفيه اسمه «محمد بن عبد الله بن الأغلب» . وأعمال الأعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته «أبي الأغلب» ولكنه ذكر ابناً له في الصفحة ٤٧ هو «محمد بن أبي الأغلب» .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ وهو فيه : «الكجى ، والكشى» . ومعجم البلدان : في الكلام على كج ، وكش .

ابن أبي الدّم (٥٨٣ - ٦٤٢ هـ)

ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحموى ، شهاب الدين ، أبو اسحاق ، المعروف بابن أبي الدم : مؤرخ بحاث ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بحماة (في سورية) . تفقه ببغداد ، وسمع بالقاهرة ، وحدث بها وبكثير من بلاد الشام . وتولى قضاء حماة . وتوجه رسولا إلى بغداد ، ففرض بالمعرة ، فعاد إلى حماة فمات . من تصانيفه «كتاب التاريخ - خ» و «التاريخ المظفرى» ست مجلدات ، ألفه باسم المظفر أمير ميفارقين ، ترجم الإيطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه . وله «تدقيق العناية في تحقيق الرواية - خ» و «أدب القاضي - خ» (٢)

ابن الحاج (٧١٣ - ٧٦٨ هـ)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم النميرى ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاج : أديب أندلسى . من كبار الكتاب . ولد بغرناطة ،

(١) معجم البلدان : نجيرم . والنجوم الزاهرة ٤ : ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهراء ١ : ١٠٤ و ٢١٦ (٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤٧ وابن الوردى ٢ : ١٧٥ وآداب اللغة ٣ : ٨١

«مطلع النيرين - ط» و مجموع أدب اسمه
«الوشاح المفصل - ط» (١)

ابن جَعْمَان (٠٠ - ١٠٨٣ هـ)
(٠٠ - ١٦٧٢ م)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ، ابن
جعمان : فاضل يماني ، من أهل زبيد . إقامته
ووفاته في «بيت الفقيه» ابن عجيل . وبنو
جعمان قبيلة من صريف بن ذوال ، من عك
ابن عدنان . له «فتاوى» كثيرة ، ورسالة
«آية الحائر» في العروض ، ونظم (٢)

الْحَوْثِي (١١٨٧ - ١٢٢٣ هـ)
(١٧٧٣ - ١٨٠٨ م)

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل الحمزى
الحسيني اليماني : فاضل ، مؤرخ . نسبته إلى
حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده
ووفاته بصنعاء . له «نفحات الغنم - خ»
ثلاث مجلدات ، في تراجم فضلاء اليمن في
القرن الثاني عشر للهجرة ، و«قرة النواظر
بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد
ابن عبد القادر» (٣)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١ وشذرات الذهب
٦ : ٢٦٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ وعرفه صاحب
العقيق اليماني - خ - بالبارعي المتقى القيراطي وجعل
وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه . وفي طبقات
الشافعية ٦ : ٤٦ - ٨٢ رسالتان متبادلان بينه وبين
السبكي .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه
النص على أن «جعمان» بالعين المهملة .

(٣) نيل الوطر ١ : ١٧ والبدر الطالع ١ : ١٩
وتحفة الإخوان ٥ وفي نشر العرف ١ : ٢٨ الكلام
على «حوث» .

وارتسم في كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ ثم رحل
إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم
بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب
الأقصى ، وانتهى بالقفول إلى الأندلس
فاستعمل في السفارة إلى الملوك وولى القضاء
بالقلم بقرب الحضرة . وركب البحر من
المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى
صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى ،
فاستولى الفرنج على المركب وأسروه ، ففداه
السلطان بمال كثير . له شعر جيد وتصانيف
منها «المساهلة والمساحة في تبين طرق المداعبة
والممازحة» و«تنعيم الأشباح في محادثة الأرواح»
ورحله سماها «فيض العباب» واجالة قدام
الآداب ، في الحركة إلى قسنطينة والزاب (١)

الْحُكْرِي (٠٠ - ٧٨٠ هـ)
(٠٠ - ١٣٧٨ م)

ابراهيم بن عبد الله الحكري ، برهان
الدين : نحوي ، من أهل «الحكرة» بقرب
الطائف . سكن مصر ، وتولى القضاء بالمدينة ،
وناب بالحكم في القدس والخليل . له «شرح
الألفية» لابن مالك في النحو (٢)

الْقِيرَاطِي (٧٢٦ - ٧٨١ هـ)
(١٣٢٦ - ١٣٧٩ م)

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر
الطائي ، برهان الدين القيراطي : شاعر من
أعيان القاهرة . اشتغل بالفقه والأدب ،
وجاور بمكة فتوفى فيها . له ديوان شعر سماه

(١) جذوة الاقتباس ٨٧ والإحاطة ١ : ١٩٣ ولم
يذكر وفاته .

(٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهدية العارفين ١٧

الغزي (٤٤١ - ٥٢٤ هـ)
(١٠٤٩ - ١١٣٠ م)

ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبى
الغزي ، أبو اسحاق : شاعر مجيد ، من أهل
غزة بفلسطين . ولد بها ، ورحل رحلة
طويلة إلى العراق وخراسان . ومدح آل بويه
وغيرهم . وتوفي بخراسان ، ودفن ببلخ .
له « ديوان شعر - خ » وهو صاحب الأبيات
المشهورة التي مطلعها « قالوا هجرت الشعر
قلت ضرورة ، باب البواعث والدواعي
مغلق » (١)

ابن هرمة (٩٠ - ١٧٦ هـ)
(٧٠٩ - ٧٩٢ م)

ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن
هرمة الكنانى القرشى ، أبو اسحاق : شاعر غزل
من سكان المدينة . من مخضرمى الدولتين
الأموية والعباسية . رحل إلى دمشق ومدح
الوليد بن يزيد الأموى ، فأجازه ؛ ثم وفد
على المنصور العباسى فى وفد أهل المدينة ،
فتجهم له ، ثم أكرمه . وانقطع إلى الطالبيين
وله شعر فيهم . وهو آخر الشعراء الذين
يحتج بشعرهم . قال الأصمعى : ختم الشعر
بابن هرمة . وكان مولعاً بالشراب جلده

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٦ و امرأة الزمان ٨ : ١٣٣
ونزهة الألباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين . والفهرس
التمهيدى ٣٠٤ والمنتظم ١٠ : ١٥ وابن خلكان ١ : ١٤
وسماه « ابراهيم بن يحيى بن عثمان » ونقل عن ابن النجار
أنه « ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد » . وآداب
اللغة ٣ : ٢٨

صاحب شرطة المدينة . ولأبى بكر محمد بن
يحيى الصولى كتاب « أخبار ابن هرمة » (١)

الحصرى (٥٠٣ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٦١ - ١٠٦٠ م)

ابراهيم بن علي بن تميم الأنصارى ،
أبو اسحاق الحصرى : أديب نقاد . من أهل
القبروان . نسبته إلى عمل الحصر . له كتاب
« زهر الآداب وثمر الألباب - ط » ومختصره
« نور الطرف ونور الظرف - خ » و« المصون
فى سر الهوى المكنون - خ » و« جمع الجواهر
فى الملح والنوادر - ط » وله شعر فيه رقة ،
وهو ابن خالة الشاعر أبى الحسن الحصرى
ناظم « ياليل الصب » (٢)

الشيرازى (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ)
(١٠٠٣ - ١٠٨٣ م)

ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادى
الشيرازى ، أبو اسحاق : العلامة المناظر .
ولد فى فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز
فقراً على علمائها . وانصرف إلى البصرة ومنها
إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من
الدرس والبحث . وظهر نبوغه فى علوم
الشريعة الإسلامية ، فكان مرجع الطلاب

(١) الأغافى ٤ : ١٠١ ثم ٥ : ٤٦ طبعة الساسى .
وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢ :
٨٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦ :
١٢٧ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٠٤ والنريعة
١ : ٣١٤ وفى سنى ولادته ووفاته خلاف .

(٢) سير النبلاء - خ - وإرشاد الأريب ١ : ٣٥٨
وفيات الأعيان ١ : ١٣ وأورد خلافاً فى تاريخ
وفاته . والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٩٩ وفيه :
ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ .

ومفتي الأمة في عصره ، واشتهر بقوة الحججة في الجدل والمناظرة . وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة ، فكان يدرس فيها ويديرها . عاش فقيراً صابراً . وكان حسن المجالسة ، طلق الوجه ، فصيحاً مناظراً ، ينظم الشعر . وله تصانيف كثيرة ، منها « التنبيه - ط » و « المذهب - ط » في الفقه ، و « التبصرة - خ » في أصول الشافعية ، و « طبقات الفقهاء - ط » و « اللمع - ط » في أصول الفقه ، و شرحه ، و « الملخص » و « المعونة » في الجدل . مات ببغداد وصلى عليه المقتدى العباسي (١)

ابن عبد الحق (٦٦٨ - ٧٤٤ هـ)
(١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد ، أبو اسحاق ، برهان الدين ، المعروف بابن عبد الحق الواسطي ، ويقال له أيضاً ابن قاضي الحصن : فقيه حنفي محدث دمشق . كان أبوه قاضي الحصن (بسورية) فعرف به . وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطي ، نسب إليه . أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولى قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ - ٧٣٨) وعزل ، فعاد إلى دمشق ، فدرس وأفتى . وتوفي بها . من كتبه « نوازل الوقائع » في الأخبار ، و « المنتقى » في فروع الفقه ، و « مختصر السنن الكبير للبيهقي » خمس مجلدات (٢)

الطرسوسي (٧٢١ - ٧٥٨ هـ)
(١٣٢١ - ١٣٥٧ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٩ وفي تاج العروس ٤ : ١١٣ « مات سنة ٦٥٨ »
(٢) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ١ : ٤٢ والدارس ١ : ٦٠٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٤٦ وهو فيه : « ابراهيم بن علي بن محمد بن أحمد »

ابراهيم بن علي بن محمد السلمى ، المعروف بالقطب المصري : طبيب ، مغربي الأصل ، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتعلم للفخر الرازي ، وصنف كتباً في الطب والفلسفة ، وشرح « الكليات » من كتاب « القانون » لابن سينا وقتل بنيسابور لما استباحها التتار (٢)

القُطْبُ الْمِصْرِي (٦١٨ - :: هـ)
(١٢٢١ - :: م)

ابراهيم بن علي بن أحمد الفهرى ، أبو اسحاق الشريشي البونسي : أديب ، له (١) طبقات السبكي ٣ : ٨٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤ واللباب ٢ : ٢٣٢
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ ومعجم الأطباء ٥٨ وهدية العارفين ١ : ١١

البُونَسِي (٥٧٣ - ٦٥١ هـ)
(١١٧٧ - ١٢٥٣ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد الفهرى ، أبو اسحاق الشريشي البونسي : أديب ، له

ابن عبد المنعم الطرسوسي ، نجم الدين : قاض
مصنف . ولد ومات في دمشق ، وولى
قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس ،
وألف كتباً منها «الإشارات في ضبط المشكلات»
و «الإعلام في مصطلح الشهود والحكام»
و «الاختلافات الواقعة في المصنفات» و «أنفع
الوسائل - ط» يعرف بالفتاوى الطرسوسية ،
و «ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر - خ»
في فقه الحنفية ، و «الفوائد المنظومة» فقه ،
ويسمى «الفوائد البدرية - خ» (١)

أبوسالم المريني (٧٦٢ - ١٣٦١م)

ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب
المريني ، أبوسالم ؛ السلطان المستعين بالله :
من ملوك بني مرين في المغرب الأقصى ،
من بني عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو)
كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى
الأندلس ، فاستقر بها إلى أن مات أبو عنان
وبويع لابنه الطفل (أبي بكر السعيد بالله)
فركب أبوسالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة ،
ودعا أهل المغرب لمبايعته ، فأقبلوا عليه .
وكان يدير مملكة أبي بكر وزير اسمه «حسن»
ابن عمر الفودوي «فخلع صاحبه ، واستقبل

أبا سالم مبايعاً (سنة ٧٦٠هـ) فاستقر في فاس
الجديدة . وكان من رجاله المؤرخ الأشهر
«ابن خلدون» فولاه توقيعه وكتابة سره .
وارتاب بحسن الفودوي ، فولاه مراکش
ابعداً له . وشعر الفودوي بما في نفس
السلطان فترك مراکش ولحق بتادلة خارجاً
عليه بجماعة من بني جشم ، فأرسل السلطان من
جاءه به فشهده ثم قتله . ونهض إلى تلمسان
فاستولى عليها وأخضع «بني زيان» ورأى أن
يجعل مقامه في قصبة فاس القديمة ، فانتقل
إليها ، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله
الفودوي) أميناً على فاس الجديدة . وكانت
في صدر هذا حزازات على السلطان ، فلما خلا له
الجو اتفق مع قائد جند «النصارى» واسمه
«غرسية بن أنطول Garcia fils d'Anatole»
على خلعه ، وعمدا إلى موسوس من بني مرين
اسمه تاشفين (من أبناء السلطان علي بن
عثمان) فألبساه شعار الملك ، وأعلن عمر
الفودوي الثورة على أبي سالم ومبايعه تاشفين
(الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت ، وهجم
الجند على بيت المال فنهبوه ، وعمت البلد
الفوضى ؛ فوصل الخبر إلى أبي سالم ، فأقبل
يريد الدخول ، فلم يستطع ، وتفرق عنه
رجالها ، فغير لباسه وأوى إلى وادي
«ورغة» فعرفه بعض رجال الفودوي فقبضوا
عليه وحملوه على بغل ، فأمر الفودوي
بقتله فقتل وحمل إليه رأسه في مخلاة . قال
لسان الدين ابن الخطيب : كان السلطان

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٣ والنجوم الزاهرة
١٠ : ٣٢٦ وكشف الظنون ١ : ٩٧ والمكتبة
الأزهرية ٢ : ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية
١ : ٨١ «أحمد بن علي» قال اللكنوي في الفوائد
البيهية ١٠ «والأول أصح ، أي ابراهيم بن علي» .

أبوسالم بقية البيت - يعني المريني - وآخر القوم دماً وحياءاً وبعداً عن الشرور . مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام (١)

إِبْنُ فَرَحُون (٧٩٩ هـ - ٨١٣ هـ)

ابراهيم بن علي بن محمد ، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمرى : عالم بحاث ، ولد ونشأ ومات في المدينة . وهو مغربي الأصل ، نسبته إلى يعمر بن مالك ، من عدنان . رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ . وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ هـ ثم أصيب بالفالج في شقه الأيسر ، فمات بعلته عن نحو ٧٠ عاماً . وهو من شيوخ المالكية ، له « الديباج المذهب - ط » في تراجم أعيان المذهب المالكي ، و « تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام - ط » و « درر الغواص في محاضرة الخواص - خ » و « طبقات علماء الغرب - خ » و « تسهيل المهمات - خ » في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، فقه (٢)

الْمُتَّبُولِي (٨٧٧ هـ - ٩١٣ هـ)

ابراهيم بن علي بن عمر ، برهان الدين الأنصاري المتبولى : صالح مصري . للعامه

(١) الاستقصا ٢ : ١٠٤ - ١٢٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجنوة الاقتباس ٨٣
(٢) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢١٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٣

فيه اعتقاد وغلوّ . كانت شفاعته عند السلطان والأمراء لا ترد . وله بر ومعروف . وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا (طنندا) وبرج بدمياط . قال ابن إلياس : كان نادرة عصره وصوفى وقته . توفى بأسدود (بالمناقية) عن نحو ٨٠ عاماً ، وهو من أهل « متبول » بالغربية (١)

ابن ظَهْرَةَ (٨٢٥ - ٨٩١ هـ)

ابراهيم بن علي بن محمد ابن ظهيرة القرشى المخزومي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : قاضى مكة . ولى قضاءها نحو ٣٠ سنة . ومولده ووفاته فيها . كان شافعيّاً ، انتهت إليه رئاسة العلم في الحجاز . رحل إلى مصر مرتين (٢)

الْكُفْعَمِي (٨٤٠ - ٩٠٥ هـ)

ابراهيم بن علي بن الحسن الحارثي العاملي الكفعمي ، تقى الدين : أديب ، من فضلاء الإمامية . نسبته إلى قرية « كفر عيا » بناحية الشقيف ، بجبل عامل ، ومولده ووفاته فيها . أقام مدة في كربلاء . له نظم ونثر ، وصنف ٤٩ كتاباً ورسالة ، بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين . من تأليفه « اللجنة الواقية - ط » يعرف بمصباح الكفعمي ، و « حياة الأرواح ومشكاة المصباح - خ »

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٤٥ والضوء اللامع ١ : ٨٥
(٢) نظم العقيان ١٧ والضوء اللامع ١ : ٨٨

أدب ومواعظ ، و « نهاية الأرب في أمثال العرب » مجلدان ، و « مجموع الغرائب وموضوع الرغائب - خ » على نمط الكشكول ، و « تاريخ وفيات العلماء » (١)

المُحَطُّورِي (١١١١ هـ - ١٧٠٠ م)

ابراهيم بن علي بن حسن الشرفي ، المعروف بالمحطوري : مشعوز بماني ، كانت له زعامة ورياسة . ولد في قرية المحطور (كمعصر) من بلاد الشرف الأسفل ، باليمن ، ونشأ متصوفاً منكشاً عن الناس ، ثم صار « مجذوباً » وتبعه ناس ، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال في الأسواق بذلك . فطلبه حاكم الشرف ، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه . ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم ، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته . واستفحل أمر المحطوري فدعا لنفسه بالخلافة ، وركب بالمظلة ، وخطب باسمه في جهات الشرف جميعاً ، وفتك بالكثير من مخالفيه . واعتقد الناس أنه ساحر وأن الرصاص لا يؤثر فيه ولا في أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول أمسك

(١) روضات الجنات ١ : ٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ - ٣٥٨ وضوء المشكاة - خ - المجلد الأول « وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية . والذريعة ٧ : ١١٥ »

رصاصتك . واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (علي بن أحمد بن القاسم) فأمر بذهبه وصلبه . وكانت مدته ثلاثة أشهر . قال صاحب نفحات العنبر : لم تقم في اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطوري ، على قصر أيامها . وأجصى القتلى من قيامه في رجب ١١١١ إلى آخر رمضان ، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفاً (١)

السَّقَّا (١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ)

ابراهيم بن علي بن حسن السقا : خطيب ، من فقهاء مصر . مولده ووفاته في القاهرة . تولى الخطابة في الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . من كتبه « غاية الأمنية في الخطب المنبرية - ط » و « حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي - خ » في مجلدين ، ورسالة في « مناسك الحج » و « حاشية على تفسير أبي السعود » لم يتمها ، و « التحفة السنية في العقائد السنية - خ » لعله حاشيته على عقيدة السباعي (٢)

الأَحْدَب (١٢٤٠ - ١٣٠٨ هـ)

ابراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي : شاعر أديب . ولد في طرابلس الشام ، ونصب مستشاراً في الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (في لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ . ولما نشبت فتنة النصاري والدروز في لبنان سنة

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤٠
(٢) مقدمة شرح الأم - خ - وأيضاً المكنون ١ : ٢٥١ وخطط مبارك ١٢ : ١١٨

[١] أوغست فيشر

[٢] إبراهيم اللقاني



ترجمته في ١٩:١



إبراهيم بن إبراهيم اللقاني (٢١:١)
عن المخطوطة «٣٣٩ أصول، تيمور» بدار الكتب المصرية

[٣] إبراهيم الباعوني

موانع أقلامه ولسه على جمع بهر للعلم والعمل وبلغه
مخبري الدنيا وبلغه أقصى الأمل له ربه كن بهر مع
وأنفك ذلك بشهدك بحمدك عروفاك بالصالحية
الحمد لله - وصلو على محمد وآله وصحبه وسلم
حسبك وما لك

إبراهيم بن أحمد الباعوني (٢٣: ١)
عن مجموعة «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب، بالقدس. من مصورات معهد المخطوطات.

[٤] ابن الملا

اتهم ما قام هذا الولد الجاهل من القوم الذين علموا
 كاتبه العرف السامية ابراهيم بن الحسن الملا
 ما من الملا الخليل ان يرضى الا من اقبله
 وثله افاور رطله لا يملكه
 له عيشه والله
 دمه له واحد

إبراهيم بن أحمد « ابن الملا الحصفى (١ : ٢٤)
 وانظر التعليق على ترجمته في المستدرک . وراجع المخطوطة
 « ٢٦٠ مجاميع ، تيمور » بدار الكتب المصرية

[٥] إبراهيم العوفى

وَجَدَنَّهُ عَيْبًا أَوْخَلًا وَأَنَالَه وَأَسْبَلَ عَلَى نَسْرٍ صَدَّاعٍ وَصَلَّى لَهُ
 نَعْلَ سِدْنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ الْمُحِبِّ وَالرُّسُولِ أَحْسَبَ الْجَلِيلِ
 أَخْلِيلِ الْمُصْطَفَى الْمُحِبِّ وَعَلَّاهُ وَلَهْجَامُ السَّادَةِ
 النَّوْفِي الْعُوفِي الْكَلَامُ صَلَوةٌ وَسَلَامٌ دَامَ عَلَى
 الدِّدَامِ وَكَانَ الدَّامِ
 مِنْ جِهَةٍ وَمَحْسُورٌ
 أَرْقَامٌ وَخَيْرٌ لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهِيَ كَلَامٌ كَلَامٌ كَلَامٌ
 وَهِيَ كَلَامٌ كَلَامٌ كَلَامٌ

إبراهيم بن أبي بكر العوفى (١ : ٢٧) عن مخطوطة في المكتبة الأزهرية
 « موارد ٥٦٢ نجيت - ٤٤٦٢٢ »

[٧] إبراهيم سر كيس



إبراهيم بن خطار سر كيس (٣١ : ١)

[٩] إبراهيم رفعت « باشا »



(٣٢ : ١)

[٦] إبراهيم العلفي

لكنه
في نويسه افقر عما دال الله اليه
اسمهم من خالدهم
العلمي في عهد الله
مكتبة بالتر الصلي
رئيسا حبيب
أمر في عهد الله
لما رسمه بخطه في حالي
سارح
سنة ١١٣٨

إبراهيم بن خالد (١ : ٣١)

عن مخطوطة الجزء الأول

من البحر الزخار

في الأمبروزيانة A 76

[٨] إبراهيم دسوقي أباطه



(٣١ : ١)

[١١] إبراهيم هنانو



إبراهيم بن سليمان هنانو (١ : ٣٥)

[١٢] إبراهيم المويلحي



إبراهيم بن عبد الخالق المويلحي
(١ : ٣٨)

[١٣] ابن الكركي

نفسه في تحصيله واسهر عينه في اتقان حبله وتفصيله
والمستمد من احسانه ان لا ينسأ في من صالح دعواته في اوقا
جلواته وخلواته قاله وكنته العفة الى عفومواه الغنى
ابوهم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الحنفي السمرقاني الكركي
الذي ياف اذ خله الله عنه وكرمه دار السلام بمحمد وآله

إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الكركي (١ : ٣٩)

[١٤] إبراهيم الدسوقي

وكان العبد منه على يد كاتبه إبراهيم
عبد الغفار الدسوقي بلدة المالكي
مذهبا في غرة الحجة الحرم الذي
هو من مشهور كتبه لأنه من طهجة
سأله القز والشرف سيدنا
محمد النبي الامي

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي (١ : ٤٠) عن رسالة
في « فضائل الخيل » بدار الكتب « ٣٢٢٦ أدب »

[١٥] إبراهيم طوقان



إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان (١ : ٤٠) وخطه بالإهداء إلى ابنة أخيه .

أنتي يا حسين الشيخ ابا العباس محمد بن الحسين شيخ سيم الكوفة
اجزى بها حفيد الشيخ ابا العباس محمد بن الحسين شيخ سيم الكوفة
الطاهر كذا اجازته بها شيخنا ابو العباس محمد بن الحسين شيخ سيم الكوفة
عليه وسلم في نسخة واذت له ان يعطيه المصنف منه وسلاح علم المصنف
والحمد لله رب العالمين في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
ابراهيم بن عبد القادر الرياحى

ابراهيم بن عبد القادر الرياحى (١ : ٤١) إجازة بالطريقة التجانية ،
في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس

[١٧] ابن فرحون

الحمد لله وحده // = د // = د // = د // = د // = د
در الفواضيل بحاضرة الخواص // = د // = د
جمع الغير الرحمة ربنا الذي ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون البحر

ابراهيم بن علي ، ابن فرحون البعمرى (١ : ٤٧)
من مخطوطات القاتيكان "Borg . Arabo 160"

١٨ و ١٩ [الشيخ إبراهيم السقا]

المؤتمرون من أئمة الشيعة ربهما الله ونفع الله المستعجزين ونفع به وفتح لي ولله وله فوائد
في غاية السعادة أمية العفراء إبراهيم السقا

إبراهيم بن علي السقا (١ : ٤٨) من إجازة في دار الكتب « ٤٩ مصطلح ، تيمور »

المصنف
إبراهيم السقا
الشافعي بالزهر
عفي عنه



وإلى اليسار : نهاية إجازة منه لعبد الله فكري ، في صفحتين ،

تشتمل على أسماء بضعة من مشايخه (عندى)

٢٠ و ٢١ [الشيخ إبراهيم الأحذب (صورته وخطه)]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
محمد بن علي الأحذب

إبراهيم بن علي الأحذب (١ : ٤٨)



١٢٧٦ عاد إلى طرابلس . وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائباً في المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها . وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت ، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية . كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة . من تأليفه « فرائد اللآل في مجمع الأمثال - ط » و « كشف الأرب عن سر الأدب - ط » و « تأهيل الغريب - ط » و « فرائد الأطواق - ط » مقامات في الأخلاق ، و « تسعون مقامة - خ » على نسق مقامات الحريري ، و « كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - ط » وله نحو عشرين « رواية » وثلاثة دواوين شعرية أحدها « النفع المسكى - ط » ويقدر ما نظمه بثمانين ألف بيت . مات في بيروت (١)

الجعبري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري ، أبو اسحاق : عالم بالقرآآت ، من فقهاء الشافعية . له نظم ونثر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين بالس والرقه) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات . يقال له « شيخ الخليل » وقد يعرف بابن السراج ، وكنيته في بغداد « تقي الدين » وفي غيرها « برهان

(١) حلية البشر - خ - وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٢٤٢: ٢ تاريخ الصحافة ١٠١: ٢ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ

الدين » له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر ، منها « خلاصة الأبحاث - خ » شرح منظومة له في القراءآت ، و « شرح الشاطبية » و « نزهة البررة في القراءآت العشرة » و « موعد الكرام - خ » مولد ، وموجز في « علوم الحديث » و « حديقة الزهر - خ » في عدد آي السور ، و « خميلة أرباب المقاصد - خ » في رسم المصحف ، و « كنز المعاني شرح حرز الأماني - خ » في ترتيب نزول القرآن ، و « الشرعة - خ » قراءآت و « عقود الجمان في تجويد القرآن - خ » ورسالة في « أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية - خ » و « الروضة - خ » في الرسم (١)

السوييني (٨٥٨ - ١٤٥٤ هـ)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم السوييني الحموي ثم الطرابلسي ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية . نسبته إلى « سوين » من قرى حماة . ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس ، ومات بدمشق . من كتبه « شرح فرائض المنهاج » أربع مجلدات ، و « الانهاج في لغات المنهاج » ثلاث مجلدات ، و شرحان على « الشامل » و « إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض » (٢)

(١) الأنس الجليل ٢ : ٩٦ ؛ و غربال الزمان - خ - والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٠ والدرر الكامنة ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١ : ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدى . ومخطوطات الظاهرية ٢٨

(٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١ : ١٠٠

البِقَاعِي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ)
(١٤٠٦ - ١٤٨٠ م)

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط - بضم
الراء وتخفيف الباء - بن علي بن أبي بكر
البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ
أديب . أصله من البقاع في سورية ، وسكن
دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة ،
وتوفي بدمشق . له «عنوان الزمان في تراجم
الشيوخ والأقران - خ» أربع مجلدات ،
و«عنوان العنوان - خ» مختصر عنوان الزمان ،
و«أشواق الأشواق - خ» اختصر به مصارع
العشاق ، و«الباحة في علمي الحساب والمساحة
- خ» و«أخبار الجلال في فتح البلاد - خ»
و«نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - خ»
سبع مجلدات ، يعرف بمناسبة البقاعي
أو تفسر البقاعي ، و«بذل النصيح والشفقة
للتعريف بصحبة ورقة - خ» وله ديوان شعر
سماه «إشعار الواعي بأشعار البقاعي» و«جواهر
البحار في نظم سيرة المختار - خ» أتمه في رشيد
(من بلاد مصر) في صفر سنة ٨٤٨ هـ ،
و«الإعلام ، بسنن الهجرة إلى الشام - خ»
رسالة ، وغير ذلك (١)

ابن أَصْبَغ (٦٢٧ - ٠٠ هـ)
(١٢٣٠ - ٠٠ م)

ابراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي ،
أبو إسحاق : قاض ، من الشعراء . أندلسي ،

من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصيلة ، قال
ابن الأبار : يعرفون ببني المناصف . ولى
قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن
بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها . وولى بعد ذلك
قضاء سجلماسة إلى أن توفي بها . أملى على قول
سيبويه : «هذا باب علم ما الكلم من العربية»
عشرين كراساً (١)

الْحَوْرَانِي (١٢٦٠ - ١٣٣٤ هـ)
(١٨٤٤ - ١٩١٦ م)

ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن يعقوب
الحوراني : باحث أديب ، من أهل حمص ،
أقام والداه مدة في حلب فولد بها ، وانتقل
معهما إلى دمشق ، وتعلم في مدرسة عمية
(بلبنان) وطلبته الكلية الأميركية (في بيروت)
إليها سنة ١٢٨٧ هـ ، فأقام يعلم فيها تسع سنين .
وتولى إنشاء «النشرة الأسبوعية» وعهدت إليه
المطبعة الأميركية بتصحيح مطبوعاتها ، ومات
في بيروت . له رسائل منها «مناهج الحكماء
في مذهب النشوء والارتقاء - ط» و«ضوء
المشرق في علم المنطق - ط» و«الحق اليقين
في الرد على مذهب دروين - ط» ومما لم يطبع
«ديوان شعره» وفي بعض شعره رقة ، و«مجموعة
مقالاته» وهي كثيرة في مباحث مختلفة
و«الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات»
وترجم عن الانكليزية كثيراً من «الروايات» (٢)

(١) تحفة القادِم . وبغية الوعاة . وكتاب سيبويه ١ : ٢
(٢) من ترجمة مطولة له ، محفوظة لدينا بخطه ،
وفيها مختارات انتقاها هو من شعره . وتاريخ الصحافة
١١١ : ٢

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١٩ : ١ والضوء
اللامع ١٠١ : ١ وآداب اللغة ٣ : ١٦٨ والمكتبة
الأزهرية ١ : ٢٧٩ والفهرس التمهيدى ٤١٠ و ٤٦٩
وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧

الزَّوَاوي (٧٩٦ - ٨٥٧ هـ)
(١٣٩٤ - ١٤٥٣ م)

ابراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني : فقيه مالكي مغربي . ولد في جبل جرجر ، وتعلم في بجاية وتونس ، واستقر في قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن » و « تسهيل السبيل » في شرح مختصر خليل ، ثمانى مجلدات ، في فقه المالكية ، و « فيض النيل » في شرح المختصر أيضاً ، مجلدان ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « تلخيص المفتاح » وسماه « تلخيص التلخيص » (١)

ابن خَفَاجَة (٤٥٠ - ٥٣٣ هـ)
(١٠٥٨ - ١١٣٨ م)

ابراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الهواري الأندلسي : شاعر غزل ، من الكتاب البالغاء . غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة . وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية ، في شرق الأندلس . لم يتعرض لاستمache ملوك الطوائف مع تهاقهم على الأدب وأهله . له « ديوان شعر - ط » (٢)

ابراهيم فَوْزِي (: - بعد ١٣١٦ هـ)
(: - ١٨٩٨ م)

ابراهيم فوزي باشا : قائد مصري ،

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤ وبقية الملتبس ٢٠٢
وهو فيه : « ابراهيم بن الفتح » ووفاته سنة ٥٣٢
ومذكرات العتاني ٦٤ وهو فيه : « ابراهيم بن عبدالله »
وتكملة الصلة : القسم الأول ١٧٥ وفيه اسم جده
« عبيد الله » وصفة جزيرة الأندلس ١٠٣

مؤرخ . من أهل القاهرة . ولد بها . وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي اسماعيل ، وعهد إليه جوردون باشا Gordon, Charles (1833-85) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعين مديراً لبحر الغزال ، فديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م . وعاد إلى القاهرة ، فاشترك في ثورة عرابي باشا . وبعد فشلها عوقب بتجريدته من رتبة وألقابه . ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم ، فسافر ، وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه . ولبت في سجنه ١٤ عاماً ، وأنقذه الجيش المصري سنة ١٨٩٨ م . وهو مؤلف كتاب « السودان بين يدي جوردون وكتشنر - ط » « جزآن (١)

الرَّقِيقُ الْقَيْرَوَانِي (: - بعد ٤١٧ هـ)
(: - ١٠٢٦ م)

ابراهيم بن القاسم ، أبو اسحاق ، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق : مؤرخ أديب من أهل القيروان . كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن . ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨ هـ يحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم ، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح . وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه : شاعر سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع ، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١

وهو بذلك أحذق الناس ١ هـ . وقال ابن خلدون (في المقدمة) : ابن الرقيق ، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد . ونعته ياقوت (في معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه ، ومنها «تاريخ إفريقية والمغرب» عدة مجلدات ، و«كتاب النساء» و«نظم السلوك في مسامرة الملوك» وله «قطب السرور في وصف الأنبهة والخمور - خ» (١)

الشَّهَارِي (٠٠ - نحو ١١٤٣ هـ)

ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسيني الشهاري : مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنفذه المنصور بن المتوكل حاكماً على تعز فاستمر إلى أن توفي فيها . له «طبقات الزيدية» مجلدان ضخمان ، قال الشوكاني : لم يؤلف مثله في باب (٢)

العُقَيْلِي (٠٠ - ٤٨٦ هـ)

ابراهيم بن قريش بن بدران العقيلي : أمير بني عقيل (٣) وصاحب الموصل . كان في أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلاً ، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه - بعد أن مكث فيه سنين مقيداً ،

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٨٧ والإعلان بالتويخ ١٢٢ وبروكلمان S. I. 252 وخطط المقرئ ١ : ٣٧٠ والعدة . ومقدمة ابن خلدون .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٢ ونبله المين ١ : ٥٨

(٣) قال النووي في أوائل شرح مسلم : عقيل كله بالفتح ، إلا عقيل بن خالد ويحيى بن عقيل ، وبني عقيل فبالضم .

حتى أفسد القيد مشيته - وولوه عليهم مكان أخيه ، بالموصل ؛ فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل ، فاستردها ممن كان قد استولى عليها . ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تنش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك ، ولقبه ابراهيم بثلاثين ألفاً في المضيق (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبراً (١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَيْسٍ (٠٠ - نحو ٤٧٥ هـ)

ابراهيم بن قيس بن سليمان ، أبو اسحاق الهمداني الحضرمي : من أئمة الإباضية . ولد في حضرموت ، واستعان بالخليل بن شاذان (الإمام الإباضي بعمان) فأعانه بجند ومال ، فاستولى على حضرموت باسم الخليل . وأقامه الخليل عاملاً عليها ، وأقره الإمام راشد بن سعيد ، ثم قلد أمر الإمامة بعد ذلك . وكان شجاعاً جلدًا على احتمال المشاق ، له غزوات إلى الهند . أظهر دعوته في حياة أبيه ، بعيد سنة ٤٥٠ هـ . وكان شاعراً ، له مصنفات منها «مختصر الخصال - ط» و«السيف النقاد - ط» ديوان شعره (٢)

البُوسَعِيدِي (٠٠ - ١٣١٦ هـ)

ابراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٦٩

(٢) الشيخ سليمان الباروني ، في خاتمة كتبها لديوان «ابراهيم بن قيس» وانتقدها ابن عبيد الله في بضائع التابوت - خ -

أحمد البوسعيدى : أحد الأمراء الشجعان فى المملكة العمانية . كانت له إمارة الرستاق استقلالا ، واستمر فيها إلى أن توفى . وله وقائع (١)

إبراهيم بن كنيف (: : - : :)

ابراهيم بن كنيف النهانى : شاعر إسلامى ، اشتهر بأبيات له أولها : « تعز فان الصبر بالحر أجمل ، وليس على ريب الزمان معول » (٢)

ابن لقمان (٦١٢ - ٦٩٣ هـ) (١٢١٥ - ١٢٩٤ م)

ابراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيبانى الإسعردى ثم المصرى ، أبو العباس فخر الدين : وزير ، من الكتاب . له شعر . أصله من إسعرد وتعلمد للبهاء زهير بمصر . وولى ديوان الإنشاء بها للأيوبيين وكان رئيس الموقعين . وولى الوزارة مرتين . قال ابن تغرى بردى : كان يتولى الوزارة بمجامكية (مرتب) الإنشاء ، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس فى ديوان الإنشاء كأنه لم يتغير عليه شئ . وهو الذى حبس فى داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسة (Saint Louis) المعروف بالفرنسيس أسره الملك المعظم توران شاه بن أيوب . وفيه يقول ابن مطروح : « دار ابن لقمان على حالها ، والقيد باق والطواشى صبيح » واختلفوا

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨

(٢) سبط اللآلى ٤٣٠

فى «الدار» : هل كانت فى القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو فى «المنصورة» حيث كان ينزل إذا ذهب إليها ؟ ورجحوا الثانى . وتوفى ابن لقمان بالقاهرة (١)

ابن الأشر النخعي (: : - : :) (٧١٠ - ٧٩٠ م)

ابراهيم بن مالك الأشر بن الحارث النخعي : قائد شجاع ، من أصحاب مصعب ابن الزبير . شهد معه الوقائع وولى له الولايات وقاد جيوشه فى مواطن الشدة . وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به ، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الأشر ، ودفن بقرب سامراء . والنخعي نسبة إلى النخع (بفتح ن) قبيلة باليمن من مذحج . وأخباره فى كتب التاريخ وأقرة .

النديم الموصلي (١٢٥ - ١٨٨ هـ) (٧٤٣ - ٨٠٤ م)

ابراهيم بن ماهان (أوميمون) بن همن ، الموصلى التميمى بالولاء ، أبو اسحاق النديم : أوجد زمانه فى الغناء واختراع الألحان . شاعر ، من ندماء الخلفاء . فارسى الأصل ،

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٦ ثم ٨ : ٥٠ و ٥١
والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ والسلوك للمقرئى ١ :
٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥ وفى معجم
جريجوار Grégoire P. 1231 كلمة عن «لويس
التاسع» واعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبير
دارتوا Robert d'Artois فى معركة المنصورة .
وفى مرآة الزمان ٨ : ٧٧٨-٧٧٩ جملة من كتاب أرسله
توران شاه إلى المجلس الجالى بعد هزيمة الفرنج فى المنصورة
يقول فيه : « والتجأ الافرنسيس - يعنى لويس - إلى المنية ،
وطلب الأمان ، فأمناه وأخذناه وأكرمناه »

عنه كلاماً على طريقة القوم « فيه الكثير مما لا معنى له » (١)

إبراهيم الإمام (٨٢ - ١٣١ هـ) (٧٠١ - ٧٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها . كان يسكن الحميمة (من أرض السراة ، قريبة من معان) وكانت بها منازل بني العباس . أوصى له أبوه بالإمامة ، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وتأتيه رسائلهم . وانتشرت دعوته . وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعائه وشيعته في خراسان ، فكان من أبي مسلم أن حارب عمال بني أمية وتغلب على البلاد باسم الإمام . وكانت طريقهم في ذلك كتمان اسم الإمام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة . ثم ظهر أمر ابراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بخران ثم قتله في حبسه . فكانت البيعة من بعده سرّاً لأخيه أبي العباس (السفاح) بعهد منه . وكان ابراهيم فصيح اللسان ، راجح العقل ، يروي الحديث والأدب (٢)

(١) طبقات الشعراء ١: ١٤٣ - ١٥٨ وخطط مبارك ٧: ١١

(٢) ابن الأثير ١٥٨: ٥ والطبري ٩: ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ . والروض المعطار - خ - وفيه : كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعل بن عبد الله بن العباس ، فكان ابراهيم الإمام يسكنها ، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .

من بيت كبير في العجم . انتقل والده إلى الكوفة ، فولد بها . ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وزبوه ، فنسب إليهم . ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود ، فنسب إليها أيضاً . وأجاد الغناء الفارسي والعربي . وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة . وأول من سمعه منهم المهدي العباسي ، ثم حبسه لشربه النبيذ ، فحذق القراءة والكتابة في الحبس . ولما ولي موسى (المهدي) أغدق عليه نعمه ، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده ، وجعله من ندمائه وخاصته ، واستصحبه معه إلى الشام . ومرض فعاده الرشيد ، فمات بعد قليل ببغداد . أخباره كثيرة جداً . كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها (١)

الدُّسُوقِي (٦٣٣ - ٦٧٦ هـ) (١٢٣٥ - ١٢٧٧ م)

ابراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ، يتصل نسبه بالحسين السبط : من كبار المتصوفين ، كثير الأخبار . من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعراء من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » قال : وهو مجلد ضخيم . وأورد له شعراً ينحو فيه منحنى ابن الفارض في وحدة الوجود . وفي خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعي في أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١٥٤: ٥ - ٢٥٨ ومروءة الجنان ١: ٢٠٠ ووفيات الأعيان ١: ٩ وتاريخ بغداد ٦: ١٧٥

ابن أبي يحيى (١٨٤-٠٠ هـ)

ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي، أبو اسحاق: من العلماء بالحديث. من أهل المدينة. من شيوخ الإمام الشافعي، أخذ عنه في صغره. له «الموطأ» أضعاف موطأ مالك. طعن فيه رجال الحديث، وقالوا قدرى معتزلى جهمى. وقال الربيع: كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم، يريد به ابراهيم بن أبي يحيى (١)

الفزاري (١٨٨-٠٠ هـ)

ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري، أبو اسحاق: من كبار العلماء. ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها. وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاذيه. قال ابن عساكر: والفزاري هو الذى أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة. ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله. ثم عاش مرابطاً بثمر المصيصة (Mopsueste) ومات بها. له كتب منها «كتاب السير، في الأخبار والأحداث» ونعتة ابن العباد بالإمام الغازى القدوة، ونقل قول أبي داود الطيالسي: مات أبو اسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه (٢)

(١) ميزان الاعتدال ٢٧: ٢٧ وتذكرة الحفاظ ٢٢٧:

(٢) تهذيب التهذيب ١: ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١:

٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٢٥٢ وفهرست ابن النديم: الفن الأول من المقالة الثالثة. وشذرات الذهب ١: ٣٠٧ وإرشاد الأريب ١: ٢٨٣ وفي سنة وفاته خلاف، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨. وفي تهذيب التهذيب أنه «أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً، وله فيه تصنيف» قلت: انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠

ابن عائشة (٢١٠-٠٠ هـ)

ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الإمام: أمير عباسى. ثار على المأمون وسعى في البيعة لأبراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الأمر، فاستتر وأراد اللحاق بابن شبت الثائر، فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه. قال ابن الأثير: وابن عائشة أول عباسى صلب في الإسلام (١)

ابراهيم ابن المهدي (١٦٢-٢٢٤ هـ)

ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، العباسى الهاشمى، أبو اسحاق، ويقال له ابن شكلة: الأمير، أخو هارون الرشيد. في ترجمته طول وفي أخباره كثرة. ولد ونشأ في بغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، ثم عزله عنها بعد سنتين، ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين. ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان ابراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون للدعوة إلى نفسه، وبإيعاه كثيرون ببغداد، فطلبه المأمون، فاستتر، فأهتر دمه، فجاءه مستسلماً، فسجنه ستة أشهر، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله، فاعتذر، فعفا عنه. وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوماً (٢٠٢ - ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد، والمأمون بنجراسان. وأقام في استناره ست سنين وأربعة أشهر

(١) الكامل ٦: ١٣٢ والطبرى ١٠: ٢٦٩ و ٢٧٠

أبو اسحاق : وزير ، من الكتاب المترسلين الشعراء . من أهل بغداد . تولى ولايات جليلة . واستوزره المعتمد العباسي لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ هـ . وتوفي ببغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد (١)

الثَّقَفِي (٠٠-٢٨٣ هـ)
(٠٠-٨٩٦ م)

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثَّقَفِي : عالم كان يرى رأى الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، انتقل إلى أصفهان فمات فيها . من كتبه « المغازي » و « الردة » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « صفين » و « النهروان » و « الغارات » و « رسائل علي بن أبي طالب وأخباره وحروبه » و « الجامع الكبير » في فقه الإمامية ، وكتاب « الإمامة » و « من قتل من آل محمد » و « السير » وكتاب في « التاريخ » وكتابان في « الاشربة » وكتاب في « الخطب » و « أخبار المختار » و « فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة » (٢)

(١) معجم الأدباء طبعة دار المأمون ١: ٢٢٦-٢٣٢ والولاية والقضاة ٢١٤ والطبري ١١: ٣٤١ وابن الأثير ٧: ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشياري ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو « أحمد » ابن المدبر الوارد ذكره في خطط المقرئ ١: ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٣: ٤٣ (٢) معجم الأدباء ١: ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسي ٤ وضوء المشكاة - خ - المجلد الأول . ولسان الميزان ١: ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ هـ

وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ . وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة . وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أجود شعراً . وكان وافر الفضل ، حازماً ، واسع الصدر . سخر الكف . حاذقاً بصناعة الغناء . وأمه جارية سوداء اسمها « شكلة » نسبة إليها خصومه . مات في سرمن رأى . وصلى عليه المعتصم (١)

ابن الصَّوْفِي (٠٠- نحو ٢٧٠ هـ)
(٠٠- ٨٨٣ م)

ابراهيم بن محمد بن يحيى العلوي الهاشمي : نائر . كانت إقامته بمصر . وخرج في صعيدها سنة ٢٥٣ هـ على واليها أحمد بن طولون . فدخل « اسنا » سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها . فسير اليه ابن طولون جيشاً هزمه ابراهيم وقتل قائده . واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه ، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة ، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون ، فسجنه ، ثم أطلقه ، فخرج إلى المدينة فمات فيها (٢)

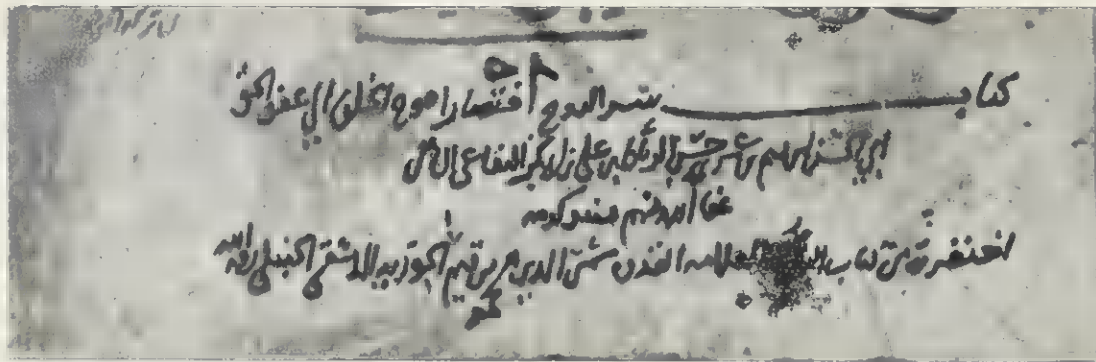
ابن المَدْبَر (٠٠- ٢٧٩ هـ)
(٠٠- ٨٩٣ م)

ابراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن المدبر ،

(١) ابن خلكان ١: ٨ والأغاني : طبعة دار الكتب ١٠: ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١: ٩٨ وتاريخ بغداد ١٤٢: ٦ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧- ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره .

(٢) الولاية والقضاة ٢١٣ والكامل لابن الأثير ٧٩: ٧ و ٨٦ وفيه : ظهوره سنة ٢٥٦ هـ

٢٢ و ٢٣ [إبراهيم الرُّباط البقاعى (نموذجان من خطه)



— ٢ —

بسم الله الرحمن الرحيم يقول ~~أفقر المخلوق إلى عفوا المخلوق~~
 أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط طر على رأي بكر البقاعى ان كل امانا لله
 شامد ~~بخط العلامة~~ شمس له من محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الشافعى

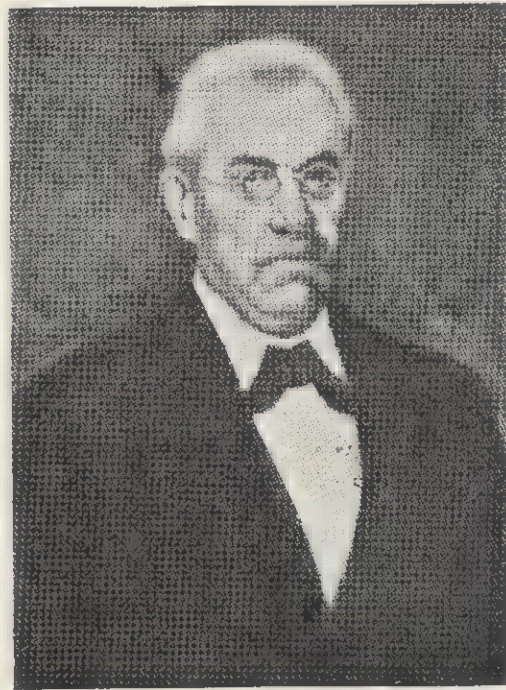
إبراهيم بن عمر الرُّباط البقاعى (١ : ٥٠) نموذجان : الأول عن كتابه « سر
 الروح - خ » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٥٨ غيبات ، تيمور »
 والثانى عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، بتونس .
 وله خط ثالث يأتى مع محمد بن الحسن بن مقسم .

[٢٤] إبراهيم الحورانى

فأهدى غرض النظر « المعذرة » وحفظه
 إبراهيم الحورانى

إبراهيم بن عيسى الحورانى (١ : ٥٠) ختام رسالة جاءتني منه ، مع ترجمته .
 وصورته فى الصفحة الآتية ، ومعها نموذج آخر من خطه .

[۲۷] ابراہیم فوزی



حَنِينَةٌ صَوَّرَهَا رَبُّهَا
بَعِيدَةً كَالْقَمَرِ الْمُسْفَرِ

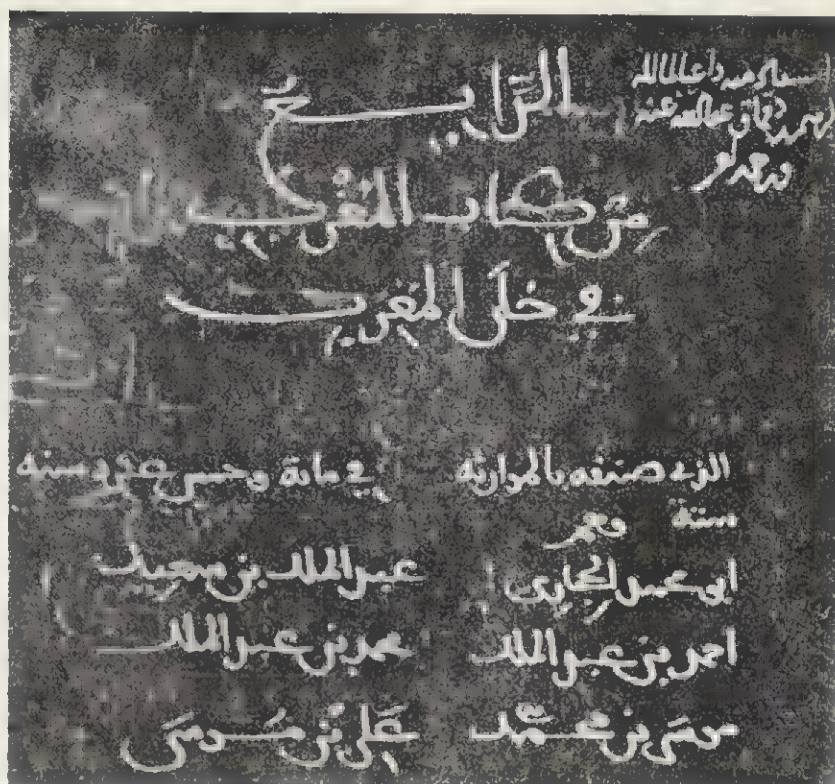
نمودار ثان من خط إبراهيم بن عيسى الجوراني . كته تحت صورة
«حنينة» بنت فيليب دي طرازي . ويقرأ :
حنينة صورها رها بديعة كالقمر المـفر

إبراهيم فوزي (١: ٥١) في حربه مع الدراويش عن
كتاب أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١

[۲۸] سبط ابن العجمی

ما بـ اللّٰثِ اَحْيَيْتَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْضِعَ الْكِبَرِيَّةِ
بَعْدَ مَا اسْمَكَ خَلِيلُكَ اَبْنُ الْحَرِّ الْعَمَّا لَعَنَهُ

إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي (١ : ٦٢) عن مخطوطة كتابه « الكشف الحثيث » في مكتبة شهيد على [٢٧٤٧/٢] ومعهد المخطوطات « ف ٤٠٩ تاريخ »



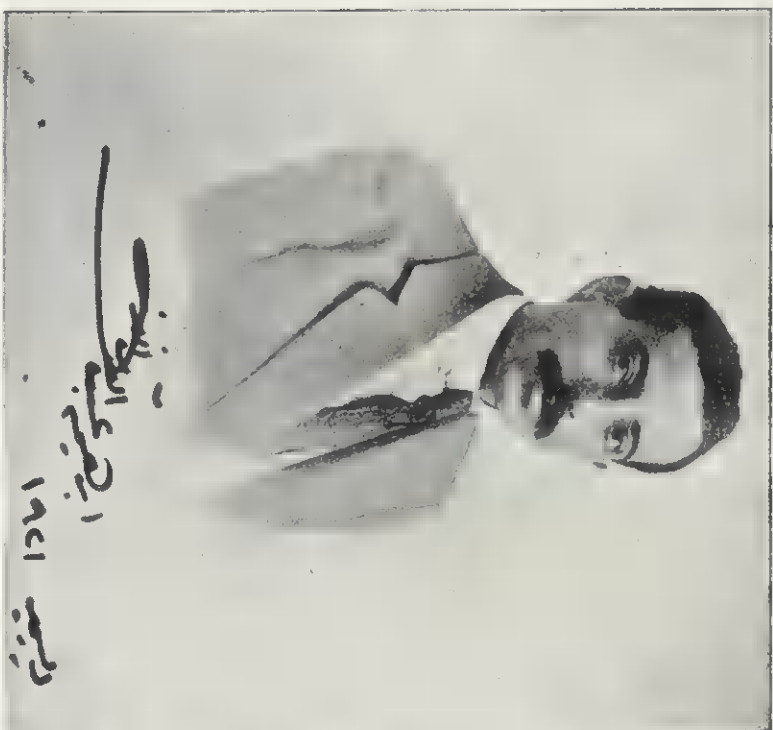
إبراهيم بن محمد ، ابن دقاق (١ : ٦١) خطه في أعلى اليمن ،
عن مخطوطة « المغرب » بدار الكتب المصرية .

[٣٠] ابن أبي شريف

من مخطوطة مشهور ومروى ومما ثور
وكان العرض في الالف من شهر الله المحرم
الحرام من بلاد سبأ سبع وسبع مائة
وله من عهده ما إلى ابن عبد الله بن أبي شريف
الشامية حادثة أصلها ومفوضا إلى

إبراهيم بن محمد ، ابن أبي شريف (١ : ٦٣) عن « إجازات وأسانيد - خ »
بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . تصوير معهد المخطوطات « الفلم ٢٠ »

٣٥، ٣٦] إبراهيم عبد القادر المازني: صورته في شبابه. ونموذجان من إضاءته



(٦٧:١) إبراهيم بن محمد بن عبد القادر

المصدر: إبراهيم بن محمد بن عبد القادر، ١٩٤١، ص ١٠٠
بإضاءته في
أعوامه الأخيرة:

٢٤] إبراهيم بن محمد علي



إبراهيم «باشا» ابن محمد علي (٦٦:١)

[٣٧] البرهان الطرابلسي

عنق ربه الجاري محمد بن يحيى ابي الجاري باب الله عليه وحمده ورواه
 يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة اربع وثلاثين وثمانمائة وكمل الله
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم في شهر ربيع الثاني سنة اربع
 في دمشق الحرة في يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الثاني سنة اربع
 الأولى من شهر ربيع الثاني سنة اربع وثمانمائة وكمل الله وحمده ورواه

إبراهيم بن موسى ، البرهان الطرابلسي (١ : ٧١)
 عن المخطوطة " 1032 H " في مكتبة Princeton

[٤٠] إبراهيم ناجي



إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي (١ : ٧٢)

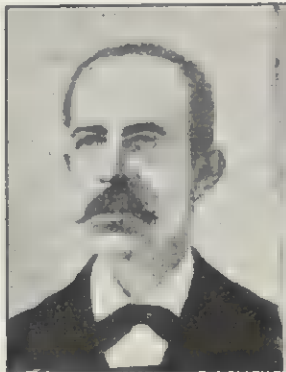
[٣٨ ، ٣٩] إبراهيم منذر ، وإمضاؤه :



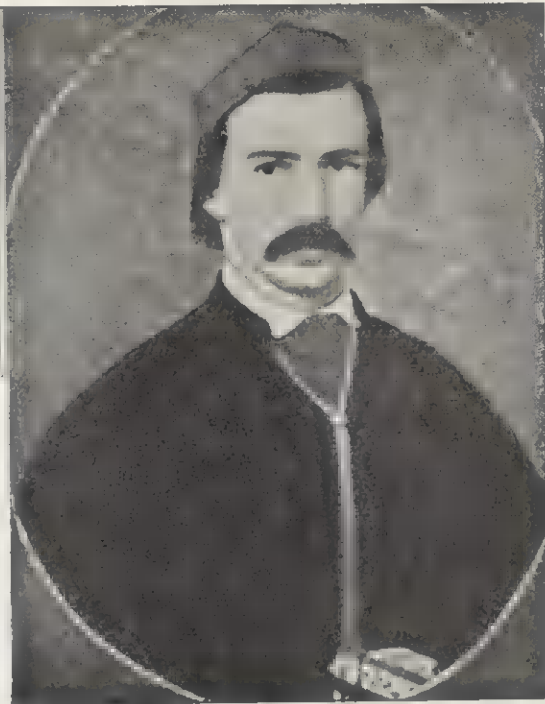
إبراهيم بن ميخائيل المنذر (١ : ٧١)

إبراهيم منذر

٤١ و ٤٢ [إبراهيم اليازجي



إضافة :
من الصديق المخلص
الناصري



إبراهيم بن ناصيف اليازجي (١ : ٧٢) في شبابه ، وفي كهولته .



[٤٣] إبراهيم « سيف الإسلام »
ابن الإمام يحيى حميد الدين
(١ : ٧٥)

[٤٤] دينيه



إتین ناصر الدين دينيه (١ : ٧٨)

[٤٥] كاترمير



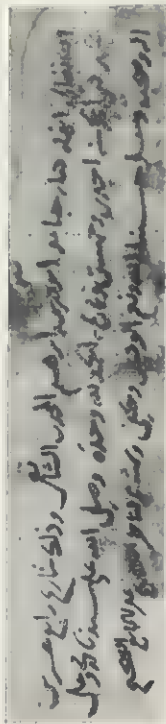
إتین کاترمير (١ : ٧٩)

[٤٦] كولد صهر



إجناس كولد صهر (١ : ٨٠)

[٤٧] أبو ذر



أحمد بن إبراهيم ، أبو ذر (١ : ٨٥) عن نهاية
« الناظر الصحيح للجامع الصحيح » من تأليفه ، بخطه . في
دار الكتب المصرية « ١٢٧٧ حديث »

ابن زياد (٢٨٩-٠٠هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله ابن زياد بن أبيه : أمير اليمن . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان نخطب لبني العباس . واستمرت ولايته إلى أن مات في زييد (١)

الشيباني (٢٢٣-٢٩٨ هـ)

ابراهيم بن محمد الشيباني ، أبو اليسر ، ويعرف بالرياضي الكاتب : أديب ، أصله من بغداد ، واستقر في القبروان فترأس ديوان الإنشاء لبني الأغلب ثم للفاطميين إلى أن توفي . من كتبه «سراج الهدى» في معاني القرآن وإعرابه ، و«مسند» في الحديث ، و«قطب الأدب» و«لقط المرجان» في الأدب (٢)

الكريزي (٣١٧-٠٠هـ)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي العبشمي الكريزي ، أبو محمد : قاض فقيه ، من أهل بغداد ، ولي قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياماً . وتوفي بحلب (٣)

الحذامي (٣٢١-٠٠هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أبو اسحاق

الحذامي (بالحاء) النيسابوري : فقيه حنفي ، محدث ، من أهل نيسابور . حدث بالعراق وخراسان والشام . له مصنفات (١)

ابن أبي عون (٣٢٢-٠٠هـ)

ابراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم ، أبو اسحاق : أديب ، من أشيع الشلمغاني وثقاته ببغداد . له كتاب «النواحي» في أخبار البلدان ، و«الجوابات المسككة» و«التشبهات» و«الدواوين» و«الرسائل» و«بيت مال السرور» قتله الراضي العباسي صلباً مع الشلمغاني ، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل (٢)

نقطويته (٣٢٣-٢٤٤ هـ)

ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي ، أبو عبد الله ، من أحفاد المهلب بن أبي صفرة : إمام في النحو . وكان فقيهاً، رأساً في مذهب داود ، مسنداً في الحديث ثقة ، قال ابن حجر : جالس الملوك والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف . ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعني

(١) الجواهر المضية ١: ٤٤

(٢) إرشاد الأريب ١: ٢٩٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة ؛ وسماه «ابراهيم بن أبي عون أحمد» وتابعه صاحب هدية العارفين ١: ٥

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وفي بلوغ المرام للعرشي ١٣ «توفي سنة ٢٨٧ هـ»
(٢) صدور الأفارقة - خ -
(٣) الولاة والقضاة ٥٣٤ - الملحق .

باصلاح نفسه . وكان دميم الحلقة ، يؤيد مذهب «سيبويه» في النحو فلقبوه «نفظويه» ونظم الشعر ولم يكن بشاعر ، وإنما كان من تمام أدب الأديب في عصره أن يقول الشعر . سمى له ابن النديم وياقوت عدة كتب ، منها «كتاب التاريخ» و«غريب القرآن» و«كتاب الوزراء» و«أمثال القرآن» ولا نعلم عن أحدها خبراً (١)

الشَّطْرَنْجِي (٠٠- نحو ٣٣٠ هـ)
(٠٠- ٩٤٢ م)

ابراهيم بن محمد بن صالح البغدادي الشطرنجي أبو اسحاق ، ويعرف بابن الاقليدسي : فاضل ، من أهل بغداد . له مجموع في «منصوبات الشطرنج» وكان من الخذاق بها (٢)

الإِصْطَخْرِي (٠٠- ٣٤٦ هـ)
(٠٠- ٩٥٧ م)

ابراهيم بن محمد الفارسي ، أبو اسحاق الإصطخري ويقال له الكرخي : جغرافي ، رحالة ، من العلماء . من أهل إصطخر (بايران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند ، وبلغ الأوقيانوس الأتلانتيكي ، واستعان بكتاب «صور الأقاليم» لأبي زيد البلخي ، ولم تكن مصادر علم البلدان

(١) الفهرست لابن النديم . ومعجم الأدباء . ووفيات الأعيان ١١: ١ ونزهة الألبا ٣٢٦ ولسان الميزان ١٠٩: ١ وفيه «نفظويه على وزن سيبويه» وتاريخ بغداد ١٥٩: ٦ وإنباه الرواة ١٧٦: ١
(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ٦: ١

موفورة في عصره ، فألف كتابيه «صور الأقاليم - ط» على اسم كتاب البلخي ، و«مسالك الممالك - ط» ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما في معجم البلدان ، وأغفل ترجمته أو الإشارة إليه في كلامه على إصطخر ، مكتفياً بتسميته في مقدمة المعجم أبا اسحاق الإصطخري (١)

ابن شِهَاب (٠٠- بعد ٣٥٠ هـ)
(٠٠- ٩٦١ م)

ابراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب : من علماء الكلام ، من أهل بغداد . له «مجالس الفقهاء ومناظراتهم» نحو ٤٠٠ ورقة (٢)

ابن عُمَارَةَ (٠٠- ٣٥٣ هـ)
(٠٠- ٩٦٤ م)

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمار ، أبو اسحاق : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له «المسند» و«الشيوخ» (٣)

ابن شَنْظِير (٠٠- ٤٠٢ هـ)
(٠٠- ١٠١١ م)

ابراهيم بن محمد بن الحسين الأموي ، أبو اسحاق ، ابن شنظير : مؤرخ أندلسي ،

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٢٥٦ وفيه : «لا نجد ذكراً لسيرته في أي كتاب . ويرى دي خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخي» . ودائرة البستاني ٣: ٧٤٤ وفيه أنه ابتداء رحلته سنة ٩٥١ م . ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ٦: ١
(٢) فهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الخامسة .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ١: ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ٦: ١ عن قلادة النحر اسمه «ابراهيم بن حمزة بن عمار»

من فقهاء المالكية بطليطلة . له « تاريخ رجال الأندلس » واختصر « المدونة » و « المستخرجة » في الفقه (١)

الأسفَرَائيني (٤١٨-٠٠ هـ / ١٠٢٧-٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، أبو اسحاق : عالم بالفقه والأصول . كان يلقب بركن الدين ، قال ابن تغرى بردى : وهو أول من لقب من الفقهاء . نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبُنيَت له فيها مدرسة عظيمة فدرس فيها ، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق ، فاشتهر . له كتاب « الجامع » في أصول الدين ، خمس مجلدات ، و « رسالة » في أصول الفقه . وكان ثقة في رواية الحديث . وله مناظرات مع المعتزلة . مات في نيسابور ، ودفن في أسفرايين (٢)

ابن الإفليلي (٣٥٢-٤٤١ هـ / ٩٦٣-١٠٥٠ م)

ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ، من بني سعد بن أبي وقاص ، أبو القاسم ابن الإفليلي : وزير أندلسي من أئمة اللغة والأدب . ولد ومات بقرطبة . استوزره المستكفي بالله

(١) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١ : ٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشدرات الذهب ٣ : ٢٠٩

وطبقات السبكي ٣ : ١١١

(الأموى) له كتب منها « شرح معاني المتنبي » رآه ابن حزم واستحسنه (١)

السَّروِي (٣٥٨-٤٥٨ هـ / ٩٦٩-١٠٦٦ م)

ابراهيم بن محمد بن موسى ، أبو اسحاق السروى المطهرى : فقيه شافعى . نسبته إلى « مطهر » من قرى بلدة « سارية » بطبرستان — والنسبة إليها سروى ، كما في معجم البلدان — ولد بها وولى قضاءها . وزار بغداد . له كتب في الأصول والفروع (٢)

الأسْوَاني (٥٨١-٠٠ هـ / ١١٨٥-٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، فخر الدولة الأسْوَاني : شاعر أديب مصرى ، من أهل أسوان . وهو أول من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، ثم كتب لأخيه العادل . مات في حلب (٣)

ابن ملكون (٥٨١-٠٠ هـ / ١١٨٦-٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن منذر ، أبو اسحاق ابن ملكون الحضرمى : نحوى ، من أهل إشبيلية مولداً ووفاة . من كتبه « المنهج » جمع

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢ وفيه : نسبته إلى « الافليل » وهي قرية بالشام أصله منها . وبغية الملتبس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه : نسبته إلى « افليلا » من قرى الشام . وإنباه الرواة ١ : ١٨٣ وفي بغية الوعاة ١٨٦ « اتهم في دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المرواني فسجن ثم أطلق »

(٢) سير النبلاء - خ - وطبقات السبكي ٣ : ١١٤

(٣) خطط مبارك ٨ : ٧٠

فيه بن كتابي ابن جني - التنبيه ، والمهيج -
على الحماسة ، و « شرح الجمل » للزجاجي ،
و « النكت على التبصرة للصيمري » (١)

الأَعْلَمُ البَطْلِيُّوسِي (٦٣٧-٠٠ هـ / ١٢٤٠-٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أبو اسحاق
البطليوسي ، الملقب بالأعلم : فاضل ، له
اشتغال بالأدب . من أهل بطليوس (Badajoz)
بالأندلس . له كتاب في « آداب أهل بطليوس »
وشروح للإيضاح للفارسي ، والجمل للزجاجي
والكامل للمبرد ، والأمالى للقالى . وهو غير
« الأعلم » الشتمري يوسف بن سليمان . والأعلم :
المشقوق الشفة (٢)

ابن دُنَيْنِير (٠٠ - نحو ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن علي بن
هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد اللخمي
القابوسي ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر
ابن ماء السماء ؛ أبو اسماعيل ، المعروف بابن
دنينير : شاعر ، كان في خدمة الأمير أسد الدين
أحمد بن عبد الله المهراني ، وله فيه مدائح .
واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٩٢ وبغية الوعاة
١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٥٨٤

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٧ وسماه
السيوطي في بغية الوعاة ١٨٥ « ابراهيم بن قاسم » وقال :
توفي سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس في
معجم البلدان بضم الياء ، وفي أزهار الرياض ١٠٢ : ٣
بفتح الياء وسكون الواو ، ومثله بالشكل في صفة
جزيرة الأندلس ٤٦

الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن
أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . له « ديوان
شعر - خ » عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة
٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل ، فيكون مولده قبل
سنة ٥٩٠ هـ (١)

ابن قُرْنَأَص (٦٧١-٠٠ هـ / ١٢٧٣-٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد
ابن قرناص الخزاعي الحموي ، مخلص الدين ،
أبو اسحاق : شاعر أديب ، من أهل حماة . له
« ديوان شعر » (٢)

ابن السُوَيْدِي (٦٠٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٩١ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن طرخان
الأنصاري ، أبو اسحاق ، عز الدين ، من
ولد سعد بن معاذ ، من الأوس : طبيب
دمشقي ، اشتغل بالعقليات . له « التذكرة
الهادية » في الطب ، و « الباهر في خواص
الجواهر » . نصب طبيباً في بیمارستان النوري
وبیمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق)
ونسبته إلى السويدياء (في حوران) وكان أبوه
من تجارها (٣)

(١) ديوان شعره المخطوط ، أطلقني عليه السيد أحمد
عبيد بدمشق .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٨ وهدية العارفين ١ : ١٢
(٣) عيون الأنباء ٢ : ٢٦٦ وفوات الوفيات ١ : ٣١٠
وشذرات الذهب ٥ : ٤١١ والدارس ٢ : ١٣٠ وهدية
العارفين ١ : ١٢

الجويني (٦٤٤ - ٧٢٢ هـ)
(١٢٤٦ - ١٣٢٢ م)

ابراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني ، صدر الدين ، أبوالمجامع : شيخ خراسان في وقته . من أهل «جوين» بها . رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وآمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوین وغيرها ، وتوفي بالعراق . عرفه ابن حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي ، وقال : خرج لنفسه تساعيات . وجعله الأمين العاملي من أعيان الشيعة ، ولقبه بالحموئي (نسبة إلى جده حمويه) وقال : له « فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين » وقال الذهبي : شيخ خراسان ، كان حاطب ليل - يغني في رواية الحديث - جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة . وعلى يده أسلم غازان (١)

السفّاقسي (٦٩٧ - ٧٤٢ هـ)
(١٢٩٨ - ١٣٤٢ م)

ابراهيم بن محمد السفّاقسي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : فقيه مالكي . تفقه في مجابة وحج فأخذ عن علماء مصر والشام . وأفقي ودرس سنين . له مصنفات منها « المجيد في إعراب القرآن المجيد - خ » ويسمى إعراب القرآن ، و« شرح ابن الحاجب » فقه (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٦٧ وأعيان الشيعة ٥: ٥٨

(٢) الدرر الكامنة ١: ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠: ٩٨ وهو فيه من وفیات سنة ٧٤٣

الواثق بالله (٠٠ - بعد ٧٤٢ هـ)
(١٣٤١ - ٠٠ م)

ابراهيم (الواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي ، أبو اسحاق : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد بن سليمان) بالخلافة ، فلما مات المستكفي « سنة ٧٤٠ هـ » توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه ، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله ، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة ، ومات الناصر القلاووني ، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق ، وباع لأحمد بن سليمان سنة ٧٤٢ هـ (١)

ابن مفلح (٧٤٩ - ٨٠٣ هـ)
(١٣٤٨ - ١٤٠١ م)

ابراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : شيخ الحنابلة في عصره . من كتبه «طبقات أصحاب الإمام أحمد» و«كتاب الملائكة» و«شرح المقنع» وتلف أكثر كتبه في فتنه تيمور بدمشق (٢)

ابن دقاق (٧٥٠ - ٨٠٩ هـ)
(١٣٤٩ - ١٤٠٧ م)

ابراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق القاهري ، صارم الدين : مؤرخ الديار

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٩١ والنجوم الزاهرة

١٥١: ٩

(٢) المنهج الأحمد - خ - والدارس ٢: ٤٧ والقلائد الجوهريّة ١٦١

رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز ، وأخذ عن علمائها . من كتبه « نور التبراس على سيرة سيد الناس - خ » مجلدان ، و « نقد النقصان في معيار الميزان » و « التبيين لأسماء المدلسين - ط » رسالة ، و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم - ط » كراس ، و « الاعتباط بمن رمى بالاختلاط - خ » و « المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا - خ » و « بلّ الهيمان في معيار الميزان » ذيل لميزان الذهبي ، و « نهاية السؤل في رواة الستة الأصول » و « تعليق على سنن ابن ماجه » و « التلخيص » في شرح صحيح البخارى ، أربع مجلدات (١)

ابن مُفْلِح (٨١٦ - ٨٨٤ هـ) (١٤١٣ - ١٤٧٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو اسحاق ، برهان الدين : مؤرخ ، من قضاة الحنابلة . مولده ووفاته في دمشق . وولى قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب . من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق ، ولم يكن يتعصب لأحد . باشر القضاء في الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة . من كتبه « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - خ » و « المبدع بشرح المقنع »

(١) لحظ الألفاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١٥٨ : ١ والبدر الطالع ٢٨ : ١ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦

المصرية في وقته . كتب نحو مئتي سفر في التاريخ ، من تأليفه ومنقوله . وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه « موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقعة في الناس ، كاتباً جيداً ، عارفاً بالأدب والفقه ، غزير الاطلاع ، غير أنه كان قليل الإحاطة بالعربية فربما وقع له شيء من اللحن في كتابته . من تصانيفه « نظم الجمان - خ » في طبقات الحنفية ، ثلاث مجلدات ، امتحن بسببها ، و « نزهة الأنام في تاريخ الإسلام - خ » بعضه ، و « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » في تاريخ مصر (طبع منه جزآن : الرابع والخامس) و « الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين - خ » انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ . وولى في آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلا فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها (١)

سِبْطُ ابْنِ الْعَجَمِي (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) (١٣٥٢ - ١٤٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن خليل الطراباسي ثم الحلبي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الشافعية . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته في حلب . وفي أيامه هاجمها تيمورلنك . يقال له : البرهان الحلبي ، وسبّط ابن العجمي .

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٥ والفهرس التمهيدى ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٠ وتاج التراجم - خ - وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وفي الإعلان بالتوبيخ ١٥٢ « تصانيفه مفيدة ولكنه عانى العبارة »

فقه ، أربع مجلدات ، و « مرقاة الوصول إلى علم الأصول » (١)

ابن المعتمد (٨٤٣ - ٩٠٢ هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القرشي ، برهان الدين ، ابن المعتمد : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية ، من أهل دمشق . حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ ، ومات بدمشق . له « مفاهمة الخلان » تاريخ ، و « ذيل على طبقات الشافعية » للسبكي (٢)

الوزير (٨٣٤ - ٩١٤ هـ)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي ابن ابراهيم ، الوزير : فاضل . من مجتهدى الزيدية باليمن . كان له اشتغال بالتاريخ ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين . وله « الفصول اللؤلؤية » في الأصول ، و « الهداية » فقه . توفي بصنعاء (٣)

ابن أبي شريف (٨٣٦ - ٩٢٣ هـ)

ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي

(١) المقصد الأرشد - خ - وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الأكل بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن محمد . والدارس ٢ : ٥٩ والسحب الوابلة - خ - والضوء اللامع ١ : ١٥٢ وتاريخ الصالحة - خ - وفيه : مولده في جبادى الأولى ٨١٠ هـ ، والمنهج الأحمد - خ - وهدية العارفين ١ : ٢١

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب

١٣ : ٨

(٣) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١ : ٣١

المري المقدسى ثم القاهري « أبو اسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف : فقيه . من أعيان الشافعية . ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية ، وولى قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة . وكان يعيش من « مصبنة » له بالقدس . وتوفى بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسى فصلى عليه . من كتبه « شرح المنهاج » فقه ، أربع مجلدات ، و « شرح قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « شرح العقائد » لابن دقيق العيد ، و « شرح الحاوى » فقه ، مجلدان ، و « نظم السيرة النبوية » و « نظم النخبة لابن حجر » و « شرح التحفة لابن الهائم » في الفرائض ، و « نظم لقطة العجلان » للزركشى ، و « ديوان خطب » وكتاب في « الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ » ومنظومة في « القراءات » ومختصرات وشروح كثيرة (١)

العصام الأسفراييني (٨٧٣ - ٩٤٥ هـ)

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين : صاحب « الأطول - ط » في شرح تلخيص المفتاح للقزويني ، في علوم البلاغة . ولد في اسفرايين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضياً ، فتعلم واشتهر وألف كتبه

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وشذرات الذهب ٨ : ١١٨ والبدر الطالع ١ : ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر - خ - وفيه ولى القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦

الشيرازي (١٠٧٠-١١٦٠ هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشيرازي :
فاضل امامي ، من أهل شيراز . وتوفي بها .
له « العروة الوثقى » في تفسير القرآن ،
وحواش منها « حاشية على إلهيات الشفا » (١)

الميموني (٩٩١-١٠٧٩ هـ)

ابراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو اسحاق ،
برهان الدين الميموني : عارف بالتفسير والحديث .
من أهل مصر . له تصانيف أكثرها حواش
وشروح ، منها « حاشية » على تفسير البيضاوي .
وله « تهنئة الإسلام ببناء بيت الله الحرام »
ألفه على أثر سقوط جانب من البيت الحرام
سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه . نسبته إلى الميمون من
الصعيد (٢)

حورية الصعدي (١٠٨٣-١١٧٢ هـ)

ابراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي
الحسن بن المعروف بحورية الصعدي : من علماء
الزيدية في اليمن . قام في جهات صعدة بأمر
الإمامة العظمى ثم تنحى للمتوكل اسماعيل
ابن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة وما
يلها ، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة .
من كتبه « الروض الحافل شرح الكافل »
في أصول الفقه ، و « شرح الهداية » فقه ،

(١) أعيان الشيعة ٣٩١: ٥ والذريعة ١٤١: ٦

(٢) خلاصة الأثر ٤٥: ١ وصفوة من انشر ١٤٥

فيها . وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي
بها . وله تصانيف غير « الأطول » منها
« ميزان الأدب - ط » وشروح وحواش في
« المنطق » و « التوحيد » و « النحو » طبع
بعضها (١)

ابراهيم الحلبي (٩٥٦-١٠٤٩ هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي :
فقيه حنفي ، من أهل حلب ، تفقه بها وبمصر ،
ثم استقر في القسطنطينية وتوفي بها عن نيف
وتسعين عاماً . أشهر كتبه « مائتة الأجر - ط »
فقه ، و « بغية المتحلي في شرح منية المصلي -
ط » وله « مختصر طبقات الحنابلة » و « تلخيص
القاموس المحيط » و « تلخيص الفتاوى -
التاتارخانية - خ » وغير ذلك (٢)

الأكرمي (١٠٤٧-١١٣٧ هـ)

ابراهيم بن محمد الأكرمي الصالحى :
شاعر ، له اشتغال بالأدب ، حسن المحاضرة .
من أهل الصالحية بدمشق . له ديوان شعر
سماه « مقام ابراهيم في الشعر والنظم » (٣)

(١) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته .
وشذرات الذهب ٨: ٢٩١ وفيه : وفاته في حدود ٩٥١
عن ٧٢ عاماً . ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء
بقية المطبوع من كتبه .(٢) إعلام النبلاء ٥: ٥٦٩ وكشف الظنون ٢:
١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢: ٢٤

(٣) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ٣٩: ١

و «الروض الباسم» في أنساب آل الإمام
القاسم الرسي (١)

إبراهيم الجمل (١١٠٧-١٧٠٥ هـ)

ابراهيم بن محمد الجمل ، أبو اسحاق :
عالم بالقراآت نحوي ، من أهل صفاقس .
رحل إلى تونس وتفقه بها . له « نظم جامعة
الشتات في عد الفواصل والآيات » ألف
وثلاثمئة بيت ، وكتاب في « الوقف » ورسالة
في « كلاً » وكيفية الوقوف عليها (٢)

السفرجلاني (١١١٢-١٧٠٠ هـ)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم
السفرجلاني : شاعر دمشقي ، كان بارعاً في
الرياضيات . له « ديوان شعر - خ » (٣)

إبراهيم بن محمد (١١٣١-١٧٨٧ هـ)

ابراهيم بن محمد بن حسين ، من سلالة
الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين :
أمير يمانى . ولد بكوكبان ، ونشأ طموحاً
ثائر النفس ، يستسهل الإجرام في سبيل
ما يصبو إليه . طمع بالإمامة في عهد المهدي
عباس ، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدي
شهرآ ، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها
وهو أخوه (أحمد بن محمد) فاعتقله هذا

١٥ عاماً (١١٦٣ - ١١٧٨ هـ) وتوفي أحمد
سنة ١١٨١ هـ ، فقام بالإمارة أخوه عبد القادر
ابن محمد ، فأرسل إليه ابراهيم من قتله وقام
بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن
توفي بها ، وحمدت في خلال حكمه سيرته .
ولابنه يحيى بن ابراهيم كتاب في أخباره
ووقائع سماه « الدر المنضد بمادح المولى ابراهيم
ابن محمد » (١)

الأمير (١١٤١-١٧٢٩ هـ)

ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الحمزي
الحسنى الهاشمي المعروف بالأمير : واعظ ،
مفسر ، من متصوفي الزيدية ، نعتة صاحب
نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب
الامة وواعظها . ولد وتعلم في صنعاء ،
ودعا إلى اتباع السنة زاجراً عن الطريقة
المذهبية . ورحل إلى مكة مرات ثم استقر
إلى أن توفي فيها . من كتبه « فتح الرحمن في
تفسير القرآن بالقرآن » كتب منه مجلداً
ضخماً ، و « فتح المتعال الفارق بين أهل
الهدى والضلال » و « مجموع » ذكر فيه
مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم
بعض معاصريه . وله شعر فيه جودة (٢)

(١) نيل الوطر ١: ٣٦

(٢) نيل الوطر ١: ٢٨ والبدر الطالع ١: ٤٢٢
وفيه اسم كتابه في التفسير : « مفاتيح الرضوان في
تفسير القرآن بالقرآن » .

(١) ملحق البدر ٩

(٢) ذيل البشائر ٩٦

(٣) منتخبات توارينخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين

إبراهيم القزويني (١٢٦٤هـ - ١٨٤٨م)

ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني :
فقيه أصولي إمامي . من أهل قزوین ، ووفاته
بكر بلاء . من كتبه « ضوابط الأصول - ط »
مجلدان ، و « دلائل الأحكام في شرح شرائع
الإسلام » (١)

إبراهيم باشا (١٢٠٤ - ١٢٦٤هـ / ١٧٩٠ - ١٨٤٨م)

ابراهيم «باشا» بن محمد علي «باشا» :
قائد ، بعيد المطامح ، من ولاية مصر . ولد
في « نصر تلي » بالقرب من قولة (بالرومالي)
وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي ، سنة
١٢٢٠ هـ ، فتعلم بها . وأرسله أبوه (أو
متبنيه ؟) محمد علي سنة ١٢٣١ هـ حملة إلى
الحجاز ونجد ، ثم جعله قائداً للحملة المصرية
في حرب المورة سنة ١٢٣٩ وفي سنة ١٢٤٧
سيره بجيش إلى سورية ، فاستولى على عكة
ودمشق وحمص وحلب ، وانقادت له بلاد
الشام . فوجهت حكومة الآستانة جيشاً لصدّه ،
فظفر به ابراهيم في الاسكندرونة ، وتوغل في
الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب
الآستانة ، فتدخلت الدول الأجنبية ، وعقدت
معاهدة « كوتاهية » وأمضيت في ٢٤ ذى القعدة
١٢٤٨ (١٨٣٣م) وهي تقضى بضم سورية إلى
مصر وتولية ابراهيم عليها . فعاد إلى سورية
وجعل عاصمته أنطاكية . ثم نقض الترك المعاهدة

(١) أعيان الشيعة ٥: ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١:

فقاتلوه بجيش ضخم ، فظفر ابراهيم . وفي
سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق
مع الانكليز على إخراج ابراهيم من سورية
فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة
١٢٥٦ (١٨٤٠م) ونزل له محمد علي عن إمارة
الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨م) وورد
« الفرمان » العثماني بتوليته . فرار الآستانة ،
ومرض بعد إصابه فتوفي بمصر ، قبل وفاة
أبيه . ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و ١٣
يوماً . ويقول معاصره البارون بوا لوكونت
Bois le Conte إنه « كان يجاهر باحياء القومية
العربية ويعد نفسه عربياً » . وسئل : كيف
يطعن في الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب : أنا
لست تركياً ، فاني جئت إلى مصر صبيّاً ،
ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيّرت من
دمي وجعلته دماً عربياً » . وممن أُلّف في سيرته
الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، وعبد المصنف
محمود ، وعبد الرحمن زكي ، وسليمان أبو
عز الدين . وفي مجموعة « وثائق الشام في عهد
محمد علي الكبير - ط » ترجمة كثير من الرسائل
المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره ، راجع فهرستها (١)

الباجوري (١١٩٨ - ١٢٧٧هـ / ١٧٨٤ - ١٨٦٠م)

ابراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري :

(١) الكتب المصنفة في سيرته . وعنوان المجد
١٨٥: ١ وما بعدها . و Paul Kahle في دائرة المعارف
الإسلامية ٤١: ١ - ٤٥ و Grégoire ١٠١٢ والنسخة
الدرية ١٦ وفيه : ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ .
وأعلام الجيش والبحرية ١٧: ١ وتاريخ الحركة القومية
لرافعي ٣: ٢٣٣ والتوقيعات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها .

و «شرح الآجرومية» ولى القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ واستمر إلى أن توفى (١)

اللكهنوي (١٢٥٩-١٣٠٧ هـ / ١٨٤٣-١٨٩٠ م)

ابراهيم بن محمد تقى بن حسين النقوى
النصير آبادى اللكهنوي : فاضل إمامي ،
كان حظياً عند السلطان واجد على شاه ، آخر
ملوك الشيعة في لكهنوء ، وتوفى بها . من
كتبه بالعربية «اليواقيت والدرر في أحكام
التمثيل والصور» و «تكملة ينابيع الأنوار»
لوالده في تفسير القرآن (٢)

إبراهيم الراوي (١٢٧٦-١٣٦٥ هـ / ١٨٦٠-١٩٤٦ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب
الراوي : متصوف ، كان شيخ الطريقة
الرفاعية ببغداد . ولد في قرية «راوة»
بالعراق . ونسبته إليها ، واستوطن بغداد
سنة ١٢٩٢ هـ ، ودرس وتوفى بها . له
رسائل ، منها «سور الشريعة في انتقاد نظريات
أهل الهيئة والطبيعة - ط» و «الأوراق
البغدادية في الحوادث النجدية» (٣)

إبراهيم عبد القادر المازني (١٣٠٨-١٣٦٨ هـ / ١٨٩٠-١٩٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني :
أديب مجدد ، من كبار الكتاب . امتاز

شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية .
نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية ، بمصر)
ولد ونشأ فيها ، وتعلم في الأزهر ، وكتب
حواشي كثيرة منها «حاشية على مختصر
السنوسى - ط» في المنطق ، و «التحفة الخيرية
- ط» حاشية على الشنشورية في الفرائض ،
و «تحفة المريد على جوهرة التوحيد - ط»
و «تحقيق المقام - ط» حاشية على كفاية العوام
للفضالى ، في علم الكلام ، و «حاشية على أم
البراهين والعقائد للسنوسى - ط» توحيد ،
و «المواهب اللدنية - ط» حاشية على شمائل
الترمذى . وله «فتح الخبير اللطيف - ط»
في الصرف ، و «الدرر الحسان» فيما يحصل
به الإسلام والإيمان ، و «تحفة البشر على
مولد ابن حجر» وغير ذلك . تقلد مشيخة
الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ . واستمر إلى أن توفى
بالقاهرة (١)

إبراهيم فته (١٢٠٤-١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣-١٧٩٠ م)

ابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفته :
قاض فاضل ، من أهل مكة . له «كشف
الحجاب» في شرح ملحة الإعراب ،
و «مجموعة» في الأدب ، و «مثلثات» في
اللغة ، وكتاب في «العروض والقوافي»

(١) خطط مبارك ٢: ٩ ومقدمة شرح الأم للحسيني
-خ- وسبل النجاح لعل فكرى ٢: ٥٧ ومعجم
المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١: ٢٤٤ وفيه :
وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله في هدية العارفين ١: ٤١
ومؤلفهما واحد .

(١) نظم الدرر - خ

(٢) أعيان الشيعة ٥: ٤٠٠

(٣) الروض الأزهر ٣٧٦ والدليل العراق ٨٥٤
ولب الأبواب ٣٠٦ وهو فيه : «ابراهيم بن رجب»

بأسلوب حلو الديقاجة ، تمضى فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية . نسبته إلى « كوم مازن » من المنوفية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين ، وعانى التدريس ، ثم الصحافة وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية . ونظم الشعر ، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب ، ثم رأى الانطلاق من قيود الأوزان والقوافي فانصرف إلى النثر . وقرأ كثيراً من أدب العربية والانكليزية . وكان جليلاً على المطالعة وذكر لى أنه حفظ في صباه « الكامل للمبرد » غيباً ، وكان ذلك سر الغنى في لغته . ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم ما يسمونه « أشرف الألفاظ » ، فيستسمون به عن مستوى فهم الأكثرين ، فخالفهم إلى تخير الفصيح مما لا كتبه السنة العامة ، فأقن بالبين المشرق من السهل الممتنع . وعمل في جريدة « الأخبار » مع أمين الرافعي ، و « البلاغ » مع عبد القادر حمزة وكتب في صحف يومية أخرى ، وأصدر مجلة « الأسبوع » مدة قصيرة ، وملاً المجلات الشهرية والأسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض . وعاش عيشة « الفيلسوف » مرحاً ، زاهداً بالمظاهر . وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم في صداقته قياداً ، يبدو متواضعاً متضاثلاً — وفي جسمه شيء من هذا — وفي قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها . بمنزح ولا بمس كرامة جليسه ، مخافة أن تمس كرامته . ويتناول نقائص

المجتمع بالنقد ، فاذا أورد مثلاً جعل نفسه ذلك المثل ، فاستسيغ منه ما يستنكر من غيره . وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وله كتب ، منها « حصاد المشيم — ط » مقالات ، و « ابراهيم الكاتب — ط » جزآن ، قصة ، و « قبض الريح — ط » و « صندوق الدنيا — ط » و « ديوان شعر — ط » جزآن صغيران ، و « رحلة الحجاز — ط » و « بشار بن برد — ط » و « ميلو وشركاه — ط » قصة ، و « ثلاثة رجال وامرأة — ط » و « غريزة المرأة — ط » و « غ الماشي — ط » و « شعر حافظ — ط » في نقده ، و « الشعر ، غاياته ووسائله — ط » رسالة ، وترجم عن الانكليزية « مختارات من القصص الانكليزية — ط » و « الكتاب الأبيض الانكليزي — ط » (١)

المواهي (١٩٠٨ - ١٩٥٢ م)

ابراهيم بن محمود بن أحمد المواهي ، أبو الطيب برهان الدين : فاضل ، متصوف . مولده ووفاته بالقاهرة . وجاور بمكة ثلاث سنين . أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي ، فنسب إليه . من كتبه « إحكام الحكم » في شرح الحكم لابن

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحرية - بغداد - نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١٢: ٤٤ - وأسماء بعض كتبه في معجم المطبوعات ١٦٠٨: ٢ وفي نماذج بشرية للدكتور محمد مندور ، ص ٧٦ وملاح وغصون لمحمود تيمور ، ص ١٠٤ كلمات عنه .

عطاء الله ، و « شرح الرسالة السنوسية » في أصول الدين ، و « ديوان » نظم (١)

ابراهيم بن المدبر = ابراهيم بن محمد ٢٧٩

إبراهيم مرزوق (١٢٣٣-١٢٨٣ هـ) (١٨١٨-١٨٦٦ م)

ابراهيم مرزوق : شاعر مصرى ، من أهل القاهرة . تعلم في مدرسة الألسن ، وبرع بالفرنسية ، وتولى وظائف صغيرة ثم عين « ناظراً » للقلم الافرنجى بالخرطوم فبقى إلى أن توفى فيها . واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له ، وسماه « الدر البى المنسوق بديوان ابراهيم بك مرزوق - ط » وله « رحلة السلامة - ط » رسالة مسجعة في بعض ما رآه في السودان (٢)

الشبرخيتي (١١٠٦-٠٠ هـ) (١٦٩٤-٠٠ م)

ابراهيم بن مرعى بن عطية ، برهان الدين الشبرخيتي : من أفاضل المالكية بمصر . توفى غريقاً في النيل وهو متوجه إلى رشيد . من كتبه « شرح مختصر خليل » فقه ، كبير ، و « الفتوحات الوهية بشرح الأربعين حديثاً النووية - ط » (٣)

(١) النور السافر ٤٩

(٢) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٩٦ وآداب زيدان ٢٣٥ : ٤ ومعجم المطبوعات ١٩

(٣) شجرة النور ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٩٦ وهديّة العارفين ٣٦ : ١

وَحْدَى الرُّومِي (٠٠-١١٢٦ هـ) (٠٠-١٧١٤ م)

ابراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي المعروف بوحدى الرومى : قاضى حلب . له كتب منها « تذكرة الشعراء » و « تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب - خ » و « شرح أبيات المطول » و « شرح شواهد التلمخيص » و « التجريد - خ » اختصر به تاريخ ابن خلكان (١)

الحلبى (٠٠-١١٩١ هـ) (٠٠-١٧٧٧ م)

ابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحلبي : فقيه حنفى . له « تحفة الأخيار - خ » حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية (٢)

إبراهيم مصطفى (٠٠-١٣٢٨ هـ) (٠٠-١٩١٠ م)

ابراهيم مصطفى بك : عالم كيمائى مصرى . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في فرنسة بعلمى الكيمياء والفلسفة الطبيعية ، وعين كيمائياً للاسكندرية ، فأستاذاً في مدرسة الطب بالقاهرة . وهو من مؤسسى المعمل الكيمائى فيها . ونقل منها فعين « ناظراً » لمدرسة دارالعلوم ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية ببائريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام في « عزبة » له بناها في

(١) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٢٨ : ٥ ، و ٧ : ٥٥٠ واسمه فيها « وحدى بن ابراهيم » (٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٤٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٦

«الواسطة» وتوفي بها . له مؤلفات ، منها «الكيمياء العمومية - ط» أربعة أجزاء صغيرة ، و«الكيمياء غير العضوية - ط» و«الكيمياء الصناعية - ط» و«الإرشادات الجلية في التذكرة الطبية - ط» و«مبادئ الطبيعة - ط»

إبراهيم الدَّبَّاح (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م)

إبراهيم بن مصطفى بن عبدالقادر الدبّاح : شاعر ، من أهل يافا (فلسطين) ولد بها ، وانتقل إلى مصر في شبابه فتعلم في الأزهر ، وعاش بائساً ، وكف بصره في كهولته ، وتوفي بالقاهرة . له «الطبيعة - ط» ديوان شعره ، جزآن . وجمع ابن أخيه (مصطفى الدبّاح) بعد وفاته ، بعض رسائله الخاصة في كتاب سماه «حديث الصومعة - ط»

إبراهيم القزويني (١٠٦٥-١١٤٥هـ / ١٦٥٥-١٧٣٢م)

ابراهيم بن معصوم بن فصيح الحسيني القزويني : فاضل . أصله من تبريز ووفاته بقزوين . كان في خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية . وكتب بخطه ٧٠ مجلداً من تأليفه وتأليف غيره . من كتبه «مقامات» على نسق مقامات الحريري ، ورسائل وتعليقات (١)

إِبْن مَعْقِل (٢٩٥-٠٠هـ / ٩٠٨-٠٠م)

ابراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي ،

(١) أعيان الشيعة ٥: ٤٧٠

أبو اسحاق : محدث ، كان قاضي نفس وعالمها . له «مسند» كبير في الحديث ، و«تفسير» (١)

ابراهيم المُنْذِر = ابراهيم بن ميخائيل الْخَطِيب الْعِرَاقِي (٥١٠-٥٩٦هـ / ١١١٦-١٢٠٠م)

ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري ، أبو اسحاق ، المعروف بالخطيب العراقي : شيخ الشافعية بمصر . مولده ووفاته فيها . رحل إلى بغداد فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصري ، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقي . له تصانيف منها «شرح المهذب للشيرازي» عشرة أجزاء (٢)

ابراهيم مَنصُور (١٢٦٨-١٣٤٨هـ / ١٨٦٠-١٩٣٠م)

ابراهيم بن منصور ، من آل فانوس : طبيب مصري ، قبلي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العيني) وانتخب رئيساً لجمعية التوفيق القبطية وصنف «المطالب الطبية - ط» ثلاثة مجلدات و«القاموس الطبي - ط» انكليزي وعربي ، و«الطب المنزلي - ط» جزآن (٣)

اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَسْدِي = اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٢٢٤

ابن أبي العَافِيَةِ (٣٥٠-٠٠هـ / ٩٦١-٠٠م)

ابراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي :

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣١

(٢) ابن خلكان ٥: ١ و «مرآة الجنان ٣: ٤٨٤

وشذرات الذهب ٤: ٣٢٣

(٣) الأقباط في القرن العشرين ٤: ٦٧ ومعجم

المطبوعات ٢٠

ثاني الأمراء المكناسيين المعروفين بآل أبي العافية . وكانوا في أطراف فاس . بويغ بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب في اضطراب ، واستمر إلى أن توفي (١)

الشَّاطِبي (٧٩٠ - ١٣٨٨ هـ)

ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي : أصولى حافظ . من أهل غرناطة . كان من أئمة المالكية . من كتبه «الموافقات في أصول الفقه - ط» أربع مجلدات ، و«المجالس» شرح به كتاب البيوع من صحيح البخارى ، و«الافادات والانشادات - خ» رسالة في الأدب ، و«الاتفاق في علم الاشتقاق» و«أصول النحو» و«الاعتصام - ط» في أصول الفقه ، ثلاث مجلدات ، و«شرح الألفية» (٢)

إبراهيم الكركي (٧٧٦ - ٨٥٣ هـ)

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دَمَج ، برهان الدين الكركي : عالم بالقراآت والفقه والعربية . ولد في كرك الشوبك (بشرقي الأردن) وأقام مدة في القدس والخليل وتردد إلى مصر ، فأخذ عن علماء تلك البلاد ؛ وحج ، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ ، وولى قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ ، وناب في القضاء بمنوف سنة

(١) الاستقصا ١: ٨٣

(٢) فهرس الفهارس ١: ١٣٤ والديباج المذهب .

٨٢٩ هـ ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها . من كتبه في القراآت «الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف» و«الآلة في معرفة الفتح والامالة» و«حل الرمز في الوقف على الهمز» وكتاب في «مذاهب القراء السبعة» وله في علم العربية «شرح ألفية ابن مالك» و«نثرها» و«مرقاة اللبيب إلى علم الأعراب» وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية (١)

البرهان الطرابلسي (٨٥٣ - ٩٢٢ هـ)

ابراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي ، برهان الدين : فقيه حنفي . ولد في طرابلس الشام ، وأخذ بدمشق عن جماعة ، وانتقل إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه «الإسعاف لأحكام الأوقاف - ط» (٢)

الفيومي (١٠٦٢ - ١١٣٧ هـ)

ابراهيم بن موسى الفيومي : شيخ الجامع الأزهر . من المالكية . له «شرح العزى» في التصريف ، مجلدان (٣)

ابراهيم المُوَيْلِحِي = ابراهيم بن عبد الخالق

إبراهيم المنذر (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ)

ابراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح ، من بني المعلوف المتصل نسبهم

(١) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان ٢٩

(٢) النور السافر ١١١ والمكتبة الأزهرية ٩٩: ٢

(٣) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١: ٣٨

اليأزجي (١٢٦٣ - ١٣٢٤ هـ)
(١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

ابراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط : عالم بالأدب واللغة . أصل أسرته من حمص ، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان . ولد ونشأ في بيروت وقرأ الأدب على أبيه . وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ م . وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال في إصلاح ترجمة الأسفار المقدسة وكتب أخرى لهم ، ف قضى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام . وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية ، وتبحر في علم الفلك وله فيه مباحث . وتولى كتابة « مجلة الطبيب » وألف كتاب « نجمة الرائد في المترادف والمتوارد - ط » جزآن وما زال الثالث مخطوطاً ، وله « ديوان شعر - ط » و « الفرائد الحسان من قلائد اللسان - خ » معجم في اللغة . وسافر إلى أوروبا ، واستقر في مصر فأصدر مجلة « البيان » مشتركاً مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة ، ثم أصدر مجلة « الضياء » شهرية ، فعاشت ثمانية أعوام . وكان من الطراز الأول في كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة . وانتقى كثيراً من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات . ونظم الشعر الجيد ثم تركه . ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر .

بالغساسنة : أديب لغوي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في قرية المحيضة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م في « بكفياً » بلبنان ، استمرت خمسة أعوام . واشتغل بتدريس العربية . ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم . وانتخب نائباً عن بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢ وظل ٢٠ سنة . وعمل في الصحافة . وترأس جمعيات . وكان من المناضلين في سبيل العروبة . ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة . وله « كتاب المنلر - ط » في نقد أغلاط الكتاب ، و « الدنيا وما فيها - ط » في موضوعات مختلفة ، و « رواية - ط » في حرب طرابلس الغرب ، وخمس « روايات - خ » تمثيلية ، و « ديوان - خ » جمع فيه منظوماته . وتوفي ببيروت .

إبراهيم ناجي (١٣٧٢ - ١٩٥٣ م)

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي : طبيب مصري شاعر ، من أهل القاهرة ، مولده ووفاته بها . اشتغل بالطب والأدب وكانت فيه نزعة روحية « صوفية » وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وهو القائل من أبيات : « فيم انتقامك من قلب عصفت به ، لم يبق من موضع فيه لمنتقم » وفي ديوانيه « ليالي القاهرة - ط » و « وراء الغمام - ط » طائفة حسنة من شعره . وله « رسالة الحياة - ط » .

وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيراً ، غنى القلب ، أبى النفس . ومات فى القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت (١)

النبراوى (١٢٧٩-٠٠ هـ / ١٨٦٢-٠٠ م)

ابراهيم النبراوى : طبيب ، أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب فى القاهرة وباريس ، واختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر ، وجعله عباس باشا الأول طبيباً له . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها «نبذة فى الفلسفة الطبيعية - ط» و«نبذة فى أصول الطبيعة والتشريح العام - ط» وهما من تأليف كلوت بك . و«الأربطة الجراحية - ط» وتوفى بالقاهرة (٢)

الإسنوى (٧٢١-٠٠ هـ / ١٣٢١-٠٠ م)

ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى ، نور الدين الإسنوى : قاض ، شافعى ، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له «الأسنائى» أيضاً ، نسبة إليها . تنقل فى القضاء ، وتوفى بالقاهرة معزولاً . له «شرح المنتخب» فى أصول الفقه ، و«نثر ألفية ابن مالك» فى

(١) تاريخ الصحافة العربية ٨٨:٢ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧
(٢) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الأطباء ٦٧ وآداب اللغة ١٩٢:٤

النحو ، و«شرحها» واختصر «الوسيط» و«الوجيز» فى الفقه (١)

الصبايى (٣١٣-٣٨٤ هـ / ٩٢٥-٩٩٤ م)

ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون الحرانى ، أبو اسحاق الصبايى : نابغة كتاب جياه . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب ، ومال هو إلى الأدب ، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً فى أيام المطيع لله العباسى ، ثم قلده معز الدولة الديلمى ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤله فحقد عليه . ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصبايى سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله . ولما ولى صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلباً فى دين الصابئة ، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فامتنع . وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين فى صوم رمضان . وأحبه صاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار . واختلف فى التفضيل بين الصاحب والصبايى أيهما أحسن إنشاءً . وقد نشر الأمير شكيب أرسلان «رسائل الصبايى»

(١) طبقات الشافعية ٨٣:٦ وخطط مبارك ٨: ٦٣ والأدبى ٣٢ والدرر الكامنة ٧٤:١ وبقية الوعاة ١٨٩

ط - وعلق عليه حواشى نافعة . وللصائبى كتاب «التاجى» فى أخبار بنى بويه ، ألفه فى السجن ، وكتاب فى «أخبار أهله» و«ديوان شعر» (١)

إبراهيم هَنَّانُو = ابراهيم بن سُلَيْمان ١٣٥٤

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ (١٣٢-٠٠ هـ / ٧٤٩-٠٠ م)

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك المروانى الأموى ، أبو اسحاق : أمير ، كان مقبلاً فى دمشق . ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفاً مغلوباً على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة ، فكث سبب يوماً ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والى أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاخفى ابراهيم ، واستولى مروان ، فأمن ابراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته . وقتل مع من قتل من بنى أمية حين زالت دولتهم . وقيل غرق بالزاب (٢)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى (١٦٧-٠٠ هـ / ٧٨٤-٠٠ م)

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى ، هو ابن

أخى الخليفة أبى جعفر المنصور . ولى مكة والطائف سنة ١٥٨ هـ فى أيام المهدي ، وحج بالناس تلك السنة ، وهو شاب أمرد ، كما يقول ابن تغرى بردى ، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ . وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفى بعد عودته إلى المدينة بأيام (١)

الْيَزِيدِي (٢٢٥-٠٠ هـ / ٨٤٠-٠٠ م)

ابراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدى العلوى : أديب شاعر ، من ندماء المأمون العباسى . له أخبار معه فى مجالس أنسه . وصنف كتباً ، منها «بناء الكعبة وأخبارها» و«النقط والشكل» و«مصادر القرآن» لم يكمله ، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه» ألفه فى أكثر من أربعين سنة . وهو بصرى ، سكن بغداد (٢)

ابن الأَمِين (٥٤٤-٠٠ هـ / ١١٤٩-٠٠ م)

ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم ، أبو اسحاق ابن الأمين : مؤرخ أندلسى ، من أهل قرطبة . أصله من طليطلة . له «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام» جعله استدراكاً على كتاب ابن

(١) ابن خلكان ١٢: ١ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . والإمتاع والمؤانسة ١: ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣: ٣٢٤ ويتيمة الدهر ٢: ٢٣
(٢) ابن الأثير فى الكامل ٥: ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها . واليعقوبى ٣: ٧٥ وابن خلدون ١١٢: ٣ والطبرى ٩: ٤٦

(١) ابن الأثير ٦: ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٣١ و ٥٢
(٢) إرشاد الأريب ١: ٣٦٠ وإنباه الرواة ١: ١٨٩ وأمالى محمد بن العباس اليزيدى : مقدمته . ونزهة الألبا ٢٢٣

عبدالبر في الصحابة . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فنجا ، وانتقل إلى لبلة (Niebla) في غربي الأندلس فمات فيها (١)

الهِتَاتِي (٠٠-٦٨٢ هـ)
(٠٠-١٢٨٣ م)

ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد الحفصى الهتاتى ، أبو اسحاق : أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية . كان قبل تملكه مقماً في الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد ابن يحيى) أمير تونس وما يليها ، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيى بن المستنصر ؛ ولقب بالواثق بالله ، فلما علم باستفحال أمر ابراهيم خاع نفسه ، فدخل ابراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ ، فأحسن بالشر من الخلويع (الواثق بالله) ابن أخيه ، فقتله وثلاثة من بنيهِ . وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبى عمار (احمد بن مرزوق) وعظم أمره ، فخرج له ابراهيم ثم انحذل قبل لقائه ، بانتفاض بطانته عليه ، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى «أبا فارس» كان عامله على بجاية ، وتلقب هذا بالعمد ، وزحف لقتال الثائر ، فقتله الثائر ، سنة ٦٨٢ هـ ، وانتهى الخبر إلى ابراهيم فقر إلى تلمسان ، فأدركه بعض أتباع ابن أبى عمار

(١) ابن الأبار ٦٣

وحملوه إلى بجاية ، وطبروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله ، فقتل في بجاية (١)

إِبْرَاهِيمُ الْعَامِلِي (١١٥٤-١٢١٤ هـ)
(١٧٤١-١٨٠٠ م)

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان الخزومي العاملي : ناظم مكث . ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى اصفهان فأقام ١٠ سنين ، وجاور بالنجف ، وعاد فلجاً إلى دمشق ، وتوفي بها . جمعت منظوماته في «ديوان - خ» قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب . وله «الصرط المستقيم» في فقه الشيعة ، و«الجنة النضيدة» منظومة في الكلام والأصول (٢)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى (٠٠-١٣٦٧ هـ)
(٠٠-١٩٤٨ م)

ابراهيم بن يحيى بن محمد حميد الدين : أمير عماني ثائر ، كان يلقب بسيف الإسلام . ولد في صنعاء ، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيى ، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة ، فخرج عليه ، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة ، وتلقب بسيف الحق ، واستقر في «عدن» يدعو ويعمل للقيام على أبيه . وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن ، وتناقلت الصحف أخباره . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء ،

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦: ٢٩٧
(٢) أعيان الشيعة ٥: ٥١٤ وضوء المشكاة - خ -
ومجلة العرفان ١١: ٤٦٧-٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦

وكان على اتصال بقاتليه ، فانتقل إليها ، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء ، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن اليوم) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة ، فقبل إنه بعث إليه من قتله بصنعاء وكنتم خبره .

النخعي (٤٦ - ٩٦ هـ)
(٦٦٦ - ٨١٥ م)

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج : من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج . قال فيه الصلاح الصفدي : فقيه العراق ، كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبي موته قال : والله ما ترك بعده مثله (١)

الرعي (١٥٤ - ٠٠ هـ)
(٧٧١ - ٠٠ م)

ابراهيم بن يزيد الرعي ، أبو خزيمه : من قضاة مصر ، ولاه الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ . وكان تقياً ورعاً فاضلاً ، استمر قاضياً إلى أن توفي (٢)

الجوزجاني (٢٥٩ - ٠٠ هـ)
(٨٧٣ - ٠٠ م)

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني ، أبو اسحاق : محدث الشام وأحد

الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات . نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام في كل منها مدة . ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات . له كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها « المترجم » فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة (١)

المسنجاني (٣٠١ - ٠٠ هـ)
(٩١٣ - ٠٠ م)

ابراهيم بن يوسف الرازي المسنجاني ، أبو اسحاق : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل « مسنجان » من قرى الري . رحل إلى العراق والشام ومصر . له « مسند » كبير في الحديث نحو مئة جزء (٢)

ابن قرقول (٥٦٩ - ٥٠٥ هـ)
(١١٧٤ - ١١١١ م)

ابراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي ، أبو اسحاق ابن قرقول : عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس . أصله من موضع يسمى « حمزة » بناحية المسيلة من عمل بجاية ، ومولده بالمرية (Almería) رحل في طلب الحديث ، واستقر بمالقة ثم انتقل

(١) معجم البلدان ٣: ١٦٧ والبداية والنهاية ١١: ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة المستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ١١٧ وفيه : « كان يتحامل على علي رضي الله عنه » (٢) التبيان خ- وشرحات الذهب ٢: ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨: ٤٦٥

(١) الشعور بالعور خ- وطبقات ابن سعد ٦: ١٨٨ - ١٩٩ وتهذيب التهذيب . وحلية ٤: ٢١٩ وضوء المشكاة خ- وتاريخ الإسلام ٣: ٣٣٥ وطبقات القراء ١: ٢٩ (٢) الولاة والقضاة ٣٦٣

ذو المنار (::-::)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذى أبين) من حمير : من تبابعة اليمن . جاهلي . كان مع أبيه في بعض حروبه بالعراق ، ومات أبوه فيها ، فولى الملك بعده . و « أبرهة » بالحبشية « وجه أبيض » وقيل : سماه أبوه على اسم ابراهيم الخليل . غزا وفتح كأسلافه ، ومات بغمدان . وقال مؤرخوه : لقب بذى المنار ، لأنه جعل في الطريق أعلاما يهتدى بها (١)

أبرهة بن الصَّبَّاح (::-::)

أبرهة بن الصباح الحميري : من ملوك اليمن في الجاهلية . ولي بعد حسان بن عمرو ، واستمر ٧٣ سنة ، وكان عالماً جواداً . وهو غير أبرهة صاحب الفيل ، الذي سماه الفيروز آبادي في القاموس « أبرهة بن الصباح » فذاك حبشي لا صلة له بالعرب ، ذكر ابن الأثير - في خبر الفيل - أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان (٢)

الإبشيبي = أحمد بن اسماعيل ٨٨٣

الأبشيبي = محمد بن أحمد ٨٥٢

(١) جمهرة الأنساب ٤١٠ والخور العين ٢٠ وهو في التيجان ١٢٦ « أبرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملطاط »
(٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس : مادة بره . وابن الأثير ١٥٦ : ١

إلى سبته ومنها إلى سلا ، وتوفي بفارس . قال ابن الأبار : « كان نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله ، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراق » . من كتبه « مطالع الأنوار على صحاح الآثار » (١)

الوائق الرسولي (٧١١-٠٠ م)

ابراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول : من ملوك اليمن . كان حسن السيرة ، عاقلاً له مشاركة في فنون العلم . توفي في ظفار الجبوضي (٢)

المهتار (١٠٧١-٠٠ م)

ابراهيم بن يوسف المهتار : أديب ، له شعر ، تركي الأصل ، من أهل مكة . توفي مقتولاً بصنعاء . كان أبوه مملوكاً . له كتب منها « التذكرة » مجموعة من مختاراته في اثني عشر مجلداً كبيراً ، و « ديوان شعره » (٣)

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٨٥ وابن خلكان ١٦ : ١ والبيان - خ - والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه : « وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو ولا بد كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضته فاستعارها وجرده منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه ، قال ابن خاتمة : ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه »
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨
(٣) نظم الدرر - خ - وهدية العارفين ١ : ٣٣ وهو فيه « المهتاري »

أَبْكَارُ يُوْس = اسكندر بن يعقوب

أَبْكَارِ يُوْس = يُوحَنَّا بن يعقوب

الْأَبْلَه البَغْدَادِي = مُحَمَّد بن بَحْتِيَار

الْأَبْهَرِي = أَحْمَد بن عُمَان ٣٣٨

الْأَبْهَرِي = مُحَمَّد بن عبد الله ٣٧٥

الْأَبْهَرِي = الْمُفَضَّل بن عمر ٦٦٣

الْأَبِّي = مُحَمَّد بن خُلْفَة ٨٢٧

أَبِّي بن كَعْب (٠٠-٢١ هـ) (٠٠-٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : صحابي أنصاري . كان قبل الإسلام حبراً من أخبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة في عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي . وشهد بلساً وأحداً والحنديق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان يفتي على عهده . وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس . وأمره عثمان بجمع القرآن ، فاشترك في جمعه . وروى له البخاري ومسلم ١٦٤ حديثاً . وفي

الحديث : أقرأ امتي أبي بن كعب . وكان خيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية . مات بالمدينة (١)

الْأَيَّارِي = عبد الهادي بن رضوان

الْأَيَّانِي = مُحَمَّد بن زَيْد ١٣٥٤

الْأَيَّارِد بن الْمُعَذَّر (٠٠-٦٨ هـ) (٠٠-٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي ، من تميم : شاعر فصيح بدوي . لم يكن مكثراً ولا مداحاً . وكان هجاءاً ، جيد الرثاء . أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة (٢)

الْأَيُّورْدِي = مُحَمَّد بن أَحْمَد ٥٠٧

ات

الْأَتَّاسِي = طاهر بن خالد ١٣٥٩

نَاصِر الدِّين دِينَيَه (٠٠-١٣٤٨ هـ) (٠٠-١٩٢٩ م)

إتين دينيه Etienne Dinet : مستشرق فرنسي ، من كبار المتفنين في التصوير ، له

(١) طبقات ابن سعد ٣ ، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ٣١:١ وصفة الصفوة ١:١٨٨ وحلية ١:٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه : وفاته سنة ٢٢ هـ . واشراق التاريخ - خ - والكواكب الدرية ١:٥٠ وضوء المشكاة - خ (٢) الأغاني طبعة الساسي ١٢:٩-١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسط الآلي ٤٩٤

«لوحات» محفوظة في المتاحف الفرنسية وغيرها. أمضى جانباً من حياته في بلدة «بوسعادة» بالجزائر، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام. وجهاز لنفسه قبراً بها أوصى أن يدفن فيه. أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الإسلام، وأشهد جمهوراً من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل في المملكة التونسية أنه اختار الإسلام ديناً قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا في ذلك اليوم، وسمى نفسه «ناصر الدين» وله تصانيف بالفرنسية منها «Mohamet» في السيرة النبوية، ساعده في تأليفه الفاضل الجزائري سليمان بن إبراهيم، وطبع بالفرنسية والانجليزية، محلي بصورة ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين. ومن كتبه بالفرنسية «حياة العرب» و«حياة الصحراء» و«أشعة من نور الإسلام - ط» رسالة نشرت مترجمة إلى العربية، و«الشرق في نظر الغرب - ط» محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت في مجموعة لعمر الفاخوري. وتوفي عن نيف وسبعين عاماً (١)

كاترمير (١١٩٦ - ١٢٧٤ هـ)
(١٧٨٢ - ١٨٥٧ م)

إتين مارك كاترمير Etienne-Marc Quatremère مستشرق فرنسي مولده ووفاته بباريس. من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء. تلقى العلوم الشرقية عن دى ساسي والتحق بقسم المخطوطات

(١) راشد رسم في مجلة الزهراء ٢٥٥: ٥ ومذكرات صاحب «الزهراء»

بالمكتبة الأهلية بباريس. ثم تعين أستاذاً للآداب اليونانية في «روان» فأستاذاً للغات السامية في «الكليج دى فرانس» فأستاذاً للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية. ترجم عن العربية إلى لغته شطراً من كتاب «السلوك لمعرفة الدول والملوك» للمقريزي، و«مقامات الحريري» وغيرهما. ومما نشره بالعربية «منتخبات من أمثال الميداني» وكتاب «الروضتين» لأبي شامة. وله بالفرنسية مجادان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها، ومقالات وبحوث في جغرافي العرب ومؤرخهم وعادات أهل البادية نشرها في المجلة الآسيوية (١)

اث

الأثاربي = حمدان بن عبد الرحيم

الأثرم = علي بن المغيرة ٢٣٢

الأثرم = أحمد بن محمد ٢٦١

ابن الأثير (المحدث): المبارك بن محمد

ابن الأثير (المؤرخ): علي بن محمد ٦٣٠

ابن الأثير (الكاتب): نصر الله بن محمد

(١) Larousse pour tous 2 : 544 وآداب

شيخو ٢ : ١٠٨، والمستشرقون ٤٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ و Grégoire 1618

أثير الدين = المفضل بن عمر ٦٦٣

اج

ابن أجا = محمد بن محمود ٨٨١

ابن الأجدابي = ابراهيم بن اسماعيل

الأجدع الحمداني (:: - ::)

الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر
ابن سلمان بن معمر الوادعي الحمداني الباني :
فارس همدان وشاعرها في عصره . كان قبيل
الإسلام ، ووفد ابنه «مسروق» على عمر في
خلافته (١)

گولدزهر (١٢٦٦ - ١٣٤٠ هـ)
(١٨٥٠ - ١٩٢١ م)

إجناس كولد صهر Ignaz Goldziher

مستشرق مجري موسوى يلفظ اسمه بالألمانية
إجناتس جولد تسهر . تعلم في بودابست
وبرلين وليبسيك . ورحل إلى سورية سنة
١٨٧٣م ، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري
وصحبه مدة . وانتقل إلى فلسطين ، فصر ،
حيث لازم بعض علماء الأزهر . وعين أستاذاً
في جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفي
بها . له تصانيف باللغات الألمانية والانكليزية
والفرنسية ، في الإسلام والفقه الإسلامى

(١) سطر اللاتى ١٠٩ والآمدى ٩٩ والاكيل

٧٦:١٠

٨٠

والأدب العربى ، تُرجم بعضها إلى العربية .
ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاباً
بالفرنسية في مؤلفاته وآثاره . ومما نشره بالعربية
«ديوان الخطيئة» وجزء كبير من كتاب
«فضائح الباطنية» المعروف بالمستظهرى ،
للغزالي . وترجم إلى الألمانية كتاب «توجيه
النظر إلى علم الأثر» لطاهر الجزائري ،
وكتاب «المعمرين» للسجستاني ، وغيرهما .
وترجم إلى العربية من كتبه «العقيدة والشرعية
في الإسلام - ط» (١)

الأجهوري = علي بن محمد ١٠٦٦

الأجهوري = عطية الله ١١٩٠

الأجهوري = عبدالرحمن بن حسن

الأجهوري = أحمد بن أحمد ١٢٩٣

اح

الأحدب = ابراهيم بن علي ١٣٠٨

الأحسائي = ابراهيم بن حسن ١٠٤٨

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ١: ٣٨٧ ثم ١٠ :
١٨٨ والتراث اليونانى لعبد الرحمن بدوى ٣٠٧ والعقيدة
والشرعية في الإسلام : مقدمته . والربع الأول من القرن
العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفى مجلة الزهراء
١ : ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائري ،
بالعربية « بخطه » كتب توقيعه عليها : «عبد الحقيق
الفقيه إجناس كولد صهر المجرى»

ابن الأحسائي = أبو بكر بن عليّ

الأحسائي = يحيى بن عليّ ١٠٩٥

الأحسائي = عبد الوهاب بن محمد

الأحسائي = أحمد بن زين الدين

الأحسائي = هاشم بن أحمد ١٣٠٩

ابن أحليّ = محمد بن عليّ ٦٤٥

الأحمد آبادي = نور الدين بن محمد

ابن أبان (٣٨٢-٠٠ هـ) (٩٩٢-٠٠ م)

أحمد بن أبان بن سيّد ، أبو القاسم : عالم أندلسيّ كبير . كان في أيام الحكم بن المستنصر . ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن بشكوال في الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة . وكلاهما أوجز في ترجمته . وعرفه القفطي بصاحب شرطة قرطبة . وقال الحميدى في كلامه عليه : وهو مصنف كتاب «العالم» في اللغة نحو مئة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . وأشار إليه صاحب كشف الظنون بإيجاز أيضاً . وله عدة كتب غير كتاب العالم ، مفقودة كلها (١)

(١) معجم الأدباء ٢: ٢٠٣ وإنباء الرواة ١: ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملتبس ١٥٩

ابن حمدون (٠٠-نحو ٢٥٥ هـ) (٠٠-٨٦٨ م)

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو عبد الله ، ابن حمدون : عالم بالأدب والأخبار ، من الندماء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي ، نادمه مدة خلافته (وهي ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده «٣٦٠,٠٠٠» دينار، ثم نادى المستعين مدة خلافته (وهي ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل . كانت إقامته ببغداد . من كتبه «أسماء الجبال والمياه والأودية» و«كتاب بني مرة بن عوف» و«كتاب بني النمر بن قاسط» و«كتاب بني عقيل» و«طلى» و«شعر العجير السلولى» (١)

اللؤلؤي (٢٧٢-٣١٨ هـ) (٨٨٥-٩٣٠ م)

أحمد بن ابراهيم اللؤلؤي ، أبو بكر : أديب ، له شعر ، من أهل القيروان . أقبل في آخر عمره على الحديث والفقه . له كتاب في «الضاد والطاء» (٢)

ابن كيغلغ (٢٥٨-نحو ٣٢٣ هـ) (٨٧٢-٩٣٥ م)

أحمد بن ابراهيم بن كيغلغ ، أبو العباس : من أمراء العصر العباسي . تركي

(١) إرشاد الأريب ١: ٣٦٥ وضوء المشكاة - خ وفيه : عن المجلسي أنه كان شيعياً ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له .
(٢) إنباء الرواة ١: ٢٧

فأقام سنة وعزل ، ثم توفي بمصر . كان
فاضلاً ، كثير الحياء ، قليل الكلام ، ثقة في
الحديث (١)

العمي (٢٠٠-٣٥٠ هـ)
(١٠٠-٩٦١ م)

أحمد بن ابراهيم بن أحمد العمي ، أبو
بشر : مؤرخ ، من متكلمي الشيعة وفقهائهم .
من أهل البصرة . نسبته إلى «العم» وهو لقب
مرة بن مالك بن حنظلة التميمي . من كتبه
«التاريخ الكبير» و«التاريخ الصغير» و«أخبار
صاحب الزنج» و«محن الأنبياء والأوصياء
والأولياء» و«أخبار السيد الحميري» و«شعر
السيد الحميري» و«القبائل» (٢)

ابن الجزار (٢٠٠-٣٥٠ هـ)
(١٠٠-٩٦١ م)

أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد ، أبو
جعفر القيرواني ، ابن الجزار : طبيب مؤرخ ،
من أهل القيروان . له «زاد المسافر» في
الطب ، و«الاعتماد» في الأدوية المفردة ،
و«البغية» في الأدوية المركبة ، و«التعريف
بصحيح التاريخ» كبير ، و«ذم إخراج الدم»
و«رسالة في النفس» و«أسباب الوباء بمصر
والحيلة في دفعه» و«طب الفقراء» و«دولة

(١) الولاة والقضاة ٥٣٧

(٢) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٧ : ٣٦٥
وفهرست ابن النديم : الفن الخامس من المقالة الخامسة ،
وفيه : وفاته بعد سنة ٣٥٠

الأصل . ولد ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى
مرتبة القواد ، فكان مع محمد بن سليمان في
قتاله القرامطة بالشام سنة ٢٨٣ هـ في عهد
المكتفي ، وقدم مصر سنة ٢٩٢ و ٣٠٢ في
بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت
فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة
٣٠٠ واستقر في بغداد سنة ٣٠٣ وولاه
المقتدر إمرة مصر سنة ٣١١ فأقام فيها نحو
سبعة أشهر واضطربت عليه فصرف عنها .
وولى إصبهان سنة ٣١٩ وأعاده القاهر العباسي
إلى مصر سنة ٣٢١ فدخلها سنة ٣٢٢ واستمرت
إمارته نحو ٢١ شهراً وخالفه محمد بن طغج ،
فسلم إليه من غير قتال ، وعزل سنة ٣٢٣
قال الثعالبي في اليتيمة : «أحمد بن كيغلغ
من أولاد أمراء الشام ، شاعر أديب» وأورد
له أبياتاً رقيقة (١)

ابن حماد (٢٥٧-٣٢٩ هـ)
(٨٧١-٩٤١ م)

أحمد بن ابراهيم بن حماد : قاض فقيه
ولى قضاء مصر سنة ٣١٤ هـ فأقام سنتين
وتسعة أشهر ، وعزل ، ثم أعيد سنة ٣١٧
وعزل سنة ٣٢٠ وأعاده القاهر بالله سنة ٣٢١

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٠٩ و ٢٠٦ و يتيمة الدهر
٦٥ : ١ والولاة والقضاة ٢٧٩ - ٢٨٦ ودائرة
البيستاق ٢ : ٥٨١ وذكر ابن الأثير ٨ : ١٠٥ عزله
عن مصر ، في حوادث سنة ٣٢٤ هـ . وهو غير «ابن
كيغلغ» مهجو المتنبي ، فذلك اسمه «ابراهيم» وكان
هجاء المتنبي له سنة ٣٣٦ هـ انظر ديوان المتنبي طبعه
سنة ١٣٦٣ هـ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام ،
الصفحة ٢١٧

المهدى — العبيدى — وظهوره بالمغرب «
تاريخ ، وغير ذلك (١)

الإسماعيلي (٢٩٧-٣٧١ هـ)
(٩١٠-٩٨٢ م)

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو
بكر الاسماعيلي : حافظ ، من أهل جرجان ،
عرف بالمروءة والسخاء . قال أحد مترجميه :
« جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين
والدنيا » له مؤلفات منها « المعجم » و « الصحيح »
و « مسند عمر » كلها في الحديث (٢)

ابن شاذان (٢٩٨-٣٨٣ هـ)
(٩١٠-٩٩٣ م)

أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان
أبو بكر الزاز : محدث بغداد في عصره .
مولده ووفاته فيها ، وأصله من دورق (من
أعمال الأهواز) كان يتجر بالبزّ إلى مصر وغيرها
له « مسلسلات » في الحديث (٣)

الضبيّ (٣٩٨-٥٠٠ هـ)
(١٠٠٨-٥٠٠ م)

أحمد بن ابراهيم الضبيّ ، أبو العباس :
وزير فخر الدولة البويهى . كان من العقلاء
الفضلاء يلقب « الكافى الأوحى » له شعر
رقيق ، ولمهيار الديلمى وغيره مدائح فيه

(١) ارشاد ١: ٨١ وسير النبلاء - خ - الطبقة
العشرون .

(٢) ملخص المهمات - خ - والتبيان - خ .

(٣) المنتظم ٧: ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢
وشذرات الذهب ٣: ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤: ١٨ وهو
فيه « البزار » خطأ .

ومراث . مات فى بروجرى معتزلاً الوزارة
وحمل منها فدفن فى مشهد الحسين ، بوصية
منه (١)

ابن نصير (٦٠٢-٥٠٠ هـ)
(١٢٠٥-٥٠٠ م)

أحمد بن ابراهيم بن نصير ، أبو القاسم :
شاعر ، قال ابن الأبار : كان من رجال
الأندلس . أصله من شوذر (Jodar) من أعمال
جيان (وسكن قرطبة ، وتوفى بمالقة (٢)

ابن الزبير (٦٢٧-٨٠٧ هـ)
(١٢٣٠-١٣٠٨ م)

أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفى
الغرناطى ، أبو جعفر : محدث مؤرخ ، من
أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس . انتهت
إليه الرياسة بها فى العربية ورواية الحديث
والتفسير والأصول . ولد فى جيان (Jaén)
وأقام بمالقة (Malaga) فحدثت له فيها شئون
ومنغصات ، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها
عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته ،
وتوفى فيها . من كتبه « صلة الصلة - ط »
وصل به صلة ابن بشكوال . وله « ملاك
التأويل فى المتشابه اللفظ فى التنزيل » و « البرهان
فى ترتيب سور القرآن » و « الإعلام بمن ختم

(١) الكامل لابن الأثير ٩: ٧٢ وبتيمة الدهر ٣:
١١٨-١٢٤ وورد ذكره فى مواضع أخرى . وإرشاد
الأريب ١: ٦٥-٧٤
(٢) تحفة القادم .

به القطر الأندلسي من الأعلام» و«معجم» جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم . قال ابن حجر : كانت له مع ملوك عصره وقائع ، وكانت بينه وبين أميرى مالقة وغرناطة صداقة ، وكان معظماً عند الخاصة والعامة (١)

السَّروْجِي (٧١٠ - ٦٣٩ هـ)
(١٢٤١ - ١٣١٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجي ، أبو العباس ، شمس الدين : فقيه حنفي ، ينعت بقاضى القضاة . أشخص من دمشق إلى مصر ، فولى الحكم الشرعى فيها مدة وعزل قبل موته بأيام ، ودفن بقرب الشافعى ، بالقاهرة . كان بارعاً فى علوم شتى . نسبته إلى «سروج» بنواحي حران (من بلاد الجزيرة) له كتب منها «شرح الهداية» فقه : ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية فى «علم الكلام» وقد ردّ عليه ابن تيمية فى مجلدات (٢)

العَيْنَتَابِي (٧٠٥ - ٧٦٧ هـ)
(١٣٠٥ - ١٣٦٦ م)

أحمد بن إبراهيم بن أيوب : قاضى العسكر فى دمشق . أصله من عينتاب ومولده فى حلب ، ووفاته فى دمشق . له «المنيع»

(١) الإحاطة ١: ٧٢ والدرر الكامنة ١: ٨٤ والبدر الطالع ١: ٣٣ والتبيين - خ - وشذرات الذهب ٦: ١٦

(٢) البداية والنهاية ١٤: ٦٠ والجواهر المضية ١: ٥٣ والدرر الكامنة ١: ٩١ وفيه : ولد سنة ٦٣٧

ست مجلدات « شرح به مجمع البحرين فى الفقه ، وهو من كتب الحنفية المشهورة (١)

المُسْتَنْصِرُ المَرِينِي (٧٥٧ - ٧٩٦ هـ)
(١٣٥٦ - ١٣٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن على ، أبو العباس ابن أبى سالم المرينى ، السلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . كان مبعداً إلى طنجة . ولما بويغ ابن عمه السعيد بالله (محمد بن عبد العزيز) بفاس ، وكان صديقاً ، قام أحمد من طنجة ، وساعده صاحب غرناطة الغنى بالله ابن الأحمر وبعض بنى مرين ، فنزل على فاس ، وحاصرها إلى أن خلع السعيد بالله (أول سنة ٧٧٦ هـ) فدخلها وبويغ بها البيعة العامة ، وكان قد بويغ بطنجة سنة ٧٧٥ قبل خروجه منها . وضعف أمام ابن الأحمر ، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة ، وكان مما اشترط عليه ابن الأحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه «لسان الدين ابن الخطيب» فنزل له عن طنجة ، وقبض على ابن الخطيب ، فقتل فى سجنه خنقاً . وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الأحمر (الغنى بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبى عنان (من بنى مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الأحمر ، وتقدم إلى فاس فدخلها . ونهض المستنصر يريد قتاله ، فقتل عنه رؤساء جنده ونهب

(١) تاج التراجم - خ - والدرر الكامنة ١: ٨٢ وهو فى النسخة المطبوعة «الفتابى ، أو العتابى» خطأ .

مجلدًا ، و«نظم أصول ابن الحاجب» و«صفوة الخلاصة» في النحو ، و«شفاء القلوب في مناقب بني أيوب - خ» و«منظومة في الجبر والمقابلة» و«منظومة في المساحة» و«شرح ألفية ابن مالك» و«أرجوزة في قضاة مصر» وقل أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً (١)

أحمد أبو ذرّ (٨١٨ - ٨٨٤ هـ)
(١٤١٥ - ١٤٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشيخ موفق الدين ، أبو ذرّ : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له «سبط ابن العجمي» من كتبه «كنوز الذهب في تاريخ حلب - خ» مجلدان منه ، و«التوضيح لمهمات الجامع الصحيح - خ» و«قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين» و«التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح» و«مهمات مسلم» . واختلط قليلاً في أواخر أيامه وعمى ، ثم عوفي ورجع إليه بصره (٢)

ابن علان (٩٧٥ - ١٠٣٣ هـ)
(١٥٦٧ - ١٦٢٤ م)

أحمد بن إبراهيم بن علان ، الصديقي الشافعي النقشبندی : فاضل متصوف . من أهل مكة مولداً ووفاته . له «شرح الحكم العطائية» و«شرح رسالة الشيخ رسلان»

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الأرشد - خ - والضوء اللامع ٢٠٥:١ والسحب الوابلة - خ - ومجلة الجمع العلمي العراق ٢ : ١٠٦

(٢) إعلام النبلاء ٢٥:١ ثم ٢٧٩:٥ ونهر الذهب ٨:١ والضوء اللامع ١٩٨:١

معسكره . وعرض عليه موسى الأمان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الأحمر ، فأقام بغرناطة معتقلاً إلى سنة ٧٨٩ وسُرح ، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة ، وبويع بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبي الفضل) في السنة نفسها ، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساي (انظر ترجمته) وخضعت له تلمسان ثم امتنعت ، فزحف لإخضاعها ، وأرسل الجيش أمامه ، وأقام قليلاً في «تازا» فعاجلته منيته ، وحمل إلى فاس فدفن فيها . وكانت دولته الأولى ١٠ سنين وشهرين و٢٤ يوماً ، والثانية ست سنين وأربعة أشهر . ويلقب بذي الدولتين ، لذلك . وقال مؤرخوه : كان شاعراً بديع التشبيه ، له أخبار مع بعض علماء الأدب في عصره (١)

العسقلاني (٨٠٠ - ٨٧٦ هـ)
(١٣٩٧ - ١٤٧١ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ، أبو البركات ، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل ، المصري الحنبلي : فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الخطابة بمصر . وولى قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : إن ترجمته تحتل مجلداً . وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهي كثيرة ، منها «طبقات الخطابة» عشرون

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ - ١٤١

وشروح أخرى . وله رسالة في طريق
النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ (١)

الصَّابُونِي (١٣٣٣-٠٠ هـ)
(١٩١٥-٠٠ م)

أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي :
أديب من أهل حماة ، ولد ونشأ ومات فيها .
أنشأ جريدة «لسان الشرق» يومية سنة ١٣٢٤
فعاثت سنتين . وكان فاضلاً حسن الإنشاء ،
له شعر فيه رقة وطلاوة . وصنف كتباً منها
«تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله - خ»
و«مأضي الشرق وحاضره - ط» و«تاريخ حماة
- ط» و«تسهيل المنطق - ط» رسالة .

أحمد الهاشمي (١٢٩٥-١٣٦٢ هـ)
(١٨٧٨-١٩٤٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي :
أديب معلم مصري ، من أهل القاهرة ،
ووفاته بها . كان مديراً لثلاث مدارس
أهلية ، واحدة للذكور واثنان للإناث ،
تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وصنف كتباً منها
«أسلوب الحكيم - ط» مجموع مقالات «
و«جواهر الأدب - ط» و«جواهر البلاغة
- ط» و«ميزان الذهب - ط» و«مختار
الأحاديث النبوية - ط» (٢)

أحمد إبراهيم (١٣٦٤-٠٠ هـ)
(١٩٤٥-٠٠ م)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم : فقيه باحث

(١) نظم الدرر - خ - ونزهة الجليس ٢٩:٢
(٢) الصحف المصرية ، في ٢٦/١٠/١٩٤٣ ومجمع
المطبوعات ١٨٨٧

مدرس . من أهل القاهرة . تخرج بدارالعلوم
سنة ١٣١٥ هـ ، واحترف التعلم فكان مدرس
الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في
كلية الحقوق . وكان من أعضاء المجمع
اللغوي . امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب
والشرائع . له نحو ٢٥ كتاباً ، منها «أحكام
الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية -
ط» و«النفقات - ط» و«الوصايا - ط»
و«طرق الإثبات الشرعية - ط» في الفقه
المقارن ، و«أحكام الهبة والوصية وتصرفات
المريض - ط» وكان سمح الخلق ، ألوفاً ،
مرح النفس (١)

ابن القاص (٣٣٥-٠٠ هـ)
(٩٤٦-٠٠ م)

أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي ،
أبو العباس ابن القاص : شيخ الشافعية في
طبرستان . تفقه به أهلها وسكن بغداد ،
وتوفي مرابطاً بطرسوس . له «أدب القاضي»
و«المواقيت» و«المفتاح» فقه ، و«دلائل
القبلة» (٢)

ابن الأفضل (٤٦٧-٥٢٦ هـ)
(١٠٧٤-١١٣١ م)

أحمد بن الأفضل شاهنشاه أحمد بن
بدر الجمالي ، أبو علي : وزير الحافظ الفاطمي

(١) الصحف المصرية ١٦ ذي القعدة ١٣٦٤ ومجلة
الزهراء ٥٠٨:٢ ثم ٢٩٥:٤ وفهارس المؤلفين في
دار الكتب المصرية .
(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٩ وطبقات الشافعية
للمصنف ١٩ وهو في طبقات السبكي ١٠٣:٢ «أحمد
ابن أبي أحمد»

صاحب مصر . استوزره سنة ٥٢٤ هـ . وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادرين أموالهم ، فحمد له المصريون ذلك . وأظهر مذهب الإمامية الاثنى عشرية ، وكتب اسمه على السكة ، ودعا على المنابر للقائم في آخر الزمان ، واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ ، بظاهر القاهرة . ومولده بعسقلان (١)

الغبريني (٦٤٤ - ٧١٤ هـ)
(١٢٤٦ - ١٣١٥ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الغبريني : مؤرخ ، نسبته إلى «غبرا» من قبائل البربر في المغرب . مولده في بجاية . وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً . له «عنوان الدراية في من عرف من علماء المئة السابعة في بجاية - ط» (٢)

الهكاري (٧٦٣ - ٠٠ هـ)
(١٣٦٢ - ٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكاري ، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبي الحسين : مفسر ، عالم برجال

الحديث ، مصرى . كردى الأصل . له «التفسير - خ» ستة مجلدات منه ، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه «رجال السنن الأربعة» (١)

الزبيدي (٨١٢ - ٨٩٣ هـ)
(١٤١٠ - ١٤٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، شهاب الدين ، المعروف بالزبيدي : محدث البلاد اليمنية في عصره . نسبته الأولى إلى شرجة - بفتح فسكون - وهي موضع بنواحي مكة ، أصله منه . واشتهر وتوفي في زبيد . له «التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - ط» وهو مختصر صحيح البخاري ويعرف بمختصر الزبيدي ، و«طبقات الخواص - ط» في سر أولياء اليمن ، و«الفوائد - ط» و«نزهة الأحباب» أدب (٢)

زروق (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ)
(١٤٤٢ - ١٤٩٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي ، أبو العباس ، زروق : فقيه محدث صوفي . من أهل فاس «بالمغرب»

(١) الدرر الكامنة ٩٨:١ والفهرس التمهيدى ٤٧ و ٤٨ وهو فيه «أحمد بن الحسين بن موسى» خطأ ، وكان أبوه «أحمد بن أحمد بن الحسين» من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفي سنة ٧٥٠ وترجمته في الدرر الكامنة أيضاً الصفحة ٩٩
(٢) العقيق ايماني - خ - الضوء اللامع ٢١٤:١ ولحق الألفاظ ٢٥٩ وفي هامشه أن «التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ» . ومعجم المطبوعات ١١١٣

(١) ابن خلكان ٣٠٩:١
(٢) ابن أبي شنب ، في الصفحتين الأولى والثانية من «عنوان الدراية» . ولقط الفرائد - خ - وابن قنفذ - خ - وهو فيهما «أحمد بن محمد» ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب «تعريف الخلف» ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال : «والذي رأيته في نسخة العنوان - أى عنوان الدراية - أنه أحمد بن أحمد . . يا ليتني أتت على ترجمته أو أسمع بها في كتاب فأستعيره لأطالعها فيه أو أنقلها منه» ولكن من ذا الذي يقرض إخوانه في هذا الوجود الخ .

عبدالرحمن : شاعر غزل، أصله من نابلس .
ولد بمكة وسكن دمشق وتوفي فيها . له
«ديوان شعر - خ» و«الدرر المضية - خ»
في الأدب والأخلاق (١)

القليوبي (١٠٦٩-١٠٠ هـ) (١٦٥٩-١٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن سلامة ، أبو العباس ،
شهاب الدين القليوبي : فقيه متأدب ، من أهل
قليوب (في مصر) له حواش وشروح ورسائل ،
وكتاب في تراجم جماعة من أهل البيت سماه
«تحفة الراغب - ط» وكتاب في «الطب القديم»
ورسالة في «فضائل مكة والمدينة وبيت
المقدس وشيء من تاريخها - خ» في ٧٠
ورقة ، و«أوراق لطيفة - خ» علق بها على
الجامع الصغير للسيوطي ، فبين الحسن
والضعيف والتصحيح مما جاء فيه ، و«الهداية
من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير
آلة - خ» (٢)

العجمي (١٠١٤-١٠٨٦ هـ) (١٦٧٥-١٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
العجمي الشافعي الأزهرى المصرى ، شهاب
الدين : فاضل من المشتغلين بالحديث . له
«مشيخة - خ» في رسالة عدد بها مشايخه (٣)

- (١) تراجم الأعيان للبوريني - خ - والحجى ١: ١٦٦
(٢) رحلة الوريثاني ٢٥٤ والحجى ١: ١٧٥
والفهرس التمهيدى ٣٩٥ والمكتبة الأزهرية ١: ٣٨٤
والكتبخانة ٥: ٣٢٨
(٣) فهرس الفهارس ١: ٧٨

تفقه في بلده وقرأ بمصر والمدينة ، وغلب
عليه التصوف فتجرد وساح ، وتوفي في
تكرين (من قرى مسراتة ، من أعمال طرابلس
الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى
الاختصار مع التحرير ، وانفرد بجودة التصنيف
في التصوف . من كتبه «شرح مختصر خليل»
في فقه المالكية ، و«النصيحة الكافية لمن خصه
الله بالعافية - ط» و«القواعد» في التصوف ،
و«الجنة» للمعتصم من البدع بالسنة
و«البدع التي يفعلها فقراء الصوفية» مئة فصل.
و«الكناشة» و«رحلة» و«شرح رسالة أبي زيد
القيرواني - ط» فقه (١)

الطبي (٩٨١-١٠٠ هـ) (١٥٧٣-١٠٠ م)

أحمد بن أحمد الطبي : فاضل دمشقى .
له كتاب في «الخطب» ونظم «مناسك الحج»
وله «المفيد في التجويد» و«الإيضاح التام
لبیان ما يقع في السنة العوام - خ» منظومة .
وكان مدرساً واعظاً يعيش من كتابة أوقاف
بنى منجك (٢)

العناياتي (٩٣٢-١٠١٤ هـ) (١٥٢٦-١٠٠ م)

أحمد بن أبي العنايات أحمد بن

- (١) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥-٥٠ والضوء
اللامع ١: ٢٢٢ والمنهل العذب ١: ١٨١ وشذرات
الذهب ٧: ٣٦٣ وفيه اسمه «إسماعيل بن محمد البرلسي»
والثلاثة خطأ . وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات
٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣: ١٢١ والبرنسى : بضم
الباء والنون بينهما راء ساكنة .
(٢) تراجم الأعيان للبوريني - خ -

[٤٨] الشيخ أحمد الصابوني



أحمد بن إبراهيم الصابوني (١ : ٨٦) وانظر المشترك .

[٤٩] الشيخ أحمد إبراهيم



(١ : ٨٦)

وكان الفراغ من كتابها ليلة الخميس المبارك ليلة
الخميس من المحرم سنة ثمان و مائة واربعة و عشرين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام
و دخلت على اليوم ستة ليلة الجمعة التي بعدها

احمد محمد حسن
قد تم انهاء بقراءة هذا
الكتاب

ملک الکبر فی مداح الملک الہی

مقربا الازهر مع اخوانه الخ

فی شعبان ۱۲۸۰

المذكورة احسن
ومنه

محمد بن عبد الله

الحمد لله
المداد الفقيه

جاء في (الامم الاسلام)

رایت قای المارطه فریضه علی غم اهل السعد پور شری قریبا
الطوب المختار احسن العدم شمس الطالع

مجلس العلماء
مجلس العلماء

[illegible]

وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

٥٦ [أحمد بن أحمد الحسيني (١ : ٨٩)

بید الفقیر الیٰ ہمدانی

۲- تحریم نحرام

1884

عن مخطوطة من كتاب « زغل العلم » للذهبي . عندي

يرحمي هذا ما نشرنا من أجل سلطان الموشح وشرع إيانا جعله سببا مشكورا وعلا مبرورا
 وعلى الله على أبي الرحمة وحادي الالام واحياه والبه وعلى سائر الرسل الكرام والكل طوبى
 الها كبر وقع الفوانع من سحر يوم النقاء من اواخر ربيع الاول من سنة سبع وخمسين
 وثمانمائة على يد الموصي فسطاطه من مولد الفخر ال عفو الله
 أحمد اسمعيل الشير الكوراني نطق الله في الدارين

أحمد بن إسماعيل الكوراني (١ : ٩٤)

عن نهاية « الموشح على الموشح » وهو حاشية له

على شرح الكافية . في دار الكتب العامة . بتونس

(رقم ١٠٠٦ م)

٥٩ : ٦٠ [أحمد تيمور « باشا »



سيدى الفاضل

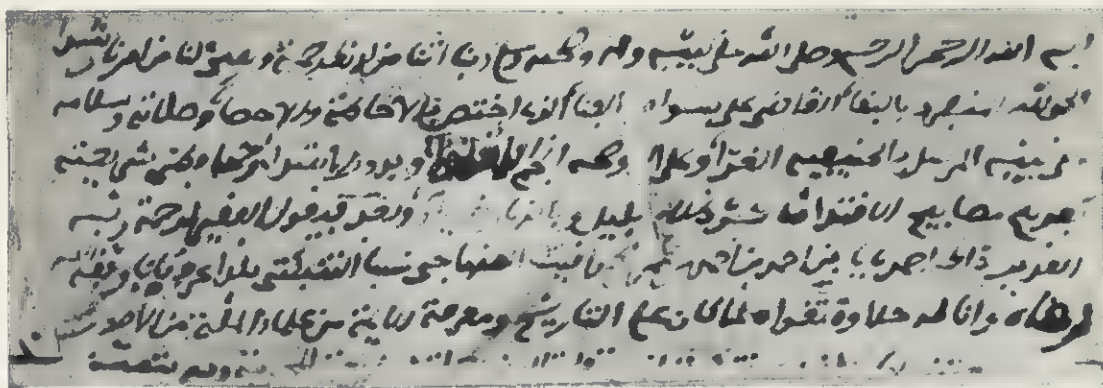
أحمد بك سدي وأرجوك انه تنكرم بالتشريف
 هذا (الأمة) الساعة الرابعة بعد الظهر نشاء
 الشاي والاجتماع بالسيدين الفاضلين مدير
 مكتبة القدس ومدير الظاهرية ولله الفضل

٢٦ يناير ١٩٤٢ أحمد تيمور

أحمد بن إسماعيل تيمور (١ : ٩٥) : صورته وخطه .



أحمد أمين ، شارح قانون العقوبات (١ : ٩٧)



أحمد « بابا » التنبكى (١ : ٩٨) عن ابتداء مسودة كتابه « نيل الابتهاج » من مخطوطات مكتبة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

٦٣ - ٦٤ [ابن الصباح



أحمد بن جابر الصباح (١٠١١)
وفيا يلى : خطه على رسم أهدها إلى أمين الريحاني

أهدى به نذكاراً كحفه الفرس
الوديع السترافين الرما
٢٠٢٠ هـ
حاتم الكوب
أحمد الحار
الصبح

٦٥ [أحمد جودت « باشا »



(١٠٣ : ١)

٦٦ [أحمد حافظ عوض



(١٠٤ : ١)

الفيومي (١١٠١-٠٠ هـ)
(١٦٩٠-٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الغرقاوى
الفيومي : فاضل ، من المالكية . من كتبه
«حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك»
و«كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات
أسئلة تقع في بعض سور القرآن» و«القول
النام - ط» في أطوار سيدنا آدم ، و«رسالة
في إثبات واو الثمانية - خ» (١)

الشَّدَادِي (١١٤٦-٠٠ هـ)
(١٧٣٣-٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن محمد الشدادى ،
الإدريسى الحسنى ، أبو العباس : من رجال
الإفتاء والتدريس بفاس . ولى القضاء والإمامة
بزواوية «زرهون» إلى أن توفى . من كتبه
«حاشية شرح ميارة على لامية الرقاق - خ»
في أحكام القضاء (٢)

السَّجَاعِي (١١٩٧-٠٠ هـ)
(١٧٨٣-٠٠ م)

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي
البدر اوى الأزهرى : فقيه شافعى مصرى .
نسبته إلى «السجاعية» من غربية مصر . له
تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل
ومتون منظومة في علوم الدين والأدب
والتصوف والمنطق والفلك . منها «الدرر في

(١) الخزانة التيمورية ٢٠٤: ١ ثم ٢١٧: ٣ وهدية
المعارفين ١٦٢: ١ واليواقيت الثمينة ٢٥: ١ ومعجم
المطبوعات ١٤٧٥
(٢) إتحاف أعلام الناس ٣٤١: ١

إعراب أوائل السور - خ» رسالة ، و«شرح
معلقة امرئ القيس - خ» و«شرح لامية
السموأل - ط» و«حاشية على شرح القطر
لابن هشام - ط» في النحو ، و«حاشية على
شرح ابن عقيل للألفية في النحو - ط»
و«منظومة في الاستعارات - ط» . ولأحمد
تلاميذه رسالة سماها «فهرس مؤلفات السجاعي
- خ» (١)

الأَجْهَوْرِي (١٢٣٧-١٢٩٣ هـ)
(١٨٢٢-١٨٧٦ م)

أحمد بن أحمد الأجهورى الضريير :
فاضل ، من أجهور (مصر) جاور بالأزهر
وتوفى بالقاهرة . له كتابات على السمرقندية
والسنوسية والجوهرة (٢)

الْحُلَوَانِي (١٢٤٩-١٣٠٨ هـ)
(١٨٣٣-١٨٩١ م)

أحمد بن أحمد بن اسماعيل الحلوانى :
أديب مصرى . مولده ووفاته في «رأس
الخليج» قرب دمياط . له كتب منها :
«الإشارة الآصفية في ما لا يستحيل بالانعكاس
في صورته الرسمية - ط» و«الوسم في
الوشم - ط» وغير ذلك .

أَحْمَدُ بَكُ الْحُسَيْنِي (١٢٧١-١٣٣٢ هـ)
(١٨٥٤-١٩١٤ م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسينى ،
شهاب الدين : محام ، من فقهاء الشافعية .

(١) خطط مبارك ٩: ١٢ والمكتبة الأزهرية ١٤٩: ١
والفهرس التمهيدى ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥
(٢) خطط مبارك ٣٤: ٨

مجلدات ، و «اليواقيت في أحكام المواقيت»
و «شرح تنقيح الفصول — ط» في الأصول
و «مختصر تنقيح الفصول — ط» و «الخصائص
— خ» في قواعد العربية ، و «الأجوبة الفاخرة
في الرد على الأسئلة الفاجرة — ط» (١)

ابن إدريس (١١٧٢-١٢٥٣ هـ)
(١٧٥٨-١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسني ، أبو العباس :
صاحب الطريقة «الأحمدية» المعروفة في
المغرب . من ذرية الإمام إدريس بن عبد الله
الحض . مولده في ميسور (من قرى فاس)
وتعلم بفاس ، فقرأ الفقه والتفسير والحديث ،
وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ ، فأقام نحو
ثلاثين سنة . ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ
فسكن «صبيا» إلى أن مات . وهو جده «الأدارسة»
وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن . له
كتاب «العقد النفيس — ط» بجميته أحد
مريديه من كلامه وآرائه ومروياته ، و «مجموعة
الأحزاب والأوراد — ط» و «السلوك — ط»
و «روح السنة» وغير ذلك (٢)

اليَعْقُوبِي (٠٠-٢٩٢ هـ)
(٠٠-٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر

(١) الديباج المذهب ٦٢-٦٧ وشجرة النور ١٨٨
ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣: ٢٣٩
والفهرس التمهيدى ٢٢٦

(٢) جامع كرامات الأولياء ١: ٣٤١ وقلب جزيرة
العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك
العرب ١: ٢٥٢ وهدية العارفين ١: ١٨٦ وفيه وفاته
سنة ١٢٥٢

مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه «إعلام
الباحث بقبح أم الحباث — ط» في ضرر
المسكرات ، و «البيان في أصل تكوين الإنسان
— ط» رسالة ، و «تحفة الراي — ط» رسالة
في الأصول ، و «الدرة — ط» فقه ، و «دليل
المسافر — ط» في العبادات ، و «كشف الستار
— ط» فقه ، و «نهاية الإحكام في بيان ما للنية
من أحكام — ط» فقه ، و «مرشد الأنام — خ»
في شرح قسم العبادات من كتاب الأم
للشافعي ، أربعة وعشرون مجلداً ، صدره
مقدمة كبيرة في تراجم الشافعية ، رأيت قسماً
منها مخطوطاً انتهى فيه إلى وفيات سنة
١٣٢٦ هـ ، وأخذت عنه (١)

القرافي (٠٠-٦٨٤ هـ)
(٠٠-١٢٨٥ م)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،
أبو العباس ، شهاب الدين الصنهاجي القراني :
من علماء المالكية . نسبته إلى قبيلة صنهاجة
(من برابرة المغرب) وإلى القرافة (الحلة
المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة .
وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة . له
مصنفات جليلة في الفقه والأصول ، منها
«أنوار البروق في أنواء الفروق — ط»
أربعة أجزاء ، و «الإحكام في تمييز الفتاوى
عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام — ط»
و «الذخيرة — خ» في فقه المالكية ، ست

(١) الخزانة التيمورية ٣: ٧٥ وفيها : «كان اسمه
مصطفى ، ثم غيروه وهو طفل بأحمد» . ومعجم
المطبوعات ٣٨٣ ودار الكتب ١: ٥٣٨

ابن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد .

الصَّبْغِي (٢٥٨ - ٣٤٢ هـ)

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغى : فقيه شافعى ، من أهل نيسابور . له تصانيف ، منها «الأسماء والصفات» و «الإيمان والقدر» و «فضائل الخلفاء الأربعة» (٢)

القَادِر بالله (٣٣٦ - ٤٢٢ هـ)

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله : الخليفة العباسى ، أمير المؤمنين . ولى الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازماً مطاعاً ، حلماً كريماً ، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم ، فأطاعوه ، وأحبه الناس فصفاً له الملك . جدد ناموس الخلافة - كما يقول ابن الأثير - ودامت له ٤١ سنة . ونعته ابن دحية بالإمام الزاهد العابد ، وقال : فى أيامه ظهرت العرب ، وقام الإسلام ، وملك الجزيرة والشام ، وفتحت السند والهند . وهو آخر خليفة من بنى العباس

أحمد بن إسحاق بن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد . كان جده من موالى المنصور العباسى . رحل إلى المغرب وأقام مدة فى أرمينية . ودخل الهند . وزار الأقطار العربية . وصنف كتباً جيدة منها «تاريخ اليعقوبى - ط» انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسى ، وكتاب «البلدان - ط» و «أخبار الأمم السالفة» صغير ، و «مشكلة الناس لزمانهم» واختلف المؤرخون فى سنة وفاته ، فقال ياقوت : سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها ، ورجحت أخيراً رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد فى كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتاً لليعقوبى نزلها ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ (١)

القَاضِي التَّنُوخِي (٢٣١ - ٣١٨ هـ)

أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر التنوخى : عالم بالأدب والسير ، له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالأنبار ، وولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ - ٣١٦ هـ) ومات ببغداد . له كتاب فى «النحو»

(١) تاريخ بغداد ٤: ٣٠ وإرشاد الأريب ١: ٨٢ - ٩٤ والجواهر المضية ١: ٥٧ وشذرات الذهب ٢: ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٢٨ ونزهة الألبا ٣١٦ (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٣١٠ وطبقات المصنف . واللباب ٢: ٤٩ وطبقات السبكي ٢: ٨١ وهو فى «الصبغى» خطأ من النسخ أو الطبع .

(١) معجم الأدباء ٥: ١٥٣ طبعة دار المأمون . وتاريخ اليعقوبى : مقدمة الجزء الأول « طبعة النجف . وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لغازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه «البلدان» الممالك والمسالك

تولى الأحكام بنفسه . وكان يجلس في كل يوم اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس . وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد . وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً في «الأصول» كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول في بغداد متفقداً أمور أهلها . وتوفي بها (١)

ابن طاهر (٤٥٥ - ٠٠ هـ)
(١٠٦٣ - ٠٠ م)

أحمد بن إسحاق بن زيد ، أبو بكر ابن طاهر القيسي ، من قيس عيلان : صاحب مرسية بالأندلس . استقام له الأمر فيها وأجبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعة له . وكان مستقلاً في إمرته عن قرطبة . عاش نحو تسعين سنة وفلج في أواخر أيامه (٢)

ابن سامان (٢٥٠ - ٠٠ هـ)
(٨٦٤ - ٠٠ م)

أحمد بن أسد بن سامان : من أمراء السامانيين فيما وراء النهر . كان فاضلاً ، روى الحديث وروى عنه . ولاه المأمون العباسي فرغانة . وكان أحسن إخوته سيرة .

(١) ابن الأثير ٢٨: ٩ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٣٥٥: ٢ وتاريخ بغداد ٣٧: ٤ والنبراس لابن دحية ١٢٧
(٢) الحلة السيرة ١٨٧

ومات بفرغانة في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وخلف سبعة بنين ، منهم نصر ابن أحمد الآتي ذكره (١)

ابن العالم (٥٩٣ - ٦٥٢ هـ)
(١١٩٧ - ١٢٥٤ م)

أحمد بن أسعد بن حلوان ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن العالم : طبيب دمشق أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب إليها ، ويعرف أيضاً بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد إلى دمشق . وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتلّ باشر ، وتوفي عنده . له كتب منها «التدقيق في الجمع والتفريق» ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض ، و«هتاك الأستار في تمويه الدخوار» تعاليق ما حصل له من التجارب ، و«المدخل إلى الطب» و«العلل والأعراض» و«الإشارات المرشدة في الأدوية المفردة» (٢)

أحمد بن إسماعيل (١٨٩ - ٠٠ هـ)
(٨٠٥ - ٠٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، ولاه الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ ، فاستمر سنتين و ٤٥ يوماً . وكان عاقلاً حازماً (٣)

(١) الباب ١: ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣: ٨٣ و ٨٤ وانظر «أسد بن سامان»
(٢) طبقات الأطباء ٢: ٢٦٥
(٣) النجوم الزاهرة ٢: ١٤٢

نَطَّاحَة (٢٩٠ - ٠٠)
(٩٠٣ - ٠٠) م

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري ،
أبو علي ، المعروف بنطاحه : أديب ، من
كبار الكتاب المترسلين . كان كاتب عبيد الله
ابن عبد الله بن طاهر . وقتله محمد بن طاهر .
له كتب منها « ديوان رسائل » نحو ألف ورقة ،
و « طبقات الكتاب » و « صفة النفس » (١)

السَّامَانِي (٣٠١ - ٠٠)
(٩١٤ - ٠٠) م

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نصر
الساماني ، أبو نصر : من أمراء بني سامان ،
وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى)
يتوارثون الإمارة بعهد من خلفاء بني العباس .
تولى سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أبيه ، وجاءه عهد
المكتفى العباسي بالإمارة . وكان طموحاً على
الهمة ، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الرى
وهراة واستولى على سجستان سنة ٢٩٨ هـ .
وكانت عادته أن يضع أسداً على باب
خيمته إذا بات في خارج المدينة ، وفاته
ذلك ليلة فدخل بعض غلمانه فذبحوه على
سريره ، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب
بالشهيد (٢)

(١) ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة .
وهدية العارفين ٥٣

(٢) ابن خلدون ٣٣٥:٤ وابن الأثير ٢٥:٨
وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة . وعريب
٢٤ والعتبي ٣٤٩:١ وفيه : مقتله في « فربر » من
نواحي بخارى على شط جيحون .

القَزْوِينِي (٥١٢ - ٥٩٠)
(١١١٨ - ١١٩٤) م

أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني
رضي الدين القزويني : واعظ ، عالم بالحديث ،
من أهل قزوین مولداً ووفاة . أقام زمناً في
بغداد ، ودرس بالنظامية . وكان إماماً في
فقه الشافعية . له « التبيان في مسائل القرآن »
رد به على الحلولية والجهمية (١)

ابن الحُسْبَانِي (٧٤٩ - ٨١٥)
(١٣٤٩ - ١٤١٢) م

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد
العال ، المعروف بابن الحسباني : حافظ ،
مؤرخ ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة .
ولى قضاء القضاة فيها غير مرة . من كتبه
« جامع التفاسير » و « طبقات الشافعية » ويقال
إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى
على الشام (٢)

الملك النَّاصِر (٨٢٧ - ٠٠)
(١٤٢٤ - ٠٠) م

أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي ،
الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل : من
ملوك الدولة الرسولية في اليمن . تولاها بعد وفاة
أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته ، قال
السخاوي : « كان من شرار بني رسول » خرج
عليه أخوه حسين ، وتلقب بالملك الظافر ،

(١) طبقات الشافعية ٣٥:٤ والرسالة المستطرفة .
وشذرات الذهب ٣٠٠:٤ وفي هدية العارفين ٨٨:١
ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩
(٢) لحظ الألفاظ ٢٤٤ والضوء اللامع ٢٣٧:١

فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير ، فجهز عليه الناصر وحاصره وقتله ثم قبض عليه وسمل عينيه . واستمر الناصر إلى أن توفي متأثراً من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد ، وحمل إلى تعز ، فدفن فيها (١)

الإبشيطي (٨٠٢ - ٨٨٣ هـ)
(١٤٠٠ - ١٤٧٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطي : فقيه شافعي فرضي ، عارف بالحديث . ولد بابشيظ (من قرى المحلة بمصر) وتعلم في الأزهر (بالقاهرة) ودرس ، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفي بالمدينة . من كتبه «ناسخ القرآن ومنسوخه» و«شرح الرحبية» و«شرح تصريح ابن مالك» و«شرح منهاج البضاوي» و«إتقان الرائض في فن الفرائض» و«شرح قواعد ابن هشام» (٢)

الكوراني (٨١٣ - ٨٩٣ هـ)
(١٤١٠ - ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني ، شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي : مفسر . كردى الأصل ، من أهل شهرزور . تعلم بمصر ورحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم وليّ عهده «محمد الفاتح»

أحمد الذهبي (١١٤١ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٢٩ - ١٨٠٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني ، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية . بويغ بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده في العطاء حتى عرف بالذهبي . وكانت عاصمته مكناسة (غربى فاس) وقتل كثيراً من عمال أبيه وأركان دولته . وكان ضعيفاً في إرادته يستشير عبده في أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس ، فنار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لأخيه (عبد الملك بن إسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة . ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس ، وأعيد صاحب الترجمة ، فجددت له البيعة في العام نفسه ، فجهز

(١) الشقائق النعمانية ١: ٨٨ والضوء اللامع ١: ٢٤١
ثم ١٢: ٢٢٤ ونظم العقيان ٣٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣
وهدية العارفين ١: ١٣٥ ودار الكتب ١: ١٤١ وقيل
في وفاته ٨٩٤ و ٨٩٢

(١) الضوء اللامع ١: ٢٤٠
(٢) البدر الطالع ١: ٣٧ والضوء اللامع ١: ٢٣٥
والسحب الوابلة - خ - وشذرات الذهب ٧: ٣٣٦
ونظم العقيان ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٨١٠

جيشاً حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك ، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض الموت فأمر بنحو أخيه فخنق . ومات أبو العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا (١)

النَّجَفِي (١١٥٠-٠٠ هـ) (١٧٣٧-٠٠ م)

أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي : فاضل إمامي ، أصله من «جزائر خوزستان» واشتهر في النجف وتوفي فيه . من كتبه «قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالآثر - ط» (٢)

الطَّبَقَجَلِي (١٢١٣-١١٥٠ هـ) (١٧٩٨-١٧٣٧ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلى : فاضل ، من أهل بغداد . ولى بها الإفتاء مدة . له «شرح كلمة التوحيد» و «تعليقات» على بعض الكتب (٣)

الْعَلْفِي (١٢٨٢-٠٠ هـ) (١٨٦٥-٠٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي : مؤرخ يمني ، من أهل صنعاء . صاحب الإمام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة ، ووضع في سيرته كتاباً سماه «سلافة المعاصر من

(١) الاستقصا ٤: ٥٤-٥٩ وإتحاف أعلام الناس

٢٦٥: ٢٩٧

(٢) أعيان الشيعة ٧: ٤١٩

(٣) المسك الأذفر ٨٩

سيرة الإمام الناصر» وولى القضاء بصنعاء في عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته . وله «المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكل مكلف من العبيد» وتوفي بقرية «جدرة» في الجهة الشمالية من صنعاء (١)

أحمد تيمور باشا (١٢٨٨-١٣٤٨ هـ) (١٨٧١-١٩٣٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : عالم بالأدب ، باحث ، مؤرخ مصرى . من أعضاء المجمع العلمى العربى مولده ووفاته بالقاهرة . من بيت فضل ووجاهة . كردى الأصل (٢) مات أبوه ، وعمره ثلاثة أشهر ، فربته أخته «عائشة» وسُمى حين ولد «أحمد توفيق» ودعى في طفولته بتوفيق ، ثم اقتصروا على أحمد ، واشتهر بأحمد تيمور . تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية ، وأخذ الأدب عن علماء عصره ، وجمع مكتبة قيمة . وكان رضى النفس ،

(١) نيل الوطر ١: ٦٧ وفى نشر العرف ١: ٢٥٠ نسبة العلفي إلى «علفة» بضمين ، وهى إحدى قرى الكلبين في خارف من بلاد حاشد شمالى صنعاء ، وأن جميع آل العلفي باليمن يرتقى نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموى .

(٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثاقى إلى مصر ، بعد خروج الفرنسيين منها ، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد على باشا ، وساعده في الفتك بالماليك ، وعين كاشفاً فحافظاً وتوفى سنة ١٢٦٤ هـ . وتقدم بعده ولده اسماعيل - والد صاحب الترجمة - فتولى إدارة عدة من المديرىات ومناصب أخرى في زمن عباس وسعيد واسماعيل ، وصار رئيساً للديوان الخديوى ، وتوفى سنة ١٢٨٩ هـ .

— خ « و » التذكرة التيمورية — ط « مجلدان ،
و « أوهم شعراء العرب في المعاني — ط »
و « ذيل طبقات الأطباء — خ » و « مفتاح الخزانة
— خ » فهرس لخزانة الأدب للبغدادى ،
و « ذيل تاريخ الجبرقى — خ » و « الألفاظ
العامية المصرية — خ » و « قاموس الكلمات
العامية — خ » ستة أجزاء . ونقلت مكتبته بعد
وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وهى نحو
١٨ ألف مجلد (١)

ابن أعثم (٠٠ - نحو ٣١٤ هـ)

أحمد بن أعثم الكوفى ، أبو محمد :
مؤرخ ، من أهل الكوفة . من كتبه « الفتوح »
انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسى ، و « التاريخ »
من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت :
رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب
الفتوح إلى الفارسية وسمى « فتوح أعثم » وطبع
بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة
« أردو » وسمى بها « تاريخ أعثم » (٢)

ابن عبد الشكور (١٢٥٥ - ١٣٢٣ هـ)

أحمد بن أمين بن محمد سعيد ، من

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى
٣٦٣ : ٨ ثم ١٢٩ : ١١ ومجلة الزهراء ٥٥٦ : ٥ وأحمد
الطهناوى بالأهرام ١٩٣٥ / ٤ / ٢٦ ومحمد كامل حسين ،
في جريدة الوادى ١٩٣٤ / ١١ / ١٤ ومجمع المطبوعات ٦٥٢
(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢٣٠ : ٢ ودائرة
المعارف الإسلامية ٩١ : ١ وهو فيها « محمد بن عل بن
أعثم » كما فى النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية .
وفى الذريعة ٢٢٠ : ٣ تحقيق اسمه .

كريمها ، متواضعاً ، فيه انقباض عن الناس ،
توفيت زوجته وهو فى التاسعة والعشرين من
عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية
إلى أولاده . وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب
فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن
له اسمه « محمد » سنة ١٣٤٠ هـ ، فجزع
ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته . وكانت
لى معه — رحمه الله — جلسة فى عشية السبت
من كل أسبوع يعرض على فيها ما عنده من
مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أردده فى
الأسبوع الذى يليه . وتألفت بعد وفاته لجنة
لنشر مؤلفاته ، ما زالت جادة فى عملها .
مشكورة عليه . من كتبه « التصوير عند العرب
— ط » و « نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب
الأربعة — ط » و « تصحيح لسان العرب — ط »
و « تصحيح القاموس المحيط — ط » و « الزيدية
ومنشأ نخلهم — ط » رسالة ، و « تاريخ العلم
العثمانى — ط » رسالة ، و « ضبط الأعلام
— ط » و « البرقيات للرسالة والمقالة — ط »
و « لعب العرب — ط » و « قبر السيوطى — ط »
رسالة ، و « أبوالعلاء المعرى وعقيدته — ط »
و « الألقاب والرتب — ط » و « معجم الفوائد
— خ » وهو الأم لمؤلفاته كلها ، و « الآثار
النبوية — ط » و « أعيان القرن الرابع عشر —
ط » صغير ، و « الأمثال العامية — ط »
و « الكنايات العامية — ط » و « تراجم المهندسين
العرب — ط » نشره فى مجلة الهندسة ، و « نقد
القسم التاريخى من دائرة معارف فريد وجدى

السُّلْطَانُ أَحْمَدُ بَهَادَرُ (٨١٣-٠٠ هـ / ١٤١٠-٠٠ م)

أحمد بن أويس بن حسن الجلايري ،
غياث الدين : آخر سلاطين الدولة « الجلايرية »
في بغداد . مغولي الأصل ، مستعرب . كان
أسلافه من رجال جنكيزخان وهولاكو .
وآل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن .
ونشأ هو في تبريز ، وعاش زمناً في بغداد ،
وناب عن أخيه السلطان حسن ، في البصرة ،
ثم قتل أخاه . وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ،
وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى
انقلابهم عليه . قال مترجموه : كان سفاكاً
للدماء ، جمع بين الظلم والعلم . مشاركاً في
الأدب ، مولعاً بالموسيقى والتصوير . له
شعر كثير بالعربية والفارسية . ولم يكده ينظم
أمره حتى ظهر في تركستان وبخارى الطاغية
تيمورلنك وهاجم خراسان ، فشغل السلطان
أحمد بحربه ، فلم يقو على صده ، فتوجه
إلى حلب في نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ)
فاستقدمه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة
وأكرمه ، وتزوج أختاً له . ثم عاد إلى العراق
وحدث له وقائع كثيرة . وابتعد تيمورلنك
عن بغداد ، متوغلاً في صحراء القفجاق
(بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها
(سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد
السلطان بايزيد (أبا يزيد) العثماني ، فأعاد
تيمورلنك الكرة على بغداد ، واحتلها وفعل فيها
الأفاعيل ، وانصرف ، فحضر أحمد . ثم
انهزم إلى حلب منفرداً (سنة ٨٠٦) فقبضت

آل عبد الشكور : فاضل ، من أهل مكة .
مولده ووفاته بها . له « النخبة السنية في
الحوادث المكية » تاريخ ، و « الفلك المشحون »
مجموع أدب ونوادر . وله نظم في « الشاهي
وشربه وكيفية اصطناعه » ومدائح لأحد
معاصريه من أمراء مكة (١)

الشَّنْقِيطِي (١٢٨٩-١٣٣١ هـ / ١٨٧٢-١٩١٣ م)

أحمد بن الأمين الشنقيطي : عالم بالأدب ،
من أهل شنقيط . نزل بالقاهرة وتوفي بها .
من كتبه « الوسيط في تراجم أدباء شنقيط -
ط » و « الدرر اللوامع على جمع الهوامع شرح
جمع الجوامع - ط » جزآن في علوم العربية ،
و « الدرر في منع عمر - ط » رسالة ، و « طهارة
العرب - ط » رسالة ، و « المعلقات العشر
وأخبار قائلها - ط » (٢)

أَحْمَدُ أَمِين (١٣٥٥-٠٠ هـ / ١٩٣٦-٠٠ م)

أحمد أمين بك : قاض مصري . من
أهل القاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية .
واشتغل مدرساً في كلية الحقوق . وعين قاضياً
في محكمة عابدين ، فاستشاراً في محكمة النقض ،
وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « شرح قانون
العقوبات الأهلي - ط » جزآن (٣)

(١) نظم الدرر - خ -

(٢) معجم المطبوعات ١١٤٨

(٣) جريدة الأهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم

المطبوعات ٣٧٩

التنبكيتي (٩٦٣ - ١٠٣٦ هـ)
١٥٥٦ - ١٦٢٧ م

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكيتي السوداني ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية. أصله من صنهاجة ، من بيت علم وصلاح . وكان عالماً بالحديث والفقه . وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته «تنبكت» فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد ، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه ، وظل معتقلاً إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بفاس إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه . وتوفي في تنبكت . وكان شديداً في الحق لا يراعي أحداً . له تصانيف منها «نيل الابتهاج بتطريز الديباج - ط» في تراجم المالكية ، و«كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج - خ» تراجم ، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الأربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية ، ما زال معظمها مخطوطاً (١)

الشنقيطي (٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ)
٠٠ - « ١٨٤٤ م

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ٥٢ والمحيي ١: ١٧٠ وفهرس الفهارس ١: ٧٦ وآداب اللغة ٣: ٣٢١ وقد نبه محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافاً لما ذكره المحي من أنه توفي عام ١٠٣٢ هـ

عليه حكومتها ، مجاملة لتيemor ، وأرسلته إلى دمشق . وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد ، فانكفاً متجهاً إلى تبريز ، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد ، واستقر فيها نحو خمس سنين . وثار عليه مغولي آخر اسمه الأمير قرا يوسف ، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقاً ببغداد (١)

الملك المؤيد (٨٢٧ - ٨٩٣ هـ)
١٤٢٤ - ١٤٨٨ م

أحمد (المؤيد) بن إينال (الأشرف) العلائي الظاهري ، أبو الفتح ، شهاب الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان أتابكياً أبيه . وبويع بالسلطنة في القاهرة لما أشرف أبوه على الموت ، ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء ، والجبّة السوداء بالطراز المذهب ، والسيف البدوي) وكان محبباً للناس ، قليل الأذى . قال ابن إياس : «كان كفواً للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان» ثار عليه المماليك فخلعوه ، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام . وأرسله الظاهر خشددم إلى سجن الاسكندرية ، فأقام به مدة ، وأطلق وأسكن بالاسكندرية ، مرعى الكرامة إلى أن توفي ونقلت جثته إلى القاهرة (٢)

(١) تاريخ العراق ٢: ٣٠٥ والضوء اللامع ١: ٢٤٤ والبدر الطالع ١: ٢٢
(٢) ابن إياس ٢: ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور : الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦

ابن بُرد (٤١٨ - ٥٠٠ م)

أحمد بن برد ، أبو حفص : وزير ، من الكتاب الشعراء . أندلسي ، كان مقدماً في الدولة العامرية وبعدها . وهو جد ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته (١)

ابن بشر (٣٦٢ - ٤٠٠ م)

أحمد بن بشر بن عامر العمرى المروزي ، أبو حامد : فقيه شافعي من أهل مرو الروز . نزل البصرة وأخذ عنه فقهاؤها . له «الجامع» في فقه الشافعية ، و«شرح مختصر المزني» (٢)

ابن بقي (٢٦٠ - ٣٢٤ م)

أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الأندلسي : قاض ، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) وولى قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ ، واستمر إلى أن توفي . وكان خطيباً بليغاً ، أنيس المجلس ، كثير الرفق في أحكامه ، جاءه رجل فقال : إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك في مجلسه بلين الجانب والتطويل في الأحكام ، فقال : أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف ، ومن شدة تبلغ إلى عنف . أخباره كثيرة (٣)

العلوي : أديب ، من فقهاء المالكية . ولد وتعلم بشنقيط . وحج ، فر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد الشرقية . وتصوف بالطريقة التجانية . وصنف في «رحلته» كتاباً ذكر فيه من لقهم من الأعلام ، مبتدئاً بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده . وتوفي بالمدينة . ومن كتبه «نظم منية المريد» في التصوف (١)

أحمد باي = أحمد بن مصطفى ١٢٧١

الأفضل شاهنشاه (٥١٥ - ٥٠٠ م)

أحمد بن بدر الجمالي ، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل : وزير ، كان أمير الجيوش المصرية . أرمي الأصل . داهية فحل الرأي كأبيه . وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر ، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الأمر أمراً ففس له من قتله على مقربة من داره في القاهرة . وكانت ولايته ثمانياً وعشرين سنة ، وأول من استوزره المستنصر جد الأمر (٢)

أحمد البدوي = أحمد بن علي ٦٧٥

(١) شجرة النور ٣٩٨ واليوافيت الثمينة ١: ٧٠ -

٧٢ وفيه أن مرويه بتونس كان سنة ١٢٦٠

(٢) ابن خلدون ٤: ٧٠ وما قبلها . وابن الأثير

١٠: ٢٠٩ وابن خلكان ١: ٢٢١ وسماه «شاهنشاه»

ومثله في مرآة الزمان ٨: ١٠٤

(١) جذوة المقتبس ٢١١

(٢) طبقات المصنف ٢٧

(٣) القضاة بقرطبة ١٩١ - ٢٠١ وتاريخ قضاة

الأندلس ٦٣

ابن بَقِيَّة (٤٠٦-٠٠ هـ)

أحمد بن بكر بن بَقِيَّة العبدى ، أبو طالب : فاضل من كبار النحاة ، له كتب منها «شرح الإيضاح» للفارمى ، وصفه الأبيارى بأنه شرح شاف (١)

ابن الأَخْنَف (٦٤١-٧١٧ هـ)

أحمد بن أبى بكر : فقيه ، من أهل بلدة «جبل» فى اليمن . قال الخزرجى : له مصنفات فى التفسير واللغة والحديث (٢)

ابن الرَّدَاد (٧٤٨-٨٢١ هـ)

أحمد بن أبى بكر بن محمد البكرى التيمى القرشى ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن الرداد : فاضل متأدب متصوف ، من القضاة . ولد ونشأ بمكة ، ودخل اليمن فأقام فى زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل ، وعلت له شهرة ، وقصده الناس ، وولى القضاء . قال السخاوى : غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة ، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله . له كتب ، منها «موجبات الرحمة» فى الحديث ، غريب فى بابه ، مجلدان ، وكتابان فى «التصوف» مبسوط ومختصر . وله شعر (٣)

بَوَّاب الكَامِلِيَّة (٨٣٥-٠٠ هـ)

أحمد بن أبى بكر بن على ، المعروف

(١) نزهة الألباء ٤١٠ ووفيات الأعيان ٢٩: ١

(٢) العقود اللؤلؤية ٢٤٣: ١

(٣) العقيق اليماني - خ - والضوء اللامع ٢٦٠: ١

ببواب الكاملية : فاضل ، دمشقى . كتب تاريخ ابن كثير بخطه ، وزاد فيه «زيادات» حسنة (١)

ابن الرِّسَّام (٧٦٣-٨٤٤ هـ)

أحمد بن أبى بكر بن على بن إسماعيل الحموى ، ابن الرسام : قاض ، من فضلاء الحنابلة . ولد فى حماة (بسورية) وولى قضاء طرابلس الشام وحلب ، وتوفى بحلب وهو على قضائها . له «عقد الدرر والآثى» فى فضائل الشهور والأيام والليالى «أربع مجلدات» (٢)

المرْعَشِي (٧٨٦-٨٧٢ هـ)

أحمد بن أبى بكر بن صالح بن عمر المرعشى ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه حنفى . ولد بمرعش ، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر . من كتبه «كنوز الفقه - خ» و«نظم العمدة» للنسفى فى أصول الدين وزاد عليه أشياء (٣)

ابن شَيْخَانَ (١٠٤٩-١٠٩١ هـ)

أحمد بن أبى بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان : فاضل من أهل مكة . اختصر «البرق البمانى للقرطبي» فى التاريخ ، وزاد فيه زيادات . وله عدة رسائل وتعاليق وشعر (٤)

(١) السحب الوابلة - خ -

(٢) السحب الوابلة - خ -

(٣) الضوء اللامع ٢٥٤: ١ وكشف الظنون ١٥٢٠

والمكتبة الأزهرية ٢٤٨: ٢

(٤) خلاصة الأثر ١٦٣: ١

مُعِزُّ الدَّوْلَةِ (٣٠٣-٣٥٦هـ)
(٩١٥-٩٦٧م)

أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ،
من سلالة سابور ذي الأكتاف الساساني ،
أبو الحسن ، معز الدولة : من ملوك بني بويه
في العراق . فارسي الأصل . مستعرب .
كان في أول أمره يحمل الخطب على رأسه ،
ثم ملك هو وأخوَاه «عماد الدولة» و «ركن
الدولة» البلاد . وكان أصغر منهما سنّاً . ويقال
له الأقطع لأن يده اليسرى قطعت في معركة
مع الأكراد (في خبر طويل) تولى في صباه
كرمان وسجستان والأهواز ، تبعاً لأخيه عماد
الدولة ، ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤هـ في
خلافة المستكفي ، ودام ملكه في العراق ٢٢
سنة إلا شهراً . وتوفي ببغداد ، ودفن في
مقابر قريش . قال مسكويه : كان حديداً
سريع الغضب ، بذى اللسان ، يكثر سب
وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفترى عليهم (١)

ابن تركي (٩٧٩-١٠٠٠هـ)
(١٠٧١-١١٠٠م)

أحمد بن تركي بن أحمد المنشيلي :
فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى
منشيل (في غربية مصر) ووفاته بالقاهرة .
له حواش وشروح ، منها «شرح على المنظومة
الجزائرية - خ» في التوحيد ، و «شرح العشماوية
- ط» فقه (٢)

(١) وفيات الأعيان ١: ٥٦٠ وتجارب الأمم ٦: ١٤٦
و ٢٣١ وأماكن متفرقة فيه .
(٢) خطط مبارك ١: ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية .

أحمد تيمور باشا = أحمد بن إسماعيل ١٣٤٨

الهامي (٦٣١-٠٠هـ)
(١٢٣٤-٠٠م)

أحمد بن ثبات الهامي الواسطي ، أبو
العباس : عالم بالحساب . من أهل واسط .
تولى قضاء الهامية مدة ، وانتقل إلى بغداد ،
فأقام في المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرئ
الناس علم الحساب والفرائض . وصنف
في ذلك كتباً . قال ابن الفوطي : كان شيخاً
بارد الكلام جداً ، نخاله من يسمع كلامه
أبله . فاذا أُملي مسائل الحساب أتى بكل
حسن . وفاته ببغداد (١)

أحمد ثرياً (١٣٢٥-٠٠هـ)
(١٩٠٧-٠٠م)

أحمد ثرياً بن أبي بكر بن عبد القادر
الإربلي : فاضل ، من أهل إربل ، أقام
بالقسطنطينية مفتشاً في إدارة المعارف ،
وتوفي بها . له «نظم الأسماء الحسنی» وشرحه
«الروض الأعلى» (٢)

ابن صباح (١٣٠٢-١٣٦٩هـ)
(١٨٨٥-١٩٥٠م)

أحمد بن جابر بن مبارك ، من آل
صباح : أمير الكويت . تعلم القراءة والكتابة
في قصر أبيه ، وولى الإمارة بعد وفاة عمه
سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩هـ) وكانت إمارته

(١) الحوادث الجامعة ٦٢
(٢) إيضاح المكنون ١: ٥٨٩

تعيش مما تدر عليها «الجارك» ، فظهرت فيها
ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها
العمرانية . وهي كبعض إمارات الخليج
الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية.
مولده ووفاته بالكويت . واستمر في الإمارة
إلى أن توفي .

الوكيعي (٢١٥ - ٨٣٠ هـ)

أحمد بن جعفر الوكيعي ، أبو عبد الرحمن :
من كبار حفاظ الحديث . ضرير . من أهل
بغداد . سمى الوكيعي لملازمته وكيع بن
الجراح . قال إبراهيم بن إسحاق الحربي : كان
الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث ، ما أحسبه
سمع حديثاً قط إلا حفظه ! (١)

المُعْتَمِد على الله (٢٢٩ - ٨٩٢ هـ)

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن
المعتصم ، أبو العباس ، المعتمد على الله :
خليفة عباسي . ولد بسامراء ، وولى الخلافة
سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدي بالله بيومين .
وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة كثيرة
العزل والتولية ، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه ،
فقام وليّ عهده أخوه الموفق بالله (طلحة)
فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفّت
يد المعتمد عن كل عمل حتى انه احتاج يوماً
إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح
آل عباس ، جيد الفهم ، شاعراً ، إلا أنه

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠

لما غلب على أمره انتقصه الناس . وكان مقام
الحلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى
بغداد ، فلم يعد إليها أحد منهم بعده . ومات
أخوه «الموفق» سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية ،
ومات مسموماً ، وقيل : رمى في رصاص
مذاب . وكان موته ببغداد ، وحمل إلى
سامراء فدفن فيها (١)

الدِّينَوْرِي (٢٨٩ - ٩٠٢ هـ)

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي :
نحوي ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل)
رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفي
فيها . له «المهذب» في النحو (٢)

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِي (٢٢٤ - ٩٣٦ هـ)

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير
يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن : نديم
أديب مغن ، من بقايا البرامكة ، من أهل
بغداد . كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعز

(١) ابن الأثير ٧ : ٧٧-١٥١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٨
والبدء والتاريخ ٦ : ١٢٤ والطبري ١١ : ٢١٤ -
٣٤١ والحميس ٢ : ٣٤٢ وفيه : « كان أسمر ربة
ريقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه
الشيب » . وتاريخ بغداد ٤ : ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج
الذهب ٢ : ٣٤٥ والديارات ٦٣-٦٩ وفيه كثير من
شعره ، وبعض شعره غير موزون ، و«ربما قال
الآبيات ، فيصح بعضها ويفسد باقيها ، وكان يعطيه
المغنين ، فيعملون عليه ألحانا ، فيغيب عيبه في التقطيع
والألحان إلا على خاصة الناس » .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣٣

بمحظظة ، فلزمه اللقب . وكان كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة ، عارفاً بالموسيقى ، لم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء . نادم ابن المعز والمعتمد العباسيين ، وصنف كتباً قليلة منها «المشاهدات» في الأخبار واللغات و«ما صح مما جربه علماء النجوم» و«أخبار الطنبورين» وله ديوان شعر وأخباره كثيرة . ولادته في بغداد ووفاته في جيل (قرية من أعمال بغداد) ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب «أخبار جحظة البرمكي» (١)

ابن المنادي (٢٥٦-٣٣٦ هـ / ٨٧٠-٩٤٧ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين ابن المنادي : عالم بالتفسير والحديث ، من أهل بغداد ، دفن في مقبرة الخيزران . قيل : صنف في علوم القرآن ٤٠٠ كتاب . وقال ابن النديم : له مئة ونيف وعشرون كتاباً . قال ابن الجوزي : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد في غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا خشو في كلامه . آخر من روى عنه محمد

(١) معجم الأدباء ٣٨٣:١ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٦٥:٤ ولسان الميزان ١: ١٤٦ ولقبه بالطنبوري . والذريعة ٣٢٦:١ والمتنظم ٢٨٣:٦ وابن خلكان ٤١:١ وفيه : «وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسط» وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد .

ابن فارس اللغوي . من كتبه «اختلاف العدد» و«دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات» (١)

القطيعي (٢٧٣-٣٦٨ هـ / ٨٨٧-٩٧٩ م)

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي : عالم بالحديث . كان مسند العراق في عصره . من أهل بغداد ، نسبتة إلى «قطيعة الدقيق» فيها . له «القطيعيات» خمسة أجزاء في الحديث (٢)

جودت باشا (١٢٣٨-١٣١٢ هـ / ١٨٢٢-١٨٩٥ م)

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي : مؤرخ تركي ، من الوزراء . له اشتغال بالعربية . ولد وتعلم في مدينة «لوفجة» التابعة لولاية الطونة ، وسكن الآستانة فاستكمل فيها دراسته ، واشتهر . وتقدم في المناصب ، فولى الوزارة والصدارة الموقرة ثم نظارة العدلية . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية «خلاصة البيان في جمع القرآن - ط» و«تعليقات على أوائل المطول - ط» في البلاغة ، و«تعليقات على الشافية - ط» في النحو . وهو صاحب «تاريخ جودت»

(١) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبدية والنهاية ١١: ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤: ٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الأولى . وقيل في وفاته : سنة ٣٣٤ هـ . (٢) لسان الميزان ١: ١٤٥ واللباب ٢: ٢٧٣

حافظ عوض (١٢٩٤ - ١٣٧٠ هـ)
(١٨٧٧ - ١٩٥٠ م)

أحمد حافظ عوض : كاتب مصري ،
من كبار الصحفيين . عمل مترجماً عن
الانكليزية فكاتباً في جريدة «المؤيد» سنة
١٨٩٨ - ١٩٠٦ م . وأصدر مجلة «الآداب»
واتصل بالخدوي عباس الثاني فاتخذته
«سكرتيراً» خاصاً : وحج معه . واستفاد
من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجري
من الدسائس بين اللورد كرومر والخدوي .
وعاد إلى تحرير «المؤيد» ثانية . واعتكف في
خلال الحرب العالمية الأولى . وعمل مع الوفد
بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر «المؤيد» ثم «كوكب
الشرق» يومية وفدية استمرت زهاء ٢٠ سنة ،
ومرض فعطلها . وعين في مجلس الشيوخ
مدة . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول
للغة العربية . ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام ،
وتوفي بالقاهرة . له كتب منها «فتح مصر
الحديث» ، أو نابليون بونابرت في مصر -
ط « و » «اليتيم - ط» « حياة شاب » ، و « من
والد إلى ولده - ط » (١)

المستوفي (٤٧٢ - ٥٢٦ هـ)
(١٠٧٩ - ١١٣٢ م)

أحمد بن حامد بن محمد الأصماني :
من الرؤساء في الدولة السلجوقية . وهو عم

(١) الصحف المصرية ١٢/٢٩/١٩٥٠ والشخصيات
البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الأول ،
فهرس التاريخ ١١٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٤
ومجلة المجلات ٧ : ٢٢٧

بالتركية اثنا عشر مجلداً . وترجم عبد القادر
الدنا البيروتي عن التركية «تاريخ جودت -
ط» في مجلد واحد (١)

أحمد بن حاتم (٢٣١ - ٠٠ هـ)
(٨٤٦ - ٠٠ م)

أحمد بن حاتم الباهلي ، أبو نصر :
أديب ، من أهل البصرة . روى عن الأصمعي
كتبه كلها . له « أبيات المعاني » و « اشتقاق
الاسماء » و « ما تلحن فيه العامة » و « الزرع
والنخل » و « الجراد » و « الشجر والنبات »
وغير ذلك . توفي عن نيف و ٧٠ عاماً (٢)

الخراز (٢٥٨ - ٠٠ هـ)
(٨٧٢ - ٠٠ م)

أحمد بن الحارث بن المبارك ، الخراز :
مؤرخ من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها .
ذكر له ابن النديم كتباً حسناً ، منها : « المسالك
والممالك » و « أسماء الخلفاء وكتابهم » و « الصحابة »
و « مغازي البحر في دولة بني هاشم » (٣)

ابن أبي عزرة (٢٧٦ - ٠٠ هـ)
(٨٩٠ - ٠٠ م)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، أبو
عمرو ، ابن أبي عزرة : من حفاظ الحديث .
له « مسند » وقع للذهبي جزء منه . كان ثقة
متقناً (٤)

(١) دار الكتب ٤٨ : ١ وخزانة تيمور ٦٤ : ٣
ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والأعلام الشرقية ٥٢ : ١
(٢) إرشاد الأريب ٤٠٥ : ١ وإنباه الرواة ٣٦ : ١
وفهرست ابن النديم .
(٣) الفهرست ، في الفن الأول من المقالة الثالثة
وهو فيه « الخراز » والتصحيح من المشتبه للذهبي .
(٤) تذكرة الحفاظ ١٥٥ : ٢

العماد الأصفهاني الكاتب . ولد في أصبهان وتولى في آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقي . فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيّه فقبض عليه في بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتلته (١)

أحمد زوين (١١٩٣ - ١٢٦٧ هـ)
(١٧٧٩ - ١٨٥١ م)

أحمد بن حبيب بن أحمد الأعرجي الحسيني الهاشمي ، من آل زوين : فاضل ، عراقي . ولد في الرماحية (في ديار خزاغة) وتوفي بالنجف . له «رحلة إلى خراسان - خ» و «رحلة الحجاز - خ» و «رائق المقال - خ» في الأمثال (٢)

ابن حجّي (٦٨٢ - ٠٠ هـ)
(١٢٨٣ - ٠٠ م)

أحمد بن حجّي بن بريد البرمكي . شهاب الدين : أمير آل مري (بكسر الميم وفتح الراء) في بادية الشام . عرفه ابن كثير بملك عرب آل مري . وقال ابن تغري بردي : من فرسان العرب المشهورين . كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر ، وكذلك صاحب المدينة الشريفة ، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك ، كانوا يدارونه ويتقون شره . وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكي من أخت الخليفة هارون الرشيد التي قتل

(١) ابن خلكان ٦٠: ١

(٢) أعيان الشيعة ٧: ٤٦٦

جعفر بسببها . وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة . توفي في بصرى الشام (١)

ابن حجّي (٧٥١ - ٨١٦ هـ)
(١٣٥٠ - ١٤١٣ م)

أحمد بن حجّي بن موسى بن أحمد السعدي الحسيني الأصل ، الدمشقي . شهاب الدين ابن علاء الدين : حافظ مؤرخ ، من أهل دمشق . ولد ومات فيها . ويلقب بمؤرخ الإسلام . انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية . وصنف كتباً جليّة ، منها «الدارس من أخبار المدارس» احترق غالبه في وقعة التمر . و «جمع المفترق» فوائد في علوم متعددة . و «معجم» في أسماء شيوخه . وألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شفدة ، وقال إنه ابتدأه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته . ثم أكمله ابن شفدة إلى سنة ٨٤٠ هـ . وله «شروح» و «ردود» وغير ذلك (٢)

ابن شقير (٣١٧ - ٠٠ هـ)
(٩٢٩ - ٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر ابن شقير : عالم بالنحو . بغدادى . له كتب في «المقصود والممدود» و «المذكر والمؤنث» و «مختصر في النحو» (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٧: ٣٥٧ والبداية والنهاية ١٣: ٣٠٣

(٢) الضوء اللامع ١: ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب - خ - والقلائد الجوهريّة ١١٢ والنعمى ١:

١٣٨ والتبيان - خ -

(٣) نزهة الألبا ٣١٥

الكلبي (٣٦٠-٠٠هـ)
(٩٧١-٠٠م)

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن الكلبي : أمير صقلية . كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب ، ثم وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (Calabria في شرقي صقلية) فأحرق في ريو (Reggio) أسطول الروم ، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (في المهديّة) عدداً من كبار الأسرى . ثم استدعاه المعز . حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر ، وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالأسطول ، بساحل طرابلس (١)

الناصر لدين الله (٥٥٣-٦٢٢هـ)
(١١٥٨-١٢٢٥م)

أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس ، الناصر لدين الله : خليفة عباسي بويج بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بني العباس أطول مدة منه . يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع . ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطعمهم في

(١) أعمال الأعلام ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية

١٥٩

البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة . أملاً بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق . وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتاباً فيه سماه «روح العارفين» . واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهراً إلا يومين ، وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين (١)

ابن الزيات (٧٢٨-٠٠هـ)
(١٣٢٨-٠٠م)

أحمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الكلاعي البلشي ، ابن الزيات : مقرر ، عارف بالأدب . كان شيخ مدينة بلش (بالأندلس) قال الذهبي : كان ذا فنون وتواضع ومروءة . من كتبه «لذة السمع في

(٢) ابن الأثير ١١: ١٧٣ ثم ١٢: ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدركه ٣٤ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٦ وابن دحية في النبراس ١٦٤ وكان معاصراً له ، أثنى عليه « ومات في أيامه . والسلوك للمقرئ ١: ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته » قال : « خرب العراق في أيامه » وتفرق أهله في البلاد ، فأخذ أملاكهم وأموالهم » ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه : « لما عجز الناصر عن النظر في القصاص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم » وكانت تكتب خطأ قريباً من خطه ، وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة ، وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق ، فصارت المرأة تكتب في الأجوبة ما تريد « فرة تصيب ومراراً تخطئ » إلى أن أفشى سرها الطيب صاعد بن قوما .

القرآت السبع» قصيدة على نمط الشاطبية .
وله قصيدة في «أصول الدين» (١)

ابن الخياط (٧٣٥-٠٠ هـ)
(١٣٣٥-٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ،
مجد الدين ابن الخياط : شاعر ، له «ديوان»
في عدة مجلدات . مات في دمشق (٢)

الجاربردي (٧٤٦-٠٠ هـ)
(١٣٤٦-٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر
الدين الجاربردي : فقيه شافعي . اشتهر
وتوفي في تبريز . له «شرح منهاج البضاوي»
في أصول الفقه ، و«شرح الحاوي الصغير»
لم يكمل و«شرح شافية ابن الحاجب» و«حاشية
على الكشف - خ» (٣)

ابن قاضي الجبل (٦٩٣-٧٧١ هـ)
(١٢٩٤-١٣٧٠ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة ،
بجمال الإسلام ، شرف الدين ، ابن قاضي

(١) غاية النهاية ١: ٤٧ وهو فيه الحموى . وفي كشف
الظنون ١٥٤٨ «أحمد بن الحسن المالقي» وعنه
أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف . وفي الدرر
الكامنة ١: ١٢١ «البلنسي» ولد في حدود ٦٥٠ هـ .
قلت : البلنسي ، من تحريف النساخ عن «البلشي» وقد
ضبطت في غاية النهاية بالحروف : يفتح الباء واللام المشددة .
(٢) الدرر الكامنة ١: ١٢٢ وفيه أنه كان «عريض
الدعوى قليل الجدوى !»

(٣) البدر الطالع ١: ٤٧ والدرر الكامنة ١: ١٢٣
والخزانة التيمورية ١: ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥: ١٦٩
وشذرات ٦: ١٤٨ وانفرد الشوكاني في البدر الطالع
١: ٤٧ فأرخ وفاته سنة ٧٤٢

الجبل : شيخ الحنابلة في عصره . أصله من
القدس ، ومولده ووفاته في دمشق . كان
يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر . طلب إلى
مصر فدرس في مدرسة السلطان حسن ، وعاد
إلى دمشق فولى بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفي
وهو قاض . له مصنفات ، منها «الفائق» في
فروع الفقه ، و«أصول الفقه» لم يكمله (١)

ابن المبرد (٨٩٥-٠٠٠ هـ)
(١٤٩٠-٠٠٠ م)

أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد
الحادي ، المعروف بابن المبرد : فاضل ،
من أهل دمشق . له كتب ، منها «أخبار
بشر الخافي» وكتاب «الحجة والمتحابين في
الله» (٢)

أحمد الحفصي (٩٨٠-٠٠ هـ)
(١٥٧٢-٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
ابن محمد المسعود بن عثمان ، أبو العباس :
من أواخر ملوك الدولة الحفصية في تونس
 وإفريقية . كان أمير «بونة» في عهد أبيه .
وتغلب الاسبان على تونس ، وأبوه فيها .
وخرج منها أبوه لإخضاع القيروان ، فدخلها
أحمد خلصة ، فبايعه أهلها . وعاد أبوه
بجيش من الإسبان ، لإخراج أحمد ،
فقاتلهم وحالفه النصر ، وانهمز الإسبان .

(١) القلائد الجهرية . والمقصد الأرشد - خ -
والدارس ٢: ٤٤ والدرر الكامنة ١: ١٢٠ والسحب
الوابلة - خ
(٢) السحب الوابلة - خ -

المَهْدِي لِدِينِ اللَّهِ (١٠٢٩-١٠٩٢ هـ)
(١٦٢٠-١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ،
من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدى من
أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله . بويغ له
بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة
١٠٨٧ هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن
توفى . وكان غزير العلم ، له مؤلفات ، قال
الشوكاني : « وهو من أعظم الأئمة المجاهدين .
وفى شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود
الذين كانت بيوتهم بصنعاء ، وسمر كنيسهم .
ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد
الجللاء » وقال العرشي : كان أشجع أهل
زمانه حتى سموه « سيل الليل » (١)

البَيَاضِي (١٠٤٤-١٠٩٨ هـ)
(١٦٣٤-١٦٨٧ م)

أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضى :
قاض فاضل ، بوسنوى الأصل . ولد فى
استانبول وأخذ عن علمائها ، وولى قضاء
حلب ، ثم بروسه ، ثم مكة ، فاستانبول ،
وتوفى فى قرية قريبة منها . له تأليف بالعربية .
منها « إشارات المرام من عبارات الإمام » فى
فقه الحنفية ، و« سوانح العلوم » فى ستة فنون ،
و« الفقه الأبسط » و« حواش وتعليقات » (٢)

(١) البدر الطالع ٤٣: ١ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبي
١٨٠: ١
(٢) الجوهر الأسنى ٣٣ وخلاصة الأثر ١٨١: ١

وقبض على أبيه فأذهب بصره . وحاول
إصلاح الدولة فاذا هو بين عدوين أحدهما
الإسبانيون فى حلق الوادى (على شاطئ
البحر) والثانى الأتراك وقد ملكوا طرابلس
والقبروان ثم هاجموه فى تونس فاحتلوها ،
فطلب نجدة الإسبانين فاشترطوا أن يقاسمهم
الحكم والجباية ، فاستنكر ذلك . ورحل
إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات .
وحمل إلى تونس فدفن بها (١)

ابن عَرَضُون (٩٩٢-٠٠ هـ)
(١٥٨٤-٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف . أبو
العباس ابن عرضون : قاض ، من فقهاء
المالكية . له « اللائق لعلم الوثائق - ط » فقه ،
و« آداب الزواج وتربية الولدان - ط » (٢)

ابن شَرَف الدين (١٠٨٠-٠٠ هـ)
(١٦٦٩-٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد
الدين بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين
اليمنى : أديب ، من أعيان صنعاء . له
« ترويح المشوق فى تلويح البروق » مجموع
أشعار ، اقتبس منه المحبى (فى النفحة) بعض
ما لصاحب الترجمة من شعر (٣)

(١) الخلاصة النقية ٨٧
(٢) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠
(٣) نفحة الريحانة - خ - والبدر الطالع ٤٥: ١
وإيضاح المكنون ٢٨٤: ١ وهو فيه « أحمد بن الحسين »
وكتابه « ترويح الشروق » .

الجرموزي (١٠٧٥ - نحو ١١١٥ هـ) (١٦٦٥ - ١٧٠٣ م)

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي : شاعر . له عناية بالتاريخ ، من بيت رياسة في اليمن . نسبته إلى قرية بني جرموز (بجهاز صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء . له «قلائد الجواهر في أنباء بني المطهر» ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء . وفي شعره رقة (١)

الجوهري (١٠٩٦ - ١١٨٢ هـ) (١٦٨٥ - ١٧٦٨ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري : فاضل مصري أزهري . كان أبوه يبيع الجواهر ، فنسب إليه . من كتبه «منقذة العبيد من ربقة التقليد» في التوحيد ، ورسالة في «الغرائيق» و«ثبت - خ» في أسماء شيوخه (٢)

أحمد النحوي (١١٨٣ - ١٢٠٠ هـ) (١٧٧٠ - ١٢٠٠ م)

أحمد بن حسن الحلبي ، أبو الرضا ، المعروف بالنحوي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في الحلة ودفن في النجف . له «ديوان شعر - خ» و«شرح المقصورة الدريدية» (٣)

(١) نبلاء اليمن ١: ١١٧

(٢) الجبرقي ١: ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١: ٢٢١

والخزانة التيمورية ١: ٦٥

(٣) أعيان الشيعة ٨: ١٢

أحمد بن الحسن (١١٩٤ - نحو ١٢٠٠ هـ) (١٧٨٠ - ١٢٠٠ م)

أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن : فقيه زيدي يمانى ، من أهل صنعاء . نشأ في بيت أبيه «الملك الضحاك» وألف كتباً ، منها «مشارك الأنوار في تخريج أدلة مسائل الأزهار» فقه ، و«إذعان النفوس» رسالة في أصول الدين . وكان شديد التعصب لمذهبه (١)

الحداد (١١٢٧ - ١٢٠٤ هـ) (١٧١٥ - ١٧٩٠ م)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوى الحداد : فقيه من أعيان حضرموت . مولده ووفاته في حاوى تريم . له ثمانية مؤلفات منها «الفتاوى» جمعها ولده علوى بن أحمد ، و«الفوائد السنية» و«سفينة الأرباح» اختصر بها بعض كتب الفتاوى (٢)

الرشيدى (١٢٨٢ - ١٣٠٠ هـ) (١٨٦٥ - ١٣٠٠ م)

أحمد بن حسن بن على الرشيدى : طبيب مصري . كان من طلبة الأزهر ، وتعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل وأرسلته الحكومة إلى باريس فآتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٣٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت في أول عهد «سعيد» ، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب .

(١) نبلاء اليمن ١: ١٠٤

(٢) رحلة الأشواق القوية ٦٢

من كتبه «هجة الرؤساء في أمراض النساء - ط» و«نزهة الإقبال في مداواة الأطفال - ط» و«الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية - ط» مجلدان ، و«نخبة الأمثال في علاج تشوهات المفاصل - ط» و«عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج - ط» أربعة أجزاء كبيرة . وترجم عن الفرنسية «الدراسة الأولية في الجغرافية الطبيعية - ط» و«تطعيم الجدري - ط» رسالة ، و«ضياء النيرين في مداواة العينين - ط» وتوفي بالقاهرة (١)

العطّاس (١٢٥٧-١٣٣٤ هـ)
(١٨٤١-١٩١٦ م)

أحمد بن حسن العطاس : فاضل ، من أعيان العلويين في حضر موت . مولده ووفاته بمدينة حريضة . وكان ضريباً منذ الطفولة . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده . وكان مسموع الكلمة عند القبائل ، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل اللوعنية . وأمل «وصايا» و «إجازات» ورسالة في «القبائل الحضرية» (٢)

الشيخ أحمد طبارة (١٢٨٨-١٣٣٤ هـ)
(١٨٧١-١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيي الدين طبارة : صحافي ، من أهل بيروت ، شهيد . تعلم في

(١) البعثات العلمية ١٢٨ و آداب زيدان ٤: ١٩٣ ومعجم الأطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع مخطوط .

المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة «ثمرات الفنون» ١٧ عاماً . ثم أنشأ جريدة «الاتحاد العثماني» يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقها الحكومة ، فأصدر جريدة «الإصلاح» وناصر الحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت ، متصلة بالدعوة إلى طلب «اللامركزية» وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين . واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الأولى فحوكم في «عاليه» وقتل شنقاً في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية (١)

أحمد حَسَنِينَ باشا = أحمد محمد ١٣٦٥

الفارسي (٣٠٥-٠٠ هـ)
(٩١٧-٠٠ م)

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسي : من فقهاء الشافعية ، له «عميون المسائل» في نصوص الشافعي (٢)

أبو الطيّب المُتَنَبِّي (٣٠٣-٣٥٤ هـ)
(٩١٥-٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المتنبي : الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربي . له الأمثال السائرة والحكم

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٧ والقاموس العام ١٧
(٢) طبقات المصنف ٢٣ وكشف الظنون ١١٨٨

البالغة والمعاني المبتكرة . وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين . ولد بالكوفة في محلة تسمى « كندة » وإليها نسبته . ونشأ بالشام ، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس . وقال الشعر صبيّاً . وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسرّه وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه . ووفد على سيف الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظي عنده . ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدى وطلب منه أن يوليّه ، فلم يولّه كافور ، فغضب أبو الطيب وانصرف بهجوه . وقصد العراق ، فقرى عليه ديوانه . وزار بلاد فارس فر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات . ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي . وعاد يريد بغداد فالكوفة ، فعرض له فأتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبي جماعة أيضاً ، فاقتتل الفريقان ، فقتل أبو الطيب وابنه محمد وغلّامه مفلح ، بالنعمانية ، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد) أما « ديوان شعره - ط » فمشرح شروحاً وافية . وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة « نخبة من أمثال المتنبي وحكمه - ط » وتبارى الكتاب قديماً وحديثاً في الكتابة عنه ، فألف

الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه - ط » والحاتمي « الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره - خ » والبديعي « الصبح المنبي عن حيثة المتنبي - ط » والصاحب ابن عباد « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط » والثعالبي « أبو الطيب المتنبي وماله وما عليه - ط » والمتمم الإفريقي « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » وعبد الوهاب عزام « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام - ط » وشفيع جبري « المتنبي - ط » وطه حسين « مع المتنبي - ط » جزآن ، ومحمد عبد المجيد « أبو الطيب المتنبي ، ماله وما عليه - ط » ومحمد مهدي علام « فلسفة المتنبي من شعره - ط » ومحمد كمال حلمي « أبو الطيب المتنبي - ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولحمود محمد شاكر (١)

ابن الطبري (٣٧٦ - ٠٠)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري : قاض ، من حفاظ الحديث ، من أهل طبرستان ، عارف بالتاريخ . تفقه ببغداد وبلغ ، وتولى

(١) ابن خلكان ٣٦: ١ ومعاهد التنخيص ٢٧: ١ وابن الوردي ٢٩٠: ١ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٥٤ هـ . ولسان الميزان ١٥٩: ١ وفيه : « كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول : ذلك شيء كان في الحداثة ! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول : هو لقب من الألقاب » وفيه : « كان والده يلقب عيدان - بفتح فسكون » . وتاريخ بغداد ١٠٢: ٤ والمنتظم ٢٤: ٧ والمستشرق بلاشير R. Blachère في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٦٣ - ٣٧١ ودار الكتب ٢٠٠: ٧

قضاء القضاة خراسان ، وأقام ببخارى
فمات بها عن سن عالية . له كتاب «التاريخ»
وصف بأنه بديع (١)

ابن مهران (٢٩٥-٣٨١ هـ)
(٩٠٨-٩٩١ م)

أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري .
أبو بكر : إمام عصره في القراآت . أصله
من أصبهان وسكن نيسابور . من كتبه «آيات
القرآن» و «غرائب القراآت» و «وقوف
القرآن» (٢)

بديع الزمان (٣٥٨-٣٩٨ هـ)
(٩٦٩-١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني .
أبو الفضل : أحد أئمة الكتاب . له «مقامات
— ط » أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها .
وكان شاعراً وطبقته في الشعر دون طبقته في
النثر . ولد في همدان وانتقل إلى هراة سنة
٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ
ولم تكن قد ذاعت شهرته ، فلقى أبا بكر
الحوارزمي ، فشجر بينهما ما دعاها إلى
المساجلة ، فطار ذكر الهمداني في الآفاق .
ولما مات الحوارزمي خلا له الجو فلم يدع
بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا
دخلها ولا ملكاً ولا أميراً إلا فاز بجوائزه .
كان قوى الحافظة يضرب المثل بحفظه .

(١) الجواهر المضية ١: ٦٥ والبدية والنهاية ١: ١١

٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ١: ٤١١ والنجوم الزاهرة

١٦٠: ٤

ويذكر أن أكثر «مقاماته» ارتجال . وأنه
كان ربما يكتب الكتاب مبتدئاً بآخر سطره
ثم هلم جراً إلى السطر الأول فيخرجه ولا
عيب فيه ! وله «ديوان شعر — ط » صغير .
و «رسائل — ط » عدتها ٢٣٣ رسالة ، ووفاته
في هراة مسموماً (١)

المؤيد الزيدي (٣٢٣-٤٢١ هـ)
(٩٤٥-١٠٣٠ م)

أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع .
من أبناء زيد بن الحسن العلوي الطالبي
القرشي . أبو الحسين : إمام زيدي ، من أهل
طبرستان . بويغ له بالديلم ولقب بالسيد
«المؤيد بالله» ومدة ملكه عشرون سنة . وكان
غزير العلم ، له مصنفات في الفقه والكلام ،
منها «الأمالى — ط » (٢)

الباخرزي (٤٣٥-٥٠٠ هـ)
(١٠٤٤-١١٠٠ م)

أحمد بن الحسين الباخريزي ، أبو نصر ،
أديب وجيه . قال فيه صاحب الدمية : من
مفاخر باخرز ، له شعر رقيق وأدب غص .
استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى في
خراسان . ومات قتيلاً في قرية «بنداشير» (٣)

(١) يتيمة الدهر ٤: ١٦٧ ومعجم الأدباء ١: ٩٤
وفيات الأعيان ١: ٣٩ ومعجم ٣: ١١٣ والنويري
٣: ١١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣: ٤٧١

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه :
ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ .
(٣) دمية القصر للباخرزي .

عن ابي محمد بن عيسى بن عمار بن يوسف الخفيس عن المولى الحارث عامر بن حرم بن
 العباس بن عمار بن يوسف الخفيس عن المولى الحارث عامر بن حرم بن
 الكاظم عن هذا الاسناد ورواه ما حور بن راسه واسم العباس
 المار بن موم الخفيس اول دي محمد سنة ١٠٠٠ عن عيسى بن عمار
 بن حور بن عيسى بن عمار بن يوسف الخفيس عنه قاله وكسبه احمد بن محمد بن موسى
 ابن احمد السعدي حامدا له عال صلا على سيدنا محمد وآله وصحبه

أحمد بن حجي بن موسى (١ : ١٠٥) عن « إجازات » مصورة من دار الخطيب ، بالقدس .

أخبرنا جميع الجامع النعماني عن عمر السليبي ساعا أخبرنا الزعبي
 أخبرنا الجبار بن محمد بن عيسى بن عمار بن يوسف الخفيس عن المولى الحارث عامر بن حرم بن
 السريضي أخبرنا القزويني أخبرنا العباس بن عمار بن يوسف الخفيس عنه قاله وكسبه احمد بن محمد بن موسى
 بكره بن محمد بن عمار بن يوسف الخفيس عنه قاله وكسبه احمد بن محمد بن موسى

أحمد بن حسن ، ابن المبرد (١ : ١٠٧) عن ورقة مفردة من مخطوطة أندلسية

أولها : « الجزء فيه متقى من عوال المختصر » أطلق عليها

الشيخ حمدي السفرجلاني ، بدمشق .

علمه للانام ومضاهياً بشت تنضاه في غنايه
الظلام انه على ذلك تدبر دياراً جانية جذر كبت قد
بيده واقره بقلبه وقاله احمد الجوهري الخالدي بسبا

مخراته دينة وستر في الدارين عيوبه وحفظ عليه
ايما نه وزن تحية بجاه اقل طلة قلاد عليه راسم

أحمد بن الحسن الجوهري (١ : ١٠٩)

عن المخطوطة « ١٣١٧ تاريخ » فيمور « بدار الكتب

البحر الاول من كتاب عمدة المحتاج في علم
المسبحة في علم الادوية
والمعالم جمع كاته
احمد الرشيدى
ويقره بالهارة
الطبيبة

[٧١] الشهيد أحمد طيارة



أحمد حسن طيارة (١ : ١١٠)

[٧٢] حشمت « باشا »



أحمد حشمت (١ : ١١٦)

[٧٣] ابن اللبoudy

أحمد السمره البودى
علمه وفكره به أحمد طيارة أحمد طيارة
غفر الله تعالى ذنوبه وشغل عنه والده من المظلمة
في المرافعة بالاحد باسبع عشر ايام من شهر رجب
سنة ١٢٨٨ هـ احسن الله عليه رحمه الله
ودبره في مصاحبه وشأنه مع جهات الدولة والى

أحمد بن خليل ، ابن اللبoudy (١ : ١١٩)

عن مخطوطة « منحة الحبيب » ل محمد الباعوفى ، فى دار الكتب المصرية « ٧ ش ، تاريخ »

[٧٤] أحمد السبكي

ثمان بعد العشر من المحرم السنوي كبري ذكرته وانه وانه
بقائه اعد العباد الى عضور برادرين خدام السبكي الى في لطف الله
في الدنيا والافق من والحمد لله رب العالمين

أحمد بن خليل السبكي (١ : ١١٩) من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٨٠ مصطاح »

[٧٥] أحمد الكاشف



أحمد بن ذي الفقار الكاشف (١ : ١٢٠)

ابن الكفاني

وهو أبو حنيفة عمر كان أبوه
تاجرا في الكفان من مصر إلى
الشام ثم إلى بلقات إيجان الأسوي
وسمى في ترجمته المؤلف في القرنين
سنة أحمد رافع عن عنة

أحمد رافع الطهطاوى (١: ١٢١)
وخطه من تعليقات له على كرايس
اقتنيها من مخطوطة لكتاب
« الدرر الكامنة »



بالملايس العربية في رحلته إلى اليمن
- وانظر الصفحة الآتية -



(١: ١٢٢)

[٨٠] أحمد زكي « باشا » أيضاً :

المشرف دار العلوم في دار التبريد والحيث ، دارنا انزل علمه
واعترف به والكثير اذا ما تجلى في وجهه وبان رحمة الله عليه

عن نهاية رسالة خاصة بخطه . ويقرأ ما فوق الإمضاء : « من الشاكر » كما في الأصل

[٨١] ابن زيني دحلان

بين الناس فاجرت من غير حيلة ، من كرمه فكل ما جاز به
مذكور وارحمه بشفقة واسر ولاسر والعلل فيما ظهر واطن وان لا
يشان من صلح اخلت وخفاته وحفاته واسر اسر من شفقه وينفع به
ازيد فتنه ورايه والميل من الحجة اربنا فكل وقت وحسن وحسن
عوسية تاجر وعلى الله اسير احمد والاتباع له باحسان المودع
اسلام على الاسلام له سر به طبعه ككفيل وقادر بغير الكيف
خادم طاعة الله بالمعروف والنهي عن المنكر ومن زبده الفقهاء
محمد بن زيني دحلان بن فقيه محكمة طيبة فخره له ولوالديه وشاكره
والسلطان احمد



أحمد بن زيني دحلان (١ : ١٢٥) من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٢٤٦ مصطلح »

[٨٢] الأحسائي

[٨٣] أحمد زيور



أحمد بن زيور رحيمى (١ : ١٢٥)

أحمد بن زين الدين الأحسائي (١ : ١٢٤)

٨٤ [أحمد سامح الخالدي : إمضاؤه

الملف
أحمد سامح الخالدي

(١ : ١٢٥)

٨٥ [أحمد شاكر الكرمي



أحمد شاكر الكرمي (١ : ١٣١)

٨٦ [السنوسي



أحمد الشريف السنوسي (١ : ١٣٢)

٨٧ - ٩١ [أحمد شفيق « باشا » ١ : ١٣٣

في كهولته « وفي عمله الحكومى ، وفي شيخوخته ، ونموذج من خطه وإمضائه



هذه المائة لصديقه بستان من سيرة دكتور محمد عبد الله
١٩٥١
ج. ١

البیهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)
(٩٩٤ - ١٠٦٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر :
من أئمة الحديث . ولد في خسروجرد (من
قرى بهق ، نيسابور) ونشأ في بهق ورحل إلى
بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما ، وطلب
إلى نيسابور ، فلم يزل فيها إلى أن مات .
ونقل جثمانه إلى بلده . قال إمام الحرمين :
ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير
البیهقي ، فإن له المنّة والفضل على الشافعي
لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه
وتأييد آرائه . وقال الذهبي : لو شاء البیهقي
أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً
على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف .
صنف زهاء ألف جزء ، منها « السنن الكبرى
— ط » عشر مجلدات ، و « السنن الصغرى »
و « المعارف » و « الأسماء والصفات — ط »
و « دلائل النبوة » و « الآداب — خ » في الحديث ،
و « الترغيب والترهيب » و « المبسوط » و « الجامع
المصنف في شعب الإيمان — خ » و « القراءة
خلف الإمام — ط » و « البعث والنشور »
و « الاعتقاد » و « فضائل الصحابة » وبين هذه
الكتب ما هو في عشر مجلدات ، كالمبسوط (١)

(١) شذرات الذهب ٣: ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣: ٣
وملخص المهمات — خ — ومعجم البلدان ٢: ٣٤٦ وسير
النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والمنظوم ٨: ٢٤٢
وابن خلكان ١: ٢٠٠ واللباب ١: ١٦٥ وبركلمان .
وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الإسلامية ٤: ٤٢٩
والفهرس التمهيدى . أما « خسروجرد » فبضم الخاء
وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم
وسكون الراء الثانية ، كما في الباب .

ابن خراسان (٤٩٧ - ٥٠٠ هـ)
(١١٠٤ - ١١٠٥ م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة ، أبو
الحسين ، المعروف بابن خراسان : شاعر ،
من أهل طرابلس الشام . كان هجاءً هجاءً
فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات .
ودفن بطرابلس . له « ديوان شعر » وهو
صاحب البيت المشهور :

« نزلنا على أن المقام ثلاثة ،
فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرة »

وكان مترفاً في حياته ، أورد له سبط ابن
الجوزي أبياتاً ، قال الحافظ ابن عساكر إنه
عملها في بركة له في طرابلس ملأها خمرأً في
بستان له وأوقف على جوانبها جوارى بيضاً
وسوداً (١)

ابن قسي (٥٤٦ - ٥٥٠ هـ)
(١١٥١ - ١١٥٢ م)

أحمد بن الحسين ، أبو القاسم ابن
قسي : أول نائر في الأندلس عند اختلال دولة
المشتمين . وهو رومي الأصل من بادية شلب ،
استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف على
الوعظ وكثر مريدوه فادعى « الهداية » وتسمى
بالإمام ، وطلب فاخترتاً ، وقُبض على طائفة
من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية ، فأشار من
مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة
قلعة ميرتلة (في غرب الأندلس) فاستولوا
عليها وجاءهم ابن قسي . ثم ضعف أمره
فخاعوه . وأعيد ؛ فهاجر إلى الموحديين (سنة

(١) مرآة الزمان ٨: ١٠

٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب » Silves بلدته ، فعاد إلى الخلاف ، فقتله أهل شلب (١)

ابن الخباز (١٢٤١-٦٣٩ هـ)

أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلی ، أبو عبد الله ، شمس الدين ابن الخباز : نحوي ضريّر . له تصانيف ، منها «شرح ألفية ابن معطى» وله شعر (٢)

القاسمي (١٢٥٨-٦٥٦ هـ)

أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي : الإمام النائر ، من أمثل أئمة الزيدية علماً وعملاً وجوداً . كان شجاعاً داهية حازماً . بايعه الزيدية في الثمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالإمام «المهدي لدين الله» وأظهر الدعوة في ثلا ، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها . واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في الثمن وانتظمت له أمورها ، فاستمر إلى أن قتله جيش الملك المظفر في موضع يسمى «شواية» (٣)

ابن قنفذ (١٤٠٧-٧٤٠ هـ)

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس القسطنطيني ، ابن قنفذ : باحث ،

(١) الحلة السراء ١٩٩-٢٠٢

(٢) نكت الهيمان ٩٦

(٣) العقود اللؤلؤية ١: ٧٥-١٣٥ وبلوغ المرام ٤٨

له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض . اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب . من أهل قسطنطينة (Constantine) بالجزائر . ولى قضاءها ، ورحل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاماً . من كتبه «شرح الطالب في أسنى المطالب - خ» تراجم ، و«تيسير المطالب في تعديل الكواكب» قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين ، و«شرح منظومة ابن أبي الرجال - خ» في الفلك ، و«بغية الفارض من الحساب والفرائض» و«سراج الثقات في علم الأوقات» و«الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية - خ» في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، ونسبه إليه ؛ و«الوفيات - خ» أخذت عنه ، وقيل لي إنه طبع في الجزائر ، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب ؛ و«أنس الحبيب عن عجز الطبيب» و«القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية» و«تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد» قال في وصفه : وهو غريب (١)

(١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد - خ - وهو فيه «ابن القنفذ القسطنطيني» ولم ينقط الدال . والخزانة التيمورية ٣: ٢٤٨ وآداب اللغة ٣: ٢٠٩ وشرف الطالب - خ - واسمه فيه «أحمد بن حسن بن علي بن قنفوذ - كذا» . وعلى النسخة التي عندي من كتابه «الوفيات» أنه «أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القسطنطيني - كذا» ويعرف بابن قنفذ . والمكتبة الأزهرية ٦: ٣٠٨ وفيها اسمه «أحمد بن حسن» . وجذوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه «أحمد بن حسن القسطنطيني» ويعرف بابن القنفذ .

الرَّمْلِي (٧٧٣ - ٨٤٤ هـ)
(١٣٧١ - ١٤٤٠ م)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملي : فقيه شافعي . ولد بالرملة (بفلسطين) وانتقل في كبره إلى القدس ، فتوفى بها . وكان زاهداً متبجحاً . له «الزبد - ط» منظومة في الفقه ، ويقال لها «صفوة الزبد» و «شرح سنن أبي داود» و «منظومة في علم القراءات» و «شرح البخاري» ثلاث مجلدات ، وصل فيه إلى باب الحج ، و «طبقات الشافعية» تراجم ، و «تصحيح الحاوي» فقه ، و «إعراب الألفية» نحو ، وغير ذلك (١)

ابن العَلِيف (٨٥١ - ٩٢٦ هـ)
(١٤٤٧ - ١٥٢٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكي ، شهاب الدين ، ابن العليف : فاضل ، له شعر في بعضه جودة . من أهل مكة ، مولداً و وفاة . رحل إلى القاهرة وأخذ عن علماءها وتكسب بالنسخة . وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتاباً سماه « الدر المنظوم في مناقب سلطان الروم » فرتب له خمسين ديناراً في كل سنة . ومدح شريف مكة « بركات بن محمد » فحظي عنده إلى أن توفي (٢)

(١) الأنس الجليل ٢: ٥١٥ وديوان الإسلام - خ - والبدر الطالع ١: ٤٩ وفيه : هو ابن أرسلان « بالهمزة » وقد تحذف بل هو الذي عليه الألسنة - أي الحذف « وشذرات الذهب ٧: ٢٤٨ والمكتبة الأزهرية ٢: ٥٣٧ (٢) النور السافر ١٢٦

الخَوَاجِي (١٠٢٨ - ١١٠٠ هـ)
(١٦١٩ - ١٧٠١ م)

أحمد بن الحسين بن عيسى ، أبو الحسين ، شمس الدين الخواجي : سلطان الخلاف السلجوقي (باليمن) كان مظفراً ، قال معاصره الضمدي : ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقن القوانين وضبط الخلاف السلجوقي ضبطاً لم يعرف قبله مثله . واستمر إلى أن توفي (١)

البَهْلُول (١١١٣ - ١١١٣ هـ)
(١٧٠١ - ١٧٠١ م)

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، البهلول : متصوف فاضل ، من أهل طرابلس الغرب . رحل إلى مصر ، ولقي علماءها وعاد إلى بلده . له «درة العقائد» منظومة ، و «المعينة» منظومة في فقه الحنفية ، و «المقامة الثورية» رسالة (٢)

الرَّقِيقِي (١٠٨٦ - ١١٦٢ هـ)
(١٦٧٥ - ١٧٤٨ م)

أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيقعي الصنعاني ، صفى الدين : شاعر يماني ، من أهل صنعاء . نسبته إلى الرقيق (من أعمال بحصب ، باليمن) كان يتعيش بالصباغة . وشعره حسن التوشيح ، فيه لطائف ، جمع في «ديوان» (٣)

(١) العقيق اليماني - خ

(٢) المنهل العذب ١: ٢٧٦-٢٧٩

(٣) نبلاء اليمن ١: ١٢٥ والبدر الطالع ١: ٥٢٠

الكيواني (١١٧٣-٠٠) (١٧٥٩-٠٠ م)

أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان : شاعر ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته بها . أقام عدة سنين في مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده . وكانت فيه سويداء تنفره من معاشره الناس . له «ديوان شعر - ط» (١)

حشمت باشا (١٢٧٥-١٣٤٤) (١٩٢٦-١٨٥٨ م)

أحمد حشمت بن حمجازي ، من آل عمر : وزير مصرى . ولد في كفر المصيلحة (بالمناوية) وتعلم بها وبالقاهرة . ودرس الحقوق في فرنسا . وتولى في مصر أعمالاً متعددة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٩١٠ م فالمدارس سنة ١٩١٣ فالأوقاف في السنة نفسها . وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلى . ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفي بالقاهرة . له رسالة في التعليم بمصر سماها «من قديم الزمان إلى هذا الأوان - ط» وكتب بالفرنسية «التربية والتعليم - ط» (٢)

(١) سلك الدرر ١: ٩٧-١٠٧ وفيه : «بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد ، ونسبهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان في الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامي» (٢) المقتطف ٥٧: ٤٦٣ ومرتأة العصر ١: ٢٦٥ والكنز الثمين ١: ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٢٦ والأعلام الشرقية ١: ٥٣

الحيري (٣١١-٠٠) (٩٢٣-٠٠ م)

أحمد بن حمدان بن علي ، أبو جعفر الحيري : حافظ ، من أهل نيسابور ، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور) . له «صحيح» في الحديث ، على شرط مسلم . وكان زاهداً قدوة ، يكاثبه الجنيد (١)

أبو حاتم الرازي (٣٢٢-٠٠) (٩٣٤-٠٠ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورساعي الليثي ، أبو حاتم الرازي : من زعماء الاسماعيليين وكتابهم . له تصانيف، منها «الإصلاح» و«أعلام النبوة» في مذهبهم . قال ابن حجر العسقلاني : ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال : «كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الأكابر» (٢)

ابن حمدان (٦٠٣-٦٩٥) (١٢٩٥-١٢٠٦ م)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النيرى الحراني ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ بحران ، ورحل إلى حلب ودمشق ، وولى نيابة القضاء في القاهرة ،

(١) التبيين - خ - وشذرات الذهب ٢: ٢٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢

(٢) لسان الميزان ١: ١٦٤ وحسين ف. الحمداني ، من محاضرة ألقاها بالقدس في ٢٩/١٠/٩٣١ ونشرت في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن .

البَقْلِي (١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ)
(١٨٤٣ - ١٨٩٩ م)

أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم
ابن علي البقلي : عالم بالجراحة والطب ، من
أهل مصر ، من أسرة حسينية النسب . تعلم
الطب بمصر وباريس ولندن . مولده ووفاته
في القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية
والفرنسية . له «تحفة الحبيب في العمليات
الجراحية والأربطة والتعصيب - ط» و«التحفة
العباسية في الأمراض التصنيعية والادعائية -
ط» و«الراحة في أعمال الجراحة - ط» وأنشأ
جريدة «المنتخب» للأبحاث الطبية ، فصدرت
سنة واحدة (١)

الرَّمْلِي (٠٠ - ٩٥٧ هـ)
(٠٠ - ١٥٥٠ م)

أحمد بن حمزة الرملي ، شهاب الدين :
فقيه شافعي ، من رملة المنوفية بمصر . توفي
بالقاهرة . من كتبه «فتح الجواد بشرح
منظومة ابن العماد - خ» في المعفوات ،
و«الفتاوى - ط» جمعه ابنه شمس الدين
محمد (٢)

أحمد حمودة (٠٠ - ١٣٦٢ هـ)
(٠٠ - ١٩٤٣ م)

أحمد حمودة المصري : باحث عسكري

فسكنها وأسنّ وكفّ بصره وتوفي بها . من
كتبه «الرعاية الكبرى» و«الرعاية الصغرى»
كلاهما في الفقه ، و«صفة المفتي والمستفتي»
و«مقدمة في أصول الدين» و«جامع الفنون
وسلوة الحزون - خ» أدب (١)

الأذْرَعِي (٧٠٨ - ٧٨٣ هـ)
(١٣٠٨ - ١٣٨١ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد
الواحد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعى :
فقيه شافعي . ولد بأذرعات الشام ، وتفقه
بالقاهرة ، وولى نيابة القضاء بحلب ، وراسل
السبكي بالمسائل «الحلبيات» وهى في مجلد ،
وجمعت «فتاويه - خ» في رسالة ، وله
«جمع التوسط والفتح ، بين الروضة والشرح»
عشرون مجلداً . وشرح المنهاج شرحين أحدهما
«غنية المحتاج - خ» ثمانى مجلدات ، والثانى
«قوت المحتاج - خ» ثلاثة عشر جزءاً منه ،
وفى كل منهما ما ليس فى الآخر . وعاد إلى
القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر فى حلب إلى أن
توفى . وكان لطيف العشرة ، كثير الإنشاد
للشعر ، وله نظم قليل (٢)

(١) المنهج الأحمد - خ - وشذرات الذهب ٤٢٨:٥

والفهرس التمهيدى ٢٧٦ ودار الكتب ١١٦:٧

(٢) الدرر الكامنة ١: ١٢٥ وإعلام النبلاء ٨٦:٥

والفهرس التمهيدى ٢٣١ وهدية العارفين ١: ١١٥ ودار

الكتب ١: ٥٢٧ و ٥٣٣ والبدر الطالع ١: ٣٥ وهو

فيه «أحمد بن أحمد بن عبد الواحد»

(١) مجلة الضياء ١: ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩
ومعجم الأطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤: ٢٠٢ وفيه وفاته
سنة ١٩٠٣ م ، وهو خطأ .
(٢) الكواكب السائرة ٢: ١١٩ ودار الكتب
١: ٥٢٧ وخزانة تيمور ٣: ١١٥

السَّلَاوِي (١٢٥٠-١٣١٥ هـ)
(١٨٣٥-١٨٩٧ م)

أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي ، شهاب الدين ، السلاوي : مؤرخ نحاث . مولده ووفاته في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل ، الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة ، من أسرة تنتمي إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (من زوجه زينب بنت علي) فهم جعفريون زينيون . اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس «الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى - ط» أربعة أجزاء . وله «زهر الأفنان في شرح قصيدة ابن الونان - ط» وكان موظفاً في خطة الجمارك ببلده (١)

الشيخ أحمد دُهْمَان (١٢٦٠-١٣٤٥ هـ)
(١٨٤٤-١٩٢٧ م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان : من رجال التربية والتعليم . دمشقى المولد والوفاة . انتهى إليه علم القراءات في أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء . اشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني ، فأنشأ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج

(١) الفكر السامي ١٤٢:٤ والاستقصا ٥٠:٤ وشجرة النور ٤٣٢ وهو فيه «أحمد بن حامد» ووفاته سنة ١٣١٣ هـ .

من القواد . مولده ووفاته بالقاهرة . اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ، واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العامة الأولى ، وأصدر مجلة «الجيش والبحرية» في الاسكندرية ، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية . وتطوع في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني في الحرب الحبشية الإيطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الألمانية والانجليزية والفرنسية والتركية . له مؤلفات عسكرية ، أكثرها مترجم ، منها «حروب التاريخ الحاسمة - ط» ترجمه عن ليدل هارت ، و«النخبة الفاروقية في الفنون الحربية - ط» و«محاضرات في الحروب البرية» و«تعليم الحروب» وغير ذلك (١)

أحمد بن حنبل (الإمام) = أحمد بن محمد ٢٤١

ابن الجبَّاب (١٠٠-٣٢٢ هـ)
(٩٣٤-١٠٠٠ م)

أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ، أبو عمرو : حافظ للحديث ، كان شيخ الأندلس في عصره . نسبته إلى بيع الجباب . وكان إماماً في فقه مالك . له «مسند مالك» وكتاب «الصلاة» وكتاب «الإيمان» و«قصص الأنبياء» (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٥:٢ ودار الكتب ١١٧:٨

(٢) تذكرة الحفاظ ٣:٣٤

الأول لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة . ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة ، وهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما . وللشيخ أحمد مؤلفات في علم القراءات ورسم المصحف ، منها « شرح الميدانية - خ » في علم التجويد ، و « كفاية المريد - خ » طبع مختصره أكثر من عشرين مرة .

ابن اللبّودي (٠٠ - نحو ٩٤٥ هـ - ١٥٣٨ م)

أحمد بن خليل بن أحمد ، أبو العباس ابن اللبّودي : فاضل ، من أهل الصالحية في دمشق . له « أخبار الأخيار » و « إعلام الأعلام بمن ولي قضاء الشام » نظم (١)

السبكي (٩٣٩ - ١٠٣٢ هـ - ١٥٣٢ - ١٦٢٣ م)

أحمد بن خليل بن إبراهيم ، شهاب الدين السبكي : فاضل مصري . له حواش وشروح في الفقه وغيره و « مناسك » و « فتاوى » (٢)

الدينوري (٠٠ - ٢٨٢ هـ - ٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن وند (بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية) الدينوري ، أبو حنيفة : مهندس مؤرخ نباتي ، من نوابغ

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٣

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٨٥

الدهر . قال أبو حيان التوحيدي : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . له تصانيف نافعة ، منها « الأخبار الطوال - ط » مختصر في التاريخ ، و « الأنواء » كبير ، و « النبات - خ » المجلد الخامس منه ، وهو من أجل كتبه ، و « تفسير القرآن » ثلاثة عشر مجلداً ، و « ما تلحن فيه العامة » و « الشعر والشعراء » و « الفصاحة » و « البحث في حساب الهند » و « الجبر والمقابلة » و « البلدان » و « إصلاح المنطق » وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه (١)

الجدامي (٥٢٧ - ٥٩٧ هـ - ١١٣٣ - ١٢٠١ م)

أحمد بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجدامي : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب . نسبته إلى جذام (بالضم) قبيلة من اليمن . وكان من أهل « باغة » بالأندلس . له « شرح أدب الكاتب » لابن قتيبة ، و « شرح المقامات » للحريري (٢)

الحكاري (١٢٦٢ - ١٣٢٧ هـ - ١٨٤٦ - ١٩٠٩ م)

أحمد بن درويش بن علي بن حسين

(١) تاج التراجم - خ - وإرشاد الأريب ١ : ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٦٧ وإنباء الرواة ١ : ٤١ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٥ وللأثير مصطفى الشهابي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٣٤٦ مقال عنه . (٢) بغية الوعاة ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٨٩ وقيل : توفي سنة ٥٩٨

البغدادى الأصل ، الحائرى المولد والمسكن والوفاة : أديب إمامى . له « كنز الأديب فى كل فن عجيب - خ » عدة مجلدات ، و « إرشاد الطالبين فى معرفة النبى والأئمة الطاهرين » (١)

أحمد دُقْلَة (١٢٧٢-٠٠ هـ) (١٨٥٦-٠٠ م)

أحمد دقلة بك : مهندس مصرى ، من بعثات محمد على باشا . أصله من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمل دراسته فى فرنسا سنة ١٢٥١ هـ ، وتولى تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulic في مدرسة «المهندسخانة» بالقاهرة . وترجم عن الفرنسية «رضاب الغايات فى حساب المثلثات - ط» و «إيدروليك - ط» لدبويصون D'auvissou و «مثلثات مستوية وكروية - ط» (٢)

ابن أبي دَوَاد (١٦٠-٢٤٠ هـ) (٧٧٧-٨٥٤ م)

أحمد بن أبى دواد بن جرير بن مالك الإيادى ، أبو عبدالله : أحد القضاة المشهورين من المعتزلة ، ورأس فتنة القول بخاق القرآن . قدم به أبوه ، وهو حدث ، من قنشرين (بن حلب ومعرفة النعمان) إلى دمشق ، فنشأ فيها ونبغ ، ومنها رحل إلى العراق . وقيل : ولد بالبصرة . قال أبو العيناء : ما رأيت

(١) أعيان الشيعة ٨: ٣٨٢

(٢) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء دولة ١١٢ و ٦٨٣

رئيساً قط أفصح ولا أنطق من ابن أبى دواد . وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى يبدأوه . وكان عارفاً بالأخبار والأنساب ، وفيه يقول المأمون : إذا استجاس الناس فاضلا فثقل أحمد ! وكان يقال : أكرم من كان فى دولة بنى العباس البرامكة ثم ابن أبى دواد . وكان شديد الدهاء ، محباً للخير . اتصل أولاً بالمأمون ، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم ، فجعله قاضى قضائه ، وجعل يستشيره فى أمور الدولة كلها . ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه . ومات الواثق راضياً عنه . وتولى المتوكل ، ففلج ابن أبى دواد فى أول خلافته سنة ٢٣٣ هـ ، وتوفى مفلوجاً ببغداد . قال الذهبي : كان جهيمياً بغضاً ، حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الألسنة عليه (١)

أحمد الكاشف (١٢٩٥-١٣٦٧ هـ) (١٨٧٨-١٩٤٨ م)

أحمد بن ذى الفقار بن عمر الكاشف : شاعر مصرى ، من أهل القرشية (من الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها . قوقازى الأصل .

(١) ابن خلكان ٢٢: ١ وتاريخ بغداد ٤: ١٤١-١٥٦ وفيه اختلاف الروايات فى اسم أبيه «أبى دواد» قيل : اسمه الفرج ، وقيل دعبي ، وقال طلحة : الصحيح أن اسمه كنيته ، يعنى «أبا دواد» ومثله فى البداية والنهاية ١٠: ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢: ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١: ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣

— ط «رسالة ، و» كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله شيء من الكناية — ط . وله نظم (١)

ابن المَجْدِي (٧٦٧ - ٨٥٠ هـ) (١٣٦٦ - ١٤٤٧ م)

أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن المجدى : عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوى : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة ، منها «إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض» و«إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر — خ» في علم الهيئة ، وسماه زاد المسافر ، و«رسالة في العمل بالربيع الموسوم بالمقنطرات — خ» و«رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم — خ» و«دستور النيرين — خ» رسالة ، و«تعديل القمر المحكم — خ» رسالة ، و«التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب — خ» في الهيئة ، و«تعديل زحل — خ» رسالة ، و«بغية الفهم في صناعة التقويم — خ» و«إرشاد السائل إلى أصول المسائل — خ» (٢)

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢: ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١: ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥
(٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبدر الطالع ١: ٥٦ وفيه : اسم جده «طنبغا المجدي بن الشهاب» وهدية العارفين ١: ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدى ٤٨٥ - ٤٩٦

قال خليل مطران : «الكاشف ناصح ملوك ، وفارس هيجاء ، ومقرع أمم ، ومرشد حيارى» وكان له اشتغال بالتصوير ، ومال إلى الموسيقى ينفس بها كربته . واتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل (كما يقول في ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوى عباس حلمى ، فرضى عنه وكذبت الظنون ، وأمر بالإقامة في قريته (القرشية) فكان لا يبرحها إلا مستتراً . له «ديوان شعر — ط» في جزأين (١)

الطَّهَطَاوِي (١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ) (١٨٥٩ - ١٩٣٦ م)

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسينى القاسمى الطهطاوى : فقيه حنفى ، عارف بالتفسير والأدب . مصرى . ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر ، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن توفي ، بالقاهرة . من كتبه «رفع الغواشى عن معضلات المطول والخواشى — ط» الجزء الأول منه ، وهو في خمسة أجزاء ، و«نفحات الطيب على تفسير الخطيب» و«الثغر الباسم — ط» في مناقب جده أبى القاسم الطهطاوى ، وفيه تراجم رجال من بيتهم ، و«شرح الصدر بتفسير سورة القدر» و«القول الإيجابى في ترجمة شمس الدين الأنباى — ط» و«بلوغ السؤل بتفسير : لقد جاءكم رسول

(١) مشاهير شعراء العصر ١: ١٠٠ وآداب شيخو ١٨٤ وآداب العصر ٦٥ والأهرام ٣٠/٥/١٩٤٨

ابن رشيق (١٠٠٠-١٤٤٢ هـ)

أحمد بن رشيق ، أبو العباس : كاتب أديب ، من أهل الأندلس . كان أبوه من موالى بنى شهيد ، ونشأ هو في مرسية ، وانتقل إلى قرطبة ، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة . له رسائل مجموعة وعاش عمراً طويلاً . وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العملة (١)

أحمد زكي باشا (١٢٨٤-١٣٥٣ هـ)

أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله ، شيخ العروبة : أديب نحاة مصرى ، من كبار الكتاب . ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة ، وأتقن الفرنسية ، وكان يفهم الانكليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية . عين مترجماً لمجلس النظر ، فسكراً ثانياً ، فسكراً أولاً . ومنح لقب «باشا» واتصل بعلماء المشرقيات ، ومثل مصر في مؤتمراتهم . وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها . وأحكم صلته برجال العرب في جميع أقطارهم ، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة . وجمع مكتبة في نحو عشرة

(١) بغية الملتص ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤

آلاف كتاب ووقفها ، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية . سألته عن أصله فقال : عربي ، من بيت النجار ، من عكا . وما كان يريد أن يذكر هذا عنه وهو حي . قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه : « كان يقظة في إغفاءة الشرق ، وهبة في غفلة العالم الإسلامي ، وحياة في وسط ذلك المحيط الهامد » توفي بالقاهرة ، ودفن في قبر أعده لنفسه في الجزيرة . وكان شعلة نشاط ، حلو العشرة ، دائم الحركة ، خطيباً ، ضعف سمعه في أعوامه الأخيرة . من كتبه «السفر إلى المؤتمر - ط» و«موسوعات العلوم العربية - ط» رسالة ، و«أسرار الترجمة - ط» و«قاموس الأعلام القديمة - ط» و«الدنيا في باريس - ط» و«ذيل الأغاني - خ» وترجم عن الفرنسية «مصر والجغرافيا - ط» و«التعليم في مصر - ط» و«أربعة عشر يوماً سعداء في خلافة الأمير عبد الرحمن الناصر - ط» و«نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام - ط» و«الرق في الإسلام - ط» و«تاريخ الشرق - ط» و«قبيل الإعدام - خ» و«عجائب الأسفار في أعماق البحار - خ» وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية ، نشرت في الصحف والمجلات ، جديرة بأن تجمع وتطبع . وكان يعتمد في مراجعته على «جزازات» رتبها على الحروف ، كالفهارس ، في موضوعات مختلفة ، في الأدب والتراجم

والتاريخ والجغرافية ، دونها في أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة . ولا تزال هذه الجزازات محفوظة في «بيت العروبة» (١)

ابن أبي خَيْثَمَة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ)

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، راوية للأدب ، بصيراً بأيام الناس ، له مذهب . ونسب إلى القول بالقدر . أصله من «نسا» - بفتح النون والسين المخففة - ومولده ووفاته ببغداد . من تصنيفه «التاريخ الكبير» قال الدارقطني : لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه (٢)

الشَّاورِي (٧٩٣ - ٠٠ هـ)

أحمد بن زيد الشاوري : فقيه شافعي بماني . من رؤساء أهل صعدة . كانت إقامته في بلدة من جبال المهجم تعرف بمخلاف حجة . وكان مناوئاً للزيدية كثير الانتقاد

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المقتبس ٧: ٤٣٧ و ٥٩٣ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والأمير شكيب أرسلان ، في جريدة الجهاد ١٤ القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى ، في الأهرام ١٦/١١/١٩٣٤ وعيسى أسكندر المفلوف في مجلة الجمع العلمي العربي ١٣: ٣٩٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٦ وطبقات ابن أبي يعلى ٤: ٤٤١ والمقصد الأرشد - خ- والنجوم الزاهرة ٣: ٨٣ وتاريخ بغداد ٤: ١٦٢ وشذرات الذهب ٢: ١٧٤ وفي لسان الميزان ١: ١٧٤ مولده سنة ٢٠٠ هـ ووفاته سنة ٢٩٩ هـ والمنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان - خ- وفيه وفاته سنة ٢٩٦ هـ

لمذهبهم ، وصنف مختصراً في ذلك ، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن علي) صاحب صنعاء في عسكر كثير فقتله وقتل ابناً له وجماعة من أهله وأصحابه ، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاوري لثقة الناس به . ورثاه إسماعيل المقرئ بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين :

« فلا تفرح لسفك دم ابن زيد

فما يرجي لقاتله صلاح »

وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقرئ وهو قاتل هذا الشعر (١)

ابن مُحَسِّن (١٠٥٢ - ١٠٩٩ هـ)

أحمد بن زيد بن محسن : الشريف الحسيني الأمير . مولده ووفاته في مكة . شارك أخاه سعيد بن زيد في إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ هـ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ هـ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولى إمارتها في هذه السنة إلى أن توفي (٢)

ابن زَيْدَانَ السَّعْدِي (٠٠ - ١٠٥١ هـ)

أحمد بن زيدان بن أحمد السعدي ،

(١) العقيق البياني - خ- والعقود اللؤلؤية ٢: ٢٢١ والدرر الكامنة ١: ١٣٤ وفيه : « بلغ عنه الإمام صلاح الدين بن علي أمر ، فأمر بقتله » فحمل المصحف وصار إليه مستجيراً به ، ولم يغن عنه ذلك وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته ببسير .

(٢) خلاصة الأثر ١: ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ -

في «خلع راشد» إلى أن توفي . له كتب ورسائل، منها «السفينة الكبرى» في عشرين مجلداً (١)

الأحسائي (١١٦٦-١٢٤١ هـ) (١٧٥٣-١٨٢٦ م)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر ابن إبراهيم بن داغر بن راشد الصقري المطيري الأحسائي البحراني : متفلسف إمامي ، هو مؤسس مذهب «الكشفية» نسبة إلى الكشف والالهام وكان يدعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم «الشيخية» أيضاً ، نسبة إلى «الشيخ أحمد» صاحب الترجمة . ولهم شطحات وزندقات . وهو مع ذلك كان شديد الإنكار على المتصوفة . ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجاً بقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها . له كتب ورسائل كثيرة ، منها «جوامع الكلم - ط» مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم ، و«الفوائد» في الحكمة والكلام ، و«مباحث الألفاظ» في الأصول ، و«ديوان شعر» و«معنى الكشف وكيفية» و«معنى الكفر والإيمان» و«معرفة النفس» و«رسالة في علم النجوم» و«رسالة في هل القرآن أفضل أم الكعبة ؟» و«حياة النفس في حظيرة القدس - خ» و«الحيدرية - خ» في العبادات (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥٨: ٢

(٢) أعيان الشيعة ٣٩٠: ٨-٤٠٧ وهدية العارفين

١٨٥: ١ والذريعة ١٢٤: ٧ و ١٢٥ وروضات

الجنات ٢٥: ١

من آل زيدان: أمير ، من الأشراف السعديين بالمغرب . ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب ، ففر أحمد - صاحب الترجمة - إلى فاس ، فاتسم بسمه السلطان وضرب السكة باسمه ، واستمر عشرة أشهر ، وقبض عليه فسجن سبع سنين ، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ ، ولم يتم له أمر . وقتله أحد العامة برصاصة في فاس الجديدة (١)

أحمد زيدان (١٣٢٨-٠٠ هـ) (١٩١٠-٠٠ م)

أحمد زيدان البياقي : مغني ، من أهل بغداد ، نسبته إلى عشيرة «البيات» القاطنة الآن في جوار «جبل حميرين» بالعراق . انفرد نحو ستين عاماً بالتفوق في بغداد بأغانيه ، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاماً . ولا يزال بعض مريديه يرددون نغماته (٢)

أحمد بن زين (١٠٦٩-١١٤٥ هـ) (١٦٥٨-١٧٣٣ م)

أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي العلوي : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة «الغرفة» وأنشأ بضعة عشر مسجداً في نواحي مختلفة من حضرموت . وتنقل في بلدانها ، واستقر

(١) الاستقصا ١٢٩: ٣

(٢) الطرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاف ١٥٢

البكري (١٠٤٨-٠٠ م ١٦٣٨-٠٠ م)

أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري : أديب ، من فضلاء الشافعية بمصر . أقرأ بالجامع الأزهر . له « روضة المشتاق وبهجة العشاق » على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي ، و« ديوان شعر » أكثر ما فيه ألغاز (١)

ابن زيني دحلان (١٢٣٢-١٣٠٤ م ١٨٨٦-١٨١٧ م)

أحمد بن زيني دحلان : فقيه مكى مؤرخ . ولد بمكة وتولى فيها الإفتاء والتدريس . وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات في المدينة . من تصانيفه « الفتوحات الإسلامية - ط » مجلدان ، و« الجداول المرضية في تاريخ الدول الإسلامية - ط » و« خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام - ط » و« الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين - ط » و« السيرة النبوية - ط » و« رسالة في الرد على الوهابية - ط » (٢)

أحمد زيور باشا (١٢٨١-١٣٦٤ م ١٨٦٤-١٩٤٥ م)

أحمد بن زيور رحمتي : من رؤساء الوزارات بمصر . قوقاسي الأصل . مولده ووفاته بالاسكندرية . تعلم ببيروت وفرنسة ، وتولى أعمالاً قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان

رئيساً لمجلس الوزراء ، فرئيساً للديوان الملكي . ووصم بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه ، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة . واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعاً للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه . وكان يجيد مع العربية الفرنسية والتركية ، ويفهم الانكليزية والإيطالية (١)

أحمد سامح الخالدي (١٣١٦-١٣٧٠ م ١٨٩٨-١٩٥١ م)

أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي ، أبو الوليد : من رجال التربية والتعالم . فلسطيني ، من أهل يافا . تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت . وتخرج صيدلياً سنة ١٩١٧ م وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة M. A. (أستاذ في العلوم) وعين مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً للكلية العربية في القدس سنة ١٩٢٥ فساعداً لمدير المعارف بفلسطين . ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان ، وتوفي في «بيت مري» إحدى قراه ، ودفن ببيروت . له كتب منها « رجال الحكم والإدارة في فلسطين - ط » وترجم عن الانجليزية كتاباً

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ١٦٤:٢ والمجمل في التاريخ المصري ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٥٥:١ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤

(١) خلاصة الأثر ٢٠١:١

(٢) نظم الدرر - خ - وأدبيات زيدان ٢٨٨:٤

في «علم النفس» ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب (١)

أحمد بن سريج = أحمد بن عمر ٣٠٦

الصدفي (٢٨٤-٣٥٠ هـ)
(٨٩٧-٩٦١ م)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجبل الصدفي ، أبو عمر : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣١١ هـ . ووفاته بقرطبة . له «التاريخ الكبير» في المحدثين ، قال ابن الفرضي : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزءاً (٢)

ابن معدان (٢٩١-٣٧٥ هـ)
(٩٠٤-٩٨٦ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان ، أبو العباس : فقيه ، من رجال الحديث . رحل في طلبه إلى العراق والحجاز . له تصانيف كثيرة ، منها «تاريخ مرو» (٣)

القيجيميسي (٨٠٤-٨٧٠ هـ)
(١٤٠١-١٤٦٥ م)

أحمد بن سعيد القيجيميسي المكناسي

(١) نجاتي صدق ، في مجلة الرسالة ١٩: ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٢٦ ذي الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٠

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون .

(٣) الباب ٣: ١٥٦ وفي تاج العروس ٢: ٥٠٣ «أحمد بن سعيد بن أبي معدان، صاحب تاريخ المرازقة» محدث . وفي كشف الظنون ١: ٣٠٣ «تاريخ مرو ، لابن أبي معدان»

الورزيغي ، أبو العباس ، ويعرف بالحبّاك : فاضل ، من أهل الأدب والفقه . ولد بمكناسة وتوفي بفاس . له كتب ، منها «نظم مسائل ابن جماعة» في البيوع (١)

الشمّاخي (٩٢٨-٠٠ هـ)
(١٠٢٢-٠٠ م)

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي اليفرنى ، بدر الدين : مؤرخ ، من علماء الإباضية في المغرب . له كتاب «السير - ط» في تاريخ الإباضية ، و«شرح مختصر العدل والإنصاف» في أصول الفقه ، و«شرح متن العقيدة» (٢)

المجِيلدي (١٠٩٤-٠٠ هـ)
(١٦٨٣-٠٠ م)

أحمد بن سعيد المجيلدي ، أبو العباس : قاض ، من فقهاء المالكية بالمغرب . ولى قضاء فاس الجديدة نيافاً وأربعين سنة فحمدت سيرته . وولى قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ . وتوفي بفاس . من كتبه «أم الحواشي» شرح به مختصر خايل ، في الفقه ، و«التيسير في أحكام التسعير» في الحسبة ، رسالة (٣)

ابن مُحَسِّن (١١٩٥-٠٠ هـ)
(١٧٨١-٠٠ م)

أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن :

(١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣١٣

(٢) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨

(٣) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٢٤

شريف حسنى من أمراء مكة . ولها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ هـ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوى بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و٢٧ يوماً ، واستمر إلى سنة ١١٨٥ هـ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وقتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة (١)

أحمد البوسعيدي (١١٩٦-٠٠ هـ / ١٧٨٢-٠٠ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العماني - بضم العين وتخفيف الميم - المتلقب بالمتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، وأبو ملوكها ، وهم إياضيو المذهب . كان في منشأه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فأعجبه سيرته فولاه على «صحار» ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الأمور كلها . ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد في صحار . ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ هـ) في حربه مع العجم ، وكانوا قد توغلوا في الديار العمانية ، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ؛

وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل إليه ملك اليعاربة . وفي أيامه ادعى « بلعرب ابن حمير » الإمامة ، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبويع بالإمامة في هذه السنة، وصار إليه ملك عمان ومسقط ، واستمر إلى أن توفي (١)

ابن الرطبي (٤٦٠-٥٢٧ هـ / ١٠٦٨-١١٣٣ م)

أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبید الله) بن مخلد البجلي الكرخي ، أبو العباس ابن الرطبي : قاض ، من كبار الشافعية . مولده في «كرخ جدان» بقرب خانقين . وتفقه في أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي ، والقضاء في الحریم الظاهري ، والحسبة ، ببغداد . قال الياقعي : برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . وقال السبكي : كان أحد الأئمة . توفي ببغداد (٢)

النَّجَّاد (٢٥٣-٣٤٨ هـ / ٨٦٧-٩٦٠ م)

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد : شيخ العلماء ببغداد في عصره . حنبلي ، من حفاظ الحديث . كانت له في

(١) تحفة الأعيان ٢: ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٤٨٠

(٢) ابن الأثير ٣: ١١ وابن كثير ١٢: ٢٥٥ والمنتظم ١٠: ٣١ ومرآة الجنان ٣: ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤: ٣٨ وشذرات الذهب ٤: ٨٠ وانفرد ياقوت في معجم البلدان ٧: ٢٣٤ بتسميته «أبراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة»

(١) خلاصة الكلام ٢٠١-٢١٥ وابن بشر ١: ٥٧-٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير عبد العزيز بن محمد آل سعود ، بنجد ، يطلب فقيهاً من جماعتهما يبين له حقيقة «الدعوة» فأرسل إليه أحد الفقهاء مع هدايا .

الزُّبَيْرِي (٥٣١٧-٠٠ م ٩٢٩-٠٠ م)

أحمد بن سليمان البصري الزبيري ،
أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء الشافعية ،
من أهل البصرة قد يعرف بصاحب «الكافي»
وهو مختصر له في الفقه . كان أعمى نسبته إلى
الزبير بن العوام . ومن كتبه «الإمارة» و«رياضة
المتعلم» و«الاستشارة والاستخارة» و«المسكت» (١)

المُقْتَدِرُ الهُودِي (٥٤٧٥-٠٠ م ١٠٨٢-٠٠ م)

أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ،
الملقب بالمقتدر بالله : من ملوك الطوائف
بالأندلس ، وهو ثاني ملوك آل هود . كان
أبوه قد قسم بلاده على أبنائه في حياته ،
فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لأحمد ،
ولاردة Lérida ليوسف ، وقلعة أيوب
Calatayud لمحمد ، ووشقة Huesca للرب ،
وتطيلة Tudèle للمنذر . فلما توفي أبوهم بويع
أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٣٨ هـ) واستقل
كل منهم في بلده . فلم يلبث أحمد أن احتال
على ثلاثة منهم (محمد ، ولب ، والمنذر)
فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل
بعضهم بالنار . وامتنع عليه أكبرهم (أخوه
يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة . وعظمت
مملكة أحمد فتسمى «المقتدر بالله» واستولى
على طرطوشة Tortosa وفي أيامه اقتحم
الروم مدينة بشت Barbastro وارتكبوا
فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل

(١) ملخص المهمات - خ

جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : الأولى
قبل الصلاة ، للفتوى على مذهب الإمام
أحمد ؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث ؛
ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من
أبواب الجامع ، مما يل حلقته . وكف بصره
في أواخر عمره . له تصانيف منها كتاب في
«السنن» كبير ، وكتاب «الحلاف» نحو مئتي
جزء (١)

ابن سلمة (٥٢٨٦-٠٠ م ٨٩٩-٠٠ م)

أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز ،
أبو الفضل : حافظ ، من علماء الحديث .
كان رفيق الإمام مسلم في رحلته إلى بلخ
وبصرة . وله «صحيح» في الحديث على
هيئة صحيح مسلم . قال ابن ناصر الدين :
وهو حجة في إتقانه وضبطه (٢)

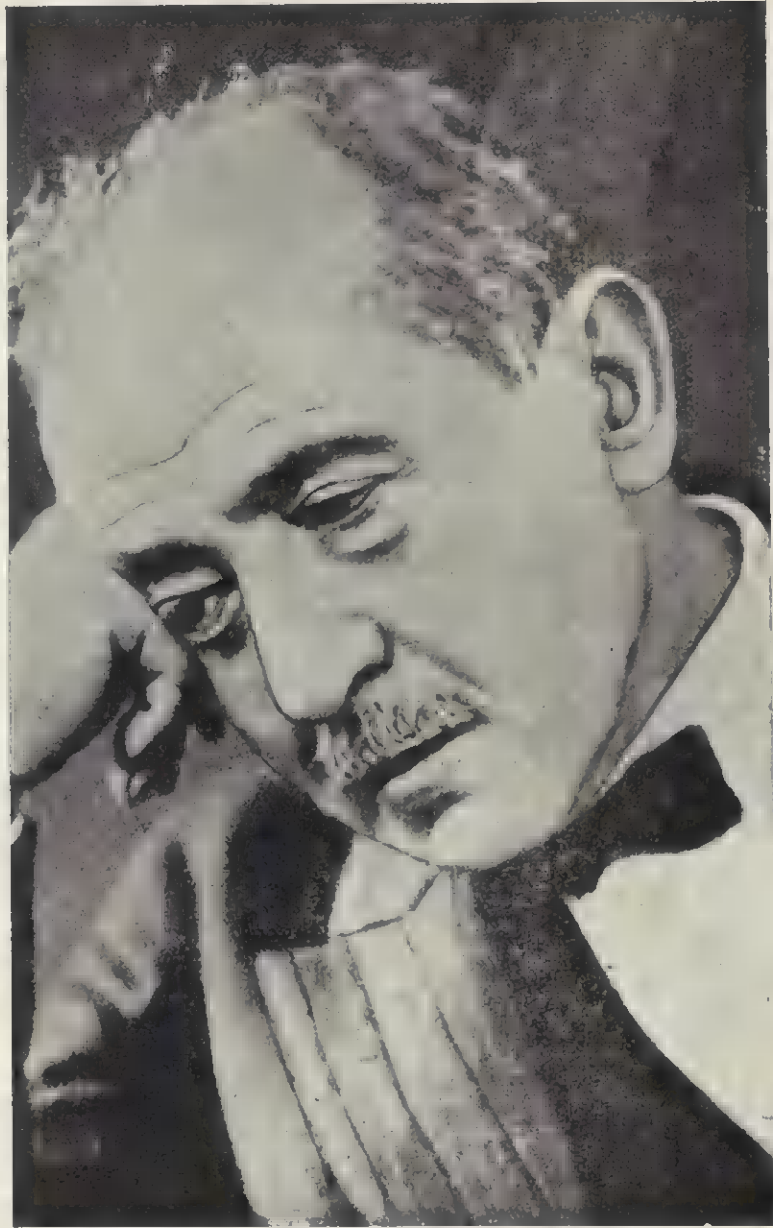
ابن وهب (٥٢٨٥-٠٠ م ٨٩٨-٠٠ م)

أحمد بن سليمان بن وهب ، أبو الفضل :
كاتب له شعر ، من أهل بغداد ، من بيت
وزارة وفضل . تقلد أعمالاً منها النظر في جباية
الأموال . له «ديوان شعر» و«ديوان
رسائل» (٣)

(١) التبيان - خ - وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ومناقب
الإمام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ٤٨: ١ وتاريخ
بغداد ٤: ١٨٩ وأنساب السمعاني . والبداية والنهاية
١١: ٢٣٤ وهو فيه «أحمد بن سليمان» كما في تذكرة
الحفاظ ٣: ٧٩

(٢) التبيان - خ - والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات
الذهب ٢: ١٩٢

(٣) إرشاد الأريب ١: ١٣٦



أحمد شوقي بك (١ : ١٣٣) وخطه :

الى سعادة الفضال محمد خيرى باشا
من ولده الخلف
شوقي

١٨ أبريل ١٩٠١

يا فتى بكثرة
فستهم و هو هم
و شيا هم سكون
و تلميح فاما
كل نفس لا غدى
لم همال و منظر
كل مشن و منظر
و لم المركب بالسكون
و استحقته الصدر
بالعيا و بالكر
قايه النفس النظر
كل نفس لا و طر
فرا المدة النظر
ضوا مروي نظر

[٩٥] ابن أبي الرجال

من حوالہ سے ذکر کیا صحیح تھا یا نہ تھا و امیر المومنین و ہر
دستار و نعم الوکیل و لا حول و لا قوة الا بالله العلی اعظم
علیہ السلام سے محدث و امام تھے و نہ کہ یہ ہدای ہمارا ہے
الغرض علمانی یا سنی و کبریا یا اہل اہل کور سے فرمایا ہے
و کیسے محبت علیہ السلام کبر خدا علیہ السلام لطیف و مہم
عمر اہل ہمارے

عن نهاية « الثبت الشريف المصطفى العلوي الفاطمي » في "Ambro. A 68"
وانظر مخطوطة « هداية العقول في شرح غاية السؤل » في "Ambro. E 92"

[illegible]

[٩٧] أحمد طلعت



(١٣٧ : ١)

[٩٨] عارف حكمت

أحمد عارف

أحمد عارف حكمت (١ : ١٣٨)
هكذا كتب اسمه على مخطوطة « نزهة المقلتين »
في سيرة الدولتين العلانية والجلالية » في مكتبة
الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس .

[٩٩] الشيخ أحمد عباس الأزهرى



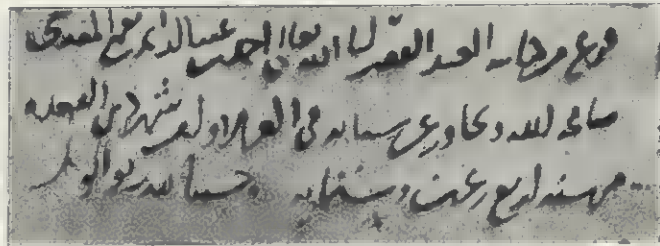
(١ : ١٣٩)

فروا هذا الخواص العبد المجدد للعالم للعالم كمال الدين محمد بن عبد الله
 للعالم للعالم شرفه في الخير محمد بن عبد الله للعالم كمال الدين محمد بن عبد الله
 على مصنفه شيخ الإسلام للعالم للعالم فهدى للعالم في الدرر أي العباس أحمد بن
 عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رضي الله عنه نفسه للعالم للعالم
 علام الدين علي بن محمد للعالم للعالم العلامة زكريا للعالم للعالم
 لدر عبد العالي لدر الفاسم الجعفري والعلمة بدره فلاح في صلاح
 الجعفري والفقه الصالح عبد العبد عبد العظيم للعالم للصنهاجي وللطولي
 صوب بن عبد الله العبد وكاتب للطيفة محمد بن عبد الله لدر سبطا رسول الله
 وفلاح في جمع الكتب لثلاث بقين من جمع لدره في سنة ما من عمره في سنة
 ولجاء به من سنة المدح لدره في حال لدره لدره لدره لدره لدره لدره
 هذا صحيح كتبه أحمد عبد الحليم عبد الحليم

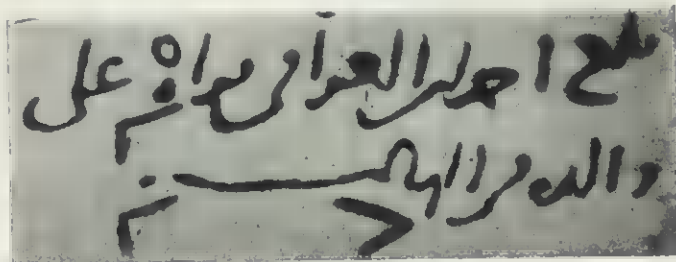
السطر الأخير ، بخط شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (١ : ١٤٠) نقلا عن رسالة « الاجتماع
 والافتراق - ط » وقد اشترط ناشرها ألا يقتبس الخط إلا من عنده أصل عليه توقيع « ابن تيمية »
 وفي الصفحة التالية ما شرط وزيادة :

هذا الكتاب منقول من خط
 كتبه أحمد عبد الحليم
 ٣

ونداسطها الظاهر على هذا انما هو ما كان له من
 لبعض هو لا الحرك من ما امر اياها بالتحصيل
 لها والاصنام والشيء والشمس والشمس ان
 ما حصل من هذه الامور. احدى من ينفعه فان التثنية
 انما عند الله فادون الله لا انساب
 ضلوا انبها بالتحصيل هو في هذه الامور
 ميسر ط من عين هو ان الترفع لله
 ط و لا يفرقه ان يكون الطيار ارضيا جوا
 ان العالم ضار من هذا ليس بان هذا المثل اصل في علم
 وانما كان سوكهم بزعامة بين دعا عباد
 دعا عباد له والحا و هو يتبع عباد
 الله تعالى وهذا الخوار لا يحل اشره
 هدا الله اعلم كنه اجتهد



أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي (١ : ١٤١)
عن مخطوطة « التحقيق في أحاديث الخلاف » بدار الكتب
« ٢ فقه حنبلي » وفي معهد المخطوطات « القلم ١٦ اختلاف الفقهاء »



أحمد بن عبد الرحيم العراقي (١ : ١٤٤)
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . من محفوظات الخزانة الملكية السعودية بالرياض .

والمحمد رتبة والصلوة والسلام على خاتم رسل الكون
إلى الأبدية ثمور الانعام ومجبة البرية بدور التمام
بورهم استجاءه وقبدها بالبراعة متطفلا على
حاجة دعا الفضل الأبدى مستبدا إلى فضل مولاه كما
عنه محمد بن عبد الكريم الطهراني
الشافعي الذي ذكره في
عننه عنه ما
ما

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى (١ : ١٤٥)
عن « وسيلة المحيى » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ١٨١ ٤ أدب »

اذا ابصر شعرا نجا وصغر لونه وذيت ذيبا فتوب بالقرير رحل
 قلت وفي غيرة الظهور ان المعنى مشهور
 ما من سريرة نواها امرو في نفسه الا ذراها الانام
 فليتو خيرا استطاع في ذنبا الى الخيال المنام
 قلت فيمن تاوول ولم يدر انه يقول
 لم اجد الجمال ان يستهوا فالجاهلون ما عليهم مله
 لكنني ارجوه سحرية سادع من سرهم الى يوم
 قلت لاني اشر في جفر نورنا العام في اجسام بعض
 كل ما لي من امر غير وخير وهما انا الطامع في [غنى] وما لي خسر
 حيث هلال احر العام قد نزع مواثيق التمام ارجوا ايضا بقرع
 في الشهر باق عابسا هلاله نزع فليتحذروا منها هذا هو خا [فرع]
 خطه ناظم عقبت ونا بجملة برده
 احمد عبد الرحيم في غرة ذى الحجة
 اخى ام خنا ٢
 خاتمة

ابن النضر (٥٠٠- نحو ٦٩٠ هـ)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر ، من بني النضر : مؤرخ ، من أكابر علماء الإباضية وأدبائهم في عُمان . قتله «خردلة الجبار» وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته . وكان يسكن «مائل (من البلاد العمانية) من كتبه «سلك الجمان في سيرة أهل عمان» مجلدان : و «الصيد في التقليد» مجلدان ، و «قرى البصر في جمع المختلف من الآثار» أربع مجلدات ، و «ديوان شعر» وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء (١)

الحاكم العباسي (٧٥٢-٥٠٠ هـ)

أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله الأول ، أبو القاسم ، الحاكم بأمر الله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويغ سنة ٧٤٢ هـ ، ولبس السواد ، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الأمراء والأعيان ، وفوض الأمور (على العادة) للمنصور القلاووني (أبي بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات في القاهرة . ولم يكن له من الأمر شيء (٢)

(١) تحفة الأعيان ١: ٢٨٩-٢٩١

(٢) الدرر الكامنة ١: ١٣٧ والبدية والنهاية ١٤:

١٩١ وبدائع الزهور ١: ٢٠٠ وابن الوردي ٢: ٣٣١

وتاريخ الخميس ٢: ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٨٤

و ٢٩٠ وقيل في وفاته : سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤

منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم . ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها ففوض على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة على بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته . وانبسطت أيدي الروم في «الشعر الأعلى» وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود . فكانت سيئة له . واستمر إلى أن توفي بسرقسطة (١)

المتوكل على الله (٥٠٠-٥٦٦ هـ)

أحمد بن سليمان بن محمد . من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحسني : من أئمة الزيدية في اليمن . ظهر في أيام حاتم ابن عمران سنة ٥٣٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة فبايعه خلق كثير ، وملك صعدة ونجران وزبيداً ومواقع متعددة من الديار اليمنية ، وأخذ صنعاء مرتين . ونشبت بينه وبين حاتم حروب ، ثم اصطالحا على أن يكون لكل منهما مافي يده من بلاد وحصون . وكانت له مع الباطنية حروب . وخطب له في الحجاز . وعفى في أواخر أيامه ، وتوفي بحيدان من بلاد خولان . له كتاب «أصول الأحكام - خ» (٢)

(١) البيان المغرب ٣: ٢٢٢-٢٢٩ وابن خلدون ٤: ١٦٣ وفيه : وفاته سنة ٤٧٤ هـ . وقال : «انتصر بالإفرنج والبشكنس ف وقعت الفتنة بين المسلمين» وفي الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الأول من القسم الرابع ، قصيدة لابن الحصري القيرواني يهنئه بفوزه على علي بن مجاهد ، سنة ٤٦٧ هـ ، وانتزاعه «دانية» منه ، ثم قصيدة له في رثائه .

(٢) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦

الملك الأشرف (٨٣٦-١١٤٣هـ)

أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي ،
أبو المحامد ، الملقب بالملك الأشرف : صاحب
حصن كيفا وأعمالها . ولها بعد أبيه سنة
٨٢٧هـ وحمدت سيرته . وكان شاعراً ،
له «ديوان» قتله بعض التركمان غيلة (١)

ابن كمال باشا (٩٤٠-١٥٣٤هـ)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس
الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله .
تركى الأصل ، مستعرب . قال التاجي :
قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال
باشا مصنف فيه . تعلم في أدرنه ، وولى
قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات . له
تصانيف كثيرة، منها «طبقات الفقهاء - خ»
و«طبقات المجتهدين - خ» و«مجموعة رسائل
- ط» تشتمل على ٣٦ رسالة ، ورسالة في
«الكلمات العربية - ط» نشرت في المجلد السابع
من مجلة المقتبس ، و«رسالة في الجبر والقدر - خ»
و«إيضاح الإصلاح - خ» في فقه الحنفية ،
و«رجوع الشيخ إلى صباه - ط» مجون ، سيأتى
ذكره في ترجمة التيفاشي ، و«تاريخ آل عثمان»
و«تغيير التنقيح - ط» في أصول الفقه (٢)

(١) ديوان الإسلام - خ - والضوء اللامع ١: ٣٠٨
(٢) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية - خ -
والشقائق النعمانية ١: ٤٢٠ والفهرس التمهيدى . وهدية
العارفين ١: ١٤١ ودار الكتب ١: ٤٠٣ والخزانة
التيمورية ٣: ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢: ١٠٧
والمكتبة الأزهرية ٢: ١٠٦ وآداب زيدان ٣: ٣٢٧
وسماه «محمد بن أحمد»

الأروادي (١٢٧٥-١٨٥٨م)

أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي :
مؤرخ ، من رجال الحديث والأدب ، من
أهل طرابلس الشام . أصله من جزيرة أرواد .
له أكثر من مئة مصنف ، منها كتاب في
«التاريخ» كبير ، و«ألفية» في علوم الأدب ،
و«التبر المسبوك في نهاية السلوك» تصوف ،
و«ثبت» . توفي في طرابلس (١)

القطان (٢٥٩-٨٧٣م)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان
الواسطي ، أبو جعفر : حافظ ، من علماء
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الستة
إلا الترمذى . له «مسند» مخرج على الرجال .
مات بواسط (٢)

ابن سهل (٣٠٧-٩٢٠م)

أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد :
قائد فارسي الأصل عربي النشأة . كان مقامه
بمرو ، واتصل بالسامانيين أصحاب ما وراء
النهر فكان من كبار قوادهم . واستخلفه عمرو
ابن الليث على ولاية مرو ، ثم قبض عليه
وحبسه بسجستان ، ففر من الحبس وعاد
إلى مرو فاستولى عليها . وصافاه الأمراء

(١) فهرس الفهارس ١: ٨٥
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١: ٧ والرسالة
المستطرفة. وأرخ صاحب التبيان - خ - وفاته سنة ٢٥٩
وصاحب الشذرات ٢: ١٣٧ سنة ٢٥٨

السامانيون إلى أن ولي أحدهم السعيد (نصر ابن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمراً فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمرو ، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله، فحاربها ابن سهل ، فانهزم أصحابه، وأسر على مقربة من مروالروذ ، فأنفذ إلى بخارى فمات في حبسها (١)

البلخي (٢٣٥-٣٢٢ هـ)
(٨٤٩-٩٣٤ م)

أحمد بن سهل ، أبوزيد البلخي : أحد الكبار الأفذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون . ولد في إحدى قرى بلخ ، وساح سياحة طويلة ، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأبأها وذكر له الكتابة فرضيها ، فكان يعيش منها إلى أن مات في بلخ . وقد سبق علماء البلدان في الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية - خ » وفي فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته . وهي كثيرة، منها « أقسام العلوم » و « شرائع الأديان » و « كتاب السياسة الكبير » و « كتاب السياسة الصغير » و « الأسماء والكنى والألقاب » و « ما يصح من أحكام النجوم » و « أقسام علوم الفلسفة » و « كتاب الشطرنج » و « أدب السلطان والرعية » و « كتاب القروذ » و « فضائل بلخ » و « أخلاق

(١) ابن الأثير ٣٧: ٨

أحمد شاكر الكرّمي (١٣٤٦-٠٠ هـ)
(١٩٢٧-٠٠ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرّمي : كاتب صحافي ، رشيق الأسلوب دقيق التعبير . ولد في طول كرم (بفلسطين) وإلها نسبته . وتعلم بالأزهر في القاهرة ، واشتغل بالصحافة ، وأحسن الإنكليزية . ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً . وأقعه المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية . وترجم « روايات » ونشر « مجموعة » من مقالاته، وتوفي بدمشق شاباً . وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرّمي، المعروف بأبي سلمى . وسألت والدهما عن أصلهم ، فكتب لي ما يأتي : « أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، ولما فتحت مصر وقسمت أرضها على الغانمين بأمر عمر بن

(١) الفهرست : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة. ومعجم الأدباء ٣: ٦٥-٨٦ وحكام الإسلام ٢٢ ولسان الميزان ١: ١٨٣ والإمتاع والمؤانسة ٢: ١٥ وفيه : « ادعى أبو زيد البلخي أن الشريعة مشاكلة للفلسفة ، وأظهر مذهب الزيدية ، وانقاد لأمير خراسان الذي كتب له أن يعمل في نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة » فشئت الله كلمته ، وقوض دعامته ، فلم يَم له من ذلك شيء .

الفاخر ، علم منه كم ترك الأول للآخر» وله «ديوان شعر» وتوفي بدمشق فقيراً (١)

السَّنُوسِي (١٢٨٤ - ١٣٥١ هـ)
(١٨٦٧ - ١٩٣٣ م)

أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي الخطابي : مجاهد ، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب . نسبته إلى آل «الخطاب» من قبيلة «مجاهر» القاطنة بقرب مستغانم ، بالجزائر . ولد وتفقّه في «الجغبوب» وأقام في «التاج» بواحة الكفرة - برقة . واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٣٣٩ هـ) فقاتلهم ، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه . وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين ، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبّ خلاف بينه وبين ابن عمه السيد إدريس ، وقلّ أنصاره ، فدعى إلى الآستانة ، فقصدها على غواصة عن طريق «ثينة» وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش ، وأنعم عليه برتبة الوزارة . وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية ، فوالاها ، وأقام بمرسين ، فاتهم بالاتصال ببعض «آل عثمان» بعد زوال دولتهم ، وأوعز إليه بالخروج من «تركيا» فقصده

الخطاب - رض - خرج سهمهم في إقليم الشرقية الذي سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين ، والبلدة التي سكنها أهلنا اسمها «شنبارة» - بفتح الشين وسكون النون - وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم «شنبارة الطينيات» ولم يزل أقاربنا فيها للآن ، وهم ساداتها ، ويعرفون ببيت الدحار - بفتح الدال وتشديد الحاء - وأول من جاء منهم لبلاد فلسطين جدّ والدي ، نزع كما نزع غيره من أهالي قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها ، فمن قائل إن نقص النيل عن إرواء الأراضي هو السبب ، ومن قائل إن التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم للهجرة

الشَّاهِينِي (٩٩٥ - ١٠٥٣ هـ)
(١٥٨٧ - ١٦٤٣ م)

أحمد بن شاهين القبرسي ، المعروف بالشاهيني : أديب ، له شعر رقيق . أصل أبيه من جزيرة قبرس . وولد أحمد في دمشق ، فانتظم في سلك الجند ، وأسر في موقعة ، وأطلق ، فأنصرف إلى الأدب . وناب في القضاء بدمشق ، وتولى قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٠ هـ ، ومدحه شعراء عصره . وزاحمه أحد معاصريه فانزع منه وظائفه . وامتنحن باصطناع الكيمياء فأضاع فيها أموالا طائلة . له كتاب في اللغة أشار إليه البديعي بقوله : «ومن وقف في اللغة على كتابه

(١) خلاصة الأثر ١: ٢١٠ وولاية دمشق في العهد العثماني ٣٥ ونفحة الريحانة - خ - وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره .

بعد مذكراتي - ط» وله بالفرنسية «الرق» في الإسلام - ط» ترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا (١)

أحمد شوقي (١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ)
(١٨٦٨ - ١٩٣٢ م)

أحمد شوق بن علي بن أحمد شوقي : أشهر شعراء العصر الأخير . يلقب بأمير الشعراء . مولده ووفاته بالقاهرة . كتب عن نفسه : «سمعت أبي يردّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب» نشأ في ظل البيت المالكة بمصر ، وتعلم في بعض المدارس الحكومية ، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسا ، فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ، واطلع على الأدب الفرنسي ، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي . وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، ونُحى عباس حلمي عن «خديوية» مصر ، أوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر ، فسافر إلى إسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (في أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي . عالج أكثر فنون الشعر : مدحاً ، وغزلاً ، ورثاءاً ، ووصفاً ، ثم ارتفع تحلقاً فتناول الأحداث السياسية والاجتماعية ، في مصر والشرق والعالم

دمشق ، وكان الفرنسيون فيها ، فلم يأذنوا له بالإقامة ، فرحل إلى الحجاز ، فأكرمه الملك عبدالعزيز آل سعود ، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفاً ، وبمكة شتاءً ، إلى أن توفي بالمدينة . قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه : «حبر جليل ، وسيد غطريف ، وأستاذ كبير ، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل» وكان على علم غزير ، صنف في أوقات فراغه عدة كتب ، منها «الأنوار القدسية - ط» ترجم فيه بعض السنوسيين ، و «الفيوضات الربانية - ط» في الطريقة السنوسية ، وكتاب في «تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب» (١)

أحمد شفيق باشا (١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ)
(١٨٦٠ - ١٩٤٠ م)

أحمد شفيق بن حسن موسى : مؤرخ مصري . من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكاية الحقوق بباريس . وعين وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية . وولى رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي . واشترك بعد الحرب العامة الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية . من كتبه «حوليات مصر السياسية - ط» تسعة أجزاء ، و «مذكراتي في نصف قرن - ط» و «أعمال

(١) فهرس الفهارس ١: ١٤٦ ومجلة المنار ٣٣: ١٣٤ وحاضر العالم الإسلامي . وجريدة أم القرى ١٣٥١/١١/٢٠

(١) سيد قطب ، في الأهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتي في نصف قرن ٥: ١

ولإدوار حنين ومحمود حامد شوكت «شوقي على المسرح - ط» و«المسرحية في شعر شوقي - ط» ولمحمد خورشيد «أمير الشعراء شوقي بن العاطفة والتاريخ - ط» ولعمر فروخ «أحمد شوقي أمير الشعراء في العصر الحديث - ط» ولأحمد عبيد «ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ - ط» ولابنه حسين شوقي «أبي شوقي - ط» (١)

الملك المظفر (٨٢٢ - ٨٣٣ هـ) (١٤١٩ - ١٤٣٠ م)

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهري ، أبو السعادات : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين ، فتعصب له ممالك أبيه وقالوا «ما نسلطن إلا ابن أستاذنا» وكانوا نحو خمسة آلاف ، فأطاعهم الأمراء ولقبوه بالملك «المظفر» وكنوه بأبي السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتدير مملكته الأمير «ططر» فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع ، فقصدهم ططر ، ومعه «الملك المظفر» في محفة ، وأمه (خوند

الإسلامي ، فجرى شعره على كل لسان . وكانت حياته كلها «للشعر» يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث . اتسعت ثروته ، وعاش مترفاً ، في نعمة واسعة ، ودعة تتخللها ليال «نواسية» وسمى منزله «كرمة ابن هاني» وبستاناً له «عش البلبل» وكان يغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه ، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث ، فإذا تحولوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في «حزبية» تسلل من بينهم ، وأم سواهم . وهو أول من جود القصص الشعرى التمثيلي ، بالعربية ؛ وقد حاوله قبله أفراد ، فبذهم وتفرد . وأراد أن يجمع بين عنصرى البيان : الشعر والنثر ، فكتب نثراً مسجوعاً على نبط المقامات ، فلم يلق نجاحاً ، فعاد منصرفاً إلى الشعر . من آثاره «الشوقيات - ط» أربعة أجزاء ، وهو ديوان شعره ، و«دول العرب - ط» نظم ، و«مصرع كليوباترة - ط» قصة شعرية ، و«مجنون ليلي - ط» ، و«قمباز - ط» و«على بك - ط» و«على بك الكبير - ط» و«عنداء الهند - ط» وقصص أخرى . وللأمير شكيب أرسلان في سيرته «شوقي أو صداقة أربعين سنة - ط» وللعقاد والمازني «الديوان - ط» في نقد شعره قبل كهولته ، ولأحمد عبد الوهاب أبي العز «اثنا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء - ط» ولأنطون الجميل «شوقي - ط» ولإسعاف النشاشيبي «العربية وشاعرها الأكبر - ط» مقامة ،

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى ١٣ : ٦٩-١١٣ و ١٥٦ ومرآة العصر ١١٣:٣ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ٨٤: ١٠٨:١ ومناهل الأدب العربى ٣٧ : ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥-١٠٧ وفى مجلة الحرية - ببغداد - كانون الثانى ١٩٢٦ شئ عن حياته الخاصة .

— خ» و«تفسير الشريعة — خ» و«الرياض الندية — خ» (١)

أحمد السّري (١٢٥١-١٣١٥ هـ)
(١٨٣٥-١٨٩٨ م)

أحمد بن صالح بن طعان السري البحراني :
فاضل إمامي ، نسبته إلى «سرة» من قرى
«البحرين» مولده فيها ووفاته في «المنامة»
بالبحرين أيضاً . وأقام زمناً في القطيف .
من كتبه «زاد المجتهدين» في رجال الحديث ،
و«ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد»
ومنظومات في الفقه والتوحيد ، ورسائل في
مباحث مختلفة (٢)

ابن أبي الضياف (١٢١٩-١٢٩١ هـ)
(١٨٠٤-١٨٧٤ م)

أحمد بن أبي الضياف التونسي ، أبو
العباس : وزير ، من الكتاب المؤرخين .
مولده ووفاته بتونس . تقدم في دولة المشير
أحمد باي . وولي كتابة السر للأمير حسين
ابن محمود باي . ووجه في بعض المهام إلى
الآستانة . ثم اعتزل الأعمال وأجرى له مرتب
إلى آخر حياته . اشتهر بكتابه «إتحاف أهل
الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان» في
أربع مجلدات ، طبع العقد الأول منه سنة

سعادات) ومرضعته ، فلما بلغوا الشام تزوج
ططر بأمّ المظفر ، وقتل رؤوس الفتنة ،
ونخضعت له البلاد . ثم لم يلبث أن خلع
المظفر ، وطلق أمه ، خوفاً من انتقامها
لابنها ، ونهض من دمشق فدخل مصر ،
وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه
مرضعته ، فمات فيها بالطاعون (١)

الجلي (٥٢٠-٥٦٥ هـ)
(١١٢٦-١١٧٠ م)

أحمد بن صالح بن شافع ، أبو الفضل
الجلي : مؤرخ ، من فضلاء بغداد . صنف
«تاريخاً» على السنين بدأ فيه بالسنة التي توفي
فيها أبو بكر الخطيب وهي سنة ٤٦٣ هـ إلى
ما بعد ٥٦٠ هـ ، ولم يبيضه (٢)

ابن أبي الرجال (١٠٢٩-١٠٩٢ هـ)
(١٦٢٠-١٦٨١ م)

أحمد بن صالح بن أبي الرجال النيني ،
صفى الدين : مؤرخ أديب وافر الاطلاع ،
من علماء الزيدية . ولد في الأهنوم (باليمن)
ونشأ في صنعاء وتوفي بها . من كتبه «مطلع
البدور ومجمع البحور — خ» ذكره ابن المحي
ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات
ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها ،
و«إعلام الموالى بكلام ساداته الأعلام الموالى

(١) خلاصة الأثر ٢٢٠:١ والبدر الطالع ٥٩:١

ودائرة المعارف الإسلامية ٧٥:١

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٤٦٣

(١) ابن إياس ١٠: ٢ والضوء اللامع ٣١٣:١

(٢) شذرات الذهب ٢١٥: ٤ والمختصر المحتاج إليه

١٨٣: ١ والتبيان — خ — وعرفه بابن شافع .

١٣١٩ هـ ، وقد جعله أشبه بمقدمة للكتاب .
وله نظم حسن (١)

أحمد ضيف = أحمد بن علي ١٣٦٤

ابن سودة (١٢٤١ - ١٣٢١ هـ)
(١٨٢٦ - ١٩٠٣ م)

أحمد بن الطالب ، أبو العباس ،
المعروف بابن سودة : من كبار القضاة في
المغرب . من أهل المرية . ولى قضاءها ثم
قضاء طنجة فقضاء مكناسة الزيتون ، وتوفي
بفاس . من كتبه « حاشية على صحيح
البخارى » (٢)

أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن عبادة (٤٦٧ - ٥٣٢ هـ)
(١٠٧٥ - ١١٢٩ م)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة
الأنصاري الحزرجي ، أبو العباس : فقيه مالكي ،
من العلماء بالحديث . من أهل دانية (Denia)
ولى بها خطة الشورى وأفتى نيفاً وعشرين

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٤٢
واليواقيت الثمينة ٧٧ وعنوان الأريب ١٣٠:٢ وشجرة
النور ٣٩٤ ومجلة هدى الإسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٦
وإيضاح المكنون ١٦:١ وفيه اسم كتابه « إتحاف أهل
الزمان ، بأخبار عصر عهد الأمان » في تاريخ تونس
والقيروان » وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء
والأعيان .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٤٥٦ وفيه أن « سودة »
بفتح السين كما في شرح القاموس ، وأن الجارى على
الألسنة هو ضم السين .

سنة ، ودعى إلى قضائها فأبى . له « الإيماء »
على الموطأ ، ضاهى به أطراف الصحيحين
لأبي مسعود الدمشقي ، ومجموع في « رجال
مسلم بن الحجاج » (١)

ابن طرباي (٩٧٩ - ١٠٥٧ هـ)
(١٥٧١ - ١٦٤٧ م)

أحمد بن طرباي بن علي الحارثي الطائي :
أمير ، من الشجعان الأجواد الولاة . ولى
حكومة صنف ثم حكومة اللجون (بالأردن)
ووقعت بينه وبين فخر الدين بن معن حروب
كثيرة ظفر بها ابن طرباي (٢)

المعتضد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ)
(٨٥٧ - ٩٠٢ م)

أحمد بن طلحة بن جعفر ، أبو العباس
المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل :
خليفة عباسي . ولد ونشأ ومات في بغداد .
كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتمد ،
وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج
والأعراب وهو في سن الشباب . وبويع له
بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ)
فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر
مظهر الخلفاء العاملين . ثم جعل يتوجه بنفسه
إلى أصحاب الشغب في البلاد فيجمع ثأرتهم .
وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال
أتباعهم . وكان شجاعاً ، ذا عزم ، مهيباً
عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٥٥

(٢) خلاصة الأثر ١: ٢٢١

وعزل بوشاية . وبث فيه أحمد تيمور حب
اقتناء الكتب ، فجمع «مكتبة» حافلة ،
ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية .

ابن طولون (٢٢٠-٢٧٠ هـ) (٨٣٥-٨٨٤ م)

أحمد بن طولون ، أبو العباس : الأمير
صاحب الديار المصرية والشامية والثغور .
تركي مستعرب . كان شجاعاً جواداً حسن
السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً
بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفتك
في من عصاه . بنى الجامع المنسوب إليه في
القاهرة . ومن آثاره قلعة يافا (بفلسطين)
كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني (عامل
بخارى وخراسان) وأهداه نوح في جملة من
الماليك إلى المأمون ، فرقاه المأمون . وولد له
أحمد (صاحب الترجمة) في سامراء فتفقه
وتأدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولي
إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤ هـ
وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها . ووقعت
له مع الموفق العباسي أمور ، فرحل بجيش إلى
أنطاكية فرض فيها ، فركب البحر إلى مصر ،
فتوفي بها . يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق ،
سفلت كثيراً من الدماء في مصر والشام . ومن
الكتب الممتعة «سيرة أحمد بن طولون - ط»
لأبي محمد عبد الله بن محمد المديني البلوي (١)

(١) الولاة والقضاة ٢١٢-٢٣٢ والنجوم الزاهرة
١: ٣ وبدائع الزهور ١: ٣٧ وابن خلدون ٤: ٢٩٧
وابن الأثير ٧: ١٣٦ وما قبلها . وابن خلكان ١: ٥٥٠
وفاته في بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ ، وفي ابن خلدون
سنة ٢٧٦ هـ .

خوفاً منه . وفي المؤرخين من يقول : قامت
الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس .
يريدون السفاح والمعتضد . قال ابن دحية :
« وهو أحد رجال بني العباس الخمسة ، أقام
العدل ، وبذل المال ، وأصلح الحال ، وحج
وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين .
استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى
قراريط لا تبلغ دينارين ، فأصلح الأمور حتى
فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر
ألف ألف دينار » وقال ابن تغري بردي :
المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة ،
وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار . وكان
عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا في مواضع
الشدة . مدة خلافته ٩ سنين و ٩ أشهر و ١٣
يوماً . وكان نقش خاتمه « أحمد يؤمن بالله
الواحد » (١)

أحمد طلعت (١٢٧٦-١٣٤٦ هـ) (١٨٥٩-١٩٢٧ م)

أحمد طلعت «بك» ابن أحمد طلعت
باشا : صاحب الخزانة المعروفة باسمه في
دار الكتب المصرية . يوناني الأصل ،
كريدي ، مستعرب . مولده ووفاته بالقاهرة .
تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي ،

(١) النجوم الزاهرة ٣: ١٢٨ وشذرات الذهب ٢:
١٩٩ وفوات الوفيات ١: ٤٥ وابن الأثير ٧: ١٤٧-
١٦٩ والطبری ١١: ٣٧٣ وما قبلها . والأغاني ،
طبعة دار الكتب ١٠: ٤١ وتاريخ الحميس ٢: ٣٤٣
والنبراس لابن دحية ٩٠-٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ .
والمسعودي ٢: ٣٦١-٣٨٢ وتاريخ بغداد ٤: ٤٠٣
وهو فيه « أحمد بن محمد بن جعفر » المنتظم ، القسم الثاني
من الجزء الخامس ١٢٣-١٣٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ .

أحمد الطيب (١٢٥١-٠٠ هـ / ١٨٣٦-٠٠ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان :
فقيه ، من أهل المغرب . له « القرّة العصرية »
في أحكام الفتوى ، و « الدرة المكنونة » أرجوزة
في عقائد التوحيد ، وأراجيز في الفتاوى والعقائد
والفرائض (١)

ابن طيفور (٢٠٤-٢٨٠ هـ / ٨٩٣-٨١٩ م)

أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني ،
أبو الفضل : مؤرخ ، من الكتاب البلقاء
الرواة . أصله من مروالروذ ، ومولده
ووفاته ببغداد . كان مؤدب أطفال . له نحو
خمسين كتاباً ، منها « تاريخ بغداد » طبع منه
المجلد السادس ، و « المنثور والمنظوم » أربعة
عشر جزءاً بقي منها جزآن ، أحدهما الحادى
عشر ، طبعت قطعة منه باسم « بلاغات
النساء » والآخر الثانى عشر ، مخطوط . وله
« كتاب المؤلفين » و « سرقات الشعراء »
و « سرقات البحترى من أبى تمام » و « فضل
العرب على العجم » و « أخبار بشار بن برد »
وله شعر قليل أورد ياقوت نبذاً لطيفة
منه (٢)

(١) تعريف الخلف ٥٢٢:٢

(٢) معجم الأدباء ١٥٦:١ و ١٥٧ والمسدودى ٢:
٣٨١ وتاريخ بغداد ٢١١:٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٠
ودائرة المعارف الإسلامية ٨٠:١ وآداب اللغة ٢:
١٩٥ والعرب والروم لفازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم
في الفهرست - الفن الثالث من المقالة الثالثة - بابن أبى
طاهر ، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر =

عارف حكمت (١٢٠٠-١٢٧٥ هـ / ١٧٨٥-١٨٥٨ م)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن
عصمت بن إسماعيل رائف باشا ، ينتهى
نسبه إلى بيت النبوة ، من نسل الحسين : قاض ،
تركى المنشأ ، مستعرب ، اشتهر بخزانة كتب
عظيمة له في المدينة المنورة ، تعرف إلى اليوم
بمكتبة عارف حكمت . تقلد قضاء القدس ،
ثم قضاء مصر ، فقضاء المدينة المنورة ،
وانتهى به الصعود إلى أن ولى مشيخة الإسلام
في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ ، فاستمر سبعة
أعوام ونصف عام ، وأقبل سنة ١٢٧٠
فانكبّ على العبادة والمطالعة إلى أن توفى
بالآستانة . له نظم باللغات العربية والفارسية
والتركية ، وكتاب بالعربية سماه « الأحكام
المرعية في الأراضي الأميرية » و « مجموعة
تراجم » لعلماء القرن الثالث عشر ، لعلها
بالعربية ، اقتبس منها صاحب « هدية العارفين »
وللشهاب محمود الألوسى كتاب في ترجمته
سماه « شهيّ النغم » ، في ترجمة عارف الحكم
- خ (١)

= قوله فيه : « كان مؤدب كتاب ، عامياً ، ثم تخصص
وجلس في سوق الوراقين ، ولم أر من تشهر بمثل ما تشهر
به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفاً منه
ولا أبلد علماً ولا ألحن ، وكان مع هذا جميل الأخلاق
ظريف المعاشرة »

(١) الزهراء ٤٣٠:٢ وإيضاح المكنون ٣٧:١
وهدية العارفين ١٨٨:١ و ٥٥٣ في ترجمة الأمدى .
وفهرس الفهارس ١٢٣:٢ وفيه ولادته سنة ١٢٠١
ووفاته سنة ١٢٧٢

أحمد العاصي = أحمد بن محمد ١٣٤٩

المروزي (٠٠-٣٦٢هـ)
(٠٠-٩٧٣م)

أحمد بن عامر بن بشر بن حامد : فقيه.
من كبار الشافعية ، عرفه السبكي بالقاضي
أبي حامد . ولد بمروالروذ ، وأقام زمناً
بالبصرة ، ومات ببلده ، وإليها نسبته . له
« الجامع » فقه ، و « شرح مختصر المزني »
وكتاب في « أصول الفقه » (١)

أحمد بن عباس (٠٠-٥٣٠هـ)
(٠٠-١١٣٦م)

أحمد بن عباس القرطبي ، أبو جعفر :
وزير ، من الكتاب المترسلين ، جمع من
كتب الأدب ما لم يكن عند ملك . وكانت
له ثروة واسعة . وعيب بالبخل إلا على
الكتب . ووصم بالتيه والصلف . أصله من
عرب قرطبة . ومنشأه فيها ، واستوزره زهير
العامري الصقلي فاستمر معه إلى أن اقتتل
زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة
وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس
مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه (٢)

(١) وفيات الأعيان ١: ١٨ وشذرات الذهب ٣:
٤٠ والسبكي ٢: ٨٢ وهو فيه « المروزي » كما في مرآة
الجنان ٢: ٣٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١:
٢٠٩ في وفيات سنة ٣٣٢هـ .

(٢) الذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٥١
وفيه بعض رسائله .

الشيخ أحمد عباس (١٢٧٠-١٣٤٥هـ)
(١٨٥٣-١٩٢٧م)

أحمد عباس بن سليمان الأزهرى :
صاحب الكلية الإسلامية ببيروت . من رجال
التربية والتعليم . مصرى الأصل . مولده
ووفاته في بيروت . تعلم بها وبالأزهر ،
فلقب بالأزهرى . وبدأ حياته مدرساً ،
وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت .
ثم أنشأ الكلية الإسلامية ، وعرفت بكلية
الشيخ أحمد عباس . وكان لها أثر كبير في
تربية روح اليقظة العربية الحديثة ، وتخرج
بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربي
في عهد الترك . وأقفلت في خلال الحرب
العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها
وجعلها العثمانية بدلا من الإسلامية) ونفى إلى
استانبول ، فبقى فيها مدة وعاد . له كتب
مدرسية ، منها « تاريخ آداب اللغة العربية » أُملي
فصولا منه على تلاميذه . وألف « روايات
تمثيلية » استخرجها من أخبار جاهلية العرب ،
ومثلت في مدرسته ، منها « رواية السباق - ط »
مشروحة (١)

السهرندي (٩٧١-١٠٣٤هـ)
(١٠٦٣-١٦٢٥م)

أحمد بن عبدالأحد بن زين العابدين
الفاروق السهرندي : من علماء الهند ،
الداعين إلى نبذ البدع ، ويلقب بمجدد الألف

(١) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣
والأعلام الشرقية ٢: ٩٧ وجريدة اليرموك ، بحيفا ،
٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف .

الثاني . نسبته إلى « سهرند » ومعناها غابة الأسد ، بين دهلي ولاهور ، ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتلريس ، وحبسه السلطان « جهانكير » قيل : لامتناعه عن السجود تعظيماً له . وأطلق بعد ثلاث سنوات فعاد إلى سهرند . من مؤلفاته رسائل في « المبدأ والمعاد » و « إثبات النبوة » و « المعارف الدنية » و « رد الشيعة » (١)

العطاردي (١٧٧ - ٨٢٧٢ م)

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير ابن عطار ، أبو بكر التيمي العطاردي : فاضل ، من أهل الكوفة ، مولداً و وفاة . حدث ببغداد ، وكان يروى مغازي ابن إسحاق ، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الأثير (٢)

التدميري (٥٥٥ - ١١٦٠ م)

أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري ، أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير (في شرق قرطبة) ونشأ بالمرية ، وحمل إلى مراکش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها . وسكن بجاية وقتاً فألف بها لمحمد بن علي بن حمدون (وزير بني الناصر الصنهاجيين) كتاباً سماه « نظم القرطين » جمع فيه أشعار الكامل

للمبرد والنوادر للقالى . ومن كتبه « التوطئة » في العربية ، و « شفاء الصدور » في شرح أبيات الجمل للزجاجي ، كبير ، و « المختزل » مختصره ، و « الفوائد والفرائد » . توفي بفاس في عودته من المهديّة بعد أن حضر فتحها (١)

ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ، تقي الدين ابن تيمية : الإمام . شيخ الإسلام . ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر . وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها ، فقصدها ، فتعصب عليه سجاعة من أهلها فسجن مدة ، ونقل إلى الاسكندرية . ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق ، ثم أعيد ، ومات معتقلاً بقلعة دمشق ، فخرجت دمشق كلها في جنازته . كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين . آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان . وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير وأفتى ودرّس وهو دون العشرين . أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة ،

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكلمة الصلة ، القسم الأول ٨٠

(١) أنجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١٥٦:١

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٢:٤

ابن نعمة (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ)

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ،
أبو العباس ، زين الدين : نساخ ، من
شيوخ الحنابلة ، عالم بالحديث . ولد بفندق
الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق ،
وتوفي بها . له كتاب «مشيخة» و «تاريخ»
جمعه لنفسه . وكان حسن الخط سريعاً فيه ،
مكثرأ من نسخ الكتب له وبالأجرة . لازم
الكتابة أكثر من ٥٠ سنة . وكان يكتب في
اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب
بيده ألفي مجلدة ، منها تاريخ الشام لابن
عساكر مرتين ، والمغني لموفق الدين ،
مرات . وكف بصره في آخر عمره (١)

بحشل (٢٦٤ - ٣٠٠ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي
بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف ببششل :
من رجال الحديث ، مصرى . حدث عنه
ثقات منهم مسلم في صحيحه . واختلط بعد
خروج مسلم من مصر ، فتكلم فيه أهل العلم
بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عدى :
رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه (٢)

ابن حيي (٢٩٣ - ٣٧٩ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن

وفي فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد ،
منها «الجوامع - ط» في السياسة الإلهية والآيات
النبوية ، و «الفتاوى - ط» خمس مجلدات ،
و «الإيمان - ط» و «الجمع بين النقل والعقل
- خ» الجزء الرابع منه ، و «منهاج السنة
- ط» و «الفرقان بين أولياء الله وأولياء
الشيطان - ط» و «الواسطة بين الحق والخلق
- ط» و «الصارم المسلول على شاتم الرسول
- ط» و «مجموع رسائل - ط» فيه ٢٩ رسالة ،
و «نظرية العقد - ط» و «تلخيص كتاب
الاستغاثة - ط» يعرف بالرد على البكرى ،
وكتاب «الرد على الأحنائي - ط» و «رفع
الملام عن الأئمة الأعلام - ط» رسالة ،
و «التوسل والوسيلة - ط» و «نقض المنطق -
ط» و «الفتاوى - خ» و «السياسة الشرعية في
إصلاح الراعي والرعية - خ» و «مجموعة -
ط» أخرى اشتملت على أربع رسائل : الأولى
رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين
حمل إلى المدينة ودفن في البقيع) والثانية الرد
على ابن عربي والصوفية ، والثالثة العقود
المحرمة ، والرابعة قتال الكفار . ولابن قدامة
كتاب في سيرته سماه «العقود الدرية في مناقب
شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - ط» (١)

(١) فوات الوفيات ١: ٣٥-٤٥ والمنهج الأحمد -
خ - والدرر الكامنة ١: ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤:
١٣٥ وابن الوردي ٢: ٢٨٤ وآداب اللغة ٣: ٢٤٣
والنجوم الزاهرة ٩: ٢٧١ ودائرة المعارف الإسلامية
١: ١٠٩ والتبيان - خ - وتهذيب ابن عساكر ٢: ٢٨

(١) المنهج الأحمد - خ - والمقصد الأرشد - خ -
وفوات الوفيات ١: ٤٦ ونكت الهميان ٩٩
(٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٣ وطبقات السبكي ١:
١٩٩ وتهذيب التهذيب ١: ٥٤

الوقشي (٥٧٤-٠٠ هـ)
(١١٨٧-٠٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن الوقشي ، أبو جعفر : وزير من الدهاة ، له علم بالأدب . نسبه في كنانة . ونسبته إلى وقش Huecas في نواحي طلبيرة Talavera de la Reina ولى الوزارة للأمر ابن همشك صاحب جيان Jaén ولما كانت وقعة السيكة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، وهزم ابن همشك فيمن هزم ، اضطر إلى الابتعاد عن جيان خوفاً من « الموحدين » فسلمها إلى الوقشي ، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها . ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ هـ إلى مراکش في بعض شؤونه فلبث بها زمناً ، وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته (١)

ابن مضاء (٥١١-٥٩٢ هـ)
(١١١٨-١١٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء ، ابن عمير اللخمي القرطبي ، أبو العباس : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر . أصله من قرى شذونة (Sidona) ومولده بقرطبة . وولى القضاء بفاس ونجاية ، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ هـ ، وتوفي بإشبيلية مصروفاً عن القضاء . من كتبه « تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان » و « المشرق في إصلاح المنطق » في النحو ، و « الرد على النحاة - ط » (٢)

(١) الحلة السيرة ٢٣٠

(٢) جنوة الاقتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٣٩ وتكلمة الصلة ، القسم الأول ١٠٩ وشوق ضيف في مقدمة « الرد على النحاة »

حيي العيسى ، أبو عمر : فقيه متفنن ، من أهل إشبيلية . رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ هـ وعاد سنة ٣٣٣ وصنف « برنامجاً » في من أخذ عنهم من شيوخ العلم . ومن كتبه « الاقتصاد » فقه ، و « الاستبصار » في الزهد (١)

الشيرازي (٤٠٧-٠٠ هـ)
(١٠١٧-٠٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى ، أبوبكر الفارسي الشيرازي : حافظ ، من أهل شيراز . قام برحلة واسعة ، وصنف كتاب « ألقاب الرجال » (٢)

ابن مطاهر (٤٨٩-٠٠ هـ)
(١٠٩٦-٠٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري ، أبو جعفر : فاضل أندلسي ، من المولعين بتاريخ الرجال . مولده ونشأته في طليطلة (Tolède) له كتاب في « تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها » نقل عنه ابن بشكوال في الصلة كثيراً وأثنى عليه (٣)

ابن طاهر (٤٩٠-٠٠ هـ)
(١٠٩٧-٠٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغري : قائد أندلسي ، من المتغلبة في عهد ملوك الطوائف . ثار بمرسية سنة ٤٨٩ هـ وأطاعه أهلها ، ثم خلع سنة ٤٩٠ هـ ، وقتل ، فكانت دولته أربعة أشهر ويومين (٤)

(١) الصلة ٧

(٢) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤

(٣) الصلة ٧٢

(٤) البيان المغرب ٣ : ٣٠٧

الدُّشَنَائِي (٦١٥ - ٦٧٧ هـ)
(١٢١٨ - ١٢٧٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الحميري : فقيه شافعي ، انتهت إليه الرياسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها ، ومولده بدشني . له « مناسك الحج » و « مقدمة في النحو » و « مختصر في أصول الفقه » (١)

الوصَّابِي (٧٠٢ - ٧٦٩ هـ)
(١٣٠٢ - ١٣٦٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابي : فقيه شاعر من أهل اليمن حبشي الأصل . له تصانيف ، منها « كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد » وله « ديوان شعر » وشعره حسن . ونسبته إلى وصاب - كحذام - وهو جبل محاذ لزبيد (٢)

ابن هِشَام (٧٨٨ - ٨٣٥ هـ)
(١٣٨٦ - ١٤٣٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف ، شهاب الدين الأنصاري ، المعروف كسلفه بابن هشام : نحوي ، من أهل القاهرة . سكن دمشق وتوفي بها . كتب « حواشي » على « توضيح الألفية » لجلده جمال الدين ابن هشام ، جردت في كتاب مستقل غزير الفائدة (٣)

ابن زَاغُو (٧٨٢ - ٨٤٥ هـ)
(١٣٨٠ - ١٤٤١ م)

أحمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني : فقيه عابد ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح التلمسانية » في الفرائض . وله فتاوى كثيرة (١)

الوَارِثِي (١٠٤٥ - ١١٠٠ هـ)
(١٦٣٥ - ١٦٩٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي ، المعروف بالوارثي : قاضي القضاة بمصر . من العارفين بالتفسير والأدب والحديث . وهو ابن بنت أبي الحسن البكري المفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « شرح متن التهذيب » للتفتازاني ، في المنطق ، و « الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام » في التفسير ، و « عقيدة » منظومة . وله شعر جيد (٢)

النَّائِب (١١٥٥ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٤٢ - ١٧٩٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسى الأنصاري ، النائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب . له « شرح على الآجرومية » و « تعليق على البخاري » (٣)

أحمد المَجَاهِد (١٢٢٤ - ١٢٨١ هـ)
(١٨٠٩ - ١٨٦٤ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد :

(١) البستان ٤١

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٤ وخط مبارك ٣ : ١٢٨

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٨

(١) الطالع السعيد ٣٨

(٢) العقود الأولوية ٢ : ١٣٨ وهدية العارفين ١ : ١١٢

(٣) الضوء اللامع ١ : ٣٢٩

من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت إليه رئاسة التدريس والفتوى فيها . له «نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى» و«فتح الله الواحد» مقدمة في علم التفسير ، و«الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا» (١)

السَّقَّاف (١٢٧٨-١٣٥٧ هـ)
(١٨٦٢-١٩٣٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوى : فاضل ، من أهل سيوون (مخضرموت) . له كتاب «الأمالي» ترجم به لأحد عشر فاضلاً من معاصريه ، وختمه بترجمة نفسه . وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنشور في «رسالة» (٢)

ابن العراقي (٧٦٢-٨٢٦ هـ)
(١٣٦١-١٤٢٣ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبوزرعة ولي الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها ، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته إلى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ . بعد الجلال البلقيني ، وحمدت سيرته . ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته . من كتبه «البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسَّ بضرب من التجريح» و«فضل الخيل» و«الإطراف بأوهام الأطراف» للمزى ، و«رواة المراسيل» و«حاشية

على الكشاف» و«أخبار المدلسين» و«تذكرة» في عدة مجلدات ، و«ذيل» في الوفيات ، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ . و«تحرير الفتاوى - خ» وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير (١)

شَاه وَلِيَّ اللَّهِ (١١١٠-١١٧٦ هـ)
(١٦٩٩-١٧٦٢ م)

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي . أبو عبد العزيز ، الملقب شاه ولي الله : فقيه حنفي من المحدثين . من أهل دهلي بالهند . زار الحجاز سنة ١١٤٣-١١٤٥ هـ . قال صاحب فهرس الفهارس : «أحبني الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهم» . وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار» وسماه صاحب اليناع الجني «ولي الله بن عبد الرحيم» وقيل في وفاته : سنة ١١٧٩ هـ . من كتبه «الفوز الكبير في أصول التفسير - ط» و«فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير - ط» و«حجة الله البالغة - ط» مجلدان ، و«إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء - ط» و«الإرشاد إلى مهمات الأسناد - ط» و«الإنصاف في أسباب الخلاف - ط» و«عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - ط» وترجم القرآن

(١) لحظ الألفاظ ٢٨٤ واليدر الطالع ٧٢:١ والضوء اللامع ١: ٣٣٦-٣٤٤ والمكتبة الأزهرية ٢: ٤٦٠ والتبيان - خ - والرسالة المستطرفة .

(١) نيل الوطر ١: ١١١ والدر الفريد ٢٣ و ٣٥
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الخامس ، مخطوط .

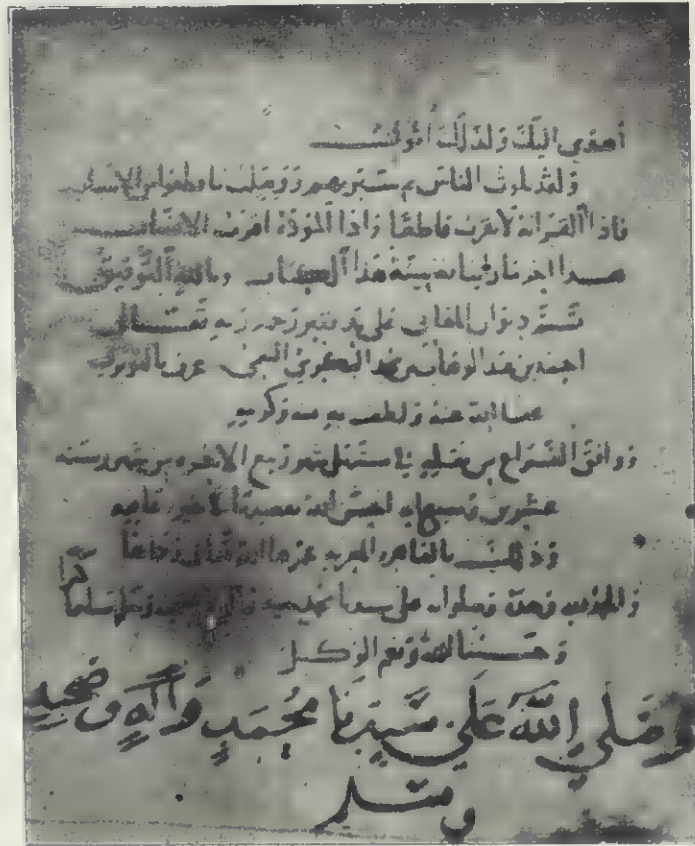
لاحمد بن عبد الله بن
من الأوحدي بالقاهرة
في شهر ربيع الأول سنة
احدى وثمان مائة

لاحمد بن عبد الله بن
بالتاريخ في شهر ربيع الأول سنة
احدى وثمان مائة

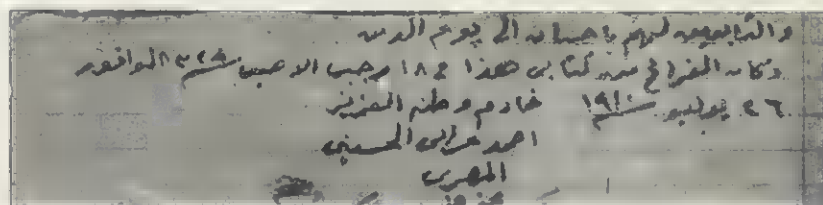
أحمد بن عبد الله الأوحدي (١ : ١٥٣) نموذجان من خطه : الأول ، عن الصفحة الثانية
من الخطوط المصورة في نهاية كتاب « الولاة والقضاة » المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨
والثاني عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » في مكتبة « الفاتيكان » يأتي ذكرها قريباً
في خط أحمد بن محمد (ابن مبارك شاه)

واسم الحضر المبارك في يوم الخميس المبارك مسقط
ذي حجة الحرام ختام سنة اجبلي عشر وثمان مائة
احسن الله حالها بحمد الله وكرمه قال
ذلك، ولله الحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
عمر بن جابر العامري الحوزي الساسي لفظ الله
حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد وآله

أحمد بن عبد الله « أبو نعيم » شهاب الدين « الغزى (١ : ١٥٣)

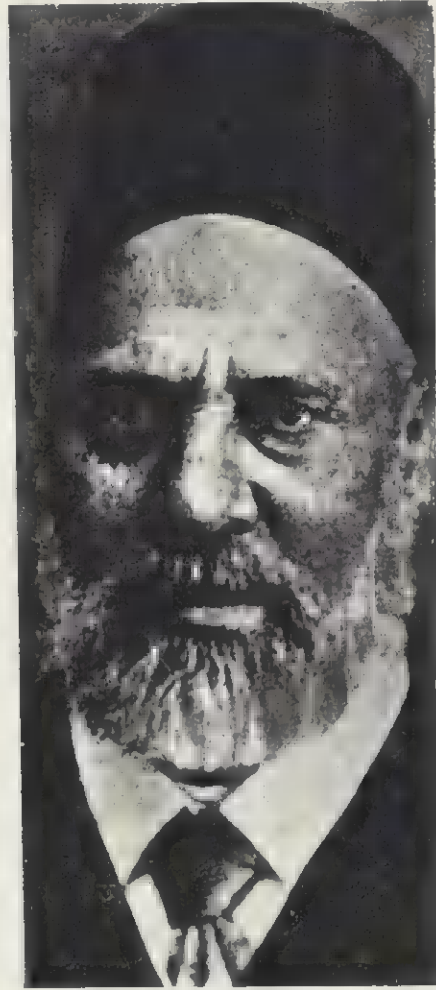


أحمد بن عبد الوهاب النويرى (١ : ١٥٨)
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .



أحمد عرابى « باشا » (١ : ١٦١)
عن مخطوطة « كشف الستار » من تأليفه ، بخطه ، في دار الكتب « ١٥٤٢ تاريخ »
- وانظر الصفحة الآتية -

١١٤ [أحمد عرابي « باشا »



أحمد عرابي (١ : ١٦١)
تقدم خطه في الصفحة السابقة

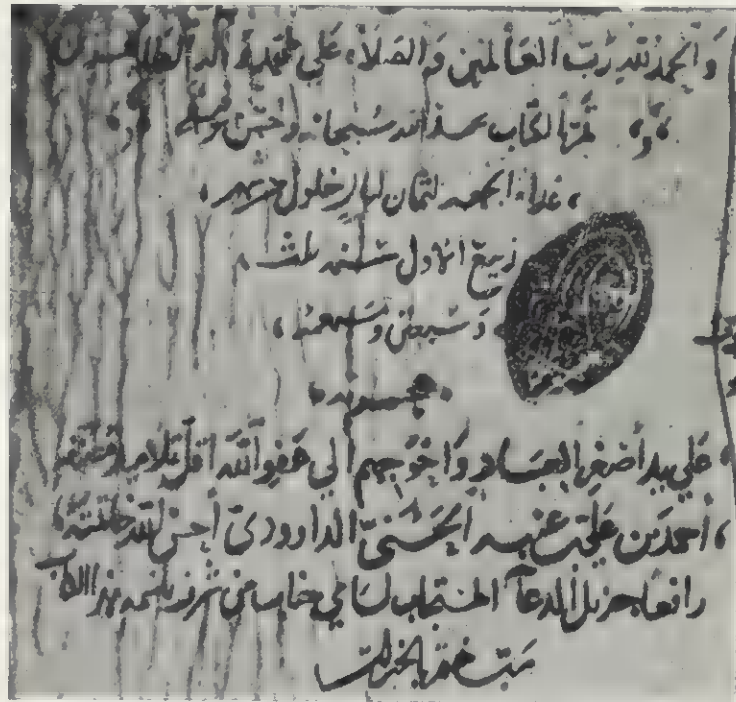
١١٥ [عزت العابد



أحمد عزت « باشا » العابد (١ : ١٦٣)

وَعَنْهُ الْهَيْبَةُ الْعَالَمِينَ وَعَلَى يَدَيْ ثَابِتٍ
بِعَزِّهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَخْطُومًا
لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَقَبَهُ وَنَمْلَهُ عَرَبِيَّةً
لِلْمَرْيَةِ جَاهِلَةً لِقَدْرِهِ بَنِي خِزَامٍ لِحَرْبِهَا مَسَّةً
عَازِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً أَعْمَلَهُ عَمَلُ اللَّهِ جَمِيعًا
بِمَكَّةَ مَهْمَا عِنْدَ خَاتَمِهِ

أحمد بن علي ، ابن خاتمة (١ : ١٧١) عن « ديوانه » الشعري ،
نخطه ، في الأسكوريال « ٣٨١ » وفي معهد المخطوطات « ٢٤٦ » أدب



أحمد بن علي ، ابن عتبة (١ : ١٧٢) عن المخطوطة « ٣١١٧ » في مكتبة أحمد الثالث .
ومعهد المخطوطات « ف ١١٦٢ » المعجزات .

منه من سنة سبع وثلاثين ومائتين وفيها بلغت وابو منصور وسعيد بن
 رجب من اوله الى اخره قراءة من على الشيخ وذلك يوم الخميس لبع يقر من
 شهر سبع الاخر سنة سبع وثلاثين ومائتين انتهى ونظر السماع على المصنف في هذا
 المختصر على يد كاتبه احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد القرظي في نصف يوم
 الخميس لثمانين بقية من حية الاخر سنة سبع وثلاثين ومائتين والله الحمد والبر



١٥٩

أحمد بن علي المقریزی (١ : ١٧٢) نهاية كتابه « مختصر قيام الليل » بخطه ، في مكتبة الجمعية الآسيوية
 بكلكتة (بالهند) ومنه « فلم » في معهد المخطوطات .

صلى الله عليه وسلم
 قال له عليه السلام

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني (١ : ١٧٣)
 عن كتابه « عشرة أحاديث عشرية الإسناد » في الخزانة التيمورية ، ضمن المجموعة « ١٨٩ حديث »
 - وله خط آخر ، في الصفحة التالية -

لما نبه احمد الحسن متظفلا على تقريب هذه الرسالة المشهورة بالواهبين القا طعة من كتاب الله تعالى ومنه صلوات الله تعالى

أحمد بن علي الميني (١ : ١٧٥)

[١٢٢] المنيى ، أيضاً

[illegible]

أحمد بن علي المنيني (١ : ١٧٥)

الصفحة الأولى من مسودة كتابه «فتح القريب بشرح مواهب المحيَّب في خصائص الحبيب» وكله بخطه ، في مكتبة «البلدية» بالإسكندرية .

إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي، وسمى كتابه «فتح الرحمن في ترجمة القرآن» (١)

الطهطاوي (١٢٣٣-١٣٠٢ هـ)
(١٨١٨-١٨٨٥ م)

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي :
فاضل ، له شعر ، من أهل طهطا (بمصر)
ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها ثم تعلم بالأزهر
واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة
الوقائع المصرية إلى أن توفي بالقاهرة . له
«ديوان» في المدائح النبوية، رتبه على الحروف ،
ورسالة في «العروض والقوافي» و «نهاية
القصود والتوسل في فهم قوله الدور والتسلسل
— ط » في علم الكلام (٢)

الطنطراي (١٠٩٢-٨٥٠ هـ)

أحمد بن عبد الرزاق الطنطراي ، معين
الدين : شاعر بغدادى . اتصل بنظام الملك
وزير السلاجقة . وهو صاحب قصيدة «يا خلى
البال قد بلبلت بالبلبال بال » في مدح نظام
الملك . وله عليها شرح (٣)

(١) أبجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١: ١٢٥
وإيضاح المكنون ١: ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧
و ١٣٤ و ١٨٥ واليانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة
القرآن إلى الفارسية : «وقد نسج على منواله ابنه
عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من
مشكاته ، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به
ومن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله » .
(٢) خطط مبارك ١٣: ٥٢ ومقدمة شرح الأم
للحسينى - خ
(٣) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١: ٨٠

الرشيدى (١٠٩٦-٠٠ هـ)
(١٦٨٥-٠٠ م)

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد الرشيدى :
فاضل مغربى الأصل ، مولده ووفاته في
«رشيد» بمصر . وكان شيخ الشافعية فيها .
له «تيجان العنوان» منظومة على أساوب
«عنوان الشرف» لابن المقرئ ، و «حاشية
على شرح المنهاج» للرملى ، مجلدان (١)

الجرأوى (٦٠٩-٠٠ هـ)
(١٢١٢-٠٠ م)

أحمد بن عبد السلام الجراوى ، أبو
العباس : شاعر ، أديب ، أصله من تادلة
(قرب تلمسان وفاس) ونسبته إلى جراوة
(بين قسنطينة وقلعة بني حماد) ونسبه في بنى
«غفجوم» سكن مراکش ، ودخل الأندلس
مرات ، وتوفي باشبيلية عن سن عالية .
كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن .
وكان غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ،
ناقداً عليهم ، غير مسلم لأحد منهم . له
«صفوة الأدب ونخبة كلام العرب — خ »
ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق
الحماسة لأبى تمام . وله أيضاً «ديوان شعر»
وقف عليه ابن الأبار (٢)

السرى (١٣٤٤-٠٠ هـ)
(١٩٢٥-٠٠ م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمى

(١) خلاصة الأثر ١: ٢٣٢
(٢) الروض المطار - خ - وتكملة الصلة ، القسم
الأول ١٥٧

أحمد عبد العزيز = أحمد بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي دلف (٢٨٠-٠٠ هـ)
(٨٩٣-٠٠ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف
العجلي : أمير من بيت مجد ورياسة . كان
من الولاة في أيام المعتمد على الله والمعتضد
بالله العباسيين (١)

ابن خراسان (٥٢٢-٠٠ هـ)
(١١٢٨-٠٠ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحقي ،
من بني خراسان : ثالث أمراء هذه الأسرة
في تونس . ولها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ .
وكانت تابعة لآل باديس أصحاب المهديّة ،
فقطعت صلته بهم . وقتل عمّا له اسمه «اسماعيل»
كان مرشحاً للإمارة قبله . وبني قصرّاً سمي
«قصر بني خراسان» ونفى جماعة من أهل
تونس وأشاخها إلى المهديّة وغيرها . وظهر
بمظهر الجبابة من الملوك . وهاجمه عليّ بن
نجي (من آل باديس) فخضع . ثم هاجمه
العزّيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه
(سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرّف
ابن حمدون ، قائد جيش صاحب بجاية ، إليها
سنة ٥٢٢ هـ ، وولى أحد بني حماد ، فانقطعت
إمارة آل خراسان الأولى . ولم يعرف مصير
صاحب الترجمة (٢)

(١) ابن الأثير ١٥٣: ٧ والنجوم الزاهرة ٧٤: ٣
وفي تاريخ المسعودي ١٩: ٩ طبعة الجمعية الآسيوية
« كرخ أبي دلف » لعله منسوب إليه .
(٢) البيان المغرب ٣١٥: ١

السريفي الصفصافي ، أبو العباس : عالم
بالقراآت ، من أهل السريفي (بالمغرب
الأقصى) له «تحفة الأبرار - خ» رسالة
تشتمل على أسانيده في القراآت . قتل في
الحرب الريفية (١)

الإربلي (٥٧٢-٦٣١ هـ)
(١١٧٦-١٢٣٤ م)

أحمد بن عبد السيد بن شعبان ، صلاح
الدين الإربلي : أديب وجيه . كان حاجباً
للملك المعظم صاحب إربل . وتغير عليه
فاعتقله مدة ثم أفرج عنه . فانتقل إلى بلاد
الشام ومنها إلى مصر فاتصل بالملك الكامل
وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله
وأطلقه ، فعاد إلى منزلته ، وثبت على رفعة
شأنه إلى أن توفي بالرها . ومولده في إربل .
له «ديوان شعر» و«ديوان دوبيت» وشعره
رقيق (٢)

ابن عبد الصمد (٥١٩-٥٨٢ هـ)
(١١٢٥-١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبدة
الخرزجي ، أبو جعفر : فقيه أندلسي ، من
أهل قرطبة . نزل بجاية وسكن غرناطة وعمى
في آخر عمره ، وتوفي بفاس . له «آفاق
الشموس وأعلاق النفوس» في أحكام النبي (ص)
و«مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان» (٣)

(١) فهرس الفهارس ٢٠٧: ١
(٢) ابن خلكان ٥٩: ١
(٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة ، القسم
الأول ١٠٤ وتعريف الخلف ٣١٥: ٢

ابن العجمي (٦٢٠ - ٦٦٦ هـ)

أحمد بن عبدالعزيز بن محمد ، أبو يوسف ، كمال الدين ابن العجمي : من أعيان الكتاب ، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف . وكان فاضلاً شاعراً . ولد في حلب ، ومات بظاهر صور ، ودفن في دمشق (١)

النفيس القطرسي (٥٣٣ - ٦٠٣ هـ)

أحمد بن عبد الغني بن أحمد ، من لحم ، أبو العباس ، الملقب بالنفيس ، وينسب إلى جد له يقال له قطرس : شاعر أديب مصري ، له علم بالفقه . كان بحب الوطن والبلدان ويمدح الناس ، وله « ديوان شعر » توفي بمدينة قوص ، بمصر (٢)

ابن عابدين (١٢٣٨ - ١٣٠٧ هـ)

أحمد بن عبد الغني بن عمر المشهور كآسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي ، ولد ومات في دمشق . تولى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة ثم عين أميناً للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتي دمشق . له نحو ٢٠ كتاباً ورسالة ، منها رسالة في « تبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلل والائحاد » و « شرح العقيدة الإسلامية » للحمزاوي ، و « شرح

(١) النجوم الزاهرة ٧: ٢٢٤

(٢) ابن خلكان ١: ٥٢

قصة المولد لابن حجر المكي - خ » نحو ٢٠ كراساً » وكتاب في « الفقه » (١)

ابن مكتوم (٦٨٢ - ٧٤٩ هـ)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي ، أبو محمد ، تاج الدين : عالم بالتراجم ، مصري . له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية . وله نظم جيد . ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الدر اللقيط من البحر المحيط - خ » في التفسير ، و « التذكرة تشمل على فوائد ، و « الجمع المنتاه في أخبار النحاة » قال ابن حجر العسقلاني : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلها وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا (٢)

التستوي (١١٢٧ - ٠٠ هـ)

أحمد بن عبد القادر بن عبد الوهاب التستوي : أديب ، له نظم ونثر ، من أهل فاس . من كتبه « الزهرة » مجموع رسائله ، في جزأين ، و « ديوان شعره » في ثلاثة أجزاء . وشي به بعض أقاربه للسلطان اسماعيل فحبسه

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا - خ - والخزانة التيمورية ٣: ١٨٧ في ترجمة ابنه « محمد أبي الخير » ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والأعلام الشرقية ٢: ٨٠ وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ص ٣٨ (٢) الدرر الكامنة ١: ١٧٤ وكشف الظنون ١: ٢٢٦ والجواهر المضية ١: ٧٥ والمكتبة الأزهرية ١: ٢٢٧

بفاس ، ثم أطلقه ، فاستوطن مكناسة الزيتون
إلى أن توفي (١)

الترماني (١٢٠٨-١٢٩٣ هـ)
(١٧٩٣-١٨٧٦ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن
أحمد نعمة الله الترماني : فاضل حلي .
ولد في ترمين (من قرى حلب) وتعلم
بالأزهر ، وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب
إلى أن توفي فيها . كان جهورى الصوت
فصيحاً زاهداً عابداً ، حسن الطريقة في
التعليم ، يؤلف في كل شيء يرى فيه صعوبة
على الطلبة كتاباً ييسر لهم فهمه . من كتبه
«المهبات الربانية - خ» في المنطق ، و«هداية
الأنام في توريث ذوى الأرحام» و«تلخيص
العبارات الرائقة» حاشية على البيضاوى في
التفسير ، و«حاشية» على تفسير الجلالين ،
و«الجامع» في الكيمياء ، كبير ، و«شرح
تائية السبكي في المغازى» وغير ذلك (٢)

البربر (١١٦٠-١٢٢٦ هـ)
(١٧٤٧-١٨١١ م)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربر
الحسنى ، أبو الفيض : عالم بالأدب ، له
شعر . بروتى الأصل ، ولد بدمياط وتعلم
بها وبالقاهرة ، وانتقل إلى بيروت سنة
١١٨٣ هـ ، فولى قضاءها مدة واستعفى
ورعاً ، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ ،

(١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٢٩

(٢) إعلام النبلاء ٧: ٣٧٢ وأدباء حلب ٣٢ وفيه :

ولادته سنة ١٢٠٤ هـ

فتوفى فيها . من كتبه «الشرح الجلى» ، على
بني الموصلى - ط» و«مقامات البربر - خ»
و«المفاخرة بين الماء والهواء - ط» رسالة ،
و«زهر الغيضة في ذكر الفيضة» رسالة في
فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦ هـ ، و«بديعية
- خ» وكتاب في «اقتباس آى القرآن»
و«ديوان شعر - خ» (١)

البكري (٠٠-نحو ٢٥٠ هـ)
(٠٠-٨٦٥ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسن
البكرى : قصصى ، قال فيه الذهبي :
«واضع القصص التى لم تكن قط» ونعته
بالكذاب الدجال . وقال : يقرأ له في سوق
الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار» و«رأس الغول
- ط» و«شر الدهر» وكتاب «كلندجة»
و«حصن الدولاب» و«الحصون السبعة» وصاحبها
هضام بن الحجاج وحروب الإمام على معه
ولم يذكر الذهبي وفاته ولا عصره . وقال
شارح مجانى الأدب : توفي في أواسط القرن
الثالث للهجرة . ولم يسم مصدره . ومن
قصص البكرى أيضاً «غزوة الأحزاب -

(١) روض البشر ٢٣ وآداب شيخو ١ : ٢٠
وآداب زيدان ٤: ٢٣١ ومنتخبات تواريخ دمشق .
وفي مجلة المشرق ٣١: ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف
جاء فيه أن البربر فرع من «آل القحف» في بيروت ،
وأن البربريين الحاليين ومنهم مصباح البربر - آلاتية
ترجمته - ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ
له اسمه محمد .

ط « وقصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسى
- ط « (١)

ابن قتيبة (٣٢٢-٩٣٤هـ)

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينورى ، أبو جعفر : قاض ، من أهل
بغداد ، له اشتغال بالأدب والكتابة . كان
يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتاباً في غريب
القرآن والحديث والأدب والأخبار . ولى
القضاء بمصر سنة ٣٢١هـ ، فجاءها ، وعرف
فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والآداب .
ويرجع « الكندى » أنه عزل بعد ثلاثة أشهر
من ولايته . ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات
وهو على القضاء . وكانت وفاته بمصر (٢)

الفرغانى (٣٢٧-٣٩٨هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغانى ،
أبو منصور : مؤرخ ، من سكان مصر ،
وبها وفاته . له « تاريخ » وصل به تاريخاً

(١) ميزان الاعتدال ١: ٥٣ ولسان الميزان ١: ٢٠٢
ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجالى الأدب ١: ٣١٢ أقول:
وقع لى مخطوط غير قديم مروي عن « أبى الحسن البكرى »
مكتوب عليه « هذا كتاب خير الأنوار » أوله « الحمد
لله الحمود بكل لسان ، المعبود بكل مكان وزمان ،
لا يشغله شأن عن شأن الخ » أكثره فى السيرة النبوية ،
بأسلوب قصصى أقرب إلى العامية ، وهو ناقص الآخر ،
ألحقت به ورقة كتب عليها « هذا كتاب خير الأنوار
مال الوالد العزيز سعيد بن محمد بن سليمان القصابى » فلعله
الكتاب الذى سماه الذهبى « ضياء الأنوار »

(٢) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباء الرواة
٤٥: ١ ومعجم الأدباء ٣: ١٠٣ وتاريخ بغداد ٤: ٢٢٩

لوالده ، و « سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب
إلى العلويين » و « سيرة كافور الإخشيدي » (١)

الكرمانى (٤١٢-١٠٢١هـ)

أحمد بن عبد الله الكرمانى حميد الدين ،
ويلقب بحجة العرافين : من دعاة الإسماعيلية
وكتابهم . كان داعى الدعاة للحاكم الفاطمى
فى مصر ، والمسؤول فى أيامه عن الدعوة
فى المشرق . وهو يخالف غلاة الإسماعيلية
الذين أصبحوا دروزاً . له « مجموعة رسائل
- خ » تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة
واسمها « مباسم البشارات بالإمام الحاكم بأمر
الله أمير المؤمنين » والعاشر واسمها « الواعظة »
فى الرد على الفرغانى الأجدع (؟) والحادية عشرة
واسمها « الكافية فى الرد على الهارونى الحسنى »
ومن أعظم كتبه « راحة العقل - خ » فى
مجلدين ، كتبه سنة ٤١٢هـ (٢)

ابن ذكوان (٤١٣-١٠٢٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو
العباس : قاضى القضاة بالأندلس . ولاء
القضاء المنصور ابن أبى عامر ، بقرطبة .
وكان من خاصته يلزمه فى رحلاته وغزواته
ومحله منه فوق محل الوزراء ، يفاوضه المنصور
فى تدبير الملك وسائر شؤونه . وكذلك كانت
حال المظفر والمأمون ابنى المنصور معه بعد

(١) إرشاد الأريب ١: ١٦١

(٢) حسين بن الهدانى « من محاضرة . وديوان
المؤيد فى الدين : مقدمته . وبحث تاريخى ٢٦

وفاة أبيهما . وعزل في أيام المظفر ثم أعيد . وتوفي المظفر ، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) في رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة . ولما انقرضت دولة بني عامر وقامت الفتن في قرطبة نفى ابن ذكوان وأهله إلى المربة فوهران . ثم أعيدوا ، فاعتزل الناس إلى أن توفي . ولبعض الشعراء رثاء فيه (١)

أَبُو نَعِيمٍ (٣٣٦-٤٣٠ هـ)
(٩٤٨-١٠٣٨ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصماني ، أبو نعيم : حافظ ، مؤرخ ، من الثقات في الحفظ والرواية . ولد ومات في أصبهان . من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط» عشرة أجزاء ، و «معركة الصحابة» كبير ، بقيت منه أجزاء في مجلد واحد مخطوط ، و «طبقات المحدثين والرواة» و «دلائل النبوة» و «ذكر أخبار أصبهان - ط» مجلدان ، وكتاب «الشعراء - خ» (٢)

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي (٣٦٣-٤٤٩ هـ)
(٩٧٣-١٠٥٧ م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، التنوخي المعري : شاعر فيلسوف . ولد ومات في معرة النعمان . كان نحيف الجسم ، أصيب بالجلدي صغيراً فعمى في السنة الرابعة من

(١) قضاة الأندلس ٨٤-٨٧

(٢) ابن خلكان ٢٦: ١ وميزان الاعتدال ٥٢: ١ ولسان الميزان ٢٠١: ١ وطبقات الشافعية ٧: ٣ والتبيين - خ - وفيه : «ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه» لأنه صدوق عمدة ، كما لا يسمع قول أبي نعيم في ابن مندة ، وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول .

عمره . وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة . ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير في بلده . ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه . وكان يلعب بالشطرنج والنرد . وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم . وكان يحرم إيلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة . وكان يلبس خشن الثياب . أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فتلاثة أقسام : «لزوم مالا يلزم - ط» ويعرف باللزوميات ، و «سقط الزند - ط» و «ضوء السقط - خ» (١) وقد تُرجم كثير من شعره إلى غير العربية (٢) وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء . وقال ابن خلكان : من تصانيفه كتاب «الأيلك والغصون» في الأدب يربى على مئة جزء . وله «تاج الحرة» في النساء وأخلاقهن وعظائهن ، أربع مئة كراس ، «وعبث الوليد - خ» شرح به ونقد ديوان البحري ؛

(١) المطبوع باسم «ضوء السقط» هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات ، كما في مقدمة شروح سقط الزند (٢) نقل المستشرق الانجليزي كارليل Carlyle نبذاً منه إلى اللاتينية والانكليزية . وألف المستشرق النمساوي فون كريم Von Kremer كتاباً بالألمانية سماه «أشعار أبي العلاء الفلسفية» طبع في فينة ، ونقل فرائد من شعره إلى الألمانية فنظمها شعراً ونشرها في المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م . وترجم أمين الريحاني مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها «رباعيات أبي العلاء» The QUATRAINS of Abu, lala وطبعها في نيويورك . واختار موسى بيكييف (من أهل قازان في روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية في نحو مئتي صفحة .

الصَّنْعَانِي (٠٠- بعد ٤٦٠ هـ - ١٠٦٨ م)

أحمد بن عبدالله الصنعاني النخعي ،
أبو العباس : مؤرخ . له « در السحابة في
مواضع وفيات الصحابة » وكتاب في « تاريخ
اليمن » قال الجندى : يوجد منه الجزء الثالث
فقط (١)

ابن زَيْدُون (٢٩٤- ٤٦٣ هـ - ١٠٠٤- ١٠٧١ م)

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن غالب
ابن زيدون ، الخزومي الأندلسي ، أبو الوليد :
وزير كاتب شاعر ، من أهل قرطبة ، انقطع
إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس)
فكان السفير بينه وبين ملوك الأندلس ،
فأعجبوا به . وسخط عليه ابن جهور لأمر
فحبسه ، فاستعطفه ابن زيدون برسائل
عجيبة فلم يعطف ، فهرب . واتصل بالمعتضد
صاحب إشبيلية فولاه وزارته ، وفوض إليه
أمر مملكته فأقام مبعجلاً مقرباً إلى أن توفي
باشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد .
وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ « بحتري
المغرب » وهو صاحب « أضحي التناثي بديلاً
من تدانينا » من القصائد المعروفة . وأما
طبقة في النثر فرفيعة أيضاً ، وهو صاحب
« رسالة ابن زيدون - ط » التهامية ، بعث بها
إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب
ولادة بنت المستكفي . وله رسالة وجهها

و « رسالة الملائكة - ط » صغيرة ، و « رسالة
الغفران - ط » من أشهر كتبه ، و « ملقى
السييل (١) - ط » رسالة ، و « مجموع رسائله -
ط » و « خطبة الفصيح » ضمنها كل ما حواه
فصيح ثعلب ، و « الرسائل الإغريقية - خ »
و « الرسالة المنهجية - خ » و « الفصول والغايات
- ط » الجزء الأول منه . ولكثير من الباحثين
تصانيف في آراء المعري وفلسفته ، منها
ليوسف البديعي « أوج التحري عن حيشة
أبي العلاء المعري - ط » ولكمال الدين ابن
الديم « الإنصاف والتحري ، في دفع الظلم
والتجري ، عن أبي العلاء المعري (٢) - ط »
ولعبد العزيز الميمني « أبو العلاء وما إليه - ط »
ولزكي المحاسني « أبو العلاء المعري ناقد المجتمع
- ط » ولسامي الكيالي « أبو العلاء المعري - ط »
ولطه حسين « ذكرى أبي العلاء - ط » و « مع
أبي العلاء في سجنه - ط » ولأحمد تيمور
« أبو العلاء المعري ، نسبه وأخباره وشعره
- ط » رسالة ، ولعباس محمود العقاد « رجعة
أبي العلاء - ط » ولوزارة المعارف المصرية
« آثار أبي العلاء المعري - ط » . (٣)

(١) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس .

(٢) نشر في السفر الأول من « آثار أبي العلاء » ص

٤٨٣-٥٧٨

(٣) الكتب المذكورة في الترجمة . وابن خلكان

٣٣ : ١ ومعجم الأدباء ١ : ١٨١ وابن الوردي ١ : ٣٥٧

وفهرست ابن خليفة ٣٤٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٧٧ و ١٨٠

و ٣٧٨ ولسان الميزان ٣ : ١ وفيه : « تصانيف

المعري في اللغة والأدب أكثر من مئتي مجلد » . وإنباء

الرواة ١ : ٤٦ وتتممة اليتيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٨٩٧

ثم ٢٩ : ١٥٧ ونيكلسن Nicholson في دائرة المعارف

الإسلامية ١ : ٣٧٩

(١) كشف الظنون ٣١٠ في الكلام على تواريخ

الين . وهدية العارفين ١ : ٧٨

كثيرة الحروب . وفي أيامه (سنة ٤٩٢هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى (١)

الحمزي (٦٥٦-٥٠٠هـ)
(١٢٥٨-٥٠٠م)

أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ، شمس الدين : أمير يمانى . كان سيد الحمزيين في زمانه ورئيسهم . وكان شجاعاً ، عاقلاً ، مقرباً من الملك المظفر صاحب اليمن . توفي بصعدة (٢)

ابن عميرة (٥٨٢-٦٥٨هـ)
(١١٨٦-١٢٦٠م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومي ، أبو المطرف : أديب ، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه . ولد في شقورة (Segura de la Sierra) أو أصله منها ومولده ومنشأه في بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس . ولى القضاء في عدة مواضع منها مكناسة ومليانة . وألف كتاباً في « فاجعة المرية » وتغلب الروم عليها ، نحا فيه منحى العاد الأصفهاني في الفتح القدسي . وله « التنبيه على المغالطة والتنويه - خ » في الأدب . ورأى الأمير شكيب أرسلان في مجريط كتاب « تقييد الرسائل - خ » من إنشاء أبي المطرف . ودون شعره وإنشاؤه في مجلدين سميا « بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبي

إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته في كوبنهاغن . ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين (١)

المستظهر بالله (٤٧٠-٥١٢هـ)
(١٠٧٧-١١١٨م)

أحمد (المستظهر) بن عبد الله (المقتدى) بن محمد بن القائم ، أبو العباس ، ذخيرة الدين : خليفة عباسي . ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه . وكان ممدوح السيرة ، قال ابن الأثير : كان المستظهر لين الجانب ، كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس ، ويفعل الخير ، لا يرد مكربة تطلب منه . وقال في أخلاقه السياسية : كان كثير الوثوق بمن يوليه ، غير مصنع إلى سعاية ساع أو ملتفت إلى قول واش ، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض ! ومما يوصف به معرفته بالأدب والشعر . وله توقيعات تدل على فضل غزير . وباسمه ألف الغزالي كتابه « المستظهرى - خ » في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية ، نشر قسم منه . وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد ، ودفن في حجرة له كان يألفها . قال ابن تغرى بردى : لم تصف له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة

(١) وفيات الأعيان ٤٣: ١ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٥٤: ٣ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره . ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٨٦ وجزوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٢١٥

(١) ابن الأثير ١٠: ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨: ٧٣
(٢) العقود اللؤلؤية ١: ١٢٦

ونسبها لنفسه ، مع زيادات . وله نظم كثير .
وكان بزي الأجناد ، قليل ذات اليد (١)

ابن المتَّوج (٨٢٠ - ٨٠٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الناصر ،
المعروف بابن المتَّوج البحراني : فاضل إمامي
من أهل البحرين . من كتبه « تفسير القرآن »
و « كفاية الطالبين في أصول الدين » و « نظم
مقتل الحسين » (٢)

الغزّي (٨٢٢ - ٧٧٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن بدر العامري الغزي
ثم الدمشقي : فقيه شافعي . ولد ونشأ بغزة .
وتحول إلى دمشق ، فولّى إفتاء دار العدل
والتدريس في عدة أماكن ، واشتهر برئاسة
الفتوى . ثم جاور بمكة ومات فيها . له
« شرح الحاوي الصغير » أربع مجلدات ،
و « شرح مختصر المهمات للإسنوي » خمسة
أسفار ، و « شرح بجمع الجوامع » (٣)

الجزائري (٨٨٤ - ٨٠٠ هـ)

أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي :
فاضل ، مالكي ، من قبيلة زواوة . كانت
إقامته بالجزائر . له « اللامية » في علم الكلام ،
شرحها الإمام السنوسي (٤)

(١) الضوء اللامع ١: ٣٥٨

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٨

(٣) البدر الطالع ١: ٧٥ وال ضوء اللامع ١: ٣٥٦

(٤) لقط الفرائد - خ - وال ضوء اللامع ١: ٣٧٤

وعرفه بالزواوي المملوي المغربي .

المطرف» وفي إنشائه سجع كان مألوفاً في
عصره ، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً
منه (في الإحاطة) وأثنى عليه وقال : إنه
اشتغل في الحديث والتاريخ والأخبار وبرع
في جميعها (١)

محبّ الدين الطبري (٦١٥ - ٦٩٤ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، أبو
العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعي ،
متفنن ، من أهل مكة مولداً و وفاة . وكان
شيخ الحرم فيها . له تصانيف منها « السمط
الثمين في مناقب أمهات المؤمنين - ط »
صغير ، و « الرياض النضرة في مناقب العشرة
- ط » جزآن ، و « القرى في ساكن أم القرى
- ط » و « ذخائر العقبي في مناقب ذوى
القربى - خ » و « الأحكام » ست مجلدات (٢)

الأوحدي (٧٦١ - ٨١١ هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان
الأوحدي ، شهاب الدين : مؤرخ ، من
أهل مصر . له كتاب كبير في « خطط مصر
والقاهرة » قال السخاوي : كتب مسودة
كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد
وأفاد وبيض بعضها ؛ وبيضها التقى المقرئ

(١) الإحاطة ١: ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٦٥٦ وجذوة
الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبنية الوعاة
١٣٧ واسان الميزان ١: ٢٠٣ وعنوان الدراية ١٧٨
وصدور الأفارقة - خ - وفيه ترجيح وفاته سنة ٦٥٨
(٢) النجوم الزاهرة ٨: ٧٤ وشذرات الذهب ٥ :
٤٢٥ وطبقات الشافعية ٨: ٨ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .
ومخطوطات الظاهرية ٧٣

ابن شَذْبَل (٩٢٠-٠٠ هـ) (١٥١٤-٠٠ م)

أحمد بن عبد الله بن علوي ، شهاب الدين ، المعروف بابن شذبل : فاضل ، من أهل حضرموت . رحل إلى الأقاليم ، ومال إلى الأدب ، له « تاريخ » و « رسائل » (١)

أحمد بافضل (٨٧٧-٩٢٩ هـ) (١٥٢٣-١٤٧٣ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من أهل الشحر بحضرموت . استشهد في معركة الإفرنج لما دخلوا الشحر . له تصانيف منها « النكت على الإرشاد » فقه ، و « مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار » بضعة كراريس ، و « النكت على روض ابن المقرئ » في مجلدين (٢)

الخَزْرَجِي (٩٠٠- بعد ٩٢٣ هـ) (١٤٩٥- ١٥١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي ، صفى الدين : فاضل ، له « خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال - ط » صنفه سنة ٩٢٣ هـ (٣)

ابن العَاقُولِي (٠٠- نحو ٩٣٠ هـ) (٠٠- ١٥٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن الإمام محمد العاقولي

(١) السنا الباهر - خ

(٢) النور السافر ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ١٣٩ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٢

(٣) خلاصة تذهيب الكمال . وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة .

البغدادى الرفاعى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل بغداد . صنف « الحجة البالغة » في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و « المسامرات » رسالة (١)

أَبُو زِيَّان (٩٥٧-٠٠ هـ) (١٥٥٠-٠٠ م)

أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني أبي حمو الزياني من بني عبد الواد ، أبو زيان الرابع : أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها . تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد ، بعد وفاة أبيهما ، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ ، فاستعان أخوه محمد بالإسبانيين فأنجذوه بحملة يقودها الدون ألفونس دى مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الإسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخاً من وهران . وبعد أحداث أخرى في السنة نفسها تم الظفر لأبي زيان بالسلطنة ، واستمر إلى أن توفي . وكان على صلوات حسنة بوالى الجزائر التركي . وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثماني (٢)

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته ، وإن كان يعنى بجده الإمام « محمد بن محمد » العاقولي ، فذلك توفي سنة ٧٩٧ هـ - انظر ترجمته - ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة ، ولم يذكره السخاوى في وفيات المئة التاسعة ولا الفزى أهل المئة العاشرة .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٣

البُوسَنَوِي (٩٨٣-٠٠ هـ / ١٥٧٥-٠٠ م)

أحمد بن عبد الله البوسنوي السرائي شمس الدين : فاضل ، من أهل بوسنة ، ولد في بلدة « سرائ » وتعلم في « أسكدار » ودرس في الآستانة وبروسة وتوفي بهذه شاباً . له رسالتان بالعربية إحداهما في « وصف القلم » والثانية في « وصف السيف » (١)

ابن محلي (٩٦٧-١٠٢٢ هـ / ١٥٦٠-١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السجلاسي العباسي ، أبو العباس ، المعروف بابن محلي : نائر متصوف ، من العلماء ، ادعى أنه المهدي المنتظر . ولد بسجلاسة ، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف ، وكثر أتباعه . وذهب إلى جنوب المغرب ، فكتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمسك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي « المنتظر » ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب ، ويقول لأصحابه : « أنتم أفضل من أصحاب النبي (ص) لأنكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق ! » وزحف على سجلاسة فاستولى عليها بعد قتال ، فأظهر العدل . وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة . وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي - صاحب مراکش - جيشاً لقتاله ، فانهزم الجيش وقوى أمر ابن محلي ، فزحف إلى مراکش

(١) الجوهر الأسنى ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٨

وعرفه بشق القمر

فاستولى عليها واستقر بها ملكاً . ونسي النسك والتصوف ، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي ، انتصاراً للسلطان زيدان بن أحمد ، فكانت المعركة على أبواب مراکش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته ، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراکش نحو اثنتي عشرة سنة . وزعم أصحابه أنه لم يميت وإنما تغيب . ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر . وكان فقيهاً أديباً بليغاً ، له تأليف منها « الإصليت » نقل عنه السلاوي بعض ترجمته ، و « الوضاح » و « القسطاس » و « الهودج » و « منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور » و « عذراء الوسائل وهودج الرسائل » (١)

الأصابي (٠٠-١١١٦ هـ / ٠٠-١٧٠٤ م)

أحمد بن عبد الله السلمي الأصابي : حاسب يمانى ، من أهل ذى أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد . تعلم في زبيد وأقام فيها إلى أن وقعت مناظرات بينه وبين يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ ، ولم يذكر المؤرخون خبراً عنه بعد ذلك . من كتبه « ترويح ذوى الإمعان والمحاولة ، في علم الجبر والمقابلة » و « شرح

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ٢٧ وفيه أنه « رحل إلى الشرق مرتين وألف كتاباً عن رحلته مشحوناً بالفوائد » أكثر فيه من الكلام على المهدي المنتظر » وأن « مقتله بأحواز السوس الأقصى سنة ١٠٣١ هـ »

القاري (١٣٠٩-١٣٥٩ هـ)
(١٨٩١-١٩٤٠ م)

أحمد بن عبدالله القاري ، ابن محمد بشير خان : قاض حجازي ، من أصل هندي . تعلم في المدرسة الصولتية (بمكة) وعلم بها ، وعين قاضياً لجلدة سنة ١٣٤٠ هـ ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ هـ رئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى ، فأحد أعضاء رئاسة القضاة سنة ١٣٥٧ هـ إلى أن توفي . له « مجلة الأحكام الشرعية - خ » على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في نحو ألف مادة ، عاجله الأجل قبل طبعها . وكانت وفاته في الطائف .

ابن عبد المالك (١٢٤١-٠٠ هـ)
(١٨٢٦-٠٠ م)

أحمد بن عبدالمالك الحسني العلوي : قاض فقيه ، من الأسرة المالكة بالمغرب الأقصى . كان قاضي الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس . له « مجموعة خطب - خ » توفي بمكناس (١)

ابن عبد المطلب (١٠٣٩-٠٠ هـ)
(١٦٢٩-٠٠ م)

أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نعي الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قانصوه باشا خنقاً (٢)

(١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٤٩

(٢) الدول الإسلامية ٢٥١ وخلاصة الأثر ١: ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوي ٦٨ وخلاصة الكلام ٦٨

الأفهام المراحة « في علم المساحة » و « الرد على الصوفية » وكتاب على منوال « عنوان الشرف الوافي » للمقري ، فيه سبعة علوم (١)

السويدي (١١٥٣-١٢١٠ هـ)
(١٧٤٠-١٧٩٥ م)

أحمد بن عبدالله بن حسين بن مرعي السويدي العباسي البغدادى ، أبو المحامد : من فضلاء السويديين ، له « الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة » و « شرح بانة سعاد » و « مقامات - خ » في ٥٠ صفحة ، وغير ذلك (٢)

الضمدي (١١٧٤-١٢٢٢ هـ)
(١٧٦٠-١٨٠٧ م)

أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الضمدي : فقيه زيدى . ولد في هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته . ورحل إلى زبيد ثم إلى صنعاء وصعدة ، وحج مرات ، وتوفي في مدينة أبي عريش ، راجعاً من الحرمين . من كتبه « مشارق الأنوار » أربع مجلدات ، فقه ، و « شرح مجلة الإعراب » نحو ، وله فتاوى ومراجعات في العلوم الإسلامية . وقال الشوكاني : قرأ على في شرح الغاية ، وسألني مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته « العقد المنضد في جيد مسائل علامة ضمد » (٣)

(١) نبلاء اليمن ١: ١٧٤

(٢) المسك الأذفر ٦٨

(٣) البدر الطالع ١: ٧٦ ونيل الوطر ١: ١٣٥ وفي معجم البلدان : ضمد ، بالسكون والتحريك . قلت : لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها : « لأحمد سليل عبدالله الضمدي العالم الأواه » وهذا نص على تحريك ضمد كما يسميها أهلها اليوم .

ابن شهيد الأشجعي (٢٨٢-٤٢٦ هـ)
(٩٩٢-١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد ابن شهيد، من بني الوضاح، من أشجع، من قيس عيلان، أبو عامر الأشجعي: وزير، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً. مولده ووفاته بقرطبة. له شعر جيد، يهزل فيه ويجد، وتصانيف بديعة منها «كشف الدك وإيضاح الشك» و«حانوت عطار» و«التوابع والزوابع» - ط «قطعة منه، مصدرية بدراسة تاريخية لبطرس البستاني. وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات (١)

المؤذن النيسابوري (٣٨٨-٤٧٠ هـ)
(٩٩٨-١٠٧٨ م)

أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح، المؤذن النيسابوري: من رجال الحديث والتاريخ. تنقل في البلدان، وصنف كتباً، منها «تاريخ مرو» وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ (٢)

ابن عطاش (٥٠٠-٥٠٠ هـ)
(١١٠٧-١١٠٧ م)

أحمد بن عبد الملك بن عطاش: زعيم باطني. من أهل أصبهان، اجتمع عليه عدد من باطنيها المعروفين بالاسماعيلية، قال ابن

(١) بغية الملتبس ١٧٨ ووفيات الأعيان ٣٥:١ ومطمح الأنفس ١٩ ونفح الطيب ٢٩٥:١ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره. وبتيمة الدهر ٣٨٢:١ وجنوة المقتبس ١٢٤

(٢) إرشاد الأريب ٢١٩:١ والتبيان - خ

الأثير: «وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة» فألبسوه تاجاً وجمعوا له أموالاً، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره، وعلت شكوى الناس منه. وقاتله السلطان بركيارق فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها، فشهروا وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاماً. والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم (١)

المستنصر الهودي (٥٣٦-٥٣٦ هـ)
(١١٤١-١١٤١ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي: من ملوك آل هود في الأندلس. وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع (Alphonse VII Roi de Castille) ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه «روطة» وتوفي فيه، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ، وهو في روضة فتلقب بالمستنصر بالله، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة. واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس، ثم سلم له «روطة» على أن يملكه بلاد الأندلس. وانتقل معه إلى طليطلة (Tolède) بحشمه وخدمه، فمات فيها (٢)

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٩٤ هـ

(٢) ابن خلدون ١٦٣:٤ وصفة جزيرة الأندلس =

العزّازي (٦٢٧ - ٧١٠ هـ)

أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز ، شهاب الدين العزّازي : شاعر مصري . كان بزازاً في القاهرة ، بقيسارية جركس . له موشحات وألغاز و « ديوان شعر - خ » غير كامل (١)

الدمهوري (١١٩٢ - ١١٠١ هـ)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمهوري : شيخ الجامع الأزهر ، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره . كان يعرف بالمذهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة . ولد في دمنهور ، وتعلم بالأزهر ، وولى مشيخته . وكان قوالاً للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف - خ » و « الفيض العميم في معنى القرآن العظيم - خ » و « إيضاح المبهم من معاني السلم - خ » في المنطق ، و « حلبة اللب المصون بشرح الجوهر المكنون - خ » بلاغة ، و « منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات » و « سبيل الرشاد إلى نفع العباد - خ » مواظ ، و « الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني - خ »

٩٧ = السطر الأخير . ولمعرفة « الأذفونش » الوارد ذكره في الترجمة ، أنظر Alphonse I^{er} le Batailleur في معجم Grégoire و Larousse pour tous (١) آداب اللغة ٣: ١٢١ وفوات الوفيات ١: ٤٨ والدرر الكامنة ١: ١٩٣ والفهرس التمهيدى ٣٠٣

و « عن الحياة في استنباط المياه - خ » رسالة ، و « القول الصريح في علم التشريح » و « منهج السلوك في نصيحة الملوك » وغير ذلك (١)

الشريشي (٥٥٧ - ٦١٩ هـ)

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسي الشريشي : من العلماء بالأدب والأخبار . نسبته إلى شريش (Xérés) بالأندلس ، ومولده ووفاته فيها . اختصر « نوادر القلى » وله كتب وشروح أشهرها « شرح المقامات الحريرية - ط » وهو الكبير في مجلدين ، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوى (خ) والثاني صغير ، وهو المختصر ، ورسائل في « العروض » و « شرح الإيضاح للفارسي » ومجموع من « قصائد العرب » المشهورة (٢)

النويري (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ)

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري ، شهاب الدين النويري : عالم بحاث غزير الاطلاع . نسبته إلى نويرة (من قرى بني سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص . اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان في بعض أموره ،

(١) خطط مبارك ١١: ٣٤ والجبرق ٢: ٢٥ وخزانة تيمور ٣: ١٠٠ والفهرس التمهيدى ٤٧٣ ودار الكتب . (٢) نفح الطيب ١: ٣٨٢ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٣ وهو فيه « أحمد بن عبد المنعم بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن » وكذا سباه بروكلمن ١: ٢٧٧

أحمد الوريث (١٣٥٩-٠٠ هـ / ١٩٤٠-٠٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من أحفاد عبد الله بن الإمام القاسم : صحافي ممانى . كان أبوه من أهل ذمار ، وولى القضاء بتريم ، فنشأ أحمد في تريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير «مجلة الحكمة» الثمينة وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفي شاباً في صنعاء (١)

أبو عَصيدة (٢٧٣-٠٠ هـ / ٨٨٦-٠٠ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر . المعروف بأبي عَصيدة : أديب ، ديلمى الأصل ، من موالى بني هاشم . تولى تأديب المعتز العباسى . من كتبه «عيون الأخبار والأشعار» و «الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه» (٢)

الطهطاوي (١٣٠٠-٠٠ هـ / ١٨٨٣-٠٠ م)

أحمد عبيد «بك» الطهطاوى : فاضل مصرى ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية ثم وكيلاً للمحكمة التجارية بالقاهرة . فقاضياً بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م . ترجم عن الفرنسية كتباً ورسائل ، منها «الروض الأزهر في تاريخ بطرس الأكبر - ط» و «تعليمات البيادة

وتقلب في الخدم الديوانية ، وباشر نظر الجيش في طرابلس ، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية . وكان ذكياً الفطرة ، حسن الشكل ، فيه أريحية وود لأصحابه . وله نظم يسير ونثر جيد . ويكفيه أنه مصنف «نهاية الأرب في فنون الأدب - ط» كبير جداً وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره . ويقول فازيليف : إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوى أخباراً خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم . توفي في القاهرة (١)

أحمد عبد الوهاب (١٣١٢-١٣٥٧ هـ / ١٨٩٤-١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب «باشا» : وزير مصرى . ولد في بلدة بنى محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولى وزارة المالية . وكتب «تقرير لجنة القطن الدولية - ط» لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك في تأليف «طرق التجارة - ط» و «مسك الدفاتر - ط» وتوفي بالقاهرة (٢)

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١: ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٩٩ والبداية والنهاية ١٤: ١٦٤ وفيه أنه «جمع تاريخاً في ثلاثين مجلداً ، كان ينسخه ويبيعه ، وهو غير نهاية الأرب» . والعرب والروم لفازيليف ٣٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٢ كما في المنهل الصافي .

(٢) الأعلام الشرقية ١: ٥٦

(١) تحفة الإخوان ٩٥

(٢) إرشاد الأريب ١: ٢٢١

ومناوراتها - ط » و «تعالم الخيالة ومناوراتها
- ط » و «تعليم السيف والسونكى» - ط » (١)

ابن عمار الثقفي (٢٠٠-٣١٤هـ)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ،
أبو العباس ، من ثقف : كاتب مؤرخ أديب
شيعي من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير
(بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومي فيه :
« وفي ابن عمار عزيرية ،

نحاصم الله بها والقدر »

من كتبه «المبيضة» في مقاتل آل أبي طالب ،
و «الأنواء» في النجوم ، و «الزيادات» في أخبار
الوزراء ، و «أخبار حجر بن عدى» و «أخبار
بنى أمية» و «أخبار أبي نواس» و «أخبار ابن
الرومي» و «تفضيل بنى هاشم وأولياهم وذم
بنى أمية وأتباعهم» و «أخبار أبي العتاهية»
و «أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر» (٢)

الخصيبي (٢٠٠-٣٢٨هـ)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد
ابن الخصيب الجرجرائي ، أبو العباس :
وزير ، معرق في الوزارة ، كان أديباً مترسلاً
شاعراً . استوزره المقتدر العباسي ثم القاهرة .
وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية (٣)

- (١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١ :
١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٨٠ وفيه : كان من
رجال السلك العسكري وتحول إلى العمل في القضاء .
(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم .
وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان .
(٣) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٨

الذهبي (٥٥٤-٦٠١هـ)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن
فرج ، أبو جعفر ، المعروف بالذهبي :
فاضل أندلسي ، من أهل بلنسية . أصله من
المرية . رتوفى بتلمسان في طريقه إلى إفريقية
بجيش المغرب . له «الإعلام بفوائد مسلم»
و «حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة»
وفتاوى ونظم (١)

الأنهري (٠٠-٣٣٨هـ)

أحمد بن عثمان بن أحمد الجابري -
من ولد جابر بن زيد أبي الشعثاء - الأنهري :
فاضل ، من أهل أصبهان ، قال فيه أبو
نعيم : صاحب بيان وتضانيف (٢)

الكوبي (٧٢٢-٧٦٢هـ)

أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد
الكوبي ، أبو العباس ابن أبي دبوس : أمير
ثائر . ولد بالقاهرة ، وهو حفيد «إدريس
ابن محمد» آخر ملوك بني عبد المؤمن بالمغرب ،
ورحل يريد مراکش لاستخلاص أملاك
ورثها عن أبيه ، فأقام بتونس (سنة ٧٣٧ -
٧٤١هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧هـ
فأطلق ، فزار مصر وعاد إلى تونس ، فجمع
حشداً من العرب نحو عشرة آلاف ، وبايعوه
فأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن المريني

- (١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١١٧
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ١٤١

(ملك المغرب) وقاتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى ، وفر ، فقبض عليه وحمل على مركب في البحر إلى بجاية ففاس ، وأطلق ، فأتي تلمسان ثم غرناطة ، وأقام في ظل ملكها ، فكتبه بعض العرب فلحق ببلنسية سنة ٧٥٣ هـ فلم يفز بطائل ، فعاد إلى غرناطة ، ومات بفاس (١)

شهدي (١١٦٨-٠٠ هـ / ١٧٥٥-٠٠ م)

أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم : فاضل . من بلدة « آق ووه » في شرقي بلاد البوسنة ، ووفاته في روم ايلي (في يكي شهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية ، وجمع شعره في «ديوان — ط» وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه «الفوائد الخاتمية» (٢)

العطّار الأحمدي (١٢٧٧- نحو ١٣٣٥ هـ / ١٨٦١- « ١٩١٦ م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطّار الأحمدي ، أبو الخير : محدث ، عالم بالرجال ، هندي الأصل ، مولده ووفاته بمكة . قام برحلات في سبيل الحديث وروايته . من كتبه «در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة» و«حصول المني بأصول الألقاب والكنى» و«إتحاف الإخوان

(١) الدرر الكامنة ١: ١٩٨

(٢) الجوهر الأسنى ٣٦

— ط» في أسانيد فضل الرحمن ، و«حاشية على الأئم للكوراني — خ» و«النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي» ترجم فيه لسبعين من مشايخه . وانقطع خبره في الحرب العمامة الأولى (١)

ابن عجلان (٧٨٨-٠٠ هـ / ١٣٨٦-٠٠ م)

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي : من أشرف مكة . حسني ، يكنى أبا سليمان . استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ ، واستمر بها إلى أن توفي . وكان كريماً حسن السيرة ، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه (٢)

عربي باشا (١٢٥٧-١٣٢٩ هـ / ١٨٤١-١٩١١ م)

أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم (٣) : زعيم مصري ، ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ مصر الحديث . ولد في قرية « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر ، وجاور في الأزهر سنتين ثم انتظم جندياً في الجيش سنة ١٢٧١ هـ وبلغ رتبة «أمير الاي» في أيام الخديوي توفيق . وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة

(١) فهرس الفهارس ٢: ٩٨

(٢) العقود اللؤلؤية ٢: ١٨٧ والدرر الكامنة ١ :

٢٠٢ وخلاصة الكلام ٣٣ و ٣٤

(٣) من قبيلة الحامدة ، انتقل جدهم من بطائح العراق إلى مصر في أواسط القرن السابع للهجرة . وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط .

القاهرة فحلوا الجيش المصري ونفوا عرابي باشا إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاماً . وأطلق في أيام الخديوي عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة . له «تقرير - ط» عن ثورته ، و«مذكرات» سماها «كشف الستار عن سر الأسرار - ط» جزآن صغيران (١)

ابن عز الدين (١٥٨٠ - ٩٨٨ هـ)

أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين : من أئمة الزيدية في اليمن . بويع بصعدة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها ، فصبر . وبلغه أن الترك سيهاجمون صعدة فرحل عنها إلى الحرجة ، فامتلك الترك صعدة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الوادين وأقام هناك إلى أن بلغه أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسين ، فعاد إلى «نسيم» وأقام إلى أن توفي . وكان فيه زهد وقناعة (٢)

الفاروقي (١٢٤٤ - ١٣١٠ هـ)
(١٨٢٨ - ١٨٩٢ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محمود الفاروقي العمرى : شاعر ، باحث ، من أهل الموصل . رحل إلى الأستانة وولى بعض الأعمال ثم عين

(١) كشف الستار ، لعرابي ، وفيه بسط الحوادث التي أجملناها في هذه الخلاصة . والمقتطف ٣٩ : ١٧ ؛ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٨ والكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ٤ : ٢٢٧ - ٣٥٤
(٢) العقيق النيانى - خ

بمصر ، وهم ناظر الجهادية «عثمان رفقى باشا الشركسى» بتنحية فريق من الوطنيين عن مراكزهم ، فاجتمع عدد من هؤلاء وأنتدبوا أحمد عرابي للمطالبة بمواد اتفقوا عليها ، منها : عزل عثمان رفقى من الجهادية ، وتأليف مجلس نواب . فرفع عرابي الأمر إلى رئيس النظار «رياض باشا» فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوي قرر محاكمة عرابي واثنين من أصحابه ، فقبض عليهم ، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجندهم فأخذوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين - عرابي ورفيقه - وفر عثمان رفقى ورجاله إلى قصر عابدين ، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقى من نظارة الجهادية وتولية «محمود سامى باشا البارودى» فأقام مدة يسيرة وعزل ، وعاد عرابي وأصحابه إلى هياجهم ، فأنحلت وزارة رياض باشا . وتألفت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامى إلى نظارة الجهادية وجعل عرابي وكيلا للجهادية فيها ، وأنعم عليه برتبة اللواء «باشا» وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم . وتتابع الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامى باشا جعل عرابي ناظراً للجهادية فيها ، ثم استقالت . ولم ير الخديوي مندوحة عن إعادة عرابي إلى الجهادية ، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المندحة في الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا

«متصرفاً» في شمرزور ، فتصرفاً في الأحساء - وكانت قاعدة نجد - فتصرفاً في تعز (بالين) وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف فجمع شعره في «ديوان - خ» كبير (في الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس ، وألف «العقود الجوهريّة - ط» في تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي ، و«رحلة إلى نجد» ورسالة في «التصوير الشمسي - خ» وترجم عن التركية «أحكام الأراضي - ط» وله «سفينة - خ» جمع فيها بعض شعره ورسائله . وتوفي بالآستانة (١)

العابد (١٢٧٢ - ١٣٤٣ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩٢٤ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محيي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد : من مشهورى السياسة في عهد انهيار السلطنة العثمانية . ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت ، وأجاد الفرنسية والتركية ، وعين مفتشاً للعدلية في سورية . وكان معدوداً في بدء أمره من أنصار الإصلاح ، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها «دمشق» ثم سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد الثاني ، فتقدم إلى أن كان «سكرتيره» الثاني ، ومستشاره الأقرب . وكان السلطان شديد الخشية من أوربا ، يعمل على مساومتها ، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوروبية على بلاده . وكثرت

(١) تاريخ الموصل ٢: ٢٦٢

فيه أقوال الناس ، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده . وكان اتصاله الأول بالسلطان ، عن طريق الشيخ أبي الهدى الصيادي ، ثم وقع التنافس بينهما . وهو الذى سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية . وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأقى لندن ، ثم جعل ينتقل بين انكلترا وسويسرة وفرنسة ، واستقر أخيراً في مصر ، فتوفى بها ، ونقلت جثته إلى دمشق (١)

الأعظمي (١٣٥٥ - ٠٠ هـ)
(١٩٣٦ - ٠٠ م)

أحمد عزت الأعظمي : كاتب عراقي ، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها . ولد ونشأ ببغداد ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وأصدر بها مجلة «المتدى الأدبي» ثم «لسان العرب» فكانتا ترجمان اليقظة العربية في العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأودى ، ثم استقر في بغداد فأنشأ مجلة «المعرض» وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي . وألف كتاباً في «القضية العربية - ط» ستة أجزاء . وتوفى مفلوجاً ببغداد (٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢١٥ و جرائد الأهرام ١٦/١١/١٩٢٤ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥
وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦
(٢) جريدة في العرب الدمشقية ١٧ جهاى الأولى

١٣٥٥

الزَّوَيْتِيُّ (١٢٦٤-١٣١٦ هـ)
(١٨٤٧-١٨٩٨ م)

أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري الشهير بالزَّوَيْتِيُّ : أمين الفتوى في حاب . ولادته ووفاته بها . كان غزير العلم بفقهِ الحنفيَّة . له كتب، منها «شرح الطريقة المحمدية» و «شرح بداية الهداية للغزالي» و «رسالة في التوحيد» و «مجموعة الفتاوى» (١)

الْأَبَّار (٢٩٠-٠٠ هـ)
(٩٠٣-٠٠ م)

أحمد بن علي بن مسلم ، أبو العباس الأبار : من حفاظ الحديث . كان محدث بغداد . له تصانيف في «التاريخ» و «الحديث» (٢)

الْمَرْوَزِي (٢٩٢-٠٠ هـ)
(٩٠٥-٠٠ م)

أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، مولى بني أمية ، أبو بكر : قاض ، من حفاظ الحديث . له «تصانيف» و «مسانيد» ولى قضاء حمص ، ومات قاضياً بدمشق (٣)

ابن الْجَارُود (٢٩٩-٠٠ هـ)
(٩١١-٠٠ م)

أحمد بن علي بن محمد ، أبو جعفر ابن الجارود : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له «المسند» و «الشيوخ» قال أبو نعيم : علامة بالحديث متقن صحيح الكتابة (٤)

(١) الأعلام الشرقية ٢: ٨٠

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٩٢ والبيان لبديعة

البيان - خ -

(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١١

(٤) ذكر أخبار أصبهان ١: ١١٧

النَّسَائِي (٢١٥-٣٠٣ هـ)
(٨٣٠-٩١٥ م)

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي : صاحب السنن ، القاضي الحافظ ، شيخ الإسلام . أصله من نسا (نخراسان) وجال في البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فقتل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه ، فضر به في الجامع ، وأخرج عليلًا ، فمات . ودفن ببیت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة . له «السنن الكبرى» في الحديث ، و «المجتبى - ط» وهو السنن الصغرى ، من الكتب الستة في الحديث . وله «الضعفاء والمتروكون - ط» صغير ، في رجال الحديث ، و «خصائص علي» و «مسند علي» و «مسند مالك» وغير ذلك (١)

أَبُو يَعْلَى (٣٠٧-٠٠ هـ)
(٩١٩-٠٠ م)

أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلی ، أبو يعلى : حافظ ، من علماء الحديث . ثقة مشهور ، نعتة الذهبي بمحدث الموصل . عمر طويلاً حتى ناهز المئة . وتفرد ورحل الناس إليه وتوفى بالموصل . له كتب منها «المعجم - خ» في الحديث ، و «مسندان» كبير وصغير (٢)

(١) ابن خلكان ١: ٢١١ والبداية والنهاية ١١: ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢: ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١: ٦ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٩ وفيهم من ساء «أحمد بن شعيب» نسبة إلى جده (٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١: ١٤٦ والفهرس التمهيدى .

ابن الإخشيد (٢٧٠-٣٢٦هـ)

أحمد بن علي بن بيغجور ، أبو بكر
ابن الإخشيد : من رؤساء المعتزلة وزهادهم.
كان فصيحا له معرفة بالعربية والفقه . من
تصانيفه «نقل القرآن» و«الإجماع» و«اختصار
تفسير الطبري» (١)

الجصاص (٣٠٥-٣٧٠هـ)

أحمد بن علي الرازي ، أبو بكر
الجصاص : فاضل من أهل الري ، سكن
بغداد ومات فيها . انتهت إليه رئاسة الحنفية .
وخطوب في أن يلي القضاء فامتنع . وألف
كتاب «أحكام القرآن - ط» وكتاباً في
«أصول الفقه» (٢)

أحمد البتي (٤٠٥-٤١٥هـ)

أحمد بن علي البتي « أبو الحسن :
كاتب أديب ، غلب عليه الظرف والمجون .
كان يكتب للقادر بالله العباسي في ديوان
الخلافة ، ونادم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم
إلا بحضوره . له تصانيف، منها «القادرى»
و«العميدى» و«الفخرى» وكانت له معرفة
تامة بالغناء وصنعتة ، ولا تكاد المغنية تغنى

(١) لسان الميزان ٢٣١: ١ وفيه: «يقال: الإخشيد
والإخشاذ ؛ فكان الشين مالة»
(٢) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ٨٤: ١

بصوت إلا ذكر صنعتة وشاعره وجميع
ما قيل في معناه (١)

البيكندي (٤١٢-٤٠٠هـ)

أحمد بن علي بن عمرو ، أبو الفضل
السلمايى البيكندى : من حفاظ الحديث
المكثرين . نسبته إلى بيكند (وكانت على
مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام
ومصر . له أكثر من أربعة مصنف صغار (٢)

ابن منجوية (٤٢٨-٤٠٠هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ،
أبو بكر ابن منجوية : حافظ من أهل
اصهان ، انتقل إلى نيسابور فنعتة الذهبي
بمحدث نيسابور . وتوفى بها . له تصانيف ،
منها «رجال صحيح مسلم - خ» و«مستخرج»
في الحديث (٣)

ولي الدولة ابن خيران (٤٣١-٤٠٠هـ)

أحمد بن علي بن خيران ، أبو محمد ،
الملقب بولي الدولة : صاحب ديوان الإنشاء

(١) تاريخ بغداد ٣٢٠: ٤ واللباب ٩٧: ١ ومعجم
البلدان ٥٥: ٢ وإرشاد الأريب ٢٣٣: ١ - ٢٤١ وفيه :
وفاته سنة ٤٠٣

(٢) اللباب ١٦٣: ١ ومعجم البلدان ٣٤٠: ٢ وفيه
اسم جده « عمر » مكان « عمرو »

(٣) دول الإسلام ١٩٧: ١ والفهرس التمهيدى ٣٩٤
والتبيان - خ - وبيته في بديعة البيان : « ثم فنى منجوية الإمام »

للظاهر ثم للمستنصر ، بمصر . له « ديوان شعر » صغير ، و « مجموع رسائل » (١)

النجاشي (٣٧٢-٤٥٠ هـ)
(٩٨٢-١٠٥٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي ، أبو العباس : مؤرخ إمامي ، يعرف بابن الكوفي ، ويقال له الصيرفي . من أهل بغداد . توفي بمطير آباد . له كتاب « الرجال - ط » في تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم ، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه ، وسماه في أول الجزء الثاني منه « فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم » وله كتاب « الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل » و « أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم » وهم أجداده (٢)

الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣ هـ)
(١٠٠٢-١٠٧٢ م)

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين . مولده في « غزية » - بصيغة التصغير - منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ، ومنشأه ووفاته ببغداد . رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم

العباسي) وعرف قديره . ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستتراً إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب ، سنة ٤٦٢ هـ . ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف ، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته ، من أفضلها « تاريخ بغداد - ط » أربعة عشر مجلداً . ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon) مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٣٠٠ صفحة . ومن كتبه « البخلاء - خ » و « الكفاية في علم الرواية - ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد المنتخبة - خ » حديث ، و « الجامع ، لأخلاق الراوى وآداب السامع - خ » عشر مجلدات ، و « تقييد العلم - خ » و « شرف أصحاب الحديث - خ » و « التطفيل - ط » و « الأسماء والألقاب » و « الأمل » و « تلخيص المتشابه في الرسم - خ » و « الرحلة في طلب الحديث - خ » و « الأسماء المهمة - خ » الأول منه ، و « الفقيه والمتفقه - خ » اثنا عشر جزءاً ، وغير ذلك . وليوسف العشي (الدمشقي) كتاب « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها - ط » أورد فيه أسماء ٧٩ كتاباً من مصنفاته (١)

(١) معجم الأدباء ١: ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣: ١٢ والنجوم الزاهرة ٥: ٨٧ وابن عساكر ١: ٣٩٨ وابن الرودي ١: ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التهيدى ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وآداب اللغة =

(١) إرشاد الأريب ١: ٢٤٢ وابن خلكان ١: ٣٥٨ في ترجمة ابن نوبخت .

(٢) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة - خ - وسفينة البحار ٢: ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩: ١٠٢-١٣٩

أَبُو الْخَطَّاب (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ)
(١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن عبد الله « أبو الخطاب »
البغدادي : مقرر صوفي مؤدب ، من أهل
بغداد . له مصنف في « القراء السبعة » وقصيدة
في عدد الآي (١)

الْمَكْرَمُ الصَّلِيحِي (٤٨٤ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٩١ - ١١٠٠ م)

أحمد بن علي بن محمد الصليحي ،
الملك المكرم : من ملوك اليمن . تولى بعد مقتل
أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصنعاء ثم حارب
قاتل أبيه ، سعيد بن نجاح ، المعروف
بالأحول وكان قد ملك زبيداً ، فقتله المكرم
واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية
(أسماء بنت شهاب) وكانت في أسر الأحول ،
بزبيد . وأصيب بالفالج ففوض أمور اليمن
إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية .
وكان مقدماً حازماً صحيح الرأي ، شاعراً
فصيحاً . توفي في حصن أشيخ « في بلاد
أنس » باليمن (٢)

= ٣٢٤ : ٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧ وسير النبلاء - خ -
المجلد الخامس عشر . واللباب ١ : ٣٨٠ والتبيان - خ -
ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد « أحمد خيرى »
على الطبعة الأولى من « الأعلام » عند ذكر « تاريخ
بغداد » بقوله : وفي الثالث عشر منه غزوات للإمام
أبي حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم في كتابه « السهم
المصيب - ط » وآخرون .

(١) ابن رجب ١ : ٥٨

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . والطائف
السنية - خ - وأشيع : كاهيف .

ابن قَدَامَةَ (٤٨٦ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٩٣ - ١١٠٠ م)

أحمد بن علي بن قدامة ، أبو المعالي ،
قاضي الأنبار . من العلماء بالعربية . له كتاب
في « النحو » وآخر في « علم القوافي » (١)

ابن سَوَار (٤٩٦ - ٥٠٠ هـ)
(١١٠٣ - ١١٠٠ م)

أحمد بن علي بن عبيد الله ، أبو طاهر
ابن سوار : عالم بالقراآت ، من أحناف
بغداد ، كف بصره في أواخر عمره . له
« المستنير » في القراآت العشر (٢)

ابن بَرَهَانَ (٤٧٩ - ٥١٨ هـ)
(١٠٨٧ - ١١٢٤ م)

أحمد بن علي بن برهان ، أبو الفتح :
فقيه بغدادي ، غلب عليه علم الأصول . كان
يضرب به المثل في حل الإشكال . من تصانيفه
« البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه
والأصول . وكان يقول : إن العامى لا يازمه
التقيد بمذهب معين . ودرّس بالنظامية شهراً
واحداً وعزل . ثم تولّاها ثانياً يوماً واحداً
وعزل أيضاً . مولده ووفاته ببغداد (٣)

ابن الْبَازِش (٤٩١ - ٥٤٠ هـ)
(١٠٩٨ - ١١٤٥ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن خلف
الأنصارى الغرناطى ، أبو جعفر ، المعروف

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٦٠ ونزهة الألبا ٤ : ٤٢
(٢) غاية النهاية ١ : ٨٦ والتاج : مادة سور .
(٣) ملخص المهمات - خ - وابن خلكان ١ : ٢٩
وفيه : وفاته سنة ٥٢٠ هـ . وصححه الأول . وشذرات
الذهب ٦١ : ٤

بابن الباذش : عالم بالقراآت . أديب
كان خطيب غرناطة . له « الإقناع » في
القراآت ، قال السيوطي : لم يؤلف مثاله (١)

البیهقي (٤٧٠ - ٥٤٤ هـ)
(١٠٧٧ - ١١٥٠ م)

أحمد بن علي بن محمد البيهقي ، ويقال
له أبو جعفر : لغوي ، عالم بالقراآت ،
من أهل نيسابور . له « ينابيع اللغة » كبير ،
و « المحيط بلغات القرآن » و « تاج المصادر » (٢)

الرّشيد الغسانی (٥٠٠ - ٥٦٣ هـ)
(١١٦٧ - ٠٠ م)

أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير ،
أبو الحسن ، القاضي الرشيد الغساني الأسواني :
أديب متفقه عارف بالهندسة والطب والموسيقى
والنجوم ؛ طموح للسيادة . مولده بأسوان
(في صعيد مصر) وكان أسود اللون ، غليظ
الشفة قصيراً ، مبسوط الأنف كخليفة الزوج .
قدم القاهرة بعد مقتل الظاهر الفاطمي وجلس
الفائز ، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها
وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعياً له سنة ٥٣٩ هـ ،
فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضي
قضاة اليمن وداعى دعاة الزمن . وسمت نفسه
إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا
عليه بها ، وضربت باسمه نقود (٣) فوجه

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١ : ٨٣ وهو
في التاج : مادة بدش « محمد بن علي بن خلف »

(٢) إرشاد الأريب ١ : ١٤٤ وطبقات المفسرين ٤
وإنباه الرواة ١ : ٨٩ وبغية الوعاة ١٥٠

(٣) كان نقش نقوده « قل هو الله أحد الله الصمد »
على وجهه ، وعلى الوجه الآخر « الإمام الأئمة »
أبو الحسين أحمد

إليه الملك الصالح ابن رزيك من قبض عليه ،
وجيء به مكبلاً إلى قوص . ثم ورد الأمر
باطلاقه فعاش آمناً وألف كتبه ، حتى ولى
العاقد الخلافة وحاول شريكه اقتحام مصر ،
فقال الرشيد إلى « شريكه » وكتبه ، فاتصل ذلك
بشاور (وزير العاقد) فطلبه ، فاختم
بالاسكندرية . واتفق التجاء السلطان صلاح
الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج
الرشيد راكباً متقلداً سيفاً وقاتل بين يديه
ولم يزل معه مدة مقامه في الاسكندرية إلى أن
خرج منها ، وشاور يشد في طلبه حتى ظفر
به ، فأمر باشواره على جمل وعلى رأسه
طرطور ووراءه جلواز ينال منه ، فطيف
به على هذه الحال وصلب شقاً على الأثر
ودفن في الاسكندرية ثم نقل إلى القرافة .
من كتبه « جنان الجنان وروضة الأذهان »
أربع مجلدات ذيل به على اليتيمة ، و « أمنية
الألمعي ومنية المدعي - ط » مقامة ، و « المقامات »
نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريري ،
و « ديوان شعره » نحو مئة ورقة (١)

الطاهر (٥٦٩ - ٠٠ هـ)
(١١٧٤ - ٠٠ م)

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد العلوي
الحسيني ، أبو عبد الله : نقيب العلويين
ببغداد . أديب ، من الشعراء الكتاب ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١ وخريدة القصر ،
قسم شعراء مصر ١ : ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ .
والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ١٤٧ وفيه :
قتل سنة ٥٧٢ هـ . وشذرات الذهب ٤ : ١٩٧ في وفيات
سنة ٥٦١ وابن شفة - خ - وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ

عارف بالحديث . له «رسائل» في مجلدين .
تولى النقابة بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفي
ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن
في مشهد أولاد الحسين بن علي . قال ابن
الأثير : كان حسنة أهل بغداد (١)

الرفاعي (٥١٢ - ٥٧٨ هـ) (١١١٨ - ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني ،
أبو العباس : الإمام الزاهد ، مؤسس الطريقة
الرفاعية . ولد في قرية حسن (من أعمال واسط
— بالعراق) وتفقه وتأدب في واسط ،
وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقهاء
كان لهم به اعتقاد كبير . وكان يسكن قرية
أم عبيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة)
وتوفي بها . وقبره إلى الآن محط الرحال
لسالكي طريقته . وقد صنف كثيرون كتباً
خاصة به وبطريقته وأتباعه (٢) وفي كتاب
«عجائب واسط» لابن المهذب أن عدد خلفاء
الرفاعي وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفاً في
حال حياته ! وجمع بعض كلامه في رسالة
سميت «رحيق الكوثر — ط» وينسب إليه
شعر ، منه الأبيات الرقيقة التي أولها :

(١) المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤٢٤
وشذرات الذهب ٤ : ٢٣١ والكامل لابن الأثير ١١ :
١٥٥ وهو فيه «الظاهر» والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢
وأعيان الشيعة ٩ : ١٧١

(٢) منها كتاب «ربيع العاشقين» لعلي بن جمال
الحداد ، و«ترياق المحبين» لتقي الدين الطوسي و«النفحة
المسكية» للفاروقي الواسطي ، و«خلاصة الإكسير»
لعلي الواسطي ، و«العقود الجوهريّة» لأحمد عزت باشا
الفاروقي ، وغيرها .

«إذا جن ليلى هام قلبي بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوق»
والصحيح أنها ليست له . مات ولم يخلف
عقباً أما العقب فلاخيه (١)

العرشاني (٥٩٠ - ٥٠٠ هـ) (١١٩٤ - ١١٠٠ م)

أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني
اليميني ، صفي الدين : فاضل ، له «طبقات
النحاة» وكتاب في «من دخل اليمن من
الصحابة» (٢)

البوني (٦٢٢ - ٥٠٠ هـ) (١٢٢٥ - ١١٠٠ م)

أحمد بن علي بن يوسف ، أبو العباس
البوني : صاحب المصنفات في علم «الحروف»
متصوف مغربي الأصل ، نسبته إلى بونة
(بافريقية ، على الساحل) توفي بالقاهرة . له
«شمس المعارف الكبرى — ط» ويسمى «شمس
المعارف» ، ولطائف العوارف ، في علم
الحروف والخواص» أربعة أجزاء . وله
رسالة في «شرح اسم الله الأعظم — ط» وثانية
في «فضل بسم الله الرحمن الرحيم — ط»
وكتاب «مواقف الغايات في أسرار الرياضات» (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٥٥ وابن الساعى ١١٢ وفيه
نسبه ، وأن ولادته في أم عبيدة . ومرة الزمان ٨ : ٣٧٠
والشعراني ١ : ١٢١ وهو فيه «أحمد بن أبي الحسين»
وفي نور الأبصار ٢٢٠ : «أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاع»
(٢) هدية العارفين ١ : ٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٠
وفي التاج ، مادة عرش : «عرشان بالفتح بلد تحت
جبل التعكر باليمن ، منه القاضي صفي الدين بن أحمد
بن علي بن أبي بكر العرشاني ، ولي القضاء باليمن»
(٣) كشف الظنون ١٠٦٢ : ومعجم سركيس ١ : ٦٠٧
وهدية العارفين ١ : ٩٠ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٣١٤

السيد البدوي (٥٩٦ - ٦٧٥ هـ)

أحمد بن علي بن ابراهيم الحسيني ، أبو العباس البدوي : المتصوف ، صاحب الشهرة في الديار المصرية . أصله من المغرب ، ولد بفاس ، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة . ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس ، فخرج لاستقباله هو وعسكره ، وأنزله في دار ضيافته . وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقتيه جمهور كبير بينهم الملك الظاهر . وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءً بمولده . لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير « حزب - خ » و « وصايا » و « صلوات - ط » وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب ، منها كتاب « السيد البدوي - ط » لمحمد فهمي عبداللطيف (١)

العبدري (٦٧٨ - ٧٠٠ هـ)

أحمد بن علي العبدري ثم الميورقي : فاضل مالكي ، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوج . أصله من المغرب . له « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج - خ » رسالة رأيها في الطائف .

(١) شذرات الذهب ٣٤٥:٥ والشعراني ١:١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧:٢٥٢ وهو فيه « أبو الفتيان . ويعرف بأبي الثامين السطوحى » لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة . وفولرز K. Vollers في دائرة المعارف الإسلامية ١:٤٦٥ - ٤٧٢

ابن الساعاتي (٦٩٤ - ٧٠٠ هـ)

أحمد بن علي بن تغلب (أو تغلب ؟) مظفر الدين ابن الساعاتي : عالم بفقهاء الحنفية . ولد في بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (في المستنصرية) قال اليافعي : كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط . له مصنفات منها « مجمع البحرين وملتقى الزيرين - خ » فقه ، و « شرح مجمع البحرين - خ » مجلدان ، و « بديع النظام . الجامع بين كتابي البزدوى والأحكام - خ » في أصول الفقه ، و « الدر المنصود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود » و « نهاية الوصول إلى عالم الأصول » وكان أبوه ساعاتياً ، قال صاحب الجواهر المضية : « وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية » (١)

الحاكم الأول (٧٠١ - ٧٠٢ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ، الحاكم بأمر الله : ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية . نشأ ببغداد ، واختفى في واقعها ، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، وقاتل التتر ، وتوجه إلى مصر عن طريق

(١) الجواهر المضية ١:٨٠ و « مرآة الجنان ٤: ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١: ١٠٠ والفوائد الهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١: ٣٧٩ و ٤٣٨ و ٤٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢: ٢٥٣

دمشق ، فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر ، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتصر على اسم السلطان ، وحبسه في برج مع الإحسان إليه ، فأقام إلى أن توفي في القاهرة وليس له من الأمر شيء . وكان شجاعاً ديناً (١)

ابن الفصيح (٦٨٠ - ٧٥٥ هـ)
(١٢٨١ - ١٣٥٤ م)

أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي ، أبو طالب ، فخر الدين ابن الفصيح : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له نظم ونثر . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد ، وتصدى للإفتاء والتدريس بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « نظم الكنز » في الفقه ، و « نظم السراجية » في الفرائض ، و « نظم المنار » في أصول الفقه (٢)

السبكي (٧١٩ - ٧٦٣ هـ)
(١٣١٩ - ١٣٦٢ م)

أحمد بن علي بن عبد الكافي ، أبو

(١) بدائع الزهور ١٠٢:١ وابن شفة - خ - وابن الوردى ١١٤:٢ وأبو الفداء ٢١٥:٣ وفيه الخلاف في نسبه . والسلوك للمقرزي ٩١٩:١ والبداية والنهاية ١٩:١٤ وهو فيه « أحمد بن المسترشد بالله » العباسي البغدادي المصري . والدرر الكامنة ١١٩:١ وسماء « أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي العباسي القبي - بضم القاف وتشديد الباء » . وتاريخ الخميس ٢: ٣٧٩ وسماء « أحمد بن محمد » . وشذرات الذهب ٢: ٦ واسمه فيه « أحمد بن أبي علي بن أبي بكر »
(٢) النجوم الزاهرة ٢٩٧:١٠ والدرر الكامنة ٢٠٤:١ والجواهر المضية ٧٩:١

حامد . بهاء الدين السبكي : فاضل ، له « عروس الأفراح » شرح تلخيص المفتاح « ولى قضاء الشام (سنة ٧٦٢ هـ) فأقام عاماً ، ثم ولى قضاء العسكر ، وكثرت رحلاته ، ومات مجاوراً بمكة (١)

ابن خاتمة (٧٧٠ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٦٩ م)

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن خاتمة ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل المرية (Almería) بالأندلس . تصدر للإقراء فيها بالجامع الأعظم . وزار غرناطة مرات . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠ » وقال ابن الجزري : « توفي وله نيف وسبعون سنة » من كتبه « مزية المرية على غيرها من البلاد الأندلسية » في تاريخها « ورائق التحلية في فائق التورية » أدب ، و « إلحاق العقل بالحس » في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس « و » تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد - خ » وضعه سنة ٧٤٧ هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الإفرنج الطاعون الأسود (La peste noire) ولم أقف

(١) البدر الطالع ٨١:١ والدرر الكامنة ٢١٠:١

علي نص يركن إليه في تاريخ وفاته (١)

القلقشندي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ)
(١٣٥٥ - ١٤١٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد الفزاري
القلقشندي ثم القاهري : المؤرخ الأديب
البحاث. ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية،
بقرب القاهرة، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ
وناب في الحكم وتوفي في القاهرة. وهو من
دار علم، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء.
أفضل تصانيفه «صبح الأعشى في قوانين
الإنشا - ط» أربعة عشر مجلداً، في فنون
كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان
والممالك، وله «حلية الفضل وزينة الكرم
في المفاخرة بين السيف والقلم - خ» و«قلائد
الجمال في التعريف بقبائل عرب الزمان - خ»
و«ضوء الصبح المسفر - ط» مختصر صبح
الأعشى، و«نهاية الأرب في معرفة أنساب
العرب - ط» (٢)

ابن عنبه (٨٢٨ - ٠٠ هـ)
(١٤٢٤ - ٠٠ م)

أحمد بن علي بن حسين، أبو العباس،
جمال الدين ابن عنبه الداودي الطالبي الحسني:

(١) الإحاطة ١: ١١٤ - ١٢٩ وغاية النهاية ١: ٨٧
ومجلة المجمع العلمي العربي ١٧: ٣٥٨ ومجمع الأطباء
١١١ وأدباء الأطباء ١: ٤٥٠ وهدية العارفين ١: ١١٣
وشجرة النور ٢٢٩ وفيه اسم كتابه في تاريخ المرية
«تاريخ المدينة المنورة» خطأ.

(٢) الضوء اللامع ٨: ٢ وآداب اللغة ٣: ١٣٣
وعشائر العراق ١: ١٤ والفهرس التمهيدى ١٧: ٤١ ومجلة
المشرق ٩: ٥١٦

مؤرخ، نسابة، عراقي، توفي ببلدة
«كرمان» له «عمدة الطالب في أنساب آل أبي
طالب - ط» و«بحر الأنساب - خ» في
نسب بني هاشم (١)

الدلجي (٧٧٠ - ؟ هـ)
(١٣٦٨ - ١٤٣٥ م)

أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين
الدلجي: فاضل مصري، له اشتغال بالفلسفة.
حكم باراقة دمه لزندقته. نسبته إلى دلجة
(من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية،
واشتهر بدمشق. وكان منتقياً للناس كثير
الاستمراء بهم. وتوفي بالقاهرة. له كتب
منها «انفلاكة والمفلوكون - ط» و«الجمع
بين التوسط للأذرعى والخادم للزركشى» مع
زوائد، في مجلدين (٢)

المقريزي (٧٦٦ - ٨٤٥ هـ)
(١٣٦٥ - ١٤٤١ م)

أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو
العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي:
مؤرخ الديار المصرية. أصله من بعلبك،
ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك
في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة.
وولى فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات،
واتصل بالملك الظاهر برقوق، فدخل دمشق

(١) تاريخ العراق ٣: ٧٣ وأعيان الشيعة ٩: ١٤٩
وآداب اللغة ٣: ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو
فيه «ابن عقبة» وهدية العارفين ١: ١٢٣ وهو فيه
«ابن عنبه» وكلاهما تحريف. والثاني منقول عن فهرس
دار الكتب ٥٢: ٥

(٢) الضوء اللامع ٢: ٢٧ والقلائد الجوهريّة ١١٧
ومجمع المطبوعات ٨٧٧ وهدية العارفين ١: ١٢٤

مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ. وعرض عليه قضاؤها فأبى ، وعاد إلى مصر . من تأليفه كتاب «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - ط» ويعرف بخطط المقریزی ، و«السلوك في معرفة دول الملوك - خ» طبع منه الأول وبعض الثاني ، و«تاريخ الأقباط - ط» و«البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب - ط» رسالة ، و«التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم - ط» و«تاريخ الحبش - ط» و«شدور العقود في ذكر النقود - ط» رسالة ، و«تجريد التوحيد المفيد - ط» و«نخل عبر النحل - ط» و«إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع - خ» تسعة مجلدات ، طبع الأول منه ، و«منتخب التذكرة - خ» تاريخ ، و«اتعاظ الخنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء - ط» ورسالة في «الأوزان والأكيال - ط» و«الخبر عن البشر - خ» تاريخ عام كبير ، و«عقد جواهر الأسفاط في ملوك مصر والفسطاط» و«درر العقود الفريدة» في تراجم معاصريه ، و«الإمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام - ط» و«الطرفة الغربية في أخبار حضرة موت العجيبة - ط» و«شارع النجاة» في أصول الديانات واختلاف البشر فيها . قال السخاوي : قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مئتي مجلد كبار (١)

(١) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩: ٦٩ ودرر الفوائد - خ - وآداب اللغة ٣: ١٧٥ والفهرس التمهيدى ٣٨٣ و ٤٣٦ والبدر الطالع ١: ٧٩ ومجلة الكتاب ١: ٨٨٦ ومجمع المطبوعات ١٧٧٨

ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حجر : من أئمة العلم والتاريخ . أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره ، قال السخاوي : «انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر» وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين ، صبيح الوجه . وولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة جليلة ، منها «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - ط» أربعة مجلدات ، و«لسان الميزان - ط» ستة أجزاء ، تراجم ، و«الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام - خ» و«ديوان شعر - خ» و«ذيل الدرر الكامنة - خ» و«ألقاب الرواة - خ» و«تقريب التهذيب - ط» في أسماء رجال الحديث ، و«الإصابة في تمييز أسماء الصحابة - ط» و«تهذيب التهذيب - ط» في رجال الحديث ، اثنا عشر مجلداً ، و«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - ط» و«تعريف أهل التقديس - ط» ويعرف بطبقات المدلسين ، و«بلوغ المرام من أدلة الأحكام - ط» و«المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس

النظر في الرمل والنجامة فيقال له «الرّمال»
ثم كان من موظفي نظارة الجيش . له كتاب
«فتح مصر - ط» و«سيرة السلطان سليم - خ»
و«تحفة الملوك في عجائب البر والبحر - خ»
و«المقالات في السحر والرمل - خ» و«قانون
النجامة» (١)

المنجور (٩٢٦ - ٩٩٥ هـ)
(١٥٢٠ - ١٥٨٧ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو
العباس المنجور : فقيه مغربي . له علم
بالأدب . أصله من مكناسة، وسكناه ووفاته
بفاس . من كتبه «شرح المنهج المنتخب - خ»
في فقه المالكية ، يعرف بشرح المنجور .
و«مراقى المجد في آيات السعد» و«حاشية
على السنوسية الكبرى» في العقائد (٢)

الشنّاوي (٩٧٥ - ١٠٢٨ هـ)
(١٥٦٨ - ١٦١٩ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القدوس ، أبو
المواهب الشناوي : متصوف فاضل ، مصري .
نسبته إلى «شنّو» وهي قرية بالغربية من مصر .
مات في المدينة . له كتب منها «الإقليد الفريد

(١) آداب زيدان ٢٩٩:٣ وإيضاح المكنون ٢ :
٥٣٣ وهدية العارفين ١:١٤٧ وفيه : «كان حياً سنة
٩٨٠» ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب
٩٢:٥

(٢) إتحاف أعلام الناس ١:٣١٩ وفهرس دار الكتب
١:٤٨٧ وفي صفوة من أنتشر ، ص ٤ «كان يقول :
إن العلوم كلها نافعة . حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج
وأقننها ، وعود الفناء تعلم تلاحينه»

- خ» جزآن ، أسانيد وكتب ، و«تحفة
أهل الحديث عن شيوخ الحديث - خ»
ثلاث مجلدات ، و«نزهة النظر في توضيح
نخبة الفكر - ط» في اصطلاح الحديث ،
و«القول المسدّد في الذب عن مسند الإمام
أحمد - ط» و«ديوان خطب - ط» و«تسديد
القوس في مختصر الفردوس للدبلي - خ» ستة
مجلدات ، تنقص الثالث ، و«تبصرة المنتبه في
تحرير المشتبه - خ» و«رفع الاصر عن قضاة
مصر - خ» و«إنباء الغمر بأبناء العمر - خ» في
مجلدين ضخمين ، و«إتحاف المّهرة بأطراف
العشرة - خ» حديث ، و«الإعلام في من ولى مصر
في الإسلام - خ» و«نزهة الألباب في الألقاب
- خ» و«الديباجة - ط» في الحديث ،
و«فتح الباري في شرح صحيح البخاري - ط»
ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه
«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام
ابن حجر» في مجلد ضخّم (١)

ابن زنبيل (١٠٠ - بعد ٩٨٠ هـ)
(١٥٧٢ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن زنبيل :
عارف بالتاريخ من أهل مصر . كان يتعاطى

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شفة - خ - والضوء
اللامع ٢:٣٦ والبدر الطالع ١:٨٧ وخطط مبارك ٦ :
٣٧ وآداب اللغة ٣:١٦٥ ولسان الميزان ٦ : خاتمه
لمصحح طبعه . والدرر الكامنة ٤ : خاتمه للناشر .
وبدائع الزهور ٢:٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ .
والفهرس التمهيدى ٣٩٦ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٤٢ و٥٦٣
ودائرة المعارف الإسلامية ١:١٣١

في تجريد التوحيد» ورسالة في «وحدة الوجود»
وكتابان في «المدائح النبوية» وله نظم (١)

الصفوري (٩٧٧ - ١٠٤٣ هـ)
(١٠٦٩ - ١٦٣٣ م)

أحمد بن علي الحسيني الصفوري :
فاضل ، من وجوه دمشق . له شعر ، في
«نفحة الريحانة» نموذج منه . وله «مجاميع»
أدبية اطلع عليها صاحب النفحة . وقال :
تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق .
مولده ووفاته فيها (٢)

المشتوكي (٩٧٠ - ١٠٤٦ هـ)
(١٠٦٢ - ١٦٣٦ م)

أحمد بن علي البوسعيدى ، أبو العباس
الصنهاجى المشتوكى : عالم بالحديث وتاريخ
رجال . من أهل فاس . من كتبه «بذل
المناصحة - خ» ترجم به لمشاخه ، و«الزلفى
في فضائل الشرفا» و«إشراق البدر في أهل
بدر» في الصحابة البدرين وتراجمهم ،
و«التعريف بال عشرة الكرام والأزواج الطاهرة»
وغير ذلك (٣)

ابن مطير (١٠٠٠ - ١٠٦٨ هـ)
(١٠٠٠ - ١٦٥٨ م)

أحمد بن علي بن محمد الحكيم . من
آل مطير ، أبو العباس : عالم بالحساب
والفرائض ، من أهل «عيس الحصن» من

المخلاف السليمانى باليمن . من كتبه «تسهيل
الصعاب في علمي الفرائض والحساب»
و«الروض الأنيف في النحو واللغة»
و«التصريف» و«نظم كتاب الأزهار في فقه
الأئمة الأطهار» (١)

السندوبى (١٠٢٩ - ١٠٩٧ هـ)
(١٦٢٠ - ١٦٨٦ م)

أحمد بن علي السندوبى المصرى : من
علماء الأزهر ومدرسيه . له «شرح ألفية ابن
مالك» في النحو ، و«منظومة في مصطلح
الحديث» و«شرح الشيبانية» في العقائد ،
و«شرح العنقود للموصلى» في النحو . توفي
في القاهرة (٢)

المنينى (١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ)
(١٦٧٨ - ١٧٥٩ م)

أحمد بن علي بن عمر بن صالح ،
شهاب الدين ، أبو النجاح المنينى : أديب
من علماء دمشق ، مولده في متن (من قراها)
ومنشأه ووفاته في دمشق ، وأصله من إحدى
قرى طرابلس . له «الفتح الوهبي - ط» في
شرح تاريخ العتبي ، مجلدان ، و«الإعلام
بفضائل الشام - ط» و«فتح القريب - خ»
شرح منظومة في الخصائص النبوية ، و«الفرائد
السنية في الفوائد النحوية - خ» وله شعر
فيه جودة (٣)

(١) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ٢٥٢ : وفيه :

وفاته سنة ١٠٧٥ هـ

(٢) المجموعة التاجية - خ - وخلاصة الأثر ٢٥٦ : ١

(٣) سلك الدرر ١ : ١٣٣ والفتح الوهبي : مقدمته .

وإيضاح المكنون ١ : ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧

(١) خلاصة الأثر ٢٤٣ : ١

(٢) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ٢٤٦ : ١

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٧٩ وصفوة من انتشر

٦٩ وفيه : ولادته في حدود ٩٩٠ هـ .

الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ (١١٧٠-١٢٣١ هـ)
(١٧٥٦-١٨١٦ م)

أحمد بن علي بن عباس ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت له إمارة الأجناد الإمامية وولاية مدينة صنعاء في حياة والده . وعرف بالشجاعة وحسن السياسة . وبويع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ . وتلقب بالمتوكل على الله ، وربما قيل له «الملك العادل» وفي أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليمانى على أكثر اليمن ، وقويت شوكة الإمام سعود بن عبد العزيز في جزيرة العرب . واستمر إلى أن توفي بصنعاء ، ومولده فيها (١)

الهادي السراجي (١٢٤٨-٠٠ هـ)
(١٨٣٢-٠٠ م)

أحمد بن علي بن حسين الحسنى الطالبي ، سراج الدين ، المعروف بالسراجي الهادي لدين الله : إمام زيدى . ولد وتفقه بصنعاء ، وهاجر سنة ١٢٤٧ هـ إلى «نهم» ومعه جمع من العلماء ، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد - وهى دعوة أئمة الزيديين المألوفة في اليمن - فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل ، فزحف بهم لمحاصرة المهدي في صنعاء ، فلم يلبثوا أن تفرقوا . فعاد إلى نهم ، وأخذ يحشد غيرهم ، ففسد له أعداؤه من قتله غيلة

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١: ١٥٣ والبدر الطالع ٧٧:

بضربة سيف ، في العيضة (من بلاد نهم) (١)

أحمد علي (١٣٠٠-٠٠ هـ)
(١٨٨٣-٠٠ م)

أحمد علي حميد الدين : فاضل هندي ، من أهل بلدة سورت (بالحند) له نظم ونثر . وصنف كتاباً في نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الألف ، سماه «سمط جواهر» في المولد النبوى . وله «شرح القصائد المعزيات - خ» من ديوان ابن هانيء الأندلسي (٢)

أحمد باصبرين (٠٠-نحو ١٣٣٩ هـ)
(٠٠-١٩٢٠ م)

أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعى : فقيه ، من أهل حضرموت . ولد وتعلم بها ، وانتقل إلى «جدّة» فترس فيها فقه المذاهب الأربعة . وتوفى في عدن ، عن ستين عاماً . له كتاب في «فقه المذاهب الأربعة - خ» (٣)

أحمد كاشف الغطا (١٢٩٥-١٣٤٤ هـ)
(١٨٧٨-١٩٢٦ م)

أحمد بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا : فقيه من علماء الشيعة الإمامية . ولد بالنجف ، وتعلم في سامراء ، وتوفى ببغداد ، ودفن في النجف . له «سفينة النجاة - ط» في فروع الفقه ، و«أحسن الحديث في الوصايا والمواريث - ط» و«قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر - ط» (٤)

(١) نيل الوطر ١: ١٥٠

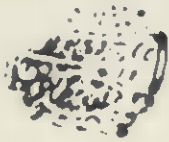
(٢) تبين المعاني : مقدمته .

(٣) الشيخ محمد حسين نصيف ، في مجلة المنهل ٦: ١٥١

(٤) العرفان ١٢: ٥١٧

[١٢٣] المنيى (نموذج ثالث)

الذي هذا الهدا وما كنا نهندي لولا ان هدا ناسه وافر هو اناسه
الحمد لله رب العالمين قلنا كوكبه قدره ربه واسر وهدوه
احمر الحلو بله من الحصفه احمد بن علي
العمري المنيى عاوم الحرف بالخامع الاوى
غفر الله له ولوالديه ولحسن لهما والله
ومعذرة لك جميعه لاسمك امين



أحمد بن علي المنيى (١ : ١٧٥) نهاية إجازة بخطه .

[١٢٤] أحمد الإسكندري



أحمد بن علي عمر الإسكندري (١ : ١٧٧)

[١٢٥] أحمد باي



أحمد بن علي ، باي تونس
(١ : ١٧٧)

[١٢٦] الدكتور ضيف



أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف (١ : ١٧٨)

[١٢٧] ابن العاد

ملحه نظرًا موله
أحمد بن عماد /
الأفهي الساني
عادل الله تعالى عليه
وعن والده وعن حوائه
دعوى كبرى كبرى له وعن
سائر مسلمة الكلد
معه

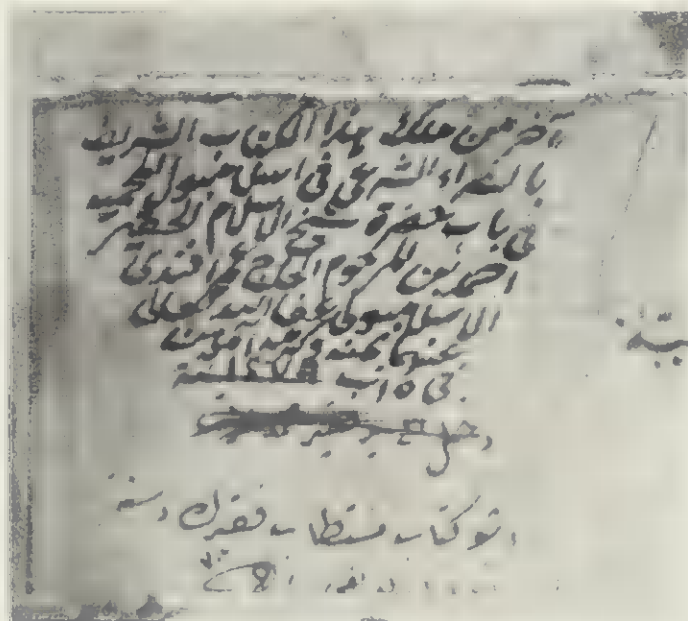
أحمد بن عماد الأفهي (١ : ١٧٨)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التبيان »
في دار الكتب « ١٠٣ طبعيات ، تيمور »
وفي مكتبة « لورازيانة » بمدينة فلورانس بإيطاليا ،
نسخة من كتابه « الذريعة » وهي مسودته ، بخطه .



أحمد بن عمر بن أنس العذرى ، ابن الدلائى (١ : ١٧٩)
 ظاهر السفر السابع من مخطوطة كتابه « ترصيع الأخبار والمسالك إلى جميع الممالك »

[١٢٩] أحمد الإستانبولي



أحمد بن عمر الإسلامبولي (الإستانبولي) (١ : ١٨١) لما أرسله الأستاذ أحمد عبيد

[١٣٠] الدكتور أحمد عيسى



(١ : ١٨٣)



أحمد فارس بن يوسف الشدياق (١ : ١٨٤)
- وفي الصفحة التالية ، خطه -

سلطنة الجرائب وكل من فيها في خدمة دولته افنديا فكافأها بحسنه ان يحسبهم ابني سلطنة ارسلا الى ساحلهم وكرمهم ولبات من الجرائب ببعضه
 لشهرها في بلاد السودان بجانا ويستقر في ارسالها الى ان يقدر الى طوفهم فالرجو من حكمهم ان تاتوا ائمة الكفاب بارسالها الى تلك
 البلات والى مسووع والسواكن وعاية اكل عن الطوف عرضة الجاسق ولسالهم على دولهم وعزكم وخذكم وطولهم
 الجاودم الداعي
 احمد فارس

١٣٤ [أبو الفتح



أحمد أبو الفتح بن حسين (١ : ١٨٥)

١٣٥ [فتحي زغلول



أحمد فتحي زغلول (١ : ١٨٥)

١٣٦ [فؤاد بن إسماعيل



إمضاءه: ————— فؤاد

أحمد فؤاد بن إسماعيل (١ : ١٨٧)

الشيخ أحمد النجار (١٢٧٢-١٣٤٧ هـ)
(١٨٥٥-١٩٢٨ م)

أحمد بن علي بن حسن بن صالح النجار : قاض فاضل ، من أهل الحجاز . مولده ووفاته بالطائف . تعلم بالمدرسة «الصوليتية» بمكة ، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطب القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية ، وله إلمام بالتركية والفرنسية . وكان الملك حسين بن علي يعول على طبه إذا مرض . وأعدت منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختر طائفة منهم كان يرشدتهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها . وكان فكه الحديث ، وتولى قضاء الطائف في العهد السعودي . له عدة مؤلفات لم تطبع ، منها «الأسباب والعلامات» في فن الطب ، و«ديوان شعر» ورسالة في «المنطق» ورسالة في «العلوم العربية» و«مجموعة طبية» .

أحمد عمر الإسكندري (١٢٩٢-١٣٥٧ هـ)
(١٨٧٥-١٩٣٨ م)

أحمد بن علي عمر الإسكندري ، أو السكندري : أديب ، من علماء مصر . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم في القاهرة . واخترف التعليم ، فأفاد كثيراً . وكان من أعضاء المكتب الفني بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغوي ، بمصر . وألف كتباً مدرسية منها «تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي - ط» و«نزهة

القاريء - ط» جزآن ، و«الأدب العربي - خ» كبير ، و«انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية - ط» و«انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام - ط» وشارك في تأليف كتب أخرى . وتوفي بالقاهرة (١)

البأي أحمد (١٢٧٨-١٣٦١ هـ)
(١٨٦٢-١٩٤٢ م)

أحمد بن علي بن حسين بن محمود : باي تونس . ولد بها (في قصر المرسى) وولها سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر إلى أن توفي بها . كان فيه ورع وميل إلى الأدب وانساق إلى مناصرة الحركة الوطنية ، في بلاده ، إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر ، وفي حكومة تونس على عهده ١٢ ألف موظف فرنسي تبلغ رواتبهم ٥٣٪ من مجموع الميزانية ، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد الموظفين التونسيين على أربعة آلاف . وفي أيامه توالى المظاهرات (سنة ١٩٣٦ وما بعدها) في كثير من البلاد التونسية ولاسيما «المتلوي» من ناحية قفصة ، و«الماتلين» من قرى بنزرت ، ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في بنزرت والعاصمة (تونس) سنة ١٩٣٨ واستمر إلى أن توفي (٢)

(١) صحيفة دار العلوم ١٣٦:٥ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سرقيس ٣٩٤ و ٤٣٨ ومحمد أحمد برانق ، في مجلة الرسالة ٦: ١١٢٨

(٢) Histoire de la régence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو ١٩٣٤ وجريدة الوزير =

الدكتور ضيف (١٢٩٧-١٣٦٤ هـ)

أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف ، ويعرف بالدكتور أحمد ضيف : أديب باحث مصري . مولده ووفاته في القاهرة . كان أستاذاً في جامعة فؤاد الأول . له تأليف منها «مقدمة لدراسة بلاغة العرب - ط» و «بلاغة العرب في الأندلس - ط» (١)

ابن العماد (٨٠٨-٠٠ هـ)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي ، أبو العباس ، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري : فقيه شافعي ، كثير الاطلاع ، في لسانه بعض حبسة . له «التعقبات على المهمات» للإسنوي ، و «شرح المنهاج» و «السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان - خ» و «التيان في آداب حملة القرآن» منظومة ، و منظومة في «العقائد» و «المعفوات - خ» في الفقه ، منظومة ثائية وشرحها ، وغير ذلك . نسبته إلى أقفيس ، من عمل البهنسا بمصر (٢)

ابن عمار (١٢٠٥-٠٠ هـ)

أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار

= - التونسية - ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ - ١٨٦

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٧ و ٢٦ و ٢٧
صفر ١٣٦٤

(٢) الضوء اللامع ٤٧: ٢ ثم ١١: ١٨٥ والبدر الطالع ٩٣: ١ والفهرس التمهيدى ٥٣٩ ودار الكتب ٥٢١: ١

الجزائري : فاضل ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل الجزائر . رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة . من كتبه «الرحلة الحجازية - ط» قسم منها ، و «لواء النصر في علماء العصر» على نهج قلائد العقيان (١)

أحمد عمر الإسكندري: أحمد بن علي ١٣٥٧

الخصاف (٢٦١-٠٠ هـ)

أحمد بن عمر بن مهير الشيباني ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضي حاسب فقيه . كان مقدماً عند الخليفة المهدي بالله ، فلما قتل المهدي نهب فذهب بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفي ببغداد . له تصانيف منها «أحكام الأوقاف - ط» و «الحيل - ط» و «الوصايا» و «الشروط» و «الرضاع» و «المحاضر والسجلات» و «أدب القاضي» و «النفقات على الأقارب» و «درع الكعبة» و «الخراج» وغير ذلك (٢)

ابن سريج (٢٤٩-٣٠٦ هـ)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، أبو العباس : فقيه الشافعية في عصره . مولده ووفاته في بغداد . له نحو ٤٠٠ مصنف . وكان يلقب بالباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز ، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره

(١) فهرس الفهارس ١: ٨٢

(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وابن النديم : الفن الثاني من المقالة السادسة . والجواهر المضية ١: ٨٧ وهو فيه «أحمد بن عمرو ، وقيل عمر»

رجال الحديث . كان مدرساً بالاسكندرية وتوفى بها . ومولده بقرطبة . من كتبه «المفهم» في شرح صحيح مسلم ، في الحديث ، و «مختصر الصحيحين» (١)

المُرْسِي (٦٨٦-٠٠ هـ)
(١٢٨٧-٠٠ م)

أحمد بن عمر المرسى ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه متصوف ، من أهل الاسكندرية ، لأهلها فيه اعتقاد كبير ، إلى اليوم . أصله من مرسية في الأندلس (٢)

الزَيْلَعِي (٧٠٧-٠٠ هـ)
(١٣٠٧-٠٠ م)

أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي : فقيه متصوف ، من ذرية عقيل بن أبي طالب . كان صاحب قرية «المحمول» من قرى وادي مور ، بقرب «الحيّة» على ساحل البحر الأحمر . ووفاته في اللحيّة (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب في التصوف سماه «ثمرة الحقيقة» ، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة» (٣)

النَّشَائِي (٧٥٧-٦٩١ هـ)
(١٣٥٦-١٢٩٢ م)

أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي ، أبو العباس ، كمال الدين النشائي : فقيه شافعي مصري : نسبته إلى «نشا» وهي

- (١) البداية والنهاية ١٣: ٢١٣ ونفح الطيب ٢: ٦٤٣
(٢) النجوم الزاهرة ٧: ٣٧١ والرحلة الوريثانية ١٨٩
(٣) نزهة الجليس ٢: ٢٨٢

في أكثر الآفاق، حتى قيل : «بعث الله عمر ابن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة ، ومن الله في المئة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة ، ومن بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع . وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهري . وله نظم حسن (١)

ابن الدَّلَائِي (٣٩٣-٤٧٨ هـ)
(١٠٠٣-١٠٨٥ م)

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات الزُّغَيْيَّ العذري ، أبو العباس ، المعروف بابن الدلائى : فاضل أندلسي ، من قرية دلالية (Dalias) من أعمال المرية ، وإليها نسبته . ووفاته بالمرية . أقام ثمانى سنوات بمكة في صباه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب «المسالك والممالك» قيل إنه من أجل ما صنف في موضوعه ، و «دلائل النبوة» (٢)

الْقُرْطُبِي (٥٧٨-٦٥٦ هـ)
(١١٨٢-١٢٥٨ م)

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الأنصاري القرطبي : فقيه مالكي ، من

- (١) طبقات الشافعية للسبكي ٢: ٨٧ والبداية والنهاية ١١: ١٢٩ ووفيات الأعيان ١: ١٧ وتاريخ بغداد ٤: ٢٨٧ والثريشي ١: ١٦٦
(٢) الخلل السندسية في الأخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . ومعجم البلدان ٤: ٦٧ واللباب ١: ٤٣٦ وتاج العروس : في المستدرك على مادة «دل» وفيه : «توفى بالبرية» بدلا من المرية وهو تصحيف . والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجذوة المقتبس ١٢٧

قرية بريف مصر . توفي بالقاهرة . له «المنتقى» في الفقه ، خمس مجلدات ، و«جامع المختصرات ومختصر الجوامع - خ» فقه ، وشرحه في ثلاث مجلدات ، و«الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز» فقه . وعبارته في مصنقاته مختصرة جداً يعسر فهمها (١)

ابن عَاشِر (٧٦٥ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٦٤ - ٨٠٠ م)

أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر ، أبو العباس : من أشهر الصالحين الزهاد ، في المغرب . وكان على علم غزير . أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقر في «سلا» إلى أن توفي . قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلاً ، فلم يأذن له بالدخول ! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعده مقابلته له ظفراً . ولأبي العباس الحافي من علماء «سلا» كتاب في سيرته سماه «تحفة الزائر في مناقب الشيخ ابن عاشر» (٢)

ابن أبي الرّضَى (٧٩١ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٨٩ - ٨٠٠ م)

أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، من أهل حماة (بسورية) ولي القضاء بحلب ثلاث مرات . وكان عالماً بالقراآت ، له فيها نظم سماه «عقد البكر» وله منظومات أخرى في موضوعات متعددة .

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦: ١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢: ٤٨٢
(٢) الاستقصا ٢: ٩٩٠ و ١١٤ و ١٤٣

ثار على الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختلف مدة حج في أثائها . وعاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنة «الناصرى» في حلب ، فخرجت عن طاعة برقوق ، وتولى ابن أبي الرضى قضاءها . ثم كانت بينه وبين نائب حماة «كشبحا» التابع لبرقوق ، واقعة ظفر بها «كشبحا» بمساعدة أهل حلب ، وقبض على ابن أبي الرضى وأخذ معه فأعدمه في خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب : كان من رجال العالم ، نجدة وهمة (١)

ابن قَرَا (٨٦٨ - ٨٠٠ هـ)
(١٤٦٤ - ٨٠٠ م)

أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزمي الدمشقي ، شهاب الدين ، المعروف بابن قرا : من صلحاء الشافعية ، له اشتغال بالتراجم ، من أهل دمشق . من كتبه «نخبة النخب» ، الموصل إلى أعلى الرتب - خ» و«المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز - خ» و«النبهة الحسنة - خ» مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن ، و«المنتقى من مدارك القاضي عياض - خ» في تراجم بعض المالكية ، و«ترجمة التقي الفاسي - خ» ، و«التعليق النضر في ترجمة الخضر - خ» (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٢٧ وفيه «موشع» في رثائه من أطف ما نظم من نوعه .
(٢) الضوء اللامع ٢: ٥٤ ونخطوط الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣١٧

المُزَجَّد (٨٤٧ - ٩٣٠ هـ)
(١٤٤٣ - ١٥٢٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد السيفي المرادي
المدحجي الزبيدي ، صفى الدين المعروف
بالمزجد : قاض ، من فقهاء الشافعية بتهامة
اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ولى قضاء
عدن ثم قضاء بلده . له «العباب ، المحيط
بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب - خ»
كبير في الفقه ، قال فيه صاحب العقيق
اليماني : «أجمع علماء مصر والشام واليمن
أنه لم يصنف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه
وجمعه ، أقام في تهذيبه عشر سنين» وله في
فقه الشافعية أيضاً «تجريد الزوائد وتقريب
الفوائد - خ» مجلدان (١)

الدَّيرَبِي (١١٥١ - ١٢٣٨ هـ)
(١٧٣٨ - ١٨١٤ م)

أحمد بن عمر الديربي ، أبو العباس :
فاضل مصرى ، له تجارب في الطب . تعلم
بالأزهر . من كتبه «فتح الملك المجيد لنفع
العبيد» جمع فيه ما جربه من فوائد طبية
وروحانية ، و «غاية المقصود لمن يتعاطى
العقود» على مذاهب الأئمة الأربعة ، و «تحفة
المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق»
رسالة ، و «فتح الملك الجواد» بتسهيل قسمة
التركات ، و «تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوى
المصطفى» رسالة (٢)

(١) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليماني خ- والمكتبة
الأزهرية ٥٥٣:٢ وشذرات الذهب ١٦٩:٨ ودار
الكتب ٥٠٢:١
(٢) خطط مبارك ٧٢:١١ والجبرق ١٦١:١

أَبُو الصَّفَاء الشَّاكِر (١١٢١ - ١١٩٣ هـ)
(١٧٧٩ - ١٧٠٩ م)

أحمد بن عمر بن عثمان ، أبو الصفاء
الشاكر : شاعر صوفي أصله من حماة وقام
بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر
وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفى بها .
له ديوان شعر سماه «حانة العشاق وريحانة
الأشواق» ثلاث مجلدات (١)

أحمد الإِسْتَانْبُولِي (١٢٨١ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٦٤ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن عمر بن أحمد الإستانبولي :
فقيه حنفي . ولد في استانبول وانتقل مع
والده إلى دمشق فأقام وتوفى بها . من كتبه
«شرح الدرر - خ» فقه ، و «مناسك الحج
- ط» (٢)

ابن السَّرْح (١٢٥٠ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٦٤ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن
السرْح الأموي بالولاء ، أبو الطاهر : من
حفاظ الحديث ، من أهل مصر . له «شرح
الموطأ» (٣)

ابن أَبِي عَاصِم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ)
(٨٢٢ - ٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك
ابن مخلد الشيباني ، أبو بكر بن أبي عاصم ،

(١) العقود الجوهريّة للфарوق ٩٩ وسلك الدرر
١٥٥:١ وإيضاح المكنون ٣٩٠:١
(٢) روض البشر ٢١
(٣) تذكرة الحفاظ ٧٩:٢

ويقال له ابن التَّيْبِيل : عالم بالحديث ، زاهد
رحالة ، من أهل البصرة . ولى قضاء أصبهان
سنة ٢٦٩ - ٢٨٢ هـ . له نحو ٣٠٠ مصنف ،
منها «المسند الكبير» نحو ٥٠ ألف حديث ،
و«الآحاد والمثاني» نحو ٢٠ ألف حديث ،
وكتاب «السنة» و«الديات - ط» و«الأوائل
- خ» قيل : ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة
الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث !
وقال الذهبي : وقع لنا جملة من كتبه (١)

الْبَزَار (٢٩٢-٠٠ هـ)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر
البزاري : حافظ من العلماء بالحديث . من أهل
البصرة . حدث في آخر عمره بأصبهان وبغداد
والشام ، وتوفي في الرملة . له مسندان أحدهما
كبير سماه «البحر الزاخر» والثاني صغير (٢)

أحمد بن عيسى^١ (٢٤٧-١٥٧ هـ)

أحمد بن عيسى بن زيد بن علي ، أبو
عبد الله الحسيني العلوي الطالبي : من زعماء
الزيدية في العصر العباسي . كان في أيام
الرشيد ، بالمدينة ، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة السادسة عشرة .
وتذكرة الحفاظ ١٩٣:٢ والبدية والنهاية ٨٤:١١
والمكتبة الأزهرية ٤٦٩:١ ومخطوطات الظاهرية ٣

(٢) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٣٣٤:٤
وتذكرة الحفاظ ٢٠٤:٢ وشذرات الذهب ٢٠٩:٢
وميزان الاعتدال ٥٩:١ وفي المكتبة الأزهرية نسخة
مخطوطة من «مسند البزار» جزآن في مجلد بأوله نقص .
وجاء في فهرسة ابن خليفة ١٣٩ «البزار» خطأ

والمحدث . وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج
عليه ، فأحضره إلى بغداد وسجنه ، ففر من
السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم
الإمام ببغداد ، ثم ذهب إلى البصرة ينقل
من دار إلى دار . واحتيل للقبض عليه ،
فنجوا . واستمر مستتراً إلى أن مات بها (١)

ابن الشَّيْخ (٢٨٥-٠٠ هـ)

أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيباني ،
الأمير : صاحب آمد وديار بكر . وليهما
للمعتمد العباسي . ولما قُتل المعتمد استقل بهما .
واستمر إلى أن توفي بديار بكر (٢)

ابن قُدَامَة (٦٠٥-٦٤٣ هـ)

أحمد بن عيسى بن عبد الله ، ابن
قدامة ، سيف الدين ابن مجد الدين ، المقدسي
الصالح الحنبلي : من حفاظ الحديث .
دمشقي المولد والوفاة . له كتاب في «الرد
على ابن طاهر» في إباحته السماع (٣)

ابن لُطْف الله (١١١٣-٠٠ هـ)

أحمد بن عيسى بن لطف الله : فاضل ،
تركى الأصل ، مولوى ، من أهل سلا نيك .
كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع
العثماني . وكان رئيس المنجمين عنده ،

(١) مقاتل الطالبين ٣٩٩

(٢) النجوم الزاهرة ١١٦:٣ وابن خلدون ٣:٣

٣٤٩

(٣) التبيين - خ - وشذرات الذهب ٢١٧:٥

وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين ، وتولى مشيخة زاوية المولوية بمكة ، ومات بها . له كتب عربية ، منها «صحائف الأخبار» في التاريخ عدة مجلدات ، و«فيض الحرم» في آداب المطالعة (١)

الدكتور أحمد عيسى^١ (١٢٩٣-١٣٦٥ هـ) (١٨٧٦-١٩٤٦ م)

أحمد عيسى ، الدكتور : طبيب مصرى مؤرخ أديب . ولد في رشيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في أمراض النساء ، واشتغل بالطب الباطني . وعمل في بعض المستشفيات واستقال . ولم يقتصر في دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) كلها ، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية . وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، ومجلس الشيوخ (١٩٢٣-١٩٢٥ م) والمجمع العلمي العربي بدمشق ، منذ إنشائه ، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة ، منها «صحة المرأة في أدوار حياتها - ط» و«أمراض النساء ومعالجتها - ط» جزآن ، و«آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب - ط» و«التهذيب في أصول التعريب - ط» و«التفسر أي الاستدلال بأحوال

(١) نظم الدرر - خ - وهو في هدية العارفين ١ : ١٦٧ «منجم باشي ، أحمد بن لطف الله المتخلص بعاشق» ولم يذكر وفاته .

البول على المرض - ط» و«الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب - ط» و«معجم الأطباء - ط» ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة ، و«معجم أسماء النبات - ط» و«تاريخ البيمارستانات في الإسلام - ط» و«اللعاب الصبيان عند العرب - ط» و«المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر - ط» وغير ذلك . وكان كريم الخلق ، رضى النفس ، مقلاً من مخالطة الناس إلا خواص عشرائه . توفي بالقاهرة (١)

أحمد بن غالب (١١١٣-٠٠ هـ) (١٧٠١-٠٠ م)

أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني : الأمير الحسني من أشرف مكة . ولي إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشراف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه ، فاعتزل الإمارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن وتقلبت به الأحوال ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفي هنالك (٢)

أحمد فائز (١٢٥٨-١٣٣٦ هـ) (١٨٦٨-١٩١٨ م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزردى

(١) مذكرات المؤلف . والدكتور محمد صبحي ، في Bulletin de l'Institut d'Egypte, 1946-7, P. 441 ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وجريدة منبر الشرق

٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥

(٢) خلاصة الكلام ١١٢ - ١٢٤

اللغة» و«ذم الخطأ في الشعر - خ» و«اللامات - خ» و«أوجز السير لخبر البشر - ط» في ٨ صفحات ، و«كتاب الثلاثة - خ» في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة . وله شعر حسن (١)

الشدياق (١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ)
(١٨٨٧ - ١٨٠٤ م)

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد في قرية عشقوت (بليان) وأبواه مسيحيان مارونيان سمياه فارساً . ورحل إلى مصر فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية . وتنقل في أوروبا ، ثم سافر إلى تونس فاعتنق فيها الدين الإسلامي وتسمى «أحمد فارس» فدعى إلى الآستانة فأقام بضع سنين ، ثم أصدر بها جريدة «الجوائب» سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة . وتوفي بالآستانة ، ونقل جثمانه إلى لبنان . من آثاره «كنز الرغائب في منتخبات الجوائب - ط» سبع مجلدات ، اختارها ابنه سليم من مقالاته في الجوائب ، و«سر الليال في القلب والإبدال» في اللغة ، جزآن ، طبع الأول منهما و«الواسطة في أحوال مالطة - ط» و«كشف الخبا عن فنون أوروبا - ط» و«الجاسوس على القاموس - ط» و«اللفيف

السعداني : فاضل يحسن عدة لغات ، كردى الأصل ، أكثر تصانيفه بالعربية . ولد في «كل زرده» من قرى السلمانية (في العراق) وانتظم في سلك القضاء فتنقل في جهات متعددة ، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العام بالآستانة ، وتوفي فيها . له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية ، فن العربية «السحر الحلال» في تعريفات العلوم ، يُقرأ على اثني عشر منوالاً ، و«كنز اللسان المكنوز» وفيه ست لغات واثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً ، ولغاته : العربية ، والكردية ، والفارسية ، والتركية ، والفرنسية ، والروسية (١)

أحمد بن فارس (٣٢٩ - ٣٩٥ هـ)
(٩٤١ - ١٠٠٤ م)

أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسن : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمداني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة في همدان ، ثم انتقل إلى الري فتوفي فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه «مقاييس اللغة - ط» ستة أجزاء ، و«المجمل - خ» و«الصاحبي - ط» في علم العربية ، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد ، و«جامع التأويل» في تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، و«النبروز - خ» و«الإتباع والمزاوجة - ط» و«الحماسة المحدثه» و«الفصيح» و«تمام الفصيح» و«متخير الألفاظ» و«فقه

(١) ابن خلكان ٣٥:١ والأنباري ٣٩٢ واليتمية ٢١٤:٣ وآداب اللغة ٣٠٩:٢ ومجلة المجمع العلمي ٥٠١:٢٢ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ٢٤٧:١

(١) تاريخ السلمانية ٢٣٦ - ٢٣٩

في كل معنى طريف - ط» و«الساق على الساق في ما هو الفاريق - ط» و«غنية الطالب - ط» و«الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية - ط» و«سند الراوى في الصرف الفرنسي - ط» وله عدة كتب لم تنزل مخطوطة ، منها «ديوان شعره» يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت ، وفي شعره رقة وحسن انسجام ، و«المرآة في عكس التوراة» وكتاب في «تراجم الرجال» وكتاب في «علم البلديع» (١)

أحمد فايد (١٣٠٠-٠٠ هـ / ١٨٨٢-٠٠ م)

أحمد فايد (باشا) : مهندس من أفاضل مصر . من بعثات محمد على إلى فرنسا . أصله من كباد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس ، وعين في أوائل سنة ١٨٣٦ م في أعمال هندسية بسكة الحديد ، قال الأمير عمر طوسون : «وإليه يرجع الفضل في مخطوطها في أكثر أنحاء القطر ، وباسمه سميت محطة فايد ، في طريق السويس» وارتقت مرتبته حتى صار «مير ميران» وتوفي بالقاهرة . له كتب في الحساب والهندسة وغيرها ، منها «الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية - ط»

(١) أعيان البيان ١١١ وآداب شيخو ٧٩: ٢ وآداب اللغة ٢٦١: ٤ ومجلة الهلال : المجلد الثاني ، وفيه : ولادته سنة ١٨٠١ م . ومذكرات عناني ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ٩٦: ١ ودائرة المعارف الإسلامية ٤٩٠: ١ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٤

ترجمه عن الفرنسية ، من تأليف بوبيه (Boubée) وألحق به معجماً صغيراً لبعض كلماته الفنية ، و«علم تحرك السوائل - ط» عن الفرنسية أيضاً ، لبيلانجيه ، و«الدرة السنية في الحسابات الهندسية - ط» و«مختصر علم الميكانيكا - ط» (١)

أبو الفتح (١٢٨٣-١٣٦٥ هـ / ١٨٦٦-١٩٤٦ م)

أحمد أبو الفتح «بك» ابن حسين أبي الفتح : عالم بأصول الفقه ، مدرّس ، مصري . ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ، واشتغل بالتدريس إلى أن كان أستاذاً للشرعية بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ - ١٩٣٠ وانتخب «عضواً» في مجلس النواب المصري . وتوفي بالقاهرة . وهو والد «آل أبي الفتح» أصحاب جريدة «المصري» . له مؤلفات منها «المختارات الفتحية - ط» في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه ، و«المعاملات في الشريعة الإسلامية - ط» مجلدان ، و«مختصر المعاملات - ط» (٢)

فتح زغلول (١٢٧٩-١٣٣٢ هـ / ١٨٦٣-١٩١٤ م)

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول : من نوابغ مصر في القضاء . ولد في أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه «فتح الله

(١) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وآداب اللغة ٢١٠: ٤ والبعثات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢ (٢) الصحف المصرية ٩٤٦/٣/٢٤

ابن محمد بن فرّح اللّخميّ الإشبيلي ، نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من علماء الحديث . له منظومة في ألقاب الحديث تسمى «القصيدة الغرامية» لقوله في أولها :

« غرامى صحيح والرجا فيك معضل »
وقد شرحها كثيرون . وله « شرح على الأربعين حديثاً النووية - خ » (١)

النُعَيْمِي (٤١٥-٠٠ هـ / ١٠٢٤-٠٠ م)

أحمد بن الفضل النعيمي ، أبو منصور : فاضل ، من أهل جرجان . له « المجتبى » في الحديث ، وكتاب في أخبار « الجبل » من بلاد فارس (٢)

البَاطِرْقَانِي (٣٧٢-٤٦٠ هـ / ٩٨٢-١٠٦٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد الأصهباني الباطرقاني ، أبو بكر : شيخ القراء في عصره . له « طبقات القراء » و « الشواذ » في القراءات . نسبته إلى بلدته « باطرقان » من قرى أصهبان (٣)

أحمد فضل العبدلي (١٣٣٢-٠٠ هـ / ١٩١٤-٠٠ م)

أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٤٤٣ :
والتيان - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ٢٥١ :
(٢) تاريخ جرجان ٨٢
(٣) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . وغاية
النهاية ٩٦ : ١

صبرى» ثم حول اسمه في المدرسة إلى « أحمد فتحي » . تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب في المناصب إلى أن وافته منيته في القاهرة، وهو وكيل نظارة الحفانية . له تصانيف ومترجمات جليلة . من كتبه « المحاماة - ط » في الحقوق ، و « شرح القانون المدني - ط » و « رسالة في التزوير الخطي - ط » و « التربية العامة - خ » ومن مترجماته عن الفرنسية « أصول الشرائع لبنتام - ط » في مجلدين ، و « الإسلام ، خواطر وسوانح - ط » و « سرّ تقدم الإنكليز السكسونيين - ط » و « روح الاجتماع - ط » و « سرّ تطور الأمم - ط »

ابن الفُرَات (٢٥٨-٠٠ هـ / ٨٧٢-٠٠ م)

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود : من علماء الحديث . سمع في دمشق وغيرها ، وروى عنه أبو داود في سننه وغيره ، وصنف « مسنده » وعدة كتب . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . وكان معاصراً للإمام ابن حنبل مقدماً عنده . واستوطن أصهبان خمساً وأربعين سنة يحدث بها وتوفي فيها (١)

ابن فرّح (٦٢٥-٦٩٩ هـ / ١٢٢٧-١٣٠٠ م)

أحمد بن فرّح (يسكون الراء) بن أحمد

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣ وابن عساكر ٤ : ٤٣٤

كان يلي الأهواز في أيام أبيه . ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة ، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ ، وطارده ، فهرب يريد عمه فخر الدولة ، بالرى ؛ فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للرى) أقام بها وكتب إلى عمه ، فأرسل إليه مالا . ثم أراد تملكها فنار عليه جندها وأسروه وسبروه إلى الرى فحبسه عمه . وبقي محبوساً إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله في حبسه (١)

الملك فؤاد (١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ)
(١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

أحمد فؤاد الأول ابن الخديوى إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد على : ملك مصر الأسبق . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في جنيف (بسويسرة) ففى المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرج ضابطاً فى الجيش الإيطالى ، وألحق بالبلاط الملكى برومة ، ورحل إلى الأستانة فعين «ياوراً» فخرىاً للسلطان عبد الحميد ، فلاحقاً حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين «ياوراً» للخديوى عباس الثانى ، واستمر ثلاثة أعوام . وكان ينتدب فى بعض المهمات إلى أن دعى لتولى سلطنة مصر سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل ، والحماية البريطانية مضروبة على

أحمد العبدلى : من سلاطين اليمن ، صاحب لحج . كان ذكياً محباً للعلم والعلماء ، داهية ، ناوأ الترك ولم ينقذ للانكليز ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد فى إحدى عواصم الجزيرة للنظر فى مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ، فلم ينعقد المؤتمر ، ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم ، ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمنذوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج ، وانصرف إلى تنظيم شؤونه فسن قوانين عديدة لمالية لحج وجرمها . ونهضت زراعتها فى أيامه . وتوفى فى لحج بعيد نشوب الحرب العامة . وهو غير الأديب أحمد فضل الآتى ذكره (١)

العبدلى (١٣٦٢ - ٠٠ هـ)
(١٩٤٣ - ٠٠ م)

أحمد فضل بن على العبدلى : أمير عمانى ، مؤرخ . له نظم ومعرفة بالأدب . مولده ووفاته فى مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبدالكريم فضل بن على . له كتاب فى تاريخ «سلطنة لحج» و«فصل الخطاب فى إباحة الدود والرباب - ط» (٢)

تاج الدولة البويهى (٣٨٧ - ٠٠ هـ)
(٩٩٧ - ٠٠ م)

أحمد (تاج الدولة) بن قنابخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهى ، أبو الحسين : أدب بنى بويه وأشعرهم وأكرمهم .

(١) يتيمة الدهر ٥:٢ وفيه مختارات من شعره .
والكامل لابن الأثير ١٥:٩

(١) ملوك العرب للريحانى ٣٥٩:١
(٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢

مصر . وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول ، فرفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمرأة الأسرة الحاكمة ، وتحول لقبه من «سلطان» إلى «ملك» وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي . وفي أيامه أنشئ «مجمع اللغة العربية» بمصر . وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية (١)

أحمد قاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

أبو العيش (٠٠-٣٤٨ هـ)
(٠٠-٩٥٩ م)

أحمد بن القاسم كنبون بن محمد : من أدارسة المغرب في دولتهم الثانية . تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام في قلعة «حجر النسر» وكانت الدعوة في أيام أبيه للعبيدين من الشيعة ، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له ، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن «طنجة» ليضيفها إلى سبته ، فامتنع ، فحاصره الناصر ، فنزل له عن طنجة . وبقي على أعماله إلى أن عن له الجهاد في أطراف الأندلس ، فاستأذن الناصر في ذلك ، فأذن له ، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له

(١) صفوة العصر ٩: ١ والكنز الثمين : مقدمته . والمقتطف ٤١٧: ٥١ وأعلام الجيش والبحرية ٦٩: ١ والأعلام الشرقية ٢: ١ والصحف المصرية ١٩٣٦/٤/٢٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٥٧-٥

قصر في كل مدينة ينزلها ، فاستمر إلى أن استشهد في إحدى الوقائع غازياً . وكان متفقها ورعاً عارفاً بالسر وأخبار الملوك وأيام الناس ، وله شجاعة وجود (١)

الأقليشي (٣٦٣-٤١٠ هـ)
(٩٧٣-١٠١٩ م)

أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي الأقليشي الأندلسي ، أبو العباس : عالم بالقراآت . سكن قرطبة ، ورحل إلى الشرق واستقر وتوفي بطليطلة . له كتاب في «معاني القراآت» . نسبته إلى أقليش «Uclés» بالأندلس (٢)

ابن أبي أصيبعة (٥٩٦-٦٦٨ هـ)
(١٢٠٠-١٢٧٠ م)

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ، أبو العباس ابن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب «عيون الأنباء في طبقات الأطباء - ط» في مجلدين . كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها . زار مصر سنة ٦٣٤ وأقام بها «طبيباً» مدة سنة . ومن كتبه أيضاً «التجارب والفوائد» و «حكايات الأطباء في علاجات الأدوية» و «معالم الأمم»

(١) الاستقصا ٨٥: ١
(٢) الصلة ٣٣ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ٩٧: ١ وفيه ضبط «إقليش» بالحروف : بكسر الهمة . إلا أنها وردت بالضم في صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف «U» كما في معجم Grégoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم .

وله شعر كثير . وتوفي بصرخد (من بلاد حوران ، في سورية) (١)

ابن قاسم (٩٩٢-٠٠ هـ / ١٠٨٤-٠٠ م)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادى ثم المصرى الشافعى الأزهرى ، شهاب الدين : فاضل من أهل مصر . له حاشية على شرح جمع الجوامع فى أصول الفقه سماها « الآيات البينات - ط » مجلدان ، و « شرح الورقات لإمام الحرمين - خ » و « حاشية » على شرح المنهج . ومات بمكة مجاوراً (٢)

ابن معيُوب (١٠٢٢-٠٠ هـ / ١٦١٣-٠٠ م)

أحمد بن قاسم بن معيُوب ، أبو العباس الأندلسى : موقت ، من علماء الحساب والهيئة . من أهل مراکش . أصله من الأندلس . قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسم . له كتاب « السّيارة فى تقويم السّيارة » فى النجوم ، قال صاحب الصّفوة : وهو كتاب لا بأس به (٣)

البُونى (١٠٦٣-١١٣٩ هـ / ١٦٥٣-١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد ساسى التيمى

(١) النجوم الزاهرة ٢٢٩:٧ وخطط مبارك ١٢ : ١٤١ والبداية والنهاية ١٣: ٢٥٧ وآداب اللغة ٣: ١٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٦٩ والدارس ٢: ١٣٧ وأدباء الأطباء ١: ٥٢

(٢) تراجم الأعيان للبورينى - خ - والمكتبة الأزهرية ٧: ٢ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨: ٤٣٤ وفيه : وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائداً من الحج . (٣) صفوة من أنتشر ١٠٤

البونى : عالم بالحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببونة (فى الجزائر ، وتسمى الآن عنابة) له نحو مئة كتاب ، منها « نظم الخصائص النبوية » و « نظم الشمائل » و « فتح البارى فى شرح غريب البخارى » و « الرحلة الحجازية » و « الدرّة المصونة فى علماء وصلحاء بونة » وغير ذلك مما عدّده فى مؤلف له سماه « التعريف بما للفقير من التأليف » (١)

أحمد قمّحة (١٢٨٣-١٣٦٠ هـ / ١٨٦٦-١٩٤١ م)

أحمد قمّحة « بك » : من علماء القانون بمصر . مغربى الأصل . ولد بالاسكندرية ، وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً فى المحكمة المختلطة . ثم تعلم الحقوق وعُين قاضياً فى المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعى . وتوفى بالقاهرة . وسُمى أحد شوارعها باسمه . له « شرح قانون الأفدنة الخمسة - ط » و « شرح قانون المرافعات - ط » و « نظام القضاء والإدارة - ط » و « شرح لائحة المحاكم الشرعية » (٢)

أحمد الكاشف = أحمد بن ذى الفقار ١٣٦٧

(١) فهرس الفهارس ١: ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩ (٢) الصحافى العجوز ، بالأهرام ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ ومجمع المطبوعات ١٥٢٦

الشَّجَرِي (٠٠-٣٥٠ هـ)
(٠٠-٩٦١ م)

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور البغدادي الشجري : قاض ، من أهل بغداد . كان عالماً بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ ، وله عدة مصنفات . ولى قضاء الكوفة . وكان متساهلاً في الحديث (١)

أحمد كمال باشا (١٢٦٧-١٣٤١ هـ)
(١٨٥١-١٩٢٣ م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد : علامة أثري ، من نوابغ مصر . أصله من جزيرة كريت . ولد ونشأ وتوفى في القاهرة . كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والتركية والهروغليفية ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية ، وتقلب في أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتباً حسنة . وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة ، ودروس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية . وصنف كتباً ، منها «العقد الثمين - ط» في تاريخ مصر القديم ، و«الآلء الدرية في قواعد اللغة الهروغليفية - ط» و«بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين - ط» و«ترويح النفس في مدينة عين شمس - ط» و«ترجمة دليل متحف الاسكندرية - ط» من الفرنسية إلى العربية ، و«ترجمة دليل متحف القاهرة - ط» من الفرنسية إلى العربية ، و«صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني - ط»

١٩٠ (١) الجواهر المضية ١ : ٩٠

مجلدان ، و«الدرر المكنوز في الحبايا والمكنوز - ط» مجلدان ، الأول عربي والثاني فرنسي ، و«الموائد القديمة - ط» من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان ، في جزأين ، و«الحضارة القديمة - ط» في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام ، مجلدان ، ورسالة في «التحنيط والجنابة عند قدماء المصريين - ط» و«آجرومية عربية ألمانية - ط» ورسالة في «مدينة منف - ط» ومباحث كثيرة باللغتين العربية والفرنسية نشرت في المجلات والنشرات العلمية (١)

أحمد بن كيغلغ = أحمد بن إبراهيم بعد ٣٢٣

ابن ماجد (٠٠-٩٠٤ هـ)
(٠٠-١٤٩٨ م)

أحمد بن ماجد بن محمد السعدي ، شهاب الدين ، المعلم ، أسد البحر ، ابن أبي الركايب ، وقد يقال له «السائح ماجد» : من كبار ربابة العرب في البحر الأحمر وخليج البربر والمحيط الهندي وخليج بنجالة وبحر الصين ، ومن علماء فن الملاحة وتاريخه عند العرب . وهو كما في مجلة المجمع العلمي العربي ، الربان الذي أرشد قائد الأسطول البرتغالي فاسكودي غاما «Vasco de Gama» في رحلته من مالندي «Mélindé» على ساحل إفريقيا الشرقية إلى «كلكتا» في الهند سنة ١٤٩٨ م ، فهو أخرى بلقب

(١) الحضارة القديمة : مقدمته . وله ترجمة حافلة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٠٠-٣٠٧

أحمد ماهر (١٣٠٥ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٨٨ - ١٩٤٥ م)

أحمد ماهر «باشا» بن محمد ماهر :
من الزعماء السياسيين بمصر . ولد بالقاهرة .
وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة)
وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة
التجارة العليا . واشترك في الحركة القومية مع
سعد زغلول . وانتخب نائباً . وعين وزيراً
للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد . واتهم
بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني
السر لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعتقل
وحوكم وبرئ . وانفصل عن «الوفد» بعد
وفاة سعد بمدة . وألف حزباً سماه «الحزب
السعدى» وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة
١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين .
واغتاله شاب مصري لأسباب سياسية (١)

الخرفي (١٢٦٦ - ١٣٦٤ هـ)
(١٢٦٦ - ١٣٦٤ م)

أحمد بن المبارك بن نوفل ، أبو العباس ،
الخرفي : عالم بالقراآت والفرائض ، من
أهل خُرقة (من قرى نصيبين) رحل إلى
الموصل ودرس بسنجار ، ثم أقام بالجزيرة .
له كتب في «الأحكام» و «الفرائض»
و «العروض» وشرح «مقصود ابن دريد» (٢)

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١٥١:٣ والشخصيات
البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥
(٢) غاية النهاية ٩٩:١

مكتشف طريق الهند . وفيها نقلاً عن «برتن»
الإنكليزي أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م ،
كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة «للشيخ
ماجد» مخترع الإبرة المغناطيسية ، والمراد
بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه .
ولد بنجد ، وصنف «الفوائد في أصول علم
البحر والقواعد - ط» وأرجوزة سماها
«حاوية الاختصار في أصول علم البحار -
خ» و «الأرجوزة السبعية - ط» و «القصيدة
المسماة بالهدية - ط» و «المراسي على ساحل
الهند الغربية» ورسائل أخرى . وختم كتابه
«الفوائد» سنة ٨٩٥ هـ . ولمحمد ياسين الحموي
رسالة «الملاح العربي - ط» في سيرته (١)

البلغيثي (١٣٤٨ - ١٩٢٩ م)

أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني ،
أبو العباس : قاض ، من أدباء المالكية . من
أهل فاس ، مولداً ووفاة . ولي قضاء
«الصويرة» و «الدار البيضاء» و «مكناسة»
الزيتون من كتبه «تنسم عبير الأزهار بتبسم
ثغور الأشعار» مجموعة شعره ، في مجلدين ،
و «الابتهاج - ط» في شرح سراج طلاب
العلوم (٢)

(١) مجلة الجمع العلمي العربي ٢٨٠:١ ثم ٢٨٢:٢٣
ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدى ٤٥١ وابن
الصالح - رشدى ملخص - في جريدة أم القرى بمكة
١٨ و ٢٥ جادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ و هيوبرت
برد ، في السياسة الأسبوعية ٢٢ ذى القعدة ١٣٦٢
ومجلة لغة العرب ٣١٠:٩ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم
سركيس ٢٣٠
(٢) شجرة النور ٤٣٧ وإيضاح المكنون ٩:١

الرفاعي (١٣٢٥-٠٠ هـ)

(١٩٠٧-٠٠ م)

أحمد بن محبوب الفيومي الرفاعي الأزهرى : فقيه مالكي من النحاة . ولد بإحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر ، ثم كان مدرساً فيه ٥٣ سنة . ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد نجيب وكثيرون . له «حاشية - ط» على شرح بحرق النبي على لامية الأفعال لابن مالك ، في الصرف ، و«خطب - ط» وتقارير في البلاغة والعروض ، وغير ذلك . عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة (١)

أحمد محرم (١٢٩٤-١٣٦٤ هـ)

(١٨٧٧-١٩٤٥ م)

أحمد محرم بن حسن عبده الله : شاعر مصري ، حسن الرصف ، نقي الديباجة . تركي الأصل أو شركسي . ولد في إيبيا الحمراء ، من قرى الدلتا بمصر . في شهر «محرم» فسمى أحمد محرم . وتلقى مبادئ العلوم ، وتثقف على يد أحد الأزهريين . وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه ، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة «مثلاً» لحظ الأديب النكد» كما يقول أحد عارفه . وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب ، فانفرد برأيه مستقلاً عن كل حزب ، إلا أن هواه كان مع «الحزب الوطني» ولم يكن من أعضائه . له «ديوان محرم - ط» و«ديوان

(١) اليواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧

مجد الإسلام ، أو الإلياذة الإسلامية - خ» في تاريخ الإسلام شعراً . توفي ودفن بدمنهور (١)

البنظي (٢٢١-٠٠ هـ)

(٨٣٦-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد السكوني بالولاء ، أبو جعفر البنظي : فاضل ، من أهل الكوفة . لقى الإمامين الرضا وأبا جعفر ، وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه «الجامع» و«النوادر» (٢)

الإمام ابن حنبل (١٦٤-٢٤١ هـ)

(٧٨٠-٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي : إمام المذهب الحنبلي ، وأحد الأئمة الأربعة . أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس . وولد ببغداد . فنشأ منكباً على طلب العلم ، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وصنف «المسند - ط» ستة مجلدات ، يحتوي على ثلاثين ألف حديث . وله كتب في «التاريخ» و«الناسخ والمنسوخ» و«الرد» على

(١) مشاهير شعراء العصر ١: ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وإبراهيم عبد اللطيف نعيم ، في مجلة الرسالة ١٣: ٧٠٢ و ٨١٤ (٢) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسي ١٩ وضوء المشكاة - خ - وفي سفينة البحار ١: ٨١ «البنظي» ، بفتح الموحدة والزاي وسكون النون ، موضع ، منه الثياب البنظية»

ابن الأثير في اللباب بصاحب قراءة ابن كثير . وكان ضعيفاً في الحديث (١)

الأغلب (٢٢٠-٢٤٩ هـ)
(٨٣٥-٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو إبراهيم : سابع الأغلبية أصحاب تونس وإفريقية . ولى بعد وفاة عمه أبي العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ . وكان حسن السيرة ، محباً للعمران ، رفيقاً بالرعية . بلغ ما بناه من الحصون بإفريقية نحو عشرة آلاف حصن ، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد . وزاد في جامع القيروان ومسجد تونس . وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفي أيامه فتحت قصر يانة Castrogiovanni من مدن صقلية ، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسي . وتوفي بتونس . مدة ولايته ٧ سنين و ١٠ أشهر و ١٥ يوماً . ولم يكن في عهده ثائر يزعجه (٢)

المُسْتَعِين بالله (٢١٩-٢٥٢ هـ)
(٨٣٤-٨٦٦ م)

أحمد بن محمد بن المعتمد بن هارون

(١) التيسير - خ - للداني . وغاية النهاية : ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١ : ١٢١ ولم يذكر وفاته .
ولسان الميزان ١ : ٢٨٣

(٢) أعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٢٠١ : ٤ وابن الأثير ١٧٦ : ٦ والبيان المغرب ١١٢ : ١ وخلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفي جمهرة الأنساب ٢١٠ تحقيق في أن محمداً - أبا صاحب الترجمة - لم يل الإمارة ، وإنما الذي كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضاً .

من ادعى التناقض في القرآن و «التفسير» و «فضائل الصحابة» و «المناسك» و «الزهد» و «الأشربة - خ» و «المسائل - خ» و «علل الحديث - خ» . وكان أسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة ، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن ينظر ابن حنبل ، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله - بعد المعتصم - ولما توفي الواثق وولى أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدمه ، ومكث مدة لا يولى أحداً إلا بمشورته ، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل . ومما صنف في سيرته «مناقب الإمام أحمد - ط» لابن الجوزي ، و «ابن حنبل - ط» لمحمد أبي زهرة ، من معاصرنا (١)

البرزي (١٧٠-٢٤٣ هـ)
(٧٨٦-٨٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البرزي ، أبو الحسن : من كبار القراء . من أهل مكة ، ووفاته فيها . قال ابن الجزري : أستاذ محقق ضابط متقن . وأورد بعض أخباره . وعرفه

(١) ابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية ٩ : ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ وإشراق التاريخ - خ - وابن خلكان ١٧ : ١ وتاريخ بغداد ٤ : ١٢٠ والبدية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ - ٣٤٣ والفهرس التمهيدى . وجولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١-٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢

قبل الخلافة خاملاً يرتزق بالنسخ . وأورد له
نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء (١)

الأثرم (٢٦١-٠٠ هـ)
(٨٧٥-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن هاني الطائي ،
أو الكلبي ، الإسكافي ، أبو بكر الأثرم :
من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد
وآخرين . له كتاب في «علل الحديث» وآخر
في «السنن» (٢)

ابن سهل (٢٧٠-٠٠ هـ)
(٨٨٣-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل
الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب
«الحراج» قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله
شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلا لأجل
كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة
زمانه (٣)

(١) اليقوي ٣: ٢١٨ والطبري ١١: ٨٢ و ١٣٧
١٤٦ والمسعودي ٢: ٣١٩-٣٣٠ وابن الأثير ٧:
٣٧-٥٦ وتاريخ بغداد ٥: ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢:
٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف .
وشذرات الذهب ٢: ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢: ٣٤٠
وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ،
في مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدري » . وفوات
الوفيات ١: ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله
في مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٣٥ والتبيان - خ -
وتاريخ بغداد ٥: ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ٦٦-٧٤

(٣) ابن خلكان ١: ٢٩

الرشيد ، أبو العباس ، أمير المؤمنين ،
المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية في
العراق . ولد بسامراء ، وكانت إقامته فيها .
وبويع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة
٢٤٨ هـ) قال اليقوي : « ولم يكن يؤهل
للخلافة ، ولكن لما توفي المنتصر استوحش
الأتراك من ولد المتوكل ، فبايعوه ، وأنكر
بعض القواد البيعة ، ففرق أموالاً كثيرة
فاستقامت أموره » وكان المتحكم في الدولة
على عهده «أوتامش» التركي ورجاله ،
فثارت عصبة من الأتراك والموالي على
أوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا
كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب
المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفي أيامه ظهر
يحيى بن عمر الطالبي بالكوفة وقتل . وقامت
ثورات في الأردن وحمص والمعدة والمدينة
والروذان (بن فارس وكرمان) وانتقل إلى
بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى
سامراء ، فامتنع ، فنادوا بخلعه ، واتصلوا
بالمعز - وكان سجيناً بسامراء - فأطلقوه
وبايعوه ، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد ،
فانتشرت الفوضى فيها ، فخلع نفسه واستسلم
للمعز لقاء مال معلوم يدفع إليه ، ورحل
إلى واسط بأمره وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢)
فأقام ١٠ أشهر ، ونقله المعز إلى القاطول
فسلم فيها إلى حاجب يدعى «سعيد بن صالح»
فضربه حتى مات . وقال ابن شاکر : كان

ابن أبي الربيع (٢١٨-٢٧٢ هـ)
(٨٣٣-٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسي . له تصانيف ، منها «سلوك المالك في تدبير الممالك - ط» (١)

البرقي (٢٧٤-٠٠ هـ)
(٨٨٧-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها «المحاسن - ط» «جزآن» في الفقه والآداب الشرعية ، و «البلدان» و «اختلاف الحديث» و «الأنساب» و «أخبار الأئمة» وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء (٢)

الطائي (٢٨١-٠٠ هـ)
(٨٩٤-٠٠ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولاه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربل ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعادته إلى ولايته

(١) مجلة المجمع العلمي العرب ٢٤: ٢٧٤ ومجمع المطبوعات ٣٠

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة «برق رود» قلت : أو «برقة رود» كما في ضوء المشكاة - خ -

في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة (١)

ابن الطيب السرخسي (٢٨٦-٠٠ هـ)
(٨٩٩-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكندي الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها «كتاب السياسة» و «المدخل إلى صناعة النجوم» و «كتاب الموسيقى الكبير» و «الموسيقى الصغير» ، و «المسالك والممالك» و «الأرثماطيقى والجبر والمقابلة» و «المدخل إلى علم الموسيقى» و «الجلساء والمحالسة» و «وصف مذهب الصابئين» و «كتاب الشاكرين وطريق اعتقادهم» و «فضائل بغداد وأخبارها» و «اللهو والملاهي» في الغناء والمغنين والمتادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و «كتاب الشطرنج» و «كتاب النفس» و «القيان» وألف كتباً في آراء الحكماء

(١) الكامل لابن الأثير ٧: ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤

المتقدمين ، منها «كتاب قاطيغورياس» و«كتاب أنولوطيقا» وله كتاب في «رحلة المعتضد» إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها (١)

ابن الفرات (٢٩١-٠٠ هـ / ٩٠٤-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحرى . وهو أخو الوزير ابن الفرات (على بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته (٢)

الخلال (٣١١-٠٠ هـ / ٩٢٣-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقاته بجامع المهدي . قال ابن أبي يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبي : جامع علم أحمد ومرتبته . من كتبه «تفسير

(١) الفهرست لابن النديم ٢٦١:١ ولسان الميزان ١٨٩:١ والقفطى ٥٥ ومعجم الأدباء ١٥٨:١ وفيه أن عبد الله بن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسى ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان في كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعانى إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من ؟ وكان قال لى : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة .

الغريب» و«طبقات أصحاب ابن حنبل - خ» قطعة منه ، و«السنة» و«العلل» و«الجامع لعلوم الإمام أحمد» في الحديث ، قيل : لم يصنف في مذهب مثله ، نحو مثني جزء (١)

ابن زياد (٣١٢-٠٠ هـ / ٩٢٤-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدهم . نشأ أثراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره بجمع «الأقضية والأحكام» مما أفتى به فقهاء عصره ، في أجزاء ، للرجوع إليها في نظائرها . واستمر إلى أن توفي صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ، وولى بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي (٢)

القصري (٣٢١-٠٠ هـ / ٩٣٣-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصري : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لى أربعون سنة ما جف لى قلم .

(١) طبقات الحنابلة ١٢:٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١:١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٧:٣ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ (٢) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨

وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ كتاب (١)

الطحاوي (٢٣٩-٣٢١ هـ)
(٨٥٣-٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ في «طحا» من صعيد مصر ، وتفق على مذهب الشافعي ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة . وهو ابن أخت المزني . من تصانيفه « شرح معاني الآثار - ط » في الحديث ، مجلدان ، و« بيان السنة - ط » رسالة ، وكتاب « الشفعة - ط » و« المحاضر والسجلات » و« مشكل الآثار - ط » أربعة أجزاء ، في الحديث ، و« أحكام القرآن » و« المختصر » في الفقه ، وشرحه كثيرون ، و« الاختلاف بين الفقهاء » وهو كبير لم يتمه ، و« تاريخ » كبير ، و« مناقب أبي حنيفة » (٢)

(١) معالم الإيمان ٣: ٩-١٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١: ١٩ وخطط مبارك ١٣: ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١: ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١: ٥٦٤ والجواهر المضية ١: ١٠٢ ولسان الميزان ١: ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان - خ - في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١: ٥٨ واللباب ٢: ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠: ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفي سنة ٣٢٩ ؟

ابن الشرقي (٢٤٠-٣٢٥ هـ)
(٨٥٤-٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد ابن الشرقي : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب « الصحيح » (١)

ابن عبد ربّه (٢٤٦-٣٢٨ هـ)
(٨٦٠-٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربّه ابن حبيب ابن حنّـير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جده الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربّه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدباء وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه « الممحصات » وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب . وكانت له في عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد - ط » فن أشهر كتب الأدب . سماه « العقد » وأضاف النساخ المتأخرون لفظ « الفريد » . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبِع من ديوانه « خمس قصائد » وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان مجبور اللبناني

(١) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٩ ولسان الميزان ١: ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢: ٣٠٦ ، والتبيان - خ - وهو في مرآة الجنان ٢: ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفي الباب ٢: ١٧ « محمد بن الحسن »

كتاب سماه «ابن عبدربه وعقده - ط»
ولفؤاد أفرام البستاني «ابن عبدربه -
ط» (١)

أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِي (٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ)
(٠٠ - ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك ، أبو
جعفر الهمداني : سيد همدان في عصره ،
وأحد كبار المحاربين في اليمن . قتل أبوه وهو
ابن سبع سنين فراعى ثأره في «آل يعفر»
سبعاً وخمسين سنة ، شهد بها ١٠٦ وقائع
كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين
العلوي ، ثم صافاه ابنا يحيى «محمد المرتضى»
و «أحمد الناصر» فكان لهما نعم الصاحب
والوزير في أمورهما . وكان معاصراً للهمداني
صاحب الإكليل (٢)

ابن عُقْدَةَ (٢٥٠ - ٣٣٢ هـ)
(٨٦٤ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة
الكوفي مولى بني هاشم ، أبو العباس : حافظ
زيدى جارودى ، كان يقول : أحفظ مئة
ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة
ألف . مولده ووفاته بالكوفة . كانت كتبه

(١) التكملة . وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي .
وبغية الملتبس ١٣٧ وابن خلكان ١ : ٣٢ وسير النبلاء
- خ - الطبقة الثامنة عشرة . وفيه أن الذى كان مولى
لهشام هو جده حدير بن سالم . والبداية والنهاية ١١ :
١٩٣ ومجلة المجمع ٤٨٨ : ١٥ وبروكلمان في دائرة
المعارف الإسلامية ٢٢٣ : ١ وقيمة الدهر ٣٦٠ : ١
و ٤١٢

(٢) الإكليل ١٠ : ٦٧

سُمِّية حمل ! . له تصانيف ، منها «التاريخ
وذكر من روى الحديث» و «أخبار أبي
حنيفة ومسنده» و «الولاية ومن روى غدير
ختم» و «الآداب» و «الشيعة من أصحاب
الحديث» و «صلح الحسن ومعاوية» وكتاب
في «تفسير القرآن» (١)

ابن وَلَاد (٠٠ - ٣٣٢ هـ)
(٠٠ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميمي ، أبو
العباس : نحوى مصرى . أصله من البصرة .
له كتب منها «المقصود والممدود - ط»
و «انتصار سيبويه على المبرد» (٢)

ابن يَاسِينَ (٠٠ - ٣٣٤ هـ)
(٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروى
الحدّاد ، أبو إسحاق : مؤرخ . له «تاريخ
هراة» وكان من العلماء بالحديث ويضعّف (٣)

الصَّنَوْبَرِي (٠٠ - ٣٣٤ هـ)
(٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار
الضبي الحلبي الأنطاكي ، أبو بكر ،

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان
الشيعة ٩ : ٢٨٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨
وتاريخ بغداد ٥ : ١٤ وضوء المشكاة - خ - وفيه :
«ذكرناه من جملة أصحابنا - أى الشيعة - لكثرة
روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم» وأرخ وفاته
سنة ٣٣٣ هـ .

(٢) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١ : ٩٩ وآداب
اللغة ٢ : ١٨٢

(٣) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة .
وشذرات الذهب ٢ : ٣٣٥

المعروف بالصنوبري : شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي «ديوانه» في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجدته من شعره في كتاب سماه «الروضيات - ط» صغير . وفي كتاب «الديارات - ط» للشابشتي زيادات على ما في الروضيات (١)

النَّحَّاسُ (٠٠-٣٣٨هـ)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري ، أبو جعفر النحاس : مفسر ، أديب . مولده ووفاته بمصر . كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري . زار العراق واجتمع بعلمائه . وصنف «تفسير القرآن» و«إعراب القرآن - خ» و«تفسير أبيات سيبويه» و«ناسخ القرآن ومنسوخه - خ» و«معاني القرآن - خ» الجزء الأول منه ، و«شرح المعلقات السبع - خ» وغير ذلك (٢)

(١) فوات ١: ٦١ وإعلام النبلاء ٤: ٢٣ والبدية والنهاية ١١: ١١٩ وسماه «محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟» وفيه : وفاته في حدود سنة ٣٠٠هـ . والديارات ١٤٠-١٤٤ واللباب ٢: ٦١ وأعيان الشيعة ٩: ٣٥٦-٣٨١

(٢) ابن خلكان ١: ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٣٠٠ والبدية والنهاية ١١: ٢٢٢ وإنباه الرواة ١: ١٠١ وآداب اللغة ٢: ١٨٢ والفهرس التمهيدى .

ابن عبد البرّ (٠٠-٣٣٨هـ)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالى بني أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن . له كتاب في «فقهاء قرطبة» استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس (١)

ابن الأعرابي (٢٤٦-٣٤٠هـ)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابي : مؤرخ من علماء الحديث . من أهل البصرة . تصوف وصحب الجنيد ، وانتقل الى الحجاز فكان شيخ الحرم المكي وتوفي بمكة . له «المعجم» في أسماء شيوخه ، و«طبقات النساك» اطاع عليه الذهبي واقتبس منه ، و«تاريخ البصرة» و«الاختصاص» في ذكر الفقر والغنى ، و«الإخلاص ومعاني علم الباطن» و«العمر والشيب» و«معاني الزهد» وغير ذلك . وهو غير «ابن الأعرابي» اللغوي المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام (٢)

الكِنَانِي (٢٧٤-٣٤٤هـ)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشر بن حمّاد بن تقيط الرازي . أبو بكر الكِنَانِي :

(١) ابن الفرضي ١: ٣٧

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣: ٦٦ ولسان الميزان ١: ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠: ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤١

البُشْتِي (٣٤٨-٠٠ هـ)
(٩٥٩-٠٠ م)

أحمد بن محمد الخارزنجي البشتي ،
أبو حامد : أديب خراسان في عصره .
من كتبه « تكملة كتاب العين » و « شرح
أبيات أدب الكاتب » نسبتة الى بشت من
نواحي نيسابور ، ومثلها خارزنج ، بسكون
الراء وفتح الزاي (١)

ابن ثَوَابَةِ (٣٤٩-٠٠ هـ)
(٩٦٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة : من كبار
المنشئين في العصر العباسي . كان كاتب
ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه)
قبل أن يليه ابراهيم الصبائي (٢)

ابن دُول (٣٥٠-٠٠ هـ)
(٩٦١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُول
القمي : فاضل إمامي ، أورد العاملئ أسماء
٧٧ كتاباً له ، منها « الحقائق » في التوحيد ،
و « الطبقات » و « التفسير » و « الأدوية »
وقال الأستراباذي : له مئة كتاب . ودول
بضم الدال وسكون الواو ، ورسمها صاحب
الذريعة دُول ، بالهمزة (٣)

مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة . قال ابن
الفرضي : « له مؤلفات كثيرة في أخبار
الأندلس وتواريخ دُول الملوك فيها » وكان
عارفاً بالأدب والشعر (١)

ابن طَبَّاطَبَا (٢٨١-٣٤٥ هـ)
(٨٩٤-٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم
ابن إبراهيم (طَبَّاطَبَا) بن اسماعيل الحسني
الرسبي الطالبي ، أبو القاسم ابن طَبَّاطَبَا :
نقيب الطالبيين بمصر ، وأحد الشعراء
المترقين في الزهد والغزل . مولده ووفاته
في مصر . وفي يتيمة الدهر نماذج من
شعره (٢)

ابن عَمَّار (٣٤٦-٠٠ هـ)
(٩٥٧-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عمار ، أبو علي :
فاضل إمامي عارف بالحديث والأصول .
من أهل الكوفة . من كتبه « أخبار آباء النبي »
عليه الصلاة والسلام ، و « إيمان أبي طالب »
وكتاب « الممدوحين والمذمومين » كبير ،
و « المبيضة » وهم الفرقة التي خالفت
بني العباس في البيعة والرأي ، وكان شعارها
لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين
بالمسودة (٣)

(١) إنباه الرواة ١ : ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩
واللباب ١ : ٣٣٥ وفيه « وفاته سنة ٤٠٨ » وهو من
خطأ الطبع
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤
(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج
المقال ٤٢ وضوء المشكاة - خ

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠
(٢) ابن خلكان ١ : ٣٩ و يتيمة الدهر ١ : ٣٢٨
وأعيان الشيعة ٩ : ٣٠٢ وفيه « لا دليل لنا على تشييعه
غير أصالة التشيع في العلويين »
(٣) ضوء المشكاة - خ وفهرست الطوسي ٢٩
ومنهج المقال ٤٦

[١٣٧] ابن قاسم

عند ذكر الخالقون احتفاءً بمقامه أمين رب العالمين
 علمهم بهد كنعانهم ثم كن سائرهم من بعدك
 الفقير الخاسر تعالى أحمد بن قاسم العبادي
 جفا سمع دنيوهم وستر عيوبهم ونفل
 ذلك بوالديهم وأولاده وجميع
 الخاريج وأحبائهم وسابحهم

أحمد بن قاسم الصباغ العبادي (١ : ١٨٩) الصفحة الأخيرة من
 « المناهج الكافية » بخطه ، في دار الكتب « ٢٠٦ صرف »

[١٣٨] أحمد كمال



أحمد كمال « باشا » بن حسن (١ : ١٩٠)

١٣٩ [البليغي



أحمد بن المأمون البليغي (١ : ١٩١)

ملحوظة : ضبطت « البليغي » بكسر الغين ،
كما سمعت أهل المغرب ينطقونه . ثم
ظهر لي أن الأصل فيه فتح الغين ، نسبة
إلى جد له كان يدعى « أبا الغيث » فليصحح

١٤٠ [أحمد ماهر « باشا »



(١ : ١٩١)

١٤١ [أحمد محرم



أحمد محرم ، الشاعر (١ : ١٩٢)

- وفي الصفحة التالية ، خطه -

الشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء أنة فيما سئنت وكل شيء موطن
 انشر على الشعراء شرعك فاعلم ان القريض بما شرعت لمؤمن
 أنت الحياة لكل شعب شقيق فلق المضامع ما ينام فيمكن
 ولها ان يسمي الشهد ديدن عينه والشهد للعين القريفة ديدن
 يفتش المتالف حين ينكر حقة وتضيق عنه الأرض ساعة يعين
 مجلان يربي العاصفات بنفسه فتدل من بعد الشاسر وتزين
 تطفئ النوافذ حوله فيخوضها وتكفه لهم الخطوب فتمعن
 ترد الشكوك على النور فتتمري في النجم وهو بما يؤتل فوق
 لا تتجيز الأزمات فتته ولا يعينه حطب للعزاء فهو
 المستبد اذا تمرد عاجبه والمستجبل اذا تمرد يمكن
 هذا مجال الشعر في اعلامه والشعر راج للسياسة بين
 ظلمة اذ وقف الفوق بياضه ومنشئ بساحته الازل الاقنود
 والشعر حكم مذهباً وشرعية من أنا يرين به السمة الأرعن
 للناطق الشعراء حتى يؤذنا وأرى الخلود لمن يجمل فيؤذن
 لا قول في أظم البيان لشاعر حتى يقول (الشاعر المتقن)

فصر
 —
 ١٠٠

ويلاحظ أن يداً تناولت حروفاً في القصيدة كان يصعب ظهورها
 في التصوير ، فشوحتها . ففي السطر العاشر منها : « المستبد »
 وفي الحادي عشر « هذا مجال » وفي الثالث عشر « وشرعية » ثم
 « السفية الأرعن » وفي الرابع عشر « وأرى الخلود لمن يجمل فيؤذن »

— 1 —



— २ —



— ३ —



— ३ —



أحمد (المستعين بالله) بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد (١ : ١٩٣) والسطور الأربعة منقوشة على جوانب قبة « جامع الزيتونة » بتونس . أخرجها بالتصوير الأستاذ سليمان مصطفى زبيس ، معاون المدير العام للآثار العربية في تونس . وقرأها كما يأتي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا أَمَرَ بِعَمَلِهِ الْإِمَامُ الْمُسْتَعْبِ -
نَ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْعَبَّاسِي طَلَبَ ثَوَابَ اللَّهِ وَابْتِغَاءَ مَر -
ضَاتِهِ عَلَى يَدَيِ نَصِيرِ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ يَا أَيُّهَا الذَّ -
يْنِ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ صَنَعَهُ فَتَحَ

قلت : في إيراد هذا النموذج من الخطوط ، خروج عن قاعدة الاختصار على خطوط المترجم لهم .
إلا أن نفاسة الأثر ، واتصاله المباثر بالمستعين بالله ، في القرن الثالث للهجرة ،
حلاني على تجاوز ما التزمته .

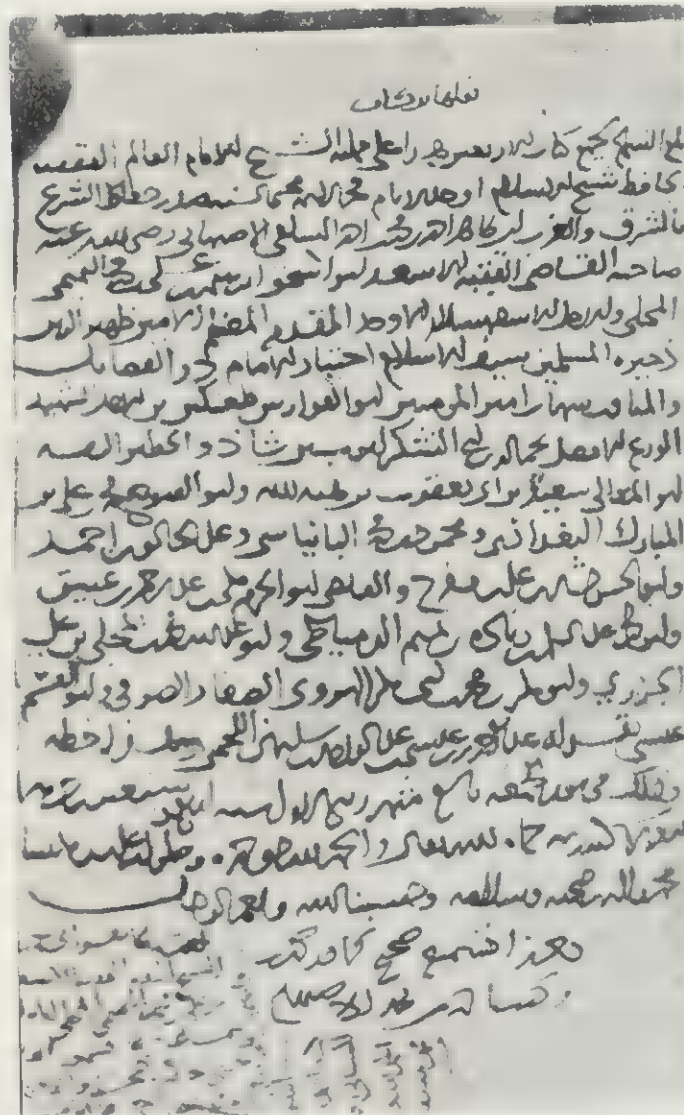
[١٤٤] ابن محرز

عن كتاب أحمد بن محمد بن محرز الأنكلا في المذهب في الأندلس مقتصر

أحمد بن محمد ، ابن محرز (٢٠٧ : ١)

بن مخطوطة « المنصف » شرح تصريف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه في معهد المخطوطات « القلم ٢٢ صرف »

[١٤٥] الحافظ السلفي



أحمد بن محمد السلفي (٢٠٩ : ١)

عن مخطوطة من كتاب « الأربعين حديثاً » في المكتبة الظاهرية بدمشق ، أرسله إلى السيد أحمد عبيد . ويلاحظ أن اسمه « أحمد بن محمد بن أحمد » أي بزيادة « أحمد » قبل سلفه .

١٤٦ [السلفى أيضاً

[illegible]

أحمد بن محمد السلفي (١ : ٢٠٩) عن ظاهر « المختضب في تعيين شواذ القراءات » لابن جني .
في دار الكتب المصرية « ٧٨ قراءات »

۱۴۷ [الغزنوی

[illegible]

أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوي (٢٠٩ :)
عن مخطوطة «المنتقى من روضة الشهاب» من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية
بالإسكندرية «١٢٥٢ ب» وعنها في معهد المخطوطات «ف ٥٠٩ حديث»
ويلاحظ أن اسمه هنا - بخطه - أحمد بن محمود بن سعيد ، وهو في
المصادر أحمد بن محمد بن سعيد ، فليصحح ذلك ، وتنقل ترجمته من
«أحمد بن محمد» إلى «أحمد بن محمود» وانظر المستدرک

الشَّارَكِي (٣٥٥-٠٠هـ)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح الراء) الهروي ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتي هراة في عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة في نيسابور ، ومات في هراة (١)

ابن رَمِيح (٣٥٧-٠٠هـ)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبوسعيد النخعي النسوي ثم المروزي : من حفاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحج فتوفى بالجحفة . له تصانيف (٢)

ابن القَطَّان (٣٥٩-٠٠هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد ابن القطان : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات في أصول الفقه وفروعه (٣)

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ١٥٠:٧ وطبقات الشافعية ٩٨:٢

(٢) تاريخ بغداد ٦:٥ وشذرات الذهب ٣:٢٢ وميزان الاعتدال ١:٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣:١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيع » وقال : زيدى المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١:١٩

ابن العَفْرِيس (٣٦٢-٠٠هـ)

أحمد بن محمد الزَّوْزَنِي ، أبوسهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له « جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعي (١)

ابن أَبِي الْأَشْعَثِ (٣٦٥-٠٠هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبوجعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها . من تصانيفه « الأدوية المفردة » و « الحيوان » و « العلم الإلهي » و « الجدرى والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « المالبخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها » (٢)

الْجَيَّانِي (٣٦٥-٠٠هـ)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجياني ، وقد ينسب إلى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسي ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن

(١) تاج العروس ٤:١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢:٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات الأطباء ١:٢٤٥-٢٤٧

عبد الرحمن) وألف له كتاب «الخدائق» وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً في «المنزى والقائم بالأندلس وأخبارهم» وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه. ويقال : مات في سجنه . وله في السجن أشعار كثيرة (١)

ابن سيَّار (٣٦٨-٠٠ هـ / ٩٧٨-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن سيَّار ، ويقال له السَّيَّار : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و « الطب » و « النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ (٢)

الزُّرَّاري (٣٦٨-٢٨٥ هـ / ٩٧٨-٨٩٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو غالب السُّنْسَنِي الزُّرَّاري : شيخ الإمامية في عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته إلى زُرَّارة بن أعين الشيباني ؛ وكان أحد جدرده من مواليم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة (٣)

(١) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية الملتبس ١٤٠ « ابن فرح »

(٢) ضوء المشكاة - خ - ومنهج المقال ٤٤

(٣) ضوء المشكاة - خ - وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه بعضهم بالسَّنْسَنِي ، وهو تصحيف « السَّنْسَنِي » والتصحيح من ضوء المشكاة

أَبُو الدَّحْدَاح (٣٧٢-٠٠ هـ / ٩٤٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل التيمي الدمشقي : محدث ، تنسب إليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق (١)

ابن شاه (٣٧٦-٢١٣ هـ / ٩٨٦-٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبي : كان صدراً إماماً زاهداً « ملبح التصانيف » (٢)

الأسْطُرْلَابي (٣٧٩-٠٠ هـ / ٩٩٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد الصاغاني ، أبو حامد الأسطُرْلَابي : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطُرْلَاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد في بعض الآلات القديمة . توفي ببغداد (٣)

أَبُو الرَّقْعَمَق (٣٩٩-٠٠ هـ / ١٠٠٩-٠٠ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعركه ، تصرف بالشعر جداً وهزلاً ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المحيدين .

(١) ديوان الإسلام - خ

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧

(٣) أخبار الحكماء ٥٦

أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً ، مدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق » (١)

المهروى (٤٠١-٠٠ هـ) (١٠١١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عبيد المهروى : باحث من أهل هراة (في خراسان) له « كتاب الغريبين - خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة » (٢)

أبو حامد الأسفراييني (٤٠٦-٣٤٤ هـ) (١٠١٦-٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ، أبو حامد : من أعلام الشافعية . ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فتفقه فيها وعظمت مكانته . وألف كتباً ، منها مطوّل في « أصول الفقه » ومختصر في الفقه سماه « الرونق » وتوفي ببغداد (٣)

الماليني (٤١٢-٠٠ هـ) (١٠٢٢-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص ، أبو سعد الأنصاري الماليني الهروى : حافظ مكثر ، متصوف ، كثير

(١) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة - خ - والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٤٨٦:٩ ومنهج المقال ٤٥ (٢) وفيات الأعيان ٢٨:١ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » عنده ، في دمشق .

(٣) طبقات الشافعية ٢٤:٣ والبداية والنهاية ١٢:٢ وابن خلكان ١ : ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه « أحمد بن طاهر »

النّامي (٣٩٩-٣٠٩ هـ) (١٠٠٩-٩٢١ م)

أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، أبو العباس المعروف بالنّامي : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصية (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تاو المتنبي في المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والأدب ، وله « أمال » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . مات في حلب (٢)

الجوهري (٤٠١-٠٠ هـ) (١٠١١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهري : فاضل إمامي ، من أهل بغداد . اختل في آخر عمره . من كتبه « أخبار أبي هاشم الجعفري » و « أخبار جابر الجعفي » و « الاشتغال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعني الحميري ، و « اللؤلؤ وصنعتة وأنواعه »

(١) ابن خلكان ١ : ٤٠ و يتيمة الدهر ٢٣٨:١-٢٦١ وحسن الحاضرة ١ : ٣٢٣ (٢) ابن خلكان ١ : ٣٨ و يتيمة الدهر ١ : ١٦٤

الرحلات ، من أهل هراة ونسبته الى مالين
(من أعمالها) له « الأربعون - خ » في الحديث ،
و « المؤتلف والمختلف » وغيرهما . توفي
بمصر (١)

ابن المحاملي (٣٦٨-٤١٥ هـ) (٩٧٨-١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم
الضبي ، أبو الحسن ابن المحاملي : فقيه
شافعي ، بغدادى المولد والوفاء . له تصانيف ،
منها « تحرير الأدلة » و « المجموع » و « اللباب »
و « المقنع » في فقه الشافعية (٢)

ابن أبي العوام (٤١٨-٤٠٠ هـ) (١٠٢٧-١٠٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام
السعدي ، أبو العباس : قاضى مصر وبرقة
وصقلية والشام والحرمين . من فقهاء
الحنابلة . مصرى . ولى القضاء في أيام الحاكم
بأمر الله ، بمصر ، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب
الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقر
الظاهر لإعزاز دين الله ، فأقره على القضاء ،
وكان يلى معه النظر في المعيار ودار الضرب
والصلاة والمواريث والمساجد . وثبت إلى أن
توفى . وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى
الجامع وكانت قبله تكون عند القاضى فإذا

(١) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان - خ - واللباب
٨٩: ٣ وشذرات الذهب ١٩٥: ٣ وخطوط الظاهرية
٢٧٧
(٢) طبقات السبكي ٢٠: ٣ وطبقات المصنف ٤٤
وابن خلكان ٢٠: ١

مات أو عزل نقلت إلى دار من يلى الحكم
بعده (١)

ابن درّاج (٣٤٧-٤٢١ هـ) (٩٥٨-١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصى بن درّاج
القسطلي الأندلسي ، أبو عمر : شاعر كاتب
من أهل « قسطلّة درّاج » المسماة اليوم
« Cacella » قرية في غرب الأندلس منسوبة
الى جدّه . كان شاعر المنصور أبي عامر ،
وكاتب الإنشاء في أيامه . له « ديوان شعر » في
جزأين . قال الثعالبي : كان بالأندلس
كالمتنبي بالشام . وأورد ابن بسام في الذخيرة
نماذج من رسائله وفيضاً من شعره (٢)

مِسْكُوِيَه (٤٢١-٤٠٠ هـ) (١٠٣٠-١٠٠٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه ،
أبو على : مؤرخ بحاث ، أصله من الرى
وسكن أصفهان وتوفى بها . اشتغل بالفلسفة
والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ
والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة
كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة
ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص بهاء
الدولة البويهى وعظم شأنه عنده . قال

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠
(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون .
والذخيرة : المجلد الأول من القمم الأول ٤٣ والنجوم
الزاهرة ٢٧٢: ٤ والشذرات ٢١٧: ٣ وابن خلكان
٤٢: ١ وبغية الملتبس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار
- خ - وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس
١٠٢ - ١٠٦ وبيتية الدهر ٤٣٨: ١ - ٤٥٠

المرزوقي (٤٢١-٠٠ هـ / ١٠٣٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي المرزوقي : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بني بُويّه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة - ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - ط » مجلد منه ، و « شرح المفضليات - خ » و « الأمل - خ » قطعة منه ، و « ألفاظ العموم والشمول - خ » قطعة منه (١)

البرقاني (٤٢٥-٣٣٦ هـ / ١٠٣٤-٩٤٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقاني : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم . وجمع حديث سفيان الثوري وشعبة وأيوب وآخرين . ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُيِّنت مرة في ٦٣ سफطاً وصندوقين (٢)

الثعلبي (٤٢٧-٠٠ هـ / ١٠٣٥-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ،

(١) معجم الأدباء ٣٤: ٥ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١٠٦: ١ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدى ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٢٠١: ٣ ومجلة المجمع العلمى العربى : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : مقدمة المجلد الأول .

(٢) الباب ١١٣: ١ وتاريخ بغداد ٤: ٣٧٣

أبوحيان في جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعاني ، شديد التوقى ، ضعيف الترقى ، يتناول جهده ثم يقصر ، وله مأخذ وغرائب من الكذب - كذا - وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اهـ » ألف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم - ط » أجزاء منه ، فى التاريخ ، انتهى به الى السنة التى مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق - ط » و « طهارة النفس - خ » و « آداب العرب والفرس - خ » و « الفوز الأصغر - ط » فى علم النفس ، و « ترتيب السعادات - ط » فى الأخلاق ، والأدوية المفردة و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً (١)

(١) إرشاد الأريب ٢: ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطى ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو علي » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ٣٢: ١ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢: ٣١٧ والفهرس التمهيدى ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤: ٦٦ وطبقات الأطباء ١: ٢٤٥ وهدية العارفين ١: ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما فى دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفى نهاية كتابه « تجارب الأمم » النص الآتى : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضى الله عنه » وفى الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما فى الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفى المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم « وفى القاموس : « مسكويه كسيويه »

أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس - ط » في قصص الأنبياء ، و« الكشف والبيان في تفسير القرآن - خ » يعرف بتفسير الثعلبي (١)

القدوري (٣٦٢-٤٢٨ هـ)
(٩٧٣-١٠٣٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري : فقيه حنفي . ولد ومات في بغداد . انتهت إليه رئاسة الحنفية في العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدوري - ط » في فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ، وكتاب « النكاح - ط » (٢)

المعافري (٣٤٠-٤٢٩ هـ)
(٩٥١-١٠٣٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسي الطلّمنيكي ، أبو عمر : أول من أدخل علم القراءات إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من ثغر الأندلس الشرق) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق .

(١) ابن خلكان ٢٢:١ وإنباه الرواة ١١٩:١ وهو فيه « الثعلبي ويقال الثعلبي » والبداية والنهاية ١٢:٤٠ واللباب ١:١٩٤ وفيه : « الثعلبي لقب له وليس ينسب » وآداب اللغة ٢:٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١:٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدى .
(٢) تاج التراجم - خ - ووفيات الأعيان ١:٢١ والجواهر المضية ١:٩٣ والنجوم الزاهرة ٥:٢٤

من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و« تفسير القرآن » نحو مئة جزء ، و« الوصول إلى معرفة الأصول » و« البيان في إعراب القرآن » و« فضائل مالك » و« رجال الموطأ » و« الروضة » في القراءات ، ورسالة في « أصول الديانات » توفي في طلمنكة (١)

ابن الأبار (٤٣٣-٥٠٠ هـ)
(١٠٤١-١١٠٠ م)

أحمد بن محمد الحولاني الأندلسي ، أبو جعفر ابن الأبار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية ، ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » و« إعتاب الكتاب - خ » في الاسكوريال . وهو غير ابن الأبار المؤرخ (محمد بن عبد الله) (٢)

ابن ماما (٤٣٦-٥٠٠ هـ)
(١٠٤٤-١١٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحيمد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار (٣)

ابن بُرد (٤٤٠-٥٠٠ هـ)
(١٠٤٨-١١٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١:١٢٠
(٢) ابن خلكان ١:٤٤
(٣) التبيان - خ

الْجُرْجَانِي (٤٨٢-٠٠ هـ)
(١٠٨٩-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس
الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها
في عصره . له « التحرير » و « البلغة »
و « الشافي » و « المعاياة » كلها في الفقه . وكان
عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف
كتاب « الأدباء وإشارات البلغاء » (١)

ابن مُحَرِّز (٥١٦-٠٠ هـ)
(١٢٢٣-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ،
أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرر
أستاذ . له كتاب « المقنع » في القراءات
السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من
تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ (٢)

ابن الْخِيَّاط (٥١٧-٤٥٠ هـ)
(١١٢٣-١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلبي ،
أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ،
من الكتاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته
فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد
العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان
شعر - ط » اشتهر في عصره ، حتى قال
ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى
ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه » (٣)

(١) السبكي ٣: ٣١ وطبقات المصنف ٦٣

(٢) غاية النهاية ١: ١١٣

(٣) وفيات الأعيان ١: ٤٥

في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال
الحميدي : وهو أول من سبق إلى القول في
ذلك بالأندلس . وقال : رأيت بالمرية بعد
سنة ٤٤٠ وكان جده « برد » من الموالي (١)

النَّاطُفِي (٤٤٦-٠٠ هـ)
(١٠٥٤-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي :
فقيه حنفي ، من أهل الرى . نسبته إلى عمل
الناطف . من كتبه « الأجناس والفروق »
و « الواقعات » و « الأحكام - خ » فقه (٢)

الْأَنْبَرْدُوَانِي (٤٤٩-٠٠ هـ)
(١٠٥٧-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو كامل ،
ابن نصير الأنبردواني : فاضل ، من فقهاء
الحنفية . نسبته إلى « أنبردوان » من قرى
بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ،
متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة
والمضافات في الأسماء والأنساب » (٣)

الرُّوْيَانِي (٤٥٠-٠٠ هـ)
(١٠٥٨-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري .
أبو العباس : فقيه شافعي ، من أهل رويان
(بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها .
له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر »
عبد الواحد بن إسماعيل (٤)

(١) جنوة المقتبس ١٠٧

(٢) الجواهر المضية ١: ١١٣ وكشف الظنون

٢٢: ١ والمكتبة الأزهرية ٢: ٩٥

(٣) الجواهر المضية ١: ١١٢ وكشف الظنون ٢: ١٧١٢

(٤) السبكي ٣: ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤

الميداني (٥١٨-٠٠) (١١٢٤م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب
البحاث، صاحب «مجمع الأمثال-ط» لم يؤلف
مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في
نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته الى
« ميدان زياد » محلة فيها . ومن كتبه « نزهة
الطرف في علم الصرف - ط » و « السامى
في الأسامى - ط » في اللغة، و « الهادى للشادى
- خ » نحو ، و « شرح المفضليات » (١)

ابن الخازن (٥١٨-٤٧١) (١١٢٤م-١٠٧٨م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل
ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة .
أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ،
له « ديوان شعر » (٢)

الغزالي (٥٢٠-٠٠) (١١٢٦م-٠٠م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو
الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ،
هو أخو الإمام أبي حامد (محمد بن محمد)
الغزالي . درس بالنظامية نيابة عن أخيه لما
ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ،
ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي - كأخيه -

- (١) ابن خلكان ٤٦:١ وإنباه الرواة ١٢١:١
وآداب اللغة ٤٥:٣ واللباب ٢٠٠:٣ وبغية الوعاة
١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦
(٢) شذرات الذهب ٥٧:٤ ووفيات الأعيان ٤٦:١
وفي مرآة الزمان ٧٦:٨ وفاته سنة ٥١٢

بتشديد الزاى (نسبة الى الغزال على عادة
أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى
القصار قصارى والى المطار عطارى) أو
بتخفيفها (نسبة الى غزالة من قرى طوس)
قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف
المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة »
تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه
إحياء علوم الدين لأخيه . ودون صاعد بن
فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت
٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين (١)

الأخسيكي (٤٦٦-٥٢٨) (١٠٧٤-١١٣٤م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن
خديو ، أبورشاد ، ذو الفضائل الأخسيكي :
أديب من الكتاب المترسلين في دواوين
السلطين . له شعر وتصانيف . نسبته الى
« أخسيكث » من فرغانة ، يقال بالثاء والياء .
توفي بمر . من كتبه « الزوائد » في شرح
سقط الزند للمعري (٢)

ابن العريفي (٤٨١-٥٣٦) (١٠٨٨-١١٤١م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي
الأندلسي المري ، أبو العباس : فاضل شهير
بالصلاح . له شعر ومشاركة في العلوم .

- (١) شذرات الذهب ٦٠:٤ وطبقات السبكي ٥٤:٤
وابن خلكان ٢٨:١ واللباب ١٧٠:٢
(٢) إنباه الرواة ١٣٢:١ ومقدمة شروح سقط
الزند .

العتّابي (٥٨٦-٠٠ م ١١٩٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتّابي البخاري ،
أبونصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم
بالفقه والتفسير ، حنفي ، من أهل بخارى
ووفاته بها . من كتبه « جوامع الفقه » أربع
مجلدات ، و « التفسير » و « شرح الجامع
الكبير » و « شرح الجامع الصغير » (١)

الغزنوي (٥٩٣-٠٠ م ١١٩٧-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي :
أصولي فقيه . مات في حلب . من كتبه
« الروضة في اختلاف العلماء » و « المقدمة
المختصرة » في الفقه . و « روضة المتكلمين
في أصول الدين » (٢)

الحَمِيرِي (٥١٤-٦١٠ م ١١٢٠-١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو جعفر
الحَمِيرِي : مؤدّب ، من أهل قرطبة . قال
المراكشي : هو آخر من انتهى إليه علم
الآداب بالأندلس ، لزمته نحواً من سنتين .
فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث .
ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مثّل سائر
أو بيت نادر أو سجعاً مستحسنة منه . وأورد
بعض أخباره (٣)

- (١) الجواهر المضية ١١٤:١
(٢) المجموعة التاجية - خ - والجواهر المضية ١:
١٢٠ وفيه : وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ
(٣) المعجب ٣٠٠-٣٠٤

وصنف كتاب « محاسن المجالس - ط » على
طريق القوم . نسبته إلى المربة ووفاته بمراكش (١)

الأرجاني (٤٦٠-٥٤٤ م ١١٤٩-١٠٦٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، أبوبكر .
ناصر الدين . الأرجاني : شاعر ، في شعره
رقة وحكمة . ولي القضاء بتستّر وعسكر مكرم
وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان .
جمع ابنه بعض شعره في « ديوان - ط »
توفي بتستّر . نقل ابن خلكان عن الخريدة أن
الأرجاني عربي المحتد . سلفه القديم من
الأنصار (٢)

السَلَفِي (٤٧٨-٥٧٦ م ١١٨٥-١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين
وفتح اللام) الأصبهاني . صدر الدين .
أبو طاهر السَلَفِي : حافظ مكثّر ، من أهل
أصبهان . رحل في طلب الحديث ، وكتب
تعاليق وأمالي كثيرة . وبني له الأمير العادل
(وزير الظاهر العبيدي) مدرسة في
الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ . فأقام إلى أن توفي
فيها . له « معجم مشيخة أصفهان » و « معجم
شيوخ بغداد - خ » و « معجم السفر - خ » (٣)

- (١) وفيات الأعيان ٥٤:١ ومجلة المجمع العلمي
العربي ٢٤:٢٧١ والمشرق ٣٣:٥٤
(٢) معاهد التنصيص ٣:١٠ والمنظّم ١٠:١٣٩
والوفيات ١:٧٤

(٣) ابن خلكان ١:٣١ ومراة الزمان ٨:٣٦١
وفيه ولادته سنة ٤٧٠ هـ وأزهار الرياض ٣:١٦٧ وفيه
تحقيق في تاريخ مولده . والتبيان - خ - وفيه أن « سلفة »
لقب جد له كان غليظ الشفة . ومجلة الكتاب ٣:٣٨٣

المُعْظَمِي (٥٠٠ - بعد ٦٢٤ هـ)
(١٢٢٧ م - ٥٠٠)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي
المُعْظَمِي : فقيهه . من أهل دمشق . له
« التذكرة المعنوية في الأحكام الشرعية -
خ » الجزء الرابع منه . كتبه سنة ٦٢٤ هـ (١)

ابن الرومية (٥٦١ - ٦٣٧ هـ)
(١١٦٥ - ١٢٣٩ م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالولاء
الإشبيلي . أبو العباس النبائي العشّاب .
ويعرف بابن الرومية : واحد عصره في
علمين انفرد بهما : الحديث والاستكثار من
روايته . والنباتات والبحث عنها . وكلاهما
كان يضطره إلى الرحلة والأسفار . ولد في
إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها
الحشائش . قال ابن ناصر الدين : كان
يُحْتَرَفُ فنّ الصيدلة لمعرفة الجيدة بالنبات .
وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار
مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق
والحجاز نحو سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث
وعن منابها الأعشاب . حتى برع في الأول
حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدثين وأنسابهم
ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم . وبرع في
الثاني مشاهدة وتحقيقاً ، وألف في كليهما
كتاباً . وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب
مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم
يفعل . وعاد إلى إشبيلية . ووفاته بها .
ورآه المؤرخ الأندلسي «ابن الأبار» في مكانه

(١) مجلة الجمع العلمي ٣٤:٥

غير مرة . وقال : إنه فاق أهل عصره في
معرفة النباتات وتمييز العشب . من كتبه في
الحديث وما يتصل به « المعلم بزوائد البخاري
على مسلم » و « نظم الدراري فيما تفرد به مسلم
عن البخاري » و « توهين طرق حديث الأربعين »
و « فهرسة » أفرد فيها روايته بالأندلس من
روايته بالمشرق . و « الحافل » سفر ضخيم .
جعله ذيلًا لكتاب « الكامل » في الضعفاء تأليف
أحمد بن عدي . واختصر « الكامل » هذا .
في مجلدين . ومن كتبه في الأعشاب « تفسير
أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديستوريدس »
و « أدوية جالينوس » و « الرحلة النباتية »
و « المستدركة » ورسالة في « تركيب الأدوية »
وتعالق كثيرة . وله كتاب « التفسير - خ »
في عشر مجلدات (١)

الشَّرِيشِي (٥٨٣ - ٦٤٠ هـ)
(١١٨٧ - ١٢٤٢ م)

أحمد بن محمد البكري الشريشي :
نحوي فقيه - وهو غير شارح المقامات
الحريرية - ولد وتوفي في شريش . من
كتبه « شرح المفصل » في النحو ، و « توحيد
الرسالة ورسالة التوحيد » في أصول الدين ،
وكتاب « في السماع » (٢)

ابن أبي حجة (٦٤٣ - ٥٠٠ هـ)
(١٢٤٥ م - ٥٠٠)

أحمد بن محمد القيسي . أبو جعفر ابن

(١) الإحاطة ٨٨:١ ونفع الطيب ٦٣٤:١
وتكلمة الصلة ، القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدى .
والتيان - خ -

(٢) بغية الوعاة ١٥٦

معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ،
فرض ومات في الطريق (١)

المُستَنصِر بالله (١٠٠-٦٦٠ هـ)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن
الناصر المستضيء . أبو القاسم العباسي :
أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث
سنين من انقراض عباسية العراق . فأثبت
نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري
أمام جمع من العلماء وأركان الدولة ، فسرّ به
الظاهر ووجد فيه قوة جديدة للملكه فجمع
الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ،
ولقبه بالمستنصر . وأمر أن يخطب باسمه على
المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت
له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك
سنة ٦٥٩ هـ . ولم يكن له ولا لمن ولى بعده
عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان
لهم من الخلافة اسمها وأبتها - ودام لهم ذلك
في مصر مدة ٢٥٥ عاماً - ولم تطل مدة
أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في
جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد
من أيدي التتار ، فزحف وحارب التتر
وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في
المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن
والثلاثين من خلفاء بني العباس (٢)

- (١) فوات الوفيات ١-٦٩-٧٢ والنجوم الزاهرة
٦٠:٧ والسلوك ١:١٣
(٢) ابن إياس ١:١٠١ والسلوك ١:٤٨-٤٧٦
والنجوم ٧:٢٠٦ والخميس ٢:٣٧٨

أبي حجة : فاضل . من أهل قرطبة . تصدر
لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى
أشبيلية . وأسرّه الروم في البحر . فامتحن
بالتعذيب . وتوفى على أثر ذلك بميورقة .
له كتب . منها «تسديد اللسان لذكر أنواع
البيان» و«تفهيم القلوب آيات علام الغيوب»
و«مختصر التبصرة» في القراءات (١)

ابن دِلَّة (١٠٠-٦٥٣ هـ)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم . أبو
العباس الحياط المعروف بابن دلة : من العلماء
بالقراءات . من أهل واسط . له «المهرة
في قراءات العشرة» أرجوزة . و«المغنية»
في القراءات العشر . أرجوزة أيضاً (٢)

ابن الحُلاوي (١٠٣-٦٥٦ هـ)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب
الربيعي الموصل . أبو الطيّب شرف الدين ابن
الحلاوي : شاعر . من أهل الموصل . فيه
ظرف ولطف . وفي شعره رقة وجزالة .
رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك .
ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ
صاحب الموصل . ولبس زى الجنّد ، وتوجه

- (١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش
عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في «منورقة»
بالتون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر
الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى
والكبرى .
(٢) غاية النهاية ١:١٣١

ابن القرطبي (٦٧٢-٠٠) (١٢٧٣م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة . وقال : توفي بقنا ، من أعمال قوص (١)

ابن خضر (٦٧٤-٠٠) (١٢٧٦م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصافي الشاطبي ، أبو العباس : عالم بالقرآت . اشتهر ببجاية وتوفي فيها . له كتاب في «قواعد الخط» وكتابان في «قراءة ورش» (٢)

ابن خلكان (٦٨١-٠٠) (١٢٨٢م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (٣) البرمكي الأربلي ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ط» وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً (٤) . ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها .

(١) نهاية الأرب ٨: ٥١-١٠٠ والطالع السعيد ٥٦

(٢) عنوان الدراية ٥١

(٣) في روضات الجنات ١: ٨٧ «ابن خلكان

بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً» .

(٤) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١: ١١٣

في كلامه على ابن الراوندي ، بقوله : «وقد ذكره =

وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام . ثم عزل عنه بعد مدة . وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق . وتوفي فيها فدفن في سَفْح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة (١)

ابن المنير السكندري (٦٨٣-٠٠) (١٢٨٤م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولي قضاءها وخطاباتها مرتين . له تصانيف منها «تفسير» و«ديوان خطب» و«تفسير حديث الإسراء» على طريقة المتكلمين . وله نظم (٢)

ابن الغماز (٦٩٣-٠٠) (١٢٩٣م)

أحمد بن محمد بن الحسن . ابن الغماز الأنصاري ، أبو العباس : قاض . فقيه . حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولي قضاءها . فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس)

= ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرج - أو يخرج - ؟ - بشيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقته

(١) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢: ٢٠٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١: ٥٥ والنعمى ١: ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧: ٣٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١: ١٥٧

(٢) فوات الوفيات ١: ٧٢

فكان ينتدبه للمهمات . ثم انقطع للعلم وتوفى بتونس . له نظم حسن (١)

سَيِّفُ الدِّينِ السَّامَرِيِّ (٦٩٦-١٠٠٠ هـ) (١٢٩٧-١٠٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله . فسكنها وحظى عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه . وفي فوات الوفيات طائفة من شعره (٢)

ابن عطاء الله الإسكندري (٧٠٩-١٠٠٠ هـ) (١٣٠٩-١٠٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . أبو الفضل تاج الدين . ابن عطاء الله الإسكندري : متصوف شاذلي ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها «الحكم العطائية - ط» في التصوف ، و«تاج العروس - ط» في الوصايا والعظات ، و«لطائف المنن في مناقب المرسى وأبي الحسن - ط» توفي بالقاهرة . وينسب إليه كتاب «مفتاح الفلاح» وليس من تأليفه (٣)

(١) عنوان الدراية ٧٠

(٢) فوات الوفيات ١: ٦٥-٦٨

(٣) الدرر الكامنة ١: ٢٧٣ والرحلة العياشيّة ١:

٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧: ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدى من كتبه «أنس العروس - خ» في التصوف .

ابن الرُّفْعَةِ (٦٤٥-٧١٠ هـ) (١٢٤٧-١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرُّفْعَةِ : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها «بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاية الأمور وسائر الرعية - خ» و«الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان - خ» و«الكفاية» في شرح التنبيه ، و«المطلب» في شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ! (١)

ابن البناء (٦٥٤-٧٢١ هـ) (١٣٢١-١٢٥٦ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العدوي ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضيّ باحث ، من أهل مراکش ، مولداً و وفاة . كان أبوه بناءً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ في علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى . له «حاشية على الكشاف» و«منتهى السؤل في علم الأصول» و«كليات» في المنطق و«شرحها» و«كليات» في العربية و«المقالات - خ» في الحساب ، و«اللازم

(١) البدر الطالع ١: ١١٥ وطبقات الشافعية ٥:

١٧٧ والدرر الكامنة ١: ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١:

١٥٨ والفهرس التمهيدى ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١:

١٧٦

والتدريس في مدن عدة . والحكم والحسبة
بالقاهرة . وتوفي بها . له « شرح مقدمة
ابن الحاجب » في النحو . مجلدان . و « شرح
أسماء الله الحسنى » وأكمل « تفسير ابن
الخطيب » وعنى بالوسيط في فقه الشافعية
فشرحه وسماه « البحر المحيط » ثم جرد نقوله
وسماه « جواهر البحر » (١)

ابن جبارة (٦٤٧ - ٧٢٨ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة
المقدسي المرداوي ثم الصالحى . شهاب الدين :
نحوى . حنبلى . تعلم بمصر . وانتهت
إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور
بمكة . وتوفي بالقدس فجأة . وهو من
شيوخ ابن الوردي . له « شرح الشاطبية »
و « شرح ألفية ابن معطى » وكتساب في
« التفسير » (٢)

ابن فليته (٧٣١ - ٨٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن على . أبو العباس
شهاب الدين ابن فليته الحكيم : كاتب
الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن .
كان في زمن الملك المجاهد على بن داود .

(١) الطالع السعيد ٦٣ : البداية والنهاية ١٤ : ١٣١
والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٧٩
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ : البداية والنهاية ١٤ :
١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على
عبد الولي ، في نسبه . وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وهو فيه
« أحمد بن جبارة » نسبة إلى جده .

العقلية في مدارك العلوم » و « الروض المربع
في صناعة البديع » وكتاب في « النجوم »
ورسالة في « المكايل » وجزء في « المساحات »
ومقالة في علم « الأسطرلاب » وجزء في
« الأنواء » فيه صور الكواكب : و « قانون »
في معرفة الأوقات بالحساب (١)

ابن صصرى (٦٥٥ - ٧٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن سالم . أبو المواهب .
نجم الدين ابن صصرى : قاض . من الكتاب .
له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل
دمشق . عمل في دار الإنشاء . وولى قضاء
القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة .
واشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . وورثاه
بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد
ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه . فيها رقة .
وخرج له العلائى « مشيخة » (٢)

القمولى (٦٤٥ - ٧٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أبى الحزم القرشى
الخزومى . نجم الدين القمولى : فقيه شافعى
مصرى ، من أهل « قمولا » بصعيد مصر .
تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولى نيابة الأحكام

(١) جذوة الاقتباس ٧٣-٧٧ وفيه : وفاته عام
٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزانة الكتب ٨٩
والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ :
١٠٢ وفيها : من كتبه « تلخيص أعمال الحساب »
ترجم إلى الفرنسية ونشر بها .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣
والبدر الطالع ١ : ١٠٦

له «رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب - خ»
في مكتبة الإسكندرية . مجون . و «سوق
الفواكه ونزهة المتفأكه» ديوان شعره (١)

العشّاب (٦٤٩ - ٧٣٦ هـ) (١٢٥١ - ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى
القرطبي . أبو العباس العشّاب : مقرئ .
من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس .
ثم نزل الإسكندرية وتوفي بها . له «تفسير»
مختصر . وكتاب في «المعاني والبيان» (٢)

ابن حائل (٦٥٠ - ٧٣٧ هـ) (١٢٥٢ - ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حائل
الزيني الجعفرى . شهاب الدين : كاتب
مترسل نديم . له شعر كله لطائف ومباح .
وكان إذا أنشأ أطال فكره ورتف شعره وذقته
أو وضعه في فمه وقرضه بشنياه . مولده
بمكة . وباشر الإنشاء بصغده وتنقل في البلاد
فبلغ اليمن وعاد إلى الشام . وكان كلما أقام
في مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه
فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء

(١) كشف الظنون ١: ٩٠٤ والفهرس التمهيدى
٢٨٧ وهو فيهما «ابن فليته؟ المتوفى سنة ٢٣١ هـ؟»
خطآن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين
١: ١٠٧ وفي تقرير «البعثة المصرية» ص ٣٤ ما
نسخته بالتصوير في اليمن «ديوان ابن فليته» أقول :
لعله المسمى «سوق الفواكه» وإلا فهو ديوان آخر له .
(٢) غاية النهاية ١: ١٠٠ والدرر الكامنة ١: ٢٤١
وشذرات الذهب ٦: ١١٢

في دمشق . واختلّ قبل موته بسنتين فتوفي
فيها (١)

الملك الناصر (٧١٦ - ٧٤٥ هـ) (١٣١٦ - ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون . شهاب
الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من
ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد
بالقاهرة . وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم
الفروسية . فاستعمر فيها أيام أبيه (الناصر
الأول) وأخويه أبي بكر (المنصور) والأشرف
(كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع
الأشرف . فانتقل إلى القاهرة . وتلقب بلقب
أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش
كانوا في السجن . وجمع أموالاً من الخزائن
السلطانية وتحفها . وعاد إلى الكرك . واتهم
بالانغماس في اللهو . فكتب قواد الشام إلى
قواد مصر في خلعه . فخلعوه في أوائل سنة
٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا
الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك . فقاتل
وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفى
فذبحه وأحضر رأسه في علبه إلى القاهرة .
ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦:
١١٤ وفوات الوفيات ١: ٦٣ وفيه «وفاته سنة ٧٣٩ هـ»
وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله «سبع»
وثمانون سنة .
(٢) ابن إياس ١: ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة
١: ٢٩٤ وبداية والنهاية ١٤: ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧
و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠: ٥٠

ابن الجَوْحِي (٦٨٣ - ٧٦٤ هـ)
(١٢٨٤ - ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ،
أبو العباس ابن الجَوْحِي ، ويقال له أيضاً
ابن الزقاق : قاض ، من الكتاب . له اشتغال
بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر :
خرج له الجلال السمرري «مشيخة» والحسيني
أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال
النذرومي : له «مشيخة» كبيرة (١)

ابن هلال المقدسي (٧١٤ - ٧٦٥ م)
(١٣١٤ - ١٣٦٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال
المقدسي الخواصى الشافعي ، أبو محمود ،
جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده
بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها «مشر
الغرام إلى زيارة القدس والشام - ط» رسالة ،
و «المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح
- خ» (٢)

الفيومي (٧٧٠ - نحو ٧٧٠ هـ)
(١٣٦٨ م - ...)

أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ،
أبو العباس : لغوي ، اشتهر بكتابه «المصباح
المثير - ط» ولد ونشأ بالفيوم (مصر) ورحل
إلى حماة (بسورية) ففقطنها . ولما بنى الملك
المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرر في خطابه .

(١) ثبت النذرومي - خ - والدرر الكامنة ١: ٢٥٠
وجاء فيه اسم جده الثاني «محمد» والصواب «محمود»
كما في الدارس للنعيمي ١: ١٤٠ وثبت النذرومي .
(٢) الأنس الجليل ٢: ٤٩٩ والفهرس التمهيدى
٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١: ٢٤٢ وفيه : مات
بالقدس .

قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ .
وعلق «محمد بن السابق الحموي ؟» على
إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه
توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون :
فرغ من تأليف المصباح في شعبان سنة ٧٣٤
وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضاً «نثر الجمان في
تراجم الأعيان - خ» أجزاء منه . بلغ في
آخرها سنة ٧٤٥ و «ديوان خطب - خ»
بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧ (١)

الدنيسري (٧٤٦ - ٧٩٤ هـ)
(١٣٤٥ - ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن علي : شهاب الدين
ابن العطار : الدنيسري : أديب ، أصله من
«دنيسر» قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي
بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر
وينظم في الوقائع . وله كتب ، منها «نزهة
الناظر في المثل السائر» و «المستأنس في هجو
بنى مكائن» و «ثقل العيار» خمریات .
و «منشأ الخلاعة» مجون . و «مرقص المطرب»
و «حسن الاقتراح في وصف الملاح» ذكر
فيه ألف مליح وصفاتهم . و «بديع المعاني
في أنواع التهانى» و «لطائف الظرفاء» و «عنوان
السعادة» في المدائح النبوية . و «المسلك الناجز»
موشحات نبوية (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠
وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سرکيس ١٤٧٦ والفهرس
التمهيدى ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١: ١١٣
(٢) الدرر الكامنة ١: ٢٨٧

مُتَوَبِّحٌ وَيُكْمِلُهُ جَمِيلُ الصَّنْعِ مِنْ مُنْذَرِهِ طَارِفُ ظُرَّةِ
الْإِنْسَانِ يَجْبُولُهُ عَلَى الْخَطَا وَالنَّسْيَانِ وَلَيْسَ لَهُ مَقَرٌّ
لِلزَّلِ وَالطُّغْيَانِ يَحْدِثُ زَادَهُ فِي الثَّقَلِ أَوْفَعُ الْأَمْرِ
عِصْمَةُ الرَّحْمَنِ وَمَا وَقَعَ قَدَمٌ مِنْ خَلْقٍ يَرْتَبُهَا الْعَذْرُوهُ إِنَّهُ
كَانَ حَاشِيَ تَمَّ الْحَقُّ لِلَّذِينَ حَسِبَ الْأَمْكَانَ بِوَالِهِ الْمَانُونِ
مِنْهُ الْأَقْبَالُ وَالْعُقُولُ بِمِثْلِهِ وَنُصْبِهِ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
وَالْإِخْلَاصُ جَدِيدٌ وَهُوَ حَسْبِي وَأَتَمُّ الْوَكِيلِ

بسم الله وعونه على يد جامع بعد أحمد بن محمد بن علي الفيدي
المصري حامداً لله ومصلحاً على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وذلك ببلد حماه المحمدية في القصر الأحمر من شوال من شهر
سنة ٧٢٥ هـ بحمد علي صاحبنا الفضل
الصلوة والسلام

أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي . صاحب المصباح المنير (١ : ٢١٦)
من نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » في دار الكتب المصرية . من تأليفه . وكله خطه ،
وتعلم مما كتب في صباه .

حتى تنزل عليهم الامم، وتستقر به الخلق، تسبحان من قدره
 ودبرنا صم، ومددت طرأته بحري من ذلك على عادته، وهدت
 العرب في ما صليها سوارثون الكلف والناظر فاسولوثون الانصاف
 طيبا للتواصل به اسمي لهذا اخرا ما يبر الله تعالى ابراده في هذا
 النصب والله اكبر اولاد اخر اظاهرا وباطنا سميتك لا احصي
 ثناء عليك انت فاشهد على نفسك لك الحمد حي زمني والحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، وصلى الله على سيدنا
 محمد خاتمة رسله وآله وصحبه وسلم، وهدانا الفراع صه على يد موكبه
 السيد الامصار الى رحمة ربه، ويعتز به احمد بن محمد الهائم السامي
 بالقدس الشريف يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من محادي الاخر من سنة ١٢١٥
 والحمد لله رب العالمين ٥

أحمد بن محمد ، ابن الهائم (٢١٧ : ١)
 عن المخطوطة "H 924" في مكتبة Princeton

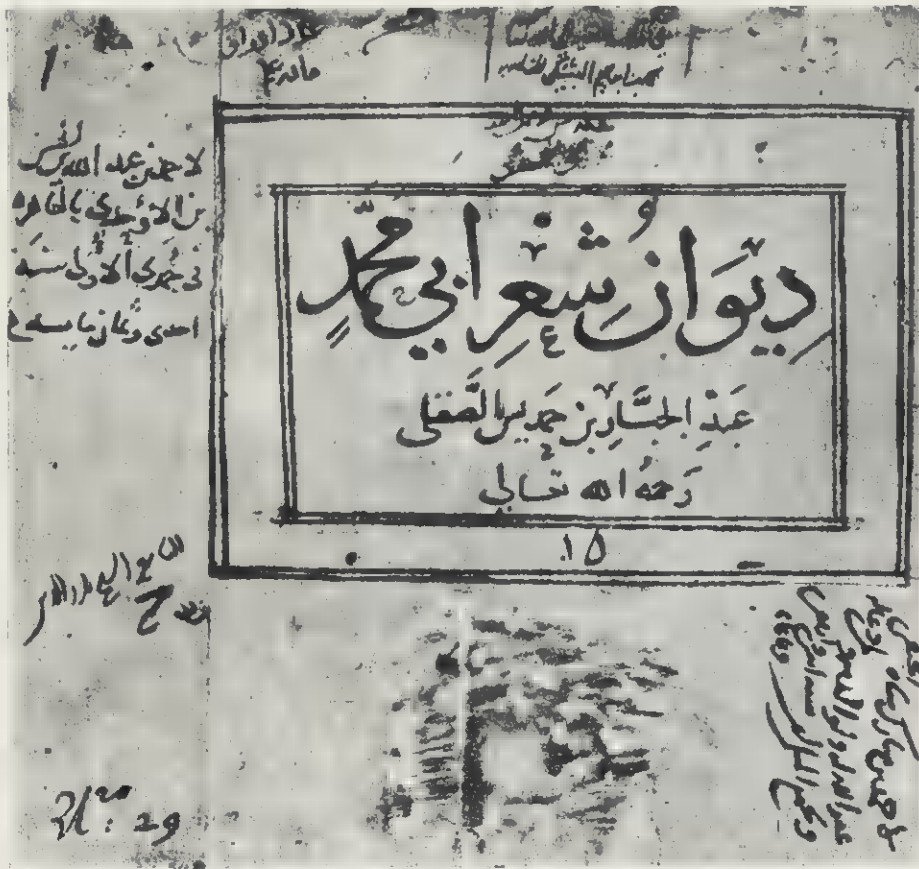
ايها هائل الله تعالى في عظمته
 اخرجها صاحب صم الطور
 نسيح و نسيح و نسيح هلال
 وكسا احمد فهد حامدا مصدا
 مسجودا لله تعالى

أحمد بن محمد بن فهد (٢١٧ : ١)
 الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد بن مكي »
 أطلقها عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

وكان العرض المبارك في اليوم المبارك الثالث
والخشرون فرحاكي الأولى سنة ثمان وعشرين
احمراته عامها وقال ذلك وتكره بيده
الفقيه احمد بن الفيشي المالكي حامدا على ما

أحمد بن محمد الفيشي (١ : ٢١٧) عن مجموعة «إجازات وأسايد» في مكتبة دار الخطيب بالقدس .
ومنها في معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ »

[١٥٥] ابن مبارك شاه



أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه (١ : ٢١٩) وخطه تحت الركن الأيمن .
وهذه الصفحة عن المخطوطة "Arab. 447" في خزانة الفاتيكان

سنة ثمان مائة وثمانين

انهاه وقرأه وعرضا على المحصل الفاضل البارع
الكامل ناصر الدين محمد بن اخطاب العالي الفاضل
المحصل رمضان بن اخطاب العالي السعيد
بوديك وقد احسنه بروايته وروايته ما يجوز
وعني روايته نعم الله تعالى به وبارك فيه واقربه
العبود خصوصا عني ابيه وجعله من العلماء العالمين
وختم لنا وله ولوالديه تحية امين هـ هذا
مولفه لعزس محمد بن محمد بن حسن السمي الحنفى

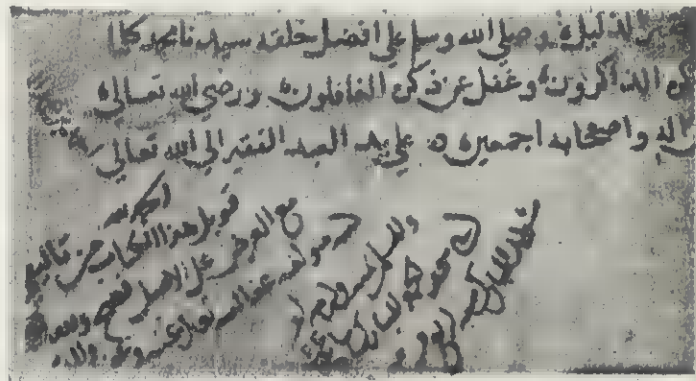
أحمد بن محمد الشمي (١ : ٢١٩)

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

أحمد بن عبد الرحمن المصري الحنفى الشاذلى وأجاز شيخنا السمع انبأه انه لكل من قرأه أو سمعه
أو شيا منه أن يزوجه عنه وجميع ما يجوز له عنه رواية شرطه وذكر في اليوم المبارك يوم الجمعة تأمن
في الحج الحرام سنة أحد وسبعين وتام ما أحسن الله عاقبتها بحمد الله وصحبه وسلم يلبى أكرا
كالم وكتبه شعبان من سنة ١٢٤٥ في غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحجازي

أحمد بن محمد . الشهاب الحجازي (١ : ٢١٩)

عن مجموع « إجازات . أسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس ، تصوير معهد المخطوطات « ف ٢٠ »



أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام (١ : ٢٢١)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القرينة »
في المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

[illegible]

أحمد بن محمد الشويكي (١ : ٢٢٢)

والصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن المقفع . وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ في مكتبة الجامعة الأميركية . بيروت .

[illegible]

أحمد بن محمد الحصكفي . ابن الملا (١ : ٢٢٤)

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » في دار الكتب . وراجع في مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الضبا » رقم « ٨٥ أدب »

أحمد الحفصي (٧٩٦-٠٠ هـ / ١٣٩٤-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر . أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس . يلقب أبا السباغ . كان أميراً على قسنطينة . وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن . وكانت ملء السهل والجبل . واستعاد البلاد من المتغلبين . فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها الشواطئ المجاورة . واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلاً حازماً شجاعاً . من مفاخر الحفصيين (١)

ابن الهائم (٧٥٣-٨١٥ هـ / ١٣٥٢-١٤١٢ م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي . أبو العباس . شهاب الدين . ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصرى المولد والنشأة . انتقل إلى القدس . واشتهر ومات فيها . من تصانيفه «اللمع - ط» في الحساب . و «غاية السؤل في الإقرار بالمجهول - خ» في الجبر والمقابلة . و «مرشد الطالب - خ» حساب . و «المقنع - خ» مع شرح له . في الجبر . و «مختصر وجيز في علم الحساب - خ» و «الوسيلة - خ» حساب . و «المعونة - خ» حساب . و «الزهوة - خ» حساب . و «العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة»

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ٢٥٧:١

و «التحفة القدسية في اختصار الرجبية - خ» نظم في الفرائض . و «كفاية الحفاظ - خ» ألفية في الفرائض . و شرحها . و «الفصول المهمة في علم ميراث الأمة - خ» و «كتاب الفرائض - خ» رسالة . و «التبيان في تفسير القرآن - خ» جزء غير كبير (١)

ابن فهد (٧٥٧-٨٤١ هـ / ١٣٥٦-١٤٣٧ م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته . ووفاته وقبره بكربلاء . له «المهذب البارع إلى شرح النافع» و «الموجز الحاوي» و «المحرر» كلها في الفقه . و «عدة الداعي - ط» و «التحصيل في صفات العارفين - ط» (٢)

الفيشي (٧٦٣-٨٤٨ هـ / ١٣٦٢-١٤٤٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي . شهاب الدين . ويعرف بالحنّاوي : نحوي . مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له «الدرة المضية في علم العربية» مختصر في النحو . كثير الإقبال على قراءته وشرحه (٣)

(١) الأنس الجليل ٥٦:٢ وشذرات الذهب ٧: ١٠٩ والبدر الطالع ١١٧:١ وفهرست الكتبخانه ٥: ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدى ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢: ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين «ابن الهائم» الشاعر الآتي ذكره .

(٢) روضات الجنات ٢١:١ وتاريخ العراق ٣: ١٠٤ والذريعة ٣: ٣٩٨

(٣) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢: ٦٩

ابن عَرَبْشَاه (٧٩١ - ٨٥٤ هـ)
(١٣٨٩ - ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم .
أبو محمد . شهاب الدين . المعروف بابن
عَرَبْشَاه : مؤرخ رحالة . له اشتغال بالأدب .
ولد ونشأ في دمشق . ولما غزا تيمورلنك
ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند . ثم
انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات
بعيدة . وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان
العثماني محمد بن عثمان . فعهد إليه بترجمة
بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية
— وكان قد أحكمهما في أسفاره — وعاد إلى
دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة .
وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات
الثلاث — العربية والفارسية والتركية —
ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في
الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي . له تصانيف
حسنة أشهرها «فاكهة الخلفاء» ومفاكهة
الظرفاء — ط — و«عجائب المقدور في أخبار
تيمور — ط — و«منتهى الأرب في لغات
الترك والعجم والعرب» و«التأليف الطاهر —
خ» جزآن . في سيرة الملك الظاهر . وترجم
عن الفارسية إلى التركية كتاباً في عدة مجلدات
سماه «جامع الحكايات ولامع الروايات» وله
في العربية «العقد الفريد في التوحيد» منظومة .
و«غرة السر في دول الترك والتمر» وفي شعره
العربي ركة . ولعل لقب «ابن عرب شاه»
عرض له في رحلاته (١)

(١) الضوء اللامع ٢: ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢ =

ابن أَبِي عُدَيْبَةَ (٨١٩ - ٨٥٦ هـ)
(١٤١٦ - ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر . شهاب الدين :
فاضل ممن عني بالتاريخ . عاب عليه السخاوي
أنه كان يذكر مساوئ الناس . مولده
ووفاته في القدس . ونسبته إلى زوج أمه
(محمد المشهور بأبي عذبية) وكان قد رباه .
له كتب منها تاريخ مطول سماه «تاريخ
دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان — خ»
و«تاريخ مختصر» اطلع صاحب الأنس
الجليل على معظمه . وقال : إنه مرتب على
حروف المعجم : وكتاب في «قصص الأنبياء
— خ» (١)

الشَّهَابُ الْأَبْدِيُّ (٨٦٠ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٥٦ - ١٥٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبدئي .
شهاب الدين : نحوي من أهل الأندلس .
تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أبدة
(Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة .
فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن
نحو ٦٠ عاماً . له «شرح إيساغوجي» (٢)

= وآداب اللغة ٣: ١٥٥ والشذرات ٧: ٢٨٠ والبدر
الطالع ١: ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٣٠
(١) الأنس الجليل ٢: ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي
عذبية ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبي عذبية وليس
كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ
العراق ٣: ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة
أحمد تيمور باشا باسم «إنسان العيون» في مشاهير
سادس القرون هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذبية .
والضوء اللامع ٢: ١٦٢

(٢) ديوان الإسلام — خ — والضوء اللامع ٢: ١٨٠
وهو فيه الأبدى ، بالذال المهملة كما في معجم البلدان ، =

ابن مُبارك شاه (٨٠٦ - ٨٦٢ هـ)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان . شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه : أديب . له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة » أدب وأخبار (١)

الناصر الزيدي (٨٠٠ - ٨٦٧ هـ)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى على كثير من حصونها . وملك ذماراً وصنعاء وصعدة . وقاتل بني طاهر (انظر على بن طاهر) زمناً . ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان ابن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان . فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء (٢)

ابن كحيل (٨٠٢ - ٨٦٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي . أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكي . من أهل تونس . له «المقدمات» في فقه المالكية .

= والقاموس ، خلافاً لما في الروض المعطار - خ -
والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١
وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الخافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة -
ذال - وصرح به البدر الدمايني في حواشي المغني ، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال »

(١) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢
والضوء اللامع ٢ : ٦٥
(٢) العقيق الباني - خ

و «الوثائق العصرية» و «عون السائرين إلى الحق» (١)

ابن زيد (٧٨٩ - ٨٧٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد . شهاب الدين . أبو العباس : فاضل دمشقي . من علماء الحنابلة . له «محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي - ط» و «تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري» و «ديوان خطب» و «اختصار سيرة ابن هشام» وغير ذلك (٢)

الشمي (٨٠١ - ٨٧٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي الشمي القسطنطيني الأصل . الإسكندري . أبو العباس . تقي الدين : محدث مفسر نحوي . ولد بالإسكندرية . وتعلم ومات في القاهرة . له «شرح المغني لابن هشام - ط» و «مزيل الحفا عن ألفاظ الشفا - خ» و «كمال الدراية في شرح النقاية - خ» في فقه الحنفية (٣)

الشهاب الحجازي (٧٩٠ - ٨٧٥ هـ)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الحزرجي ، شهاب الدين المعروف بالحجازي :

(١) لقط الفرائد - خ - والضوء اللامع ٢ : ١٣٦
(٢) الضوء اللامع ٣ : ٧١
(٣) المجموعة التاجية - خ - وخزائن الكتب ٦٣
وحوادث الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣
والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤

المقرى ، سماه «الشرف العوالى» وله كتب أخرى . توفى فى دمشق (١)

ابن الشحنة (٨٤٤ - ٨٨٢ هـ)
(١٤٤٠ - ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد .
لسان الدين ابن الشحنة الثقفى الحلبى : قاض .
مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه فى
كتابة السرّ بالقاهرة . وولى قضاء الحنفية
ببلده . ومات بالطاعون . له «لسان الحكام
فى معرفة الأحكام - ط» ألفه حين ولى
القضاء . ولم يتمه (٢)

ابن الهائم (٧٩٨ - ٨٨٧ هـ)
(١٣٩٦ - ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن على ، شهاب الدين
المنصورى السلمى ، المعروف بابن الهائم :
شاعر مصرى . من ذرية العباس بن مرداس
السلمى . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة
سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع «ديوانه» فى مجلد
ضخم . ومات بها . وهو غير ابن الهائم
(أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضى (٣)

ابن زكري (٨٩٩ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٩٣ - ٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن زكري : فقيه أصولى
بيانى . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم

- (١) در الحبيب لابن احنبل - خ - وإعلام النبلاء
٢٨٩:٥
(٢) الضوء اللامع ٢: ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩
ومعجم المطبوعات ١٣٥
(٣) السحب الوابلة - خ - والضوء اللامع ٢: ١٥٠
ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه «الهائم»

من شيوخ الأدب فى مصر . مولده ومنشأه
ووفاته فى القاهرة . نظم الشعر ، وعنى
بالموسيقى . وقرأ الحديث والفقه واللغة .
وتصدر للتدريس . من كتبه «قلائد النحور
من جواهر البحور - ط» رسالة فى ما وقع
فى القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية .
و«جنة الولدان» و«الكنس الجوارى» رسالتان
طبعتا مع الأولى ، و«شرح المقامات الحريرية»
و«تخميس البردة» و«ديوان شعره - خ»
و«روض الآداب - ط» و«نيل الرائد - خ»
فى زيادات النيل . و«التذكرة» نحو ٧٠
جزءاً . و«حبيب الحبيب ونديم الكتيب»
أدب . و«شرح المعلقات» (١)

الخالدي (٨٨٠ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٧٥ - ٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدى البغدى :
فاضل . من كتبه «إيضاح الغامض من علم
الفرائض» و«الجواهر الشفاف» فى المنطق (٢)

ابن طنبل (٨٨١ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٧٦ - ٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشغرى ثم
الحلبى : فاضل . من فقهاء الشافعية . كان
أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ،
فى الدولة الجركسية : ووضع تأليفاً فى «خمس
رسائل» وازى به كتاب عنوان الشرف لابن

- (١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢: ١٢٥
وآداب اللغة ٣: ١٢٦ والضوء اللامع ٢: ١٤٧ وتعليقات
السيد أحمد خيرى .
(٢) ملحق البدر ٤٣

بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونسبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك . فكانت الإمارة تتراوح بينهما ، وأصيب أهل مكة بكوارث . ولم تطل مدته . ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم ، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف . نسبتته إلى « جازان » بين الحجاز واليمن ، وفي المتأخرين من يسميها « جيزان » (١)

القَسْطَلَانِي (٨٥١ - ٩٢٣ هـ)
(١٤٤٨ - ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس . شهاب الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في القاهرة . له « إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - ط » عشرة أجزاء . و « المواهب اللدنية في المنح المحمدية - ط » في السيرة النبوية ، و « لطائف الإشارات في علم القراءات - خ » و « الكنز » في التجويد ، و « الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر » و « شرح البردة » وغير ذلك (٢)

ابن عبد السلام (٨٤٧ - ٩٣١ هـ)
(١٤٤٣ - ١٥٢٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن عبد السلام : فاضل ، من أهل « منوف » بمصر . ولي قضاءها . له

(١) خلاصة الكلام ٤٦-٤٨

(٢) البدر الطالع ١٠٢:١ والضوء اللامع ١٠٣:٢ وخطط مبارك ١١:٦ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١٢٦:١ والفهرس التمهيدى .

الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر ، فرآه العلامة ابن زاغو . فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن ولي أمره فقال أمي . فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤديه . فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه « مسائل القضاء والفتيا » و « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب » و « منظومة في علم الكلام » نيف و ١٥٠٠ بيت . و « شرح الورقات لإمام الحرمين » في أصول الفقه (١)

الْخُلُوف (٨٢٩ - ٨٩٩ هـ)
(١٤٢٥ - ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن . شهاب الدين . الخلوف : شاعر تونسي . أصله من فاس . ومولده بقسنطينة . وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصي . وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر - ط » و « مواهب البديع » و « جامع الأقوال في صيغ الأفعال » أرجوزة . و « عمدة الفارض » أرجوزة في الفرائض . و « تحرير الميزان » في العروض . و « نظم المغني » في النحو . و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة (٢)

الْجَازَانِي (٩٠٩ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٠٣ - ١٥٠٠ م)

أحمد بن محمد بن بركات ، الملقب بالجازاني : شريف ، من أمراء مكة . ولها

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧

(٢) الضوء اللامع ١٢٢:٢ وديوان الإسلام .

وتولى عرش فاس . واتفق مع السعديين أصحاب مراکش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط . وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ . ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ هـ وانهمزم الوطاسيون . فرجع أبو العباس إلى فاس . وفي سنة ٩٤٣ هـ عقد صلحاً مع برتغال مدينة «آسفى» على ثلاث سنين ليعتفرغ لقتال السعديين . وعاد السعديون بتقديمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدى . فرحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ هـ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراکش وظل معتقلاً بها إلى أن مات . وقيل : أرسل إلى درعة فقتل (١)

ابن أبي نُميٍّ (٩٦١ - ١٠٠٠ هـ)

أحمد بن أبي نُميٍّ محمد الثاني بن بركات الثاني : شريف حسنى . جد آل منديل وآل حراز . أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفى بها في حياة أبيه . ولم يل الإمارة استقلالاً (٢)

الأعرج السَّعْدِي (٨٩١ - ٩٦٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد الحسنى . أبو العباس السَّعْدِي : ثاني مؤسسى الدولة السَّعْدِيَّة ببلاد السوس ومراكش . بويغ بولاية

(١) الاستقصا ٢: ١٧٥

(٢) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣

«الفيض المديد في أخبار النيل السعيد - خ» طبعت منه منتخبات (١) و«البدر الطالع - خ» ثلاثة أجزاء . مختصر الضوء اللامع للسخاوى (٢)

الشَّوَيْكِي (٩٣٩ - ١٠٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الفضل . شهاب الدين الشويكى : مفتى الحنابلة بدمشق . ولد في قرية «الشويكة» من بلاد نابلس . وتعلم وأقام بدمشق . ثم حجَّ وجاور بالمدينة وتوفى بها . له «التوضيح» في الفقه الحنبلى جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرادوى . وزاد عليهما أشياء مهمة : ومات قبل إتمامه (٣)

أبو العَبَّاسِ الوَطَّاسِي (١٠٠٠ - بعد ٩٥٦ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسى . أبو العباس : من ملوك بني وطاس . في فاس . كان مقماً بها قبل الولاية . وثار على عمه (على بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ

(١) نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الآسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦
(٢) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ في الكلام على «الضوء اللامع» وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام . ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٤٦: ٤١٥ والفهرس التمهيدى ٤١٥

(٣) الكواكب السائرة ٢: ٩٩ وفيه : مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً .

العهد لأبيه القائم بأمر الله . سنة ٩١٨ هـ .
وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في
حروبه مع البرتغاليين بأحواز «تيلمست»
و «آسفي» وغيرهما . فأطاعته بلاد السوس
كلها . وكاتبه أمراء هنتاة من مراکش
يدعونه إليها . فدخلها في حدود سنة ٩٣٠
وارتفع شأنه . فهاجمه الوطاسي البرتقالي
بجمع كبير . فتحصن أحمد . فعاد
الوطاسي خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما .
واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه
أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا .
وألقي أحمد وأولاده في السجن بمراكش
سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد . فقتل
على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب
أحداهم بالعرش (١)

ابن حَجَر الهَيْتَمِي (٩٠٩ - ٩٧٤ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي
السعدي الأنصاري . شهاب الدين شيخ
الإسلام . أبو العباس : فقيه باحث مصري .
مولده في محلة أبي الهيثم (من إقليم الغربية
بمصر) وإليها نسبته . والسعدي نسبة إلى بني
سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم
في الأزهر . وله تصانيف كثيرة . منها «مبلغ
الأرب في فضائل العرب - ط» و «الجواهر
المنظم - ط» رحلة إلى المدينة . و «الصواعق

(١) الاستقصا ٧: ٣ و ١٦ وهو في تاريخ الدول
الإسلامية ٢١٨ «أحمد بن عبد الله» ومقتله سنة ٩٦٤ هـ ،
وقاتله في السجن «القائد علي بن أبي بكر»

المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة -
ط» و «تحفة المحتاج لشرح المنهاج - ط» في
فقه الشافعية . و «الخيرات الحسان في مناقب
أبي حنيفة النعمان - ط» و «الفتاوى الهيثمية
- ط» أربع مجلدات . و «شرح مشكاة
المصابيح للتبريزي - خ» و «الإيعاب في
شرح العباب - خ» و «الإمداد في شرح
الإرشاد للمقري» و «شرح الأربعين النووية»
و «نصيحة الملوك» و «تحرير المقال في آداب
وأحكام محتاج إليها مؤدبو الأطفال - خ»
و «أشرف الوسائل إلى فهم الشئائل - خ»
وغير ذلك . مات بمكة (١)

الْوَتْرِي (٩٨٠ - ١٠٠٠ هـ)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي الرفاعي .
ضياء الدين أبو محمد . الموصل الأصل .
البغدادى الدار . المصرى الوفاة : شيخ ، فيه
فضل وصلاح . له «روضة الناظرين وخلاصة
مناقب الصالحين - ط» ترجم به طائفة من
الزهاد (٢)

الأَرْدَبِيلِي (٩٩٣ - ١٠٠٠ هـ)

أحمد بن محمد الأردبيلي : فاضل ،

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣: ٣٣٤
والفهرس التمهيدى ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد .
ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٣٣ وهو في ترجمة
حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن ، في خلاصة الأثر
١٦٦: ٢ «أحمد بن محمد بن محمد بن علي»

(٢) إيضاح المكنون ١: ٥٩٧ وهديّة العارفين ١:
١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥: ٦٤ وفيها : وفاته في عشر
الثمانين والتسعمائة .

بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب) (١)

المنصور السعدي (٩٥٦ - ١٠١٢ هـ)

أحمد بن محمد الشيخ المهدي بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي . من آل زيدان . أبو العباس السعدي . المنصور بالله . ويعرف بالذهبي : رابع سلاطين الدولة السعدية (٢) في المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها . وولاه قيادة جيوشه . ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ . فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلاً . داهية في سياسة الملك . محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ . ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكوراين

(١) در الحبيب في أعيان حلب - خ - وخلاصة الأثر ٢٧٧:١ وإعلام النبلاء ١٣٨:٦ والفهرس التمهيدى ٤٤٣

(٢) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش . وكان الملك قبلها للوطاسيين . سنة ٨٧٦ - ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف ، وكان سديد الرأي على الأهمية فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه «القائم بأمر الله» وعرفت دولته بدولة «الأشراف السعديين» إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلاً بسعد الناس في أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة «المنصور» خير رجالهم .

من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكر بلاء . من كتبه «مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان - ط» مجلدان ، و«زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن - ط» (١)

المتبولى (١٠٠٣ - ١٠٩٤ هـ)

أحمد بن محمد المتبولى الأنصارى الشافعى : فقيه . من العلماء بالحديث . من أهل القاهرة . له «شرح الجامع الصغير» في الحديث . ورسائل (٢)

ابن الملا الحصكفى (٩٣٧ - ١٠٠٣ هـ)

أحمد بن محمد بن علي الحصكفى . ابن الملا : فاضل عارف بالأدب . له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد في حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها «شرح مغنى اللبيب - خ» و«اختصار تاريخ الذهبى - خ» أكثره . و«مختصر الدر المنتخب - خ» الجزء الأول منه . و«النشر العابق من اقتطاف الشقائق - خ» صغير . اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه . و«عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان» ورحلة إلى القسطنطينية سماها «الروضة الوردية في الرحلة الرومية» . قتله بعض الفلاحين

(١) أعيان الشيعة ٩: ٢٩٢

(٢) خلاصة الأثر ١: ٢٧٤

ابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية
المكناسي الزناني . أبو العباس ابن القاضي :
مؤرخ رياضي . من أهل مكناس (بالمغرب)
ولى القضاء في سلا . واشتهر . وركب
البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأُسره قرصان الإسبان
وعذبوه . فافتداه أبو العباس أحمد المنصور
السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال .
وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو
١٥ كتاباً . منها « جذوة الاقتباس فيمن حل
من الأعلام مدينة فاس - ط » و « درة الحجال
في أسماء الرجال - خ » ذيل لتاريخ ابن
خلكان ، و « درة السلوك في من حوى الملك من
الملوك - خ » منظومة ذيل بها رقم الحل
لابن الخطيب . و « لقط الفرائد - خ » ذيل
به وفيات ابن منقذ . و « المنتقى المقصور
على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية
الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض »
و « المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي
بفاس (١)

ابن المنقار (١٠٣٢ - ١١٠٠ هـ)

أحمد بن محمد . ابن المنقار : من
شعراء المعجانيين . علت له شهرة . أصله من
حلب . ومولده ووفاته بدمشق . صنف

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤
وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف
أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان
فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ .
وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده .
وهو أول من أحدث معاصر السكر في
مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس
المعقلين الكبيرين المعروفين عند العسامة
بالبستيون . وبني حصنين وثيقين بشغر
العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في
المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان
محباً للعلم . كتب إلى بعض علماء مصر
يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات .
خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح . تدل
على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي
« الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة
البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء .
فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش (١)

ابن الشلبي (١٠٢١ - ١١١٢ هـ)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد
ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري .
له « إتحاف الرواة بمسلسل القضية - خ »
رسالة . و « درر الفوائد - خ » في النحو .
و « الفتاوى » و « مناسك الحج » (٢)

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢-٩٥
ونزهة الحادي ٧٨-١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢
وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له
شعراً .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ :
١٥٣ وهو فيد : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية
١٩٦ : ٤

المَقْرِي (٩٩٢؟ - ١٠٤١هـ)
(١٥٨٤؟ - ١٦٣١م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ،
أبو العباس المقرئ التلمساني : المؤرخ الأديب ،
الحافظ ، صاحب «نفح الطيب في غصن
الأندلس الرطيب - ط» أربعة مجلدات ،
في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي . ولد
ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل إلى فاس ،
ومنها إلى القاهرة . وتنقل في الديار المصرية
والشامية والحجازية ، وتوفي بمصر ودفن في
مقبرة المجاورين . وقيل : توفي بالشام
مسموماً . والمقرئ نسبة إلى مَقْرَّة (بفتح الميم
وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان .
له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها «إضاءة
الدجنة في اعتقاد أهل السنة - ط» و «أزهار
الرياض في أخبار القاضي عياض - ط»
أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ،
و «روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر
من لقيته من علماء مراکش وفاس - خ»
و «عرف النشق في أخبار دمشق» وله شعر
حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات
كثيرة مع أدباء عصره (١)

الغَنِيمِي (٩٦٤؟ - ١٠٤٤هـ)
(١٥٥٧؟ - ١٦٣٥م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين
الغنيمي الأنصاري الحزرجي : فقيه باحث

رسالة في مباحث «الاستعارة وتحقيق الحقيقة
والمجاز» قبل أن يبلغ العشرين من عمره ،
ورحل إلى الأستانة فاختلف بظرفائها واستعمل
المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق
مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين
سنة . وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه
ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :
«إذا رأيت عارضاً مسلسلاً ، في وجنة كجنته يا عاذلي»
«فاعلم يقيناً أننا من أمة ، تقاد للجنة بالسلاسل !» (١)

الْخَالِدِي (١٠٣٤ - ٠٠)
(١٦٢٥ - ٠٠م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي :
فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين)
مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له «رحلة إلى
الحج» و «رحلة إلى القدس» نظماً ، وكتاب
في «العروض» و «شرح ألفية ابن مالك»
ونظمه حسن (٢)

ابن لُقْمَان (١٠٣٩ - ٠٠)
(١٦٣٠ - ٠٠م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن
شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى :
فقيه زليدي ، من علماء اليمن . كان يدرس
الطلبة في جامع شهارة . وهو من أمراء
الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم .
له شروح وتعليق ، منها «شرح الكافل»
في علم الأصول . قال المحبي : دفن بقلعة
نحمار من جبل رازح (٣)

(١) فهرس الفهارس ١: ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١:
٣٠٢ وتعريف الخلف ١: ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب
اللغة ٣: ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥

(١) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٩٦
(٢) خلاصة الأثر ١: ٢٩٧
(٣) خلاصة الأثر ١: ٣٠٢ والبدر الطالع ١: ١١٨

من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية ، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد (١)

الشَّرَفِي (٩٧٥ - ١٠٥٥ هـ)
(١٥٦٧ - ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرفي : فقيه ثمانى ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد «الشرف» الأسفل ، في الشمال الغربى من صنعاء . له كتب ، منها «اللاكى المضية» فى شرح قصيدة لصارم الدين إبراهيم بن محمد عارض بها «البسامة» فى ثلاث مجلدات ، و «شرح الأزهار» فى فقه الزيدية ، أربع مجلدات (٢)

ابن النقيب (١٠٠٣ - ١٠٥٦ هـ)
(١٥٩٥ - ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسنى ، المعروف بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما (٣)

الأسدي (١٠٣٥ - ١٠٦٦ هـ)
(١٦٢٥ - ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدى : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بنى أسد بن عامر . قال المحبى : «والأسديون

(١) خلاصة الأثر ١: ٣١٢

(٢) البدر الطالع ١: ١١٩ ونشر العرف ١: ٦٧

(٣) خلاصة الأثر ١: ٣١٧-٣٢٤

كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحى جازان وهى لغة عامية أصلها «جوزان» . ولصاحب الترجمة كتب ، منها قلائد النحور «أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، فى النحو ، و «إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام - خ» (١)

أحمد السَّعْدِي (١٠٦٩ - ٠٠ هـ)
(١٦٥٩ - ٠٠ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدى ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولى بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصرأ بها ، والدولة فى عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أحوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهرأ ، فأشارت عليه أمه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية (٢)

الشَّهَابُ الْخَفَاجِي (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ)
(١٥٦٩ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجى المصرى : قاضى القضاة وصاحب التصانيف فى الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثمانى فولاه

(١) خلاصة الأثر ١: ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧

(٢) الاستقصا ٣: ١٤٥

وكان مالكي المذهب وتحول شافعيًا ، فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها في التصوف ، منها «شرح الحكم العطائية» التزم فيه أن يحتم كل حكمة بحديث يناسبها ، و «حاشية على المواهب اللدنية» صغيرة ، و «السمط المجيد» في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم (١)

ابن معصوم (١٠٢٧-١٠٨٦ هـ)
(١٦٧٥-١٦١٨ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب «السلافة» له شعر حسن . مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبدالله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد . فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولى الميرزا أبو الحسن الفارسي ، حدث بينهما أمور ، فاعتقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد (٢)

(١) الرحلة العياشيّة ١: ٤٠٧-٤٢٩ وفيه أن من عادة المشاركة تلقب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم ، فلقب بصفي الدين . ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس .

(٢) خلاصة الأثر ١: ٣٤٩ والبدر الطالع ١: ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥

قضاء سلا نيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفي إلى مصر وولى قضاءً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي . من أشهر كتبه «ريحانة الألباء - ط» ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة . و «شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل - ط» و «شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريزي - ط» و «طراز المجالس - ط» و «نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض - ط» أربع مجلدات ، و «خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا - خ» مجلد في التراجم . و «ريحانة الندمان - خ» و «عناية القاضي وكفاية الراضي - ط» حاشية على تفسير البيضاوي ، ثمانى مجلدات ، و «ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب» و «السوانح» وغيرها . وله شعر رقيق جمع في «ديوان - خ» (١)

الدجاني القشاشي (١٠٧١-٠٠ هـ)
(١٦٦١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده «يونس» إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القشاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة . وبها اشتهر وتوفي .

(١) خلاصة الأثر ١: ٣٣١ و صفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدى ٣٨٣ ولغة العرب ١: ٣٠٧ وآداب اللغة ٣: ٢٨٦

البحراني (١١٠٢-٠٠ هـ) (١٦٩١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني :
فقيه إمامي . من أهل البحرين . له «رياض
الدلائل وحياض المسائل» في الفقه ، ورسالتان
في «المنطق» توفي بطاعون العراق ودفن بجوار
الكاظمين (١)

البناء (١١١٧-٠٠ هـ) (١٧٠٥-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني
الدمياطي . شهاب الدين الشهير بالبناء :
عالم بالقراءات . من فضلاء النقشبنديين .
ولد ونشأ بدمياط . وأخذ عن علماء القاهرة
والحجاز واليمن . وأقام بدمياط . وتوفي
بالمدينة حاجاً . ودفن في البقيع . من كتبه
«إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة
عشر - ط» و«اختصار السيرة الحلبية»
و«الذخائر المہات فيما يجب الإيمان به من
المسموعات» (٢)

المكني (١١٢٢-٠٠ هـ) (١٧١٠-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن حماد . أبو العباس
المكني : فاضل . من أهل «المكنين» بالمغرب
الأقصى . له كتب ، منها «عقيدة التوحيد»
منظومة شرحها عبدالعزيز الفرائي (٣)

الكواكبي (١١٢٤-١٠٥٤ هـ) (١٧١٢-١٦٤٤ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي :
فقيه حنفي من أهل حلب . كان مفتي
الحنفية بها . له شروح وحواش في الفقه
والأصول والبلاغة . وله نظم جيد . توفي
بالأستانة (١)

الولائي (١١٢٨-٠٠ هـ) (١٧١٦-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب .
أبو العباس الولائي : فاضل . من أهل فاس .
توفي بمكناس . نسبته إلى بني ولّال من قبائل
العرب بالمغرب . من كتبه «شرح مختصر
المنطق» للسوسى . و«شرح السلم» في المنطق ،
و«شرح لامية الأفعال» (٢)

ابن ناصر الدرعي (١١٢٩-١٠٦٩ هـ) (١٧١٧-١٦٥٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد . ابن ناصر .
أبو العباس الدرعي : صاحب «الرحلة الناصرية
- ط» جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ .
من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد
الشكيمة على أهل البدع . قوالاً للحق .
وذكر في رحلته أشياخه . وشحنها بفوائد
علمية . وله كتب أخرى . منها كتاب
«الأجوبة» (٣)

(١) سلك الدرر ١٧٥:١

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣٤٠:١ وشجرة النور ٣٣١

(٣) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢

والبواقيت الثينة ٤٢ ومعجم سر كيس ٨٧٢:١ وفهرس

القهارس ٨٨:٢

(١) روضات الجنات ٢٥:١

(٢) خطط مبارك ٥٦:١١ والمكتبة الأزهرية ٤٥:١

(٣) شجرة النور ٣٢٢

الحارثي (١١٢٩-٠٠ هـ)

(١٧١٧-٠٠ م)

أحمد بن محمد الحارثي ، أبو العباس :
فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب «التفكير»
والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه
الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات
الصوفية الأبرار» وكتاب «سلسلة الأنوار في
ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار» (١)

النخلي (١١٣٠-١٠٤٠ هـ)

(١٧١٧-١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي :
فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً
و وفاة . له «بغية الطالبين لبيان الأشياخ
المحققين المدققين - ط» (٢)

ابن الحيمي (١١٥١-١٠٧٣ هـ)

(١٧٣٩-١٦٦٢ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن
صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يمني ،
ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري .
ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي
بصنعاء . من كتبه «طيب السمر في أوقات
السحر» مجلدان ضخمان ، في التراجم ،
و «عطر نسيم الصبا» أدب ، و «الأصداف
المشحونة باللالى المكنونة» و «ديوان شعر»

(١) اليواقيت الثمينة ١: ٤٣

(٢) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١: ١٨١
وفيه : «النخل ، بكسر النون كما ذكر القونجي في
أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها»
قلت : النخل ، نسبة إلى «نخلة» بقرب مكة ، بفتح
النون ، كما في الباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

ونسبة الحيمي إلى الحيمة (بفتح الحاء وسكون
الياء) على مرحلة من صنعاء (١)

ابن خيرات (١١٥٤-٠٠ هـ)

(١٧٤١-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير
ابن بشير بن أبي نجي محمد بن بركات الحسني
الطالبي التهامي : من أشرف تهامة ، باليمن .
كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر
في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن
القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند
المنصور الحسين بن القاسم فولاه الخلف
الساماني سنة ١١٤١ هـ فاستمر إلى أن توفي
في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في
حرض (٢)

السحيمي (١١٧٨-٠٠ هـ)

(١٧٦٥-٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ،
المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من
أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة
الجليل . من كتبه «تاج البيان لألفاظ القرآن
- خ» الجزء الأول منه ، و «تفسير سورة
الفجر - خ» و «مناهج الكلام على آيات الصيام
- خ» و «العطايا الربانية - خ» على المواهب
اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و «الوضوح»
شرح النصوح - خ» فقه ، كلاهما له ،

(١) نبلاء اليمن ١: ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع

١٠٣: ١

(٢) نبلاء اليمن ١: ٢٣٠

و «بستان الروح - خ» فقه (١)

الْكُوكِبَانِي (١١٢٢-١١٨١ هـ)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى النعمى الكوكبانى ، صفى الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ فى كوكبان شىام . وولى إمرة كوكبان فى حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين بن قاسم ، فلما توفى المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر فى كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدي ؛ ثم اصطالحا وخضع أحمد للمهدي ، فاستمر فى إمارته وولائه إلى أن توفى فى كوكبان (٢)

الْحَلَوِي (١١٢٧-١١٩٥ هـ)

أحمد بن محمد بن على الحلبي الحلوى ، أبو الفتح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها «مطالب السعادات فى الصلاة والسلام على سيد السادات» و«سعادة الدارين فى بر الوالدين» و«ديوان خطب» ونظم (٣)

(١) الجبرقى ٢٦٤:١ والمكتبة الأزهرية ١٧٩:١ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ١٠٢:٢ و ٥٦٤

(٢) نبلاء اليمن ٢٥٨:١ والبدر الطالع ١٠٤:١

(٣) الدر المكنون لكمال الدين الغزى «الجزء السابع

- خ - وسلك الدرر للمرادى ١٦٧:١

ابن قاطن (١١١٨-١١٩٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الهادى ، المعروف بابن قاطن : قاض يمانى عالم بالتراجم والأسانيد . ولد فى حباية ، ونشأ فى شىام ، وتوفى بصنعاء . ولى القضاء مرات . وحبس فى أيام العباس (المهدي) مرتين . من كتبه «قرة العيون فى أسانيد الفنون» و«الإعلام بأسانيد الأعلام» و«نفحات الغوالى بالأسانيد العوالى» و«تحفة الإخوان» فى سند صحيح البخارى ، و«مختصر الإصابة» لابن حجر ، و«إتحاف الأحباب» أدب ، وكتاب فى «تراجم أهل عصره» (١)

ابن خيرات (١١٩٩-٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسنى : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية الخلاف السليمانى . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ واضطربت حال أحمد فى أعوامه الأخيرة إلى أن توفى . وفى سيرته وأخباره مع إخوانه صنّف عبد الرحمن بن حسن البهكللى كتابه «نزهة الظريف فى سيرة أولاد الشريف» (٢)

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤-٢٨٣ وتحفة الإخوان

٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١١٣:١

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١

الدردير (١١٢٧-١٢٠١ هـ)

(١٧١٥-١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي .
أبوالبركات الشهير بالدردير : فاضل . من
فقهاء المالكية . ولد في بني عدي (بمصر)
وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه
«أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك - ط»
و «منح القدير - ط» مجلدان . في شرح
مختصر خليل . فقه . و «تحفة الإخوان في
علم البيان - ط» (١)

ابن خليفة (١٢٠٩-١٢٠٠ هـ)

(١٧٩٤-١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العتبي العنزي
الأسدي : مؤسس إمارة البحرين . من آل
خليفة . كانت إقامته في الزبارة (على الساحل
المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن
محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحج فقام
مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان
فيهم كثير من الشيعة الإيرانيين) وبين أهل
الزبارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة .
وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها
واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ)
فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة
ب وفاة أخيه خليفة . فتولى الإمارة أصالة .
وجعل ينتقل بين البحرين والزبارة . وقوى

(١) الجبرق ١٤٧: ٢ وفهرس دار الكتب ١: ٤٨٥
ثم ٢٠٥: ٢ والمكتبة الأزهرية ٢: ٣٠٦ وشجرة النور
٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ «رضي الله
عنه» !

شأنه . واستمر إلى أن توفي . ودفن في
المنامة . وتولى بعده ابنه سليمان (١)

العطار (١٢١٥-١٢٠٠ هـ)

(١٨٠٠-١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسيني البغدادي
العطار : فقيه إمامي . من أهل بغداد .
انتقل إلى النجف . من كتبه «التحقيق» في
أصول الفقه . مجلدان . و «رياض الجنان
في أعمال شهر رمضان - ط» و «ديوان شعر»
في مديح الأئمة . و «الرائق» مختارات من
أشعار العرب (٢)

التجاني (١١٥٠-١٢٣٠ هـ)

(١٧٣٧-١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد
الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ «الطائفة
التجانية» بالمغرب . كان فقيهاً مالكيًا عالمًا
بالأصول والفروع . ملماً بالأدب . تصوف
ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان . وحج
سنة ١١٨٦ هـ . فر بتونس . وعاد إلى فاس .
ثم رحل إلى «توات» وأخرج منها . فاستقر
بفاس إلى أن توفي . ولبعض أصحابه كتب
في سيرته منها «جواهر المعاني» (٣)

الطهطاوي (١٢٣١-١٢٠٠ هـ)

(١٨١٦-١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي :
فقيه حنفي . اشتهر بكتابه «حاشية الدر المختار

(١) التحفة النبهانية ٧٨

(٢) أحسن الوديعه ٤

(٣) شجرة النور ٣٧٨

الجبلي (٠٠- نحو ١٢٥٠ هـ)
(٠٠- ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل . له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه «النفحات الوردية - خ» في تاريخ مكناسة الزيتون . لم يكمله (١)

الشرواني (٠٠- ١٢٥٣ هـ)
(٠٠- ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب بمانى . سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرها من جهات تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه «نفحة اثنين فيما يزول بذكره الشجن - ط» و«حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح» في لطائف النمنين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم . و«الجوهر الوقاد» في شرح بانت سعاد (٢)

بُونافِعِ الفاسي (٠٠- ١٢٦٠ هـ)
(٠٠- ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي . المعروف ببونافع : فاضل . من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالماً بالأنساب . له نظم . من كتبه «الفهرسة الكبرى» ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم . و«شرح الألفية» في مجلدين (٣)

(١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .
(٢) نيل الوطر ١: ٢١٢ وإيضاح المكنون ١: ٣٨٥
(٣) فهرس الفهارس ١: ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨

ط - أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسبوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية . وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً «حاشية على شرح مراقى الفلاح - ط» فقه . و«كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين - خ» رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه روى (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطهطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوى (١)

الصّاوي (١١٧٥- ١٢٤١ هـ)
(١٧٦١- ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوقي . الشهير بالصاوي : فقيه مالكي . نسبته إلى «صاء الحجر» في إقليم الغربية . بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه «حاشية على تفسير الجلالين - ط» وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية (٢)

الذّمّاري (٠٠- بعد ١٢٤٣ هـ)
(٠٠- ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذمّاري : عارف بالأدب . من أهل «ذمار» له «تاريخ» ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء (٣)

(١) خطط مبارك ١٣: ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢: ١٣٩ و ٢٤٤
(٢) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦
(٣) نيل الوطر ١: ٢١٠

ابن عَجِيبة (٠٠- نحو ١٢٦٦ هـ)

أحمد بن محمد بن عجيبة : فاضل ، من أهل فاس . له «أزهار البستان في طبقات الأعيان» و «تفسير» للقرآن العظيم ، في ثمانى مجلدات ، و «فهرسة» أشياخه (١)

المبارك (٠٠- نحو ١٢٧٠ هـ)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولى الفتيا للملكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب في «شمائل الرسول ومعجزاته» وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية (٢)

التمجدشتي (٠٠- ١٢٧٤ هـ)

أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصى الإيجاني التمجدي ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى «تمجدشت» وهى موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط (٣)

الضحوي (١٢٣٣- نحو ١٢٨٠ هـ)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوي التهامي : أديب ، يبنى . نسبته إلى قرية «الضحى» - كغنى - من وادى سهام (بتهامة)

- (١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الأول : «أزهار رياض الزمان»
(٢) تعريف الخلف ٧٢:٢
(٣) فهرس الفهارس ١٩٢:١

سكنها بجدده ونسب إليها ، وأصله من مدينة «صبيا» من بنى المعافى الحسينيين . له «تراجم رجال صحيح البخارى» لم يكمله ، و «عقود اللآلى المنتسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات» و «شرح لامية العرب» وله شعر (١)

الشوكاني (١٢٢٩- ١٢٨١ هـ)

أحمد بن محمد بن على الشوكاني : قاض ، من فضلاء البمانيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة «الشوكاني» الكبير . نصب للقضاء في صنعاء زمناً . وأصابته قحن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن في عهد الأول ، وفر من صنعاء في عهد الثانى ، فطاف متنقلاً في بعض الأطراف ، ثم استقر في «الروضة» بحكم وينفذ الشريعة وهو لم يول ذلك . وتوفى فيها . من كتبه «كشف الريبة في الزجر عن الغيبة» (٢)

ابن الطاهر (٠٠- ١٢٨٧ هـ)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه «مجموعة - خ» في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفى بالمدينة (٣)

- (١) نيل الوطر ١: ١٩٨
(٢) نيل الوطر ١: ٢١٥
(٣) فهرس الفهارس ١: ٨٤

المِحْضَار (١٢١٧-١٣٠٤ هـ)
(١٨٠٢-١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضر موت . ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القريرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفي بها . له «مقامات - خ» ورسائل في «المولد النبوي» و«مناقب السيدة خديجة بنت خويلد» وغير ذلك . وله نظم وحميني في «ديوان» (١)

أحمد سُلْطَان (١٢٢٤-١٣٠٨ هـ)
(١٨٠٩-١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولي قضاء سنة ١٢٦٢ - ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولى أعمالاً في بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفي بطرابلس . من كتبه «شرح المقامات الحريرية» مطوّل ، وكتاب في «المعاني» وله نظم حسن (٢)

ابن الخُوجَة (١٢٤٥-١٣١٣ هـ)
(١٨٣٠-١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له «كشف

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠
(٢) علماء طرابلس ٩٦

الثام عن محاسن الإسلام» وعدة رسائل في موضوعات مختلفة (١)

أَبُو خَلِيل الْقَبَّانِي (١٢٥٧-١٣٢٠ هـ)
(١٨٤١-١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقيق (عمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني : من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقى . دمشقي من أسرة «آقيق» وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جلوده . تعلم أبو خليل في بلده ، ونظم عدة «موشحات» ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع «روايات» غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من «ألف ليلة وليلة» اشتر منها «ناكر الجميل» و«هارون الرشيد» و«أنس الجليس» وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى «مال القبان» وعرف بالقباني .

وولى دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك «مدحت باشا» فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصى مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه «جوقة» من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل «أنس الجليس» وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس

(١) عنوان الأريب ١٣٧:٢ والزهر ٢٩٧:٢

القوصي (١٢٨١ - ١٣٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي : زجال مصري ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسسوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس . واشترك في تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة « النجاة » أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة « السعة ودمتها » وفي هذه ظهر نبوغه في الزجل . امتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق . له « ديوان - ط » احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفي بالقاهرة (١)

ابن الخياط (١٢٥٢ - ١٣٤٣ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكي . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها « حاشية على الطرفة - ط » في مصطلح الحديث . و « ثلاثة فهارس - خ » في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم (٢)

الريسوني (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الإدريسي العروسي ، أبو العباس : ثائر . له زعامة . من مناوئي الاستعمار

من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي . وغيره . وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقى نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب « مذكراته - خ » وتوفي بها . وله غير ماتقدم « لباب الغرام - ط » قصة . و « الأمير محمود نجل شاه العجم - ط » قصة أيضاً .

الحضراوي (١٢٥٢ - ١٣٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي : مؤرخ . ولد بالاسكندرية . وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين . فنشأ بها وتأدب وتفقه . وألف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين - ط » صغير ، و « تاج تواريخ البشر . من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر » و « سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة - خ » ثلاث مجلدات كبار ، و « فضائل مكة والمدينة - خ » و « الجواهر المعدة في فضائل جدة - خ » و « اللطائف في تاريخ الطائف - خ » رسالة . و « المفاضلة بين جدة والطائف - خ » رسالة ، و « تاريخ الأعيان - خ » و « مختصر حسن الصفا - خ » فيمن تولوا إمارة الحج . و « بشرى الموحدين في معرفة أمور الدين » وغير ذلك . وتوفي بمكة (١)

(١) كوكب الشرق ١٤/١١/١٣٥٣ وفهرس دار الكتب ١٤٥:٧
(٢) فهرس الفهارس ٢٨٨:١

(١) نظم الدرر - خ - وفهرس الفهارس ١: ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١: ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفي سنة ١٣٢٦

الفرنسي في المغرب الأقصى . من قرية تسمى «زَيْنَات» من بني عَرُوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج «الريسولي» أو «الرسولي» باللام . ويدعوه رجاله «الشريف الريسوني» أخباره كثيرة . خلاصتها أنه خرج في أيام المولى حسن بن محمد . والتفتت حوله جموع من قبيلة بني عروس . ومن أخواله بني مصور . وقاتلته حكومة مراكش ففشت . واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن . وسجن مكبلاً بالحديد في ثغر «الصويرة» ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خالفه عبد العزيز ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة . وعبد العزيز صغير السن يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا . فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة «الخنز» وعلى الفرنج . واستفحل أمره في جبال بني عروس . واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخطب باسمه على منابر «تازروت» وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحةته فأنهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها . وكان له شبه استقلال فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدهم بال سلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة . وطُلب من عبد العزيز عزل الريسوني ، فعزله ،

فانصرف إلى قريته «زينات» ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ . وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ . فذهب إليه الريسوني مهتئاً . وأصبح من رجاله . ولما توسع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ) وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبان Arache) نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل ، بقرب تطوان . وحالفه الظفر . فدخل مدينة شفشاون فاتحاً . فخاطبوه بالصلح . فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطئ للإسبان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد ابن عبد الكريم الخطابي في الريف ، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد ، فامتنع . وينقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبيّاً طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعاديني اليوم وخرض القبائل عليّ » وزاد في نعمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجه إليه حملة هاجمته في «تازروت» وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني ، وكان مريضاً وقد

أحمد أبو علي (١٣٥٥ - ٠٠ هـ) (١٩٣٦ - ٠٠ م)

أحمد بن محمد أبو علي : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، وتنظّم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بإنشاء « مكتبة » لمجسها البلدى ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها « فهرساً - ط » في ستة أجزاء ، يُعدّ على ما فيه من أخطاء ، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها « المنتخل في تراجم شعراء المنتحل - ط » وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفي بالقاهرة (١)

أحمد حسن بن باشا (١٣٠٧ - ١٣٦٥ هـ) (١٨٨٩ - ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسن بن البولاقى : من رجال البلاط المصرى . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان) فاكشف بعض « الواحات » كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته

= بجريدة الجهاد ٣٥٥/٩/٢٨ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، في الرسالة

٢٧٩ : ١٨

(١) الصحافى العجوز ، بالأهرام ٣٥٥/٣/١١

ناهز السبعين من عمره ، وحُمِلَ مع أهله إلى بلدة « تماننت » في الريف ، فمات فيها (١)

العاصي (١٣٢١ - ١٣٤٩ هـ) (١٩٠٣ - ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصي : شاعر مصرى مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش مترماً بالحياة ، فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : « جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، اننى أستعذب الموت الذى هو كالرائحة الزكية عندى » له « ديوان العاصي - ط » عرّضه على شوقي فحلّاه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يُلمح ماؤه

من جدول العاصي ومن ديوانه »

وله « غادة لبنان - ط » قصة (٢)

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحافى ٣٥٨ - ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربى لعبد الله بن العباس الجرارى الرباطى ، المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولى ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(٢) محمد لطفى جمعة ، في جريدة المساء ٦/٢٥/٣٤٩ والمقطم ١٠/٨/٣٥٦ وكامل محمد عجلان =

سماه «في صحراء ليبيا - ط» مجلدان. وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد، فاستمر ١٥ عاماً. وتولى رئاسة الديوان الملكي، وانتدب للملازمة ولي العهد «فاروق» في رحلة دراسية إلى لندن. ولما توفي فؤاد وتولى فاروق، جعله رئيساً لديوانه، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث: القصر، والوزارة، والسفارة البريطانية. ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته. وكان دمث الخلق، مقداماً، تعلم الطيران، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ «الشيش» وكان والده من علماء الأزهر وجده «فريقاً» في الجيش المصري من أهل البحيرة (١)

أحمد عبد العزيز (١٣٢٥-١٣٦٧ هـ) (١٩٠٧-١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز: قائد مصري، من الكتاب. ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي. ودرس التاريخ الحربي في الكلية الحربية. ثم تخرج في كلية أركان الحرب. واختير في

(١) صفوة العصر ٢٦٧:١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ١٣٥٩/٦/٢٢ والصحف المصرية ٣٦٥/٣/١٨ واسم أبيه في بعض المصادر «محمد حسنين» إلا أن الصحف المصرية وفي جملتها مجلة اللطائف نشرت في يناير ١٩٢٥ نعي أبيه «أحمد حسنين» وصورته.

معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة، برتبة قائم مقام. فكان من أنشط المحاربين، وعلت له شهرة، وقتل شهيداً في «الفالوجة» برصاصة من المعسكر المصري، خطأ. ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة. له رسالة عسكرية سماها «السياسة والحرب - ط» ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في «مجلة الجيش» واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب «النجاة من الموت في البحار والغابات والصحارى - ط» (١)

أحمد كريم (١٢٤٣-١٣١٥ هـ) (١٨٢٧-١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود كريم، أبو العباس: فاضل، من أهل تونس، مولداً ووفاء. تركي الأصل. ولي التدريس بجامع الزيتونة ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى فشيخة الإسلام، وعاجله أجله. له «مختصر في التاريخ» ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمنه. وله شروح وحواش في الفقه والنحو والأدب (٢)

الجزائري (١٢٤٩-١٣٢٠ هـ) (١٨٣٣-١٩٠٢ م)

أحمد بن محي الدين بن مصطفى الحسني الإغربي الجزائري: فاضل، هو أخو

(١) مجلة الجيش ١١: ١٩٣ والصحف المصرية ٢٤/

٩٤٨/٨

(٢) عنوان الأريب ٢: ١٤١

الأمير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة (من ضواحي وهران . بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علماءها . وجنح إلى التصوف . وتوفي بدمشق . له « تاريخ » في سيرة أخيه الأمير عبد القادر (١)

ابن عبيد (٥٤٨ - ٠٠ هـ)
(١١٥٣ - ٠٠ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير . من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفي . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلمها العين الأخرى . وكان حسن الشعر (٢)

الدعيّ ابن أبي عمارة (٦٨٣ - ٠٠ هـ)
(١٢٨٤ - ٠٠ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط في المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وأنه « الفاطمي المنتظر » فأعرض البدو عنه . فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه « نصير » كان مولى للوائق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب

(١) تعريف الخلف ٩٢: ٢

(٢) الشعور بالعود للصفدي - خ - ونكت الهميان

الشبه من الفضل بن الوائق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه - قتلها إبراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الوائق أفلح . فوافق ابن أبي عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل . فصدقه أهل تلك النواحي . وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس . وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ . فبايع له عاملها (عبد الملك بن مكى) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فام يفته . ونزل ابن أبي عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الوائق . واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس . وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس ، فلاحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله في بجاية . وأقام الدعي بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنين . ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فأنخذل الدعي واختفى . فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله (١)

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦: ٣٠٢

١٦٢ - ١٦٣] المنصور السعدي (نموذجان من خطه)

بسم الله الرحمن الرحيم
 المصحف الشريف
 المصحف الشريف
 المصحف الشريف

— 2 —

الحمد لله
عبد الله النور أمير المؤمنين أمير المؤمنين محمد بن الحسين

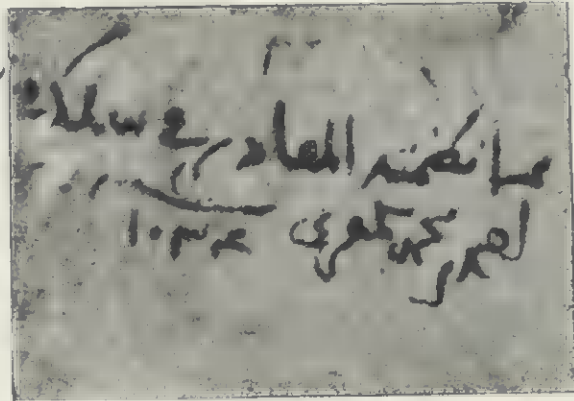
أحمد (المصور) بن محمد الشيخ المهدي (١ : ٢٢٤)
عن مخطوطة «فتح الباقي بشرح ألفية العراقي» لذكرى الأنصاري ،
في خزائن «الترويين» بفاس . وانظر مقدمة «شرح ألفية العراقي» ط «

١٦٤ [ابن القاضى

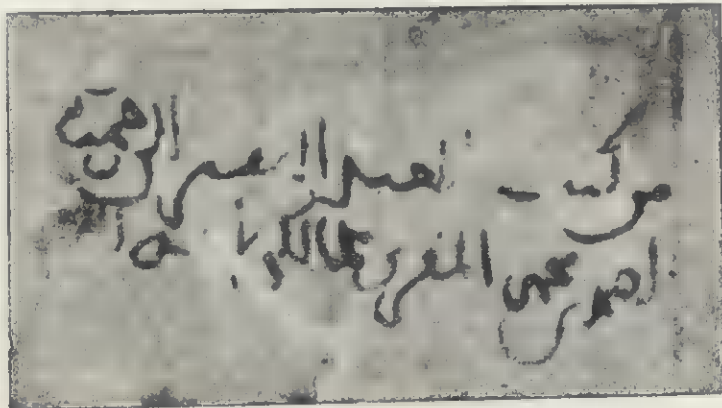
۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

أحمد بن محمد ابن أبي العافية المكناسي، المعروف بابن القاضي (١ : ٢٢٥)
عن إجازة بخطه في دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

١٦٥ ، ١٦٦ [المقرئ (صاحب نفح الطيب)



- ٢ -



أحمد بن محمد المقرئ (١ : ٢٢٦)

تمودجان من خطه ، عن مخطوطة في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

والميم فيها عنه لا الباء والواو قد يصحبها هواء
فهد مخارج الحروف من قول بصري وقول كوفي
عنتم الارجوزة محمد لله وعونه ومنه وكومه

عليه يد اوج العباد الي ربهم احمد
ابن محمد الغنيمي الخزرجي
الانصاري ان فض
لطف الله بها
واحسن اليه
واللهما
محمد
وكومه
امير
المنز
شده

غريب زنا نسا والعبيد فينا
وما انما نينا غريب سيرانا
ونجوا دهرنا عن غير قدر
ولو يملك الزمان ان انا

أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الخزرجي (١ : ٢٢٦)
عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » في دار الكتب « ١٤٥ مجاميع م . نحو »

ملك المعاني
السيد الكواكبي
عمره

أحمد بن محمد الكواكبي (١ : ٢٢٩)
عن مخطوطة « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري ، في دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد
بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبي ، خط « محمد بن عمر ابن عزم »

سرباني ومقرراتي وسمو عاتي عن جمع شيخي المذكور رزين با صبا نديم
 المتفكر المذكور رزين في نجية المطالبين فلتنوخه تنيفا صبهات
 وذلك من جميع كتب الشغب وروايتها والفتن والأصول الكلام
 واللات العلوم ما صرف وكحد من طقودها ندييات وديع ومهر
 على ذلك بقية وكنته على الفتن الحفر المتفرقة المقصود
 والتقصير اهتد به من احمد النخلى الى آخره ونود به وسرته في

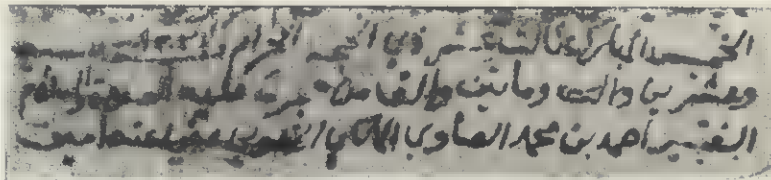
أحمد بن محمد النخلى (١ : ٢٣٠)

ومن كان لهذا سنة من رتبة حسن قبولها خصوصاً
 ونحن في القرن الثاني عشر المسمى للهجرة على العمل والفساد
 والعنف وقد تراكب هذا الكتاب على يد مؤلفه
 السيد الفقيه الميرزا محمد باقر القمي
 ابن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن
 السحيمي صاحب كتاب الفوائد السنية
 الأحمدي خرقه السحيمي بلداً الفلماوي سائداً
 محمداً لله لعلوا الدين والجميع المسلمين آمين ورواه
 السيد غفر عنه عنه في سنة ١٢٣٠ هـ
 لعامة السبب بعد مضي نحو
 ثلاث من العباد في ثالث
 ليلته سنة ١٢٣٠ هـ
 وأربعين وما في
 والفقر الحق
 النبوة على
 صاحبها أفضل
 الصلاة
 والسلام
 ٢

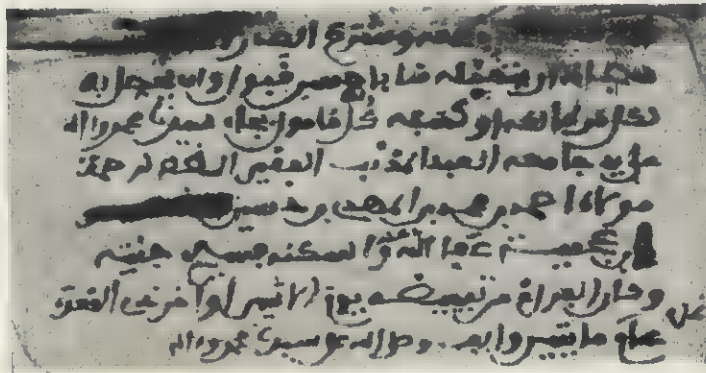
أحمد بن محمد السحيمي (١ : ٢٣٠)
 الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندي بخطه .

ملك العبد الفقير إلى الله تعالى
 أحمد محمد قاطن مؤلف

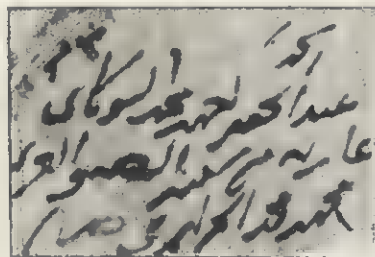
أحمد بن محمد قاطن ، القاضي المؤرخ البني (١ : ٢٣١)
 عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » في مكتبة الأمبروزيانية "A 35"



أحمد بن محمد الصاوى المالكي (٢٣٣ : ١)
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »



أحمد بن محمد بن عجيبة (٢٣٤ : ١)
عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، بخطه ؛
في دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »



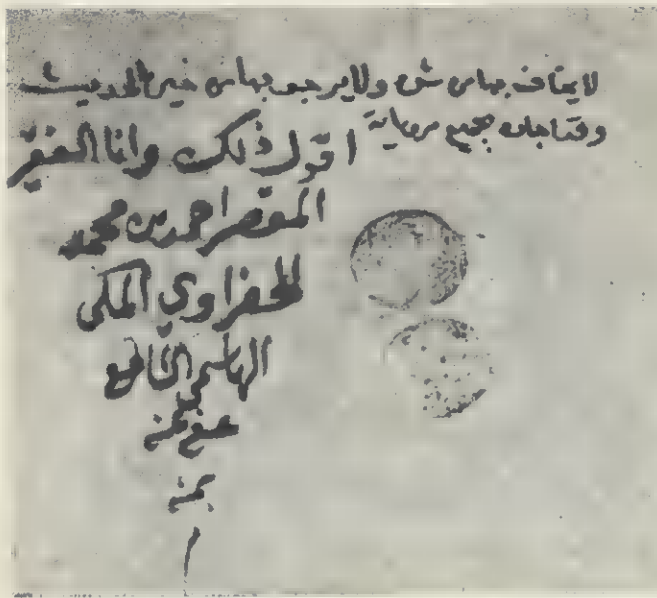
أحمد بن محمد الشوكافى (٢٣٤ : ١)
على غلاف مخطوطة من الأبرومية ، في مكتبة الأمبروزيانية "D 560"

[١٧٥] أبو خليل القباني



أحمد بن محمد . المعروف بالقباني
(٢٣٥ : ١)

[١٧٦] الحضراوي



أحمد بن محمد الحضراوي (١ : ٢٣٦) عن مخطوطة في المكتبة
الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

[١٧٧] الريسوني



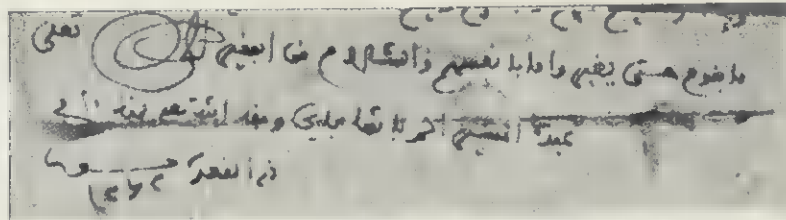
أحمد بن محمد الريسوني (١ : ٢٣٦)

[١٧٨] أحمد حسنين



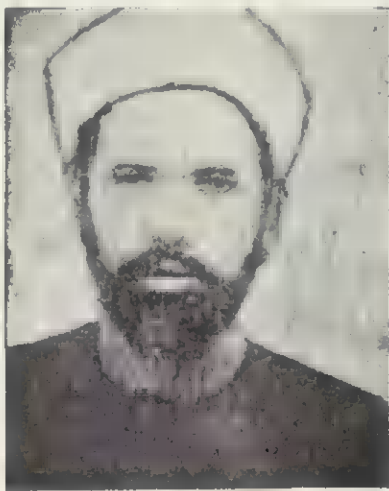
أحمد محمد بن أحمد حسنين
(١ : ٢٣٨)

[١٧٩] أحمد باي



أحمد بن مصطفى ، باي تونس (٢٤٢ : ١)
خطه في ذيل منشور للعالم (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

[١٨٢] أحمد مفتاح



أحمد بن مفتاح بن هارون
(٢٤٣ : ١)

[١٨٠] أحمد باي . أيضاً



أحمد بن مصطفى ، باي تونس (٢٤٢ : ١)

انا الفقير المحقر خادم
العلماء والسالكين
الكوشخانوي الحاج احمد
ابن مصطفى ضياء الدين



[١٨١] الكمشخانوي

أحمد بن مصطفى الكمشخانوي (٢٤٢ : ١)
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، في دار الكتب
« ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

الدِّينَوَرِي (٣٣٣-٠٠ هـ)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي ،
أبوبكر : قاض ، من رجال الحديث . كان
على قضاء «القلزم» ثم ولى قضاء «أسوان»
بمصر عدة سنين . وتوفي بالقاهرة . من كتبه
«المجالسة» و«الرد على الشافعي» و«مناقب
مالك» وفي العلماء من يثمه بوضع الحديث (١)

نَصْرُ الدَّوْلَةِ (٤٥٣-٣٦٧ هـ)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب
ديار بكر وميافارقين . كردى الأصل . يلقب
بالمملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه
منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر في الملك ٥١
سنة . وكان مسعوداً على الهمة حازماً عادلاً ،
محافظاً على الطاعات ، مع إقباله على اللهو .
وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم
ابن المغربي : الأديب ، مرتين ، وفخر الدولة
ابن جهير . ومات بميافارقين (٢)

أحمد مَرْيُود = أحمد بن موسى ١٣٤٤

الْخَزْرَجِي (٦٠١-٠٠ هـ)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة .
ولسان الميزان ٣٠٩ : ١ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه :
وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ٢٠٨ : ١ وفيه :
وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً .
(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الرابعة والعشرون .
والنجوم الزاهرة ٦٩ : ٥

الْخَزْرَجِي ، أبو العباس : متفنن ، من أهل
قرطبة ، قال المقرئ : كان إماماً في التفسير
والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة
والعروض والطب ، له تأليف حسان وشعر
رائق (١)

طاشْكُزِّي زَادَه (٩٠١-٩٦٨ هـ)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ،
عصام الدين طاشكزري زاده : مؤرخ .
تركي الأصل ، مستغرب . ولد في بروسة ،
ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في
البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم
العربية . وولى القضاء بالقسطنطينية سنة
٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال
صاحب العقد المنظوم : إذا جاء «القضاء»
عمى البصر ! له كتاب «الشقائق النعمانية في
علماء الدولة العثمانية - ط» انتهى من إملائه
سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و«مفتاح السعادة
- ط» و«نوادير الأخبار في مناقب الأخيار -
خ» معجم تراجم ، و«الشفاء لأدواء الوباء -
ط» رسالة ، و«الرسالة الجامعة لوصف العلوم
النافعة - خ» وغير ذلك . وله نظم (٢)

ابن قره خوجه (١٠٧٤-١١٣٨ هـ)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى

(١) نفح الطيب ٦٤٣ : ٢
(٢) الشقائق ٧٩ : ٢ - ٩٠ والعقد المنظوم ، هامش
الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان
للبيروني - خ - وآداب اللغة ٣١٥ : ٣

قره خووجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » في القراءات الثلاث الزائدة على السبع : (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و « أحكام العبيد والصبيان » (١)

أحمد باي (١٢٢١ - ١٢٧١ هـ)
(١٨٠٦ - ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو العباس : باي تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة الآن فيها . ولد بها ، وولى بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود العثماني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً . وزار أوروبا سنة ١٢٦٢ فاقبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوروبا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فليج في أواخر أيامه ، وتوفي بحلق الوادي (٢)

الكمشخاني (١٢٢٧ - ١٣١١ هـ)
(١٨١٢ - ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن

(١) ذيل البشائر ١٣٩

(٢) Histoire de la régence de Tunis

104-109 ودائرة البستاني ٥٦:٧ وهذه تونس ٢٢

ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٤٦٢ وخلاصة تاريخ

تونس ١٦٦ - ١٦٩

الكمشخاني ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركي الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد في « كمشخانه » بولاية طرابلس « بتركيا » وتعلم في الآستانة ، وتوفي بها . أقام ثلاث سنين في مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنة وتوزع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول - ط » وشرحه « لوامع العقول - ط » خمسة مجلدات ، و « العابر » ، في الأنصاري والمهاجر - ط » (١)

اللبايدي (١٣١٨ - ١٩٠٠ هـ)
(١٩٠٠ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبائي : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة - ط » (٢)

أحمد المكتبي (١٢٦٣ - ١٣٤٢ هـ)
(١٨٤٦ - ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الحضري على شرح ابن عقيل » نحو ، و « حاشية على السخاوية » في الحساب ، و « رسالة في علم الخط » (٣)

(١) إيضاح المكنون ٥٤٦:١ والأعلام الشرقية

٧٨:٢

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤: ٢٨

(٣) الأعلام الشرقية ٨٤:٢

المُستَغَانِي (١٢٩١-١٣٥٣ هـ)
(١٨٧٤-١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري :
فقيه متصوف . مولده ووفاته في مستغانم
(Mostaganem) بالجزائر . له كتب ، منها
« المنح القدسية - ط » تصوف ، و « لباب
العلم في تفسير سورة : والنجم - ط » و « مبادئ
التأييد - ط » في الفقه والتوحيد ، و « ديوان
- ط » من نظمه ، و « الأبحاث العلوية في
الفلسفة الإسلامية - ط » (١)

ابن القِطِّ (٢٨٨-٠٠ هـ)
(٩٠١-٠٠ م)

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام :
من بيت الخلافة الأموية في الأندلس . كان
أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج
في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة
ويظهر الجهاد ، فاجتمع حوله نحو ستين
ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية
(Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم
إلى الإسلام ، فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ،
وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل . ونصب
رأسه على باب سمورة (٢)

المُستَعْلِي بالله (٤٦٧-٤٩٥ هـ)
(١٠٧٥-١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر
علي بن منصور ، أبو القاسم ، المستعلي بالله :

(١) عدنان الجزائري ، في جريدة فتي العرب الدمشقية
٢ رجب ١٣٥٣
(٢) الحلة السيرة ٩١ و ٩٢

من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر .
بويغ بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد
وفاة أبيه المستنصر . وكانت في أيامه وقائع
كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه
وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من
بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس
فاستمرروا فيه ثلاث سنين . وتوفي في القاهرة ،
ومدة حكمه سبع سنوات وشهران (١)

ابن الأَقْلِيْشِي (٠٠-٥٥٠ هـ)
(٠٠-١١٥٥ م)

أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل
التجيب ، أبو العباس ابن الأقليشي : عالم
بالحديث . أصله من أقليش (Uclés)
بالأندلس . ولد ونشأ في دانية (Denia)
ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ،
وعاد يريد المغرب ، فتوفي بقوص (من
صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد
العرب والعجم - ط » و « الغرر من كلام
سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ،
و « الكوكب الدرر » حديث ، وغير ذلك .
وله شعر (٢)

أحمد مِفْتَاح (١٢٧٤-١٣٢٩ هـ)
(١٨٥٨-١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي

(١) ابن إياس ١: ٦٢ وابن خلدون ٤: ٦٦ وابن
الأثير ١٠: ١١٤ وابن خلكان ١: ٥٧ ومروءة الزمان
٢: ٨

(٢) نفح الطيب ١: ٦٣٥ وتكلمة الصلة ، القسم
الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١: ١٣٦ وهو فيه « الأتليشي »
بغير « ابن »

أحمد المعني (١١٠٨-٠٠ هـ / ١٦٩٧-٠٠ م)

أحمد بن ملحهم بن يونس المعني : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (لبنان) ولي الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة «الغعلول» عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفي . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين (١)

الرمادي (١٨٢-٢٦٥ هـ / ٧٩٨-٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف «المسند» في الحديث . وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن (٢)

الكازروني (٥١٦-٥٨٦ هـ / ١١٢٢-١١٩٠ م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الكازروني : فقيه شافعي . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولى قضاءها . ثم

النُّعَاس العُمَارِي : أديب مصري ، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة ، ودرس بدار العلوم ويقسم المعلمين الأدبي بالقاهرة . له «مفتاح الأفكار في النثر المختار - ط» و «رفع اللثام عن أسماء الضرغام - ط» رسالة . ويغلب على كتابته السجع (١)

العلبي (٥٥٦-٦٣٠ هـ / ١١٦١-١٢٣٣ م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبي : فقيه حافظ ، يمانى . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة . له كتب ، منها «الجامع» و «الإيضاح» مولده بنى أشرق ، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولى قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها (٢)

أحمد بن مقبول (٩٦٢-٠٠ هـ / ١٥٥٥-٠٠ م)

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الآسدي الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطئ البحر الأحمر) . ولى قضاءها مدة طويلة ، وصنف «تاريخاً» ابتداءه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره في وقائع إقليم «جازان» وتوفي في أبي عريش (٣)

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ٣٢: ١
(٢) العقود اللؤلؤية ٥٣: ١
(٣) العقيق اليماني - خ

(١) في سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧
(٢) تهذيب التهذيب ٨٣: ١ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٣٠ وطبقات الخبالة ٤٢

سكن شيراز . وتوفي بها . له «معجم الشيوخ» سبعة أجزاء ، في تراجم مشايخه (١)

ابن منير الطَّرا بُلُسي (٤٧٣-٥٤٨ هـ) (١٠٨٠-١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مذهب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بأبلغ قصائده . وكان هجاءً مرَّاً حبسه صاحب دمشق على الهجاء . وهمَّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بتفنيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفي بها . له «ديوان شعر - ط» (٢)

ابن منيع (١٦٠-٢٤٤ هـ) (٧٧٧-٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، نزيل بغداد . أبو جعفر : حافظ ثقة . له «مسند» في الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل في العلم . مات فقيراً فيبيع جميع ما يملك - سوى كتبه - بأربعة وعشرين درهماً (٣)

ابن رستم (٢٧٢-٠٠ هـ) (٨٨٦-٠٠ م)

أحمد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر المدني ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد

(١) طبقات الشافعية ٥٦: ٤ وفي هدية العارفين ١: ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ^٢

(٢) وفيات الأعيان ٩٩: ١ والروضتين ٩١: ١ والنجوم الزاهرة ٢٩٩: ٥ وإعلام النبلاء ٢٣١: ٤ ومرآة الزمان ٢١٧: ٨ وهو فيه «الرفاء»

(٣) تهذيب التهذيب ٨٤: ١ وتذكرة الحفاظ ٦٠: ٢

عابد لم يحدث في وقته من الأصهبانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له «مسند» (١)

الغزّال (١١٩١-٠٠ هـ) (١٧٧٧-٠٠ م)

أحمد بن المهدي الغزال الحميري الأندلسي : كاتب من رجال السياسة في المغرب . ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦-١٧٦٧ م ، فصنف «نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد - ط» أورد فيه ما وقف عليه في البلاط الإسبانية ، وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ورمز كراته السياسية . وله مصنفات أخرى (٢)

الزّاق (١٢٤٤-٠٠ هـ) (١٨٢٨-٠٠ م)

أحمد بن مهدي بن أبي ذر الكاشاني الزّاق : من علماء الإمامية ومجتهدهم . له تصانيف كثيرة ، منها «مناهج الوصول إلى علم الأصول» مجلدان ، و«عوائد الأيام» في قواعد الفقهاء ، و«مفتاح الأحكام» مختصر في أصول الفقه ، و«المستند» في الفقه الاستدلالي ، عدة مجلدات ، و«الخزائن - ط» فارسي . توفي بقرية الزّاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه (٣)

(١) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ٨٥: ١

(٢) مجلة المشرق ٥٩: ٤١

(٣) روضات الجنات ٢٧: ١ والذريعة ١٥٢: ٧

ابن مَهْنَأ (٦٨٤ - ٧٤٩ هـ)
(١٢٨٥ - ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن
حديثه الطائي ثم الشَّعْلِي (بضم الشاء وفتح العين):
أمير عرب الفضل في بادية الشام. وكانت
لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة
أخذة على سقى الفرات وأطراف العراق.
قدم القاهرة مراراً، واعتقله «طقزدمر»
نائب الشام، سنة ٧٤٥ هـ، بدمشق ثم
بصفد، وأطلقه الكامل «شعبان بن قلاوون»
سنة ٧٤٦ هـ وأعيد إلى الإمارة، وعزل ثم أعيد
إلى أن توفي. وكان جواداً وفياً بالعهد،
ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون
والديانة (١)

ابن مَجَاهِد (٢٤٥ - ٣٢٤ هـ)
(٨٥٩ - ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمي،
أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء بالقراآت
في عصره. من أهل بغداد. وكان حسن
الأدب، رقيق الخلق، فطناً جواداً. له
«كتاب القراآت الكبير» و«كتاب قراءة
ابن كثير» و«قراءة أبي عمرو» و«قراءة
عاصم» و«قراءة نافع» و«قراءة حمزة»
و«قراءة الكسائي» و«قراءة ابن عامر» و«قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم» و«كتاب الياآت»
و«كتاب الهاآت» (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٣٢١ وصبح الأعشى ٤: ٢٠٧
وفيه: وفاته سنة ٧٤٧ هـ. والعبر لابن خلدون ٥:
٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هـ
السلطان حسين بن الناصر، صاحب مصر والشام.
(٢) الفهرست لابن النديم ١: ٣١ وغاية النهاية ١: ١٣٩

ابن مَرْدُويَّة (٣٢٣ - ٤١٠ هـ)
(٩٣٥ - ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصهباني،
أبو بكر، ويقال له ابن مردوية الكبير:
حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصهبان،
له كتاب «التاريخ» وكتاب في «تفسير القرآن»
و«مسند» و«مستخرج» في الحديث (١)

شَرَفُ الدِّينِ الإِرْبِلِي (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ)
(١١٧٩ - ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس، أبو الفضل،
شرف الدين الإربلي، ويقال له ابن يونس:
فقيه شافعي، من بيت رئاسة وعلم. أصله
من إربل، وولى التدريس بمدرسة سلطانهما
الملك المعظم. واختصر «الإحياء» للغزالي،
وشرح «التنبيه» في الفقه. مولده ووفاته
بالموصل (٢)

ابن طَاوُوس (٠٠ - ٦٧٣ هـ)
(١٢٧٤ - ٠٠ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن طاووس العلوي الحسني الحلبي «جمال
الدين»: من فقهاء الإمامية ومحدثيهم. من
أهل الحلة. لقبه بعض المؤرخين ب«فقيه أهل

(١) التبيان - خ - وقد جاء في أرجوزته بديعة
البيان: «ذاك فتى مردوية المفسر» وضبط أوله بالشكل
مكسور الميم. وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهو
مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة. وتذكرة
الحفاظ ٣: ٢٣٨ وفيه: وفاته في رمضان ٤١٦ هـ وجعل
آخره هاء ساكنة. وشذرات الذهب ٣: ١٩٠ وطبقات
الحفاظ للسيوطي.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٢٠ والبداية والنهاية ١٣:
١١١ و«مرآة الجنان» ٤: ٥٠ وطبقات الشافعية ٥: ١٧

البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه «بشرى المحققين» ست مجلدات في الفقه ، و«الملاذ» أربع مجلدات في الفقه ، و«كتاب الكر» مجلد ، و«الثاقب المسخر على نقض المشجر» في أصول الدين ، و«الأزهار في شرح لامية مهيار» مجلدان في الأدب ، و«حل الإشكال في معرفة الرجال» في تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع في اثنين وثمانين مجلداً (١)

ابن قرصة (٧١٠-٠٠هـ) (١٣١١م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصري ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم في الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له «ديوان شعر» أربع مجلدات وكتاب في الأدب سماه «نتف المذاكرة وتحف المحاضرة» (٢)

ابن خفاجا (٧٥٠-٠٠هـ) (١٣٥٠م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعي ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتي ويصنف ويأكل

(١) أمل الآمل في علماء جبل عامل ، القسم الثاني . وضوء المشكاة - خ - والذريعة ٣: ١٢٠ ثم ٧: ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ .
(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١: ٣٢٣

من عمل يده في الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي . له «شرح التنبيه» في فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و«شرح الأربعين للنووي» في مجلد ضخمة (١)

الجلاد (٧٠٠-٧٩٢هـ) (١٣٠١-١٣٩٠م)

أحمد بن موسى بن علي ، أبو العباس الجلاد النخلى : فقيه يمانى عالم بالفرائض ، له مصنفات (٢)

الخيالي (٨٦٢-٨٢٩هـ) (١٤٢٥-١٤٥٨م)

أحمد بن موسى الخيالي ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنق . وتوفي بهذه . له كتب منها «حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية - ط» و«حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي» (٣)

المراي (١٠٣٤-٠٠هـ) (١٦٢٤م)

أحمد بن موسى المراي الأندلسي ، أبو العباس : فاضل متصوف ، من أهل فاس . له موشحات وأزجال وكتاب سماه «تحفة الإخوان» مجلدان ، في سريرة شيخه رضوان الجنوى الآتية ترجمته (٤)

(١) الدرر الكامنة ١: ٣٢٢
(٢) العقود اللؤلؤية ٢: ٢١٨
(٣) الشقائق النعمانية ١: ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١: ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠
(٤) صفوة من انتشر ١٢٥

العروسي (١٢٠٨-٠٠ هـ) (١٧٩٣-٠٠ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسي ، شهاب الدين : فاضل مصرى . ولد بمينة عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في الأزهر . من كتبه «شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير» و «حاشية على الملوى على السمرقندية» (١)

أحمد بن موسى^١ (١٢٥٧-١٣١٨ هـ) (١٨٤١-١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رئاسة الوزارة في عهد عبد العزيز . كان داهية . انفرد بسياسة البلاد . توفى بمراكش . أخباره كثيرة أفردتها أحد الكتاب بكتاب سماه «الثغر البسام في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهام» (٢)

أحمد مريود (١٢٩٤-١٣٤٤ هـ) (١٨٨٧-١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية في سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأي ، شجاع . أصله من «المهادوة» - جمع مهندي - أمراء بادية البلقاء (في الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلب قبيلة «عدوان» عليهم . ونزل

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ

(٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٧٢-٤٥٥

بجباته الحشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ في القنيطرة جريدة «الجولان» أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السرية . وكان دأبه في خلال تلك الحرب تجهيز الفارين من مظالم الاتحاديين العثمانيين . للحق بثورة الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية . ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهاها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله . فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضى به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نقل منها ، فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسي على سورية (الداخلية) بعد الحرب . فتولى قيادة عدد من «العصابات» لناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرق الأردن واشترك في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره في «منطقة نفوذه» وضرب الجنرال غورو القائد الفرنسي العام ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرق الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون «إمارتها» قاعدة لإفلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية.

له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضي حسن ابن علي الهبل في ديوان سماه « قلائد الجواهر » (١)

ابن معمر (١٢٢٥-٠٠ هـ / ١٨١٠-٠٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض . من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة ، وتوفي بهذه . قال ابن بشر في ترجمته : صنف ودرس وأقنى (٢)

أحمد ندى (١٢٩٤-٠٠ هـ / ١٨٧٧-٠٠ م)

أحمد ندى : صيدلي عالم . مصري المولد والوفاة . تعلم الصيدلة في قصر العيني وبباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعى (المواليد الثلاثة) . له تصانيف . منها « الآيات البيئات في علم النباتات - ط » و« حسن الصناعة في فن الزراعة - ط » مجلدان . و« الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية - ط » وترجم عن الفرنسية « حسن البراعة في فن الزراعة - ط » و« نخبة الأذكىاء في علم الكيمياء - ط » و« الأزهار البديعة في علم الطبيعة - ط » و« الحجج البيئات في علم الحيوانات - ط » (٣)

(١) نبلاء البين ١: ٢٩٥

(٢) ابن بشر ١: ١٥٢

(٣) آداب زيدان ٤: ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر

١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨

واختلف اتجاه الأمر - يومئذ - عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه . فعهد الأمر إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجو بينه وبين « جيرانه » المحتلين - الفرنسيين - فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، في أواخر أيام الملك حسين بن علي . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن « خانقين » وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادى التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفت حواه وادى التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجسرا كسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد في بيته بجباتة الخشب . فثبت لهم وقتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة . ولما استقلت سورية سُمي أحد شوارع دمشق باسمه .

المخلافى (١٠٥٥-١١١٧ هـ / ١٦٤٥-١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبدالحق ، المخلافى يتصل نسبه بنحو لان من حمير ، ويلقب بصفى الدين : قاض فاضل بمائى ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولى بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفي . وكان غزير العلم بفقهاء الزيدية ،

أحمد نسيم (١٢٩٥-١٣٥٦ هـ)
(١٨٧٨-١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصري . ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطني . في شعره جودة ورقة . وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي . له «ديوان شعر - ط» جزآن ، و«وطنيات أحمد نسيم - ط» جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية (١)

الخزاعي (٢٣١-٠٠ هـ)
(٨٤٦-٠٠ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعي : من أشراف بغداد . وجدته مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان أحمد مخالف من يقول بخلق القرآن ويقدم في الخليفة الواثق بالله ، في أيامه ، وباع من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنين ، وجسده بسر من رأى (٢)

المحب البغدادي (٧٦٥-٨٤٤ هـ)
(١٣٦٤-١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي

(١) مشاهير شعراء العصر ١: ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سر كيس ١: ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦: ٣٥٧
(٢) تهذيب التهذيب ١: ٨٧ وصفوة الصفوة ٢: ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧: ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١: ١٥ وتاريخ بغداد ١٧٣: ٥

ثم المصري ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلي . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولى بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي بها . له «مختصر تاريخ الحنابلة - خ» والأصل لابن رجب (١)

أحمد نظيم (١٣١١-٠٠ هـ)
(١٨٩٤-٠٠ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولى نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب «تحفة الطلاب في علم الحساب - ط» أربعة أجزاء ، و«التحفة البهية في الأصول الهندسية - ط» أربعة أجزاء .

ابن الرشيد (٢٠٩-٠٠ هـ)
(٨٢٤-٠٠ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسي ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك (٢)

(١) تاريخ العراق ٣: ١١٨ والضوء اللامع ٢: ٢٣٣-٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوا أكلوك وإن أبغضوك قتلوك ! (٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨-٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفي وفيات الأعيان ١: ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه في بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتي ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله في النجوم الزاهرة ٢: ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله : «وله أيضاً حكايات كثيرة في الزهد والصالح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية» !

البرديجي (٣٠١-٠٠ هـ / ٩١٤-٠٠ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة - خ » في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم (١)

ابن عات النقري (٥٤٢-٦٠٩ هـ / ١١٤٨-١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النقري الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس ، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالة على سعة حفظه . منها « الزهرة في التعريف بشيوخ الوجهة » و « ربحانة النفس وراحة الأنفس » ، في ذكر شيوخ الأندلس » كلاهما تراجم (٢)

المنصور بالله (١٢٦٩-٠٠ هـ / ١٨٥٣-٠٠ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسني ، من

(١) معجم البلدان ١١٨:٢ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان - خ - وضبط فيه بفتحين على الباء والراء ، وجاء في منظومته : « البرديجي البردعي والمسد » ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفي هامش على شذرات الذهب ٢: ٢٣٤ « وقع في تاريخ الإسلام البرديجي بالنون ، خطأ » وانظر تذكرة الحفاظ ٢: ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ٦٣٦:١ وشذرات الذهب : ٣٦ وفيه : النقري نسبة إلى « نقر » بطن من أحسن .

نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدى يمانى . نشأ في قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفتحه بصنعاء ، وبويع بالإمامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف في البلاد الثمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى » من بلاد أرحب . وتوفي فيها . ولأحمد معاصريه كتاب في « سيرته » (١)

أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

أحمد وفیق (١٣٥٧-٠٠ هـ / ١٩٣٨-٠٠ م)

أحمد وفیق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا : محام مصري ، صحفي ، من رجال الحزب الوطني . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً في مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً في جرائد الحزب الوطني . واعتقله الانكلز مرات ، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألف كتابه « علم الدولة - ط » أربعة أجزاء . وله « في سبيل الوطن - ط » مذكرات في تاريخ الوطنية المصرية . وتوفي بالقاهرة (٢)

(١) نيل الوتر ١: ٢٣٥

(٢) الصحف المصرية ١١ و ١٤ / ٤ / ١٣٥٧ وفهرس

دار الكتب ٨: ٢٠٠

البلاذري (٢٧٩-٠٠ هـ / ٨٩٢-٠٠ م)

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري : مؤرخ ، جغرافى ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسى ، ومات فى أيام المعتمد ، وله فى المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب «عهد أزدشير» وأصيب فى آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفى . نسبته إلى حب البلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه «فتوح البلدان - ط» و «القرابة وتاريخ الأشراف - ط» أجزاء منه ، ويسمى «أنساب الأشراف» و «كتاب البلدان الكبير» لم يتمه (١)

ثعلب (٢٩١-٢٠٠ هـ / ٩٠٤-٨١٦ م)

أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالمولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين فى النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات فى بغداد . وأصيب فى أواخر أيامه بصمم فصدته فرس فسقط فى هوة ، فتوفى على الأثر . من كتبه «الفصيح - ط» و «قواعد الشعر - ط» رسالة ، و «شرح ديوان زهير - ط» و «شرح ديوان الأعشى

- ط» و «مجالس ثعلب - ط» مجلدان ، وسماه «المجالس» و «معانى القرآن» و «ما تلحن فيه العامة» و «معانى الشعر» و «الشواذ» و «إعراب القرآن» وغير ذلك (١)

الراوندى (٢٩٨-٠٠ هـ / ٩١٠-٠٠ م)

أحمد بن يحيى بن إسحاق ، أبو الحسين الراوندى . أو ابن الراوندى : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى «راوند» من قرى أصهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه فى كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوى اليهودى (بالأهواز) وصنف له فى مدة مقامه عنده كتابه الذى سماه «الدامغ للقرآن» . وقال ابن حجر العسقلانى : ابن الراوندى ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية فى الذكاء . وقال ابن الجوزى : أبو الحسين الريوندى ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فإنه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظام ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل .

(١) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢١٤ وطبقات ابن أبى يعلى ١: ٨٣ وآداب اللغة ٢: ١٨١ والمسعودى ٢: ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١: ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥: ٢٠٤ وإنباه الرواة ١: ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١: ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦: ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢: ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker فى دائرة المعارف الإسلامية ٥٨: ٤ والعرب والروم لغازيليف ٢٣٣

الناصر العلوي (٣٢٥-٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم
الحسنى العاوى ، الناصر لدين الله : إمام
زيدى يمانى ، من علمائهم وبسلاهم . ولى
الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد
ابن يحيى) وجهاز جيشاً فى ٣٠ ألفاً دخل به
«عدن» وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر
موفقاً إلى أن توفى . وله تصانيف (١)

العقيلي (٣٨٠-٤٢٤ هـ)

أحمد بن يحيى بن زهر ، أبو الحسن
العقيلي : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل
حلب . ولد بها وولى قضاءها . وهو أول
من ولى القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب
كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلي للحج
فأخذ له لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين .
له كتاب فى «الخلاف بين أبى حنيفة وأصحابه
وما انفرد به عنهم» (٢)

= توفى سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزى وغيره . والمثل
والنحل للشهرستانى ١: ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق .
ولسان الميزان ١: ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣: ٤١
ومعاهد التنصيص ١: ١٥٥ والمنتظم ٦: ٩٩ وشذرات
الذهب ٢: ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف
٤١٠-٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣: ١٧٥ وفيه :
صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره فى طبقات الأطباء
١: ٢١٢ ثم ٢: ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ٤: ١٢٧
والإمتاع والمؤانسة ٢: ٧٨ وفى خطط المقرئى ٢: ٣٥٣
«اليسلمية - جماعة أبى سلمة - من الراوندية»

(١) بلوغ المرام ٣٣

(٢) الجواهر المضية ١: ١٣٢

وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبائى
أن ابن الريوندى (كما يسميه) وضع كتاباً فى
قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر
والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً فى
الطعن على محمد صلى الله عليه وسلم . وقال
أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران) : «سمعت
من نحر أن لابن الراوندى معاشر يخرصون
له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها
غير مصقول ، وهو فى هذا أحد الكفرة ،
لأنه يحسب من الكرام البررة» ونعته ابن أبى
الحديد فى شرح نهج البلاغة بالقطب الراوندى .
وعرفه ابن تغرى بردى بالماجن المنسوب إلى
الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو
١١٤ كتاباً ، منها «فضيحة المعتزلة» و«التاج»
و«الزمرد» و«نعت الحكمة» و«قضييب الذهب»
و«الدامغ» المتقدم ذكره ، وأن كتبه التى
ألفها فى الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً .
ولجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب
«الانتصار» لابن الخياط . وفى المؤرخين من
يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة «مع ما انتهى إليه من
المخازى» كما فى المنتظم لابن الجوزى .
ومن فرق المعتزلة «الراوندية» نسبة إليه .
مات برحبة مالك بن طوق (بين الرقة وبغداد)
وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد (١)

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٧ وفيه «وفاته سنة ٢٤٥ هـ»
وتاريخ ابن الوردى ١: ٢٤٨ وفيه كما فى كتاب ابن
الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودى
٧: ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ .
والبداية والنهاية ١١: ١١٢ وفيه : «وهم ابن خلكان
وهما فاحشاً فى تأريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه =

اليحصبي (٤٣٣-٠٠ هـ)
(١٠٤١-٠٠ م)

أحمد بن يحيى اليحصبي ، أبو العباس
تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس .
كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل
ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraltar) وما
حولها . وكان في لبلة أيام الفتنة التي اضمحلت
على أثرها دولة بني أمية ، فثار فيها ، وبابعه
أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ)
وانتظم أمره ، ولم يكن له في تلك الناحية معاند
ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً في
إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه .
ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد .
وتوفي بلبله (١)

الضبي (٥٩٩-٠٠ هـ)
(١٢٠٣-٠٠ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد ابن عميرة ،
أبو جعفر الضبي : مؤرخ ، من علماء الأندلس
ولد في مدينة بلش (غرب مدينة لورقة) .
وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة
من عمره . وقد ركب متن الأسفار في شمالي
إفريقية وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش
وبجاية ثم جاء إلى الإسكندرية . والظاهر أنه
أضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالأندلس .
بقي من تصانيفه « بغية الملتبس في تاريخ

الأندلس - ط » استوفى فيه ما كتبه الحميدى
(في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ،
وزاد عليه إلى أيامه (١)

ابن فضل الله العمري (٧٠٠-٧٤٩ هـ)
(١٣٠١-١٣٤٩ م)

أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي
العدوي العمري ، شهاب الدين : مؤرخ ،
حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم
والبلدان ، إمام في الترسيل والإنشاء ، عارف
بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة
بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد
جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته
في دمشق . أجل آثاره « مسالك الأبصار في
ممالك الأمصار - خ » كبير ، طبع المجلد الأول
منه ، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم
أن لأحد مثله . وله « مختصر قلائد العقيان -
خ » و « الشتويات - خ » مجموع رسائل ،
و « النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية - خ »
و « ممالك عباد الصليب - ط » و « الدائرة بين
مكة والبلاد » و « التعريف بالمصطلح الشريف
- ط » في مراسم الملك وما يتعلق به ، و « فواضل
السمر في فضائل آل عمر » أربع مجلدات ،
و « يقظة الساهر » في الأدب ، و « نفحة الروض »
أدب ، و « دمع الباكى » أدب ، و « صباية
المشتاق » في المدائح النبوية ، أربع مجلدات .
وله شعر في منتهى الرقة (٢)

(١) من مذكرات أحمد زكي باشا .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن
الوردي ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم =(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة
مختلفون في ضبط « يحصبي » بفتح الصاد أم كسرهما ،
وفهم من قال بضمها ، ورجح الجوهري الفتح .

ابن أبي حَجَلَة (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ)

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ،
أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة :
عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان .
سكن دمشق ، وولى مشيخة الصوفية بصهرنج
منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون .
كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من
الخط على أهل «الوحدة» وخصوصاً ابن الفارض ،
وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ،
منها «مقامات» وكتاب «ديوان الصبابة - ط»
و «منطق الطير» و «السجع الجليل فيما جرى
في النيل» و «سكردان السلطان - ط» و «الطارئ
على السكردان - خ» و «ديوان شعر - خ»
و «الأدب الغض» و «حاطب ليل» عدة
مجلدات ، و «غرائب العجائب وعجائب
الغرائب» (١)

المَهْدِي لِدِينِ اللَّهِ (٧٧٥ - ٨٤٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل
ابن منصور الحسنى ، من سلالة الهادى إلى
الحق : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية
باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد
موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب
«المهدي لدين الله» وقد بويع في اليوم نفسه

= الزاهرة ١٠ : ٣٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن
إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ :
٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ :
١٠٥ و ١٣٥

للمنصور على بن صلاح الدين ، فنشبت فتنة
انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر
صنعاء (سنة ٧٩٤ - ٨٠١ هـ) وخرج من
سجنه خلصة ، فعكف على التصنيف إلى أن
توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه
«البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار
- خ» مجلدان ، وفي فقه الزيدية «الأزهار
في فقه الأئمة الأخيار - خ» ألفه في السجن ،
وشرحه «الغيث المدرار - خ» أربع مجلدات ،
و«شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام
- خ» وفي أصول الدين «نكت الفرائد»
و «القلائد» و «الملل» و «رياضة الأفهام» وفي
أصول الفقه «منهاج الوصول إلى شرح معيار
العقول - خ» وفي العربية «الشافية شرح
الكافية» و «المكمل بفرائد معاني المفصل» و «تاج
علوم الأدب في قانون كلام العرب» و «إكليل
التاج» وفي الحديث «الأنوار» وفي الفرائض
«الفائض» وفي المنطق «القسطاس» وفي التاريخ
«الجواهر والدرر» وشرحه «يواقيت السير»
وله «عجائب الملكوت - خ» وجمع أبنته
سيرته في مصنف (١)

الْوَشْرِيسِي (٩١٤ - ١٠٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن محمد الوشريسى
التلمساني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، أخذ
عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق البياض - خ -
والدرر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ١٠ : ٤١٠
وتاريخ اليمن ٨٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ و ٢٩ و ٣٦

أمراً فانتهت داره وفرّ إلى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها إلى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاماً . من كتبه «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك - خ» و «المعيار المغرب عن فتاوى إفريقية والمغرب - ط» اثنا عشر جزءاً ، و «القواعد» في فقه المالكية ، و «الفائق في الأحكام والوثائق» لم يتم ، و «الفروق» في مسائل الفقه ، و «إضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعى المشترك - ط» وشروح وتعليق (١)

ابن الجيعان (٩٣٠-١٠٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى : أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السر بمصر . عاش في نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصدور وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شفق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيراً من أخباره ، وأوجز النجم الغزى في ترجمته ؛ ولم يذكر له تأليفاً . وقال صاحب هدية «العارفين» إنه صنف كتباً ، منها «طوالع البدور في تحويل السنين والشهور» و «قوانين الدواوين» و «نزهة الناظر وطراز الدفاتر» وسمى في جملة كتبه «القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف» وفي هذا نظر ، لأن الأشرف توفي

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ١٨٢:٢ وفهرس الفهارس ٤٣٨:٢ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ٤٧٥:١ و ٤٧٦ و ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣١٧:٣ وتعريف الخلف ٥٨:١

سنة ٧٧٨ هـ . واسم الكتاب يدل على أنه صنف في أيامه ، فلعله من تأليف ابن الجيعان (الوالد) - يحيى بن شاكر ، الآتية ترجمته - وسمى من كتبه أيضاً «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - ط» وهذا من تأليف أبيه كذلك ، على الأرجح (١)

المهدي العلوي (٩٤٣-١٠٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن الفضل ، من سلالة الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين ، الحسينى العلوى ، شمس الدين : إمام زيدى من كبار القائمين في اليمن . كان أباه يتوارثون الإمامة خفية في عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسولين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه . واستمر إلى أن توفي (٢)

العيني (٩٤٨-١٠٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التيمي : من علماء نجد . ولد في العينة (من أرض البامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفي ببليده . له فتاوى كثيرة ، وصنف كتباً ، منها «الروضة» و «التحفة» و «درر الفوائد وعقيان القلائد» (٣)

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٢٤:٣ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١:١٥٦ وهدية العارفين ١:١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته

الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧

(٣) السحب الوابلة - خ - وابن بشر ٢٢:١ وفيه «دفن ابن عطوة في بلد الجيلة المعروفة في العارض»

[١٨٢] أحمد بن موسى العروسي (١ : ٢٤٨)

وما بعهم باحسان الى يوم الدين قاله بعمه ورقمه بقله فقهر حذر به ولا بر وصلة ذنبه
احمد العروسي الشافعي الا زهري خادم اهل العلم والفقرا بابا زهر عفا الله ذنوبه
وسكن في الدارين عيونه امين تحمرا في يوم السبت المبارك غايه شهر ذي القعدة الحرام
من شهر ربيع ثلث ومائتين والف من هجرت من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وسلم

عن إجازة بخطه في أول « مختصر العروسي » في المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

[١٨٣ ، ١٨٤] أحمد مريود . وإلى اليسار إمضاؤه عن رسالة خاصة



١٨٦ [أحمد نظم



(٢٥٠ : ١)

١٨٥ [أحمد نسيم



(٢٥٠ : ١)

١٨٨ - ١٨٧ [أحمد وفيق (في مظهرين مختلفين)



(٢٥١ : ١)



[١٨٩] الوشرىسى

تمت بحمد الله وكرامته في يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١١٤٠
 خمسة وعشرين وخمسة مائة على يد الفقير المستقيم العبد المذنب
 أحمد بن يحيى الوشرىسى

أحمد بن يحيى الوشرىسى (١ : ٢٥٥)

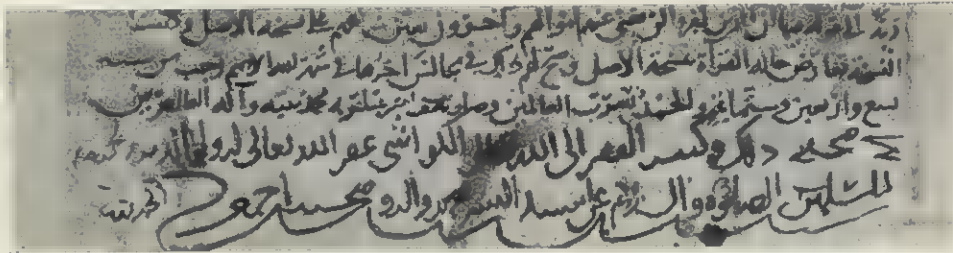
عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنعام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ »
 وعنها في معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكي »

[١٩٠] التيفاشى

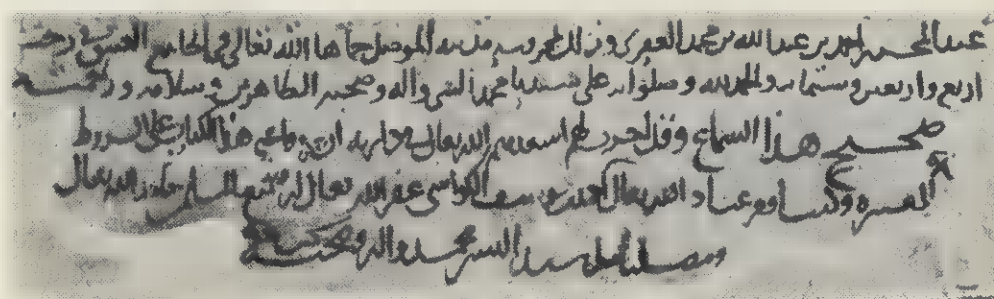
أحمد بن يوسف التيفاشى
 عماد الله عنه وهو المصنف
 أول كتابه « متعة الأسباع في السباع » وكله بخطه
 في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .

أحمد بن يوسف التيفاشى (١ : ٢٥٩)

أول كتابه « متعة الأسباع في السباع » وكله بخطه . في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .



أحمد بن يوسف الشيباني الموصلي الكواشي (١ : ٢٥٩)
عن الصفحة الأولى من كتابه « تبصرة المتذكر » الجزء الأول . من مخطوطات دار الكتب
« ٥٤٢ تفسير ، طلعت »



عن الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من كتابه «تبصرة المتذكر»
من مخطوطات خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

الصَّعْدِي (١٠٦١-٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى حابس الصعدي : فقيه
مات من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ،
منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين
مسألة في أصول الدين » (١)

الخَزَنْدَار (١١٥٧-٠٠ هـ)

أحمد بن يحيى الخزندار . أو الخازندار :
وال مات من أصل تركي . مولده ووفاته
بصنعاء . ولي بندر « المحا » للمتوكل القاسم بن
الحسين ، ثم ولاية مدينة صنعاء . وأعيد إلى
المحا . وفي أيامه احتل الفرنسيون « المحا »
وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندي ماني
قيل إنه مجنون ، ف ضرب قائدهم بالسيف فقتله
عزوة ، وانتهى أمر الفرنسيين بالخلدان .
ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه
« نزهة الجليس - ط » خدمة لصاحب
الترجمة (٢)

المَهْدِي (١٢٠٨-١٢٨١ هـ)

أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم بن
علي ابن المتوكل علي الله ، الحسن بن القاسم
اليميني الجبلي (بكسر الجيم وسكون الباء) :
من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في جبلة ،
وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي

(١) البدر الطالع ١: ١٢٧

(٢) نبلاء اليمن ١: ٣٠٠ وأنيس الجليس ١: ١٤

لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى
(سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من
اليمن الأسفل ، وتوفي بمكة (١)

ابن بَقِيٍّ (٦٢٥-٠٠ هـ)

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن ، ابن بقي
ابن مخلد الأموي ، أبو القاسم : قاضي القضاة
بالمغرب . من أهل قرطبة . كان مقدماً في
علوم العربية ، وألف كتاباً في « الآيات
المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كتب في
بابه (٢)

ابن سُكَيْلٍ (٦٠٥-٠٠ هـ)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفي ،
أبو العباس : شاعر أندلسي ، من أهل شريش .
له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفي
معتبطاً (أى بلا علة) (٣)

أحمد بن يوسف الكاتب (٢١٣-٠٠ هـ)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح
العجلي بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير
من كبار الكتاب . من أهل الكوفة . ولي
ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد
ابن أبي خالد الأحول ، وتوفي ببغداد . وكان
فصيحاً ، قوى البديهة ، يقول الشعر الجيد ،

(١) نيل الوطر ١: ٢٤٨

(٢) قضاة الأندلس ١١٧

(٣) تحفة القادم .

و«مختصر المنطق» و«أخبار المنجمين» و«السياسة لأفلاطون - ط» وفي المؤرخين من يعرفه بابن الداية (١)

الأَكْحَل الكَلْبِي (٤١٧-٠٠ هـ / ١٠٢٦-٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبى القضاعى ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فُلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارَت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠ هـ ، فى مكانه . ولُقّب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدَّ النورماندين . ولكنه فسح المجال لدخول ابن له اسمه «جعفر» فى سياسة الإمارة ، ففِز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل (٢)

الْمَنَازِي (٤٣٧-٠٠ هـ / ١٠٤٥-٠٠ م)

أحمد بن يوسف المنازى . أبونصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأى العلاء المعرى وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفى

(١) معجم الأدباء ٢: ١٥٧ وطبقات الأطباء ١: ١٩٠ و ٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣: ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١: ١٥٨ (٢) المسلمون فى جزيرة صقلية ١٧٧

له «رسائل» مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

«إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذى يُستودع السر أضيقُ» (١)

حَمْدَان (١٨٣-٢٦٤ هـ / ٧٩٩-٨٧٨ هـ)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبى الأزدي السلمى النيسابورى ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وغيرهم (٢)

أَبُو جَعْفَرِ الْكَاتِبِ (٣٤٠-٠٠ هـ / ٩٥٢-٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصرى ، أبو جعفر الكاتب : باحث ، من وجوه الكتاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولى أعمالاً ديوانية فى العهد الطولونى ، وصنف كتباً ، منها «المكافأة - ط» و«حسن العقبى» نقل عنه ابن أبى أصيبعة ، و«سيرة أحمد بن طولون» و«سيرة أنى الجيش خمارويه» و«سيرة هارون بن أنى الجيش» و«أخبار غلمان بنى طولون» و«أخبار الأطباء»

(١) تاريخ بغداد ٥: ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢: ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠: ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٠٦ وأمراء البيان ١: ٢١٨ - ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة الثالثة . (٢) تهذيب التهذيب ١: ٩١

ميفارقين (من ديار بكر) وهو صاحب
الآبيات التي أولها :

«وقانا لفحة الرمضاء واد ،

سقاها مضاعف الغيث العميم» (١)

المُسْتَعِين بالله (٥٠٣-٠٠ هـ)
(١١٠٩-٠٠ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤمن)
ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد بن
هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول
الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها في
سرقسطة . ولى بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ .
وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت
في أيامه وقعة وشقة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ ،
(١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه .
واستمر في الإمارة إلى أن قتل شهيداً في معركة
لدفع العدو بظاهر سرقسطة (٢)

التيفاشي (٥٨٠-٦٥١ هـ)
(١١٨٤-١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر
ابن حمدون ، شرف الدين القيسي التيفاشي :
عالم بالحجارة الكريمة . من أهل تيفاش (من
قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ،
وولى القضاء في بلده ، ثم عاد إلى القاهرة
وتوفي بها . من كتبه «أزهار الأفكار في جواهر

(١) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤
(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفع الطيب ١ : ٢٠٨
وفي دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن «بيدرو
الأول ملك أراغون» هو الذي استولى على وشقة سنة
١٩٠٦ م - ٤٨٩ هـ .

الأحجار - ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها
زيادات على المطبوع ، و «الأحجار التي
توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء - خ»
و «خواص الأحجار ومنافعها - خ» (١)

ابن فرثوت (٦٦٠-٠٠ هـ)
(١٢٦٢-٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف
ابن إبراهيم السامي ، أبو العباس ابن فرثوت :
مؤرخ من أهل «فاس» نزل بسببته نحو سنة
٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فرار الجزيرة
الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد
يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسببته إلى
أن توفي عن سن عالية . له «الذيل على الصلة»
و «الاستدراك والإتمام» استدرك فيه على
السهيلى في كتاب التعريف والإعلام ، و «برنامج»
ضمته ما رواه (٢)

الكواشي (٥٩٠-٦٨٠ هـ)
(١١٩٤-١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع
ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلى ،

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠
والفهرس التمهيدى ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات
٦٥١ وفي إيضاح المكنون - ذيل كشف الظنون -
٥٤٩ : ١ أن للتيفاشي كتاب «رجوع الشيخ إلى صباه»
في مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ،
هو لابن كمال باشا - أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ -
وقد ذكرناه في جملة تأليفه ، غير أن صاحب كشف
الظنون يقول - ص ٨٣٥ - إن ابن كمال باشا «ترجمه
بإشارة السلطان سليم» العثماني ، فكلية «ترجمه» تقتضى
إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه ، وتقوى احتمال أن
يكون الأصل للتيفاشي .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦

موفق الدين أبو العباس الكواشي : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه «تبصرة المتذكر - خ» في تفسير القرآن ، و «كشف الحقائق - خ» الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشي . نسبته إلى كواشة (أو كواشي) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين (١)

اللبلي (٦٢٣ - ٦٩١ هـ)
(١٢٢٦ - ١٢٩٢ م)

أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أبو جعفر الفهرى اللبلي : لغوي . ولد في لبلة (غرب قرطبة) وزار مصر والشام ومات بتونس . من كتبه «البغية» في اللغة ، و «مستقبلات الأفعال» وكتاب في «التصريف» وشرحان لفصيح ثعلب (٢)

السمين (٧٥٦ - ٠٠ هـ)
(١٣٥٥ - ٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقراآت . شافعي ، من أهل حلب . استقر واشتهر في القاهرة . من كتبه «تفسير القرآن» عشرون جزءاً ، و «القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز - خ» الجزء الأول منه ، و «الدر المصون - خ» في إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و «عمدة

(١) النجوم الزاهرة ٣٤٨: ٧ ونكت الهميان ١١٦
والمكتبة الأزهرية ١٨٠: ١ و ٢٥٩
(٢) بنية الوعاة ١٧٦ وهدية العارفين ١٠٠: ١

الحفاظ ، في تفسير أشرف الألفاظ - خ» في غريب القرآن ، و «شرح الشاطبية» في القراآت قال ابن الجزري : لم يسبق إلى مثله (١)

أبو جعفر الأندلسي (٧٧٩ - ٠٠ هـ)
(١٣٧٨ - ٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُعيني الألبيري ثم الغرناطي ، أبو جعفر الأندلسي : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسي (الأعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فغرقا بالأعمى والبصير . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجر والسيوطي : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها . من كتبه شرح «بديعية» رفيقه ابن جابر (٢)

الحصكفي (٨٩٤ - ٠٠ هـ)
(١٤٨٩ - ٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي : قاضي القضاة ، من أهل حصن كيفي (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء

(١) إعلام النبلاء ٢٤: ٥ وغاية النهاية ١٥٢: ١
والمكتبة الأزهرية ١٥٠: ١ و ٢٥٤
(٢) الدر الكامنة ٣٤٠: ١ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر «شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان في هذا الشرح عن علم جم وإطلاع كثير ونظر دقيق» . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦

حصن كفي (١) إلى أن توفي بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر » (٢)

ابن يوسف (٩٢٧-١٠٠٠ هـ) (١٥٢١-١٠٠٠ م)

أحمد بن يوسف الملياني : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة « اليوسفية » قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه (٣)

القرماني (٩٣٩-١٠١٩ هـ) (١٥٣٢-١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشيء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه « أخبار الدول وآثار الأول - ط » و « الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم - خ » ومات في دمشق (٤)

أحمد الحديث (١١١١-١١٩١ هـ) (١٧٧٧-١٧٠٠ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ، المعروف

(١) في معجم البلدان « كيفا » يفتح أوله . وفي القاموس « كفي كفيزي » بكسر أوله .

(٢) در الحبيب (مخطوط)

(٣) لقط الفرائد - خ - والرحلة الورثيانية ٣٨

و ٢٩٠

(٤) خلاصة الأثر ١: ٢٠٩ وآداب اللغة ٣: ٣٥٥

وكشف الظنون ٢٦

بالحديث : فقيه زيدي يمانى ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن علي » إثباتاً لصحته . توفي بالروضة ودفن بصنعاء (١)

أحمد زبارة (١١٦٦-١٢٥٢ هـ) (١٧٥٣-١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة (٢) من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالباني : فقيه ، من مجتهدي الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً و وفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم ابن محمد (٣)

العيثاوي (٩٤١-١٠٢٥ هـ) (١٥٣٤-١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد ، شهاب الدين العيثاوي : فاضل أفقي ودرّس . مولده ووفاته في دمشق ، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزي - على مقربة من دمشق) قدم والده منها . من تصانيفه متن سماه « الحبيب » في فقه الشافعية ، وشرح له سماه « الحبيب

(١) نبلاء اليمن ١: ٣٠٦

(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » في أعلى وادي مسور ، من خولان العالية « باليمن .

(٣) البدر الطالع ١: ١٣٠ ونيل الوطر ١: ٢٤٩

في التقاط الحبيب» وكان أفقه أهل زمانه وعليه
المعول في الفتوى بينهم (١)

الأحمدي (الطار) = أحمد بن عثمان نحو ١٣٥

ابن أحم (الكِنَانِي) = هنيء بن أحم

ابن الأحم = عمرو بن الأحم نحو ٦٥

الأحم = خلف بن حيّان نحو ١٨٠

الأحم = علي بن الحسن ١٩٤

الأحم = أبان بن عثمان نحو ٢٠٠

الأحم (النخعي) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

ابن الأحم = محمد بن معاوية نحو ٣٦٥

ابن الأحم = محمد بن يوسف ٦٧١

ابن الأحم = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

ابن الأحم (المؤرخ) = إسماعيل بن يوسف

ابن الأحم = سعد بن محمد ٨٦٩

أحم بن شميظ (٦٧-٠٠ هـ) (٦٨٦-٠٠ م)

أحم بن شميظ البجلي : أحد القادة

(١) خلاصة الأثر ١: ٣٦٩

الشجعان . من أصحاب المختار الثقفي ، شهد
أكثر وقائع مع بني أمية وعبيد الله بن زياد .
ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب
ابن الزبير ، فتلاقيا في المذار ، فقتل ابن
شميظ وتفرق من معه (١)

ابن الأحنف = العباس بن الأحنف ١٩٢

الأحنف العكبري = عقيل بن محمد ٣٨٥

الأحنف بن قيس (٣ ق ٥ - ٧٢ هـ) (٦١٩-٦٩١ م)

الأحنف (٢) بن قيس بن معاوية بن
حُصَيْن المُرِّي السعدي المُنْقَرِي التميمي ، أبو
بحر : سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاء الفصحاء
الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل في الحلم .
ولد في البصرة وأدرك النبي (ص) ولم يره .
ووفد على عمر ، حين آلت الخلافة إليه ،
في المدينة ، فاستبقاه عمر ، فكتب عاماً ،
وأذن له فعاد إلى البصرة ، فكتب عمر إلى
أبي موسى الأشعري : أما بعد فأدين الأحنف
وشاوره واسمع منه الخ . وشهد الفتوح في
خراسان (٣) واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ .

(٢) الأحنف « باتفاق أكثر المؤرخين » لقب
لصاحب الترجمة ؛ لحنف كان في رجله ، أي اعوجاج .
واختلفوا في اسمه ، فليل « الضحاك » وقيل « صخر »
وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٠٦ « الأحنف »
وجعله ابن حجر العسقلاني ، في تهذيب التهذيب ١: ١٩١
وهو مرتب على الحروف ، بعد أحم .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان ٣: ٤٠٩ أنفذه =

أُحَيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ (٠٠ - نحو ١٣٠ ق هـ)
(٠٠ - « ٤٩٧ م »)

أُحَيْحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَوْسِيِّ ،
أَبُو عَمْرٍو : شاعر جاهلي من دهاة العرب
وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب
(المدينة) وكان له حصن فيها سماه «المستظل»
وحصن في ظاهرها سماه «الضحيان» ومزارع
وبساتين ومال وفير . وقال البغدادي : كان
سيد الأوس في الجاهلية . وكان مرابياً كثير
المال . أما شعره فالباقى منه قليل جيد (١)

ابن أحميد = أحمد بن محمد ٣٦ هـ

الأحيمر السعدي (٠٠ - نحو ١٧٠ هـ)
(٠٠ - « ٧٨٧ م »)

الأحيمر السعدي : شاعر ، من مخضري
الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً
مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ،
وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان
ابن علي بن عبدالله بن عباس) ففر ، فأهمل
دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ،
فحنَّ إلى وطنه - كما يقول ياقوت - ونظم
قصيدته التي مطلعها :

« لئن طال ليلى بالعراق ، لربما

أتى لي ليل بالشَّام قصيرٌ »

ومنها البيت المشهور :

(١) الأغاني ١٣: ١١٥ وأمثال الميداني ١٣: ١
ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١٦٧: ١ وخزانة
الأدب للبغدادي ٢٣: ٢ وفيه عن الأغاني أن سلمى بنت
عمرو العدوية كانت زوجة لأُحَيْحَةَ «وأخذها بعده
هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب» وبهذا تكون
وفاة أُحَيْحَةَ قبل وفاة هاشم .

شهد صفين مع عليّ . ولما انتظم الأمر لمعاوية
عاتبه ، فأغلظ له الأحنف في الجواب ،
فسئل معاوية عن صبره عليه ، فقال : هذا
الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون
فيم غضب . وولي خراسان . وكان صديقاً
لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه
بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده . أخباره كثيرة
جداً ، وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ
والأدب والبلدان ، حرية بالجمع . قال
رجل ليحيى البرمكي : أنت والله أحلم من
الأحنف بن قيس ؛ فقال يحيى : ما يقرب
إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن
يحيى الجلودى كتاب «أخبار الأحنف» وكانت
قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى
أن أوفق إلى جعلها كتاباً (١)

الأحوص = عبدالله بن محمد ١٠٥ هـ

الأحول = عاصم بن سليمان ١٤٢ هـ

=عمر سنة ١٨ هـ ، لغزو خراسان ، فدخلها وتملك
مدنها ، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور
في مدة يسيرة . وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك
الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر .
(١) ابن سعد ٧: ٦٦ وابن خلكان ١: ٢٣٠ وذكر
أخبار أصبهان ١: ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب
ابن عساكر ٧: ١٠٠ والسير ٨١ وتاريخ الحميس ٢:
٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر .
وتاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١٢٩ وفيه ٢: ٣٨٤ «ورخه
يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢» .
وفي ألف باء للبلوي ٢: ٣٤٣ «كان الأحنف بن قيس
ثظاً يعني كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددا أننا
اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً !»

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكدت أطمس »
وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً
في توبته أوردتها الأمدى نقلاً عن أبي عبيدة .
وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن « فلان »
ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن
قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : « وهو - أي
الأحيمر - متأخر ، وقد رآه شيوخنا » (١)

ا خ

اختيار الدين = الحسين بن غياث الدين

الأخرس = عبد الغفار بن عبد الواحد

ابن الأخرم = محمد بن يعقوب ٣٤٤

ابن الأخرم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١

الأخسيكي = أحمد بن محمد ٥٢٨

الأخسيكي = محمد بن محمد ٦٤٤

الإخشيدي = محمد بن طنج ٣٣٤

ابن الإخشيدي = الحسن بن عبيد الله ٣٧١

الإخشيدي = كافور ٣٥٧

الإخشيدي = فاتك ٣٥٩

ابن الإخشيدي = أحمد بن علي ٣٢٦

ابن الأخضر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤

ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود ٦١١

الأخصري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٣

الأخطل = غياث بن غوث ٩٠

الأخفش الأكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد

الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة ٢١٥

الأخفش الأصغر = علي بن سليمان ٣١٥

الأخفش = هارون بن موسى ٢٩٢

الأخفش = صلاح بن حسين ١٢٤٢

الأخفش = محمد سعيد ، نحو ١٢٨٣

الأخنس بن شهاب (١٠٠ - نحو ٧٠ هـ)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم
التغلي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب
وشجعائها . وهو صاحب القصيدة المختارة
(في المفضليات) وأولها :

(١) المؤلف والمختلف للأمدى ٣٦ وسمط اللآلي
١٩٥ ومعجم البلدان ١٠١:٤ والشعر والشعراء ٣٠٧

«لابنة حطان بن عوف منازل» ،
كما رُقش العنوان في الرق كاتبٌ «
حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر .
وتوفي بعدها (١)

ابن الأَخْنَف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧

الأخوص = زيد بن عمرو ، نحو ٥٠

ابن أخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨

أَخِيلُ الرُّنْدِي (٥٦٠-٠٠ هـ / ١١٦٥-٠٠ م)

أخيل بن إدريس الرندي ، أبو القاسم :
كاتب نابيه الذكر . من أهل رندة (Ronda)
بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق
ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة
قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج
واستوطن مراكش . ثم ولي قضاء قرطبة ،
فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه . وكان سمحاً
جواداً بليغاً (٢)

الأَخِيلِيَّة = ليلى بنت عبد الله ٧٥

١٨

أدَد بن زيد (٠٠-٠٠)

أدَد بن زيد بن يشجب بن عريب

(١) المؤلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢ : ١٢٣
وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٩
وفيه أنه جاهل « قبل الإسلام بدهر »
(٢) الحلة السيرة ٢٢٢

الكهلاني ، من قحطان : جد جاهلي ، بنوه
طيئ والأشعريون ومذحج ومرة . وقد
ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه (١)

أَدْرِيانَ بَارِيي = كازيمير أدريان

ابن إدريس = عمر بن إدريس ٢٢٠

ابن إدريس = محمد بن إدريس ٢٢١

ابن إدريس = يحيى بن يحيى ، نحو ٢٦٠

ابن إدريس = علي بن عمر ، نحو ٢٧٠

ابن إدريس = يحيى بن القاسم ٢٩٢

ابن إدريس = يحيى بن إدريس ٣٣٢

ابن إدريس = إدريس بن إبراهيم ٦٠٦

ابن إدريس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣

ابن إدريس = الإدريسي

ابن إدريس (٦٠٦-٠٠ هـ / ١٢٠٩-٠٠ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ،
أبويحيى ابن إدريس : قاض أندلسي ، من
بنى تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو
فيه : « أدَد بن زيد بن عمرو بن عريب »

بالفقه والأدب . له «الإشراف» في اختصار
سيرة ابن إسحاق (١)

إدريس بن إدريس (١٧٧-٢١٣هـ)
(٧٩٣-٨٢٨م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن
الحسن المثنى ، أبو القاسم : ثاني ملوك الأدارسة
في المغرب الأقصى ، وباني مدينة فاس .
ولد في ويلي (قرب مراکش) وتوفي أبوه
وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى
أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة
١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد
العبدى ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فباعه
البربر في جامع ويلي سنة ١٨٨ هـ ، فتولى
ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً
فصيحاً حازماً ، أحبه رعيته ، واستمال أهل
تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه
(وكانت في يد العباسيين بالمشرق ، يحكمها
ولا تهم) وغصت ويلي بالوفود والسكان
فاختط مدينة «فاس» سنة ١٩٢ هـ وانتقل
إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ،
وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط)
فانقادت إليه ، وزار تلمسان - وكان أبوه
قد افتتحها - فأصلح سورها وجامعها وأقام
فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس .
وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع
المغربيين (الأقصى والأوسط) عن دعوة
العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادى

(١) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .

شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة
باسمه وتوفي بفاس (١)

إدريس بن الحسن (٩٧٤-١٠٣٤م)
(١٠٦٦-١١٢٥م)

إدريس بن الحسن بن أبي نجي الثاني
محمد بن بركات الثاني : شريف حسني من
أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في
أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف
محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ،
وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات في بلد
«ياطب» من نواحي جبل «شمر» (٢)

إدريس الامرائي (١٣٤٣-٠٠هـ)
(١٩٢٥-٠٠م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتح
ابن عبد الله الامرائي : وال ، من أعيان
المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامرائي
بسجلماسة . ولد وتعلم في مكناس . وصاهر
السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ،
وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ،
وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم
مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان
لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤا إليه
في قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ،
فأقام في فاس . وولى عمالة الدار البيضاء سنة

(١) الاستقصا ١: ٧٠-٧٥ وابن خلدون ١٣: ٤
واليان المغرب ١: ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥

(٢) خلاصة الكلام ٦٤-٦٦ وعنوان المجد ١: ٢٧
وخلاصة الأثر ١: ٣٩٠ وفيه : «مات عند جبل شمر»
محرراً عن «شمر»

١٣٣١ هـ ثم استعفى فأعفى سنة ١٣٣٣ واستمر
مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفي (١)

إدريس بن عبد الله (١٧٧-٠٠ هـ)
(٧٩٣-٠٠ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن
الحسن بن علي بن أبي طالب : مؤسس دولة
الأدارسة في المغرب . وإليه نسبتها . أول
ما عرف عنه أنه كان مع الحسين بن علي بن
الحسن المثلث ، في المدينة ، أيام ثورته على
الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ،
فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى
سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة ويلي (على مقربة
من مراكش ولعلها اليوم مدينة قصر فرعون)
وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرفه
إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع
البربر على القيام بدعوته ، وخاع طاعة بني
العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان
١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً
فبلغ بلاد تادلة (قرب تلمسان وفاس) ففتح
معاقلها ، وعاد إلى ويلي ، ثم غزا تلمسان
فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستمر
إلى أن توفي مسموماً في ويلي (٢)

(١) إتحاف أعلام الناس ٤١:٢-٥٠

(٢) الاستقصا ٦٧:١ وابن خلدون ١٢:٤ وفيه :

وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ٨٢:١ و ٢١٠
وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح - خ -
ودائرة المعارف الإسلامية ٥٤٤:١

ابن حمود (٤٠٦-٠٠ هـ)
(١٠١٥-٠٠ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني الفاطمي :
أمير تآكرونا (بضم الكاف والراء) وتشديد
النون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس ، أيام
ملوك الطوائف . توفي بها (١)

المتسائد بالله (٤٣١-٠٠ هـ)
(١٠٣٩-٠٠ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني
الإدريسي : رابع خلفاء الدولة الحمودية في
الأندلس . بويغ بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلى
بالله (يحيى بن علي) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى
أن توفي بها ، ودفن في سبتة (٢)

(١) البيان المغرب ٣:٣١٢

(٢) البيان المغرب ٣:٢٨٩ وقد أجمل الذهبي ، في
سير النبلاء - خ - الطبقة ٢٢ ماصارت إليه حال الأدارسة
في الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موزجه : خلف من
الولد محمداً الذي لقب بالمهدي ، والحسن الذي لقب
بالسامي ، وكان المعتلى (يحيى بن علي) قد اعتقل محمداً
وحسناً ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ،
فحين بلغه خبر مقتل المعتلى أخرجهما « وجمع الناس
وقال : هذان سيداكم . فبويغ محمد وملك الجزيرة ،
ولم يتم بالخلافة ؛ وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن
يحيى بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويغ بالخلافة وتسمى
بالمستعل « وهلك بعد سنتين ، فعبد البربر إلى أخ له
اسمه إدريس بن يحيى ، وكان معتقلاً « فأخرجوه
وبايعوه ولقبوه بالعالى ؛ وساءت سيرته فانصرف
أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، في الجزيرة ،
فبايعوه ولقبوه بالمهدي ، فاجتمع في وقت واحد أربعة
يدعون بأمر المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم
٣٠ فرسخاً في مثلها « ثم تحلى أنصار محمد بن القاسم
عنه فأت غمماً بعد أيام « وخلف ثمانية أولاد « فتولى
أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن
القاسم ، وولى مالقة محمد بن إدريس بن المعتلى يحيى ، =

عماد الدين (٧١٤-١٣١٤ هـ)

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشرف الثمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولى إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار الثمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار - خ » وكان من ذوى الخطوة عند المؤيد الرسولى صاحب الثمن ، ورُشح لإمامة الزيدية (١)

إدريس عماد الدين (٨٧٢-١٤٦٧ هـ)

إدريس عماد الدين الأنف ، حفيد علي ابن محمد بن الوليد : من علماء الإسماعيلية وكتبهم ، يلقب بالداعى . له كتب ، منها « عيون الأخبار - خ » سبع مجلدات ، و « زهر المعاني - خ » (٢)

الوائق المؤمني (٦٦٧-١٢٦٩ هـ)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن

= فبقي عليها إلى أن مات سنة ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة . فهو آخر من ملكها من الإدريسين ، فلما مات اتفق البربر على نفى الأدارسة من الأندلس إلى العدو ، فزال أثرهم . (١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣: ٢٠٤ والدرر الكامنة ١: ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢ (٢) بحث تاريخي ، ص ١٤ وحسين ، ف ، الحمداني ، في محاضرة .

الكومي ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالوائق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولى بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدية ، كثر الخارجون عليه ، وقوى أمر « المرينيين » فقتلوه في معركة بظاهر مراكش . ومموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر (١)

إدريس بن محمد (١٢٩٦-١٨٥٣ هـ)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوى الإدريسي : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن (صاحب المغرب) ووجهه إلى فرنسة في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز » وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفي في رباط الفتح (٢)

العالي الحمودي (٤٤٧-١٠٥٥ هـ)

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسنى ،

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١: ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥: ٣٢٧ والخلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبي دبوس لأنه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهّر به . وفيه أيضاً : توفي سنة ٦٦٨ (٢) إتحاف أعلام الناس ٢: ٣٢-٤١

ابن إدريس سنة ٤٤٤ هـ ، ولقب «السامى بالله» ثم لم يلبث أن أخل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه فى ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها (١)

مأمون الموحدين (١٢٣٢-٦٣٠ هـ)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع فى الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان فى أيام أخيه (العاقل فى أحكام الله) قبل أن يلى الخلافة ، يتنقل فى الولايات . وبلغه وهو فى إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة بمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فهباً المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف فى جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضى بها ، فأمد به بائنى عشر ألفاً وصلوه فى رمضان ٦٢٦ هـ فغير بهم من الجزيرة الخضراء إلى سبتة ، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فباع له الموحدون فطلب شيخوهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان

أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس فى أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن على ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ ، اعتقل إدريس بأشارة متغلب يدعى «نجاه الصقلي» وجاء نجاء إلى مالقة فشدد فى اعتقاله . واغتيل نجاء فى السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقب نفسه «العالى بالله» وجاءته بيعة غرناطة وقرونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه «محمد بن إدريس» فبزل له العالى عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بْبَشْتَر (Bobastro) وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظل يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بنى يفرى بْتَاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ هـ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفى بها (١)

السامى الحمودي (١٠٥٦-٤٤٨ هـ)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن على بن حمود : من ملوك الحموديين فى مالقة وسبتة بالأندلس . ولى بمالقة بعد وفاة عمه محمد

(١) البيان المغرب ٢١٧:٣ و ٢١٨ و ٢٩١

والمعجب ٦١-٦٩

(١) البيان المغرب ٢١٨:٣ والإحاطة ٢٦٩:١

- الإدريسي = يحيى بن محمد ٢٥٠
 الإدريسي = الحسن بن القاسم ٣٧٥
 الإدريسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥
 الإدريسي = علي بن محمد ٤٦٨
 الإدريسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠
 الإدريسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩
 الإدريسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩
 الإدريسي = محمد بن علي ١٣٤١
 الإدريسي = مصطفى بن علي ١٣٤٩
 الأذفوي = محمد بن علي ٣٨٨
 الأذفوي = جعفر بن ثعلب ٧٤٨
 الأذكوي = عبد الله بن عبد الله ١١٨٤
 أذلر = جاكوب جورج ١٢٥٠
 الأذلم = داود بن سلم نحو ١٣٢

أدم منز (١٣٣٥-٠٠ هـ)
 (١٩١٧-٠٠ م)

أدم منز (Adam Mez) : ١: مستشرق

عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي - مؤسس دولتهم - وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران في مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراکش ، ففعل إدريس يريد مراکش فمات غمّاً في وادي أم الربيع . قال السلاوي : كانت أيامه أيام شقاء وعناء ومنازعة ، وكان محقّ دولة الموحدين واستتصال أركانها وذهاب نخوتها على يده (١)

إدريس بن يوسف (٦٢٠-٠٠ هـ)
 (١٢٢٣-٠٠ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، في عهد الدولة الحفصية - وهي فرع من دولة الموحدين - ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة تائر يدعى ابن غانية (وهو يحيى الميوري) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهديّة ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلاً لو طالت مدته لنفع (٢)

(١) الإحاطة ٢٤٧:١ والاستقصا ١: ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١: ١٩٤

سويسرى ألماني . كان أستاذاً للغات الشرقية في جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريده ، وسماه « الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجرى - ط » جزآن (١)

كاستيل (١٠١٥-١٠٩٦ هـ)

إدمند كاستيل (Edmund Castell) مستشرق إنكليزى ، من أوائل مدرسى اللغة العربية في جامعة كمبرج . ولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبرج) أعظم آثاره «قاموس - ط» للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى في جمعه ثمانى عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثروته . وسجن في سنة ١٦٦٧م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفى في «هينام غوبيون» بمقاطعة «بدفورد شاير» (٢)

ابن الأدي = على بن محمد ٨١٦

ابن أدهم = إبراهيم بن أدهم ١٦١

أدهم = إسماعيل بن أحمد ١٣٥٩

أدهم بن محرز (١٠٠ - نحو ١٠٠ هـ)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلى : شاعر

(١) أبو ريده ، في مقدمة « الحضارة الإسلامية »

(٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ - ودائرة المعارف البريطانية : كاستيل

مقل . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص (١)

پوكوك (١٠١٣-١١٠٢ هـ)

إدورد پوكوك Edward Pococke :

مستشرق إنكليزى ، من القسيسين كأبيه . تعلم في أكسفورد ورسم قسيساً سنة ١٢٦٩م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتعن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية . هي الآن في مكتبة بودلى Bodlay بأكسفورد . وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦م) له كتاب « المختار من تاريخ العرب - ط » اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشى استفادها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربى طبع في أكسفورد . ثم ترجم كتاب ابن العبري كاملاً إلى الإنكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣م . وترجم مجمع الأمثال للميدانى إلى الإنكليزية . واشترك في نشر مختصر «نظم الجواهر» لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق - ط » ووضع معجماً للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ (٢)

(١) المؤلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر

٣٦٤ : ٢

(٢) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١١ : ١ ودائرة =

جلالز (١٢٧١ - ١٣٢٥ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩٠٧ م)

إدورد جلالز Edward Glaser :

مستشرق ألماني . ولد في بوهيمية ، وتوفي في مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وضعت في مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفى لندن وقبينة (١)

براون (١٢٧٨ - ١٣٤٣ هـ)
(١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

إدورد غرنفيل براون Edward Granville

Brown مستشرق إنكليزي . ولد في قرية بمقاطعة « كلسترشاير » بانكلترا ، وتعلم في مدرسة « ترينتي كلدج » باسكتلندة ، ثم في كليتي إيتون وبمبوك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفي سنة ١٨٧٧ م . رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً في الفارسية

= المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ : ٥١ : ٣٩ . وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ - ١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « إدورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م هذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقطان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢ - ٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣

بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفي بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . له بالإنكليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهرس المخطوطات الإسلامية » التي في جامعة كمبردج ، في أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبي وتوفي بلندن (١)

بالمر (١٢٥٦ - ١٢٩٩ هـ)
(١٨٤٠ - ١٨٨٢ م)

إدورد هنري بالمر Edward Henry

Palmer مستشرق إنكليزي استعماري . ولد وتعلم في كمبردج . وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م ، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً . فاتصل بالبدو ، ودرّس لهجاتهم وعاداتهم ، وعرف بينهم باسم « عبد الله افندي » وزار لبنان ودمشق . وعاد إلى كمبردج ، فعين أستاذاً للعربية في جامعها . ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية « فهرس » بالإنكليزية . وتركها راغبتاً بالصحافة فالحاماة . وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية . وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزي . ونشر ديوان « البهاء زهير » مع ترجمته إلى الإنكليزية . ونشر من تأليفه بلغته كتاباً في « ترجمة القرآن » وآخر في « سيرة هارون الرشيد » و « ترجمة

(١) مرجوليوث ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ :

١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين

١٢٦

افندى . اشتهر بمعجمه الكبير - العربي الإنكليزي - المعروف بمعجم لين ، وقد سماه « مد اللغة » طبع منه في حياته خمسة مجلدات ، وبعد وفاته نشر قريبه « استانلى لين پول » بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف . ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م . ويقول آربرى Arbery من مستشرقى الإنكليز : إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربى للغة العربية . ومن كتب لين بالإنكليزية « ترجمة ألف ليلة وليلة » وكتاب فى « أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم » تُرجم إلى العربية (١)

فارموند (١٢٤٣ - ١٣٣١ هـ)
(١٨٢٧ - ١٩١٣ م)

أدولف فارموند Adolf Wahrmund : مستشرق ألماني . ولد فى فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية فى جامعة غوتنغن . وعين أستاذاً للعربية فى فينة ، وتوفى بها . قال تلميذه يوسف جيرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوى عباس حلمى الثانى ولشاه إيران . وكف بصره فى أواخر أيامه . له « معجم عربى ألماني - ط » مجلدان ، وكتب بالألمانية فى قواعد

لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً فى « قواعد اللغة العربية » و « معجم » للفارسية . ولما قامت الثورة العربية بمصر سنة ١٨٨٢ م ، خشيت الحكومة البريطانية أن تمتد لها إلى السويس ، فتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس ، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم ببدراً من الذهب . وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه « نجح فى مهمته نجاحاً كبيراً » ثم عين رئيساً لترجمى القوة الإنكليزية المحاربة فى مصر . وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم ، وكانت روح الثورة قد انتشرت ، فكمن له أشخاص قتل منهم من البدو ، فقتلوه ومن معه . واكتشفت جثثهم بعد الثورة ، فنقلت إلى انكلترا ودفنت فى كنيسة القديس بولس . ويقول المستشرق برنارد لويس : إن الشعراء فى مختلف الأمم رثوه بلغات لاتقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية (١)

لين (١٢١٦ - ١٢٩٣ هـ)
(١٨٠١ - ١٨٧٦ م)

إدورد ولیم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز . تعلم العربية فى بلاده ، وأتقنها فى مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً فى ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزنى بزيهم . وكان يدعى فى القاهرة منصور

(١) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢-٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٩٣:٢ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية : لين .

(١) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٦-٢٩ ودائرة المعارف البريطانية : بالمر . والثورة العربية لعبد الرحمن الرافعى ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ١٥٠:٢

اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص
عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها (١)

أدي شير (١٢٨٤ - ١٣٣٣ هـ)
(١٨٦٧ - ١٩١٥ م)

أدى شير الكلداني الآثوري : باحث
عراقي ، من رجال الكهنوت . كان رئيس
أساقفة الكلدان الكاثوليك في «سعد» له كتب ،
منها «الألفاظ الفارسية المعربة - ط» و«تاريخ
كلدو وآثور - ط» جزآن ، كان لها ثالث
فضاع قبل أن يطبع ، و«مدرسة نصيين -
ط» رسالة ، و«شهداء المشرق - ط» مجلّدان ،
من مترجماته. ونشر «فهارس» لبعض المكتبات
التي اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية
اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية
والكرديّة واللاتينية والفرنسية . مولده في
شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة
الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على
سعد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ،
وقتل في إحدى قرى سعد ، في أوائل
الحرب العامة الأولى (٢)

أديب إسحاق (١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ)
(١٨٥٦ - ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقي : أديب ، حسن
الإنشاء ، له نظم . من مسيحي دمشق .
ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها ، وانتقل

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤٤ والمستشرقون
١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣
(٢) القس سليمان صائغ الموصل ، في مجلة المشرق
٣٦: ٢٣ - ٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومجمع
سركيس ٤١٢ ودليل الأغارب ٨٢

إلى بيروت كاتباً في ديوان المكس (الجمرك)
ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء في جريدة
«ثمرات الفنون» فجريدة «التقدم» البيروتيتين .
وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش
في تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى
القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها «مصر»
سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر
مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سماها
«التجارة» وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى
باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة
عربية سماها «مصر القاهرة» وأصيب بعلّة
الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً
لديوان «الترجمة والإنشاء» بديوان المعارف
في القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب .
ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد
نشوب الثورة العرابية ، فتوفي في قرية الحلد
(بابنان) . من آثاره «نزهة الأحداق في مصارع
العشاق - ط» رسالة ، و«تراجم مصر في هذا
العصر» وروايات ترجمها عن الفرنسية ،
منها «رواية اندروماك» و«رواية شارلمان»
و«الباريسية الحسناء» . وجمعت مقالاته
ومنظوماته في كتاب سمي «الدرر - ط» (١)

أديب تقي الدين = محمد أديب ١٣٥٨

أديب التقي (١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٩٥ - ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقي : مدرّس

(١) تاريخ الصحافة العربية ١٠٥: ٢ وآداب زيدان
٢٧٤: ٤ ومذكرات عناني ١٩٤

شاعر ، من الأشراف الشجعان في الجاهلية ،
وأحد فرسانها المشهورين . أورد الآمدي
نموذجاً من شعره (١)

الإزْبِلِي = محمد بن يوسف ٥٨٥

الإزْبِلِي = أحمد بن موسى ٦٢٢

الإزْبِلِي = أحمد بن عبد السيد ٦٣١

الإزْبِلِي = الحسن بن محمد ٦٦٠

الإزْبِلِي = علي بن عثمان ٦٧٠

الإزْبِلِي = علي بن عيسى ٦٩٢

الإزْبِلِي = محمد بن أحمد ٦٩٧

الإزْبِلِي = الحسن بن أحمد ٧٢٦

إزْبِينِيوس = توماس إزْبِينِيوس

أَرْتُورُكِي = جان أرتوركي ١٣٤٧

الأَرْجَانِي = أحمد بن محمد ٥٤٤

أَرْحَبُ بن الدُّعَام (::-::)

أرحب - واسمه مُرَّة - بن الدُّعَام
(الأصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني ،

(١) المؤلف والمختلف ٢٦ والتاج : ريد

فاضل ، من أعضاء المجمع العلمي العربي
بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم في المدارس
التركية السلطانية واحترف التعليم . له كتب
مدرسية ، منها « التاريخ العام - ط » جزآن ،
و « مناهج التربية والتعليم - ط » رسالة ،
و « سير التاريخ الإسلامي - ط » و « أغاريد
التلاميذ - ط » و « سير العطاء - ط » و « نهضة
اليابان السياسية والاجتماعية - ط » و « مصطفى
كمال باشا في الأناضول - ط » و « غرائب
العادات - ط » و « المسيح الهندي - ط »
و « ديوان شعر - ط » (١)

ابن أُذَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَعِي الشَّهَابِي = عامر بن قَيْس ٢٨٠

الأَذْرَعِي = سليمان بن أبي العزّ ٦٧٧

الأَذْرَعِي = عَلِيّ بن سَلِيم ٧٣١

الأَذْرَعِي = أحمد بن حمدان ٧٨٣

ابن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يَحْيَى ، نحو ١٣٠

ار

أَرْبَدُ بن شَرِيح (::-::)

أربد بن شريح بن بجير ، من ذُبْيَان :

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي
٣٦٩ : ٢١ ومجلة « أصداء » ٩٤٥ / ٤ / ٥

من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن .
اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ،
ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم
حروب مع قضاة في الجاهلية . وبلغ عددهم
في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان
وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل :
وبالعراق منهم عدد كثير (١)

الأرحي = الدعام بن إبراهيم ٢٩٨

الأردبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣

ابن الأزدخل = محمد بن الحسن ٦٢٨

أرسانيوس فاخوري (١٢١٥-١٣٠٠ هـ)
(١٨٨٣-١٨٠٠ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم
الفاخوري : أديب لبناني ، من رجال الكنيسة
المارونية في بيروت . ولد في «بعيدا» بلبنان
وتعلم بمدرسة «عين ورقة» واشتغل بتعليم
العربية ، وله نظم . صنّف «روض الجنان في
المعاني والبيان - ط» و «الميزان الذهبي في
الشعر العربي - ط» وتوفي ببيروت (٢)

أرسلان = مسعود بن أرسلان ٢٢٢

أرسلان = محمد بن أمين ١٢٨٥

أرسلان = نسيب بن حمود ١٢٤٦ هـ

أرسلان = أمين مجيد ١٣٦٢ هـ

أرسلان = شبيب بن حمود ١٣٦٦ هـ

البساسيري (٤٥١-٠٠ هـ)
(١٠٦٠-٠٠ م)

أرسلان بن عبد الله ، أبو الحارث
البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل .
كان من مماليك بني بويه ، وخدم القائم
العباسي فقدمه على جميع الأتراك في بغداد
وقلده الأمور بأسرها ، وخطب له على منابر
العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ،
وتلقب بالمظفر . ثم خرج على القائم وأخرجه
من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي
صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة
القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به
المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان
القائم ، من عسكر السلطان طغرل بك ، فقتلوه .
وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه (١)

الأمير أرسلان (١٠٩-١٧٠ هـ)
(٧٢٧-٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر
ابن مسعود ، من بني الملك المنذر بن ماء
السماء اللخمي : رأس الأسرة الأرسلانية في

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان
٦١ : ١ وفي الباب ١ : ١٢١ البساسيري ، نسبة إلى
«بسا» أو «فسا» بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان
لأن سيده كان منها .

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ والباب ١ : ٣١

(٢) معجم سركيس ١٤٢٣

لبنان . واليه نسبتها . كان مقبلاً هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي . ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الحالية - يومئذ - فانتقلوا إليها وعمروها ، واستقر أرسلان في المكان المعروف بسنّ الفيل ، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر ، واشتهر ، ومدحه الشعراء . وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة . تفقه على الإمام الأوزاعي . وتوفي بسنّ الفيل ودفن ببيروت (١)

الشيخ رسلان (٦٩٩-١٣٠٠هـ)

أرسلان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعبري : أحد الزهاد الصالحين المشهورين ، من أهل دمشق . وقبره فيها معروف . يقال له «الشيخ رسلان» تخفيفاً . وكذا سماه الشعراء . له رسالة في «التوحيد - خ» وفي المكتبة الظاهرية بدمشق «رسالة - خ» في ترجمته (٢)

الأرسلاني = نعمان بن عامر ٣٢٥

الأرسلانية = حبّوس بنت بشير

ابن أرطاة = عبد الرحمن بن أرطاة

(١) الشدياق ٦٤٦-٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٨٢:٣ وبخاسن المساعي ١٩ مقدمته .
(٢) ديوان الإسلام - خ - والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه : كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب ، ويتصدق بثلاث أجرته . وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعراء ١٣٢:١ وكشف الظنون ٨٦٧:١

الأرغيانى = سلمان بن ناصر ٥١٢

الأرغيانى = محمد بن عبد الله ٥٢٨

ابن الأرقم = عبد الله بن الأرقم ٤٤

ابن أرقم = عبد العزيز بن محمد

الأرقم (٣٠ ق ٥٥-٥٩٤هـ - ٦٧٥م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ، أبو عبد الله : صحابي ، رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة . كانت داره بمكة ، عند الصفا ، تسمى «دار الإسلام» وفيها كان رسول الله (ص) يدعو الناس إلى الإسلام ، ومن أسلم فيها عمر بن الخطاب . وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله . ونقله النبي (ص) يوم بدر سيفاً ، واستعمله على الصدقات . توفي بالمدينة (١)

الأرقم (٦٠-٦٠هـ)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جد جاهلي ، بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته في الكوفة ، ورحلوا إلى الشام في أيام

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١ : ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢: ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفه الصفوة ١: ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها في الشام .

معاوية فأنزلهم بالرّما ، وشهدوا معه صِفَيْن (١)

برسيفال (١٢١٠-١٢٨٨ هـ)
(١٧٩٥-١٨٧١ م)

أرمان پير كوسّان دى برسفال

: Armand Pierre Caussin de Perceval

مستشرق فرنسى ، مولده ووفاته بباريس .
وهو ابن المستشرق جان جاك الآتى ذكره .
أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ،
ثم جال ثلاث سنوات فى بلاد الشام . وعين
أستاذاً للعربية فى مدرسة اللغات الشرقية ، ثم
فى «الكليج دى فرانس» بباريس . وعكف
على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ،
 ووضع فى ذلك كتاباً بالفرنسية سماه
Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme
« محاولة فى تاريخ العرب قبل الإسلام » فى
ثلاثة مجلدات . وله بحوث فى تراجم الموسيقيين
العرب . وأصلح القاموس العربى الفرنسى
لبقطر ، وأعاد طبعه (٢)

أرمانىوس = عازر أرمانىوس ١٣٥٩

الأرمنّازي = غيث بن على ٤٤٣

الأرمنّازي = على بن محمد ١٣٣٤

الأرمنّازية = تقيّة بنت غيث ٥٧٩

(١) الباب ١ : ٣٤

(٢) Grégoire 403 فى ترجمة أبيه «جان جاك» .

وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية
بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧

الأرمنّتي = عبد الملك بن أحمد ٧٢٢

الأرمنّتي = يونس بن عبد المجيد ٧٢٥

الأرناوط = معروف الأرناوط ١٣٦٧

فَنسِنِك (١٢٩٩-١٣٥٨ هـ)
(١٨٨٢-١٩٣٩ م)

أرند جان فَنسِنِك Arend Jan Wensinck

مستشرق هولندى . كان أستاذ اللغة العربية فى
جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام
برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من
بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث
النبوى ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ
الواردة فى أربعة عشر كتاباً من كتب السنن
والسيرة ، نقله إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد
عبد الباقي وسماه «مفتاح كنوز السنة - ط»
وتولى فَنسِنِك تحرير «دائرة المعارف الإسلامية
سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها
أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات
كثيرة فى مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية
عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم
المفهرس لألفاظ الحديث النبوى - ط» بالعربية
وتوفى قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء
المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً (١)

(١) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي
من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون
١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩
شعبان ١٣٥٨ وفى مقدمة «مفتاح كنوز السنة» صورة
رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية .

الأروادي = أحمد بن سليمان ١٢٧٥

الحرّة الصليحيّة (٤٤٤ - ٥٣٢ هـ)
(١٠٥٢ - ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي ، السيدة الحرّة ، وتنعت بالحرّة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبرة غمانية . ولدت في « حراز » باليمن ، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرّم الصليحي أحمد بن علي) وتزوجها المكرّم ، وفالج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذى جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرّم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم ، تُرفع إليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولاً للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرّة ، فيقال : أَلهم أدم أيام الحرّة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبي : لما هلك المكرّم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرّة : قد زوجتك بأمر الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ هـ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذى جبلة واستولت على ماحوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو

٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلي عليّ بن محمد الصليحي ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدت من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذى جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف كثيرة . وهي آخر ملوك الصليحيين (١)

أروى (٥٠٠ - نحو ٥٠٥ هـ)
(١١٧٠ - ١١٧٥ م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهي

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها ، فجاء في خطط المقرئ طبعه بولاق ١٧٣: ٢ أنها « سنة بنت أحمد » وكذلك في دائرة البستاني ٢٥: ١١ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء - خ - « سيدة بنت أحمد » وفي اللطائف السنية - خ - « الحرّة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا في طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولي . وفي كتاب العزيزي الحلي - خ - أن اسمها « السيدة » وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون - خ - « الحرّة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه في الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن - خ - فقد سهاها في ترجمة علي بن محمد الصليحي « أسماء » وقلنا في التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرّة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « سنة » عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبي - خ - والثاني المسجد المسبوك - خ - للخزرجي ففرغنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة « إحداهما السيدة الحرّة زوجة المكرّم الصليحي ، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرّة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهي أم المكرّم الصليحي وستأتي ترجمتها .

عجوز ، فعاتبته على خصومته لعل بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعبثته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه (١)

أَرَوَى (١٠٠- نحو ١٥٠ م) (١٠٠- ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عممة رسول الله (ص) وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأي ، تقول الشعر الجيد . أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب (٢)

از

الأزدي (١٠٠-١٠٠)

أزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي

(١) ابن سعد ٨: ٣٤ والإصابة ٨: ٤ والدر المنثور ٢٥

(٢) ابن سعد ٨: ٢٨ والإصابة ٨: ٥ والدر المنثور ٢٥

بماني قديم . بنوه أكبر قبيلة في كهلان . يقال له أيضاً « الأسد » بالسین الساكنة ، والنسبة إليه « أزدي » و « أسدي » بسكون الزاي والسین : وهو بالزاي أفصح : وقيل : بالزاي أكثر وبالسین أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزدي شنوعة ، وأزدي السراة ، وأزدي عُمَّان . ومن سلالة قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج . وعد الأشراف الرسول من قبائل الأزدي ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم في الجاهلية « رثام » واشترك أكثرهم ، ومنهم أزدي شنوعة ، مع الأوس والخزرج في عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : « ليليك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » (١)

الأزدي = شبيب بن عمرو

الأزدي = ضبيرة ٣٦

الأزدي = عبد الله بن سعد ٦٥

الأزدي = عبد الملك بن المهلب

الأزدي = عبد الرحمن بن يزيد

(١) ابن خلدون ٢: ٢٥٢ واليعقوبي ١: ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٥٨: ٤ وصبح الأعشى ١: ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادي . ومجلة المجمع العلمي ٢: ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢: ٣٧ واللباب ١: ٣٦

[١٩٣] أحمد زبارة

تعلت في خطاها للعلم
 أحمد بن محمد بن المسوري حراسه
 في الناجواب في ذكر كتاب الكمال
 المنير بالفضل وهو هذا العام المصنوع
 الحسن بن عبد الرحمن سلمه الله تعالى في عمر
 هو منهن الزوار اليقين ان مولفه ابراهيم بن
 بن خير ان من السبعين وكان في امانه المودع
 صلوات الله عليه ورحمته وذريته لم ينفك
 فيما بعد اليه علم السلام كما في طائفة علم
 في كتبه القسم عليه السلام ولا يفي في
 مجموعاته العروضة ولانفسه ولا يفي في
 عبارته القسم من الالههم عليه السلام
 فانه عبارته معروفه على
 المروءة من خط
 من ذكر كتبه
 (لعمري اني سمعته)
 أحمد بن محمد بن المسوري

أحمد بن يوسف زبارة (١ : ٢٦١)

عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان ،
 على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسي .

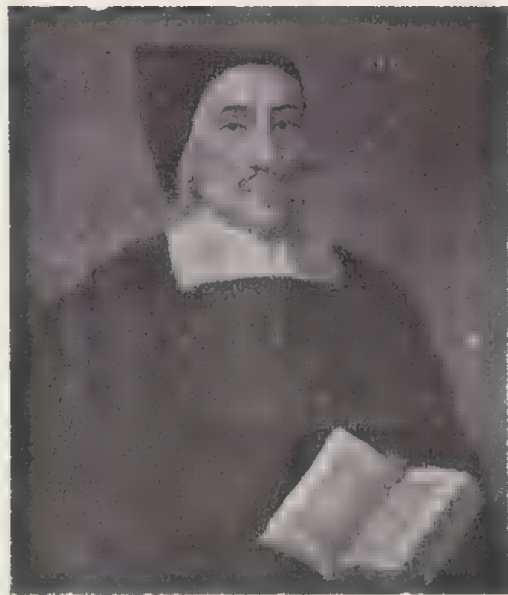
[١٩٤] العيثاوي

قال ذكره الفقيه أحمد بن يوسف بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر الصديقي
 غفر الله له ولوالديه وذكر في خامس عشر ديه لهم هرام من شهر رمضان سنة ١٢٠٠

أحمد بن يونس العيثاوي (١ : ٢٦١)

عن مخطوطة « ثبت العيثاوي » في دار الكتب « ٣٣٥ مصطلح »
 ويستفاد من خطه هذا زيادة « عبد الوهاب » في نسبه بعد أبيه يونس .

۱۹۵ [پوکوك]



إدورد بوكوك (۱ : ۲۷۱)

۱۹۶ [براون]



إدورد غرنفيل براون (۱ : ۲۷۲)

۱۹۸ [لين (لايڤن)]



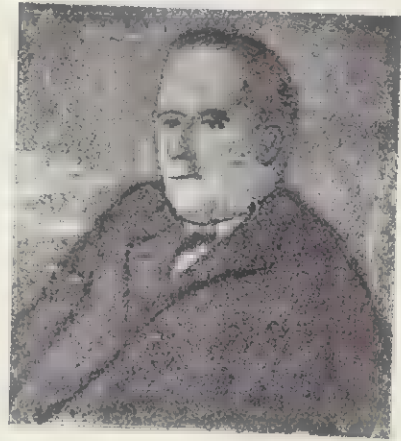
إدورد وليم لين (۱ : ۲۷۳)

۱۹۷ [پالمير]



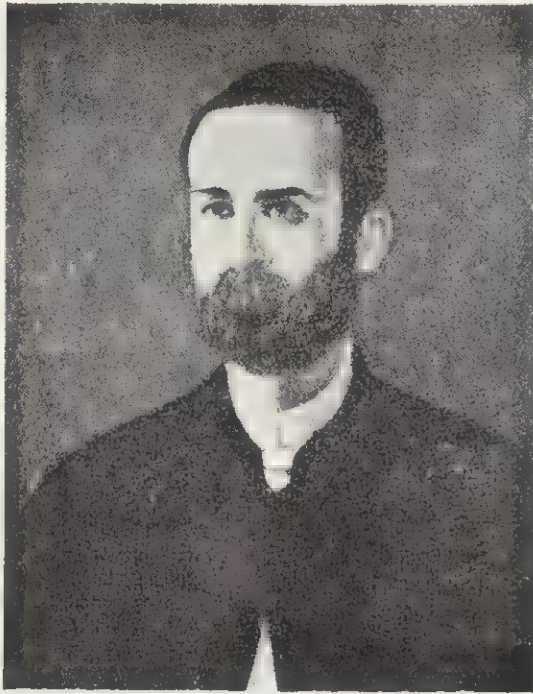
إدورد هنري پالمير (۱ : ۲۷۲)

١٩٩ [فارمند



أدولف فارمند (١ : ٢٧٣)

٢٠٠ [أديب إسحاق



(١ : ٢٧٤)

٢٠١ [أديب التقى



(١ : ٢٧٤)

٢٠٢ [ففسنك (ونسنك)



أرندجان ففسنك (١ : ٢٧٨)

— وخطه في الصفحة الآتية —

الأزدي = عبد الجبار بن عبد الرحمن

الأزدي = لوط بن يحيى ١٥٧

الأزدي = السيد بن أنس ٢١١

الأزدي = عبيد الله بن محمد ٣٤٨

الأزدي = يوسف بن عمر ٣٥٦

الأزدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩

ابن الأزرق = نافع بن الأزرق ٦٥

ابن الأزرق (الحافظ) حماد بن زيد ١٧٩

ابن الأزرق = عبد الله بن محمد ٥٩٠

ابن الأزرق = محمد بن علي ٨٩٦

الأزرق (:: ::)

الأزرق : جد قديم من أجداد العرب

في الجاهلية ، يتصل نسبه بالعلاقة (من العرب البائدة) كانت منازل بني في الحجاز . وإليهم — في رواية — ينسب الأزرق صاحب تاريخ مكة (١)

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندی ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرق « محمد بن عبد الله ٢٥٠ »

الأزرق = محمد بن عبد الله ٢٥٠

الأزري = كاظم بن محمد ١٢١١

الإزميري = مصطفى بن عبد الرحمن

ابن أبي الأزهر = محمد بن مزيد ٣٢٥

السمان (١١١ - ٢٠٣ هـ)

أزهر بن سعد الباهلي بالولاء ، أبوبكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسي ، وله معه أخبار (١)

الأزهري = محمد بن أحمد ٣٧٠

الأزهري = خالد بن عبد الله ٩٠٥

الأزهري = هارون بن عبد الرزاق

ابن الأزور = ضرار بن مالك ١١

اس

أسامة بن زيد (٧ ق هـ - ٥٤ هـ)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابي جليل . ولد

(١) وفيات الأعيان ١: ٦٢ وتهذيب التهذيب ١: ٢٠٢ وصفة الصفوة ١: ٢١٠

(سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كفي فاقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فأت في دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر - خ » وكتب سيرته في جزء سماه « الاعتبار - ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية (١)

ابن أسباط = حمزة بن أحمد ٩٢٦

أسباط بن نصر (١٧٠-٠٠ هـ) (٧٨٦-٠٠ م)

أسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، أبو يوسف : مفسر ، من رجال الحديث . خرج له البخاري في تاريخه ، ومسلم والأربعة . وتوقف الإمام أحمد في الرواية عنه (٢)

أسباط بن واصل (٠٠- نحو ١٣٨ هـ) (٠٠- ٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيباني : شاعر

(١) ابن عساكر ٢: ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١: ٦٣ وفيلب حتى ، في مجلة الكشف ٤: ٤٧٣-٥٠٢ وآداب اللغة ٣: ٦١ والنعمي ١: ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥: ١٨٨-٢٤٥ والفهرس التمهيدى ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكثته وكانت تربي على أربعة آلاف مخطوط . وفي مجلة الكتاب ٣: ٥٠٦ كلمة عن ديوانه . (٢) تهذيب التهذيب ١: ٢١١ وشذرات الذهب : ٢٧٩ وهو فيه « الحمداني » خطأ . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢: ١٦٠

ممكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله (ص) يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي (ص) إلى المدينة ، وأمره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موقفاً . ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، في آخر خلافة معاوية . روى له البخاري ومسلم ١٢٨ حديثاً . وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر (١)

ابن منقذ (٤٨٨- ٥٨٤ هـ) (١٠٩٥- ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنتاني الكلبي الشيزري ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف في الأدب والتاريخ ، منها «لباب الآداب - ط» و «البديع - خ» في البديع ، و «المنازل والديار - خ» و «النوم والأحلام - خ» و «القلاع والحصون» و «أخبار النساء» و «العصا - ط» منتخبات منه . ولد في شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر

(١) طبقات ابن سعد ٤: ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣٩١-٣٩٩ والإصابة ١: ٢٩٠

مخضرم . مدح يزيد بن الوليد الأموي ،
وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي
ومدحه . وكان قدرياً (١)

الإسبيري = محمد بن يوسف ١١٩٤

الإستأبُولي = أحمد بن عمر ١٢٨١

الأسْتَرَابَازي = عبد الله بن محمد ٤٠٥

الأسْتَرَابَازي = محمد بن الحسن ٦٩٠

الأسْتَرَابَازي = الحسن بن محمد ٧١٥

الأسْتَرَابَازي = محمد بن علي ١٠٢٨

الأسْتَوَائِي = صاعد بن محمد ٤٣٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق ١٥١

ابن النديم الموصلي (١٥٥ - ٢٣٥ هـ)
(٧٧٢ - ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التيمي
الموصلي ، أبو محمد ابن النديم : من أشهر
ندماء الخلفاء . تفرد بصناعة الغناء ، وكان
عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين
وعلم الكلام ، راوياً للشعر حافظاً للأخبار ،
شاعراً ، له تصانيف ، من أفراد الدهر أدباً
وظرفاً وعلماً . فارسي الأصل ، مولده

(١) تهذيب ابن عساكر ٤٠٤:٢

ووفاته ببغداد . وعمل قبل موته بسنتين . نادى
الرشيد والمأمون والواثق العباسيين . ولما مات
نُعي إلى المتوكل فقال : ذهب صدر عظيم
من جمال الملوك وبهائه وزينته . وألف كتباً
كثيرة ، قال ثعلب : رأيت لإسحاق الموصلي
ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه . من
تصانيفه «كتاب أغانيه» التي غنى بها ،
و«أخبار عزة الميلاء» و«أغاني معبد» و«أخبار
حماد عجرد» و«أخبار ذى الرمة» و«الاختيار
من الأغاني» ألفه للواثق ، و«مواريث
الحكماء» و«جواهر الكلام» و«الرقص والزفن»
و«الندماء» و«النغم والإيقاع» و«قيان الحجاز»
و«ال نوادر المتخيرة» ولابن بسام الشاعر كتاب
«أخبار إسحاق النديم» ومثله للصولي (١)

المصعبي (٢٣٥ - ٠٠ هـ)
(٨٥٠ - ٠٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب ،
المصعبي الخزاعي ، أبو الحسن : صاحب
الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق
والمتوكل . وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء ،
ذا رأى وشجاعة . استخلفه المأمون على بغداد
حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف
إليه ولاية السواد وحلوان وكوردجلة . وعقد
له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره في
جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرمي فأوقع

(١) الفهرست ١٤٠:١ ووفيات الأعيان ٦٥:١
وسمط اللآلئ ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغاني طبعة
دار الكتب ٢٦٨:٥ - ٤٣٥ ولسان الميزان ١:
٣٥٠ وتاريخ بغداد ٣٣٨:٦ وإنباه الرواة ٢١٥:١
والذريعة ٣٢٠:١ ونزهة الألبا ٢٢٧

الْوَزْدُولِي (٢٩٥-٠٠ هـ)
(٩٠٨-٠٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني
العَصَّارُ الوزدولي : من حفاظ الحديث .
نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له
« مسند » (١)

الْمَنْجَنِقِيُّ (٣٠٤-٠٠ هـ)
(٩١٦-٠٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي
الوراق ، أبو يعقوب ، المعروف بالمنجنيقي :
حافظ ثقة . بغدادي الأصل ، استوطن مصر
ومات فيها . له في الحديث كتاب « ما رواه
الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء » (٢)

الشَّاشِي (٣٢٥-٠٠ هـ)
(٩٣٧-٠٠ م)

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني
الشاشي : فقيه الحنفية في زمانه . نسبته إلى
الشاش (مدينة، وراء نهر سيحون) انتقل منها
إلى مصر ، وولى القضاء في بعض أعمالها ،
وتوفي بها . له كتاب « أصول الفقه - ط »
يعرف بأصول الشاشي (٣)

الْفَارَابِي (٣٥٠-٠٠ هـ نحو)
(٩٦١-٠٠ م)

إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، أبو إبراهيم ،
أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب

- (١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٢٨
(٢) تهذيب التهذيب ١: ٢٢٠ والرسالة المستطرفة
١٢٢ والتبيين - خ - وفيه اسم كتابه « رواية الكبار
عن الصغار الخ »
(٣) الجواهر المضوية ١: ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٥: ٥

بهم في أطراف همدان وعاد ظافراً . وحج
سنة ٢٣٠ هـ فولى أحداث الموسم . ولما
مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ،
وجزع المتوكل لموته . مات في بغداد (١)

ابن راهوييه (٢٣٨-١٦١ هـ)
(٨٥٣-٧٧٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي
التميمي المروزي ، أبو يعقوب ابن راهويه :
عالم خراسان في عصره . من سكان مرو
(قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ .
طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام
أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وغيرهم . وقيل في سبب تلقيبه « ابن
راهويه » أن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل
مرو : راهويه ! أي ولد في الطريق . وكان
إسحاق ثقة في الحديث ، قال الدارمي : ساد
إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال
فيه الخطيب البغدادي : اجتمع له الحديث
والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ،
ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن .
وله تصانيف . استوطن نيسابور وتوفي بها (٢)

- (١) الكامل لابن الأثير ١٧: ٧ والديارات ٢٢
وفيه طائفة حسنة من أخباره ، وعرفه بالطاهري
نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين .

- (٢) تهذيب ابن عساكر ٢: ٤٠٩-٤١٤ وتهذيب
التهذيب ١: ٢١٦ وميزان الاعتدال ١: ٨٥ وابن خلكان
١: ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩: ٢٣٤ وطبقات
الحنابلة ٦٨ وفيه : ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة
٢٤٣ هـ . وتاريخ بغداد ٦: ٣٤٥

(وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهرى صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام في زبيد ، وصنف كتاباً سماه «ديوان الأدب - خ» عرفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيان الكلام . رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ . وهو غير الفارابي الحكيم (١)

أَبُو الْجَيْش (٠٠-٣٧١ هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبني العباس . ولى بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات في زبيد (٢)

الْقَرَّاب (٠٠-٤٢٩ هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، أبويعة بوب القراب : مؤرخ . كان محدث هراة . من كتبه «تاريخ وفيات العلماء» من القرن الأول إلى سنة وفاته (٣)

إِسْحَاقُ الْمُؤْمِنِي (٠٠-٦٧٤ هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : آخر ملوك بني عبد المؤمن «الموحدين» بمراكش . بايعه بقايا الموحدين

في «تينملل» بعد أن هزمهم السلطان يعقوب ابن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجيء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة «الموحدين» بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى (١)

التَّدْمَرِي (٠٠-٨٣٣ هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (فلسطين) له «مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام» مختصر ، في ٢٧ فصلاً (٢)

العَدَوِي (٠٠-٢٨٧ هـ)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي ، من عدى ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة في الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها في فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقر أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتضد بالله العباسي ، إلى أن توفي (٣)

(١) الاستقصا ١٣:٢

(٢) الأندلس الجليل ٤٨٣:٢ وكشف الظنون ١٥٨٩

والضوء اللامع ٢٧٦:٢

(٣) الكامل لابن الأثير ٨٩:٧ و ٩٥ و ١١٠

و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ١٩٣:٨ طبعة باريس :

إسحاق بن أيوب «العدي» تصحيف «العدوي»

(١) معجم الأدباء ٢٢٦:٢ وبنية الوعاة ١٩١

ومجلة المجمع العلمي ٥٠٧:٢٢ واللباب ١٨٨:٢

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ

المرام للعرشي ١٤ و ١٣ «أبو الحيس» وفاته سنة ٣٩١ هـ

(٣) التبيان - خ

أَبُو حَذِيفَةَ (٢٠٠-٢٠٦ هـ)
(٨٢١-٨٢٦ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي بالولاء ، أبو حذيفة البخاري : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدث بها . وعاد إلى بخارى فتوفي فيها . له كتاب « المبتدأ » صنّفه في بدء الخلق ، وكتاب في « الفتوح » (١)

التنوخي (١٦٤-٢٥٢ هـ)
(٧٨٠-٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري : فقيه حنفي ، من رجال الحديث . من بيت وجاهة في الأنبار . رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز . له « المتضاد » في الفقه ، وكتب في « القراءات » و « مسند » كبير . استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه . مات بالأنبار (٢)

ابن حنين (٢١٥-٢٩٨ هـ)
(٨٣٠-٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بني العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها « الأدوية المفردة » و « اختصار كتاب أقليدس » و « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « تاريخ

الأطباء » ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس - ط » وقد ترجم إلى اللاتينية . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره (١)

ابن الطيّب (٢٠٠-٢٣٠ هـ)
(٨٤٥-٨٥٠ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطيّب : طنبوري ، له « شعر مدون » كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطار . وحبس في جنانية ، فقال الشعر في السجن ، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك ، ودون شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي (٢)

القيّني (٢٠٠-٣٦٨ هـ)
(٩٧٨-٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القيّني : مؤرخ . قال الحميدى : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في « أخبار رية » من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً في « أخبار أهل الأندلس » أمره بجمعه المستنصر (٣)

(١) طبقات الأطباء ٢٠١:١ والفهرست ٢٩٨:١ وابن خلكان ٦٧:١ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨
(٢) فوات الوفيات ١٠:١
(٣) جنوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٣٥٤:٤ وهديّة العارفين ٢٠٠:١

(١) تاريخ بغداد ٣٢٦:٦ ولسان الميزان ٣٥٤:١
(٢) تذكرة الحفاظ ٩١:٢ والجواهر المضية ١
١٣٧ وتاريخ بغداد ٣٦٦:٦

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٠٠- بعد ١٧٨ هـ)

إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، الهاشمي العباسي : من أمراء الدولة العباسية . ولى إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولى السند ومكران سنة ١٧٤ وولى الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد (١)

السَّقَافُ (٠٠- ١٢٧٢ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوي المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون في التعريف بذوى عون » وكانوا من أشرف مكة (٢)

ابن تَاشِفِين (٠٠- ٥٤٢ هـ)

إسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : آخر ملوك دولة الملتئمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي ، واضطر تاشفين أن يخرج من مراکش (العاصمة) لصدّ عبد المؤمن بن علي الكومي ، فقدّم أهل مراکش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراکش لإسحاق - صغيراً - وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد

دخول مراکش (سنة ٥٤١) فنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملتئمين (١)

إِسْحَاقُ الْأَحْمَرُ (٠٠- ٢٨٦ هـ)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نخلة « النصيرية » يؤهلون على بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحسن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلى بصره بما يغيره فسمى « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً في « التوحيد » سماه « الصراط » أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة (٢)

ابن أُسَيْدٍ (٠٠- ٣١٢ هـ)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، ثقة ، من أهل أصبهان . أخذ عن شيوخ عصره

(١) الاستقصا ١: ١٢٨ و ١٤٣

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٩٢ و ٩٣ والبدایة والنهاية

١١: ٨٢ ولسان الميزان ١: ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣:

٢٩٠ ثم ٣٧٨

(١) النجوم الزاهرة ٢: ٨٧

(٢) إيضاح المكنون ١: ٢٩٧

في الشام والحجاز والعراق ، وصنف كتاب
« الشيوخ » (١)

النهر جُوري (٥٣٠-٥٠٠ هـ / ٩٤١-٩٠٠ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري ، أبو
يعقوب : من علماء الصوفية . نسبته إلى
نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل
إلى الحجاز ، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة
ومات بمكة . من كلامه : الصدق موافقة
الحق في السر والعلانية . وحقيقة الصدق
القول بالحق في مواطن الهلكة . وقال في
مجلس وعظ : أعرف الناس بالله أشدهم
تحرراً فيه (٢)

ابن غانية (٥٧٩-٥٠٠ هـ / ١١٨٣-١١٠٠ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف
المسوفي ، أبو إبراهيم ، المعروف كأسلافه
بابن غانية ، وهي جدته لأبيه : صاحب
الجزائر الشرقية في الأندلس ، وتسمى جزائر
الباليار (Iles Baleares) وعاصمتها ميورقة.
تولاها مستقلاً بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ
(وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه
عبد الله ، فقتله إسحاق في حياة أبيه ، وقيل
بعد وفاته) وانتظم له الأمر ، فجرى على
طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا ، لغزو
الروم ودفع غزاتهم . وكانت له في كل سنة
رحلتان إلى ديارهم ، يغنم ويسبي ويعود ظافراً.

(١) أخبار أصبهان ١: ٢١٩

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط)

وبالغ في مجاملة «الموحدين» بنى عبدالمؤمن ،
فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه ،
وهم يدعونه إلى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم
على المنابر ، ويعددهم ولا يفعل ، إلى أن
استشهد في بلاد الروم غازياً ، وقيل : أصيب
بطعنة في حلقه ، فحمل وهو حي فأت في
قصره (١)

العكي (١٠١٤-١٠٩٦ هـ / ١٦٠٥-١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، العكي
العدناني الصريفي النوالي النيني الزبيدي :
قاضي زبيد وأحد فضلاء النين . كان متمكناً
من علوم الفقه والحديث . له مؤلفات منها
«الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة»
وله نظم . مولده ووفاته في زبيد (٢)

العبدى (١٠٥٠-١١١٥ هـ / ١٦٤٠-١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدى : فاضل
يماني ، مولده ومنشأه بصعدة . رحل إلى
الحجاز والهند ، واستوزره المهدي محمد بن
أحمد ، ثم ولى القضاء ، ورحل إلى أبي
عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها . من
كتبه «الاحتراس» مجلدان ، في الرد على
منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد ،
في العقيدة (٣)

(١) المعجب ، طبعة الغريان والعلمي ٢٦٩ وفي
هامشه : ذكر ابن خلكان وفاة إسحاق سنة ٥٨٠

(٢) خلاصة الأثر ١: ٣٩٤

(٣) نبلاء النين ١: ٣١٨

ابن مَحْمَش (٢٣٨٣-٠٠ م ٩٩٣-٠٠ م)

إسحاق بن محمش، أبو يعقوب: واعظ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف، ما بين رجل وامرأة. وانتهت إليه رئاسة الكرامية في بلده نيسابور. ومات فيها. وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية. وله تصنيف في «فضائل محمد بن كرام» (١)

الشيبياني (٢٠٦-٩٤ م ٨٢١-٧١٣ م)

إسحاق بن مِرَار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب. من رمادة الكوفة. سكن بغداد ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوتها، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في «مجلد» وجعلها في مسجد الكوفة. وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه. ومن تصانيفه «كتاب اللغات» و«كتاب الخيل» و«النوادر» في اللغة، و«غريب الحديث» (٢)

(١) تاج العروس: مادتا كرم، وحمش. وشذرات الذهب ١٠٤: ٣ وهو فيه «إسحاق بن حمشاد» كما في مرآة الجنان ١٦: ٢ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٣: ١ «إسحاق بن محمد» وهو في لسان الميزان ١: ٣٧٥ «إسحاق بن حمشاد»

(٢) وفيات الأعيان ١: ٦٥ وفيه: «قال ابن كامل: مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره: بل توفي سنة ٢٠٦»

الكَوْسَج (٢٥١-٠٠ م ٨٦٥-٠٠ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج: فقيه حنبلي، من رجال الحديث. ولد بمرو، ورحل إلى العراق والحجاز والشام، واستوطن نيسابور وتوفي بها. له «المسائل - خ» في الفقه، دوتها عن الإمام أحمد (١)

إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى (٢٣٧-٠٠ م ٨٥١-٠٠ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ: وال، من كبار القادة في العصر العباسي: ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحبه أهلها. وكان جواداً عاقلاً حسن التدبير والسياسة، شجاعاً محباً للأدب، مدحه كثير من الشعراء. وأمره المنتصر (العباسي) بإخراج العلويين من مصر، فأخرجهم بلطف ورعاية، فساء المنتصر ذلك، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر، فأقام فيها، وتوفي في العام التالي (٢)

ابن المتوَكِّل (١١٧٣-١١١١ م ١٧٦٠-١٧٠٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله

= وهو الأصح، وقيل: توفي يوم «الشعانيين» سنة ٢١٠ والله أعلم. وهو في نزهة الألبا ١٢٠ إسحاق بن «مراد» من خطأ النسخ. وفي ميزان الاعتدال ٣: ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ. ومثله في تاريخ بغداد ٦: ٣٢٩ (١) طبقات الخنابلة لابن أبي يعلى ١: ١١٣ وطبقات الخنابلة اختصار النابلسي ٧٤

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨

على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى
من تاريخهم (١)

أَسَدُ الدَّوْلَةِ = صالح بن مرداس ٢٠٠

أَسَدُ الدَّوْلَةِ = عَطِيَّة بن صالح ٦٥

الْأَسَدُ الرَّسُولِي = محمد بن الحسن ٦٧٧

الْأَسَدُ الرَّهِيص = وَزَر بن جابر

ابن سَامَانَ (٠٠ - نحو ١٩٢ هـ)

أسد بن سامان بن حَيَّان . يُنسب إلى
الأكاسرة : رأس الدولة السامانية
(Les Samanides) فيما وراء النهر . كان
أبوه «سامان» من رجال أنى مسلم الخراساني ،
وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية ، وكذلك
ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفي
أسد في خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء :
نوح . وأحمد . ويحيى ، وإلياس . ولما ولي
المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم
سمرقند وفرغانة والشاش وهراة . سنة
٢٠٤ هـ . ودامت دولة بني سامان إلى سنة
٣٩٥ هـ (٢)

أَسَدُ السَّنَةِ = أسد بن موسى ٢١٢

(١) Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٢ :
١٠٠-١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٣٥
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والكامل لابن الأثير
٩١ : ٧ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي القاموس ، مادة سمن ،
ضبط «حيا» بفتح الحاء وتشديد الياء .

إسماعيل بن القاسم الحسنى : فاضل ، من
نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له «الشعر
الباسم» في تراجم أعيان عصره من آل القاسم
وغيرهم ، و«الوجه الحسن - ط» رسالة
أنكر فيها على من عادى علم السنة من المتفهمة .
ومن عادى الفقه من أهل السنة ؛ و«تفريج
الكروب - خ» مجلدان ، في الفضائل ، رتبته
على حروف المعجم . وكان داعياً إلى السنة
منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدى) وله شعر
جُمِعَ في «ديوان» (١)

الإِسْحَاقِي = مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمُعْطِي ١٠٦٠

الْأَسَدُ = الْأَزْدُ

أَسَدُ بن خُزَيْمَةَ (: - :)

أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس ،
من مضر : جد جاهلي ينسب إليه بعض
الأسديين . وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا
وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة . وراء جبال
شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة .
وفي الكوفة نفسها ، في حى خاص بهم . وقطن
آخرون منهم بالمدّة «سَطِيف» غربي القبروان .
في إفريقية . وكانت منهم فرق في جيوش
على الحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد .
وأقى المستشرق ركندورف Reckendorf

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥
والدر الفريد ٥ وسماه «إسحاق بن إسماعيل»

أسد بن عبد العزى (: : - : :)

أسد بن عبد العزى بن قصي : من أجداد العرب في الجاهلية. بنوه حتى كبير من قريش ، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل . وكانت تلبية « بنى أسد » في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبات بنو أسد ، أهل الوفاء والجلد ، إليك . » ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب « أخبار أسد بن عبد العزى » وقال ابن حزم : لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا (١)

القسري (: : - : :)

أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق . وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً ، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً ، على اسمه . وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ ، فسار إليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم . توفي في بلخ (٢)

(١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ٢١٢:١ وجمهرة الأنساب ١٠٨-١١٦
(٢) ابن الأثير ٧٩:٥ وابن خلدون ٩٦:٣ والطبري ٢٤٧:٨ وبارتولد W. Barthold في =

أسد بن عمرو (: : - : :)

أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي ، أبو المنذر : قاض من أهل الكوفة ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة . ولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، ونحج مع هارون الرشيد (١)

أسد بن الفرات (: : - : :)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم ، أبو عبد الله : قاضي القبروان وأحد القادة الفاتحين . أصله من خراسان ، وولد بخران (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القبروان ، في جيش الأشعث ، فأخذه معه وهو طفل ، فنشأ بها ثم بتونس . ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القبروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأى . واستعمله زيادة الله الأغلب على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف ، ودخلها فاتحاً ، قال ابن ناجي : وهو أول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً . وهو مصنف « الأسدية » في فقه المالكية (٢)

= دائرة المعارف الإسلامية ١٠٤:٢ وقال : إن اسمه في المصادر الفارسية « القشيري »

(١) الجواهر المضية ١٤٠:١

(٢) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ١٧-٢:٢ ورياض الروض المعطار - خ - وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١٧٢:١-١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٢

أَسَدُ السَّنَةِ (١٣٢-٢١٢هـ)
(٧٥٠-٨٢٧م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخاري : هو مشهور الحديث . وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له (١)

ابن نَاعِصَةَ (: : - : :)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدي : له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدعى أنه قاتل عنزة العبسي (٢)

أَسَدُ بْنُ وَبَرَةَ (: : - : :)

أسد بن وبرة بن تغلب . من قضاة : جد جاهلي ، يرتفع نسبه إلى حمير ، من قحطان . ممن ينسب إليه « بنو القين » و « بنو حكم » و « بنو فارح » (٣)

الْأَسَدِيُّ = حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو

الْأَسَدِيُّ = حَدَلَمُ بْنُ قَقَمَسَ

الْأَسَدِيُّ = طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٣٦٣

(٢) الآمدي ١٩٤

(٣) سبائك الذهب ٢٦

الْأَسَدِيُّ = الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ١٢٦

الْأَسَدِيُّ = عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ٣٨٧

الْأَسَدِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ٥٠٠

الْأَسَدِيُّ = عَلْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ ٥٢٨

الْأَسَدِيُّ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ١٠٦٦

الْأَسَدِيَّةُ = زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ٢٠

ابن إِسْرَائِيلَ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ ١٠١٥

الْأَسْطُرُلَابِيُّ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٣٧٩

الْأَسْطُرُلَابِيُّ = هَبَةَ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ٥٣٤

الْأَسْطُؤَانِيُّ = حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٣٧

إِسْعَافُ النَّشَاشِيْبِيِّ = مُحَمَّدُ إِسْعَافُ ١٣٦٧

ابن أَبِي يَعْفَرٍ (: : - : :) ٢٣٢٢هـ
(: : - : :) ٩٤٤م

أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحواري : زعيم يمانى ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتلهم في ذمار ، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعل بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس

البياض - وكان شعار القرامطة باليمن - وقطع ذكر بني العباس ، واطمأنت صنعاء في أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل علي بن الفضل ، فاحتال الطبيب على علي فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقي منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان (١)

أسعد باشا العظم (١١١٣-١١٧١ هـ)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القصر الأثري المعروف في دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش في دمشق . وحقق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقب بالوزارة . واستمر في الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسحق ، وقتل في طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلف أبنيه وأوقافاً كثيرة (٢)

ابن المطران (٥٨٧-٥٠٠ هـ)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم في أيام صلاح الدين

الأيوبي ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقي منه الجزء الثاني (١)

ابن بُندار الزردى (٥٨٠-٥٠٠ هـ)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبوذر الزردى : عالم بالقراآت . من أهل يزد (بايزان) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذناً في جامعها . من كتبه « غاية المنتهى ونهاية المبتدى » في القراآت ، رآه ابن الجزرى وأثنى عليه ، و« المنتقى » في القراآت العشر (٢)

أسعد خليل داغر (١٣٥٣-٥٠٠ هـ)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبناني . ولد في « كفر شيا » وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس في مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين ، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تذكرة الكاتب - ط » و« تاريخ الحرب الكبرى - ط » نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها . وله « مذكرات مدام اسكويث - ط » ترجمه عن الانكليزية ، و« مذكرات

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٢-٨ وطبقات الأطباء ٢: ١٧٨ و« مرآة الزمان ٨: ٤١١ »
(٢) غاية النهاية ١: ١٥٩

(١) المسجد المسبوك - خ

(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٢٤: ٥٥

الْبَارِعُ الزَّوْزَنِي (٤٩٢-٠٠ هـ)

أسعد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الزوزني : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرِفَ بالبارع . أصله من زوزن (بن نيسابور وهرارة) أقام مدة في العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفي بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن (١)

الْأَسْعَدُ الْمَحَلِّيَّ = يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ٦٠٥

أَبُو الْفَتْوحِ الْعِجْلِي (٥١٥-٦٠٠ هـ)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعول عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها «آفات الوعاظ» و«مشكلات الوسيط والوجيز» فقه (٢)

الْأَسْعَدُ الصَّاحِب (١٢٧١-١٣٤٧ هـ)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندی : متصوف . كردى الأصل ، انتقل أسلافه من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفي بها . له

غليوم الثانى - ط « مترجم ، و «حالة الأمم وبنى إسرائيل - ط» و «تاريخ ولیم الظافر - ط» و «راسبوتين الراهب المختال - ط» ونظم كثير جمعة في «ديوان - خ» لا يقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر (١)

الْأَسْعَدُ الدِّين = عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِي ٦٣٥

ابن زُرَّارَةَ (١-٠٠ هـ)

أسعد بن زرارة بن عدس النجارى ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثنى عشر ، كان نقيب بني النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع (٢)

الْأَسْعَدُ الشَّدُودِي (١٢٤١-١٣٢٤ هـ)

أسعد الشدودي اللبناني البيروتي : رياضى ، لبنانى مولده بعاليه ووفاته بيروت . تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب «العروس البديعة في علم الطبيعة - ط» و «أرجوزة الحكيم - ط» نظم بها أمثال سليمان الحكيم (٣)

- (١) مذكرات المؤلف . ومجمع المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣٥٣/٩/١٣
- (٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثانى ١٣٨
- (٣) المقتطف ٦٢٥:٣١ وسركيس ١١٠٤

(١) معجم الأدباء ٢: ٢٣٩ واللباب ١: ٨٦

(٢) شذرات الذهب ٤: ٣٤٤ وابن خلكان ١: ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥٠: ٥ وفيه اسم كتابه «إفادة الوعاظ»

رسائل في التصوف ، منها « الجواهر المكنونة - ط » و « نور الهداية والعرفان - ط » و « الفيوضات الخالدية - ط » نسبة إلى أخيه الشيخ خالد . وله كتاب في « رجال الطريقة النقشبندية - ط » (١)

الأسعد بن مماتي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مذهب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتي : وزير أديب . كان ناظر الدواوين في الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطي : من أقباط مصر في عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له « قوانين الدواوين - ط » و « نظم سيرة السلطان صلاح الدين » و « نظم كليلة ودمنة » و « ديوان شعر » و « الفاشوش في أحكام قراقوش - ط » وهو ينسب إلى السيوطي ، خطأ (٢)

السلطان أسعد بن وائل (٥١٥ - ٥٠٠ هـ / ١١٢١ - ١١٠٠ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم

(١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ٢١:١

(٢) معجم الأدباء ٢: ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١: ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣: ١٠٩ وإنشاء الرواة ١: ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١: ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦: ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ و «مرآة الجنان ٤: ١٣ وشذرات الذهب ٢٥٠: ٢٥٠ وحسن المحاضرة ١: ٣٢٥»

الكلاعي ، من ولد ذى كلاع الحميري : سلطان يمني . كان يحكم بلدة «أحاطة» بقرب زبيد . قال الجندى : كان هو وأبوه يوثران مذهب السنة وعمارة المساجد ، وكانت «أحاطة» عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي . وتوفي أسعد مقتولاً ، ودفن بجامع الجعامي (١)

السِّنْجَارِي (٥٣٣ - ٦٢٢ هـ / ١١٣٩ - ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحيى بن موسى السنجاري ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (في الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له «ديوان شعر» في مجلد كبير ، وفي شعره رقة (٢)

الأسعر = مرثد بن الحارث

الإسعردي = محمد بن محمد ٦٥٦

الإسعردي = عبيد بن محمد ٦٩٢

الإسعردي = خليل بن حسين ١٢٥٩

الإسعرديّة = زينب بنت سليمان ٧٠٥

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندى - خ - المجلد الأول .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان

فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب «الرحلة العلمية ، في قلب الكرة الأرضية - ط» وشارك في ترجمة «تاريخ الجبرتي» من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

شَلْفُون (١٣٥٢-٠٠ هـ)
(١٩٣٤-٠٠ م)

إسكندر شلفون : موسيقي لبناني ملحن من الكتاب . اشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة «روضة البلابل» سنة ١٩٢٠م ، فاستمرت بضع سنين . وترجم قصصاً منها «معبد النيران - ط» عن الإنكليزية ، و«مناهل العبرات - ط» عن الفرنسية . وتوفي في بيروت (١)

إِسْكَندَرُ البَارُودِي (١٢٧٢-١٣٣٩ هـ)
(١٨٥٦-١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي : طبيب مصنف . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جلوده إلى لبنان . ولد في صيداء ، وتعلم في المدرسة الأميركية في بيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب في مناصب طبية متعددة . وعنى بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء «مجلة

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤: ٣٠٨ ومير الحسامي في مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

الأسفراييني (١) = يعقوب بن اسحاق ٣١٦

الأسفراييني = أحمد بن محمد ٤٠٦

الأسفراييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨

الأسفراييني = محمد بن الحسين ٤٨٧

الأسفراييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

الإسكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠

الإسكافي (ابن الجنيدي) = محمد بن أحمد ٣٨١

الإسكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠

الأسكداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

ابن الأسكر = أمية بن حرثان ، نحو ٢٠

إِسْكَندَرُ عَمُون (١٢٩٢-١٣٣٨ هـ)
(١٨٥٧-١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد في دير القمر (لبنان) وسكن مصر فتقلب في المناصب وولى وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعى إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى

(١) أسفرايين ، بفتح الهمزة ، كما في معجم البلدان . وهي في الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبرة الزبيدي في التاج تدل على جواز «الكسر» . وجاءت موصولة في قول علي بن نصر : «سقى الله في أرض أسفرايين عصبتي»

[٢٠٥] أسعد خليل داغر (١ : ٢٩٣)



[٢٠٦] أسعد الصاحب



أسعد بن محمود الصاحب (١ : ٢٩٤)
وخطه في اليمن .

[٢٠٩] شلفون



إسكندر شلفون (١ : ٢٩٦)

هذه القصيدة للعلامة الحمد
المقري صاحب نفح الطيب
كلما ذكرها في أوله فرجع ذكرا
أسعد

[٢٠٧] خط أسعد الصاحب (١ : ٢٩٤)

[٢٠٨] إسكندر عمون (١ : ٢٩٦)



[٢١٠] إسكندر البارودي



(٢٩٦ : ١)

[٢١١] البليسي

محمّد بن إبراهيم
البليسي
الغفر الله له
والوالديه
أجمعين

إسماعيل بن إبراهيم البليسي
(٣٠٢ : ١) عن الصفحة الأخيرة
من « شرح غرامى صحيح » في دار
الكتب « ؛ مصطلح ، تيمور »

[٢١٢] أبكار يوس

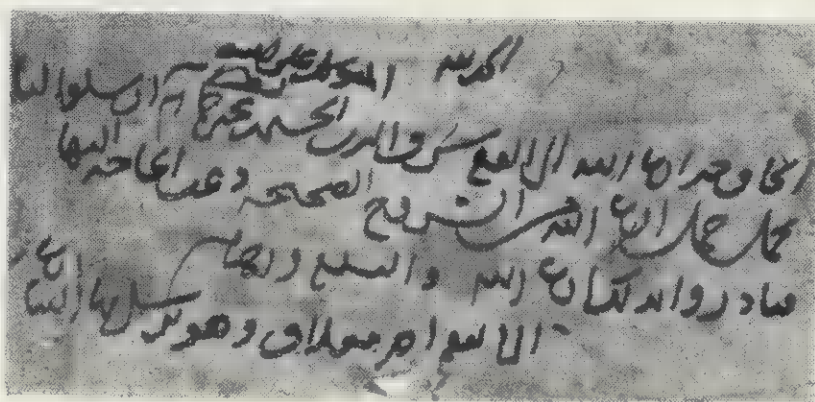
قد تم نسخ هذا الكتاب بعلم مؤلفه القدير إليه

تعالى اسكندر بن يعقوب البخاريوس

مُني عنه

إسكندر بن يعقوب أبكار يوس (٢٩٧ : ١)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » في مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ »
قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد علي وإبراهيم .



إسماعيل ، المتوكل على الله (١ : ٣٠٤ أو ٣٢٠ ؟)
وقعت لى هذه الرسالة ممدوسة فى مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للضمضى ، بخطه ،
ولا يساورنى شك فى أن الحمدة التى فى أعلى الرسالة والطرة التى هى جملة
« المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد
(١ : ٣٠٤) أو إسماعيل بن القاسم (١ : ٣٢٠) وقد يترجح أن يكون الثانى .
أما إسماعيل بن أحمد فسيأتى له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط
الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجع .



لا، عمار العربی

إسماعيل بن إبراهيم (١ : ٣٠٢)

٢١٥ [إسماعيل أدهم



إسماعيل بن أحمد أدهم (١ : ٣٠٤)

٢١٦ [جفغان

مى؟ والى العال اسلمه
وللمومنين لفت مالى
الام ١٢٥٥

إسماعيل بن حسين جفغان (١ : ٣٠٨)
عن كتاب « البستان الجامع للفواكه الحسان »
من مخطوطات الامبروزيانة « A 2 »

٢١٧ [سرهنك



إسماعيل بن سرهنك (١ : ٣١٠)

٢١٨ [سرى



إسماعيل سرى (١ : ٣١٠)

الأسكوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١

ابن الأسلت = صيني بن عامر

ابن أسلم = شجاع بن أسلم ، نحو ٣٤٠

أسلم بن أفصى (::-::)

أسلم بن أفصى بن عامر ، من بني إلياس ابن مضر : جد جاهلي ، دخل بنوه في خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى . ومن نسله الشاعران ذعبيل بن علي الخزاعي وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أحد سلامة بن عمر الأسلمي من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم ألش (Elche) وأعمالها وما حوالها (١)

أسلم (::-::)

١- أسلم بن تدؤل ، من بني عذرة .

٢- أسلم بن الحاف ، من قضاعة .

٣- أسلم بن عتبة ، من بني عك .

الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٣٤٤: ٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » والباب لابن الأثير ٤٦: ١ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد »

الطبيب « مدة طويبة . من تأليفه « حياة الدكتور فاندريك - ط » و « السوار الحلي - ط » في الطب ، و « النصائح الموافقة في سن المراهقة - ط » و « المبادئ الصحية للأحداث - ط » و « خير الأغراض في مداواة الأمراض - ط » و « أضرار المسكرات - ط » و « مذنب هاللي - ط » و « تاريخ الحثين - خ » . توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان) (١)

أبكار يوس (١٣٠٣-٠٠ م ١٨٨٥-٠٠)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمني : أديب ، له نظم . من أهل بيروت ، مولده ووفاته بها . من كتبه «نهاية الأرب في أخبار العرب - ط » و «روضة الأدب في طبقات شعراء العرب - ط » و «نزهة النفوس - ط » منظومات أكثرها مدائح . و «نواذر الزمان في وقائع لبنان - خ » (٢)

الإسكندراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦

الإسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

الإسكندري = داود بن عمر ٧٣٢

الإسكندري = أحمد بن علي ١٣٥٧

(١) الدر الثمين في أدياء القرن العشرين - خ - وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة « الأنوار » الدمشقية . (٢) آداب زيدان ٢٨٨: ٤ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٥ وهدية العارفين ٢٠٦: ١ ومجمع المطبوعات ٢٣

كل منهم «أسلمى» بضم اللام . ومن عداهم
فكله بفتح اللام (١)

بَحْشَل (٢٩٢-٠٠ هـ)

أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز
الواسطي ، أبو الحسن ، بحشل : محدث
«واسط» في عصره . وكان من الحفاظ الثقات .
له « تاريخ واسط » (٢)

أسلم بن عبد العزيز (٣١٧-٠٠ هـ)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو
الجعدي ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان
ابن عفان : قاض أندلسي من أهل قرطبة .
من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلاً
بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم .
رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ
عن علماء مصر والقيروان وغيرهما : وحج ،
وولى قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً في
الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب
سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩
فأعفى . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السن
وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة (٣)

(١) تاج العروس ٨: ٣٤٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١٢ والتاج : بحشل .
والبيان - خ - وفي الباب : الرزاز من يبيع الرز .
(٣) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة
الأندلس ٦٣ وبغية الملتبس ٢٢٥ وفيه : وفاته في
رجب ٣١٩

أسلم بن عدي (٠٠-٠٠)

أسلم بن عدي بن حارثة بن مزقياء :
جد جاهلي . بنوه بطن من خزاعة . النسبة
إليه أسلمى بفتح اللام (١)

الأسلمي = حمزة بن عمرو ٦١

الأسلمي (أبو برزة) = نضلة بن عبيد

ابن الأسلمي = عبد الله بن محمد نحو ٣٠

ذات النطاقين (٠٠-٧٣ هـ)

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن
أبي قحافة عثمان بن عامر ، من قريش :
صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين
والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ،
وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام
فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها
الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن
قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي
وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك
مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة
حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . ونحبرها
مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور .
عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها . وسميت
«ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي (ص)
طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ما تشده

(١) سبائك الذهب ٦٦

به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . روى لها البخارى ومسلم فى الصحيحين ٥٦ حديثاً (١)

ابن خارجة (٠٠ - ٦٦ هـ)

أسماء بنت خارجة بن حصن بن حذيفة الفزارى : تابعى من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبد الملك ابن مروان : بم سئدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غبرى أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألتى أحد حاجة إلا رأيت له الفضل على . وزوج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كونى لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدنى منه فيملك ولا تتباعدى عنه فيتغير عليك (٢)

قطر الندى (٠٠ - ٢٨٧ هـ)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلاً وجمالاً وأدباً . تزوجها المعتضد العباسى سنة ٢٨١ هـ وجعلها بجهاز لم يعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت فى قصر الرصافة (٣)

- (١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء : ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣ (٢) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ (٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ فى ترجمة أبيها .

الحرّة الصليحية (٠٠ - ٤٨٠ هـ)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة على ابن محمد الصليحي ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرم أحمد بن على الصليحي : من شهيرات النساء . كان يخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجى : إذا حضرت مجلساً لا تسر وجهها . وقال الذهبي : كانت تركب فى منى جارية فى الحلى والحلل ومعها الجنايب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر : « قلت إذ عظموا بلقيس عرشاً : دسّت أسماً من عرش بلقيس أسمى »

وحدثت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل فى « أم الدهم » وأسرها قاتله سعيد بن نجاح الحبشى ، المعروف بالأحول ، فأرکها فى هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ زوجها قتل معه . وأقامت فى الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) فى زبيد ، ورأساً زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها «المكرم» فى صنعاء لا يدرى أين هى . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل فى جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهى حمة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرّة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها (١)

- (١) سير النبلاء للذهبي - خ - المجلد ١٥ وعل هامش النسخة النصيفية بمجدة تعليق حديث الكتابة « فى التمييز بين الحرتين الصليحيين . والعسجد المسبوك =

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ (٠٠- نحو ٤٠ هـ) (٠٠- ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن. أسلمت قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة موثة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها على بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً . وماتت بعد على . وصفها أبو نعيم بمهاجرة المهجرتين ومصلية القبليتين (١)

أَسْمَاءُ بِنْتُ مُوسَى (٠٠- ٩٠٤ هـ) (٠٠- ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعي : من فضليات النساء ، يمانية من أهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتسمع النساء وتعظهن وتؤدبن . توفيت في زبيد (٢)

أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ (٠٠- نحو ٣٠ هـ) (٠٠- ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندي :

=للخزرجي - خ - وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ - وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣

(٢) النور السافر ٤٠ وفي التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن بالين .

من شهرات نساء العرب شرفاً وجمالاً . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي (ص) وهو في المدينة ، فعرضها أبوها على النبي (ص) فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان (١)

أُمُّ سَلَمَةَ (٠٠- نحو ٣٠ هـ) (٠٠- ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله (ص) في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمم جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمست في الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمان طويل . ولها في البخاري حديثان (٢)

إِسْمَاعِيلُ (النبي) = إسماعيل بن إبراهيم

إِسْمَاعِيلُ (المولى) = إسماعيل بن محمد

إِسْمَاعِيلُ (الخدوي) = إسماعيل بن إبراهيم

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١

(٢) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤

والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦

إِسْمَاعِيلُ النَّبِيِّ (١١٠-١٩٣هـ)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبي الرسول (ص) رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة بالمستعربة. وذلك أن النسابين اصطالحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة - كما ينقل ابن الوردي - وعمره نحو ١٤ سنة . وساعد أباه في بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد وإسماعيل » قال أبو الفداء : استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قریش سنة ٣٥ من مولد رسول الله (ص) وتزوج إسماعيل ، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكراً ، منهم « قَيْنَدَار » جدّ عدنان . وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحجر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم (١)

ابن عُليّة (١١٠-١٩٣هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي

(١) ابن الوردي ١ : ٨٧ و ٩١ وفنسك A. J. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ١٧٠-١٧٣ والمسمودي ، طبعة باريس ، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكمال لابن الأثير ٣٦ : ١ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١٥ : ١

بالولاء ، البصري ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفي الأصل ، تاجر . كان حجة في الحديث ، ثقة مأموناً . وولي صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفي بها . وكان يكره أن يقال له « ابن عليّة » وهي أمه (١)

السَّرَخْسِي (١٠٠-٤١٤هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي : مقلد ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً في « مناقب الشافعي » (٢)

المَوْصِلِي (١٠٠-٦٢٩هـ)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، شرف الدين : فقيه حنفي . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها « مقدمة » في الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزي (٣)

النَّجْرَانِي (١٠٠-٧٩٤هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجرائي :

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥-٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩-١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لو كيع : رأيت ابن عليّة يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! » فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تهمه ، لأن الكوفي يشربه تديناً والبصري يتركه تديناً ! »
(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠
(٣) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤

فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية » (١)

البليسي (٧٢٨ - ٨٠٢ هـ)
(١٣٢٨ - ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البليسي ، مجد الدين : قاض ، من الفضلاء . من أهل بلييس (بمصر) صنف كتاباً في «الفرائض» واختصر «الأنساب» للرشاطي ، وولى قضاء الحنفية بالقاهرة (٢)

ابن شرف (٧٨٢ - ٨٥٢ هـ)
(١٣٨٠ - ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف . أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض . متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببیت المقدس . له تصانيف ، منها «شرح البهجة» مجلدان . فقه ، و«شرح تهذيب التنبيه» وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر «طبقات الشافعية» (٣)

ابن جماعة (٨٢٥ - ٨٦١ هـ)
(١٤٢٢ - ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني : فاضل ، من فقهاء الشافعية . من أهل القدس . ووفاته فيها . له «شرح الألفية» في الحديث ، للزين العراقي . و«شرح

(١) ملحق البدر ٥٦

(٢) الضوء اللامع ٢: ٢٨٦ وخطط مبارك ٩: ٧٥

(٣) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢: ٥٢١

والضوء اللامع ٢: ٢٨٤

تصريف العزى» و«شرح ألفاظ الشفاء» وكان خطيباً فصيحاً زاهداً (١)

إسماعيل العظم (١١٤٤ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٣١ - ١٧٩٠ م)

إسماعيل «باشا» بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصابه من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلها آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) (٢)

الخدوي اسماعيل (١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ)
(١٨٩٥ - ١٨٣٠ م)

إسماعيل «باشا» بن إبراهيم بن محمد علي الكبير : خديوى مصر . ولد في القاهرة ، وتعلم بها ثم في فرنسا . وولى مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب «الخدوية» من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته ، ولما ولى اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسلك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات في البحر الأحمر وبنت مدينة «الإسماعيلية» وأنشئ المتحف المصرى والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألقت شركات المياه والغاز في القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأً ثانية . وتم حفر «ترعة السويس» وكان افتتاحها

(١) الأنس الجليل ٢: ٥٢٧

(٢) من بحث لعبى اسكندر المملوك

سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر
بأنشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان
مسرفاً في الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته.
ولى مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين
جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه .
وأنشأ حكومة دستورية . ورضى بالمراقبة
الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتها
انكساراً وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ،
ف عزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية
أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة .
ونقلت جثته إلى القاهرة (١)

الثَّقَفِي (٢٨٢-٠٠ هـ)
(٨٩٥-٠٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثَّقَفِي ،
أبو إسحاق : من رجال الحديث . من أهل
أصبهان . له «المسند» و«التفسير» (٢)

السَّامَانِي (٢٣٤-٢٩٥ هـ)
(٧٤٨-٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ،
أبو إبراهيم : ثاني أمراء الدولة السامانية
في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد
بفرغانة . وولى بعد وفاة أخيه (نصر بن
أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة
٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء

(١) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٥٧: ٥٧
٢٤١-٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ٦٦: ١٩
وراجع «إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية - ط»
و «تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل - ط»
(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢١٢: ١

النهر . وكان موفقاً في قمع الثورات ، حازماً
في سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه
المكتفى . وصفا له جو الإمارة في خراسان
وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى . وكان
يلقب بالأمير الماضي . وله اشتغال بالحديث .
وجمع أحد الفضلاء «شمائله» في كتاب (١)

الإِسْمَاعِيلِي (٣٢٣-٣٩٦ هـ)
(٩٤٥-١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيلِي ،
أبوسعدي : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام .
من أهل جرجان . مولده ووفاته فيها . له
«تهذيب النظر» في أصول الفقه ، كبير .
و«كتاب الأشربة» ردّاً على الجصاص (٢)

الحِيرِي (٣٦١-٤٣٠ هـ)
(٩٧٢-١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحِيرِي ،
أبو عبد الرحمن : مفسر . من فقهاء الشافعية ،
من أهل نيسابور ، ونسبته إلى «الحيرة» محلة
كانت فيها . له تصانيف في علم القرآن
والقراآت والحديث والوعظ . منها «الكفاية»
في التفسير . سمع صحيح البخاري ببغداد .
وكان ضريباً (٣)

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء - خ -
الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير
٢ : ٨ والعتي ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول
رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩
وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢

(٢) تاريخ جرجان ١٠٦
(٣) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥

البرقي (٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ)
(٠٠ - ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ،
أبو الطاهر المعروف بالبرقي : أديب ، من
أهل القيروان . سكن المهديّة ودخل الأندلس
وزار مصر . نسبته إلى برقة (بافريقية) . له
«الرائق بأزهار الحقائق» أدب وأخبار (١)

الأشرف الرسولي (٠٠ - ٨٣٠ هـ)
(٠٠ - ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس
ابن علي الرسولي ، الملقب بالملك الأشرف :
من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويغ وهو
صغير قبل الاختتان . بعد وفاة أخيه المنصور
(عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ . ولم يلبث
أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه
بعمه يحيى بن إسماعيل . ومات على الأثر
في السنة نفسها ، بالدملة . وفي المؤرخين من
لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته (٢)

المؤكل الزيدي (٠٠ - ١٢٤٨ هـ)
(٠٠ - ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي
الحسنّي الهاشمي : من أئمة الزيدية باليمن ،
من أهل صنعاء . بويغ في ظفر (سنة ١٢٢١ هـ)
وتلقب المؤكل على الله ، وانتقل إلى صعدة
(سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة
وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي . ودفن
في ذمار (٣)

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٢٨

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠

(٣) نيل الوطر ١ : ٢٥٩

إسماعيل الحافظ (٠٠ - ١٢٢٨ هـ)
(٠٠ - ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدى : فقيه
طرابلس الشام ومحدثها في عصره . مولده
ووفاته بها . تعلم في الأزهر . وجاور بمكة
مدة قصيرة . وعاد إلى طرابلس فعكف على
التدريس والإفتاء . واختير أميناً للفتوى
فيها . وكف بصره في كبره . له «حواش
وتعليق على شرح الدر» في فقه الحنفية .
ورسالة في «علم الفرائض» ونظم ومقامات .
والأحمدى نسبة إلى بلدة بني أحمد (من
مديرية المنيا بمصر) (١)

إسماعيل أدهم (١٣٢٩ - ١٣٥٩ هـ)
(١٩١١ - ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم
باشا أدهم : عارف بالرياضيات . له اشتغال
بالتاريخ . شعوب . تركي الأصل . أمه
ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركي .
وجده معلماً للغة التركية في جامعة برلين .
وجدت أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في
عهد محمد علي . ولد إسماعيل بالإسكندرية .
وتعلم بها وبالأستانة ، ثم أحرز «الدكتوراه»

(١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة «الرابطة العربية»
٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف بإسماعيل
الحافظ ، أيضاً ، وهو حفيد المترجم له هنا ، واسمه
«إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل» من أهل طرابلس ،
تعلم بالأزهر ، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في
إنشاء جريدة «الخضرة» بالأستانة ، وتولى بعد الحرب
العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية
بالقدس ، وتوفي بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م
وهو دون السبعين .

٢١٩ [إسماعيل صبري



إسماعيل صبري « باشا » (١ : ٣١١)

٢٢٠ [إسماعيل عاصم

إسماعيل

١٢١٠

إسماعيل عاصم (١ : ٣١٢) إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، في ذيل أبيات من نظمته ، عندي .

٢٢١ ، ٢٢٢ [إسماعيل النابلسي (نموذجان من خطه)

- ١ -

برحمته القلب قد حصل ببل ومن الفضل انما كما تقدم
فان تشرح عن وجه التزديد الاول الارادة وطران
المطلوب اول من المايد المراد ، واكسب انما وبل
سبيل الرشاد . فخرج مولانا الفاضل
السعيد بن القاسم الكنتي عظمه الله بطنه
وذكره في سنة

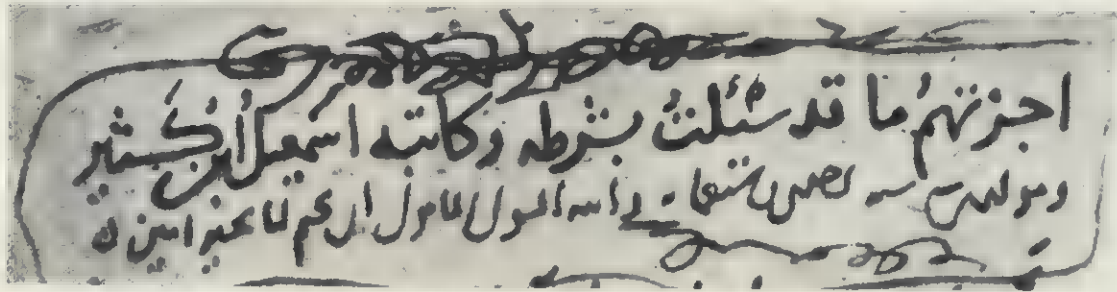
إسماعيل بن عبد الغني النابلسي (١ : ٣١٤)
عن المخطوطة « 679 H » في مكتبة « Princeton »

- ٢ -

الحمد الاول من شرح ديوان
المتنبي للأطعم
الواحد
مكتبة الفقير إسماعيل بن
القاسم الكنتي

عن المخطوطة « ٢٦٨ شرق » في مكتبة « اللورنزيانة » في فلورانس .

[٢٢٣] ابن كثير



إسحاق بن عمر بن كثير (١ : ٣١٧) عن مخطوطة « ثبت الدرهم » عندى .

المتوكل على الله ، إسحاق بن القاسم (١ : ٣٢٠) انظر الخط رقم ٢١٣ والتعليق عليه

[٢٢٤ . ٢٢٥] ابن بردس (نموذجان من خطه)

- ١ -

علمنا ناطقها اسحق بن بردس وكان فراغها في عاشر شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠

إسحاق بن محمد بن بردس (١ : ٣٢٣)

عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب فى اختصار كشف النقاب »
من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعه المخطوطات « ف ١٠٠ حديث »
وفى النموذج التالى ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

كِتَابُ الْإِنْتِخَابِ

فِي اخْتِصَارِ كَشْفِ الثَّقَابِ

نَظَرَ الْعَقْبَنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانِهَا إِسْعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مَنْ كَتَبَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

بُرْدَسُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ بَرْدَسٍ عَنْ شَلَانَ الْبَعْلِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا إِلَى دَائِمِ الدَّامِ

وَهُوَ حَبِيبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

إِسْعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَرْدَسٍ (٢٢٣: ١) وَإِلَى الْيَسَارِ خَطَّ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ حُجَيْجٍ (٢١٢: ٩)

[٢٢٦] إِسْعِيلُ الْعَجْلُونِيُّ

بَلَّغَ تَقَابُلُهُ
وَقَرَأَ بِحُسْنِ
وَكُتِبَ مَوْلَاهُ غَزَاةُ
لَهُ أَصْبَحَ

إِسْعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَجْلُونِيُّ (١ : ٣٢٤)

عَنِ الصَّفْحَةِ الْآخِرَةِ مِنْ مَخْطُوطَةِ « حَلِيَّةُ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ » مِنْ تَأْلِيفِهِ .

وَهِيَ فِي دَارِ الْكُتُبِ « ٦٠ » مَصْطَلَحٌ ، تَيْمُورٌ »

في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج . وانتخب «عضواً» أجنبياً في «أكاديمية» العلوم السوفيتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سرنجر ، عن حياة «محمد» عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلاً للمعهد الروسي للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد ألتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه «إسلام تاريخي» بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية «من مصادر التاريخ الإسلامي» صادرتها الحكومة ، و«الزهاوي الشاعر» وكتاباً وضعه في «الإلحاد» وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها «علم الأنساب عند العرب» و«نظرية النسبية» و«خليل مطران الشاعر» و«طه حسين : درس وتحليل» و«عبد الحق حامد» الشاعر التركي . وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الإسكندرية . وأصيب بالسل ، فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً (١)

الجهضمي (٢٠٠-٢٨٢هـ)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب

(١) مجلة الحديث - حلب - أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ١٣٦٩: ٨ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧-١٣٣

مالك ، جليل التصانيف ، من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : «كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنه أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام .» ولد في البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولى قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولى قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة ، ببغداد . من تأليفه «الموطأ» و«أحكام القرآن» و«المبسوط» في الفقه ، و«الرد على أي حنيقة» و«الرد على الشافعي» في بعض ما أفتيا به ، و«الأموال والمغازي» و«شواهد الموطأ» عشر مجلدات ، و«الأصول» و«السنن» و«الاحتجاج بالقرآن» مجلدان (١)

ابن زياد (٠٠-٣٥٢هـ)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاية الدولة الأموية بالأندلس . ولى إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله في الحديث والشعر يد (٢)

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦: ٢٨٤
(٢) الخلة السيرة ١٣٨

ابن المُقَرِّي (٧٥٥ - ٨٣٧ هـ)
(١٣٥٤ - ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري النخعي : باحث من أهل اليمن . والحسيني ، نسبة إلى أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحلهما) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد . وولى إمرة بعض البلاد ، في دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها «عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي - ط» و«ديوان شعر - ط» و«الإرشاد - ط» في فروع الشافعية ، اختصر به الحاوي و«بديعة» وغير ذلك (١)

ابن جامع (١٩٢ - ٥٠٠ هـ)
(٨٠٨ - ٥٠٠ م)

إسماعيل بن جامع السهمي القرشي . أبو القاسم . ويعرف أيضاً بابن أبي وداعة : من أكابر المغنين الملاحنين . كان من أحفظ الناس للقرآن . متعبداً . كثير الصلاة . يعم بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة . ويلبس لباس الفقهاء . في زى أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعماله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد .

(١) البدر الطالع ١: ١٤٢ والنوء اللامع ٢: ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣: ٢٣٧

فحظي عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلی إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود (١)

إسماعيل بن جعفر (١٤٣ - ٥٠٠ هـ)
(٧٦٠ - ٥٠٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة «الإسماعيلية» وهي من فرق الشيعة في الأصل ، وتميزت عن الاثنى عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه . والاثنا عشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان في حياته شيئاً مذكوراً . توفي في حياة والده . وفي الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختي في فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيّبه عنهم ، وزعموا أنه «لاموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس» وقال صاحب «ضوء المشكاة» وهو إمامي : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات في حياته ولم يدع الإمامة وإنما ادعاه قوم له غلطاً لحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأبعاد وأهل الجهالة . وقال ابن

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٢٨٩: ٢٢٦ والبدایة والنبایة ١٠: ٢٠٧

خلدون : «توفي قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات» وقال صاحب تذهيب الكمال : «إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث» ونقل ناشر فرق الشيعة أنه «مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ» وفي اتعاظ الخنفاء أنه بعد وفاته قام ولده «محمد» المعروف بالمكتوم . لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين . حذراً عليهم من خلفاء بني العباس . لأن هؤلاء علموا أن فهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إن الإسماعيلية تقول في ابنه «محمد» إنه السابع التام من الأئمة «الظاهرين» وهو أول الأئمة «المستورين» عندهم ، الذين يستترون ويظهرون الدعاة . وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعائه . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثني عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد «المكتوم» ثم ابنه جعفر «المصدق» ثم ابنه محمد «الحبيب» ثم ابنه عبيد الله «المهدي» صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي في كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعي . قادماً من اليمن ، وجَدَ هذا المذهب

في كتامة فقام على بثه وإحيائه . ويقول هيسوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية : توفي إسماعيل في المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه خمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه روى في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين . فذهب «محمد» وهو الابن الأكبر إلى إقليم «دماوند» بالقرب من الري واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه في خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم . وذهب أخوه «علي» إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم الإسلامي من مخابثهم اهـ . وكان من أشهر دعائهم ميمون القداح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم «الزارية» في الهند ، وزعيمها أغاخان ، و«السلمانية» في اليمن ، ويقال لهم أيضاً «المكازمة» و«الداوودية» من بني مرة اليمانيين ، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلى حراز وهمدان ، ويسمون أيضاً «البهرة» (١)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ (١٣٠ - ١٨٠ هـ)
(٧٤٧ - ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ،

(١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني : مقدمته ٣٦ واتعاظ الخنفاء ١٦ و١٧ وابن خلدون ٤: ٣٠ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ٢: ١٨٨ وملوك العرب ١: ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033

الْجُرْجَانِي (٥٣١-٠٠ هـ / ١١٣٧-٠٠ م)

إسماعيل بن حسين الحسيني ، أبو إبراهيم ، زين الدين الجرجاني : طبيب باحث ، من أهل جرجان . أقام في خوارزم ، وبها صنف كتبه «الطب الملوكي» و«الرد على الفلاسفة» و«تدبير يوم وليلة» و«زبدة الطب - خ» في مجلد . وله بالفارسية « ذخيرة خوارزمشاهي » ومختصره « الأغراض » وتداول الناس كتبه في أيامه (١)

الْمَرْوَزِي (٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ / ١١٧٦ - ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه «حظيرة القدس» نحو ستين مجلداً ، و«بستان الشرف» نحو عشرين مجلداً ، و«غنية الطالب في نسب آل أبي طالب» و«الموجز في النسب» و«الفخرى» صنفه للفخر الرازي . اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً (٢)

إِسْمَاعِيلُ جَنْمَانَ (١٢١٢ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جفمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن .

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدى ٥٢٢
(٢) معجم الأدباء ٢: ٢٦٢

أبو إبراهيم : قارئ أهل المدينة في عصره . من موالى بنى زُرَيْق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب على بن المهدي ، وتوفي بها (١)

إِسْمَاعِيلُ الْحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

الْقُوصِي (٥٧٤ - ٦٥٣ هـ / ١١٧٨ - ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أبو المحامد شهاب الدين القوصي : فاضل ، له إلمام بالفقه والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفي بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له «تاج المعاجم» أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدثين ، قال الأذفوى : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق (٢)

الْبَيْهَقِي (٤٠٢-٠٠ هـ / ١٠١٢-٠٠ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد : فقيه حنفي زاهد . كان إمام وقته في الفروع والأصول . له «الشامل - خ» في فروع الحنفية جزآن ، و«الكفاية» مختصر شرح القدوري (٣)

(١) البداية والنهاية ١٠: ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦: ٢١٨ وغاية النهاية ١: ١٦٣
(٢) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١: ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤: ١٣٨ ولسان الميزان ١: ٣٩٧
(٣) الجواهر المضية ١: ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البية ٤٦ والفهرس التمهيدى ١٧٦
إسماعيل بن الحسن بن علي

العزیز . وقال ابن حجر : كان عاملاً له (١)

ابن حمّاد (٢٠٠-٢١٢هـ)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان : فقيه حنفي . من القضاة العلماء . ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد وقضاء البصرة والرقّة . وصنف «الجامع» فى الفقه على مذهب جدّه ، و«الردّ على القدريّة» قال أحد واصفيه : ما ولى القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . مات شاباً (٢)

الجوهري (٢٠٠-٣٩٣هـ)

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبونصر : أول من حاول «الطيران» ومات فى سبيله . لغوى ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه «الصحاح - ط» أربع مجلدات . وله كتاب فى «العروض» ومقدمة فى «النحو» أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام فى نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى فى الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠هـ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١: ٢٨٩
(٢) الجواهر المضية ١: ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦: ٢٤٣

أصله من خولان . ولد ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله بن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر فى وادى ضر (من أعمالها) من كتبه «العقد الذى انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد» و«بلوغ الوطر فى آداب السفر» و«إرشاد الجاهل إلى عقيدة الآل فى صحب الرسول» وله نظم جمع فى «ديوان» (١)

إسماعيل حقي (٢٠٠-١١٢٧هـ)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولى الحنفى الحائز ، المولى أبو الفداء : متصوف مفسر . تركى مستعرب . ولد فى آيدوس (Aidos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة «الخلوتية» فنفى إلى تكفور طاغ ، وأودى . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركى . فمن العربية «روح البيان فى تفسير القرآن - ط» أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقي ، و«الرسالة الخليلية - ط» تصوف ، و«الأربعون حديثاً - ط» (٢)

ابن أبي حكيم (٢٠٠-١٣٠هـ)

إسماعيل بن أبي حكيم ، القرشى بالولاء ، المدنى : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد

(١) نيل الوطر ١: ٢٧٠ ثم ٢: ٢٣٠
(٢) إيضاح المكنون ١: ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١: ٢٣٣

وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب «حقائق الأخبار عن دول البحار - ط» ثلاثة أجزاء . خصّ الثاني منها بتاريخ مصر (١)

إِسْمَاعِيل سِرِّي (١٢٧٧-١٣٥٥ هـ)
(١٨٦١-١٩٣٧ م)

إسماعيل سري (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء . حجازي الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي . ولد بقرية ريده (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس . وتخرن في لندن . وكان يعرف بإسماعيل محفوظ ويلقب بسري . وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للري ، وترجم عن الفرنسية كتاب «الدرر الهية في التجارب الكيماوية - ط» وعن الإنكليزية «العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس - ط» وألف «تذكرة المهندسين - ط» واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري . وتوفي بالقاهرة (٢)

الْخُشَّاب (١٢٣٠-٠٠ هـ)
(١٨١٥-٠٠ م)

إسماعيل بن سعد الخشاب : من أدباء

(١) أعلام الجيش والبحرية ١٣٤:١ والأعلام الشرقية ١٢:٢
(٢) الكنز الثمين ٨٧ و مرآة العصر ١٠٨:٢ والأعلام الشرقية ٦٣:١ ومجمع المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز ، في الأهرام ٩٣٧/١/٢٢ و ٩٣٧/٢

الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلًا (١)

السَّرْقُسْطِي (٠٠-٤٥٥ هـ)
(٠٠-١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري ، أبو الطاهر : عالم بالقراآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب «العنوان في قراآت السبعة القراء - خ» كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن . مات بسرقسطة (٢)

الْحُسْبَانِي (٠٠-١١٦١ هـ)
(٠٠-١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية : أديب . له «شرح المقامات الحربية» في مجلد ضخيم ، فرغ منه سنة ١١٥٨ (٣)

إِسْمَاعِيل سَرْهَنْك (١٢٦٩-١٣٤٣ هـ)
(١٨٥٢-١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة البحرية وعُيِّن مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلاً لنظارة الحربية . واشترك في الثورة العربية وعفى عنه بعدها .

(١) معجم الأدباء ٢:٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٧ ولسان الميزان ١:٤٠٠ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . وإنباء الرواة ١:١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤:١٨ وقيمة الدهر ٢٨٩:٤
(٢) وفيات الأعيان ١:٧٦ والبعثة المصرية ١٧
(٣) هدية العارفين ١:٢٢٠

مصر . عُيِّن مدوِّناً للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له شعر حسن جمع في ديوان سمي « ديوان الخشاب — ط » (١)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحٍ (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير . من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلاً أديباً : قال ابن عفر : ما رأيت على هذه الأعواد — يعني المنابر — أخطب من إسماعيل بن صالح (٢)

إِسْمَاعِيلُ صَبْرِي (١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ)

إسماعيل صبري باشا : من شعراء الطبقة الأولى في عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودرّس الحقوق بفرنسة ، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فحافظاً للإسكندرية ، فوكيلاً لنظارة «الحقانية» وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن في رجل قانوني إداري . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق

قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأنى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل «كرومر» فقبل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة ؛ فقال : لن أكون رئيساً للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفي بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتاب . وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في «ديوان — ط » (١)

إِسْمَاعِيلُ صِدْقِي (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ)

إسماعيل صدقي «باشا» ابن أحمد شكرى ابن محمد سيد أحمد : سياسى مصرى . في سيرته قسوة وعنف . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة «الفرير» فدرسة الحقوق . وولى نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصرى في بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللبني التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصرى ، وأنشأ حزباً

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين ، في مقدمة «ديوان صبرى» ٢٧ - ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب «في الأدب الحديث» ٢ : ٢٥٦

(١) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب

٥٧ : ١ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥

وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد في زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن (١)

إِسْمَاعِيلُ عَاصِمٍ (١٣٣٨-٥٠٠ هـ / ١٩٢٠-٥٠٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحي ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم في سلك المحاماة ، وتولى الدفاع في بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألف ثلاث روايات مسرحية «صدق الاخاء - ط» و«حسن العواقب - ط» و«هناء المحبين - ط» واشترك في إخراجها وتمثيلها بدار «الأوبرا» بالقاهرة ، وأقبل الناس عليها فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات في الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العربية ودعاتها . فسجن مدة طويلة . ونُعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفي بالقاهرة (٢)

الصَّاحِبُ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٢٦-٣٨٥ هـ / ٩٣٨-٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم

سماه «حزب الشعب» وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية «بيشن» ووضع «مشروع صدق - بيشن» فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوروبا مصطافاً فمات في باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصري عمقت حكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قوى الصلة بالبنوك والشركات المالية ، فانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراة كتاب «نمر السياسة المصرية - ط» تعنيه (١)

المعزُّ الأيوبي (٥٩٨-٥٠٠ هـ / ١٢٠٢-٥٠٠ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج في زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن . واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط في عقله ، فادعى أنه قرشي النسب ، من بني أمية ، وخوطف بأمر المؤمنين ، ثم تأله ، وأمر أن يكتب عنه «صدرت هذه المكاتبة من مقر الإلهية !»

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية في ١٠ /

(١) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقرئ ١٥٩:١ والعقود اللؤلؤية ٢٩:١
(٢) محمود رمزي نظم ، في جريدة البلاغ ٢/٣ / ١٣٥٨ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢

الأشرف الرسولي (٧٦١ - ٨٠٣ هـ)
(١٣٦٠ - ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن
المجاهد على ابن المؤيد داود، من أبناء علي بن
رسول، من ذرية جبلة بن الأهم، كما
يقولون: ملك عماني، من ملوك الدولة
الرسولية. ولي بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل)
سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة، استقام
له الملك إلى أن توفي بتعز. أثنى عليه مؤرخوه
ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة.
وقال السخاوي: اشتغل بفنون من الأدب
والتاريخ والحساب. وألف كتباً كانت
طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته
أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه
فما ارتضاه أثبتته وما أباه حذفه وما وجدته
ناقصاً أكمله. وأكثر من جمع الكتب. وله
نظم حسن. من آثاره مدرسة في تعز.
ومسجد في قرية ملاح بزبيد. وأخباره
كثيرة (١)

السدي (١٢٨ - ٠٠ هـ)
(٧٤٥ - ٠٠ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي:
تابعي. حجازي الأصل، سكن الكوفة.
قال فيه ابن تغري بردي: صاحب التفسير
والمغازي والسير، وكان إماماً عارفاً بالوقائع
وأيام الناس (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ١٦٣ - ٣٢٠ وتاريخ ثغر
عدن - خ - والعقيق النجاشي - خ - والضوء اللامع ٢: ٢٩٩
(٢) النجوم الزاهرة ١: ٣٠٨ - الباب ١: ٣٧٠ هـ
وفيه: وفاته سنة ١٢٧

الطالقاني: وزير غلب عليه الأدب،
فكان من نوادر الدهر علماً وفضلاً وتديراً
وجودة رأى. استوزره مؤيد الدولة ابن
بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب
بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه،
فكان يدعوه بذلك. ولد في الطالقان (من
أعمال قزوين) وإليها نسبته. وتوفي بالرى
ونقل إلى أصبهان فدفن فيها. له تصانيف
جليلة، منها «المحيط - خ» سبع مجلدات في
اللغة، وكتاب «الوزراء» و«الكشف عن
مساوئ شعر المتنبي - ط» و«الإقناع في
العروض وتخريج القوافي - خ» و«عنوان
المعارف وذكر الخلائف - خ» رسالة.
و«الأعياد وفضائل النيروز» وقد جمعت
رسائله في كتاب سمي «المختار من رسائل
الوزير ابن عباد - خ» وله شعر فيه رقة
وعذوبة. وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء (١)

(١) معجم الأدباء ٢: ٢٧٣ - ٣٤٣ ومعاهد التنصيص
٤: ١١١ وابن الوردى ١: ٣١٢ وابن خلدون ٤:
٤٦٦ وابن خلكان ١: ٧٥٠ والمتنظم ٧: ١٧٩ وإنباه
الرواة ١: ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩: ٧٣
واليتيمة ٣: ٣١٨ - ١١٨ والفهرس التمهيدى ٢٣٦ ونزهة
الجليس ٢: ٢٨٤ وابن الأثير ٩: ٣٧ ولسان الميزان
١: ٤١٣ وفيه: «كان يبغي من يميل إلى الفلسفة ولذلك
أقصى أبا حيان التوحيدي، فحمله ذلك على أن جمع
مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق». وأقسام ضائعة من
تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الإمتاع والمؤانسة
١: ٥٣ في فصل طويل ممتع. وللسيد أحمد بن محمد
الحسنى القوبائى الأصفهاني رسالة سماها «الإرشاد في أحوال
الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد - ط» ألفها سنة
سنة ١٢٥٩ هـ، وطبعت في طهران مع كتاب «محاسن
أصفهان» سنة ١٣١٢ هـ.

ابن ذِي النُّون (٠٠- نحو ٤٣٠ هـ)
(١٠٣٨ م - ٠٠ -)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذِي النُّون :
أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolède) من
عشيرته . وكان في عصر ملوك الطوائف
بالأندلس . نشأ في شنت بيرييه (Sontebria)
في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة
فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم . فتولى
أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات
بها . وبنو ذِي النُّون من بربر المغرب .
اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبي عامر .
فخالطوا العرب ، وحُرِف الاسم أو عُرِب
فصار « ذا النون » (١)

الصَّابُونِي (٣٧٣-٤٤٩ هـ)
(٩٨٣-١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن
إسماعيل ، أبو عثمان الصابوني : مقدم أهل
الحديث في بلاد خراسان . لقبه أهل السنة
فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون - عند إطلاقهم
هذه اللفظة - غيره . ولد ومات في نيسابور .
وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفاً
بالحديث والتفسير ، مجيد الفارسية إجادته
العربية . له كتاب « عقيدة السلف - ط »
و « الفصول في الأصول » (٢)

النَّابِلْسِي (١٠١٧-١٠٦٢ هـ)
(١٦٠٨-١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن

(١) البيان المغرب ٣: ٢٧٦ و ٣٥٩

(٢) طبقات الشافعية ٣: ١١٧ وتهذيب ابن عساكر

٣٣-٢٧: ٣ والتبيان - خ

أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس
(فلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له
كتاب « الأحكام » في شرح الدرر . اثنا عشر
مجلداً ، و « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه
وشعره ومقدمات دروسه في التفسير (١)

سَمَوِيَّة (٠٠-٢٦٧ هـ)
(٠٠-٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي
الأصبهاني ، أبو بشر : حافظ متقن . من
أهل أصفهان . رحل في طلب الحديث رحلة
واسعة . يلقب بسَمَوِيَّة (أو سَمَوِيَّة ، بهاء
غير منقوطة) . له « الفوائد » في الحديث ، ثمانية
أجزاء (٢)

المِيكَالِي (٢٧٠-٣٦٢ هـ)
(٨٨٣-٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ،
أبو العباس : شيخ خراسان ووجهها في
عصره . كان كاتباً مترسلاً ، تقلد ديوان
الرسائل . وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر « ابن
دريد » مقصودته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشني »

من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ،
فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب

(١) خلاصة الأثر ١: ٤٠٨

(٢) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٣١

والتبيان - خ - وبيته في بديعته « سموية ذاك الفتي

إسماعيل » واللباب ١: ٥٦٦

الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة .
توفي في نيسابور (١)

النقاش (٧١١-٠٠ هـ / ١٣١١-٠٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش .
منتخب الدين : فقيه أصولي ، ذاعت له
شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل
إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته
الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد
(صاحب اليمن) ابنته فولدت له «المجاهد» .
فأقام في زبيد إلى أن توفي (٢)

ابن العلوي (٨٣٥-٠٠ هـ / ١٤٣١-٠٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن .
الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن
العلوي : وزير ، ثمانى ، من أهل زبيد .
ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً
باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور
ثم الأشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر
(الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة .
وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاماً (٣)

الخلوتي (٨٩٩-٠٠ هـ / ١٤٩٤-٠٠ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي
الخلوتي ، جمال الدين : مفسر تركي الأصل .

- (١) معجم الأدباء ٢: ٣٤٢ وسير النبلاء - خ -
الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١: ١٠٩
(٢) العقود اللؤلؤية ١: ٣٩٩
(٣) الضوء اللامع ٢: ٣٠٠

توفي في طريقه إلى الحج . له كتب منها «تفسير
سورة الفاتحة» و «تفسير» من سورة الضحى
إلى آخر القرآن» و «تفسير آية الكرسي» وكتب
ورسائل في التصوف وغيره (١)

الأسكداري (١١١٩-١١٨٢ هـ / ١٧٠٧-١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي ،
نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين :
فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفي بها . له «مختصر
صحيح مسلم» في الحديث ، و «مختصر شرح
الشفاء» للشهاب أحمد الحفاجي (٢)

الكردفاني (١٢٦٠-١٣١٠ هـ / ١٨٤٤-١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفاني : قاض
سوداني ، له شعر حسن . ولد في الأبيض
(مركز مديرية كردفان - بالسيدان) وتعلم في
الأزهر . وتولى الإفتاء في كردفان . وولاه
عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان .
ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة
١٣١٠ هـ . فتوفي في منفاه (٣)

الظافر العلوي (٥٢٧-٥٤٩ هـ / ١١٣٣-١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن محمد
المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ،
العلوي الفاطمي ، أبو المنصور ، الظافر
بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر

- (١) هدية العارفين ١: ٢١٧
(٢) سلك الدرر ١: ٢٥٥
(٣) شعراء السودان ١: ٣٩-٤٢

الخطبي (٢٦٩-٣٥٠ هـ)
(٨٨٢-٩٦١ م)

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر في أيام الرازي بالله العباسي . وعُرف بالخطبي ، نسبة إلى الخطب وإنشائها ، لفصاحته . له « تاريخ » كبير (١)

السمان (٤٤٧-٥٠٠ هـ)
(١٠٥٥-١١٠٠ م)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبوسعده السمان : حافظ متقن معتزلي . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، في حضرته ولا سفره . من كتبه « الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر - خ » في الحديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة . و « تفسير » في عشر مجلدات . مات بالري (٢)

الخصيري (٦٠٣-٥٠٠ هـ)
(١٢٠٦-١٠٠٠ م)

إسماعيل بن علي الخصيري : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ،

(١) المنهج الأحمد - خ - واللباب ١: ٣٧٩
(٢) التبيين - خ - والرسالة المستطرفة ٥٥ والجواهر المضية ١: ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٢٧٨ ولسان الميزان ١: ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٥ أو ٤٧

والمغرب . ولد في القاهرة . وولى بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغاني ، من أحسن الناس صورة . وفي أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل في الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها (١)

المخزومي (١٣٢-٥٠٠ هـ)
(٧٥٠-١٠٠٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو عبد الحميد : وال : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزومي قرشي بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين ، سنة ٩٩ هـ ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفي بالقبروان (٢)

(١) خطط المقرئ ١: ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥: ٣١٩ وابن الأثير ١١: ٥٣-٧٢ وابن إياس ١: ٦٤ و٦٥ وقال في نسبه : إسماعيل بن عبد الحميد بن «معد» المستنصر . وابن خلدون ٤: ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن «عبد الحميد» بن «أحمد» بن المستنصر . وجاء في وفيات الأعيان ١: ٧٧ «إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد» وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه «إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد الحميد بن محمد» كما في ترجمة أبيه «الحافظ» في الوفيات ١: ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥: ٢٣٧

(٢) معالم الإيمان ١: ١٥٤ والاستقصا ١: ٤٦ وفيه : «تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين» . ورياض النفوس ١: ٧٥

ابن عَمَّار (٠٠- نحو ١٥٧ هـ)
(٠٠- ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل
الأسدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين
الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع
غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول
فهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من
الشرارة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من
دعاة « المختار » فسجنه ، ثم أطلقه الحكم بن
الصلت لما ولى الكوفة ، وأحسن إليه ،
فأكثر من مدحه . وكان هجاءاً مرأياً (١)

ابن شَيْبِيب (٥٥١- ٦٠٦ هـ)
(١١٥٦- ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر
ابن شيبب العطار : أديب مصري . كان بارعاً
في معرفة العقابر . له مصنفات أدبية منها « مئة
جارية ومئة غلام » توفي بالقاهرة (٢)

ابن كَثِير (٧٠١- ٧٧٤ هـ)
(١٣٠٢- ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر (٣) بن كثير بن ضو بن

= التمهيدى ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٩٢ وطبقات
السبكي ٦: ٨٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٨٦
أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء
أجزاء متفرقة . وفي جغرافية مطبرون ١: ١٤٤
الكلام على ترجحات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .
(١) الأغاني ١٠: ١٢٨

(٢) المقصد الأرشد - خ - وسماه صاحب شذرات
الذهب ١٩: ٥ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات
أدبية » وله ممالك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك ؟
(٣) في كتابه البداية والنهاية ١٤: ١٨٤ ما نصه :
« كتبه إسماعيل بن كثير بن ضو القرشي الشافعي » وعليه
حاشية للطابع : « كذا بسائر الأصول » . وفي الدرر =

و« ديوان شعر » وكتاب جيد في « علم القراءة »
وكان يغلب عليه الحمول . مات في بغداد (١)

أَبُو الْفِدَاء (٦٧٢- ٧٣٢ هـ)
(١٢٧٣- ١٣٣١ م)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن
عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ،
صاحب حماة . مؤرخ جغرافي ، قرأ التاريخ
والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب
كثيرة في الفلسفة والطب ، وعلم الهيئة .
ونظم الشعر - وليس بشاعر - وأجاد
الموشحات . له « المختصر في أخبار البشر -
ط » ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، ترجم إلى
الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية .
وله « تقويم البلدان - ط » في مجلدين ،
ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ،
و« تاريخ الدولة الخوارزمية - ط » و« نوادر
العلم » مجلدين ، و« الكنش - خ » في النحو
والصرف ، و« الموازين » وغير ذلك . ولد
ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل
بالمملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر
وأقامه سلطاناً مستقلاً في « حماة » ليس لأحد
أن ينازعه السطة ، وأركبه بشعار الملك ،
فانصرف إلى حماة ، فقرب العلماء ورتب
لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ،
واستمر إلى أن توفي بها (٢)

(١) معجم الأدباء ٢: ٣٥٠

(٢) الدرر الكامنة ١: ٣٧١ والبدية والنهاية ٤:
١٥٨ وفوات الوفيات ١: ١٦ وروض المناظر
في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣: ١٨٧ والفهرس =

من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشماً نبيلاً جواداً (١)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى^١ (٠٠- نحو ١٩٠ هـ)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسي الهاشمي : أمير . ولده الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف : فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات (٢)

ابن الأحمر (٦٧٧- ٧٢٥ هـ)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف ابن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين . خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر . في الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاها من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف . فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويغ فيها ، وخرج نصر إلى وادي آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقترح الحصون يريدونها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٣٩٠

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ١٠٩

درع القرشي البصري ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه . ولد في قرية من أعمال بصرى الشام . وانتقل مع أبيه إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ . ورحل في طلب العلم . وتوفي بدمشق . تناقل الناس تصانيفه في حياته . من كتبه « البداية والنهاية - ط » ١٤ مجلداً في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ هـ و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « طبقات الشافعية » و « تفسر القرآن الكريم - ط » عشرة أجزاء . و « الاجتهاد في طلب الجهاد - خ » و « جامع المسانيد - خ » في ثمانى مجلدات . و « الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث - ط » و « التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل » خمس مجلدات في رجال الحديث (١)

ابن عيَّاش (١٠٦- ١٨٢ هـ)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدثها في عصره .

= الكامنة « إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي » أو العبسي ، كما في نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان - خ - تميزها بالإتيان والوضوح . ورأيت في ثبت التدرومي - خ - إجازة بخط ابن كثير ، في بيت من الشعر هذا نصه :

« أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكتبه إسماعيل ابن كثير »

(١) ذيل طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ١: ٣٧٣ والبدر الطالع ١: ١٥٣ والدارس ١: ٣٦ ثم ٢: ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦: ٢٣١ وآداب اللغة ٣: ١٩٣ والفهرس التمهيدى .

٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلأ بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقدماً جميل الطلعة جهر الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له « اسمه محمد ابن إسماعيل » بطعنة خنجر في غرناطة (١)

إسماعيل الفلكي = إسماعيل بن مصطفى

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (١٣٠ - ٢١١ هـ)
(٧٤٨ - ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني . العنزى (من قبيلة غزاة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية : شاعر مكث . سريع الخاطر . في شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً في اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمي المولدين . من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما . له «ديوان شعر - ط» فيه بعض شعره . وجمع يوسف بن عبد الله ابن عبد البر «زهديات أبي العتاهية» في مجلد كبير . وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره . ولد في «عين التمر» بقرب الكوفة . ونشأ في الكوفة . وسكن بغداد . وكان في بدء أمره يبيع الجرار ففعل له «الجرار» ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته

(١) الإحاطة ٢٢١: ١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٢٥٠: ٩ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله في الدرر الكامنة ١: ٣٧٥ وهو خطأ . وفي تاريخ دول الإسلام ٨: ٣ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدي العباسي ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه . فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفي في بغداد . ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب «أخبار أبي العتاهية» ولمعاصرنا محمد أحمد برانق «أبو العتاهية - ط» في شعره وأخباره (١)

أَبُو عَلِي الْقَالِي (٢٨٨ - ٣٥٦ هـ)
(٩٠١ - ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيينون بن هارون ابن عيسى بن محمد بن سلمان . أبو علي القالي : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق . فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة . ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها . وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر - وبعد توليه - ينشطه على التأليف بوسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام . ومات أبو علي في أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب «النوادر

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ٧١: ١ ومعاهد التنصيص ٢٨٥: ٢ ولسان الميزان ٤٢٦: ١ وتاريخ بغداد ٢٥٠: ٦ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٧٧ والذريعة ١: ٣١٨

الدين النصيحة « وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه (١)

السيد الحميري (١٠٥-١٧٣ هـ) (٧٢٣-٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامي متقدم . قال صاحب الأغاني : يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد . فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي (ص) وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً ، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق فيه . ولد في « نعان » - قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة - ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربي دي مينار

(١) خلاصة الأثر ١ : ١١ ؛ وبلوغ المرام ٦٧ والدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الأنسي بخطه .

ط - « ويسمى « أمالي القالي » في الأخبار والأشعار . وله « البارع » من أوسع كتب اللغة . و « المقصور والممدود والمهموز » قالوا : إنه لم يؤلف في بابيه مثله ، و « الأمثال - خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالي : فالي « قالي قلا » بين طرايزون ومنازجرد . ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادى لمجيئه إليهم من بغداد (١)

المؤكل على الله (١٠١٩-١٠٨٧ هـ) (١٦١٠-١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد . من سلالة الهادي إلى الحق الحسيني الطالبي : الإمام الزيدى صاحب اليمن . ولد في إحدى ضواحي صنعاء ، ودعا إلى نفسه في ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام . فاتفق الناس على على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضرموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديها ، سنة ١٠٧٠ هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع في علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، و « أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و « شرحها » و « العقيدة الصحيحة في

(١) نفح الطيب ٨٥ : ٢ وبغية الملتبس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . وابن الفرضي ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المطار - خ - وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباء الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالي قلا » هي التي كان يسميها البيزنطيون « Theodosiupolis »

(Barbier de Meynard) في مئة صفحة
طبعت في باريس . ولأبي بكر الصولي (المتوفى
سنة ٣٣٥) كتاب «أخبار السيد الحميري»
ومثله لأحمد بن محمد الجوهرى (المتوفى
سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد
الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العمى ،
ولإسحاق بن محمد بن أبان . ولصالح بن
محمد الصرامى ، وللجلودى . وآخر ما كتب
عنه «شاعر العقيدة - ط» لمعاصرنا محمد
تقى الحكيم . نشر في بغداد (١)

الصَّفَّار (٢٤٧-٣٤١ هـ)
(٨٦١-٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل . أبو على
الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة . من
أهل بغداد . له شعر (٢)

الْمَنْصُورُ الْفَاطِمِي (٣٠٢-٣٤١ هـ)
(٩١٤-٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي .

(١) الأغاني ٢: ٢٣-٢٨ وروضات الجنات ١: ٢٨
وضوء المشكاة - خ - والذريعة ١: ٣٣٣-٣٣٥
وسفينة البحار ١: ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه :
« كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر » .
ولسان الميزان ١: ٤٣٦ وفيه : وفاته في خلافة الرشيد ،
وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ :
١٧٣ وابن الوردي ١: ٢٠٥ وهو فيما من وفيات
سنة ١٧٩ واعتمدت في تأريخ ولادته ووفاته على
ما جاء في فوات الوفيات ١: ١٩

(٢) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه
« ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١ » وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ،
يدل عليه ما في شذور الذهب ٢: ٣٥٨ من أنه مات
سنة ٣٤١ « وله أربع وتسعون سنة »

أبو الطاهر - المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء
الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده
بالقروان . قام بالأمر في المهديّة (بافريقية)
بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ،
وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبي
يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة
بقرب القروان سماها «المنصورية» ونقل
إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً
بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن
كيداد (من أهل قسطلية) في أشد غليانها .
والفتن في البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل
مخلد . ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفي
بالمنصورية ودفن بالمهديّة (١)

ابن عَبَّاد (٤١٤-٠٠ هـ)
(١٠٢٣-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش
ابن عباد اللخمى . أبو الوليد : أول من استقل
باشبيلية من رجال الدولة العبادية . كان في
بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة
وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمارة
مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبي عامر ،
فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت
إليه الأمانة فلقب بذي الوزارتين . واضطرب
أمر الأمويين في الأندلس ، فنهض بأعباء
إشبيلية مستقلاً . وضعف بصره فولّى ولده
أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ،

(١) وفيات الأعيان ٧٦: ١ واتعاظ الحنفا ١٢٩
وابن خلدون ٤: ٤٣ وابن الأثير ٨: ١٥٠ و ١٦٤
والبيان المغرب ١: ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣

«الانتقاء» أربعة أجزاء، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم (١)

ابن عامر (٠٠-٤٤٠ هـ - ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن عامر ، أبو الوليد : وزير أندلسي من الكتّاب . من أهل إشبيلية . له شعر كثير . وجمع كتاباً في «فصل الربيع» توفي بإشبيلية (٢)

ابن مكنسة (٠٠-٥١٠ هـ - ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثّر . من أهل الاسكندرية . أورد العباد الأصفهاني مختارات حسنة من شعره (٣)

قوام السنة (٤٥٧-٥٣٥ هـ - ١٠٦٥-١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني : أبو القاسم . الملقب بقوام السنة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً في التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعي في الحديث . من كتبه «الجامع» في التفسير . ثلاثون مجلدة ، و«الإيضاح» في التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران . وتفسير بالفارسية ، عدة مجلدات . و«دلائل النبوة» و«التذكرة»

(١) الصلة ١٠٧

(٢) بغية الملتبس ٢١٣ وجنوة المقتبس ١٥٢

(٣) خريدة القصر ٢: ٢٠٣-٢١٥ وفوات الوفيات

واقصر هو على شياخة البلد والنظر في الأمور السلطانية ، إلى أن توفي . قال ابن عذارى : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأى الرجيع » (١)

إسماعيل التيمي (٠٠-٤٢٠ هـ - ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التيمي . أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (يسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبي والوزير الثاني . وله في كتب عقائدهم القاب أخرى غريبة ، منها «النفس الكلّي» و«المشيئة» و«ذومعة» و«التالي» و«داعي الإمام» وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي . ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده . وله كتب ورسائل . منها «تقسيم العلوم» كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة «الزناد والشمعة» و«الرشد والهداية» و«شعر النفس» وهو منظومات له .

ابن خزرَج (٣٧٧-٤٢١ هـ - ٩٨٧-١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرَج . أبو القاسم : فاضل أندلسي ، من أهل إشبيلية . رحل إلى قرطبة وإلى المشرق . وجاور بمكة مدة ، وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له

(١) البيان المغرب ٣: ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد

نحو ٣٠ جزءاً ، و «سير السلف - خ» في تراجم الصحابة والتابعين : و «الترغيب والترهيب» و «شرح الصحيحين» (١)

الشقندي (٥٠٠-٦٢٩ هـ)
(١٢٣٢-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندي : أديب أندلسي . من أهل شقندة (Secunda) مولده بها . ووفاته باشبيلية . له رسالة في «فضل الأندلس» وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الأسبانية (٢)

الحضرمي (٥٠٠-٦٧٦ هـ)
(١٢٧٨-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن إسماعيل الحضرمي . قطب الدين : فاضل زاهد . من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته في قرية الضحى (كغنى) من أعمال «المهجم» التابعة لزريد . ولي قضاء الأقضية في زريد . وصنف كتباً ، منها «عمدة القوى والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدى من التبديل والتحريف - خ» و «شرح المذهب» في فقه الشافعية ، و «مختصر مسلم» و «الفتاوى» (٣)

(١) شذرات الذهب ١٠٥:٤ والتبيان - خ -

(٢) Journal Asiatique T. 227, P. 132

والشرق ٣٠٥:٣٢ وهو فيه «الشقندي» نسبة إلى «شكندة» قلت : المعروف «شقندة» كما في الروض المعطار .

(٣) فهرست الكتبخانة ١٨١:١ ونزهة الجليس ٣٠٣:٢ وشذرات الذهب ٣٦١:٥ وطبقات الشافعية ٥٠٠:٥ وفي التاج ٢١٧:١٠ و ٢١٨ كلمة عن «الضحى» وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

المَلِك الصَّالِح (٥٠٠-٧٤٦ هـ)
(١٣٤٥-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء . علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويغ بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلة فأصلحها . وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد . له برٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفى عن نحو عشرين سنة . بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدى (١)

ابن بردس (٧٢٠-٧٨٦ هـ)
(١٣٢٠-١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي ، أبو الفداء . عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في بعلبك . نظم «النهاية» لابن الأثير . في كتاب سماه «الكفاية في اختصار النهاية - خ» جزآن . وله «نظم تذكرة الحفاظ للذهبي - خ» (٢)

(١) بدائع الزهور ١٨١:١ وروض المناظر - خ - البداية والنهاية ٢٠٢:١٤ والنجوم الزاهرة ٧٨:١٠ والدرر الكامنة ٣٨٠:١

(٢) لحظ الأخطا لابن فهد - خ - والدرر الكامنة ٣٧٨:١ والتبيان - خ - وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنز جس . وفي شذرات الذهب ٢٨٧:٦ وفاته سنة ٧٨٥ هـ .

الطالبي (١٠٨٠-١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم
الحسنى الطالبي ، من أبناء الأئمة في اليمن :
أديب له شعر . اشتهر في الديار اليمنية .
وصنف كتاباً سماه «سمط اللآل في شعراء
الآل» وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين ، في مذيخرة
(من أعمال العدين ، باليمن) (١)

المولى إسماعيل (١٠٥٦-١١٣٩ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن علي
الشريف المراكشي الحسنى العاوى الطالبي .
أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من
كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال
دولة الأشراف السجلمايين العلويين في
المغرب الأقصى . كان في حياة أخيه (المولى
الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملاً على بلاد
المغرب . ولما توفي أخوه (مراكش سنة
١٠٨٢ هـ) بويغ له بمكناسة ، ووفد عليه
أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش
بايعوا أحمد بن محرز بن الشريف . فنهض
إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة
١٠٨٣ هـ . وفر ابن محرز إلى فاس فكانت
له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة
١٠٩٨ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة
قاعدةً لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه
الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً
وخمسين سنة . حتى كان جهلة الأعراب

(١) البدر الطالع ١: ١٥٥ وخلاصة الأثر ١: ٤١٦

يعتقدون أنه لا يموت (١) ودّوخ بلاد المغرب
كلها . فاستولى على سهلها ووعرها حتى
بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء
النيل . وكان في سجنه من الأسرى نيف
وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم في بناء
قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون
والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً
من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون.
حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب
عمراناً وآثراً . وألف جيشاً منظماً عظيماً ،
وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة في
المغرب إلى الآن . وأعقب نسلاً وافرأ .
ومات في مكناسة (٢)

العجلوني (١٠٨٧-١١٦٢ م)

إسماعيل بن محمد بن عبدالمهادي الجدرّاحي
العجلوني الدهشقي . أبو الفداء : محدث
الشم في أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته
بدمشق . له كتب منها «كشف الخفاء ومزيل
الالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة

(١) قال السلاوى في الاستقصا : وهذه المدة التي
استوفها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها
أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي
صاحب مصر ، فإنه أقام في الخلافة ستين سنة ، لكن
شتان ماها ، فإن المولى إسماعيل وليا في إبان اقتداره
عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة
لأحد ولا نفص عليه دولته منقص أضربه ، أما المستنصر
العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .
(٢) الاستقصا ٤: ٢١-٩٤ وإتحاف أعلام الناس
٢: ٥٠٠ والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف
الإسلامية ٢: ١٨٣ إسماعيل بن «شريف» خطأ .

الناس - ط « مجلدان ، و « الفيض الجارى »
 فى شرح صحيح البخارى ، لم يتمه ، و « شرح
 الحديث المسلسل بالدمشقيين » و « عقد الجواهر
 الثمن - ط » أربعون حديثاً ، و « حلية أهل
 الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمال
 الرجال » فى تراجم مشايخه (١)

المازندرانى (١١٧٣-٠٠ هـ / ١٧٦٠-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني
 الخاجوى : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى
 إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو
 (محلة فى أصبهان) كان مقماً فيها . من تصانيفه
 « جامع الشتات فى النوادر المتفرقات » و « هداية
 الفوائد إلى أحوال العباد » و شروح وتعليقات
 ورسائل كثيرة . توفى فى أصبهان (٢)

القونوي (١١٩٥-٠٠ هـ / ١٧٨١-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى . أبو
 المفدى . عصام الدين ، القونوى : مفسر ،
 من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته
 بدمشق . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوى
 - ط » سبع مجلدات (٣)

إسماعيل باشا الباباني (١٢٣٩-٠٠ هـ / ١٩٢٠-٠٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم

- (١) فهرس الفهارس ٦٤:١ والدر الفريد ٤٦
 وسلك الدرر ٢٥٩:١ والمكتبة الأزهرية ١: ٥٤٣
 وهدية العارفين ٢٢٠:١
 (٢) روضات الجنات ٣٣:١
 (٣) سلك الدرر ٢٥٨:١

الباباني البغدادي : عالم بالكتب ومؤلفها .
 باباني الأصل . بغدادى المولد والمسكن .
 أقام زمناً فى « مكرى كوى » بقرب الآستانة ،
 مشغلاً باكمال كتابه « إيضاح المكنون فى
 الذيل على كشف الظنون - ط » مجلدان . وله
 « هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين
 - ط » المجلد الأول منه ، وهو فى مجلدين (١)

الملك الصالح (٥٥٨-٥٧٧ هـ / ١١٦٣-١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكى : من ملوك
 بنى زنكى فى الشام والجزيرة . بويج له
 بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن
 إحدى عشرة سنة . فقام بأمر دولته الأمير
 شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم .
 وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
 قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين
 أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ،
 فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ،
 فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على
 إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على
 قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق)
 فصالحهم الأمير شمس الدين . على مال
 يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك .
 ورحل الصالح إلى حلب . فكتب شمس
 الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين
 يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق
 معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه

(١) إيضاح المكنون ١: ١٥٨

الصالح في حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً (١)

إسماعيل الفلكي (١٢٤٠-١٣١٨ هـ)

إسماعيل «باشا» بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين . تركي الأصل . ولد وتعلم في القاهرة ، وأتم دراسته في باريس . ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بإنشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها «سهجة الطالب في علم الكواكب - ط» و«الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة - ط» و«الدرر التوفيقية - ط» في علم الفلك . وله «تقاويم فلكية» كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفي في القاهرة (٢)

إسماعيل الحامدي (١٢٢٦-١٣١٦ هـ)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي : فاضل مصري ، من المالكية . ولد في «الحامدية» من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلم بالأزهر . له كتب منها «الرحلة الحامدية» في مناسك الحج : وحواش

- (١) ابن خلدون ٢٥٣:٥-٢٥٨ و «مرآة الزمان» ٣٦٦:٨
(٢) آداب زيدان ٢١٤:٤ والبعثات العلمية ٤٥٥

وتقارير . منها «تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني - ط» جزآن ، نحو . و«الحامدي على الكفراوي - ط» وهو حاشية على شرح الأجرومية في النحو أيضاً (١)

ابن نجيد (٩٧٧-١٠٠٠ هـ)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري . أبو عمرو : زاهد عابد . له «جزء» في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه : «من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله !» وكان يقول : «من لم تهذبك روئته فاعلم أنه غير مهذب !» (٢)

المنتصر الساماني (١٠٠٥-١٠٣٩ هـ)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم . من بني أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم . وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك «إيلك خان» الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ربحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة للفرار

- (١) اليواقيت الثينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢: ٨٨ ومعجم مركيس ٧٣٩
(٢) المنتظم ٨٤:٧ وطبقات الشعرائي ١٠٣:١ والرسالة المستطرفة ٦٦

وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال الأدقوى : وطنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً : فصنف كتاباً في «فضل أبي بكر الصديق» . وله كتاب آخر ضخيم في شرح «تهذيب النكت» ذكره الأدقوى ولم يذكر موضوعه ، ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نور الدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله (١)

المزني (١٧٥-٢٦٤ هـ)
(٧٩١-٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني : صاحب الإمام الشافعي . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوى الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» و«المختصر - خ» و«الترغيب في العلم» . نسبته إلى مزينة (من مصر) قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي . وقال في قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه ! (٢)

الأشرف الرسولي (٨٤٥-٠٠ هـ)
(١٤٤٢-٠٠ م)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي ، الملك الأشرف (الثاني) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويغ له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ،

(١) الطالع السعيد ٨٨

(٢) وفيات الأعيان ٧١: ١ وملخص المهمات - خ - والانتقاء ١١١

من سجنه . فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختماً في بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فداع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوى العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفريق أنصار إسماعيل عنه . فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا مواليين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلاً وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين (١)

ابن باطيش (٥٧٥-٦٥٥ هـ)
(١١٧٩-١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبوالمجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعي محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفى بحلب . له كتب منها «طبقات الفقهاء» الشافعية ، و«المغني في غريب المذهب» (٢)

ابن الصنّيع (٧٠٠-٠٠ هـ)
(١٣٠٠-٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الإسناي ، عز الدين ابن الصنّيع : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد في إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة .

(١) ابن الأثير ٩: ٥٤ والعتي ١: ٣٥٠

(٢) ديوان الإسلام - خ - والسبكي ٥١: ٥ وشذرات الذهب ٥: ٢٦٧ وفيه عن كتابه الثاني : «فيه أوهام كثيرة» . وكشف الظنون ١١٠٩

واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز . قال السخاوى : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة . وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتن بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فأل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر في اليمن من آل رسول (١)

إسماعيل الصديق (١١٣٠ - ١٢٠٩ هـ)

إسماعيل بن يحيى بن حسن بن صديق : قاض بماني . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم في ذمار (بائمين) وولى قضاءها سنة ١١٥١ هـ . ثم ولى قضاء « بلاد حبش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولى القضاء العام في صنعاء . وعلت مكانته . وتوفي بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة » (٢)

النسائي (١٣٠ - نحو ١٣٠ هـ)

إسماعيل بن يسار النسائي : شاعر . أصله من سبي فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم في شعره على العرب . كنيته أبوفايد . وكان من موالى بني تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه .

(١) الضوء اللامع ٢: ٣٠٨

(٢) نيل الوطر ١: ٣٠٦

ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله في الأغاني أصوات (١)

الطائي (٨٥٢ - ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ناثر ، يلقب بالسفك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطردها . وزحف إلى المدينة ، فتواري عاملها . فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرقه . وسلب ونهب ، ولقى الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدرى (٢)

ابن نصر (٧٤٠ - ٧٦١ هـ)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد أخيه محمد (الغني بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة . فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٥٧٠ هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيء التدبير . دمى الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة (٣)

(١) الأغاني ٤: ١١٨-١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨

(٢) ابن خلدون ٤: ٩٨

(٣) الإحاطة ١: ٢٣٧-٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤

٢٢٧ ، ٢٢٨ [المولى إسماعيل

— صورته وإمضاؤه —



بجى الملوک و اعظم السلاک کبر مولانا
اسماعيل بن الشريف يعزى على المحسنين
قد پروكنا صفة ان يتورجى الله

إسماعيل بن محمد الشريف الحسنى (١ : ٣٢٤)

— إمضاؤه : —

وهو كتب اسماعيل بن محمد

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩

٢٣٣ - ٢٣٥ [كراتشكوفسكى (نموذجان من خطه ، وصورته)

وقد ارسلتكم شكرًا متني وتذكيرًا كتابيًا لي من احد من
سلفكم الاخير وهو الشيخ محمد عباد الطنطاوى المدرس في
كليتنا في نصف القرن الماضي واقبلوه بعين الرضى - فعيسى
الرضي عن كل عيب كليله ... ودمتم لخلصكم
اغناطيوس كراتشكوفسكى

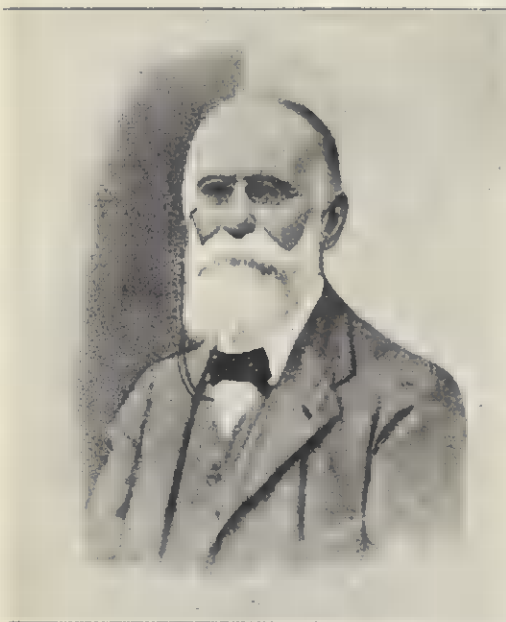
(٤)

وقد سررت بوصول كتابكم أيها سرور وشكوت لطفكم وعنايتكم
بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشمالية ودموت الهوى أن
يكثر من امثالكم ويديكم منارة للعلم والعلماء ودمتم سيدي
اغناطيوس كراتشكوفسكى
للسي

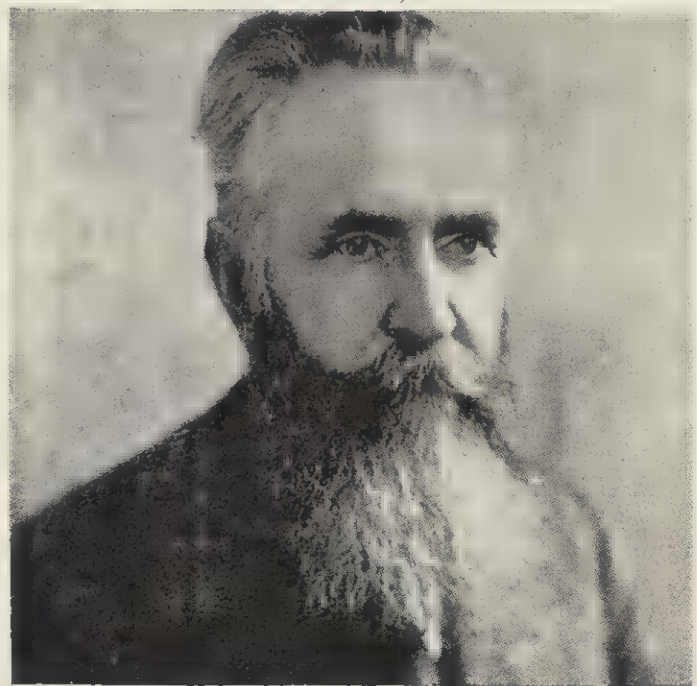
اغناطيوس كراتشكوفسكى (١ : ٣٤٠)

من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

٢٣٦ [جويدي



اغناطيوس جويدي (١ : ٣٤١)



كراتشكوفسكى (١ : ٣٤٠)

٢٣٨ [إلياس الأيوبي]



(٣٤٨ : ١)

٢٣٧ [أفريينوه]



ألكسندرة بنت قسطنطين (١ : ٣٤٦)

٢٤٠ [أمير علي الهندي]



(٣٥٥ : ١)

٢٣٩ [إلياس فياض]



(٣٤٩ : ١)

ابن الأحمر (٨٠٧-١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف الخزر جي الأنصاري
النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر :
مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته
ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر
من نظمى وإياه الزمان - خ » و « نثر أفراد
الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة
الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره
أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة
النسرين في أخبار بني مَرِّين » و « البديع في
وصف الربيع - خ » (١)

الإسماعيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسماعيلي = إسماعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسماعيلي = الحسن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأسمندي (العلافي) = محمد بن عبد الحميد

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن
أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن
القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل
ابن يوسف » وأكل نسبه إلى سعد بن عباد الخزر جي ،
وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من
تأليفه روضة النسرين ٥١ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠
والفهرس التمهيدى ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥
« توفي في حدود ٧٧١ » خطأ .

الإسنائي (١) = عبد الرحيم بن علي

الإسنوي (١) = إبراهيم بن هبة الله

الإسنوي (١) = عبد الرحيم بن الحسن

أسهم بن إبراهيم (٣٦٠-٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى . من بني
العاص بن وائل السهمي القرشي . أبونصر :
من العلماء بالحديث . من أهل جرجان .
له « الموثلف والمختلف » وروى عنه جماعة
بجرجان وسجستان . وهو عم المؤرخ حمزة
ابن يوسف السهمي (٢)

الأسواني = محمد بن أحمد ٢٣٥

الأسواني (المهدب) = الحسن بن علي ٥٦١

الأسواني (الرشيد) = أحمد بن علي ٥٦٣

الأسواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

(١) في القاموس : إسني ، بكسر الهمزة وتفتح .
وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء
اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها
أسنوي وأسناي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار
أهلها عليه .

(٢) تاريخ جرجان ١٢٦

الأسود العنسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أبو الأسود الفهري = محمد بن يوسف ١٧٠

الأسود الغندجاني = الحسن بن أحمد ٤٢٨

الأسود اللخمي (٠٠ - نحو ١٦٤ قه)
(٠٠ - « ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . تولى بعد أبيه . ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام . ففهرهم . ثم قتل في إحدى معاركه معهم (١)

الأسود النخعي (٠٠ - ٧٥ قه)
(٠٠ - ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : تابعي ، فقيه ، من الحفاظ . كان عالم الكوفة في عصره (٢)

النَهْشَلِي (٠٠ - نحو ٢٢ قه)
(٠٠ - « ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي . أبو نهشل ، وأبو الجراح : شاعر جاهلي . من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسنّ كف بصره . ويقال له « أعشى بني نهشل » . أشهر شعره دليته التي مطلعها :

(١) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١: ١٤٣ وابن خلدون .
(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٨٠ وحلية الأولياء ٢: ١٠٢

« نام الخليّ وما أحسن رقادى
والهم محتضر لدى وسادى »
وفي رجال نسبه خلاف (١)

ابن أسيد = إسحاق بن محمد ٣١٢

أسيد بن الحضير (٠٠ - ٢٠ قه)
(٠٠ - ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سهاك بن عتيك الأوسي . أبو يحيى : صحابي . كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوى الرأي فيهم . وكان يسمى الكامل (٢) شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد أحداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه . وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفي الحديث : نعم الرجل أسيد بن الحضير . توفي في المدينة . وروى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً (٣)

أسيد بن عبد الله (٠٠ - ١٥١ قه)
(٠٠ - ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعي : أحد القادة الشجعان . من ذوى الرأي . كانت إقامته

(١) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسط اللآلئ ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١: ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢
(٢) طبقات ابن سعد أن الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي .
(٣) طبقات ابن سعد ٣: ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١: ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١: ٢٠١

الأشتر العلوي = عبد الله بن محمد ١٥١

الأشتر النخعي = مالك بن الحارث ٢٧

ابن الأشتر كوفي = محمد بن يوسف ٥٢٨

ابن أشته = محمد بن عبد الله ٢٦٠

ابن الأشج = بكير بن عبد الله ١٢٢

الأشج = عبد الله بن سعيد ٢٥٧

أشجع بن ريث (::-::)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جد جاهلي ، النسبة إليه «أشجعي» أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بنو أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد . ورحل إلى المغرب في الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيماً في المغرب الأقصى يرحل مع عرب «المعقل» بجهاز سجلماسة ووادي ملوية (١)

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ والعبر ٣٠٥:٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ٢٩:١ زيادة في تاريخهم .

في نسأ (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برأيه وسعيه . ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسأ . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولى خراسان بعد ذلك فتوفى بها (١)

الأسيدى = عمر بن يزيد ١٠٩

أسير الهوى = زكي بن كامل ٥٤٦

ابن الأسير = يوسف بن عبد القادر

الأسوطي = السيوطي

اش

أشاعة (::-::)

أشاعة : جاهلية غير منسوبة . من أهل حضرموت . جاء في القاموس : أشاعة أمّة بحضرموت . وزاد الزبيدي : « وفي التكملة : من حضرموت » وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية (٢)

الإشبيلي = محمد بن خلف ٥٨٥

ابن الأشتر = إبراهيم بن مالك ٧١

(١) ابن الأثير ٢٢٥:٥ وما قبلها .
(٢) القاموس والتاج : مادة أشي . ومعجم قبائل العرب ٢٨:١

أَشْجَعُ السَّلْمِي (٠٠- نحو ١٩٥ هـ)

أشجع بن عمرو السلمي ، أبو الوليد ، من بني سليم . من قيس عيلان : شاعر فحل . كان معاصراً لبشار . ولد بالعمامة ونشأ في البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقر ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر ابن يحيى فقربه من الرشيد . فأعجب الرشيد به ، فأثري وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة (١)

الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن

الأشجعي = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦

الأشخَر = محمد بن أبي بكر ٩٩١

الأشدق = عمرو بن سعيد ٧٠

الأشدق = سليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَسُ السَّلْمِي (٠٠- بعد ١١٢ هـ)

أشرس بن عبد الله السامي : أمير من الفضلاء . كانوا يسمونه «الكامل» لفضله . ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسر به الناس . واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبي : « فيها - أي

(١) الأغاني ١٧ : ٣٠٠-٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩-٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزي ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥٠ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادى ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥

هذه السنة - غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس بن عبد الله السلمي . فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المرى على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر » (١)

أَشْرَسُ الشَّيْبَانِي (٠٠- ٣٨ هـ)

أشرس بن عوف الشيباني : من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام . خرج في مثنى من أصحابه على علي بن أبي طالب بالفسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها (٢)

الأشرف الأيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥

الأشرف الأيُّوبي = أحمد بن سليمان ٨٣٦

الأشرف (الجرکسي) = قايتباي المحمودي

الأشرف (الجرکسي) جان بلاط ٩٠٦

الأشرف (الجرکسي) = طومان باي ٩٢٣

الأشرف الرسولي = عمر بن يوسف ٦٩٦

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥٢ : ٥٤ و ٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ (٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩

الأشرف الرسولي = إسماعيل بن عباس

الأشرف الرسولي = إسماعيل بن يحيى ٨٤٥

الأشرف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم

الأشرف القلاووني = كُجُك بن محمد ٧٤٦

الأشرف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن الأشرف القلاووني (الصالح) = أمير حاج

الأشرف (الملك) = برسبائي ٨٤١

الأشرف (الملك) = إينال العلّائي

تاج العلّاء (١١٠٠-١٢١٣هـ)

الأشرف بن الأغرخ بن هاشم العلوي .
الملقب تاج العلّاء : نسابة معمر . ولد بالرملة .
وسكن آمد . ثم استقر في حلب إلى أن
توفي . من كتبه «نكت الأنباء» مجلدان .
و «جنت الناظر وجنت المناظر» خمس مجلدات
في التفسير ، و «تحقيق غيبة المنتظر» . عاش
طويلاً وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ (١)

الإشعافي = زين الدين بن أحمد ١٠٤٢

أشعب الطامع (١٠٤٠-١١٧١هـ)

أشعب بن جبير . المعروف بالطامع .

(١) لسان الميزان ٤: ٤٩٩ ونكت الحميان ١١٩

ويقال له ابن أم حميدة ، ويكنى أبا العلّاء
وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة .
كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى
الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل
بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب
الأدب . عاش عمراً طويلاً . قيل : أدرك زمن
عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه . وقدم
بغداد في أيام المنصور العباسي ، وتوفي
بالمدينة (١)

ابن الأشعث (الكندي) = محمد بن الأشعث ٦٧

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥

ابن الأشعث (الخراساني) = محمد بن الأشعث

ابن أبي الأشعث = أحمد بن محمد ٣٦٥

الأشعث الكندي (٢٢٣-٤٠٠هـ)

الأشعث بن قيس بن معدى كرب
الكندي ، أبو محمد : أمير كندة في الجاهلية
والإسلام . كانت إقامته في حضرموت ،
ووفد على النبي (ص) بعد ظهور الإسلام ،
في جمع من قومه : فأسلم ، وشهد اليرموك
فأصيب عينه . ولما ولي أبو بكر الخلافة
امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية

(١) تهذيب ابن عساكر ٣: ٧٥ وفوات الوفيات
٢٢: ١ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١: ١٢٠
ولسان الميزان ١: ٤٥٠ ثم ٤: ١٢٦ والنويري ٤: ٣٤
وتاريخ بغداد ٧: ٣٧

الأشعث بن أدد (::-::)

الأشعث بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ، من كهلان : جد جاهلي . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل عك والسلف في عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه . يسمونه «المنطيق» (١) وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو «أبي موسى الأشعري» وفي قم بنو «علي ابن عيسى» ولهم فيها رئاسة ، وفي إشبيلية بنو «بليج بن يحيى» وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية (Reiyo) وفي علماء النسب من يقول : الأشعر . لقب . واسمه «نبت» بفتح النون وسكون الباء (٢)

الأشعري (أبو موسى) = عبد الله بن قيس ؛

الأشعري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤

الأشعري = سليمان بن موسى ٦٥٢

الأشعري = علي بن محمد نحو ٩٠٠

الزكاة ؛ ففتحوا والى حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة . وجاءته النجدة فحاصر حضرموت . فاستسلم الأشعث وفتح حضرموت عنوة . وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه . فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة . فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق . ولما آل الأمر إلى علي كان الأشعث معه يوم صفين . على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن . ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة في الفتوح الإسلامية . وكان من ذوى الرأي والإقدام . موصوفاً بالهبة . وهو أول راکب في الإسلام مشى معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخاري ومسلم تسعة أحاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه «معدى كرب» كجده ويجعل الأشعث لقباً له (١)

(١) ابن عساكر ٦٤:٣ والآمدي ٤٥ والخميس ٢٨٩:٢ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادى ٤٦٥:٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢١٦:٢ «لقب بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار» - بضم العين وسكون الراء في عرف - وتاريخ بغداد ١٩٦:١ والمصابيح - خ - للحسنى الزيدى . وفيه : الأشعث فارسي الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدى كرب يسمى «خرزاذ» .

(١) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختره النبي - ص - وسماه «الخنز» .
(٢) ابن خلدون ٢٥٤:٢ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطى ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهي : «الجاهر» بضم الجيم ، و«جدة» بضم ففتح مشددة ، و«الأنعم» و«الأرغم» و«وائل» و«كاهل» و«عبد شمس» و«عبد الثريا» . وانظر معجم قبائل العرب ٣٠:١

الأشهب البجلي (٢٨٠-٢٠٠ م)

الأشهب بن بشر البجلي : أحد الشجعان
الروساء في صدر الإسلام . خرج على أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة
النهر وأن في ١٨٠ رجلا . فقاتله أصحاب
علي بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل
الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من
أحياء اليمن . من كهلان (١)

ابن رُمَيْلة (٠٠٠-٨٦ م)

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد
المدان النهشلي الدارمي القيمي : شاعر نجدى .
ولد في الجاهلية . وأسلم . ولم يجتمع بالنبي
(ص) وعاش إلى العصر الأموي . وهجا
غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق .
وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره
المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك .
نسبته إلى أمه «رُمَيْلة» وكانت أمة اشتراها
أبوه في الجاهلية (٢)

أشهب القيسي (١٤٥-٢٠٤ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي
العامري الجعدي . أبو عمرو : فقيه الديار
المصرية في عصره . كان صاحب الإمام

(١) ابن الأثير ٣: ١٤٩

(٢) خزائن بغداد ٢: ٥٠٩ وسط الآلى ٣٥
وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٩٧ : والموشح
للمرزباني ١٦٥

مالك . قال الشافعي : ما أخرجت مصر أفقه
من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه
مسكين . وأشهب لقب له . مات بمصر (١)

الأشيب = الحسن بن موسى ٢٠٩

الأشيقري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧

اص

الأصابي (٢) = علي بن الحسين ٦٥٧

الأصابي (٢) = أحمد بن عبد الله ١١١٦

أصبح بن عمرو (٠٠٠-٠٠٠)

أصبح بن عمرو بن الحارث : من بني
زُرْعَة ، وهو حمير الأصغر : جد يمانى ،
من قحطان . ينسب إليه «الأصابع» وهم
قبائل في «الحج» (٢)

الأصبحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١

الأصبحي = علي بن أحمد ٧٠٣

(١) تهذيب التهذيب ١: ٣٥٩ ووفيات الأعيان
٧٨: ١ والانتقاء ٥١ و ١١٢

(٢) في العقيق اليماني - خ - «الأصابي» بضم
الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن . وفي
نبلاء اليمن ١: ١٧٥ «وصاب» بالواو المضمومة ؛
ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة - كذا - بدل الواو .
قلت : جاء في التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ،
اسم جبل يحاذي زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .
(٣) هدية الزمن ؛

ابن أبي الإصبع = عبد العظيم ٦٥٤

ابن أصفع = عبد الجبار بن عبد الله ٥١٦

ابو الأصفع = موسى بن محمد ٣٢٠

ابن أصفع = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأصفع (٨٦-٠٠ هـ / ٧٠٥-٠٠ م)

الأصفع بن عبد العزيز بن مروان :
أمير ، من بني أمية . كانت لأبيه إمرة مصر .
واستخلفه عليها مدة . توفي بالإسكندرية
شاباً قبل وفاة أبيه (١)

أصفع بن الفرَج (٢٢٥-٠٠ هـ / ٨٤٠-٠٠ م)

أصفع بن الفرَج بن سعيد بن نافع :
فقيه من كبار المالكية بمصر . قال ابن الماجشون :
ما أخرجت مصر مثل أصفع . وكان كاتب
ابن وهب . وله تصانيف (٢)

أصفع بن محمد (٣٦١-٤٢٦ هـ / ٩٧٢-١٠٣٥ م)

أصفع بن محمد بن محمد بن السمع المهرى . أبو
القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة
والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة .
انتقل إلى غرناطة وتأثّل فيها نعمة واسعة .
ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له

كتاب « المدخل إلى الهندسة » و « ثمار العدد »
ويعرف بالمعاملات . و « تفسير كتاب إقليدس »
وكتاب كبير في « الهندسة » وكتاب في
« الأسطرلاب » و « تاريخ » كبير ذكره صاحب
الإحاطة ولم يسمه (١)

الأصفهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦

الأصفهاني (ابو الفرَج) = علي بن الحسين ٣٥٦

الأصفهاني (المديني) = محمد بن عمر ٥٨١

الأصفهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩

الأصفهانية = عفيفة بنت أحمد ٦٠٦

الأصرم = محمد بن حمدة ١٣٤٣

الإصطخري = الحسن بن أحمد ٣٢٨

الإصطخري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

الإصطخري = علي بن سعيد ٤٠٤

الأصفهاني = محمد بن بحر ٣٢٢

الأصفهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠

الأصفهاني (الراغب) = حسين بن محمد ٥٠٢

(١) الإحاطة ١: ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول
٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

(١) النجوم الزاهرة ١: ١٩٣
(٢) وفيات الأعيان ١: ٧٩ وخطط مبارك ٦: ٣٠

« وصل جبال البعيد إن وصل -
الحبل وأقص القريب إن قطعه » (١)

ابن أضحي^١ = علي بن عمر ٥٣٩

ا ط

أطفيش^٢ = محمد بن يوسف ١٣٣٢

ابن الإطنابة = عمرو بن عامر

ا ع

الرُمَيْكِيَّة (٤٨٨ - ٠٠ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت
جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت
إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها . وولد له
منها : عباد الملقب بالمأمون . وعبيد الله
الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضي ،
والمؤمن ، وبثينة الشاعرة . وهي صاحبة «يوم
الطين» وقد رأت بعض نساء البادية باشبيلية
يمعن اللبن في القرب وهن ماشيات في الطين ،
فاشتهت أن تفعل فعلهن . فأمر المعتمد
بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ،
وصيرها جميعاً طيناً في قصره وجعل لها قِرباً
وحبالاً من إبريسم ، فخاضت هي وبناتها
وجواريهما في ذلك الطين . وأغار يوسف بن

(١) سبط اللآلي ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣
وخزانة البغدادى ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذى يعمل
بكلتا يديه .

الأصفهاني = محمد بن محمود ٦٨٨

الأصم^٣ = حاتم بن عنوان ٢٣٧

الأصم^٤ = محمد بن يعقوب ٣٤٦

الأصم^٥ = عثمان بن أبي عبد الله ٦٣١

الأصمعي^٦ = عبد الملك بن قُريب ٢١٦

الأصولي^٧ = محمد حسن ١٢٤٠

ابن أبي أصيبعة^٨ = علي بن خليفة ٦١٦

ابن أبي أصيبعة^٩ = أحمد بن القاسم ٦٨٨

الأصيل^{١٠} = محمد بن علي ٦٣٨

الأصيلي^{١١} = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢

ا ض

الأضبط بن قُريع (٠٠ - ٠٠)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب
السعدى التيمى : شاعر جاهلى قديم . أساء
قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا
كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد !
يعنى قرمه . وهو صاحب الأبيات التى منها :
« واقنع من الدهر ما أتناك به

من قرعينا بعيشه نفعه »

تاشفين على إشبيلية فأمر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى «أغمات» من مراکش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولدهما المأمون والراضى . وماتت الرميكية فى أغمات ، قبل المعتمد بأيام (١)

ابن أَعَمَّ = أحمد بن أَعَمَّ نحو ٣١٤

إِعْجَازُ حُسَيْن (١٢٤٠ - ١٢٨٦ هـ) (١٨٢٥ - ١٨٧٠ م)

إعجاز حسن بن محمد قلى بن محمد حسن الموسوى الكتورى : مؤرخ إمامى ، من أهل لكهنو (فى الهند) له «شذور العقيان فى تراجم الأعيان» عدة مجلدات ، و«كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار» ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون (٢)

الأَعْجَم = زياد بن سليمان ١٠٠

ابن الأَعْرَابِي = محمد بن زياد ٢٣١

ابن الأَعْرَابِي = أحمد بن محمد ٣٤٠

الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧

الأَعْرَج = الحسن بن محمد ٧٢٨

الأَعْرَج السَّعْدِي = أحمد بن محمد ٩٦٥

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٢٤١:٤

(٢) أحسن الوديعه ١٠٧

الأَعْرَج السَّجَّامَاسِي = على بن اسماعيل ١١٧٠

ابن بنت الأَعَز : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥

الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣

الأَعْشَى البَاهِلِي = عامر بن الحارث

أَعْشَى تَغْلِب = رَيْبَعَة بن يحيى

أَعْشَى رَيْبَعَة = عبد الله بن خارجة

أَعْشَى قَيْس = مَيْمُون بن قيس

أَعْشَى هَمْدَان = عبد الرحمن بن عبد الله

الأَعْظَمِي = أحمد عزت ١٣٥٥

الأَعْظَمِي = نعمان بن أحمد ١٣٥٩

ابن الأَعْلَم = علي بن الحسن ٣٧٥

الأَعْلَم البَطْلِيُّوسِي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧

الأَعْلَم الشَّنْتَمَرِي = يوسف بن سليمان ٤٧٦

الأَعْمَش = سليمان بن مِهْرَان ١٤٨

الأَعْمَى = سليمان بن الوليد ٢١٧

ابن الأَعْمَى = علي بن محمد ٦٩٢

ابن الأعوج = حَسَن بن محمد ١٠١٩

ابن أعين = هَرَمَة بن أعين ٢٠٠

أَعَيْن (٣٨٥-٠٠ هـ / ٩٩٥-٠٠ م)

أعين بن أعين : طبيب . حسن المعالجة ، كان متميزاً بالطب في الديار المصرية . له « كُنَاش » وكتاب في « أمراض العين ومداواتها » (١)

اغ

أَغْطِين عازار (١٣٠٥-٠٠ هـ / ١٨٨٨-٠٠ م)

أغسطين عازار الحلبي : فاضل من قسوس حلب . مولده ووفاته فيها . له « خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة - ط » و « وحدة النفس البشرية - ط » وله نظم (٢)

ابن الأغلب = الأغلب

الأغلب بن إبراهيم (١٧٣-٢٢٦ هـ / ٧٩٠-٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو عقال : خامس الأغالبة بإفريقية . ولي الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته . وخرج عليه

(١) طبقات الأطباء ٢: ٨٧

(٢) أدباء حلب ٦٢

بقسطلية خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم . وفتحت في أيامه عدة حصون من صقاية صلحاً وتسليماً ، فضمها إلى بلاده . وتوفي بالقبروان (١)

الأغلب بن سالم (١٥٠-٠٠ هـ / ٧٦٧-٠٠ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي : أمير . من الشجعان القادة . وهو جد « الأغالبة » ملوك إفريقية . وأول من وليها منهم . كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية . ورجل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث . ثم ولاه المنصور (العباسي) الإمارة بإفريقية سنة ١٤٨ هـ ، فأقام في القبروان ، ووطد الأمور . وانصرف يريد قتال الصفورية ، فباع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القبروان . فعاد إليه الأغلب فقاتله . واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلب سهم قتله . بقرب تونس (٢)

الأغلب العجلي (٢١-٠٠ هـ / ٦٤٢-٠٠ م)

الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة .

(١) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤: ٢٠٠ وابن الأثير ٦: ١٦٧ والبيان المغرب ١: ١٠٧ وأعمال الأعلام ١٠

(٢) الاستقصا ١: ٥٧ وابن الأثير ٥: ٢١٧ والبيان المغرب ١: ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة « البدر » التونسية ٣: ١١٠ وأورد ابن خلكان ١: ٣٣٩ بقية نسب الأغلب في ترجمة « ابن القطاع »

إِغْنَازَ غَوْلْد تْسِيَهْر = إِجْنَاس كَوْلْد صِهْر

إِغْنَاطِيُوس أَفْرَام = لُويْس بن إِبراهيم

كِرَاتَشْقُو فُسْكِي (١٣٠٠ - ١٣٧٠ هـ)
(١٨٨٣ - ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوفسكى
I. J. Kratchkovsky : مستشرق روسى .

من كبارهم . ولد فى فيلنا (Vilna) عاصمة
ليتوانية القديمة . وانتقل أبوه إلى
طاشقند . وعمره سنتان . فكان أول ما فتتح
عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ،
وتكلم اللغة الأذربكية وهو طفل . وعاد مع
أبيه إلى فيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم فى معهد
اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد)
حيث عكف على دراسة العربية والفارسية
والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة .
وأرسل فى بعثة علمية إلى الشرق العربى
فأقام عامين (١٩٠٨ - ١٩١٠) فى سورية
ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده
عين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية فى
كلية لينينغراد . فدرساً للعربية فى الكلية .
وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية
فى قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه
المجمع العلمى العربى فى دمشق عضواً مراسلاً
سنة ١٩٢٣ وتوفى فى لينينغراد . من آثاره
بالعربية «ديوان الوأواء الدمشقى» نشره مع
ترجمة له إلى الروسية ، و«البديع» لابن
المعز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية

من بنى عجل بن لجيم ، من ربيعة : شاعر
راجز معمر . أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه
مع سعد بن أبى وقاص غازياً فنزل الكوفة ،
واستشهد فى واقعة نهاوند . وهو أول من
أطال الرجز . قال الأمدى : هو أرجز
الرجاز وأرضهم كلاماً وأصحهم معانى .
وقال البكرى فى شرح نواذر القالى : الأغلب
العجلى آخر من عمر فى الجاهلية عمراً طويلاً (١)

الأغلبى = إبراهيم بن الأغلب ١٥٦

الأغلبى = عبد الله بن إبراهيم ٢٠١

الأغلبى = زيادة الله بن إبراهيم ٢٢٣

الأغلبى = إبراهيم بن عبد الله ٢٣٦

الأغلبى = محمد بن الأغلب ٢٤٢

الأغلبى = أحمد بن محمد ٢٤٩

الأغلبى = زيادة الله بن محمد ٢٥٠

الأغلبى = إبراهيم بن أحمد ٢٨٩

الأغلبى = عبد الله بن إبراهيم ٢٩٠

الأغلبى = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤

(١) خزنة الأدب البغدادى ٣٣٣: ١ والمؤتلف
والمختلف ٢٢ وسمط الآلى ٨٠١ وهو فيه : الأغلب
ابن جشم بن عمرو .

كتاب الأغاني - ط» يحتوى على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة « و«المختصر - ط» رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة . ونشر كتابي « الاستدراك على سيديويه » للزبيدي ، و«الأفعال وتصاريحها» لابن القرطبة (١)

اف

الإفْسِنْجِي = محمود بن محمد ٦٧١

الأفْشِين = محمد بن موسى ٣٠٩

ابن الأَفْضَل = أحمد بن أحمد ٥٢٦

الأَفْضَل الأَيُّوبِي = علي بن يوسف ٦٢٢

أَفْضَل الدَّوْلَة = محمد بن عُبيد الله ٥٧٠

الأَفْضَل الرَّسُولِي = العباس بن علي ٧٧٨

الأَفْضَل شاهنشاه = أحمد بن بدر ٥١٥

الأَفْطَس = علي بن الحسن ، نحو ٢٥٣

ابن الأَفْطَس = عبد الله بن محمد ٤٣٧

ابن الأَفْطَس = محمد بن عبد الله ٤٦٠

(١) المشرق ٣٣: ٤٤٥ ومجمع المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤: ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١: ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها « الداعي لجنابكم : اغنازيو جويدي »

أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن «خلافة المهدي العباسي» و«تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر» وهو يقول في ترجمة لنفسه بقلمه سنة ١٩٢٧: «أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلتها إن لم أقل كلها في آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١» (١)

جويدي (١٢٦٠ - ١٣٥٤ هـ)

إغناطيوس (والإيطاليون يلفظونها إيندياتسِيُو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي . عالم بالعربية والحبشية والسريرية . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان شيخ المستشرقين في عصره . ولد في رومة . وعهد إليه بتعليم العربية في جامعها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية . واستمر بضع سنين . من كتبه العربية «محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوروبا خصوصاً بإيطاليا - ط» أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية . و«جداول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧: ١٢٢ بقلمه العربي . ومجلة الزهراء ٤: ٣١ والمشرق ٤٥: ٦٤٧-٦٥٦ والرسالة ٣: ٦٢٠ ثم ٤: ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومجمع المطبوعات ١٥٤٩

الأفعى الجرهمي (::-::)

الأفعى الجرهمي : حكيم جاهلي قديم كان معاصراً لنزار (أبي ربيعة ومضر) وكان منزله بنجران (في مخاليف اليمن) تقصده العرب في قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه (١)

الأفغاني (جمال الدين) = محمد بن صفدر

الأفغاني = عبد الحكيم ١٣٢٦

ابن أفلح = علي بن أفلح ٥٣٥

ابن رُسْم (٢٤٠-٠٠ هـ) (٨٥٤-٠٠ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثالث الأئمة الرستميين من الإباضية في تهرت بالجزائر . بويغ بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ . وكان داهية حازماً فقيهاً ، عمر في إمارته ما لم يعمره أحد ممن كان قبله . وعُرف بقوة الساعد ، قالوا : كان على باب وضرب رجلاً - يدعى ابن فندين - على مفرق رأسه ، وعليه بيضتان ، فشقه نصفين ، وهوى السيف إلى عتبة الباب السفلى فظن أنه لم يزل ناشباً برأسه ! قال الباروني : له عدة

(١) مجمع الأمثال ١٠:١ واليعقوبي ٢١٤:١ وفي ابن الأثير ١١:٢ قصة له مع أبناء نزار .

مؤلفات ورسائل وأجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم . وأورد له نظماً (١)

أَبُو عَطَاء السَّنْدِي (٠٠-٠٠ هـ - بعد ١٨٠ هـ) (٠٠-٠٠ م - بعد ٧٩٦ م)

أفلح بن يسار السندي ، أبو عطاء : شاعر فحل قوى البديهة . كان عبداً أسود ، من موالى بني أسد . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . نشأ بالكوفة . وتشيع للأموية ، وهجا بني هاشم . وشهد حرب بني أمية وبني العباس ، فأبلى مع بني أمية . قال البغدادي : مات عقب أيام المنصور (ووفاة المنصور سنة ١٥٨ هـ) وقال ابن شاعر : توفي بعد الثمانين والمئة . وكانت في لسانه عجمة ولثغة ، فتبني وصيفاً سماه «عطاء» ورواه شعره ، وجعل إذا أراد إنشاد شعر أمره فأنشده عنه . وكان أبوه سندياً عجمياً لا يفصح (٢)

الإفليلي = إبراهيم بن محمد ٤٤١

الأفندي = عبد الله بن عيسى ١١٣٠

أفنون = صريم بن معشر

الأفوه الأودي = صلاءة بن عمرو

(١) السير للشاخي ١٩٢ والأزهار الرياضية ٢ :

١٦٦-٢٢٢ وتاريخ الجزائر ٢:٢٣

(٢) فوات الوفيات ١:٧٣ وسمط اللآلئ ٢:٦٠٢

والتبريزي ١:٣٠ وخزانة البغدادي ٤:١٧٠ وفيه : قيل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة في كتاب الشعراء

الأفيوني = عبد الله بن عمر ١١٥٤

اق

أَقَا = آقا

إقبال الدولة = علي بن مجاهد ٧٤٤

الأقحصاري = حسن بن طورخان

ابو الأقرع = عبد الله بن الحجاج

الأقرع بن حابس (٣١ - ٠٠ هـ) (٦٥١ - ٠٠ م)

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التيمي : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله (ص) في وفد من بني دارم (من تميم) فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وسكن المدينة . وكان من المؤلفة قلوبهم (١) ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر . وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة . واستشهد بالجو زجان . وفي المؤرخين

(١) في تاريخ الحافظ ابن عساكر : أخرج ابن مندة عن ابن عباس : كان المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلاً ، هم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة ابن حصن ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب بن عبد العزى ، وسهيل بن عمرو الجهني ، وأبو السنا بل بن بعكك ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف النصرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وأحمد بن قيس السهمي ، وعمرو بن مرداس السلمي ، والعلاء بن الحارث الثقفي .

من يرى أن اسمه «فراس» وأن الأقرع لقب له ، لقرع كان برأسه . وكان حكاماً في الجاهلية (١)

الأقطع = عمر بن عبيد الله ٢٤٩

الأقطع = رافع بن الحسين ٢٧٧

الأقليشي = أحمد بن قاسم ٤١٠

ابن الأقليشي = أحمد بن معد ٥٥٠

أقليميس يوسف (١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ) (١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

أقليميس يوسف داود الموصلی : باحث . ولد في العمادية (من بلاد الموصل) وتعلم في لبنان ثم في رومة . وانتخب أسقفاً لأبرشية دمشق (سنة ١٨٧٨ م) وألف رسائل بالعربية والفرنسية والآرامية ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومنيكيين . واستوفى فيليب طرازي سرته في كتابه «القلادة النفيسة في فقيده العلم والكنيسة - ط» (٢)

الأقبيل القيني (٠٠ - نحو ٨٥ هـ) (٧٠٤ - ٠٠ م)

الأقبيل بن نهمان بن خنف ، من بني القين بن جسر ، من قضاة : شاعر إسلامي . اشتهر في أيام يزيد بن معاوية . ثم كان مع

(١) تهذيب ابن عساكر ٣: ٨٦ وذيل المذيل ٣٢ وخزانة البغدادی ٣: ٣٩٧ وعيون الأثر ٢: ٢٠٥
(٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٧٠

بالماء . من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجدد أمن العثار . من مأمنه يؤتى الخدر . ويل للشجى من الخلى (١)

الأَكْدَر بن حَمَام (٦٥٠-٦٨٥ م)

الأكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمى : سيد لحم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء . حضر فتح مصر هو وأبوه . ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الأكدر في جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر (٢)

الأَكْرَاشِي = سُلَيْمَان بن طَه ١١٩٩

الأَكْرَمِي = إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ١٠٤٧

ابن الأَكْفَانِي = مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ٧٤٩

الأَكْلَبِي = أَنَس بن مُدْرِك ٣٥

أَكْلَبِي = سَيْمُون أَكْلَبِي ١١٣٢

أَكْمَلُ الدِّين (١٠١٢-١٠٨١ م)

أكمل الدين بن يوسف الكرمي الدمشقي : شاعر . متقن للموسيقى . له أغان كان

(١) الإصابة ١: ١١٣ وأسد الغابة . وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للكلوسي ، أنظر فهرسه .
(٢) الولاة والقضاة ٤٥

الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير . وهجا الحجاج . فطلبه . فهرب حتى أتى قبر مروان بن الحكم . فعاذ به . فأمنه عبد الملك ابن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته . قال الأمدى : له قصائد جيدة ومقطعات في أشعار بني القين . صرعته ناقتة في بعض أسفاره فمات . وكان أسود اللون (١)

الأَقْيَشِر = الْمُغِيرَةُ بن عبد الله ٨٠

اك

أَكْثَم بن صَيْفِي (٦٣٠-٩٠٠ م)

أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي : حكيم العرب في الجاهلية . وأحد المعمرين . عاش زمناً طويلاً . وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام . فمات في الطريق . ولم ير النبي (ص) وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه . وهو المعنى بالآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » أخباره كثيرة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودى كتاب « أخبار أكثم » . من كلامه : من فسدت بطانته كان كمن غص

(١) المؤلفات والمختلف ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٩١: ٣ وفيه أنه « جنى جناية ، فحبسه الحجاج ، فهرب من الحبس ، ولحق بعبد الملك فعاذ بقبر مروان الخ » . وسط اللآلئ ٩٠٤ واسمه فيه : الأقبيل بن « شهاب » تصحيف « نهان » أو هذه مصحفة عن تلك .

إليه . فقصدته خالد وقتله وفتح دومة الجندل (١)

ال

شُولْتِنَز (١٠٩٧ - ١١٦٣ هـ)
(١٦٨٦ - ١٧٥٠ م)

أَلْبِرْتُوس شُولْتِنَز Albertus Schultens :

مستشرق هولندي حاول إرجاع الكلمات العبرية إلى أصول عربية لم يكن شرح مشكلات التوراة . له بالعربية « كتاب في آثار العرب - ط » وهو مجموع أشعار قديمة لهم مع ترجمتها إلى اللاتينية . و « نبذ تاريخية عن اليمن - ط » جمعها من تواريخ أبي الفداء وحمزة الأصفهاني والنويري والطبري والمسعودي . مع ترجمة لاتينية . ونشر « سيرة صلاح الدين » لابن شداد المعروفة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ومعها منتخبات من تاريخ أبي الفداء ومن تاريخ صلاح الدين ، لعاد الدين الأصفهاني . وهو أبو جان جاك شولتنز ، الآتية ترجمته (٢)

الإليري = محمد بن خَلَف ٥٣٧

أَلْطَنْبَغَا (٧٤٤ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٤٣ - ٨٠٠ م)

الطنبغا علاء الدين الجاولي . من

(١) ابن عساكر ٩١:٣ واللباب ٥٥٤:١ وفيه بقية نسه . وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤:١ وفيه أن الأكيدر لم يسلم ومن قال أسلم فقد أخطأ .

(٢) آداب شيخو ١١:١ وغرائب الغرب لكردي ٥٤:٢ ومعجم المطبوعات ١١٣٩ وفهرس دار الكتب ٣٩٨ : ٥

يصنعها وتنقل عنه . وكان فاضلاً . عارفاً بالفارسية والتركية . شرح «ديوان ابن الفارض» وولى نيابة القضاء بمحاكم دمشق . وابتلى بالماليخوليا في أواخر أيامه . وفي النفحة : كانت له في جنونه أفانين . عُدَّ بها من عقلاء المجانين (١)

ابن الأكوع = عامر بن سِنَان ٧

ابن الأكوع = سَلَمَة بن عَمْرٍو ٧٤

الأكوع = علي بن حَسَن ١٢٠٣

أَكِيدِر الكِنْدِي (١٢ - ٨٠٠ هـ)
(٦٣٣ - ٨٠٠ م)

أكيدر بن عبد الملك الكندي : ملك دومة الجندل (الجوف) في الجاهلية . كان شجاعاً مولعاً باقتناص الوحش . له حصن وثيق . وجه إليه النبي (ص) خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارساً من المدينة . فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش . فأحاط به . فاستأسر . فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتحه صلحاً . وعاد خالد بالأكيدر إلى المدينة . فقبل : أسلم . وردّه رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ما داموا يؤدون الجزية . ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد ، فأمر أبو بكر خالداً أن يسير

(١) خلاصة الأثر ص ٤٢٢ ونفحة الريحانة - خ

الماليك : شاعر تفوق بلعب الرمح والفروسية والشطرنج . كان حسن الصورة نادراً في أبناء جنسه بذكائه . له شعر رقيق : قصائد ومقطعات . ودرّس الفقه . وكان عند الأمير عكّم الدين الجاولي في غزة . وتنقلت به الأحوال حتى صار أحد أمراء الجند في دمشق . وتوفي بها (١)

بل (١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٧٣ - ١٩٤٥ م)

ألفرد أكتاف بل Alfred Octave Bel مستشرق فرنسي . أقام زمناً في إفريقية الشمالية . وكان مديراً لمدرسة تلمسان . ووضع « فهرساً - ط » بالعربية والفرنسية ، لمكتبة جامع القرويين بفاس . ونشر بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد مع ترجمته إلى الفرنسية . وله بالفرنسية « نظرة في الإسلام عند قبائل البربر » وكتب أخرى (٢)

كريم (١٢٤٣ - ١٣٠٦ هـ)
(١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

ألفرد فن كريم Alfred Von Kremer مستشرق نمسوي ، من الوزراء ، يحمل لقب « بارون » ولد وتعلم في فينّة . وتجوّل في مصر والشام . ودرّس العربية في بلده . وعين قنصلاً في مصر ، ثم في بيروت سنة ١٨٧٠ م وعاد

(١) فوات الوفيات ١: ٧٥ والنجوم الزاهرة

١٠٥ : ١٠

(٢) دليل الأعراب ٩١ والمستشرقون ٥٩

إلى فينّة ، فولى وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفي . نشر نحو عشرين كتاباً عربياً ، منها « المغازي » للواقدي ، و« الأحكام السلطانية » للماوردي ، و« القصيدة الحميرية » لنشوان ، و« الاستبصار في عجائب الأمصار » في وصف بلاد المغرب لمؤلف من القرن السادس . وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية (١)

الأنفي = قلاوون الأنفي ٦٨٩

ألكسندرة أفيرينوه (١٢٨٩ - ١٣٤٦ هـ)
(١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

ألكسندرة بنت قسطنطين بن نعمة الله الخوري : أديبة كان لها في أيامها شأن . ولدت ونشأت في بيروت ، وانتقلت إلى الاسكندرية مع أبيها . فتعلمت في مدرسة الراهبات وجيئت بأستاذ علمها العربية ، وتزوجت بايطالي يدعى « ملتياي دي أفيرينوه » وأصدرت مجلة « أنيس الجليس » شهرية ، عشرة أعوام . وقامت برحلات إلى أوروبا وتركيا وإيران . وأنشأت بمصر ، مع مجلّتها العربية ، مجلة « اللوتس Lotus » بالفرنسية ، مدة . وترجمت عن الفرنسية « شقاء الأمهات - ط » قصة . وتبنّاها أمير إيطالي من أسرة « فيزينوسكا » فأصبحت تدعى « البرنيسيس ألكسندرة دي أفيرينوه فيزينوسكا » ومنحت أوسمة كثيرة من

(١) آداب شيخو ٢: ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٥٧ والمستشرقون ١٦٧

أَلِكُوَيْسْت = هِرْمَانُ أَلِكُوَيْسْت ١٣٢٤
 أَلَا لُوَيْسِي (المؤيد) = عَطَّاف بن محمد ٥٥٧

سپر نجر (١٢٢٨ - ١٣١٠ هـ)
 (١٨١٣ - ١٨٩٣ م)

ألويس سپرنجر Aloys Sprenger ابن
 كريستوفر Christopher سپرنجر : مستشرق
 نمسوى . ولد في التيرول ، وتعلم في اينسبروك
 (Innsbruck) وثينة وباريس . وحصل
 على « الجنسية » الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى
 « الدكتوراه » في الطب من جامعة ليدن سنة
 ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية
 طبيباً سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند . ثم عين
 رئيساً للكلية الإسلامية بدهلي ، فديراً للمدرسة
 كلكتة ، فترجماً للغة الفارسية . وانقطع عن
 الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذاً
 للغات الشرقية في جامعة « برن » بسويسرة
 ثم استقر في « هيدلبرج » بألمانية إلى أن توفي .
 كان يحسن خمساً وعشرين لغة ، وله إلمام
 جيد بالأدب الشرقي . عني وهو في كلكتة
 بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة في
 تميز الصحابة ، وكشاف اصطلاحات الفنون ،
 والإتقان في علوم القرآن . وألف بالإنكليزية
 كتاباً في السيرة النبوية « حياة محمد » وكتاباً
 في الجغرافيا القديمة لبلاد العرب . وكانت له
 جريدة أسبوعية في دهلي تصدر بالهندستانية

حكومات وجمعيات مختلفة . وفتحت لها
 أبواب القصور السلطانية في مصر وغيرها .
 وكان من زوارها والمعجبين بها والمؤازرين
 لها في « مجلتها » الشعراء إسماعيل صبري وولي
 الدين يكن ، ونجيب حداد . ونشرت شعراً
 كثيراً بامضائها ، تختلف طبقة باختلاف
 طبقاتهم . وأطلعني على مجموعة شعرية
 مخطوطة قالت إنها « ديوانها » وعليها بيتان
 بقلم الرصاص ، ذكرت لي أنهما من خط
 إسماعيل صبري ، كتبهما على أثر تصفحه
 المجموعة ، وهما :

« معذبتني أطفئي لواعج لا تنهى »

« مضت في هواك السنون ومائلت ما أشتهى ! »

وتحتما بيتان قالت إنها أجابته بها :

« زمانك قبلي انتهى ولا يرجع المنهى »

« فحسبي أن أزهى وحسبك أن تشهى ! »

وقويت صلتها بالخدوي عباس حلمي وبالإنكليز ،
 فلما خلع وانقضت الحرب العامة الأولى ،
 وهو مقيم في « سويسرة » حامت شبهة الملك
 فؤاد في مصر حولها ، ففتش بيتها وضودرت
 أوراقها وأمرت بالخروج من مصر ، فرحلت
 إلى انكلترا وتوفيت في لندن (١)

أَلَكَنْتَرَا (لافونتي) = إميليو ١٢٩٣

إَلِكِيَا الهَرَّاسِي = علي بن محمد ٥٠٤

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية
 ٣٢٦:٤ وأحمد محرم وولي الدين يكن ، في مجلة فتاة
 الشرق ١٠:٢

وهي أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت في الهند (١)

إلياس أنطون الياس (١٢٩٤-١٣٧١ هـ) (١٨٧٧-١٩٥٢ م)

الياس بن أنطون بن الياس : مؤلف «قاموس العصرى - ط» للغتين الإنكليزية والعربية . لبنانى الأصل ، استقر جده في دمياط ، وولد هو في دمنهور . وتولى أعمالاً في السودان ثم أنشأ «المطبعة العصرية» في القاهرة . ونشر مجموعة حسنة من كتب المعاصرين . ووالى جهده في إصلاح «قاموسه» فاستخرج منه معجمين صغيرين . أحدهما عربي إنكليزى . والثانى إنكليزى عربى . وله «أحاديث روسية - ط» اقتبسه من كتاب لإيفان كريلوف الروسى . وتوفى بالقاهرة .

إلياس الأيوبى (١٣٤٦-٠٠ هـ) (١٩٢٧-٠٠ م)

إلياس الأيوبى : مؤرخ . اشتهر وتوفى بمصر . له «تاريخ مصر في عهد الخديوى إسماعيل - ط» مجلدان ، و«قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار - ط» الجزء الأول منه (٢)

(١) Buckland 398 وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨ (٢) فهرس دار الكتب ١١٤ : ١١٤٠ ومعجم المطبوعات ٥٠٢ والمقط ٩ أغسطس ١٩٢٧

إلياس بقطر (١١٩٨-١٢٣٦ هـ) (١٧٨٤-١٨٢١ م)

إلياس بقطر : مترجم عن الفرنسية وإليها . مصرى . قبلى . ولد بأسسيوط ، ومات ببarris . كان من أعضاء المجمع العلمى المصرى الذى أنشأه الفرنسيون أيام احتلالهم مصر . وخدم جيشهم بالترجمة . وسافر معهم عند رحيلهم . فعين ببarris مدرّساً للعربية في المكتبة الماكية Bibliothèque de Roy وصنف «قاموس بقطر - ط» عربى فرنسى . مجلدان . وله «مختصر في الصرف - ط» لتعليم التلاميذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس (١)

إلياس بن حبيب (٠٠-١٣٨ هـ) (٧٥٥-٠٠ م)

إلياس بن حبيب بن أبى عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهرى : أمير شجاع . كان مع أخيه عبد الرحمن لما استولى على إفريقية . وأخضع له من عساه . ولم ير منه مايسره ، فاتفق مع جماعة من أهل القيروان على قتله . وبلغ عبد الرحمن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس ، فتجهز ودخل عليه يودعه ، فاطمأن إليه عبد الرحمن . وكان مريضاً ، فقتله إلياس واستولى على إمارة إفريقية عاماً وستة

(١) C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٧٤ وساه «اليوس» والأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٢ وفيه ولادته سنة ١٧٧٤ ووفاته ١٨١١ وحركة الترجمة بمصر ١٠

أشهر . وقتله حبيب بن عبد الرحمن بشار أبيه (١)

إلياس مَطَر (١٢٧٣-١٣٢٨ هـ) (١٨٥٧-١٩١٠ م)

إلياس بن ديب بن إلياس مطر : طبيب باحث . ولد في حاصبيا (بسورية) وتوفي في بيروت . درس الطب في دمشق ، والحقوق في الآستانة . وله اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية . مطبوعة كلها . ومما ألفه بالعربية « تاريخ سورية - ط » و « شرح مجلة الأحكام - ط » و « حفظ الصحة - ط » (٢)

أَبُو شَبَكَة (١٣٢١-١٣٦٦ م) (١٩٠٣-١٩٤٧ م)

إلياس أبو شبكة : مترجم بحسن الفرنسية . كثير النظم بالعربية . لبناني . اشترك في تحرير بعض الجرائد ببيروت . ونقل إلى العربية « تاريخ نابليون - ط » وقصصاً من مسرحيات « مولير » ونشر مجموعات من نظمه (٣)

إلياس صالح = إلياس بن موسى

إلياس القدسي (١٢٦٦-١٣٤٥ هـ) (١٨٥٠-١٩٢٦ م)

إلياس عبده القدسي : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة .

وعين قنصلاً لليونان والبرتقال في دمشق إلى قبيل وفاته . له نحو ٢٠ قصة منها قصص تمثيلية طُبِع بعضها . وله منظومات بالشعر العامي تقع في مجلد كبير ، ترجم في بعضها قصصاً عن لافونتين (Lafontaine) وله رسالة في «مسك الدفاتر - ط» على طريقة هو واضعها . وجمع نحو ثلاثة آلاف من الأمثال الدارجة وقابلها بما يماثلها في اللغات الأوربية (١)

إلياس فياض (١٣٤٩-٠٠ هـ) (١٩٣٠-٠٠ م)

إلياس فياض : أديب لبناني . تعلم ببيروت . ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وكتب في مجلتي إبراهيم اليازجي «الضياء» و «البيان» في القاهرة وتولى رئاسة التحرير بجريدة «المحرسة» اليومية . ثم عاد إلى لبنان ، فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للزراعة . وتوفي ببيروت عن نحو ٥٥ عاماً . له «ديوان شعر - ط» الجزء الأول منه . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها «الشهيدة - ط» و «عشقة مازارين - ط» (٢)

إلياس بن مُضَر (٠٠-٠٠ هـ)

إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عمرو : جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . قيل :

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٧٠
(٢) الدكتور محبوب ثابت ، في الأهرام ١٠/٢٤/١٩٣٠ ومجمع المطبوعات ١٤٧٧ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

(١) الخلاصة النقية ١٦ والاستقصا ١ : ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٦٨
(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٧
(٣) أعلام اللبنانيين ٥٥ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢١

هو أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام .
وقال السهيلي : يُذكر عن النبي (ص) أنه
قال : « لا تسبوا إلياس فإنه كان مؤمناً » (١)

إلياس صالح (١٢٥٤ - ١٣٠٣ هـ)
(١٨٣٩ - ١٨٨٥ م)

إلياس بن موسى بن سمعان صالح :
فاضل ، له نظم . من نصارى اللاذقية
(بسورية) مولده ووفاته فيها . تعلم عدة لغات
واشتغل بالترجمة للكنصلية الأميركية ببلده .
ثم كان من أعضاء « المحكمة الابتدائية » في
اللاذقية . إلى آخر حياته . له « آثار الحقب
في لاذقية العرب - خ » ثلاثة أجزاء ،
و « ديوان شعر - ط » و « مذابح سورية - خ »
ترجمه عن الفرنسية ، و « نظم المزامير -
ط » (٢)

أُمُّ زَمَل = سَلْمَى بنت مالك ١١

أُمُّ الْمُقْتَدِر = شَغَب ٣٢١

أَمَّارِي = مِيكِيْلَه ١٣٠٧

الْأَمَّاسِي = عبد الرحيم بن إسماعيل ١٢٣٢

الإمام = إبراهيم بن محمد ١٣١

(١) الروض الأنف ١: ٧ و ٨ وابن الأثير ٢: ١٠٠
والطبري ٢: ١٨٩ وسبائك الذهب ١٩
(٢) مجلة الجنان ، الجزء ١٦ في ١ تشرين الأول
١٨٨٥ ومجلة لغة العرب ٧: ٤٥٢ ومجمع المطبوعات
١١٨٣

ابن الإمام = عبد الرحمن بن محمد ٧٤٣

ابن الإمام = محمد بن محمد ٧٤٥

ابن الإمام = عيسى بن محمد ٧٤٩

إمام الأشرافية = عبد الباقي بن عبد الرحمن

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله ٧٨٤

إمام العبد = محمد إمام ١٣٢٩

ابن إمام الكاملية = محمد بن محمد ٨٧٤

ابن إمام اليمَن = محمد بن الحسين ١٠٦٧

ابن إمام اليمَن = علي بن إسماعيل ١٠٩٦

أَبُو شَنْب (١٣٦٤ - ١٩٤٥ هـ)

إمام بن شافعي أبوشنب : فاضل مصري .
تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة « فيننت »
وعمل بالصحافة في القاهرة . وتوفي بالخانكة
(قرب القاهرة) قبل الكهولة . له « لمحات
إلى الحياة في الأرض الطاهرة - ط » رحلته
الأولى إلى الحجاز حاجاً . و « في بيت الله
الحرام - ط » رحلته الثانية . و « ملوك الشرق
وعظاؤه في نصف قرن - خ » و « ويليام تل
- خ » ترجمه عن الألمانية . و « الديموقراطية
في مصر - ط » (١)

(١) مكتبة الإسكندرية : فهرس المصنفات الاجتماعية
١٨ والأهرام ٢٨ رمضان ١٣٦٤

أبو أمامة = صدّي بن عجلان ٨١

أمامة بنت الحارث (::-::)

أمامة بنت الحارث الشيبانية : فصيحة نبيلة جاهلية . كانت زوجة عوف بن محلم الشيباني . لها وصية تعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوصت بها ابنة لها تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو (١)

أمان بن عمرو (::-::)

أمان بن عمرو بن ربيعة . من طيء : جد جاهلي ، يقال لبنيه « الأجنّيون » نسبة إلى أجنّا (وهو أحد جبلي طيء : أجنّا وسلمى) منهم الطرماح بن حكيم الشاعر (٢)

البنارسي (٠٠-١١٣٣ هـ)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسي الهندي : فاضل ، من أهل بنارس (من بلاد پورب ، بالهند) وهي معبد الهنود . تقلد صدارة « الكنؤ » من قبل السلطان « عالمكير » وصنف شروحا وحواشي في التفسير ، وأصول الفقه ، والعقائد . وتوفي في بنارس (٣)

الأجد الأيوبي = بهرام شاه ٦٢٨

الأجد الأيوبي = الحسن بن داود ٦٧٠

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٤٣ وبلوغ الأرب للآلوسي

١٧-١٩

(٢) سبائك الذهب ٥٥

(٣) أجد العلوم ٩٠٦ وهدية العارفين ٢٢٧

الإمراني = إدريس بن عبد السلام

امروء القيس (نحو ١٣٠-٨٠ ق هـ)

امروء القيس بن حُجر بن الحارث الكندي . من بني آكل المزار (١) : أشهر شعراء العرب على الإطلاق . بماني الأصل . مولده بنجد ، أو بمخلاف السكاسك باليمن . اشتهر بلقبه . واختلف المؤرخون في اسمه . فقيل حُنْدُج وقيل مليكة وقيل عدي . وكان أبوه ملك أسد وغطقان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر ، فقالوه وهو غلام ، وجعل يشب ويلهو ويعاشر صعايلك العرب ، فبلغ ذلك أباه ، فهاه عن سيرته فلم ينته . فأبعده إلى « دمنون » بخضرموت ، موطن آبائه وعشيرته ، وهو في نحو العشرين من عمره . فأقام زهاء خمس سنين ، ثم جعل يتنقل مع أصحابه في أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويغزو ويأهو ، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله أبي ! ضيغني صغيراً وحملني دمه كبيراً ، لا أضحو اليوم ولا سكر غداً ! اليوم خمر زغداً أمر ! ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثار لأبيه من بني أسد ، وقال في ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بني آكل المزار (آباء امرئ القيس) فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس .

(١) بضم الميم وتخفيف الراء .

فطلبه . فابتعد . وتفرق عنه أنصاره ؛ فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السماأل ، فأجاره . فكث عنده مدة . ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس . فقصده الحارث ابن أبي شمر الغساني (وإلى بادية الشام) فسيره هذا إلى قيصر الروم يوستينيانس Justinianus (ويسمى Justinien 1^{er}) في القسطنطينية . فوعده ومطله . ثم ولاه إمرة فلسطين (البادية) ولقبه « فيلارك Phylarck » أى الوالى . فرحل يريد لها . فلما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح . فأقام إلى أن مات في أنقرة . وقد جمع بعض ما ينسب إليه من الشعر في ديوان صغير (ط) وكثر الاختلاف في ما كان يدين به ولعل الصحيح أنه كان على المزدكية (١) وفي تاريخ ابن عساكر أن امرأ القيس كان في أعمال دمشق وأن « سقط اللوى » و « الدخول » و « حوئل » و « توضيح » و « المقرأة » الواردة في مطلع معلقته . أما كن معروفة بحوران ونواحيها . وقال ابن قتيبة : « هو من أهل نجد . والديار التي يصفها في شعره كلها ديار بني أسد » . وكشف لنا ابن بلهد (في صحيح الأخبار) عن طائفة من الأماكن الوارد ذكرها في شعره . أين تقع وبماذا تسمى اليوم . وكثير منها في نجد . ويعرف امرؤ القيس بالملك

(١) عقيدة شاعت في أيام كسرى قباد بن فيروز ، وكان الداعي إليها رجل اسمه « مزدك » فنسبت إليه . انظر ما كتبه الأب انتاس الكرملى في مجلة المشرق ١٨٦: ٨ و ٩٤٩

الضليل (لاضطراب أمره طول حياته) وذى القروح (لما أصابه في مرض موته) وكتب الأدب مشحونة بأخباره . وعنى معاصرونا بشعره وسيرته . فكتب سليم الجندى « حياة امرئ القيس - ط » ومحمد أبو حديد « الملك الضليل امرؤ القيس - ط » ومحمد هادى ابن على الدفتر « امرؤ القيس وأشعاره - ط » ومحمد صالح سملك « أمير الشعر في العصر القديم - ط » ورثيف الخورى « امرؤ القيس - ط » ومثله لفؤاد البستاني . ولمحمد صبرى (١)

امروء القيس بن عانس (٠٠ - نحو ٢٥ هـ ٦٤٥ م)

امروء القيس بن عانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية . من كندة : شاعر مخضرم من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « تريم » وأسلم عند ظهور الإسلام ووصول الدعوة إلى بلاده . ووفد إلى النبي (ص) ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على إسلامه . وشهد فتح حصن النجير وخباية (في شرق تريم) وانتقل في أواخر عمره إلى الكوفة فتوفى بها . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٧٧: ٩ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤: ٣ وشرح شواهد المغنى ٦ وجمهرة ٣٩ والزوزنى ٢ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٣١ وخزانة البغدادى ١٦٠: ١ ثم ٦٠٩: ٣ و٦١٢: ٢ والذريعة ٣٤٩: ٢ وصحيح الأخبار ٦: ١ و١٦-١١٠ وهيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٢: ٢ ومجلة المقتطف ١٠٤٩: ٣٧

٢٤١ - ٢٤٣ [قوام الدين الإتقاني (ثلاثة نماذج من خطه) :]

- ١ -

اكتبه مؤلفه الفقير الى الله عز وجل
امير كاتب من امير عمر العبد المذعور بقوام النار ابي
الاتقاني الحاضر العشر من سنة الفقد من سنة
تسع وثلاثين وبعده بغداد في الحان الشريعة وهو
كان محصوراً أعشهر من قبل بعض الامراء فم
الله للفتنة عمار المسلمين ان شاء الله تعالى

(٢)

كتبه مؤلفه العبد الضعيف ابو حنيفه امير كاتب
من امير عمر العبد المذعور بقوام النار ابي
الاتقاني ملحق ذي الحجته من سنة خمس وخمسين
وسبعه بالقاهرة المحروسة في ايام الملك
الناصر ابن الملك الناصر ابن الملك المنصور والحمد
لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله اجمعين

امير كاتب بن امير عمر الفارابي الاتقاني (١ : ٣٥٥)

- وفي الصفحة التالية النموذج الثالث -

هذا آخر دفتر السادس عشر من الشرح الذي نسميها
 غايه البيان في شرح الهداية فذكر عنه مؤلفه العبد
 الضعيف الفقير الى الله تعالى قوام الامير الحسين اميركا
 نزا امير عمر العييك المدعو بقوام الفارابي المتقاني
 ويتلوه في دفتر السابع عشر بعونه تعالى كتاب
 الشفاعة وكان الفراغ يوم الاحد الرابع
 والعشرون من جمادى الاولى من سنة ثلث واربع
 وسبعه ببغداد في الجعفرية

عن المخطوطة « ٢٨١ فقه حنفى » في دار الكتب . وانظر « ف ١١٨ فقه حنفى » في معهد المخطوطات

[٢٤٥] أمين الشميل



(٣٥٦ : ١)

[٢٤٤] أميل إده



(٣٥٦ : ١)

٢٤٦ . ٢٤٧ [أمين تقي الدين



(١ : ٣٥٦) وفيما يلي خطه :

٢٤٨ [الجندي (الشاعر)



أمين بن خالد الجندي (١ : ٣٥٧)

ابحس اننى أدنى على سلامتي من الزدق ، وتفنن في
الصباغ : فمكرأ لك على هذه التفتة ، دكرت وسلاماً

من صديقتك
امين تقي الدين

١

عن «المثالث والمثاني» الصفحة ١٢١

٢٤٩ [أمين الحلواني الملقب

في ١٠ شعبان وان فضلتكم علينا بجواب فتجعلون غناهم كذا الى مصر المحروسة
بجهد محيديننا الحسين بديان الحاج محمد عليه الرشيدي في السكة الجديدة وصوبه
الى امين المدر هذا ما لزم ودمتم بحمد الله
كأسه
امين الملك

أمين بن حسن الحلواني المدنى (١ : ٣٥٧)
نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من محفوظات
السيد علي عبد المجيد ، سبط الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

ومما لزم لكم من الكتب عرفونا عند ونحن
نرسله اليكم او نسلكه لمن تأمرونا بتسليم اليه

٢٥١ [أمين « بك » الرافعي

٢٥٠ [أمين سامي « باشا »



(١ : ٣٥٩)



امين سامي باشا

(١ : ٣٥٨)

« تطاول ليلىك بالإثمـد

ونام الخلى ولم ترقـد »

وفي الرواة من ينسبها إلى امرئ القيس بن حجر ، والصحيح أنها لابن عانس كما حققه العيني (١)

امروء القيس الأول (:٠٠ - ٢٨٥ ق هـ)

امروء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي . من قحطان : ثاني ملوك الدولة اللخمية في العراق . ولى بعد موت أبيه . وكان عاقلاً شجاعاً مهيباً اتسع ملكه وخافته القبائل . ولقب بملك العرب . ولبس التاج (وكان يصنع من الخرز) واستمر ملكه ٣٥ سنة . وهو أول من تنصر من ملوك هذه الدولة (عمّال الفرس بالعراق) وعرفه حمزة وابن خلدون بامرئ القيس البدء - يعني الأول - ومات بخوران (في سورية) واكتشف قبره من عهد قريب في غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطي الجميل ، هي أقدم كتابة وجدت تقرب لهجتها من عريصة قريش ، وتاريخ وفاته فيها « ٧ كسلول من السنة ٢٢٣ لبصرى » وهو يوافق ٧ ديسمبر ٣٢٨ للميلاد (٢)

(١) العيني ١: ٣٠-٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٤٤: ١ وضوء المشكاة - خ -
(٢) ابن خلدون ٢: ٢٦٣ وابن الأثير ١: ١٣٦ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ واليعقوبي ١: ١٧٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٢ وفيه صورة ما وجد منقوشاً على قبره ، بالخط النبطي ، ونصه بالحرف العربي . والنصرانية وآدابها ١٥٦ و ٤١٠ وفيه ، كما في المصدر =

امروء القيس الثاني (:٠٠ - نحو ٢١٢ ق هـ)

امروء القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول ، من بني لحم . من قحطان : ملك الحيرة وأعمالها . ولى بعد مقتل أوس ابن قلام (نحو سنة ٣٨٢ م) وكان بطاشاً جباراً . يُعرف بالحرق . لأنه أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه . قال ابن خلدون : هلك في أيام يزيد جرد الأثيم (١)

امروء القيس الثالث (:٠٠ - نحو ١٠٤ ق هـ)

امروء القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأسود اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . ولى نحو سنة ١١١ ق هـ (٥٠٧ م) وبني الحصن المعروف بالصنبر . وحارب بني بكر فغلبهم (٢)

ابن الأمشاطي = محمود بن أحمد ٩٠٢

أمة السلام (٢٩٩ - ٢٩٠ هـ)

أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد .

= السابق ، أن مكتشف النقش على قبر امرئ القيس هو الرحالة الفرنسي رينيه دوسو René Daussaud وراجع تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي ١: ١٨٩ (١) تاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ وابن خلدون ٢: ٢٦٣ وابن الأثير ١: ١٣٩ (٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٧ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٩

أُخذت عن بعض كبار المحدثين في عصرها ،
وحدثت (١)

أمة اللطيف (٦٥٣ - ٠٠ هـ)
(١٢٥٥ - ٠٠ م)

أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي :
عالمة من أهل دمشق . لها « تصانيف » كانت
في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب (أخت
السلطان صلاح الدين) ولما ماتت الخاتون
(سنة ٦٤٣ هـ) وقعت من أجلها في
المصادرات . وحُبست ثلاث سنين في القلعة .
ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب
حمص . وسافرت معه إلى الرحبة وتلّ
باشر (في شمالي حلب) وهناك توفيت .
من آثارها مدرسة « دار الحديث » بدمشق (٢)

أمة الواحد (٣٧٧ - ٠٠ هـ)
(٩٨٧ - ٠٠ م)

أمة الواحد بنت القاضي أبي عبد الله
الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي : فاضلة .
عالمة بالفقه والفرائض . حاسبة . من أهل
بغداد . كانت من أحفظ الناس للفقه على
مذهب الشافعي . وكانت تفتي . وحدثت
وكتب عنها الحديث (٣)

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٣

(٢) القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٨٤ والدارس
٨٠ : ٢ و ٨١ و ١١٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٠
ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ وفيه : « أمة اللطيف المدعوة
لطيفة » وقال : « لها تصانيف ومجموعات » .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣ :
٨٨ والمنظم ٧ : ١٣٨ واسمها فيه « ستيتة »

الأموي = محمد بن عبد الله ٢٧٧

الأموي (الحافظ) = حسن بن محمد

الأمير = محمد بن إسماعيل ١١٨٢

الأمير = إبراهيم بن محمد ١٢١٣

الأمير = علي بن إبراهيم ١٢١٩

الأمير (النحوي) = محمد بن محمد ١٢٣٢

أمير الجيوش = شاور بن مجير ٥٦٤

ابن أمير حاج = محمد بن محمد ٨٧٩

الصالح ابن الأشرف (٧٧٢ - نحو ٨٠٠ هـ)
(١٣٧٠ - ١٣٩٨ م)

أمر حاج (الملك الصالح) بن شعبان
(الأشرف) بن حسين بن محمد بن قلاوون :
آخر سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام .
أُخذت له البيعة في القاهرة بعد وفاة أخيه
(علي بن شعبان) سنة ٧٨٣ وهو صغير
لم يدرك الحلم . وقام الأتابكي برقوق
بتدبير أموره وأمور الدولة . ثم لم يلبث
برقوق أن اتفق مع الخليفة المتوكل والقضاة
والأمراء على خلع الصالح . فخلعوه سنة
٧٨٤ هـ . ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة
أشهر وأيام . فأدخل إلى الحرم . ونودي
بالأتابكي « برقوق » ملكاً . فأقام إلى سنة ٧٩١
وثار عليه المماليك . فاختمى منهزماً إلى

و«مختصر تاريخ المسلمين» (١) - ط - و«روح الإسلام أو حياة محمد وتعاليمه» - (٢) ط - وهو أقوى كتبه وأعظمها ، و«آداب الإسلام» (٣) - ط - و«الأحكام الشرعية» (٤) - ط - وكتباً أخرى أورد Buckland أسماءها . واشترك في السياسة الإسلامية العامة اشتراكاً فعلياً بكتاباتاته وحملاته على السياسة البريطانية في الشرق الأدنى . وكان يكتب بالإنكليزية ككبار كتّابها . ولم يترك أثراً بالعربية . توفي فجأة في سوسكس من أعمال إنكلترا (٥)

أمير الغرب = مجترب بن علي ٥٥٢

ابن أمير الغرب = الحسين بن خضر ٧٥١

أمير كاتب (٦٨٥ - ٧٥٨ هـ)
(١٢٨٦ - ١٣٥٧ م)

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني العميدي . أبو حنيفة . قوام الدين : فقيه حنفي . ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد ، وسكن دمشق ودرس بها . ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات . وكان كثير الإعجاب بنفسه . شديد التعصب لمذهبه . من كتبه شرح على الهداية في فقه الحنفية سماه « غاية

الكرك . وأعيد الصالح فغير لقبه وتلقب بالملك « المنصور » واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق في الكرك ثم في بقية البلاد الشامية . فخرج المنصور (الصالح) لحربه . فتلاقيا بقرب دمشق . وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحاً (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر . فدخل دور الحرم . وبه ختمت الدولة القلاوونية . وكانت مدتها ١٠٣ سنين (١)

أمير علي (١٢٦٥ - ١٣٤٧ هـ)
(١٨٤٩ - ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادته على الهندي : من كبار المناضلين عن الإسلام في العصر الأخير . ولد في أوهان (Unao) من إقليم أود (في الهند) من أسرة عربية تنتمي إلى آل البيت . وتعلم في كلكتة ولندن . وأحرز شهادة الحقوق . وتفقه في الشريعة والآداب العربي وبرع في القانون والآداب الإنكليزية . واحترف المحاماة في كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلكتة . فديراً لمدرسة الحقوق فيها . فمستشاراً في محكمة بنغالة العليا . واعتزل القضاء فذهب إلى لندن . فعين فيها مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص سنة ١٩٠٩ م . وتصدى لردّ التهم عن الإسلام فأصدر باللغة الإنكليزية « حياة النبي وتعاليمه » (٢) - ط -

(١) A Short History of the Saracens.

(٢) Spirit of Islam.

(٣) The Ethics of Islam.

(٤) Personal Law of the Muhammadans.

(٥) Buckland 11 ومجلة العرفان : جزء تشرين الثاني ١٩٢٨

(١) ابن عباس ١ : ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤

(٢) A Critical Examination of the Life and Teachings of Muhammad.

البيان - خ» ست مجلدات منه (١)

ابن أميروه = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

أميل إدّه (١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ)
(١٨٨٤ - ١٩٤٩ م)

أميل إدّه : محام لبناني ماروني . أقام مدة الحرب العامة الأولى بمصر . وخدم الفرنسيين ، فلما استولوا على لبنان - بعد الحرب - ولوه رئاسة الوزارة اللبنانية ثم رئاسة الجمهورية (سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ م) وعينه «رئيساً للدولة» أيام اعتقالهم زعماء اللبنانيين (سنة ١٩٤٣ م) وأبعد عن الأعمال الحكومية بعد جلاء الفرنسيين عن لبنان في السنة نفسها . ومات في «صوفر» ودفن ببيروت .

لا فونتي ألكنترا (١٢٤٢ - ١٢٩٣ هـ)
(١٨٢٧ - ١٨٧٦ م)

إميليو لافونتي ألكنترا Emilio Lafuente

Alcantara y مستشرق إسباني من أهل مالقة . من أسرة تدعى «لافونتي» منسوبة إلى بلدة «ألكنترا» في إسبانيا ، وهي من حصون الأندلس القديمة كان العرب يسمونها «قنطرة السيف» . له بالعربية «أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم - ط» ومعه ترجمة إلى الإسبانية ، و «كتابات عربية في تاريخ غرناطة - ط» (٢)

(١) الفوائد البية ٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠: ٣٢٥ والدرر الكامنة ١: ١٤٤ والخزانة التيمورية ٣: ٢٢٢ وفهرست الكتبخانة ٢: ٨٣ والفهرس التمهيدى ١٨٠ (٢) معجم المطبوعات ١٥٨٥ وآداب شيخوخة ١٠١: ١٠١

الأمين (العباسي) = محمد بن هارون ١٩٨

ابن الأمين = إبراهيم بن يحيى ٥٤٤

الأمين (العالمى) = محسن بن عبد الكريم

أمين الأمناء = الحسين بن طاهر ٤٠٥

أمين شمیل (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ)
(١٨٢٨ - ١٨٩٧ م)

أمين بن إبراهيم شمیل : كاتب باحث . ولد في كفرشما (لبنان) وأنشأ في القاهرة جريدة «الحقوق» واحترف التجارة ثم المحاماة ، وتوفي في القاهرة . من تآليفه «الوفاء بالمسألة الشرقية - ط» «جزآن منه» و «المبتكر - ط» مقامات ونظم . و «السدرة الجلية في المباحث القضائية - ط» و «بستان الزهات في فن المحاورات - خ» . وهو شقيق شبلى شمیل الطبيب (١)

أمين تقي الدين (١٣٠١ - ١٣٥٦ هـ)
(١٨٨٤ - ١٩٣٧ م)

أمين تقي الدين : محام ، من الشعراء الأدباء . من أهل «بعلبك» بلبنان . تعلم ببيروت ، وأقام زمناً بمصر فأنشأ فيها مجلة «الزهور» مشتركاً مع أنطون الجميل ،

= وهو فيه «لافونتي القنطري» تعريباً . وفهرس دار الكتب ١٦: ٥ وانظر «قنطرة السيف» في معجم البلدان ٧: ١٧٣ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٤ و Alcantara في معجمي Grégoire و Larousse وأمثالها . (١) المقتطف ٢٢: ١٥ وآداب زيدان ٤: ٣٠٧

الجليلي (١١٣٢-١١٨٩ هـ)
(١٧٢٠-١٧٧٥ م)

أمين «باشا» بن حسين بن إسماعيل
الجليلي الموصلى : من وجوة بني عبد الجليل
في العراق . ولى كركوك ثم الموصل ثم ديار
 بكر . وأعيد إلى الموصل . وتوفى فيها (١)

أمين أبو خاطر (١٢٧١-١٣٤١ هـ)
(١٨٥٤-١٩٢٢ م)

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب
من أهل زحلة (لبنان) تعلم في الكلية الأميركية
بيروت . وانتقل إلى مصر ، فسكن القاهرة
وتوفى بها . له مقالات في مجلة المقتطف
وجرائد مصر ، واشترك مع الدكتور داود
أبي شعر في تأليف «مغنى اللبيب عن الطبيب
— ط» (٢)

الشيخ أمين الجندي (١١٨٠-١٢٥٧ هـ)
(١٧٦٦-١٨٤١ م)

أمين بن خالد بن محمد بن أحمد (٣)
الجندي : شاعر . من أعيان مدينة حمص .
مولده ووفاته فيها . تردد كثيراً إلى دمشق
فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها . ولما كانت
سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عامل من قبل

= اللون ضعيف البصر يستعمل نظارة طبية ، فظنه بعض
الأعراب أجنبياً متجسساً فقتلوه .

(١) مختصر المستفاد - خ

(٢) المقتطف ٦١ : ٣٢١ والمقطم ١٧ سبتمبر ١٩٢٢

(٣) في الآداب العربية للأب لويس شيخو أنه :
أمين بن خالد بن عبد الرزاق . والصحيح ما أثبتناه هنا
نقلاً عن نسب آل الجندي المحفوظ عندهم بحمص . أما
عبد الرزاق فهو عمه لا جده .

وترجم عن الفرنسية «الأسرار الدامية - ط»
لجول دي كاستن . وعاد إلى بيروت فعمل
في الحمامة إلى أن توفى في بلده . وآل تقى
الدين فيها أسرة درزية كبيرة (١)

أمين الحلواني (١٣١٦-٠٠ هـ)
(١٨٩٨-٠٠ م)

أمين بن حسن الحلواني المدني : رحالة
فاضل ، له اشتغال بعلم الفلك . كان مدرّساً
في الحرم النبوي بالمدينة . ورحل إلى أوروبا
وغيرها ، يبيع مخطوطات كان قد جمعها .
وفي سنة ١٣٠٠ هـ وصل إلى أمستردام وليدن
واشرت منه مكتبة ليدين بعض نفائس
الكتب . وانصرف إلى بومباي في الهند ،
فكف على الأدب ، ونشر رسائل من
تأليفه . وقتل في رحلة ببادية طرابلس ،
قادمًا من المدينة . له «مختصر مطالع السعود
— ط» والأصل لعثمان بن سند البصري ،
يشتمل على أخبار بغداد من سنة ١١٩٨ -
١٢٥٠ هـ ، و«نشر الهذيان من تاريخ جرجي
زيدان — ط» نقد ، و«السيول المغرقة على
الصواعق المحرقة — ط» في نقد السيد أحمد
أسعد الرافعي ، اتخذ فيها لنفسه اسماً مستعاراً
هو «عبد الباسط المنوفى» (٢)

(١) الزهراء ٣٥٨ : ٤ والأهرام ١٣٥٦/٣/٢٣
والبيرق - بيروت - ٢٥ أيار ١٩٤٩ وأعلام اللبنانيين
٣٥ ووقع فيه تاريخ وفاته «سنة ١٩٤٧» خطأ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٦٥٩ : ٢ ودليل الأعراب
١٤٦ وكوركيس عواد ، في الرسالة ١٣ : ١٠٦٧ ومعجم
سركيس ١٧٢٠ وفي مجلة المهمل ١٣ : ١٨٦ رواية عن
بعض معاصري الحلواني أنه غادر المدينة لزيارة بعض
البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس ، وكان أبيض =

السلطان محمود العثماني فوشى إليه بعض أعوانه بأن صاحب الترجمة هجاءه . فأمر بنفيه . وعلم الشيخ أمين بالأمر ففرّ إلى حماة . فأدركه أعوان العامل ، فأمر بحبسه في اصطبل الدواب وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسدّ به الرمق . فأقام أربعة أيام . وأغار على حمص ثائر من الدنادشة اسمه سليم بن باكير مثنى فارس فقتلوا العامل ، وأفرج عن الشيخ أمين . له «ديوان شعر - ط» وفي شعره كثير من الموشحات وتواريخ الوفيات الشائعة في أيامه (١)

أمين الدولة = الحسن بن عمار ٣٩٠

أمين الدولة = هبة الله بن صاعد ٥٦٠

ابن غزال (٦٤٨ - ١٢٥٠ م)

أمين الدولة بن غزال بن أبي سعيد . أبو الحسن : وزير عالم ، طيب . كان سامرياً وأسلم في دمشق . واستوزره بها الملك الأبعد (بهرام شاه) فلم يزل عنده إلى أن توفي الأبعد (سنة ٦٢٨ هـ) فاستوزره الملك الصالح إسماعيل . فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب (سنة ٦٤٣ هـ) ونقل الصالح إسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة في دمشق . وأرسل إلى مصر فسجن في

(١) حلية البشر للبطار (مخطوط) والآداب العربية ٥٠:١ وآداب زيدان ٢٣٣:٤

قلعة القاهرة خمس سنوات . ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم . له «النهج الواضح» استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها (١)

أمين الدين الحلبي = عبدالمحسن بن حمود

الصالح (١٠٠٥ - ١٠٩٦ م)

أمين الدين بن هلال الصالحى : من شعراء النفحة ، من أهل دمشق . كان هجاءاً . حلل النكتة (٢)

أمين الرافي = أمين بن عبد اللطيف

أمين الریحاني = أمين بن فارس

أمين سامي باشا (١٢٧٤ - ١٣٦٠ هـ)

أمين سامي ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري : مؤرخ ، من العلماء بالتربية والتعليم . نسبته إلى «البرادعة» من قرى قليوب . كان أبوه وجده شيخين لها . تخرج في مدرسة الهندسة بالقاهرة . واشتغل بالتعليم فكان «ناظراً» لبعض المدارس ، وجعل من أعضاء مجلس المعارف الأعلى . ولما تقدم في السن اختير «عضواً» في مجلس الشيوخ وتوفي بالقاهرة . له «تقويم النيل - ط» في تاريخ مصر ،

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٣٤-٢٣٩

(٢) نفحة الريحانة - خ

أمين باشا فكري = محمد أمين ١٣١٦

أمين الريحاني (١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ)
(١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبد الأحد البجاني ، المعروف بالريحاني : كاتب خطيب . يعدّ من المؤرخين . ولد بالفريكة (من قرى لبنان) وتعلم في مدرسة ابتدائية . ورحل إلى أميركا ، وهو في الحادية عشرة . مع عمّ له . ثم لحق بهما أبوه فارس . فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك . وأولع أمين بالتمثيل . فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات . ودخل في كلية الحقوق . ولم يستمر . وعاد إلى لبنان سنة ١٨٩٨ م . فدرس شيئاً من قواعد العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعري . وتردد بين بلاد الشام وأميركا ثمانى مرات في خمسين عاماً (١٨٨٨ - ١٩٣٨ م) وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس ولندن وباريز . وكتب وخطب بالعربية والإنكليزية ، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الإسباني رئيس شرف . كما انتخبه المجمع العلمي العربي عضواً مراسلاً (سنة ١٩٢١ م) ومات في قريته التي ولد بها . وكان يقال له فيلسوف الفريكة . ونسبة جدّه عبد الأحد البجاني إلى قرية بجّة (في بلاد جبيل ، بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف) من كتبه «الريحانيات - ط» أربعة أجزاء ، مقالاته وخطبه ، و«ملوك العرب - ط» جزآن . و«تاريخ نجد الحديث - ط»

ثلاثة أجزاء وملحق . و«التعليم في مصر - ط» و«النفحات العباسية في المبادئ الحسابية - ط» (١)

أمين الرافعي (١٣٠٣ - ١٣٤٦ هـ)
(١٨٨٦ - ١٩٢٧ م)

أمين بن عبد اللطيف الرافعي : كاتب سياسي ، قوى الحجّة . مستقل الفكر . سوري الأصل . من أهل طرابلس الشام . ولد في الزقازيق (بمصر) وتعلم بها وبالإسكندرية . وقد تولى أبوه الإفتاء في الثانية . ثم تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وانضم إلى الحزب الوطني في عهد مؤسسه مصطفى كامل ، فكتب بواكير مقالاته في جرائد «الواء» و«العلم» و«الشعب» وسجن في الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب ابتاع جريدة «الأخبار» فكانت منبره اليومي . وظهرت حركة الوفد المصري فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم «سعد زغلول» على رأى في جوهر القضية . فأنحاز عن الوفد ، وغاضب رجاله . واستمر بجاهد بقلمه مستقلاً إلى أن توفي بالقاهرة . له من الكتب «مفاوضات الإنكليز في المسألة المصرية - ط» أصدره سنة ١٩٢١ م . و«مذكرات سائح - ط» رحلة . ومقالاته كثيرة جداً (٢)

(١) المقتطف ٧٣ : ١٠٠ ومجمع المطبوعات ٤٧٥ والأهرام ١٩٤١/٧ وفي خطط مبارك ١٤ : ٩ «البراذعة» بالذال .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٤٩ ومجلة فتاة الشرق ٢٢٨ : ٢٢ ومحمود عزمي ، في منبر الشرق عام ١٣٦٣

للصحة فيها . ثم عاد إلى مصر . وعمل في الجيش البريطاني . وذهب إلى سورية عقب الحرب العامة الأولى ، فعينه حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق . ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية . وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون . فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل الأول عرش العراق . فعين مديراً للأمور الطبية في الجيش العراقي . وأقام ببغداد مدة طويلة . ومنح رتبة « فريق » وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعاني آلامه إلى أن توفي بالقاهرة . له « معجم الحيوان - ط » و « المعجم الفلكي - ط » و « معجم النبات » و « معجم إنكليزي عربي » وكتب أخرى لم يتمها (١)

أمين لطفي = محمد أمين ١٣٥٤

أمين مجيد أرسلان (١٣٦٢ - ١٩٤٣ م)

أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر أرسلان : أديب . من رجال السياسة . من الأسرة الأرسلانية . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت . ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية . واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية ، وعينه حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلاً عاماً

و « فيصل الأول - ط » و « قلب العراق - ط » و « المغرب الأقصى - ط » و « الثورة الفرنسية - ط » و « النكبات - ط » و « التطرف والإصلاح - ط » و « زنبقة الغور - ط » و « خارج الحرم - ط » وله بالإنكليزية « الرباعيات لأبي العلاء - ط » و « اللزوميات للمعري - ط » و « تحدر البلشفية - ط » و « أنشودة المتصوفين - ط » و « مسلك النفس - ط » و « ابن سعود ونجد - ط » و « حول الشواطئ العربية - ط » و « بلاد اليمن - ط » و « خالد - ط » قصة . ولرؤفائل بطي « أمين الريحاني في العراق - ط » ولجرجي نقولا باز « ذكرى الريحاني - ط » (١)

الدكتور معلوف (١٢٨٨ - ١٣٦٢ م)

أمين « باشا » بن فهد بن أسعد المعلوف : طبيب ، عالم بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت . ودخل طبيباً في الجيش المصري ، وحضر معه وقعة « أم درمان » بالسودان . واحتلال بحر الغزال . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الأستانة فحضر وقائع « شتالجة » وعاد إلى مصر . ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدة ، فعين مديراً

(١) ذكرى الريحاني . وبلاغة العرب في القرن العشرين ٩٠ والناطقون بالضاد ٤٣ والنبوغ اللبناني ٦٩:١ وأعلام اللبنانيين ١٧٩ والمقتطف ١٩٣:٤٠ وصحف ومجلات أخرى .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥٨:١٨ والفيحاء الدمشقية ٢٥ أيلول ١٩٢٥ والأهرام ٢٢ يناير ١٩٤٣ ومجلة لغة العرب ٣٩١:٤

٢٥٢ ، ٢٥٣ [أمين الريحاني (صورتان له مختلفتان ، وإمضاؤه)



أمين بن فارس الريحاني (١ : ٣٥٩)

٢٥٤ [الدكتور معلوف

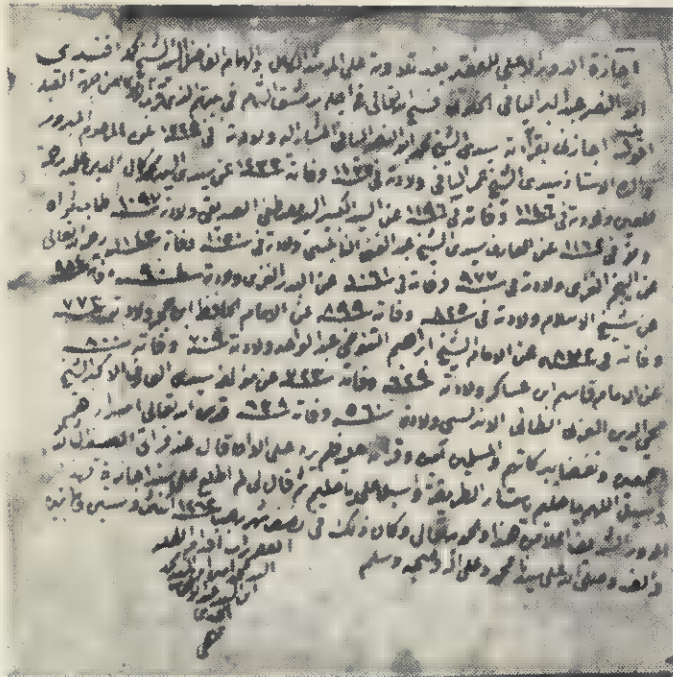
٢٥٥ [الأمير أمين أرسلان



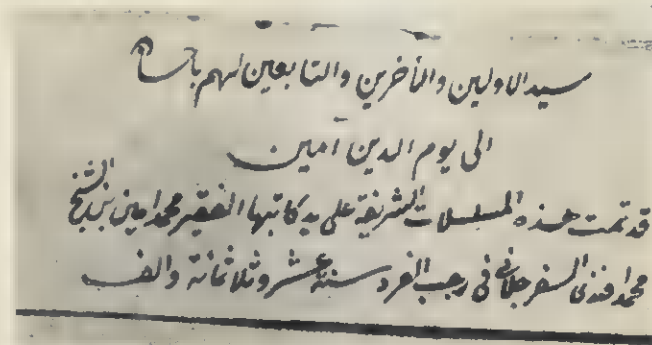
أمين بن مجيد أرسلان (١ : ٣٦٠)



أمين « باشا » ابن فهد المعلوف (١ : ٣٦٠)



أمين (١) بن محمد الجندی ، مقتى الخفعية (١ : ٣٦١)
عن مخطوطة من « ديوانه » كلها بخطه . في المكتبة العربية بدمشق .



أمين (٢) بن محمد السفرجلاني (١ : ٣٦١) عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

(١) اشتهر باسم « أمين بن محمد الجندی » وإمضاؤه هنا « محمد أمين بن محمد » وستأق عنه كلمة في المستدرک،
في « أمين بن محمد » .

(٢) اشتهر ، كالذى قبله ، باسم « أمين » ثم ظهر من خطه ، أنه كان يتسمى محمد أمين (تبرکاً) .

[٢٥٨] أمين الخورى



أمين بن يوسف الخورى (١ : ٣٦١)

[٢٥٩] أمينة نجيب



أمينة بنت محمد نجيب (١ : ٣٦٢)

[٢٦٠] بيشان



أنتونى بيشان (١ : ٣٦٥)

[٢٦١] الكرملى



أنستاس مارى (١ : ٣٦٦)
- وخطه فى الصفحة التالية -

٢٦٢ [الكرملى ، أيضاً (١ : ٣٦٦)

بأخيه بكي لا يتقار عنك كما يقال عن الكرملى من أخوتنا : وعد
 رلكم نية فاهدوا له الشكرين . مراحمكم كرملى للزور ما شكر
 المعكرين سلام المصارق من معجب بلك هو
 الامير اشتا سرهاريه الكرملى

نهاية رسالة خاصة منه ، عذلى .

٢٦٤ . ٢٦٥ [أنطون الجميل ، وإمضاؤه :



٢٦٣ [دى ساسى



أنطون إيزاك (١ : ٣٦٨)

أ. ط. جميل

(١ : ٣٦٩)



أنيسة بنت سعيد الشرطوني (١ : ٣٧٢)

مدون بفتح من زكيت واللام لله الله الذي يعمد تتم الصالحات ما سبب
 إلي في هذه الرسالة من تفيض الاملا لولا التفيض فهو محيي في شهادته في علمه الخلق
 التي لا يتدح فيها الشهادة والبيان ومن لم يثبت له اجاز ان شاء الله
 على صراط الحميد الى حضرة القريش نعم الله لا يجعل من اعلمنا وخطم
 ٢. على بعد ان حقه لا على العين كما ذكره وكنت بيده
 المهتد من التوفيق سبحانه العباد ايوب
 ابن احمد بن ايوب الخلوقي الامام بمقر
 الشيخ الامير قدس الله سره
 روضة بالمشهد
 امين
 ١٠

أيوب بن أحمد الخلوقي (١ : ٣٨٠)



في بروكسل (عاصمة البلجيكت) واستقال بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فعين قنصلاً عاماً في الأرجنتين ، فأقام في بونس ايرس . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمر » شهرية عربية . وتوفي ببونس ايرس . له مؤلفات منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول — ط » و « أسرار القصور — ط » قصة . و « تاريخ نابليون الأول — ط » نشر تباعاً في جريدة لسان الحال ببيروت سنة ١٨٩٠ م . و « الساسة والسياسة » و « ملكة تدمر أو سيرة اللادى استير ستهوب » و « سيرة أحمد باشا الجزائر » و « حصار نابليون لمدينة عكا » وكان قد هيا بعض الكتب الأخيرة للطبع ثم لم نعلم عنها بعد وفاته شيئاً (١)

الْجُنْدِي (١٢٢٩-١٢٩٥ هـ) (١٨١٤-١٨٧٨ م)

أمين بن محمد بن عبد الوهاب الجندى العباسي المَعْرَى ثم الدمشقي : مفتي الحنفية بدمشق . ولد في معرة النعمان ، وتعلم بها وحلب . وولى القضاء والإفتاء بالمعرة . ثم الإفتاء بدمشق سنة ١٢٧٧-١٢٨٤ هـ . وانتدب لليمن رئيساً لمجلس «تشكيل ولايتها» وعاد إلى دمشق فولى فيها رئاسة ديوان التميز إلى أن توفي . له «ديوان» فيه نظم ومواليا ، و «شرح رسالة الشيخ رسلان» في التصوف .

و « منظومة في أسماء أهل بدر » وترجم عن التركية كتاب « علم الحال — ط » (١)

السَّفَرَجَلَانِي (١٣٣٥-٠٠ هـ) (١٩١٦-٠٠ م)

أمين بن محمد خليل السفرجلاني : فاضل . من فقهاء الحنفية بدمشق . له نظم ومشاركة في الأدب . من كتبه « القطوف الدانية في العلوم الثمانية — ط » و « عقود الأسانيد — ط » ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظماً ، و « الكوكب الخنث في مصطلح الحديث » و « العقد الفريد في فن التوحيد » (٢)

أَمِينُ الْمَعْلُوف = أَمِينُ بْنُ فَهْدٍ ١٣٦٢

أَمِينُ وَاصِف = مُحَمَّدُ أَمِين ١٣٤٦

أَمِينُ الْخُورِي (١٢٧٧-١٣٣٨ هـ) (١٨٥٥-١٩١٩ م)

أمين بن يوسف بن إبراهيم بن أسطفان : طبيب أديب . ولد في بكاسين (بلينان) وتعلم في مدارس سورية . وانتقل إلى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطب ، ونصب طبيباً أول في مستشفيات السودان فأقام مدة ، وعاد إلى مصر ، فسكن المنصورة واحترف التطبيب . ثم عاد إلى بكاسين فتوفي فيها . له كتب ، منها « فلسفة الأشياء — ط » و « ربحان النفوس في

(١) روض البشر ٤٤ : ومنتخبات تواريخ دمشق .

(٢) الدر الفريد ١٩ و ١١٣ و تراجم أعيان دمشق ١١٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٩

(١) نثار الأفكار ٦٩ : ١ وتاريخ الصحافة العربية

٤٥٨ : ٤ وجريدة المقطم ١١/١٩٤٣

أمية بن خلف (٢٠٠ - ٢٠٠ هـ)

أمية بن خلف بن وهب . من بني
لؤي : أحد جبابرة قريش في الجاهلية .
ومن ساداتهم . أدرك الإسلام . ولم يسلم .
وهو الذي عذب بلالاً الحبشي في بداءة
ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف
يوم بدر . فرآه بلال فصاح بالناس يخرضهم
على قتله . فقتلوه (١)

أمية بن أبي الصلت = أمية بن عبد الله

أمية بن أبي عائذ (٠٠ - نحو ٧٥ هـ)

أمية بن أبي عائذ العمري : شاعر
أدرك الجاهلية . وعاش في الإسلام . كان
من مداح بني أمية . له قصائد في عبد الملك
ابن مروان . ورحل إلى مصر فأكرمه
عبد العزيز بن مروان . ومما أنشده قصيدة
له مطلعها :

« ألا إن قلبي مع الظاعنين
حزين فمن ذا يعزّي الحزينا »

وأقام عنده مدة بمصر ، فكان يأنس به
ويوالي إكرامه . ثم تشوق إلى البادية وإلى
أهله . فرحل . وهو من بني عمرو بن
الحارث . من هذيل (٢)

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ٥٢ والكامل لابن الأثير
٤٨ : ٢ وعيون الأثر ١ : ٢٥٩
(٢) خزنة البغدادى ١ : ٢١١

انتخاب العروس - ط و « الوقاية - ط »
رسالة في الطاعون البشري . و « العلة الأولى »
رسالة (١)

أمينة نجيب (١٢٠٤ - ١٣٣٥ هـ)

أمينة بنت محمد نجيب : فاضلة مصرية .
مولدها ووفاتها بالقاهرة . لها نظم رقيق
أوردت مجلة فتاة الشرق نموذجاً حسناً منه .
وهي أخت مصطفى نجيب صاحب كتاب
« حياة الإسلام » (٢)

أمية (جد الأميين) = أمية بن عبد شمس

أمية بن الأسكر (٠٠ - نحو ٢٠ هـ)

أمية بن حريث بن الأسكر الجندعي
الليثي الكتاني المصري : شاعر فارس مخضرم ،
أدرك الجاهلية والإسلام . وكان من سادات
قومه وفرسانهم . له أيام مذكورة . وهو
من أهل الطائف (في الحجاز) انتقل إلى
المدينة . وعاش طويلاً حتى خرف . ومات
في خلافة عمر (٣)

(١) مجلة الثريا .

(٢) فتاة الشرق ٢٣ : ١٠٣

(٣) الأغاني ١٨ : ١٥٦ والإصابة ١ : ٦٤١ وحسن
الصحابة ٥٢ وسمط اللآلئ ١٢ وطبقات فحول الشعراء
١٥٩ و ١٦٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٠٥ وفيه :
قال ابن حجر : الأسكر بالسين المهملة فيما صوبه
الجيايى ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة . وطبقات ابن
سلام ٤٤ وهو فيه « ابن الأشكر » .

أمية بن عبد الرحمن (٤٢٥-١٠٣٤ م)

أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان ابن عبد الرحمن الناصر الأموي : طامع بالملك . أضاع عرش الأمويين في الأندلس . ولد ونشأ في بيت الخلافة بقرطبة . ورأى ضعف الخليفة المعتد بالله (هشام بن محمد) واستسلامه لوزير له اسمه حكيم بن سعيد القزاز . فحدثته نفسه بالحلول محل المعتد . فعمل في الخفاء على إغراء العامة بقتل الوزير . فقتلوه وطاقوا برأسه . وتقدم أمية وحوله جموع من الغوغاء وطلاب الفتن فقصده القصر وأباحه للنهب . وتبوأ مجلس الخليفة . وتنادى الناس بخلع «المعتد» وكان في جانب آخر من القصر . فاجتمع أبو الحزم ابن جمهور ببعض رؤساء قرطبة . واتفقوا على إبطال الخلافة وخلع بني أمية أجمعين . فأرسلوا إلى المعتد وإلى أمية بن عبد الرحمن ألا يبقى واحد منهما في القصر ولا في قرطبة ، فخرجوا . ونودى في الأسواق والأرباض «لا يبقى بقرطبة أحد من بني أمية ولا يكتفهم أحد !» وكان آخر عهدا بهم . وذلك سنة ٤٢٢ هـ . وانصرف أمية إلى الثغر ، فأقام نحو ثلاث سنين وعاد يريد قرطبة ، فعلم شيوخها برغبته في سكنائها وخافوا فتنه فأخرجوا إليه من قتله . قبل أن يدخلها ، في موضع يقال له قرية راشد (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٩ و ١٨٧

أمية (١٠٣٤-١٠٦٨ م)

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . من قريش : جد الأمويين بالشام والأندلس . جاهلي . كان من سكان مكة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه . وعاش إلى ما بعد مولد النبي (ص) وكان هو وابن عمه عبد المطلب بن هاشم فيمن وفد على سيف بن ذي يزن في قصره «نعمدان» بصنعاء . لتهنئته بانتصاره على الحبشة . وروى له الأزرقي أبياتاً من الشعر في رحلته هذه . ووصفه دغفل النسابة نقلاً عن أدركه ، قال : رأيت شيخاً قصيراً . نحيف الجسم . يقوده عبده ذكوان (١)

أبو الصلت الداني (٤٦٠-١١٣٥ م)

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني . أبو الصلت : حكيم ، أديب ، من أهل «دانية» بالأندلس . ولد فيها ، ورحل إلى المشرق . فأقام بمصر عشرين عاماً ، سجن في خلالها . ونفاه الأفضل شاهنشاه منها ، فرحل إلى الاسكندرية . ثم انتقل إلى المهديّة (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى ابن تميم الصنهاجي ، وابنه علي بن يحيى . فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجين بها ، ومات فيها . من تصانيفه «الحديقة» على أسلوب يتيمة الدهر . و«رسالة العمل

(١) سبائك الذهب ٦٨ وسط اللاقي ٦٧٤ والأزرقي

٩٦ و ٩٢ و ٦٦ : ١

بالأسطرلاب» و«الوجيز» في علم الهيئة ،
و«الأدوية المفردة» و«تقويم الدهن - ط»
في علم المنطق . وله شعر فيه رقة وجودة (١)

ابن أبي الصَّلْت (٥٠٠-٥٠٠هـ)

أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي
ربيعه بن عوف الثقفي : شاعر جاهلي حكيم ،
من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام .
وكان مطلعاً على الكتب القديمة . يلبس
المسوح تعبداً . وهو ممن حرموا على أنفسهم
الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية .
ورحل إلى البحرين فأقام ثمان سنين ظهر
في أثنائها الإسلام . وعاد إلى الطائف ،
فسأل عن خبر محمد بن عبد الله (ص) فقيل
له : يزعم أنه نبي . فخرج حتى قدم عليه
بمكة وسمع منه آيات من القرآن . وانصرف
عنه . فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه .
فقال : أشهد أنه على الحق ، قالوا : فهل
تتبعه ؟ فقال : حتى أنظر في أمره . وخرج
إلى الشام . وهاجر رسول الله إلى المدينة ،
وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام ،
يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم
ابنا خال له . فامتنع . وأقام في الطائف
إلى أن مات . أخباره كثيرة ، وشعره من
الطبقة الأولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به
لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب . وهو أول

من جعل في أول الكتب : باسمك اللهم .
فكتبها قريش . قال الأصمعي : ذهب أمية
في شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنبرة
بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر بن أبي
ربيعة بعامة ذكر الشباب (١)

أمية بن عبد الله (٥٠٠-٥٠٠هـ)

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد
- بفتح الهمزة - الأموي القرشي : وال
من أشرف عصره . ولي خراسان لعبد الملك
ابن مروان (٢)

ان

الأنبائي (٣) = محمد بن حجازي ١٠٨٧

الأنبائي (٣) = محمد بن محمد ١٣١٣

الأنباري = القاسم بن محمد ٣٠٤

(١) خزائن بغداد ١ : ١١٩ وتهذيب ابن عساكر
٣ : ١١٥ وسط اللآلي ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٧
والأغاني طبعة دار الكتب ٤ : ١٢٠ والخميس ١ :
٤١٢ وفيه : وفاته سنة ٥٢ هـ . وابن سلام ٦٦ وهو
فيه « أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة » والبلخي ٢ : ١٤٤
وفيه قطعتان من شعره . والشعر والشعراء ١٧٦ وتهذيب
الأنباء ١ : ١٢٦

(٢) سير النبلاء - خ - والكامل لابن الأثير
٢٠٣ : ٤

(٣) قال السيد أحمد رافع الطهطاوي في كتابه
« القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبائي » :
« أنبابة ، بفتح الهمزة ، كما يقتضيه إطلاق صاحب
القاموس ، ونص عليه الصاغاني ، خلافاً لما ذكره
صاحب المخطط الجديدة التوفيقية من أنها بالكسر » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢
وفي « المقتضب من تحفة القادم » أنه من أهل إشبيلية ،
وأن له كتباً في الطب .

الأنباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

الأنباري = عبد الله بن أحمد ٣٥٦

ابن الأنباري = محمد بن عمر، نحو ٣٨٠

ابن الأنباري = محمد بن عبد الكريم

ابن الأنباري = محمد بن محمد ٥٧٥

الأنباري = عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧

الأنباري = سلامة بن عبد الباقي ٥٩٠

الأنباري (ابن بنان) = محمد بن محمد ٥٩٦

الأنباري = أحمد بن محمد ٤٤٩

بيشان (١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٤ م)

أنثوني آشلي بيفان Antony Ashley Bevan

مستشرق إنكليزي ، من تلاميذ «وليم رايت» في العربية . أشهر آثاره فيها نشرة كتاب «نقائض جرير والفرزدق» في ثلاثة مجلدات . ومن لطيف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق «إدورد براون» العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات الاكتئاب فاستعلم عما أصابه . فعلم أنه وجد في «النقائض» بعد نشره شيئاً من الخلل في وزن بيت من الشعر ! (١)

(١) برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٣٦ والمشرق ٣٩: ٥٣

ابن اندراس = محمد بن أحمد ٦٧٤

الأندلسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩

الأندي = عبد الله بن سليمان ٦١٢

أنس بن زعيم (٠٠ - نحو ٦٠ هـ / ٦٨٠ م)

أنس بن زعيم بن عمرو بن عبد الله ، الكنانى الدثلى : شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبي (ص) فأهدر دمه . فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرس بينه وبين بعض الشعراء (١)

أنس بن عياض (١٠٤ - ٢٠٠ هـ / ٧٢٢ - ٨١٥ م)

أنس بن عياض الليثى المدني ، أبو ضمرة : محدث المدينة النبوية في عصره ، انتهى إليه علو الإسناد فيها . حدث عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون كثيرون (٢)

أنس بن مالك (٩٣ - ١٠٠ هـ / ٧١٢ - ٧١٢ م)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ، أبو ثمامة ، أو أبو حمزة : صاحب رسول الله (ص) وخادمه . روى عنه البخاري ومسلم ٢٢٨٦ حديثاً . مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم

(١) الإصابة ٦٩: ١ وخزانة البغدادى ٣: ١٢١

(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٧

Chèvremont من مدن بلجيكة . وتعلم اللاهوت في مونبليه Montpellier بفرنسة . وسم كاهناً باسم «الآب أنستاس ماري الألياوى» سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤م) وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرملين . وعلم فيها العربية والفرنسية . ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق . موقعة بأسماء مستعارة : «ساتسنا» . أمكح . كلدة . فهر الجابري . الشيخ بعيث الحضري . مستهل . متطفل . منهل . مبتدئ . ابن الحضراء » وبعضها باسمه الصريح «أنستاس ماري الكرملى» وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية وألم بطرف من اللغات الأرمية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية . لدرس علاقاتها بالعربية . وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العامة الأولى . وست سنوات بعدها . ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول فبقى في «قيصري» سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ - ١٩١٦) وأعيد إلى بغداد . ورحل إلى أوربة مراراً . وجعلته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف . وتولى تحرير مجلة « دار السلام » نيافاً وثلاث سنوات . وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني . والمجمع العلمي العربي . والمجمع اللغوى بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها «المعجم المساعد - خ» خمس مجلدات . في اللغة . و «شعراء بغداد وكتائبها - خ» و «نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها - ط»

النبي (ص) إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق . ومنها إلى البصرة . فمات فيها . وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة (١)

أنس الأكلبي (٣٥٠ - ٣٠٠ هـ)

أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعمي . أبوسفيان : شاعر فارس من المعمرين . كان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم . ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى علي بن أبي طالب . فقتل في إحدى المعارك . قيل عاش ١٤٥ عاماً (٢)

أنس بن الهان (٣٣٠ - ٣٠٠ هـ)

أنس بن الهان بن مالك . من كهلان : جد جاهلي يمانى قديم . ينسب إليه « جبل أنيس » المسمى « ضوران » بن صنعاء وذمار (٣)

أنستاس الكرملى (١٢٨٣ - ١٣٦٦ هـ)

أنستاس ماري الكرملى . واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عواد : عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها . أصله من «محرصاف» من بكفيا ، بلبنان : انتقل أبوه إلى بغداد . فولد بها : وتعلم بمدرسة الآباء الكرملين . ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب في شيفرمون

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ١٠ . وتهذيب ابن عساكر

٣ : ١٣٩ . والجمع ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٨

(٢) الإصابة ١ : ٧٣ . وسماه البغدادي في الخزانة

٣ : ٣٦٦ « أنس بن مدركة »

(٣) الإكليل ١٠ : ٧

و «أغلاط اللغويين الأقدمين - ط» و «النقود العربية وعلم النميات - ط» و «الفوز بالمراد في تاريخ بغداد - ط» و «خلاصة تاريخ العراق - ط» و «أديان العرب - ط» و «تاريخ الكرد - خ» و «جمهرة اللغات - خ» و «اللمع التاريخية والعلمية - خ» جزآن كبيران . و «العرب قبل الإسلام - خ» و «أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة - خ» واستمر محتفظاً بثوبه الرهباني إلى أن توفي ببغداد (١)

الأنسي (٢) = صالح بن داود ١٠٦٢

أنسي = عبد اللطيف أنسي ١٠٧٥

الأنسي (٢) = عبد الرحمن بن يحيى ١٢٥٠

(١) تاريخ نصارى العراق ١٦٠ وتقويم بكفيا ٢٦٠ وروفاثيل بطى ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨٧ ثم ٦٠ : ٧ ومجلة الحرية - بغداد - : شباط ١٩٢٤ وكوركيس عواد ، في مجلة الخميس العلمى العربى ٢٣ : ٦٠٨ ومعجم المطبوعات ٨١ : ٤٨١ والدليل العراقى ٨٦٣

(٢) في معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ « أنس ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، جبل في ديار الهان ، سمي بأنس ابن الهان » وفي الإكليل ١٠ : ٧ « أنس بن الهان . وإليه ينسب جبل أنس . وهو ضوران » وفي معجم البلدان ٥ : ٤٤٢ « ضوران ، من حصون اليمن لبني الهرش . وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ، سميت به » ويقول الزبيدي في التاج ٤ : ١٠٢ بعد أن يشير إلى ما جاء في معجم ما استعجم : « وآنس ، كصاحب ، حصن عظيم باليمن » وعلق مصحح الإكليل على كلمة « أنس » بقوله : « العامة تمد همزة أنس الآن » واستدل بما جاء في معجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب ٢٠٢ على أن صحة النسبة « أنسي » بفتح الهمزة وكسر النون . قلت : مد الهمزة في أنس ، لم تجده في كتب المتقدمين ؛ وليس في اليمن مكانان أحدهما « أنس » والثاني « آنس » =

الأنسي = عمر بن محمد ١٢٩٧

الأنصاري = رفاعة بن رافع ٤١

الأنصاري (أبو أيوب) = خالد بن زيد ٥٢

الأنصاري = محمد بن عبد الله ٢١٥

الأنصاري = عبد الله بن محمد ٤٨١

الأنصاري = سليمان بن ناصر ٥١٢

الأنصاري = علي بن موسى ٥٩٣

الأنصاري = محمد بن عبد الله ٦٤٠

الأنصاري = يوسف بن محمد ٦٥٣

الأنصاري = عبد القادر بن أبي القاسم

الأنصاري = زكريا بن محمد ٩٢٦

الأنصاري : عبد الواحد بن أحمد ١٠٤٠

الأنصاري = زين العابدين بن محي الدين

الأنصاري = شرف الدين بن زين العابدين

= ليكون ما عناه الزبيدي غير ما ذكره البكري والهمداني . فالمكان واحد ، والأصل فيه بغير المد ، والزبيدي حديث عهد لا يقوم سماعه حجة على النص القديم ، غير أننا نستفيد من كلمته وما يجرى على ألسنة اليمنيين اليوم أن مد الهمزة في « أنس » شائع من أوائل القرن الحادى عشر للهجرة ، أو من أواخر القرن العاشر ، خلافاً للصواب .

الأنصاري: عبد الرحمن بن عبد الكريم

الأنصاري = مرتضى بن محمد أمين

الأنصاري = محمد الطيب ١٣٦٣

الأنطاكي = علي بن أحمد ٣٧٦

الأنطاكي = إبراهيم الأنطاكي ٩٢٦

الأنطاكي = داود بن عمر ١٠٠٨

الأنطاكي = عبد المسيح ١٣٤١

دي ساسي (١١٧٢ - ١٢٥٣ هـ) (١٧٥٨ - ١٨٣٨ م)

أنطوان إيزاك سيلفستر دي ساسي
Antoine Isac Silvestre de Sacy: مستشرق

فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية فضلاً عن الغربية . تعلم اللاتينية واليونانية وآدابهما في بيته . ثم انقطع إلى العربية والفارسية ، مع علمه بالتركية والعربية . وقضى حياته في التعليم والتأليف والنشر . وكان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس سنة ١٧٩٥ ومنح لقب بارون (Baron) سنة ١٨١٣ وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول سنة ١٨١٤ وعاش أيام الانقلابات السياسية في عهد الثورة منزوياً في قرية برى (Bery) وفقد كل أملاكه . وأنشأ سنة ١٨٣٢ الجمعية

الآسيوية مشتركاً مع ريموزا (Rémusat) واختير رئيساً لها . من آثاره بالعربية كتاب « الأنيس المفيد للطالب المستفيد - ط » و« المختار من كتب أئمة التفسير والعربية - ط » في النحو واللغة . ومما نشر بالعربية كليله ودمنة ، ومقامات الحريري ، ورحلة عبد اللطيف البغدادى ، وألفية ابن مالك . وترجم إلى الفرنسية كتاب « النقود » للمقرئى . و« البردة » للبوصيرى ، وكتباً أخرى . وألف بالفرنسية « التحفة السنية في علم العربية - ط » جزآن ، لتعليم الفرنسيين النحو والصرف العربيين (١)

أنطون زريق (١٣٣٤ - ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق : صحافى ، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الأولى . من أهل طرابلس الشام . تعلم في بعض مدارسها . وكتب مقالات لم ترض عنها الحكومة العثمانية فسافر مخفياً إلى فرنسا (نحو سنة ١٨٩٨ م) ومنها إلى أميركا . وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها « جراب الكردي » ثم جعلها يومية باسم « الارتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين . وعاد إلى طرابلس في أوائل سنة ١٩١٤ زائراً ، فنشبت الحرب العامة ، فاعتقل وحوكم في « الديوان العرفى » بعاليه ، وقتل شنقاً في

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٦ و 148 Who Was Who وآداب شيخو : ١ : ٦٥ وآداب زيدان ١٦٢:٤ ومجمع المطبوعات ٩٠١

دمشق . له تأليف لم تطبع وروايات، منها
« الزواج السرى - ط » (١)

أنطون الجميل (١٣٠٥ - ١٣٦٧ هـ)
(١٨٨٧ - ١٩٤٨ م)

أنطون بن جميل بن أنطون . من آل
جميل . الماروني اللبناني : كاتب متألق في
أسلوبه . يجيد الفرنسية كأهلها . ولد في
بيروت وتعلم وعلّم عند اليسوعيين . وعهدوا
إليه بتحرير جريدتهم «البشير» سنة ١٩٠٨ م
وانتقل إلى مصر . فاشترك مع أمين تقيّ
الدين في إصدار مجلة « الزهور » وعمل في
وزارة المالية ، ثم في جريدة « الأهرام » إلى
أن تولى رئاسة تحريرها . وكان من أعضاء
مجلس الشيوخ المصري مدة . ومن أعضاء
المجمع العلمي العربي بدمشق . والمجمع
اللغوي بمصر . وكثير من الجمعيات . ومنح
في أواخر أعوامه لقب «باشا» واستمر في
تحرير الأهرام إلى أن توفي . بالقاهرة . له
كتب كلها رسائل . منها «أبطال الحرية -
ط» قصة مسرحية . و«البحر المتوسط - ط»
و«وفاء السموأل - ط» مسرحية . و«شوقي
الشاعر - ط» و«ولي الدين يكن - ط»
و«طانيوس عبده - ط» و«خليل مطران -
ط» و«الاقتصاد والنظام المنزلي - ط» محاضرة ،
و«البحر المتوسط والتمدن - ط» و«مختارات

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ وتاريخ الصحافة
العربية ٤: ٤٠٨

الزهور - ط» و«الفتاة والبيت - ط» ترجمه
عن الفرنسية (١)

أنطون سعادة (١٣٢٢ - ١٣٦٨ هـ)
(١٩٠٤ - ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاميع : زعيم
الحزب القومي السوري . من أهل الشوير
بقضاء المتن (لبنان) هاجر مع أبيه إلى
البرازيل وساعده في إصدار «المجلة» ببعيد
الحرب العامة الأولى . وعاد إلى بيروت
سنة ١٩٢٩ م . في عهد الاحتلال الفرنسي .
فأقام يعلم بعض طلبة الجامعة الأميركية اللغة
الألمانية . وأنشأ جماعة سرية سماها «الحزب
القومي السوري» سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة
١٩٣٥ نحو الألف . وعرفت بها السلطة
المحتلة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على
أنطون بالسجن ستة أشهر . وحبس سنة ٩٣٦
لإعلانه ما سماه «الطوارئ» تحدياً للسلطة .
وأطلق . ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو في طريقه
إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب . وأطلق فرحل
إلى الأرجنتين . وخرج الفرنسيون من سورية
ولبنان . فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات ،
فاستأذنوا بإنشاء حزب علني في بيروت

(١) مذكرات المؤلف . و«مرآة العصر ٣: ٣٦
وأعلام اللبنانيين ٢٠٥ والأهرام ١٤/١/١٩٤٨
وإبراهيم عبد القادر المازني ، في الأهرام ٢٣/٢/
١٩٤٨ وملاحم وغضون لمحمود تيمور ١١٧ وأعلام
من الشرق والغرب ١٥٣ - ١٦٢ وفيه مثار للشك في
التاريخ الذي ذكره مؤرخو صاحب الترجمة لمولده ،
وقد يكون من الصواب تقديمه بضع سنوات .

الأثم - ط» الجزء الأول منه (١)

القَسَّ رافائيل (١١٧١-١٢٤٧ هـ)
(١٧٥٨-١٨٣١ م)

أنطون زخورة ، من طائفة السروم الكاثوليك : مترجم ، من الرهبان . سورى الأصل . من أهل حلب . ولد بالقاهرة ، وتعلم اللاهوت في رومة فسمى «الأب رافائيل» ويسمى «رؤفائيل زخورة» و «رافائيل أنطوان زخور» و «رؤفائيل دى موناكيس» خدم الحملة الفرنسية في مصر ، بالترجمة ، وأقام مدة في باريس مدرساً للعربية ، واتصل بمحمد علي الكبير فجعله ناظراً لمطبعة «بولاق» ثم اختبر للترجمة في مدرسة الطب . وتوفي بالقاهرة . له «قاموس طلياني عربي - ط» ومما ترجم عن الفرنسية «قانون الصباغة - ط» في صباغة الحرير ، لماكير Macquer و «تنبيه فيما يخص داء الجدري - ط» لديجنائيت Desgenettes وعن الإيطالية «الأمير في علم التاريخ والسياسة والتدبير - خ» لمكيافيلي Machiavelli ، ترجمه بأمر محمد علي . وكان العضو الشرقي الوحيد في المجمع العلمي Institut d'Egypte الذي

باسم «الحزب القومي الاجتماعي (١) فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٩٤٧ فقوى به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام . ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٩٤٩) وطاردت رجاله . فلجأ أنطون إلى دمشق ، فجمع سلاحاً وهياً رجالاً للثورة في لبنان ، فاكفهر الجو بين حكومتى بيروت ودمشق . وطلبته الأولى من الثانية . وكان على رأس الثانية حسنى الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازى ، فوافقا على تسليمه ، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الأمن اللبنانيون إلى بيروت ، فتألفت محكمة عسكرية في الحال ، قررت في خلال ساعتين إعدامه ، وقتل رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل بها . وكان شعلة نشاط ، قوى الأثر في نفوس أنصاره ، خطيباً عنيفاً ، حياته ثورة دائمة . يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية . وكان أنطون يجاهر بذلك . له كتاب سماه «نشوء

(١) أهم مبادئه كما جاء في إحدى الوثائق الرسمية :

- ١- سورية للسوريين ، والسوريون أمة تامة
- ٢- القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى - ٣ -
- الوطن السوري يمتد من جبال طوروس في الشمال إلى قناة السويس في الجنوب ، شاملاً شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ، ومن البحر «السوري» في الغرب إلى الصحراء في الشرق حتى الالتقاء بدجلة - ٤ - الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة .

(١) أكثر ما في هذه الترجمة مقتبس من كتاب «قضية الحزب القومي» المطبوع في بيروت سنة ١٩٤٩ أصدرته وزارة الأنباء في لبنان . وللاستاذ ساطع الحصرى بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها ، راجعه في كتابه «العروبة بين دعائها ومعارضيتها - ط» نشرت دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢

أنشأه نابليون في القاهرة (١)

أنطون زريق = أنطون بن أنسطاس

أنطون زكري (١٣٦٩-٠٠ هـ / ١٩٥٠-٠٠ م)

أنطون زكري : فاضل ، من الأقباط الكاثوليك . من أهل « طهطا » بمصر . كان من أمناء مكتبة « المتحف المصري » بالقاهرة ، وتوفي قتيلا في حادث اصطدام سيارة . له كتب منها « النيل في عهد الفراعنة - ط » و « مفتاح اللغة المصرية القديمة ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية - ط » و « الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة - ط » ترجمة .

أنطون سعادة = أنطون بن خليل ١٣٦٨

أنطون الصقّال (١٢٣٩-١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥-١٨٢٤ م)

أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب من أهل حلب . تعلم في لبنان . وأقام مدة في مالطة يصصح الكتب العربية في مطبعتهما ويدرس العربية في إحدى مدارسها . وكان مع الجيش الإنكليزي ترجائاً في حرب القرم (سنة ١٨٥٤ م) له « الأسهم النارية - خ » قصة ، وكتاب في « الموسيقى - خ » ونظم جُمع في « ديوان - خ » (٢)

(١) بناء دولة ١٠٩ وحركة الترجمة بمصر ١٣ و ٦٤ ومعجم المطبوعات ٨٩٥ وتوفيق سكاروس ، في الأهرام ١٩/٥/١٩٣٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ٧٤-٨٣ (٢) أدباء حلب ٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٤٠٨ ولطائف السر ٨

أنطونيوس = جورج بن حبيب ١٣٦١

ابن أنعم = عبد الرحمن بن زياد ١٦١

أنف الناقة = جعفر بن قريع

الإنكليزي = عبد الوهاب بن أحمد ١٣٣٤

أنمار (٠٠-٠٠)

أنمار بن أراش بن عمرو ، من كهلان : جدّ جاهلي قديم . من نسله بنو « خثعم » و « نجيلة » و « عبقر » و « علقمة » وفي النسّابين من يقول : هو أنمار بن نزار بن معدّ ، من عدنان . وكان بعض بنيه في تهامة الحجاز ، ثم تحولوا إلى سراة عسيرة ، بين اليمن والحجاز . ودخل بعضهم الأندلس فكان منهم مشاهير (١)

الأنماطي = إبراهيم بن إسحاق ٢٠٣

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أنيس الخوري (٠٠-١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠-٠٠ م)

أنيس بن عيد الخوري : كاتب ، له اشتغال بالأدب . أصله من القدس ، ويقال له « الخوري المقدسي » تعلم في الكلية الأميركية ببيروت . وأصدر مجلة « النفائس » شهرية . وله كتاب « الدول العربية وآدابها »

(١) سبائك الذهب ٣١ و ٧٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٤

ط - توفي ببيروت (١)

أنيس الغنوي (٢٠٠-٢٠٠هـ)
(٦٤١-٦٤١م)

أنيس بن مرثد الغنوي : صحابي . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه في غزوة الرجيع ، وعاش هو إلى أيام عمر . وهو ممن شهد فتح مكة . وكان عين النبي (ص) في غزوة حنين بأوطاس . وقيل إنه المعنى في حديث «أغد يا أنيس على امرأة هذا . فان اعترفت فارجمها» وقال النووي : أنيس (الصحابي) بالتصغير (٢)

الشرتونيّة (١٣٠٠-١٣٢٤هـ)
(١٨٨٣-١٩٠٦م)

أنيسة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : أدبية . من أهل سورية . ولدت وتعلمت وتوفيت في بيروت . لها مقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي «نفحات الوردتين - ط» (٣)

أنيسة صبيعة (١٢٨٢-١٣٦٣هـ)
(١٨٦٥-١٩٤٤م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس ابن أنطونيوس صبيعة : طبيبة . من أهل طرابلس الشام . تعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية ثم في جامعة إيدنبرج بانكلترا .

(١) جريدة المفيد الدمشقية ١٨ شعبان ١٣٣٨ ومجمع سركيس ٨٤٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١٠
(٢) الاستيعاب ١ : ٦١ والكامل : حوادث سنة ٢٠ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٣ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٨
(٣) فتاة الشرق ٥ : ٨١

واستقرت بمصر . فتولت أعمالاً في الصحة ، وتوفيت بالقاهرة . لها « قصة كورين - ط » ترجمتها عن الإنكليزية . قال صاحب تراجم علماء طرابلس : هي أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية (١)

اه

ابن الأهمّ = عمرو بن سنان ٥٧

ابن الأهمّ = خالد بن صفوان ١٢٣

ابن الأهدل = حسين بن عبد الرحمن ٨٥٥

الأهدل = حاتم بن أحمد ١٠١٣

ابن الأهدل = أبو بكر بن أبي القاسم

الأهدل = يحيى بن عمر ١١٤٢

الأهدل = سليمان بن يحيى ١١٩٧

ابن الأهدل = عبد الرحمن بن سليمان

الأهدل = محمد بن أحمد ١٢٩٨

أهلورد = فلم القرّت ١٣٢٧

الأهوازي = الحسن بن علي ٤٤٦

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٣٩ والمقتطف ١٩ ث ٧١٣

الاهيف بن حمّام (٢٨٠-٠٠ م ٨٩٣-٠٠ م)

الاهيف بن حمّام الهنائي : قائد شجاع . من إباضية عُمان . كان رئيس قومه « بني هناة » وولى قيادة جيش عزان بن تميم (أحد أئمة الإباضية) وقاتل من خالفه إلى أن قتل عزان (انظر ترجمته) فنهض الاهيف يريد الأخذ بثأره . وجمع حشداً من رجالات عمان . فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) وكان قد توغل في أراضي عمان . وعلم ابن بور بزحف الاهيف . فخافه وانقلب يريد « البحرين » فطمع الاهيف به . فلحقه وأدركه في مكان يدعى «دما» فاقتل جيشاهما ، وتراجع ابن بور إلى الشاطئ . فوصلت إليه نجدة حملت على الاهيف فانهزم أصحابه وقتل مع كثير من عشيرته (١)

او

الأواني = محمد بن أحمد ٥٥٧

الأوثوزايماني = عبدالرحيم بن عثمان

غريفي (١٢٩٦-١٣٤٣ م ١٨٨٦-١٩٢٥ م)

أوجانيو (كما سمى نفسه بالعربية ، والإيطاليون يلفظونها إيوجينييو) غريفي Eugenio Griffini : مستشرق إيطالي .

(١) تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ٢٠١: ١

من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد بميلانو . وتعلم العربية في المعهد الشرقي بنابولي . ورحل إلى اليمن وتونس وطرابلس الغرب ومصر . وكان يتزنى في أسفاره بالزنى العربي . وعينه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٢ م أميناً لمكتبته الخاصة في القاهرة ، فأقام إلى أن توفي بها . ونشر صديقه لوكا بلترامي (Luca Beltrami) رسالة في ترجمته بالإيطالية . ألحقت بها السيدة أنجيلا كودازي (Angela Codazzi) وصفاً لمكتبته المحتوية على ١٢٢١ كتاباً معظمها عن الشرق العربي ، و ٥٦ مخطوطاً عربياً . أوصى بها كلها للمكتبة الامبروسيانة في ميلانو وطنه . له تأليف منها « التحفة اللوبية في اللغة العامية الطرابلسية - ط » معجم لمفردات من اللغة الإيطالية وما يقابلها من اللغة العامية في طرابلس الغرب . ونشر بالعربية « ديوان الأخطل » عن نسخة قدمه ظفر بها في اليمن ، ومجموعاً في «الفقه الزيدى» ينسب إلى الإمام زيد بن علي . و «قصيدة» يقال إنها لامرئ القيس (١)

أوحد الزمان = هبة الله بن علي ٥٤٧

الأوحدى = أحمد بن عبد الله ٨١١

(١) السنيور جويدي في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨٢: ٥ ومجلة المجمع أيضاً ١٢٦: ١ والمستشرقون ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٩ و ٩٨٤ ومجلة المشرق ١٥٣: ٢٥ والرابع الأول من القرن العشرين ١٣٢

وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى . كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند ، في الحيرة . عمر طويلاً ، ولم يدرك الإسلام . في شعره حكمة ورقة ، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب . وكان غزلاً مغرمًا بالنساء . قال الأصمعي : أوس أشعر من زهير ، إلا أن النابغة طأطأ منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :
« آيتها النفس أجملى جزعا »
له « ديوان شعر - ط » (١)

أَوْسُ بْنُ قَلَامٍ (٠٠- نحو ٢٣٣ قهـ)
« ٣٨٢ م »

أوس بن قلام : من ملوك العراق في الجاهلية . ولاء سابور الثاني (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها ، بعد وفاة عمرو الثاني ابن امرئ القيس اللخمي . وكان الملك من قبله لبني لحم ، ولم يكن أوس منهم ، فثاروا عليه فقتلوه (٢)

ابن مَغْرَاء (٠٠- نحو ٥٥ هـ)
« ٦٧٥ م »

أوس بن مغراء - أو ابن تميم بن مغراء - من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر ، اشتهر في الجاهلية ، وعاش زمنًا في الإسلام

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٣٢ والأغانى ، طبعة الدار ٧٠ : ١١ وخزانة البغدادى ٢٣٥ : ٢ وسمط اللآلى ٢٩٠ وشرح شواهد المغنى ٤٣ وفيه : « هو أوس بن حجر بن معبد بن حزن ؛ كما في ديوانه » . وشعراء النصرانية ٩٢ : ٤ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء ٨١
(٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٤ وتاريخ أبي الفداء ٧٠ : ١ وابن الأثير ١٣٩ : ١

الْأَوْدَنِي = دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٣٢٠

الْأَوْزَاعِي = عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو

أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ (٠٠- ٢٠٠ هـ)
« ٦٢٥ م »

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري : صحابي ، شهد العقبة الثانية وبدرًا ، وقتل في وقعة « أحد » وفيه يقول حسان :
« ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت » (١)

الْأَوْسُ (٠٠- ٠٠)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بني مزريقاء ، من الأزد ، من كهلان : جد قبيلة الأوس (إحدى قبيلتي الأنصار : الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية « مناة » منصوبًا بفدك مما يلي ساحل البحر ، يشاركونهم فيه الخزرج (٢)

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (٩٨- نحو ٢٠ قهـ)
« ٥٣٠- ٦٢٠ م »

أوس بن حجر بن مالك التميمي ، أبو شريح : شاعر تميم في الجاهلية ، أو من كبار شعرائها . في نسبه اختلاف بعد أبيه حجر .

(١) الإصابة ٨٠ : ١

(٢) سبائك الذهب ٦٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣١٢ و ٤٤٠ والمستشرق ريكندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٠ - ١٥٢ كلمة في تاريخ الأوس وعقيدتهم قبل الإسلام .

الأصفهاني . وأفرد لحمزة الأصفهاني هذا ،
كتاباً طبعه في برلين بالألمانية ، جمع فيه
ما وقف عليه من أخباره وما يتعلق بمؤلفاته (١)

أَوَيْسُ الْقَرْنِي (٣٧-٠٠ هـ)
(٦٥٧-٠٠ م)

أويس بن عامر بن جَزء بن مالك
القرني . من بني قَرَن بن ردمان بن ناجية
ابن مراد : أحد النساك العباد المقدمين ، من
سادات التابعين . أصله من اليمن ، يسكن
القفار والرمال ، وأدرك حياة النبي (ص)
ولم يره ، فوفد على عمر بن الخطاب ثم سكن
الكوفة . وشهد وقعة صفين مع علي ، ويرجح
الكثيرون أنه قتل فيها (٢)

اى

إِيَاد (٠٠-٠٠)

إياد بن نزار بن معد بن عدنان : من
أجداد العرب في الجاهلية . ينسب إليه « بنو
إياد » وهم قبائل كثيرة ، قال الأشرف

(١) بندل جوزي ، في مجلة الآثار ٢: ٤٠٧ ، ومجلة
المجمع العلمي ١٩: ٩٥ و ٤٧١
(٢) ابن سعد ٦: ١١١ والشريشي ٢: ٢١٧ وتاج
العروس ٤: ١٠٢ وابن عساكر ٣: ١٥٧ وميزان
الاعتدال ١٢٩ وحلية الأولياء ٢: ٧٩ وفيه أنه مات
في غزوة أذربيجان أيام عمر . وذيل المذيل ٨٧ و ١٠٨
ولسان الميزان ١: ٤٧١ ومنهج المقال ٦٤ ومسالك
الأبصار ١: ١٢٢ وفيه « قرن » بفتح القاف والراء -
بطن من مراد » وفيه أيضاً ما مؤداه : « غلط الجوهرى في
الصحاح في قوله إن أويسا القرني منسوب إلى قرن المنازل
- بقرب مكة - فهذا بفتح القاف وسكون الراء » .

هاجاه النابغة الجعدي نحضة الأخطل والعجاج ،
في أيام معاوية . ولما قال أوس :

« لعمرك ما تبلى سراييل عامر

من اللؤم ، مادامت عليها جلودها ! »

أغلق على النابغة ، فغلبه أوس (١)

أَوْسَطُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٧٩-٠٠ هـ)
(٦٩٨-٠٠ م)

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي
الشبلي الحمصي : تابعي ، من أهل الشام .
أدرك النبي (ص) ولم يره . وكان قليل
الحديث ، ثقة . تولى إمرة حمص ليزيد (٢)

الأَوْمِي = حارثة بن الحارث

الأَوْمِي = عَرَابَة بن أَوْس ٦٠

أَوْغُسْت مِهْرَن = آوْغُسْت فِرْدِينَانْد

مِتْفَخ (١٣٦٢-٠٠ هـ)
(١٩٤٣-٠٠ م)

أوينج ميتفخ Eugen Mittwoch :
مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي
العربي . عني بتاريخ العرب قبل الإسلام ،
ونشر كثيراً من الكتابات النمنية . وأعاد طبع
« تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » لحمزة

(١) سمط اللآلئ ٧٩٥ والشعر والشعراء ٢٦٤
وفيه : « هو من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب
ابن سعد » . والأغاني طبعة الدار ٥: ١٢ وفيه خبره
مع النابغة . وعرفه المزياني في الموشح ٨١ بالهجيمي ،
وهجيم - بالتصغير - من تميم .
(٢) تهذيب التهذيب ١: ٣٨٤

طىء وفصحائها وشجعائها في الجاهلية .
اتصل بكسرى ابرويز . فولاه الخيرة ،
ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس . وتعدى
الروم تخوم العجم في أيام ابرويز فوجه إيَّاساً
لقتالهم فظفر بهم . وبالف كسرى في تقديمه .
ثم كانت غصبة ابرويز على النعمان وقتله إيَّاه
فأعاد إيَّاساً إلى ولاية الخيرة سنة ٦١٣ م
وحدثت في أيامه وقعة « ذى قار » التي
انقسم بها العرب من العجم . وكان على
العجم إيَّاس . فانهم لم يبرح والياً على
الخيرة إلى أن مات (١)

القاضي إيَّاس (٤٦ - ١٢٢ هـ)

إيَّاس بن معاوية بن قرة المزني . أبو
واثلة : قاضي البصرة . وأحد أعاجيب
الدهر في الفطنة والذكاء . يضرب المثل
بذكائه وزكته (٢) قيل له : ما فيك عيب
غير أنك معجب ! فقال : أيعجبكم ما أقول ؟
قالوا نعم . قال : فأنا أحق أن أعجب به .
ودخل مدينة واسط فقال لأهلها بعد أيام :
يوم قدمت بلدكم عرفت خياركم من شراركم .
قالوا : كيف ؟ قال : معنا قوم خيار ألفوا
منكم قوماً ، وقوم شرار ألفوا قوماً ، فعلمت أن
خياركم من ألفه خيارنا وكذلك شراركم .
قال الجاحظ : إيَّاس من مفاخر مضر ومن
مقدمي القضاة . كان صادق الخلدس ،

الرسولى : دخلوا على النُرس . وجُهلّت
أنسابهم . غير أن منهم بطوناً معروفة وهم :
يُقدّم ، وبنو حنّاقة . وبنو دُعْمى . وبنو
الطمّاح . وكانت ديار الإياديين في الجاهلية
جهات الحرم وما بين تهامة وحدود نجران .
وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثرت المضربون ،
فزلوا في شرقه ، ومن مواطنهم فيه الأنبار
وعين أباغ وتكريت . ونزل بعضهم في
أنطاكية وحمص وحلب من بلاد الشام .
واتخذوا في العراق صنماً اسمه « ذو الكعبات »
شاركهم فيه بكر وتغلب . قال عبد الملك
ابن مروان يوماً : هل تعرفون حياً فيهم
أخطب الناس وأجود الناس وأشعر الناس ؟
هم إيَّاد . لأن قس بن ساعدة منهم وكعب
ابن مامة منهم وأبا دؤاد الإيادي منهم .
وفي ذيل الأملال : كانت إيَّاد ترد الميساة
فبرى منهم مئتا شاباً على مئتي فرس بشيعة
وأحدة . وفي النسابين من يقول : هم
إيَّادان . إيَّاد بن نزار - هذا - وإيَّاد بن
سود بن الحجر بن عمار من قحطان (١)

الإيادي = زُهر بن عبد الملك ٥٢٥

ابن إيَّاس = محمد بن أحمد ٩٣٠

إيَّاس بن قبيصة (١٠٠ - ٤ ق هـ)

إيَّاس بن قبيصة الطائي : من أشرف

(١) ابن خلدون ٢: ٢٦٥ وابن الأثير ١: ١٧٣
وشعراء النصرانية ١٣٥ والعرب قبل الإسلام ٢١٢
(٢) يقال : أذكى من إيَّاس ، وأزكن من إيَّاس .
والزكن التفرس في الشيء بالظن الصائب .

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١: ٢١٢ وعشائر
العراق ١: ٦٨ وذيل الأملال والنوادر ٤٥ وثمار
القلوب ٩٤ و ١٠٠ وطرفة الأصحاب ١٧ وشليفر
Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٣: ١٦٦-١٦٩

أَيْبِكُ الْمُعْظَمِي (٦٤٦-٥٠٠ هـ)

أيبيك ، أبو المنصور . عز الدين المعظمي :
 أمير . من المماليك . يعرف بصاحب صرخد .
 كان مملوكاً للملك المعظم شرف الدين عيسى
 الأيوبي في دمشق . وأقطع مدينة صرخد (من
 أعمال حوران . بسورية) وما جاورها .
 وعين أستاذ دار للمعظم . ثم أخذ منه الصالح
 أيوب صرخد وعوّضه عنها . فأقام بدمشق .
 ووُشي به أنه يكاتب الصالح إسماعيل .
 فحجز عليه وعلى أمواله . ثم اعتقل بالقاهرة
 إلى أن مات . له آثار عمرانية كثيرة . منها
 ثلاث مدارس في دمشق : العزمية البرانية .
 والعزمية الجوانية . والعزمية الحنفية ؛ ومدرسة
 في بيت المقدس . ولما كان في صرخد عمل
 على تعبيد الطريق التجارى الممتد من شمالى
 بلاد العرب والعراق إلى دمشق . في الجزء
 المار بالأراضى التى كانت تحت سلطانه .
 وشيد الحصن الصحراوى المعروف باسم
 قلعة الأزرق . وأنشأ برجاً وخاناً في قلعة
 صرخد . ومساجد وخانات في أماكن أخرى .
 قال المؤرخ ابن كثير : كان الأمير عز الدين
 من العقلاء الأجواد الأجداد (١)

(١) الدارس ١: ٥٥١ وانظر فهرسته في الجزء الثاني
 الصفحة ٥٨٩ وفيه عن الذهبي : وفاته سنة ٦٤٥ هـ ،
 وعن سبط ابن الجوزى سنة ٤٧ وعن ابن كثير ٥٤ هـ .
 واعتمدنا في تأريخ وفاته على وفيات الأعيان ١: ٣٩٧
 لقول مؤلفه إنه حضر الصلاة عليه بالقاهرة في أوائل
 جمادى الأولى سنة ٦٤٦ وهذا أيضاً أخذ لبيتان
 Littmann في دائرة المعارف الإسلامية ٣: ١٨٢-١٨٤

نقاباً . عجيب الفراسة . ملهماً . وجيهاً
 عند الخلفاء . وللمدائني كتاب سماه « زكن
 إياس » . توفي بواسط (١)

ابن أيبيك = محمد بن علي ٧٤٤

المُعزُّ التُّرْكْمَانِي (٦٥٦-٥٠٠ هـ)

أيبيك بن عبد الله الصالحى النجمي .
 عز الدين التركمانى : أول سلاطين المماليك
 البحرية في مصر والشام . كان مملوكاً للصالح
 نجم الدين أيوب . وأعتقه فصار في جملة
 الأمراء عنده . وجُعل مقدماً للعساكر بعد
 مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه
 شجرة الدر بالأمر . وتزوج بشجرة الدر .
 فنزلت له عن الملك . وتولاه بمصر سنة
 ٦٤٨ هـ . وتلقب بالملك المعز . وانتظم أمره
 إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت
 الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل .
 فتغيرت عليه . فبينما كان في الحمام جاءه
 خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً . وكان شجاعاً
 حازماً . له وقائع مع الإفرنج . يؤخذ عليه
 — كما يقول المقرئ — أنه قتل خلقاً كثيراً
 « ليوقع في القلوب مهابته » وأحدث مظالم
 ومصادرات عمل بها من بعده (٢)

(١) البيان والتبيين ١: ٥٦ ووفيات الأعيان ١: ٨١
 وثمار القلوب ٧٢ وميزان الاعتدال ١: ١٣١ وحلية
 الأولياء ٣: ١٢٣ والشريشى ١: ١١٣
 (٢) ابن إياس ١: ٩٠ والسلوك للمقرئ ١: ٣٦٨
 — ٤٠٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٣-٤١ وفيه : وفاته سنة
 ٦٥٥ هـ

الإيجي (العَصْد) = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

الإيجي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٥

ابن أَيْدُغْدِي = علي بن أَيْدُغْدِي ٧٩٥

ابن أَيْدَمُر (الجلدكي) = علي بن محمد ٧٤٢

أَيْدَمُرُ الْمُحْيَوِي (٠٠ - بعد ٦٤٦ هـ)
(٠٠ - ١٢٤٨ م)

أيدمر ، المكنى بعلم الدين المحيوى :
شاعر ، له قصائد وموشحات جيدة السبك .
تركى الأصل ، من الموالى ، أعتقه بمصر
محي الدين محمد بن محمد بن ندى ، فنسب
إليه . اشتهر فى العصر الأيوبي ولقب
بالإمارة . وكان من معاصرى بهاء الدين
زهير وجمال الدين ابن مطروح . ونعته ابن
شاطر بفخر الترك . بقى من شعره « مختار
ديوانه - ط » (١)

ابن أَيْمَن = محمد بن عبد الملك ٣٣٠

أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ (٠٠ - نحو ٨٠ هـ)
(٠٠ - ٧٠٠ م)

أيمن بن خريم بن فاتك ، من بنى أسد :
شاعر . كان من ذوى المكانة عند عبد العزيز
ابن مروان بمصر ، ثم تحول عنه إلى أخيه
بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك فى
الغزو ، وله رأى فى السياسة . عرض عليه

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٦ ومقدمة المختار من ديوانه .

عبد الملك مالا ليذهب إلى الحجاز ويقاثل
ابن الزبير . فأبى وقال أبياتاً منها :
« ولستُ بقاتل رجلاً يصلى
على سلطان آخر من قریش »
« له سلطانه وعلى وزرى . .
معاذ الله من سفه وطيش ! »
« وكان يرى اعتزال الفتن ويقول :
« إنما يُسْعَرها جاهلها -
حَطَبُ النار ، فدعها تشتعل ! »

« وكان به برص . وهو ابن خريم الصحابي (١)

الأَشْرَفُ إِينال (٧٨٤ - ٨٦٥ هـ)
(١٣٨٢ - ١٤٦١ م)

إينال (الملك الأشرف) أبو النصر ، سيف
الدين ، العلأى الظاهرى : من ملوك دولة
الجراكسة بمصر والشام والحجاز . جركسى
الأصل ، اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه
علاء الدين على ، ثم أعتقه فرج بن برقوق .
وتقدم فى الخدم العسكرية إلى أن كان نائب
الرها (سنة ٨٣٦) فنائب صفد (أى حاكمها
بالنيابة عن السلطان) ثم أتابكاً (قائداً عاماً
للجيش) فى أيام الظاهر جقمق (سنة ٨٤٩)
وتوفى جقمق ، وخلفه ابنه المنصور عثمان ،
فخلعه أمراء الجيش ونادوا بسلطنة إينال
(سنة ٨٥٧) فتلقب بالملك الأشرف ، وقام
بأعباء الملك بحكمة وعقل ، فاستمر إلى أن

(١) الشعر والشعراء ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ :
١٨٧ والأغانى طبعة الدار ٣٠٠ : ١ و ٣٢٨ و ٣٣١
والإصابة ١٠٩ : ٢ وفيه : « قيل : أسلم خريم بن
فاتك ، ومعه ابنه أيمن ، يوم الفتح . وجزم ابن
سعد بذلك »

مرض وشعر بالموت ، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد ، فولى . وتوفى الأشرف بعد ذلك بيوم ، فى القاهرة . وكان أمياً ، يخطون له على المراسيم فيجرى عليها قلعه (١)

الأيهم الغساني (: - نحو ٢٦٦ قه)

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني : أحد ملوك الشام فى الجاهلية . كان فى حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال فى سورية . استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين (٢)

أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد ٥٢

ابن أيوب = محمد بن أحمد ٩٠٤

أيوب = رشيد أيوب ١٣٦٠

أيوب (: - :)

أيوب ، النبي الصابر : من أنبياء العرب قبل موسى . كان يسكن أرض « عوص » فى شرقى فلسطين ، أو فى حوران . وهو عند مؤرخى العرب ، من بنى إبراهيم الخليل ،

(١) ابن إياس ٣٩: ٢ و ٦٤ ووليم مويز ١٤٦ وحوادث الدهور ٥٥٨: ٣ وصفحات لم تنشر ٣ و ٨٤ والضوء الالامع ٣٢٨: ٢
(٢) تاريخ سنن ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١

بينهما خمسة آباء . وعند بعض شراح التوراة ، قبل إبراهيم . و « سفر أيوب » فى التوراة ، عربى الأصل ، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن ، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها ، تُرجم من العربية إلى العبرية فى زمن موسى أو بعده . وقد يكون فى أصله العربى « شعراً » كما يدل عليه أسلوبه ولنا رأى فى اسمين غير معروفين عند العرب وردا فى « السفر » لعل مترجمه عن العربية زادهما لجعله « عبرياً » وأدباء الغرب شديدا العناية بسفر أيوب ، واسمه عندهم Job وقد لقبه فيكتور هوغو ببطيريك العرب ، حين لقب إبراهيم ببطيريك العبريين . وقال (فى كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة : إن أيوب كان أديباً وهو أول من ابتدع أسلوب الفواجه « drama » وقد ضاع شعره العربى ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى . وقال : إن قصة صبره على العذاب أتت لحادث « الفداء » بعد ألفى عام . ويقول الأب لويس شيخو فى كتاب النصرانية وآدابها ، وهو يذكر علم النجوم : « ولنا شاهد فى سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها فى الفلك إذ كان أيوب النبي عربى الأصل عاش فى غربى الجزيرة حيث امتحن الله صبره » ويقول الدكتور جواد على (فى تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين فى الدفاع عن

الْخُلُوتِي (٩٩٤ - ١٠٧١ هـ)

أيوب بن أحمد الخلوتي : شيخ من كبار المتصوفين . أصل آبائه من البقاع العزيزي (في الشام) ومولده ومنشأه ووفاته في دمشق . تلقى أنواع العلوم . وكان شيخ وقته . له عدة رسائل منها « ذخيرة الفتح » و « رسالة اليقين » و « الرسالة الأسماوية في طريق الخلوئية » و « التحقيق في سلاله الصديق » وله نظم (١)

ابن بشار (١٠٠٠ - بعد ٨٦٥ هـ)

أيوب بن حسن بن محمد ، نجم الدين ابن بدر الدين ابن ناصر الدين ، المعروف بابن بشار : مقدّم العشير في البلاد الشامية . كانت إقامته بصيدا . وقبض عليه السلطان جقمق سنة ٨٥٣ هـ . وحبسه ببرج القلعة بالقاهرة . ثم أطلق وعاد إلى صيدا . فبلغه أن جموعاً من الإفرنج في أكثر من عشرين مركباً أغاروا على مدينة صور ونهبوها (سنة ٨٥٥ هـ) فأقبل مسرعاً برجاله . فقاتلهم وأجلاهم عن البلد . وقبض على عدة منهم

= وتاريخ المسعودي ، طبعة باريس ١: ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣: ١٩٠-٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٣٠ وتاريخ أبي الفداء ١٦: ١٦٠ و William Shakespeare, par V. Hugo 47 والنصرانية وآدابها ٣: ٣٦٨ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢: ٣٥٣ وانظر Jole في Grégoire وأمثاله . وقاموس الكتاب المقدس ١: ١٨٨-١٩١ (١) خلاصة الأثر ١: ٤٢٨

هذا الرأي . المستشرق « مارجليوث » وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الواردة في تلك الأسفار . وكذلك يرى هذا الرأي « F.H. Foster » و « Pfeiffer » من العلماء الأمريكيين . ويقول جرمانوس فرحات في معجمه « إحكام باب الإعراب » : « أيوب الصديق . من الأنبياء . من بلاد حوران . من نسل عيسو بن إسحاق ، لا يبعد من الإسرائيليين . كان قبل موسى . وقيل كان معاصراً له » ومما يحسن ذكره استطراداً لا لتقرير حقيقة تاريخية أن أهل « نوى » بفتح النون والواو ، وهي قرية بين دمشق وطبرية . كانوا يتناقلون أن « أيوب » من سكانها . قال المسعودي : « ومسجده . والعين التي اغتسل منها . والحجر الذي كان يأوى إليه في خلال بلائه . مشهورة في بلاد نوى والجولان . في وقتنا هذا سنة ٣٣٢ هـ » وذكر النووي أنه كان في عصره (القرن السابع للهجرة) قبر في « نوى » يعتقد أهلها أنه « قبر أيوب » وبنوا عليه مشهداً ومسجداً . أما قصة أيوب فخلاصتها . كما أجملها أبو الفداء ، أنه كان صاحب أموال عظيمة . وابتلاه الله بأن اذهب أمواله حتى صار فقيراً . وابتلاه في جسده حتى تجذّم . وبقي مرمياً على مزبلة لا يطيق أحد أن يشم رائحته . وهو على عبادته وشكره وصبره . ثم إن الله تعالى عافاه ورزقه . وكان من الأنبياء (١)

(١) العهد القديم ، طبعة كبريدج ، ص ٧٩٣-٨٣٣ =

وقطع رؤوسهم . وزار الديار المصرية على أثر ذلك فلم يلبث أن رجع إلى إمارته . وكان شجاعاً بطاشاً (١)

ابن القرية (٨٤٠ - ٨٠٠ هـ)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي : أحد بلغاء الدهر . خطيب يضرب به المثل : يقال «أبلغ من ابن القرية» والقرية أمه . كان أعزياً أميناً . يتردد إلى عين التمر (غربي الكوفة) فاتصل بالحجاج . فأعجب بحسن منطقه . فأوفده على عبد الملك بن مروان . ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولا . فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) وكان شجاعاً فلما انهزم ابن الأشعث سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً . فقال له الحجاج : والله لأزيرنك جهنم ! قال : فأرخني فاني أجد حرها ! . فأمر به فضربت عنقه . ولما رآه قتيلاً قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! . وأخباره كثيرة (٢)

أيوب بن شاذي (٥٦٨ - ٥٠٠ هـ)

أيوب بن شاذي بن مروان . أبو الشكر . الملك الأفضل نجم الدين : والد

صلاح الدين الأيوبي . وإليه نسبة الأيوبيين كافة . أصله من دوين (في أواخر إقليم أذربيجان . تجاور بلاد الكرج) وولى أبوه قلعة تكرت . فكان أيوب معه فيها إلى أن مات . وولى مكانه . ثم عزل عنها فرحل إلى الموصل . فأقام مدة وولى قلعة بعلبك . ثم انتقل إلى دمشق فأقام في خدمة نور الدين محمود بن زنكي . وولى ابنه صلاح الدين وزارة الديار المصرية في أيام العاضد . فدعاه إليه . فانتقل أيوب إلى مصر سنة ٥٦٥ هـ وخرج العاضد للقائه إكراماً لولده صلاح الدين . ولما انفرد صلاح الدين بالسلطنة أقطعه الإسكندرية والبحيرة إلى أن مات من سقطة عن فرسه . وكان خيراً جواداً عاقلاً . فيه دهاء . رأى من أولاده عدة ملوك حتى صار يقال له «أبو الملوك» . مات ودفن في القاهرة ثم نقل إلى المدينة المنورة (١)

ابن شرحبيل (١٠١ - ٧٢٠ هـ)

أيوب بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحي . من بني الصبّاح : أمير ، من النبلاء الصالحاء . ولى مصر لعمر بن عبد العزيز (أول سنة ٩٨ هـ) وحسنت أحوالها في أيامه . واستمر إلى أن توفي فيها . ومدة إمارته سنتان ونصف سنة (٢)

(١) حوادث الدهور ١: ٥٣ و ٥٦ و ١٠٩ و ٤٠٧

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٤ ووفيات الأعيان

٨٢: ١ وابن عساكر ٣: ٢١٦ والطبري ٨: ٣٧ وتاريخ

الإسلام ٣: ٢٣٤

(١) وفيات الأعيان ١: ٨٤ وخطط مبارك ٦: ٤٧

وكتاب الروضتين ١: ٢٠٩ ومروءة الزمان ٨: ٢٩٥

(٢) النجوم الزاهرة ١: ٢٣٧ والولاة والقضاة ٦٧

النَّاصِرُ الْيُوبِيُّ (٦١١-٥٠٠ هـ)

أيوب بن طغتكين بن أيوب : ملك اليمن . وليها بعد مقتل أبيه فيها (سنة ٥٩٨ هـ) وانتظم له أمرها فاستمر إلى أن توفي بها مسموماً (١)

أيوب بن علي (٥٠٠-نحو ٤٠٠ هـ)

أيوب بن علي : من زعماء الدعوة الباطنية الدرزية . كان في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي . وهو عند الدروز من «الوزراء» وأول «الحدود» الثلاثة . ويكون عنه بالجد (٢)

أيوب السَّخْتِيَانِي (٦٦-١٣١ هـ)

أيوب بن أبي تيممة كيسان السختياني البصري ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره . تابعي ، من النساك الزهاد ، من حفاظ الحديث . كان ثباتاً ثقة روى عنه نحو ٨٠٠ حديث (٣)

ابن نُوح (٤٨٦-٥٧٦ هـ)

أيوب بن محمد بن وهب الغافقي . أبو محمد ابن نوح : فاضل أندلسي . مولده

بسرقسطة ووفاته في بلنسية . له تقييد في «التاريخ» اطلع عليه ابن الأبار ونقل عنه . وكان أحد أجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه . وبهم سميت «منية بني نوح» المظنون أنها المسماة الآن بالإسبانية La Almunia de dona «بقرب سرقسطة» بينها وبين قلعة أيوب (Calatayud) (١)

الملك الصَّالِح (٦٠٣-٦٤٧ هـ)

أيوب (الملك الصالح) بن محمد (الملك الكامل) بن أبي بكر (العاقل) بن أيوب ، أبو الفتوح نجم الدين : من كبار الملوك الأيوبيين بمصر . ولد ونشأ بالقاهرة . وولى بعد خلع أخيه (العاقل) سنة ٦٣٧ هـ . وضبط الدولة بحزم . وكان شجاعاً مهيباً عفيفاً صموتاً . عمر بمصر ما لم يعمره أحد من ملوك بني أيوب . وفي أواخر أيامه أغار الإفرنج على دمياط (سنة ٦٤٧ هـ) واحتلوها وأصاب البلاد ضيق شديد ، وكان الصالح غائباً في دمشق ، فقدم ونزل أمام الفرنج وهو مريض بالسلّ فمات بناحية المنصورة . ونقل إلى القاهرة . من آثاره قلعة الروضة بالقاهرة (٢)

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٣٩ وانظر الدليل الأزرق «L'Espagne» ص ١٠٨
(٢) خطط المقرئ ٢٣٦:٢ وابن إياس ١: ٨٣ والسلوك للمقرئ ١: ٢٩٦-٣٤٢ وتاريخ الإسحاق ١٨٩ ومرتبة الزمان ٨: ٧٧٥

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٩ و ٣٠
(٢) سيأتي ذكر هذه الألقاب في ترجمة «حمزة بن علي بن أحمد» فراجعها .
(٣) تهذيب التهذيب ١: ٢٩٧ وحلية الأولياء ٣: ٣ واللباب ١: ٥٣٦ وفيه : ولد سنة ٦٨

أَبُو الْبَقَاء (١٠٩٥-٠٠) (١٦٨٤-٠٠ م)

أيوب بن موسى الحسيني القريشي الكفوي ،
أبو البقاء : صاحب « الكلّيات - ط » كان
من قضاة الأحناف : وتوفي وهو قاض
بالقدس (١)

الْمَنْصُور الرَّسُولِي (٧٢٣-٠٠) (١٣٢٣-٠٠ م)

أيوب (المنصور) بن يوسف (المظفر) بن
عمر بن عليّ بن رسول : من ملوك الدولة
الرسولية في اليمن . ولها نحو ثلاثة أشهر ، وثار
عليه بعض كبار المماليك والأمراء ، فخلعوه ،
وأعادوا سلفه (الملك المجاهد) فاعتقله المجاهد

(١) معجم المطبوعات ٢٩٣ وهدية العارفين ٢٢٩

بدار الإمارة في حصن تعز . ولبت معتقلا
إلى أن توفي (١)

الْأَيُّوبِي (المنصور) = فرخ شاه ٥٧٨

الْأَيُّوبِي (صلاح الدين) يوسف بن أيّوب ٥٨٩

الْأَيُّوبِي (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

الْأَيُّوبِي (العزيز) = محمد بن غازي ٦٣٤

الْأَيُّوبِي (العاذل) = محمد بن محمد ٦٤٥

الْأَيُّوبِي = عليّ بن محمود ٦٩٢

الْأَيُّوبِي = موسى بن يوسف ٩٩٩

(١) العقود اللؤلؤية ٤:٢ و ١٤



آخر الجزء الأول



إصلاحات ، وإضافات عاجلة

~~~~~  
- حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر -

| الصفحة السطر | الخط                      | الصواب                                   |
|--------------|---------------------------|------------------------------------------|
| ٢٣ ٧ م       | ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م)           | ٥٧٢ هـ (١١٧٦ م)                          |
| ٢٨ ٦ م       | ققبض                      | ققبض                                     |
| ٤٠ ٢٢ س      | شعر - خ « مهياً للطبع     | شعر - ط «                                |
| ٤٩ ٣ س       | و « شرح الشاطبية »        | ( يشطب ) (١)                             |
| ٥٠ ١٠ م      | و « أسواق                 | و « أسواق                                |
| ٥٧ ٩ س       | و « التشبيهات »           | و « التشبيهات - ط «                      |
| ٦١ ٢٣ م      | فقه                       | في أصول الفقه                            |
| ٦٤ ١١ م      | بغية المتحلى              | غنية المتمل                              |
| ٦٨ ٢٧ س      | وعصون                     | وغضون                                    |
| ٧٨ ٢٠ م      | وروى له البخارى ومسلم ١٦٤ | له ١٦٤                                   |
| ٥ س          | الأبياني                  | الإبياني                                 |
| ٧٩ ٨ س       | وكتاب                     | ومن كتاب                                 |
| ٢١ س         | ٢ : ١٠٨                   | ١ : ١٠٨                                  |
| ٨٣ ٩ س       | ٨٠٧ هـ                    | ٧٠٨ هـ ( والميلادى صواب )                |
| ٨٨ ٨ م       | و « القواعد »             | و « القواعد - ط «                        |
| ١٠ س         | « الطب القديم »           | « الطب القديم - ط » يعرف بتذكرة القليوبى |
| ٩٧ ١ س       | بهادر                     | بهادر                                    |
| ٩٨ ١١ م      | إينال                     | أينال                                    |
| ٩٩ ٧ س       | العمرى                    | العامرى                                  |
| ١٠٣ ١ س      | اللغوى                    | الغورى                                   |
| ١٠٤ ٣ م      | في مجلد واحد              | المجلد الأول منه                         |
| ١٠٥ ١٤ س     | شفدة                      | شفدة                                     |
| ١٦ س         | شفدة                      | شفدة                                     |
| ١١٣ ١١ س     | الحافظ                    | الحافظ                                   |
| ١١٧ ١٧ س     | ابن العماد - خ «          | ابن العماد - ط «                         |
| ١٢٢ ١٤ س     | الأعلام                   | الجغرافية                                |

(١) ورد ذكره في الترجمة ، بعد أربعة أسطر ، باسم « كنز المعاني »



| الصفحة | السطر | الخط | الصواب                          |
|--------|-------|------|---------------------------------|
| ١٢٢    | ٢١    | س    | المشرق                          |
| ١٢٣    | ١٥    | س    | سعد                             |
| ١٣٤    | ٢٥    | م    | وفيه نقد                        |
| ١٣٩    | ٢     | م    | المروروذى                       |
| ١٤١    | ٢٨    | م    | (يحذف)                          |
| ١٤٣    | ٥     | س    | الفرائض                         |
| ١٤٥    | ٧     | س    | المنهاج — ط                     |
| ١٤٩    | ٧     | م    | أبيه                            |
| ١٥٠    | ١٧    | م    | « راحة العقل — ط » فى مجلد      |
| ١٥١    | ٢٣    | م    | « دلائل النبوة — ط »            |
| ١٥٣    | ١٣    | م    | « عبث الوليد — ط »              |
| ١٥٨    | ١٧    | م    | نشر قسم منه فى السفر            |
| ١٦٣    | ٧     | م    | لقاصد                           |
| ١٦٦    | ١٦    | س    | القربى — ط                      |
| ١٦٨    | ٢٩    | س    | السلم — ط                       |
| ١٧٤    | ٨     | م    | حلية                            |
| ١٨١    | ١٤    | م    | المكنون — ط                     |
| ١٨٦    | ٢٢    | س    | العباد — ط                      |
| ١٩٠    | ٦     | س    | وفيه تراجم                      |
| ١٩٩    | ١٧    | م    | العلم — ط                       |
|        |       |      | شقة                             |
|        |       |      | و « تبصير                       |
|        |       |      | شقة                             |
|        |       |      | الديربى                         |
|        |       |      | العبيد — خ يعرف بمجربات الديربى |
|        |       |      | العقود — ط                      |
|        |       |      | ٤٤٣ : ٥                         |
|        |       |      | الإسلام ، رسالة                 |
|        |       |      | ومنسوخة — ط                     |
|        |       |      | ٤٤٣ : ١                         |
|        |       |      | الإسلام ، مجلدان ، رسالة        |
|        |       |      | ومنسوخة — خ                     |

| الصفحة | السطر | الخط                     | الصفحة                   |
|--------|-------|--------------------------|--------------------------|
| ٢٠٣    | ٢٤ س  | عنده                     | (تخذف)                   |
| ٢٠٥    | ٦ س   | مجلده منه                | في أربع مجلدات           |
| ٢١٢    | ٧ س   | ابن المنير               | ابن المنير               |
| ٢١٧    | ١ س   | الرجبية                  | الرجبية                  |
| ٢١٩    | ١٧ س  | الشفاء - خ               | الشفاء - ط               |
| ٢٢١    | ٨ س   | وفي المتأخرين من يسميها  | وتسمى (١)                |
| ٢٢٢    | ٩ س   | « التوضيح »              | « التوضيح - ط »          |
| ٢٢٣    | ٨ س   | النووية                  | النووية - ط              |
| ٢٢٥    | ١٢ س  | الرجال - خ               | الرجال - ط « جزآن ،      |
|        | ١٦ س  | ابن منقذ                 | ابن قنفذ                 |
| ٢٢٨    | ٥ م   | الألباء                  | الألباء                  |
|        | ٦ م   | الغليل                   | الغليل                   |
| ٢٣٣    | ١٣ س  | الأتراح                  | الأتراح - ط              |
| ٢٥٥    | ٢٤ م  | ٣٣٤                      | ٢٣٤                      |
|        | ٧ س   | خ « مجلدان               | - ط « في خمس مجلدات      |
|        | ٢٨ س  | ٨٤٠                      | ٤٠                       |
| ٢٥٩    | ٣ س   | الرؤساء - خ              | الرؤساء - ط              |
| ٢٦٠    | ٦ س   | الألبيري ثم الغرناطي     | الغرناطي ثم البيري (٢)   |
| ٢٦٢    | ١٤ م  | سعد بن محمد              | سعد بن علي               |
| ٢٧٠    | ١١ س  | ثعلب                     | ثعلب (٣)                 |
| ٢٧٥    | ١٠ س  | ٦٩٧                      | ٦٧٧                      |
| ٢٧٩    | ٦ س   | آخر                      | من أواخر                 |
| ٢٨١    | ٨ م   | ابن الأزرق (الحافظ)      | الأزرق (الحافظ)          |
| ٢٨٢    | ١١ م  | روى له البخاري ومسلم ١٢٨ | له ١٢٨                   |
|        | ٧ س   | شعر - خ                  | شعر - ط                  |
| ٢٩٠    | ٢٣ س  | ٢٧٩ : ٣                  | ٨٣ : ٣                   |
| ٢٩٥    | ٣ م   | إلى أخيه الشيخ خالد      | إلى الشيخ خالد النقشبندی |
| ٢٩٩    | ١ م   | روى لها البخاري الخ      | لها ٥٦ حديثاً            |

(١) أنظر التعليق على « جيزان » في المستدرك : أحمد بن محمد الجازاني (٩٠٩)

(٢) نسبة إلى « البيرة » في شمال حلب .

(٣) أنظر التعليق على « جعفر بن ثعلب » في المستدرك

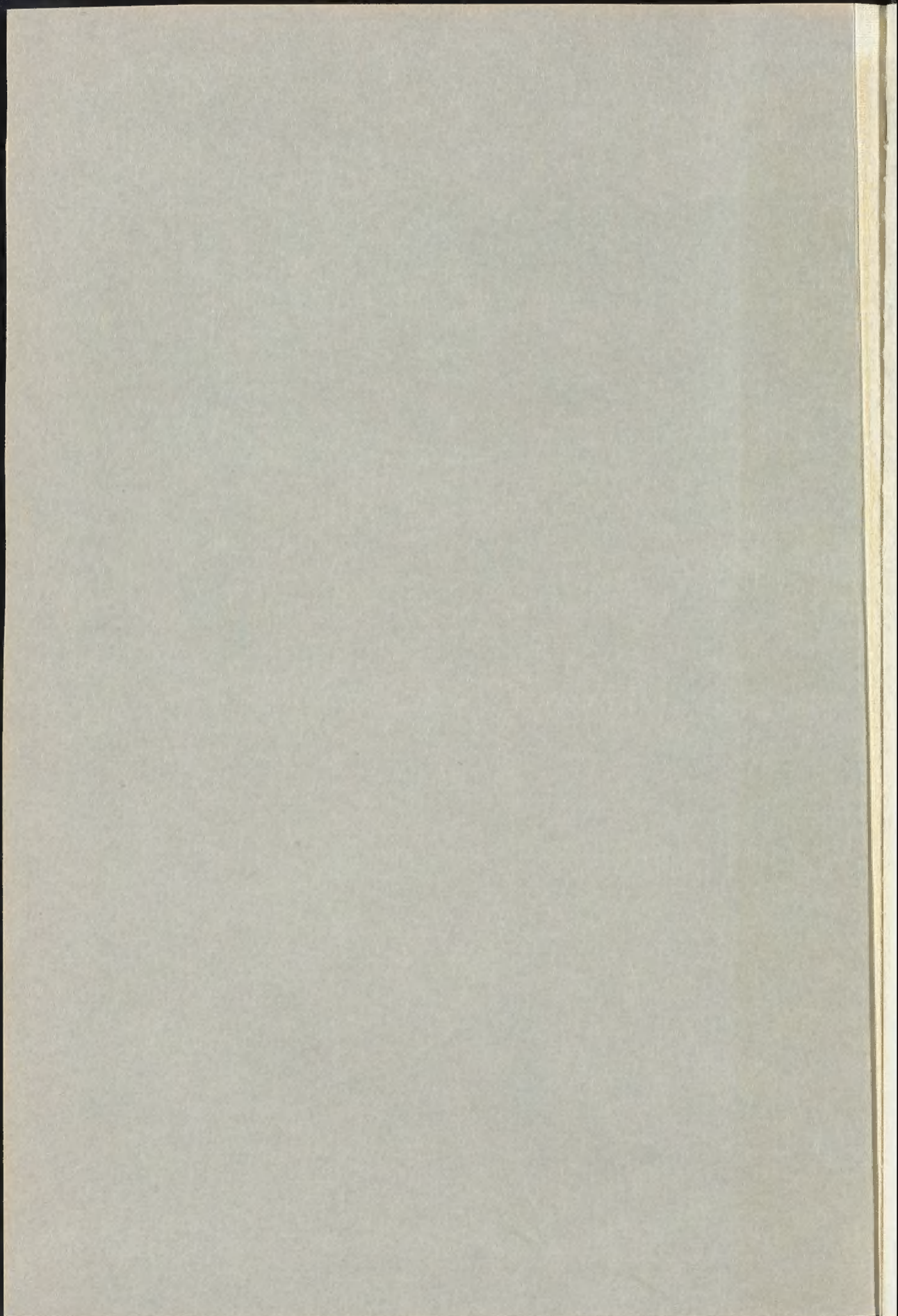
| الصفحة السطر | الخطأ               | الصواب               |
|--------------|---------------------|----------------------|
| ٣٠٥ ١١ س     | تم                  | ثم                   |
| ٣٠٩ ١٥ س     | أربع مجلدات         | مجلدان               |
| ٣١٦ ١٦ س     | الآخر - خ «         | الآخر - خ « مختصره ، |
| ٣١٧ ٢٢ م     | قرب                 | قرب                  |
| ٣٣٠ ١٧ س     | وروى له البخارى الخ | له ١٨ حديثاً         |
| ٣٣٣ ٨ م      | ينال                | ينال                 |
| ٣٣٧ ٨ م      | ٦٨٨                 | ٦٦٨                  |
| ٣٣٨ ١٢ م     | والأسفار «          | والأسفار - ط «       |
| ٣٤١ ٩ س      | الأفشين             | الإفشين              |
| ٣٥١ ١ و ٢ م  | أمامة               | امامة (بضم الهمزة)   |
| ٣٥٢ ٤ س      | « حياة امرئ القيس   | « امرؤ القيس         |
| ٣٥٨ ٢٣ م     | السلطنة             | السلطنة              |
| ٣٦٧ ١ س      | ١٢٩٧                | ١٢٩٣                 |
| ٣٧٢ ١٣ م     | أدبية               | أدبية                |
| ٣٧٣ ٤ م      | بنى هناة            | بنى هناة             |
| ٣٧٨ ١١ س     | ينال                | ينال                 |
| ٣٨٣ ٩ س      | ٩٩٩                 | ١٠٠٠                 |

~~~~~

في المستدرك (وهو الجزء العاشر) زيادات وتعقيبات .
يراجع بعد النظر في أية ترجمة







OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE

~~SEP 30 1993~~

~~OCT 04 1993~~

~~JUL 25 1994~~

~~JAN 28 1994~~

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



